الجزء الثامن

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى المتوفى عشية يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

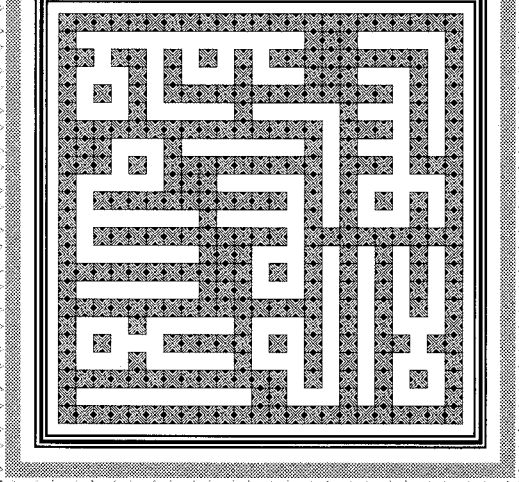

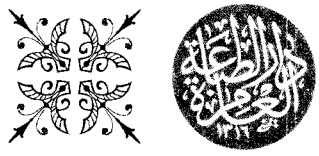

١٣٣٣

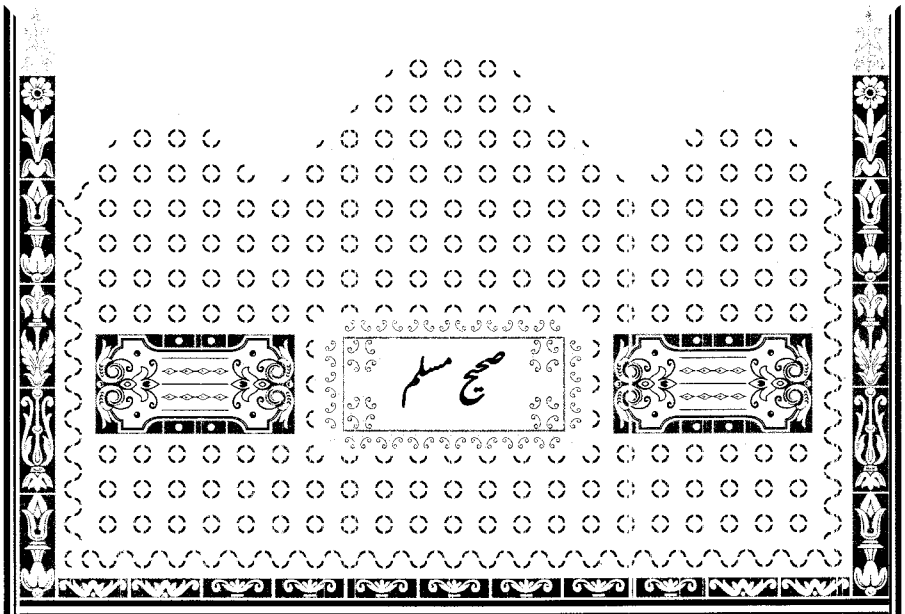

٤٥- كتاب البر والصلة والآداب

(١) باب بر الوالدين وأنهما احق به

قوله عليه السلام امك الخ قال النووى فيه الحث على بر الاقارب وان الام احقهم بذلك ثم بعدها الاب ثم الاقرب فالاقرب قال العلماء وسبب تقديم الام كثرة تعبها عليه وشفقتها وخدمتها ومعاناة المشاق فى حمله ثم وضعه ثم ارضاعه ثم تربيته الخ قال فى المرقاة قلت وفى التنزيل اشارة الى هذا التأويل فى قوله تعالى حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فالتثليث فى مقابلة ثلاثة اشياء مختصة بالام وهى تعب الحمل ومشقة الوضع ومحنة الرضاع اه

قوله عليه السلام فقال نعم وابيك الواو هنا للقسم لكن ليست حقيقته مرادة بل هى كلمة جرت على اللسان دعامة للكلام والله اعلم

(١-(٢٥٤٨) ❀ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ الثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ

(٢-(..) حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ قَالَ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ

(٣-(..) حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُمَارَةَ وَابْنِ شُبْرُمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فَقَالَ نَعَمْ وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّ

(٤-(..) حدثنى مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ

(حدثنا)

نخ (فى الوضعين) ثم أبالك

نخ ثم أبوك ثم أمك قال أبوك

حديث (٢٥٤٨/ ١، ٢): تحفة (١٤٩٠٥) خ (٥٩٧١) ق (٢٧٠٦) التحف (١٣٨٤٠).

حديث (٢٥٤٨/ ٣، ٤): تحفة (١٤٨٩٣) خ (٥٩٧١ تعليقاً) التحف (١٣٨٢٨).

حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ مَنْ أَبَرُّ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ

٥-(٢٥٤٩) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَيٌّ وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ

(..) **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ * قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ الْمَكِّيُّ

٦-(..) **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

(..) **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ قَالَ فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ فَتَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا

٧-(٢٥٥٠) * **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ فَجَاءَتْ أُمُّهُ قَالَ حُمَيْدٌ فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِصِفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

معلل بحكاية تحبيس العابد

قوله جاء رجل الى النبي عليه السلام يستأذنه في الجهاد الخ هذه والرواية الآتية دليل لعظم فضيلة برهما وانه آكد من الجهاد وفيه حجة لما قاله العلماء انه لا يجوز الجهاد الا باذنهما اذا كانا مسلمين او باذن المسلم منهما الخ كذا في النووي

قوله عليه السلام ففيهما فجاهد قال القسطلاني الجار متعلق بالامر قدم للاختصاص والفاء الاولى جواب شرط محذوف والثانية جزائية لتضمن الكلام معنى الشرط اى اذا كان الامر كما قلت فاخصصهما بالجهاد وقوله فجاهد جئ به للمشاكلة وهذا ليس ظاهره مرادا لان ظاهر الجهاد ايصال الضرر للغير وانما المراد القدر المشترك من كلفة الجهاد وهو بذل المال وتعب البدن فيؤل المعنى ابذل مالك واتعب بدنك في رضا والديك اه باقتصار القول اختلج في صدري ان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها ثم رأيت في العيني حيث قال الجار والمجرور متعلق بمقدر وهو جاهد ولفظ جاهد المذكور مفسر له لان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها ثم قال وفيه التأكيد ببر الوالدين وتعظيم حقهما وكثرة الثواب على برهما اه

(٢) باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها

حديث (٢٥٤٩/ ٥، ٦): تحفة (٨٦٣٤) خ (٣٠٠٤، ٥٩٧٢) د (٢٥٢٩) ت (١٦٧١) ن (٣١٠٣) التحف (٨٠٠٧).

حديث (٢٥٤٩/ ٦): تحفة (٨٩٤٠) التحف (٨٢٩٧).

حديث (٢٥٥٠/ ٧): تحفة (١٤٦٦١) التحف (١٣٦٠٣).

فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَهُوَ ابْنِي وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُومِسَاتِ قَالَ وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاعِي ضَأْنٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ فَجَاؤُا بِفُؤُسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَنَادَوْهُ فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ قَالَ فَأَخَذُوا يَهْدِمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي رَاعِي الضَّأْنِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا نَبْنِي مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ

حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ فِيهَا فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ قَالَ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا

(صومعته)

قولها فلا تمته حتى تريه المومسات هي بضم الميم الاولى وكسر الثانية اى الزوانى البغايا المجاهرات بذلك والواحدة مومسة وتجمع مياميس ايضا اه نووى

قوله عليه السلام ولو دعت عليه ان يفتن لفتن يعنى لو دعت أمه بالمواقعة على الزانية لواقع والله اعلم قوله عليه السلام يأوى الى ديره الدير كنيسة منقطعة عن العمارة تنقطع فيها رهبان النصارى لتعبدهم وهو بمعنى الصومعة الخ نووى

قوله عليه السلام ثم مسح رأس الصبي الخ فيه اثبات الكرامة للاولياء وفيه ايضا ان دعاء الام والاب على ولده اذا كان بنية خالصة قد يجاب وان كان فى حال الضجر وايضا يستفاد منه خلاص الولد من بلية ابتلى بها ببركة دعاء والديه والله اعلم

قوله عليه السلام (لم يتكلم فى المهد الا ثلاثة) ذكر الثلاثة قبل ان يعلم الزائد عليها فكان المعنى لم يتكلم الا ثلاثة على ما اوحى اليه والا فقد تكلم من الاطفال سبعة منهم شاهد يوسف عليه السلام ومنهم الصبي الرضيع الذى قال لامه وهى ماشطة بنت فرعون ومنهم الصبي الرضيع فى قصة اصحاب الاخدود ومنهم يحيى عليه السلام اه باختصار من العينى والتفصيل فيه من كتاب بدأ الخلق

فوضعت غلاما الخ

٨-(..)

صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَنَيْتَ بِهٰذِهِ الْبَغِيِّ فَوَلَدَتْ مِنْكَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ فَجَاؤُا بِهِ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فُلَانٌ الرَّاعِي قَالَ فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ فَفَعَلُوا ● وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هٰذَا فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعَلَ يَرْتَضِعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا قَالَ وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ زَنَيْتِ سَرَقْتِ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرَّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَهُنَالِكَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ فَقَالَتْ حَلْقَى مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ فَقُلْتَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهٰذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ زَنَيْتِ سَرَقْتِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هٰذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَنَيْتِ وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقْتِ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ❀ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ

٩-(٢٥٥١) حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

١٠-(..) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قوله يا غلام من ابوك الخ قد يقال ان الزانى لا يلحقه الولد وجوابه من وجهين احدهما لعله كان فى شرعهم يلحقه والثانى المراد من ماء من انت وسماه أبا مجازا اه نووى

قوله عليه السلام (على دابة فارهة وشارة حسنة) الفارهة بالفاء النشيطة الحادة القوية وقد فرهت بضم الراء فراهة وفراهية والشارة الهيئة واللباس اه نووى

قوله فهناك تراجعا الحديث اى اقبلت على الرضيع تحدثه وكانت اولا لا تراه اهلا للكلام فلما تكرر منه الكلام علمت انه اهل للكلام فسألته وراجعته اه ابى

قوله اللهم اجعلنى مثلها اى اللهم اجعلنى سالما من المعاصى كما هى سالمة وليس المراد مثلها فى النسبة الى باطل تكون منه بريئا اه نووى

قوله عليه السلام (رغم انف) فى الغين الفتح والكسر اى ذل لان من لصق اشرف وجهه الذى هو الانف بالتراب الذى هو موطئ الاقدام فقد بلغ الغاية فى الذل ويحتمل ان معناه جدعه الله لانفه فاهلكه قال الطبرانى بر الوالدين هو طاعتهما فيما امرا به فيجب ما لم يكن معصية الخ سنوسى وفى الابى قال ابو عمر رغم معناه لصق بالرغام وهو تراب مختلط بزبل اه

باب

رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة

وقوله رغم انف الخ هكذا وجدنا فى نسخ متعددة بغير تنوين ولهذا ابقينا على حاله وان القاعدة تقتضى تنوين هذه الكلمات الثلاث كما فى قوله تعالى وكلا آتينا وكقوله عليه السلام فى الحديث الآتى لا يدخل الجنة قاطع اه

(٣)

قال ابن الحق نخ

كلاهما (فى الموضعين) نخ

حديث (٢٥٥١/٩): تحفة (١٢٧٩٥) التحف (١١٨٧٦).

حديث (٢٥٥١/١٠): تحفة (١٢٦١٧، ١٢٦٨٠) التحف (١١٧١٤، ١١٧٦٩).

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ ❁ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمُ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبَرُّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وُدَّ أَبِيهِ **حدثنا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَسْتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ ارْكَبْ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ ❁ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(..)

١١-(٢٥٥٢)

١٢-(..)

١٣-(..)

١٤-(٢٥٥٣)

وهم يرضون بخ

قوله عليه السلام ثم لم يدخل الجنة اى بسبب برهما يعنى لم يبر ولم يدخل ومنه يستفاد ان برهما سبب دخول الجنة والله اعلم قال القاضى فيه

(٤) **باب**

صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما

عظيم اجر البر وانه يدخل الجنة فمن فاته فاته خير كثير وظاهره ان برهما يكفر كثيرا من السيئات وانه لايمنع من الجنة الا التقصير فى حقهما او التكثير من الكبائر التى يرجح بها ميزانه لاسيما اذا ادركهما عند الكبر وحاجتهما الى القيام بحقهما اه

قوله عليه السلام ان ابر البر قال ابن قرشته وهو الاحسان جعل البر بارا بابناء الفعل التفضيل منه واضافته اليه مجازا والمراد منه افضل البر وافضل التفضيل ههنا للزيادة المطلقة اه قال الابى يعنى آكد البر وافضله ايثار اهل ود الاب على غيرهم لاعلى الاب لانه انما كان من قبل الاب اه

قوله عليه السلام بعد ان يولى قال الابى هو بضم الياء وفتح الواو وشد اللام المكسورة قال بعض الشافعية هذه الكلمة مما تغبط الناس فيها والذى اعرف انها مسندة الى ضمير الاب اى بعد ان يغيب ابوه او يموت اه وفى المشارق (بعد ان تولى الاب) قال شارحه ابن ملك بفتح التاء اى غاب والغيبة اعم من ان تكون بموت او سفر وانما كان الوصلة باولياء والده بعده ابر لان ذلك يؤدى الى كسب الدعاء له وبقاء المودة وفيه اشارة الى تأكيد حق الاب لان صلة احبائه اذا كان ابر الاحسان

(٥) **باب**

تفسير البر والاثم

ففضل صلته يخرج عن وصف اللسان اه

باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر

حديث (٢٥٥٢/ ١١): تحفة (٧٢٥٩) ت (١٩٠٣) التحف (٦٧٣١).

حديث (٢٥٥٢/ ١٢، ١٣): تحفة (٧٢٦٢) د (٥١٤٣) التحف (٦٧٣٣).

حديث (٢٥٥٣/ ١٤، ١٥): تحفة (١١٧١٢) ت (٢٣٨٩) التحف (١٠٨٧٦).

سمعان الكلابي ٤

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ
فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ **حدثني** هَرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا
١٥-(..) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ
١٦-(٢٥٥٤) يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ
ابْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ
مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ
أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَاكِ لَكِ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ
١٧-(٢٥٥٥) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ
١٨-(٢٥٥٦) **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى اللطف والمبرة وحسن الصحبة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الامور هي مجامع حسن الخلق اه نووي قال الطيبي مراعاة المطابقة تقتضي ان يفسر حسن الخلق بما يقابل ما حاك في الصدر وهو قوله ما اطمأنت اليه النفس والقلب كما في حديث وابصة فوضعه موضعه حسن الخلق يؤذن ان حسن الخلق هو ما اطمأنت اليه النفوس الشريفة الطاهرة من اوطار الذنوب ومساوى الاخلاق المتحلية بمكارم الاخلاق من الصدق في المقال واللطف في الاحوال والافعال وحسن معاملته مع الرحمن ومعاشرته مع الاخوان وصلة الرحم والسخاء والشجاعة اه

(٦) باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها

قوله عليه السلام والاثم ما حاك في صدرك قال القاضي قيل معنى حاك رسخ وقيل تحرك وقال الحربي هو ما وقع في القلب ولم ينشرح له الصدر ويخاف فيه الاثم الخ ابي وفي المناوي اختلج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس اه

قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع وتبر انما هي معنى من المعاني ليست بجسم وانما هي قرابة ونسب تجمعه رحم والدة ويتصل بعضه ببعض فسمي ذلك الاتصال رحما والمعنى لا يتأتى منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استعارة على عادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واصليها وعظيم اثم قاطعيها بعقوقهم لهذا سمي العقوق قطعا والعق الشق كأنه قطع ذلك السبب المتصل الخ نووي

قوله عليه السلام (هذا مقام العائذ) اي المستعيذ الملتجيء بك وفي المشارق والمشكاة العائذ بك

حديث (٢٥٥٤/١٦): تحفة (١٣٣٨٢) خ (٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢، ٥٩٨٧، ٧٥٠٢) ن (١١٤٩٧ الكبرى) التحف (١٢٤١٦).
حديث (٢٥٥٥/١٧): تحفة (١٧٣٥١) خ (٥٩٨٩) التحف (١٦٠٤٧).
حديث (٢٥٥٦/١٨، ١٩): تحفة (٣١٩٠) خ (٥٩٨٤) د (١٦٩٦) ت (١٩٠٩) التحف (٢٩٥٩).

مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ **حدثني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فَقَالَ لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ ❀ **حدثني** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ **حدثنا** حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٩-(..)

(..)

٢٠-(٢٥٥٧)

٢١-(..)

٢٢-(٢٥٥٨)

٢٣-(٢٥٥٩)

(قال)

قوله عليه السلام (لا يدخل الجنة قاطع) اى للرحم او للطريق ويدل على الاول ايراده فى هذا الباب مع انه يمكن ان يكون باعتبار احد معنييه قال النووى قد سبق نظائره مما حمل تارة على من يستحل القطيعة بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريمها واخرى لا يدخلها مع السابقين قلت واخرى لا يدخلها مع الناجين من العذاب اه مرقاة

قوله عليه السلام وينسأ له فى اثره قال النووى مهموز اى يؤخر والاثر الاجل لانه تابع للحياة فى اثرها وبسط الرزق توسيعه وكثرته وقيل البركة فيه واما التأخير فى الاجل ففيه سؤال مشهور وهو ان الآجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص واجاب العلماء باجوبة الصحيح منها ان هذه الزيادة بالبركة فى عمره والتوفيق للطاعات والثانى انه بالنسبة الى ما يظهر للملائكة فى اللوح المحفوظ ونحو ذلك والثالث ان المراد بقاء ذكره الجميل بعده فكأنه لم يمت اه باختصار

قوله عليه السلام فكأنما تسفهم اى كأنما تطعمهم الرماد الحار وهو تشبيه لما يلحقهم من الالم بما يلحق آكل الرماد الحار من الالم ولا شئ على هذا المحسن بل ينالهم الاثم العظيم فى قطيعته وادخالهم الاذى عليه اه نووى

قوله عليه السلام ولا تدابروا قال القاضى التدابر المعاداة دابرت فلانا عاديته وقيل معناه لا تتهاجروا لان

(٧) باب * النهى عن التحاسد والتباغض والتدابر

المتهاجرين اذا ولى احدهما عن صاحبه فقد ولاه دبره وقيل معناه لا تتخاذلوا بل تعاونوا على البر والتقوى قال الطبرانى هذه امور غير مكتسبة فلا يصح التكليف بها فيصرف النهى الى اسبابها اى لا تفعلوا ما يوجب ذلك اه ابى

* باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر

حديث (٢٥٥٧/ ٢٠، ٢١): تحفة (١٥١٦، ١٥٥٥) خ (٢٠٦٧، ٥٩٨٦) د (١٦٩٣) ن (١١٤٢٩ الكبرى) التحف (١٤٠١).

حديث (٢٥٥٨/ ٢٢): تحفة (١٤٠٢٩) التحف (١٣٠٣٦).

حديث (٢٥٥٩/ ٢٣): تحفة (١٤٨٨، ١٥٠١، ١٥٣٠، ١٥٣٤، ١٥٤٤، ١٥٦٩) خ (٦٠٦٥، ٦٠٧٦) د (٤٩١٠) ت (١٩٣٥) التحف (١٣٧٦، ١٣٨٧).

قَالَ ح وَحَدَّثَنِيهِ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
(..) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
(..) الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
جَمِيعاً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكَرِوَايَةِ
سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعاً وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
٢٤-(..) وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
(..) لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً * حَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ
ابْنُ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ
٢٥-(٢٥٦٠) كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ
(..) هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلِ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعاً قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَالِكٍ فَيَصُدُّ هَذَا
٢٦-(٢٥٦١) وَيَصُدُّ هَذَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ

قوله يذكر الخصال الاربعة جميعا وهى عدم التباغض وعدم التحاسد وعدم التدابر وكونهم اخوانا كالاخوة النسبية فى الشفقة والتوادد والله اعلم

قوله عليه السلام ولا تباغضوا الخ قال بعض اصحاب المعانى هو اشارة الى النهى عن الاهواء المضلة الموجبة للتباغض والتجانب اه ابى اقول هى مثل اهواء الفرق الضالة والله اعلم

قوله عليه السلام وكونوا عباد الله اخوانا قال الطيبى قوله اخوانا يجوز ان يكون خبرا بعد خبر وان يكون بدلا او هو خبر وقوله عباد الله منصوب على الاختصاص بالنداء هذا الوجه اوقع الخ سنوسى

قوله عليه السلام لا يحل لمسلم ان يهجر الخ قال العلماء فى هذا الحديث تحريم الهجر بين المسلمين اكثر من ثلاث ليال واباحتها فى الثلاث الاول بنص الحديث والثانى بمفهومه قالوا وانما عفى عنها فى الثلاث لان الادمى مجبول على الغضب وسوء الخلق ونحو ذلك فعفى عن الهجرة فى الثلاثة ليذهب

باب (٨)
تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعى

ذلك العارض وقيل ان الحديث لا يقتضى اباحة الهجرة فى الثلاثة وهذا مذهب من يقول لا يحتج بالمفهوم ودليل الخطاب اه نووى اقول الاول مذهب الشافعى والثانى مذهب الحنفى وفى المبارق قيل هذا فيما اذا كان الهجر لامر دنياوى واما اذا كان بتقبيح المعصية فالزيادة على الثلاث مشروعة كما هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وامر الناس بهجرانهم خمسين يوما اه

قوله عليه السلام وخيرهما الذى يبدأ بالسلام اى هو افضلهما وفيه دليل لمذهب الشافعى ومالك ومن وافقهما ان السلام يقطع الهجرة ويرفع الاثم فيها ويزيله اه نووى

حديث (٢٥٥٩/ ٢٤): تحفة (١٢٨٤) التحف (١١٨٤).
حديث (٢٥٦٠/ ٢٥): تحفة (٣٤٧٩) خ (٦٠٧٧، ٦٢٣٧) د (٤٩١١) ت (١٩٣٢) التحف (٣٢٣٤).
حديث (٢٥٦١/ ٢٦): تحفة (٧٧١٤) التحف (٧١٤٦).

(وَهُوَ ابْنُ عُثْمَانَ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَهَاجَرُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا ❀ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ

(على)

٢٧-(٢٥٦٢) لايحل لمؤمن الخ

٢٨-(٢٥٦٣)

٢٩-(..)

لا تهاجروا الخ

٣٠-(..)

(..)

٣١-(..)

وكونوا عباد الله اخوانا الخ

٣٢-(٢٥٦٤)

قوله عليه السلام اياكم والظن فان الظن الخ المراد النهى عن ظن السوء قال الخطابى هو تحقيق الظن وتصديقه دون مايهجس فى النفس فان ذلك لايملك ومراد الخطابى ان المحرم من الظن مايستمر صاحبه عليه ويستقر فى قلبه دون مايعرض فى القلب ولايستقر

باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها

فان هذا لايكلف به اه نووى قال الابى قلت وليس بمعارض لحديث الحزم سوء الظن لان معناه الامر بالتحفظ والاحتياط فلا منافاة بينه وبين هذا اه

قوله عليه السلام ولاتحسسوا ولاتجسسوا الخ اصلهما بالتائين الفوقيتين فحذف من كل منهما احداهما تخفيفا قال الحربى فيما نقل عنه معناهما واحد وهو تطلب الاخبار والثانى للتأكيد كما قاله ابن الانبارى اه وقال النووى وقال بعض العلماء التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات وقيل بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر مايقال فى الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير الخ

قوله عليه السلام ولاتنافسوا بحذف احدى التائين قال الابى المنافسة هى بمعنى المحاسدة قال الطبرانى اى لاتتنافسوا حرصا على الدنيا انما التنافس فى الخير قال تعالى وفى ذلك فليتنافس المتنافسون وكان المنافسة هى الغبطة وقد ابعد من فسرها بالحسد لانه عطف احدها على الآخر اه

قوله عليه السلام ولاتناجشوا النجش هو ان تزيد فى ثمن سلعة ولا رغبة لك فى شرائها وقيل هو طلب رفعة على احد

باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله

وقيل هو تحريض الغير على الشراء اه مبارق

حديث (٢٥٦٢/ ٢٧): تحفة (١٤٠٦٢) التحف (١٣٠٦٦).
حديث (٢٥٦٤/ ٣٢، ٣٣): تحفة (١٤٩٤١) ق (٣٩٣٣، ٤٢١٣) التحف (١٣٨٧٠).
حديث (٢٥٦٣/ ٢٨): تحفة (١٣٨٠٦) خ (٦٠٦٦) د (٤٩١٧) التحف (١٢٨٢٣).
حديث (٢٥٦٣/ ٢٩): تحفة (١٤٠٦٣) التحف (١٣٠٦٧).
حديث (٢٥٦٣/ ٣٠): تحفة (١٢٣٤٨، ١٢٤٠٣) التحف (١١٤٧٧، ١١٥٣٠).
حديث (٢٥٦٣/ ٣١): تحفة (١٢٧٥٩) التحف (١١٨٤٠).

عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هٰهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ

ثلاث مرات

٣٣-(..) **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ وَزَادَ وَنَقَصَ وَمِمَّا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ

٣٤-(..) وَلٰكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ

٣٥-(٢٥٦٥) وَأَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا * حَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

(..) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِيِّ إِلَّا الْمُتَهَاجِرَيْنِ مِنْ

٣٦-(..) رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُهْتَجِرَيْنِ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ

قوله عليه السلام ولا يخذله قال العلماء الخذل ترك الاعانة والنصر ومعناه اذا استعان به فى دفع ظالم ونحوه لزمه اعانته اذا امكنه (ولا يحقره) اى لا يحتقره فلا يتكبر عليه ولا يستصغره كذا فى النووى

قوله عليه السلام التقوى ههنا الخ يعنى ان الاعمال الظاهرة لا يحصل بها التقوى وانما تحصل بما يقع فى القلب من عظمة الله تعالى وخشيته ومراقبته اه سنوسى

قوله عليه السلام ان الله لا ينظر الخ يعنى ان الله لا ينظر الى صوركم المجردة عن السير المرضية ولا الى اموالكم العارية عن الخيرات ولكن ينظر الى قلوبكم التى هى محل التقوى واعمالكم التى يتقرب بها الى الله العلى الاعلى

باب (١١)

النهى عن الشحناء والتهاجر

قوله عليه السلام وبين اخيه شحناء اى العداوة والبغضاء قال فى المصباح شحنت البيت وغيره شحنا من باب نفع ملأته وشحنه طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت العداوة اه (انظروا هذين) اى اخروهما اى مغفرتهما من ذنوبهما مطلقا زجرا لهما اومن ذنب الهجران فقط حتى يرجعا الى الصلح والمودة وفى السنوسى وانى باسم الاشارة بدل الضمير لمزيد تعيينهما وتمييزهما بتلك الخصلة القبيحة بين المسلمين ففيه اشارة لعظيم قبحها وشناعتها حتى اشتهر صاحبها وصار كالحاضر المحسوس اه

حديث (٢٥٦٤/ ٣٤): تحفة (١٤٨٢٣) ق (٤١٤٣) التحف (١٣٧٦٤).

حديث (٢٥٦٥/ ٣٥): تحفة (١٢٦١٨، ١٢٧٠٢، ١٢٧٤٤) ت (٢٠٢٣) التحف (١١٧١٥، ١١٧٨٧).

حديث (٢٥٦٥/ ٣٦): تحفة (١٢٨٨١) التحف (١١٩٥٢).

لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا (..) حدثنا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَتْرُكُوا أَوْ أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا ٣٧-(٢٥٦٦) ❀ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي ٣٨-(٢٥٦٧) حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ (..) ❀ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوَيَةَ الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ٣٩-(٢٥٦٨) ❀ حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِيَانِ ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ٤٠-(..) حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

(مولى)

قوله عليه السلام (فيقال اركوا هذين) اى اخروهما يقال ركاه يركوه ركوا اذا اخره اه نووى

قوله عليه السلام حتى يفيئا اى يرجعا الى الصلح والمودة

قوله عليه السلام (ان الله يقول يوم القيامة) اى على رؤوس الاشهاد تعظيما لبعض العباد من العباد (اين المتحابون بجلالى) اى بسبب عظمتى ولاجل تعظيمى او الذين يكون التحاب بينهم لاجل رضا جنابى وجزاء ثوابى اه مرقاة

(١٢) باب فى فضل الحب فى الله

قوله تعالى فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى قال القاضى هى اضافة خلق وتشريف لان الظلال كلها خلق الله تعالى وجاء مفسرا فى ظل عرشى وظاهره انه سبحانه يظلهم حقيقة من حر الشمس ووهج الموقف وانفاس الخلائق وهو تأويل الاكثر وقال عيسى بن دينار هو كناية عن كنفهم عن المكاره وجعلهم فى كنفه اه ابى

قوله عليه السلام فارصد الله اى اقعده يرقبه (على مدرجته) بفتح الميم والراء هى الطريق كذا فى النووى

قوله (هل لك عليه من نعمة تربها) بضم الراء والموحدة المشددة اى تقوم باصلاحها واتمامها اى هل هو مملوكك اوولدك اوغيرهما ممن هو فى نفقتك وشفقتك لتحسن اليه من رب فلان الضيعة اى اصلحها واتمها وفى بعض النسخ هل له عليك من نعمة تربها اى تقوم بشكرها اه مرقاة

(١٣) باب فضل عيادة المريض

قوله عليه السلام فى مخرفة الجنة قال شمر هى السكة بين صفين من نخل يجتنى من ايهما شاء وقال غيره هى الطريق وقال القاضى هى البستان الذى فيه الفاكهة تخترف اه ابى

مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
٤١-(..) عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ
٤٢-(..) الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ
يَزِيدَ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ عَنْ
ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ
(..) قَالَ جَنَاهَا **حدثني** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ
٤٣-(٢٥٦٩) الْأَحْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ
يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَاناً مَرِضَ
فَلَمْ تَعُدْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ
فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ
اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ
عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ
٤٤-(٢٥٧٠) ذَلِكَ عِنْدِي ❀ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل فى خرفة الجنة الخ بضم الخاء المعجمة وتفتح والراء ساكنة مايخترف اى يجتنى من الثمر اى لم يزل كأنه فى بستان يجتنى منه الثمر شبه مايحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر وقيل المراد بالخرفة هنا الطريق اه مناوى وفى النهاية الخرفة بالضم اسم مايخترف من النخل حين يدرك اه قال القاضى عيادة المريض عظيمة الاجر وهو فرض كفاية لانه لولم يعد لضاع حاله وهلك لاسيما الغريب والضعيف ولفظ العيادة يقتضى التكرار والرجوع اليه مرة بعد اخرى ليعلم حاله اه قال الابى والمحكم فى المرض الذى يعاد منه العرف ولاينبغى ان يعجل الرجوع الا لمن يعلم انه لايكره ذلك ولايعاد من يعلم انه يكره ذلك ولا ينبغى ان يذكر عند المريض مايؤلمه من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناها قال فى النهاية والجنا اسم مايجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص اه

قوله تعالى يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى الخ قال العلماء انما اضاف المرض اليه سبحانه وتعالى والمراد العبد تشريفا للعبد وتقريبا له قالوا ومعنى وجدتنى عنده اى وجدت ثوابى وكرامتى اه نووى (قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين) حال مقررة للاشكال الذى تضمنه معنى كيف اى العيادة انما هى للمريض العاجز وانت المالك القادر قال فى العيادة لوجدتنى عنده وفى الاطعام والسقى لوجدت ذلك عندى رمزا الى اكثرية ثواب العيادة كذا فى المناوى

باب (١٤)

ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

حديث (٢٥٦٩/ ٤٣): تحفة (١٤٦٥٧) التحف (١٣٥٩٩).

حديث (٢٥٧٠/ ٤٤): تحفة (١٧٦٠٩) خ (٥٦٤٦) ن (٧٤٨٤، ٧٠٨٧ الكبرى) ق (١٦٢٢) التحف (١٦٢٧٨).

قَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلاً اَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعاً **حدثنا** عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ اَخْبَرَنِي اَبِي ح وَحَدَّثَنَا اَبْنُ الْمُثَنّٰى وَاَبْنُ بَشَّارٍ قَالاَ حَدَّثَنَا اَبْنُ اَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ اَبْنُ خَالِدٍ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي اَبْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي اَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ ح وَحَدَّثَنَا اَبْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ كِلاَهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْاَعْمَشِ بِاِسْنَادِ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلٰى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكاً شَدِيداً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجَلْ اِنِّي اُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذٰلِكَ اَنَّ لَكَ اَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجَلْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ اَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ اِلاَّ حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالاَ حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ اَبِي غَنِيَّةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْاَعْمَشِ بِاِسْنَادِ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ اَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْاَرْضِ مُسْلِمٌ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلٰى عَائِشَةَ وَهِيَ بِمِنًى وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ

(..)

(..)

(٢٥٧١)-٤٥

(٢٥٧٢)-٤٦

قوله لهارضى الله عنها مارأيت رجلا اشد عليه الوجع الخ قال العلماء الوجع هنا المرض والعرب تسمى كل مرض وجعا اه نووى

قوله فمسسته بيدى قال الابى لايبعد ان يكون من آداب العيادة الاخذ بيد المريض حتى لوكان الآخذ ليس من اهل الطب اه

قوله رضى الله عنه انك لتوعك الخ الوعك باسكان العين قيل هو الحمى وقيل ألمها ومغثها اه نووى قال الابى قدمنا انه لاينبغى ان يخبر المريض بما يسوؤه من حال مرضه وكان هذا خلافه وليس بخلافه لان ذلك فى حق من يتأثر ويتألم لذلك وهو صلى الله عليه وسلم ليس كذلك الا تراه كيف خبر عن ثواب ذلك بقوله اجل ومضاعفة المرض عليه ليضاعف له الاجر كما ذكر وكما قال فى الآخر نحن الانبياء اشد الناس بلاء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل اه

قوله عليه السلام اجل انى أوعك اى يأخذنى الوعك اى شدة الحمى وسورتها اوألمها اورعدتها (كما يوعك رجلان منكم) اى لمضاعفة الاجر

حديث (٢٥٧١/ ٤٥): تحفة (٩١٩١) خ (٥٦٤٧، ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧) ن (٧٤٨٣، ٧٥٠٣، ٧٥٠٥ الكبرى) التحف (٨٥٣٢).

حديث (٢٥٧٢/ ٤٦): تحفة (١٥٩٩٤) ن (٧٤٨٨ الكبرى) التحف (١٤٧٦٤).

عن طنب نخ
يشاك بشوكة نخ

مَا يُضْحِكُكُمْ قَالُوا فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طُنُبِ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ عُنُقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ فَقَالَتْ لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ

٤٧-(..) **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً

٤٨-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ

(..) شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

٤٩-(..) مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ

٥٠-(..) إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا **حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةِ إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ

٥١-(..) خَطَايَاهُ لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيَّتُهُمَا قَالَ عُرْوَةُ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ حَطَّتْ

قوله خر على طنب فسطاط قال في المصباح الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة الحبل تشد به الخيمة اه

قوله عليه السلام يشاك شوكة اى يصاب بالشوك اى يصيب به شوك ويؤلمه (فما فوقها) اى شيئا يكون فوق الشوكة في الصغر كما في حديث من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه والله اعلم

قوله الا كتبت له بها الخ فيه وفي امثاله الآتية اشارة الى ان الكافر لا يكون كذلك وبشارة عظيمة لان كل مسلم لا يخلو من كونه متأذيا

قوله عليه السلام لا يصيب المؤمن الخ قد توهم بعض العلماء من هذا الحديث ان الاذى يكفر الخطايا فقط ولكن الصحيح انها تكتب به الحسنات ايضا كما صرح في الاحاديث المتقدمة آنفا ومن المقرر ان الناطق يقضي على الساكت والله اعلم

قوله الا قص الله قال النووي هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها نقص وكلاهما صحيح متقارب المعنى اه

حديث (٢٥٧٢/ ٤٧): تحفة (١٥٩٥٣) ت (٩٦٥) التحف (١٤٧٢٦).
حديث (٢٥٧٢/ ٤٨): تحفة (١٧١٩٢، ١٧٢٠٤) ن (٧٤٨٦ الكبرى) التحف (١٥٨٩٥، ١٥٩٠٦).
حديث (٢٥٧٢/ ٤٩): تحفة (١٦٦٠٧، ١٦٧١٤) ن (٧٤٨٥ الكبرى) التحف (١٥٣٣٧).
حديث (٢٥٧٢/ ٥٠): تحفة (١٧٣٦٢) ن (٧٤٨٧ الكبرى) التحف (١٦٠٥٨).
حديث (٢٥٧٢/ ٥١): تحفة (١٧٩٥٣) التحف (١٦٥٩٧).

عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا حَزَنٍ حَتَّى الْهَمِّ يُهَمُّهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى النَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا أَوِ الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ❀ قَالَ مُسْلِمٌ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ **حدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ تُزَفْزِفِينَ قَالَتِ الْحُمَّى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ لَا تَسُبِّي الْحُمَّى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَا حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ قَالَتْ أَصْبِرُ قَالَتْ فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا ❀ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ

(٢٥٧٣)-٥٢ (٢٥٧٤) (٢٥٧٥)-٥٣ (٢٥٧٦)-٥٤ (٢٥٧٧)-٥٥

والشوكة يشاكها

قوله عليه السلام (مايصيب المؤمن من وصب) الوصب الوجع اللازم والنصب التعب والسقم بضم السين واسكان القاف وفتحهما لغتان وكذلك الحزن والحزن فيه لغتان و (يهمه) قال القاضي هو بضم الياء وفتح الهاء على مالم يسم فاعله وضبطه غيره يهمه بفتح الياء وضم الهاء اى يغمه وكلاهما صحيح اه نووى باختصار وفى العينى الهم هو المكروه يلحق الانسان بحسب ما يقصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه فى الماضى وهما من امراض الباطن وقيل ان الهم ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به والحزن يحدث لفقد مايشق على المرء فقده اه باختصار وفى الابى السقم المرض الشديد اه وفى هذا الحديث وامثاله رد على قول القائل ان الثواب والعقاب انما هو على الكسب والمصائب ليست منه بل الاجر على الصبر عليها والرضا بها فان الاحاديث الصحيحة صريحة فى ثبوت الثواب بمجرد حصولها واما الصبر والرضا فقدر زائد لكن الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة كذا فى القسطلانى

قوله عليه السلام حتى الهم يهمه الرفع والجر جائز فيه قال العينى والجر اظهر وقوله حتى النكبة ينكبها فى الحديث الآتى كذلك صرح به الابى

قوله عليه السلام قاربوا اى اقتصدوا فلا تغلوا ولا تقصروا بل توسطوا (وسددوا) اى اقصدوا السداد وهو الصواب (النكبة) مثل العثرة يعثر بها برجله وربما جرحت اصبعه واصل النكب الكب والقلب اه نووى

قوله تزفزفين قال القاضى روايتنا فيه بالزاى والفاء وفى التاء الضم والفتح اه ابى اقول وجه الفتح بحذف احدى التائين والله اعلم

(١٥)

باب تحريم الظلم

(الدارمى)

حديث (٢٥٧٣/ ٥٢): تحفة (٤١٦٥) خ (٥٦٤١، ٥٦٤٢) ت (٩٦٦) التحف (٣٨٧٣).

حديث (٢٥٧٤): تحفة (١٤٥٩٨) ت (٣٠٣٨) ن (١١١٢٢ الكبرى) التحف (١٣٥٤٠).

حديث (٢٥٧٥/ ٥٣): تحفة (٢٦٨١) التحف (٢٤٧٩).

حديث (٢٥٧٦/ ٥٤): تحفة (٥٩٥٢) خ (٥٦٥٢) ن (٧٤٩٠ الكبرى) التحف (٥٥٥١).

حديث (٢٥٧٧/ ٥٥): تحفة (١١٩٣٦، ١١٩٩٩) التحف (١١٠٨٩، ١١١٤٩).

الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي
أُطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِي
إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ
وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا
أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ * قَالَ سَعِيدٌ كَانَ
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ۞ حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ
ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ
مَرْوَانَ أَتَمُّهُمَا حَدِيثًا * قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا
بِشْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ **حدثنا** إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

واحد منكم الخ

احصيها عليكم الخ

(..)

(..)

(..)

قوله تعالى اني حرمت الظلم على نفسى قال العلماء معناه تقدست عنه وتعاليت والظلم مستحيل فى حق الله سبحانه وتعالى الخ نووى وفى الابى اى تقدست عنه لانه انما يظلم من يتعدى الحدود التى حدت وليس فوق الله سبحانه احد يحد او يرسم فيتجاوز مايرسم له فيكون ظالما ولما كان تحريم الشئ يقتضى المنع منه سمى تعالى تنزهه عنه وامتناعه عليه تحريما اه وفى العينى اصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومعناه الشرعى وضع الشئ فى غير موضعه الشرعى وقيل التصرف فى ملك الغير بغير اذنه اه اقول كلاهما محال فى حقه سبحانه وتعالى قال الراغب الظلم عند اهل اللغة وضع الشئ فى غير موضعه المختص به اما بنقصان او بزيادة واما بعدول عن وقته او مكانه وقال القطب الربانى الشيخ عبد الكبير اليمانى ان الله سبحانه خلق قلب عبده لذكره وفكره فمن وضع فيه غيره فهو ظالم لنفسه وقال العارف ابن الفارض مومیا الى الاشتغال بالوحدة والثبوة او الذكر والصلاة او الكتاب والسنة

قوله تعالى كلكم ضال الا من هديته قال المازرى ظاهر هذا انهم خلقوا على الضلال الا من هداه الله تعالى وفى الحديث المشهور كل مولود يولد على الفطرة قال فقد يكون المراد بالاول وصفهم بما كانوا عليه قبل مبعث النبى عليه السلام وانهم لو تركوا وما فى طباعهم من ايثار الشهوات والراحة واهمال النظر لضلوا وهذا الثانى اظهر اه نووى

قوله تعالى الا كما ينقص المخيط وهو الابرة وهذا تمثيل للتقريب الى الافهام وليس على حقيقته فكيف والبحر محدود ومتناه وينفد وما عنده سبحانه غير محدود ولا متناه ولا ينفد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالَمُوا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْ هٰذَا **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هٰذَا وَقَذَفَ هٰذَا وَأَكَلَ مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا فَيُعْطَى هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(٢٥٧٨)-٥٦

(٢٥٧٩)-٥٧

(٢٥٨٠)-٥٨

(٢٥٨١)-٥٩

(٢٥٨٢)-٦٠

قوله عليه السلام اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات قال القاضي قيل هو على ظاهره حتى يسعى نور المؤمنين بين ايديهم وبايمانهم ويحتمل ان الظلمات هنا الشدائد اه نووي وفي القسطلاني (الظلم) باخذ مال الغير بغير حق او التناول من عرضه او نحو ذلك وانما ينشأ الظلم من ظلمة القلب لانه لو استنار بنور الهدى لاعتبر فاذا سعى المتقون بنورهم الذي حصل لهم بسبب التقوى اكتنفت ظلمات الظلم الظالم حيث لا يغني عنه ظلمه شيئا قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يؤتى بالظلمة فيوضعون في تابوت من نار ثم يزجون فيها اه

قوله عليه السلام اتقوا الشح فان الشح اهلك الخ قال القاضي يحتمل ان هذا الهلاك هو الهلاك الذي اخبر عنهم به في الدنيا بانهم سفكوا دماءهم ويحتمل انه هلاك الآخرة وهذا الثاني اظهر قال جماعة الشح اشد البخل وابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وغير ذلك اه نووي

قوله عليه السلام (ولا يسلمه) قال العيني بضم الياء يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه اه يريد ان الهمزة للازالة والسلب كما في اشكيته اي لا يزيل سلامته والله اعلم

قوله عليه السلام (ومن ستر مسلما) أي مسلما غير معروف بالاذى والفساد والتفصيل في هذا الباب في النووي

قوله عليه السلام اخذ من خطاياهم الخ قال المازري وزعم بعض المبتدعة ان هذا الحديث معارض لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وهذا الاعتراض غلط منه وجهالة بينة لانه انما عوقب بفعله ووزره وظلمه فتوجهت عليه حقوق لغرمائه فدفعت اليهم من حسناته فلما فرغت وبقيت بقية قوبلت على حسب ما اقتضته حكمة الله تعالى في خلقه وعدله في عباده فاخذ قدرها من سيئات خصومه فوضع عليه فعوقب به في النار فحقيقة العقوبة انما هي بسبب ظلمه ولم يعاقب بغير جناية وظلم منه وهذا كله مذهب اهل السنة والله اعلم نووي

(لتؤدن)

حديث (٢٥٧٨/ ٥٦): تحفة (٢٣٩٠) التحف (٢٢١٨).

حديث (٢٥٧٩/ ٥٧): تحفة (٧٢٠٩) خ (٢٤٤٧) ت (٢٠٣٠) التحف (٦٦٨٧).

حديث (٢٥٨٠/ ٥٨): تحفة (٦٨٧٧) خ (٢٤٤٢، ٦٩٥١) د (٤٨٩٣) ت (١٤٢٦) ن (٧٢٩١ الكبرى) التحف (٦٤٠٠).

حديث (٢٥٨١/ ٥٩): تحفة (١٤٠٠٩) التحف (١٣٠١٨).

حديث (٢٥٨٢/ ٦٠): تحفة (١٤٠٠١) التحف (١٣٠١٠).

لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ

٦١-(٢٥٨٣) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

٦٢-(٢٥٨٤) ❁ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اقْتَتَلَ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَنَادَى الْمُهَاجِرُ أَوِ الْمُهَاجِرُونَ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا أَنَّ غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ فَلَا بَأْسَ وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ

٦٣-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُاللهِ بْنُ أُبَيٍّ فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا وَاللهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

٦٤-(..) **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله عليه السلام لتؤدن بفتح الدال المشددة وفى بعض النسخ بضمها قوله (الحقوق) بالرفع على الاول وبالنصب على الثانى اهـ مرقاة

قوله عليه السلام ان الله يملى للظالم معنى يملى يمهل ويؤخر ويطيل له فى المدة وهو مشتق من الملوة وهى المدة والزمان بضم الميم وكسرها وفتحها ومعنى لم يفلته لم يطلقه

(١٦) باب نصر الاخ ظالما أو مظلوما

ولم ينفلت منه قال اهل اللغة يقال افلته اطلقه وانفلت تخلص منه اهـ نووى

قوله اقتتل غلامان اى تضاربا

قوله عليه السلام ما هذا دعوى اهل الجاهلية قاله انكارا لها لانها من دعوى الجاهلية بالتعاضد بالقبائل فى امر الدنيا فجاء الاسلام بابطال ذلك وجعل القضاء بالحكم الشرعى اهـ ابى

قوله فكسع اى ضرب دبره وعجيزته بيد اورجل اوسيف او غيره

قوله عليه السلام فلا بأس اى لم يقع ما تخوفته فانه خاف ان يكون حدث امر عظيم يوجب فسادا وفتنة اهـ ابى

قوله عليه السلام فانها منتنة اى قبيحة كريهة مؤذية وفى المصباح انتن انتانا فهو منتن وقد تكسر الميم للاتباع فيقال منتن وضم التاء اتباعا للميم قليل اهـ

قوله عليه السلام دعه لا يتحدث الناس الخ اذ فى ذلك كما قال ابو سليمان تنفير الناس عن الدخول فى الدين بان يقولوا لاخوانهم ما يؤمنكم اذا دخلتم فى دينه ان يدعى عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم اهـ قسطلانى قال القاضى اختلف العلماء هل بقى حكم الاغضاء وترك قتالهم او نسخ ذلك عند ظهور الاسلام ونزول قوله تعالى جاهد الكفار و المنافقين وانها ناسخة لما قبلها وقيل قول ثالث انه انما كان العفو عنهم مالم يظهروا نفاقهم فاذا اظهروه قتلوا اهـ نووى

حديث (٢٥٨٣/ ٦١): تحفة (٩٠٣٧) خ (٤٦٨٦) ت (٣١١٠) ن (١١٢٤٥ الكبرى) ق (٤٠١٨) التحف (٨٣٨٨).

حديث (٢٥٨٤/ ٦٢): تحفة (٢٧٣١) التحف (٢٥٢٦).

حديث (٢٥٨٤/ ٦٣، ٦٤): تحفة (٢٥٠٦، ٢٥٢٥) خ (٤٩٠٥، ٤٩٠٧) ت (٣٣١٥) ن (٩٧٧ اليوم والليلة)(٨٨٦٣، ١١٥٩٩ الكبرى) التحف (٢٣١٩).

قوله عليه السلام دعوها فانها الخ قال القاضى راجع الى دعوى الجاهلية بأس ويجاب بان المعنى لابأس مما خاف ان يقع من فتنة اوفساد والدعوى

قال الابى قلت يعارض قوله فى الطريق الاول فلا منكرة وان قوله منتنة راجع الى القولة اه

أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى **حدثنا** إِسْحَقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّى وَالسَّهَرِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنِ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٦٥-(٢٥٨٥)) (٦٦-(٢٥٨٦)) (..) (٦٧-(..)) (..) (..) (٦٨-(٢٥٨٧))

قوله عليه السلام (المؤمن للمؤمن) التعريف للجنس والمراد بعض المؤمن للبعض ذكره الطيبي ويمكن ان يكون للاستغراق اى كل مؤمن لكل مؤمن والاظهر انه للعهد الذهنى فى الاول

(١٧) باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم

وللجنس فى الثانى اى المؤمن الكامل لمطلق المؤمن (يشد بعضه) اى بعض البنيان والجملة حال او صفة او استئناف بيان لوجه الشبه وهو الاظهر ثم لا شك ان القوى هو الذى يشد الضعيف ويقويه وحاصل معناه ان المؤمن لايتقوى فى امر دينه او دنياه الا بمعونة اخيه اه مرقاة قال القاضى هو تمثيل وتقريب للفهم يريد الحض على التعاون والتآصر فيجب امتثال ما حض عليه اه

قوله عليه السلام فى توادهم وتراحمهم الخ قوله توادهم من باب التفاعل الذى يستدعى اشتراك الجماعة فى اصل الفعل قيل هذه الالفاظ الثلاثة متقاربة فى المعنى لكن بينها فرق لطيف اما التراحم فالمراد به ان يرحم بعضهم بعضا باخوة الايمان لابسبب شئ آخر واما التوادد فالمراد به التواصل الجالب للمحبة كالتزاور والتهادى واما التعاطف فالمراد به اعانة بعضهم بعضا كما يعطف طرف الثوب عليه ليقويه اه عينى

قوله عليه السلام (مثل الجسد اذا اشتكى) اى اذا تألم عضو من اعضاء جسده (تداعى) اى دعا بعضه بعضا الى المشاركة فى الالم وفى الحديث تعظيم حقوق المسلمين والحض على معاونتهم وملاطفة بعضهم بعضا

(١٨) باب النهى عن السباب

قوله عليه السلام (أن) ان اشتكى رأسه بالرفع وفى نسخة بالنصب وكذا فى ما بعده اه مرقاة

حديث (٢٥٨٥/ ٦٥): تحفة (٩٠٤٠) خ (٤٨١، ٢٤٤٦، ٦٠٢٦) ت (١٩٢٨) ن (٢٥٦٠) التحف (٨٣٩١).

حديث (٢٥٨٦/ ٦٦، ٦٧): تحفة (١١٦١٨، ١١٦٢٧) خ (٦٠١١) التحف (١٠٧٩٢، ١٠٨٠٠).

حديث (٢٥٨٧/ ٦٨): تحفة (١٤٠٠٢، ١٤٠٥٣) د (٤٨٩٤) ت (١٩٨١) التحف (١٣٠١١).

اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ

(٦٩-(٢٥٨٨)) ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللّٰهُ عَبْداً بِعَفْوٍ اِلَّا عِزّاً وَمَا تَوَاضَعَ

(٧٠-(٢٥٨٩)) اَحَدٌ لِلّٰهِ اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ ذِكْرُكَ اَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ

(٧١-(٢٥٩٠)) اَفَرَاَيْتَ اِنْ كَانَ فِي اَخِي مَا اَقُولُ قَالَ اِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ ❀ **حدثني** اُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللّٰهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا اِلَّا سَتَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(٧٢-(..)) **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْداً

(٧٣-(٢٥٩١)) فِي الدُّنْيَا اِلَّا سَتَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ اَنَّ رَجُلاً اسْتَاْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

(..) اَئْذَنُوا لَهُ فَلَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ اَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ اَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ قَالَ يَا عَائِشَةُ اِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ اَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

باب (١٩)
استحباب العفو والتواضع

باب (٢٠)
تحريم الغيبة

باب (٢١)
بشارة من ستر الله تعالى عيبه فى الدنيا بان يستر عليه فى الآخرة

باب (٢٢)
مداراة من يتقى فحشه

قوله عليه السلام فقد بهته قال فى النهاية البهتان هو الباطل الذى يتحير منه وهو من البهت التحير

والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والبهت الكذب والافتراء اه قال القاضى الغيبة ذكر الرجل بما يسوؤه فى غيبته والبهت ذكر ذلك فى وجهه وكلاهما مذموم بحق وباطل الا ان يكون البهت فى الوجه على طريق الوعظ والنصيحة اه سنوسى

قوله عليه السلام لايستر عبد عبدا اى عبدا غير شرير واما الشرير وذو فساد فيجب رفعه الى ولى الامر لدفع شره وفساده ان لم يؤد الى زيادة شر وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة العشيرة القبيلة والرجل هو عيينة بن حصن الفزارى قال القاضى ولم يكن والله اعلم اسلم حينئذ ففيه انه لاغيبة فى فاسق ولامبتدع وان كان قد اسلم فيكون اراد ان يبين حاله وفى قوله بئس ابن العشيرة علم من اعلام نبوته عليه السلام فانه ارتد وجئ به اسيرا الى ابى بكر اه سنوسى قوله فلما دخل عليه الان هو من اللين قال النووى وانما الان له القول تألفا له ولامثاله على الاسلام وفيه مداراة من يتقى فحشه وجواز غيبة الفاسق اه

حديث (٢٥٨٨/ ٦٩): تحفة (١٤٠٠٣) التحف (١٣٠١٢).

حديث (٢٥٨٩/ ٧٠): تحفة (١٣٩٨٥) ن (١١٥١٨ الكبرى) التحف (١٢٩٩٤).

حديث (٢٥٩٠/ ٧١): تحفة (١٢٦٤٨) التحف (١١٧٤٣).

حديث (٢٥٩٠/ ٧٢): تحفة (١٢٧٥٨) التحف (١١٨٣٩).

حديث (٢٥٩١/ ٧٣): تحفة (١٦٧٥٤) خ (٦٠٣٢، ٦٠٥٤، ٦١٣١) د (٤٧٩١) ت (١٩٩٦) التحف (١٥٤٦٩).

اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ بِئْسَ اَخُو الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَشِيرَةِ ۞ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو سَعِيدٍ الْاَشَجُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو سَعِيدٍ الْاَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصٌ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنِ الْاَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي اِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ حُرِمَ الْخَيْرَ اَوْ مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي حَيْوَةُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ اَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ (يَعْنِي بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ اِنَّ اللّٰهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ **حدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمِقْدَامِ (وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ) عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ اِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا شَانَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ

(المقدام)

وابن العشيرة هذا نحو

٧٤-(٢٥٩٢)

٧٥-(..)

٧٦-(..)

٧٧-(٢٥٩٣)

٧٨-(٢٥٩٤)

٧٩-(..)

(٢٣)

باب
فضل الرفق

قوله عليه السلام من يحرم الرفق بصيغة المجهول مجزوما وقيل مرفوعا اه مرقاة قال في المبارق هو من الحرمان وهو متعد الى مفعولين احدهما الضمير القائم مقام الفاعل والثاني الرفق واللام فيه للحقيقة وهو ضد العنف (يحرم الخير) على بناء المفعول اى يصير محروما من الخير واللام فيه للعهد الذهني وهو الخير الحاصل من الرفق اه وقال القاضي يدل ان الرفق خير كله وسبب كل خير وجالب كل نفع ضد الخرق والعنف قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب وقال الطيبي معنى من يحرم الرفق يفضي به الى ان يحرم خير الدنيا والآخرة اه

قوله عليه السلام يحب الرفق اى يأمر به ويحض عليه اى قال المناوي اى لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل والدفع بالاخف اه

قوله عليه السلام ويعطي على الرفق الخ اى يثيب عليه مالا يثيب على غيره قال القاضي معناه يتأتى به من الاغراض ويسهل من المطالب مالا يتأتى بغيره اه قال الطيبي يعطي عليه في الدنيا من الثناء على صاحبه وفي الاخرة من الثواب مالا يعطي على العنف فاذا كان امر يسوغ الشرع ان يوصل اليه بالرفق والعنف فسلوك طريق الرفق اولى لما يحصل من الثناء على فاعله بحسن الخلق وحسن الافعال ولذا اشار عليه السلام بقوله ما كان الرفق في شئ الا زانه ضده الخرق والاستعجال لانه مفسد للاعمال وموجب لهذه الاحدوثة وهو المعبر عنه بقوله ولا ينزع من شئ الا شانه فالعنف مفوت لمصالح الدنيا وقد يفوت مصالح الاخرة ولذا قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله اه

قوله عليه السلام الا زانه في المصباح زان الشئ صاحبه زينا من باب سار وزانه ازانة مثله والاسم الزينة وزينته تزيينا مثله والزين نقيض الشين اه

حديث (٢٥٩٢/ ٧٤، ٧٥، ٧٦): تحفة (٣٢١٩) د (٤٨٠٩) ق (٣٦٨٧) التحف (٢٩٨٧).

حديث (٢٥٩٣/ ٧٧): تحفة (١٧٩٥٢) التحف (١٦٥٩٦).

حديث (٢٥٩٤/ ٧٨، ٧٩): تحفة (١٦١٤٩) التحف (١٤٩١٤).

الْمِقْدَامَ بْنَ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكِ

٨٠-(٢٥٩٥) بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذٰلِكَ رَسُولُ اللهِ

٨١-(..) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ عِمْرَانُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَاعْرُوهَا

٨٢-(٢٥٩٦) فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَضَايَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلْ اللّٰهُمَّ الْعَنْهَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨٣-(..) لَا تُصَاحِبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ح وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا أَيْمُ اللهِ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ

٨٤-(٢٥٩٧) مِنَ اللهِ أَوْ كَمَا قَالَ **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(..) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا ❁ حَدَّثَنِيهِ

قوله عليه السلام خذوا ما عليها ودعوها الخ كان لبعض القوم على تلك الناقة متاعا فلما سمع النبي عليه السلام لعنة صاحبتها اياها قال خذوا الخ قال في المبارق قيل انما فعل

(٢٤) باب النهي عن لعن الدواب وغيرها

عليه السلام ذلك لعلمه انه قد استجيب لها الدعاء باللعن والاوجه ماقاله النووي انما قاله عليه السلام زجرا لها وقد كان سبق نهيها عن لعن الدواب وغيرها لئلا يعتاد لسانها به وتستعملها في الانسان فلما رأى انها لم تمتثل نهيه عليه السلام عاقبها بارسال ناقتها والمراد به النهي عن المصاحبة بتلك الناقة في الطرق واما بيعها وذبحها وركوبها في غير مصاحبته عليه السلام فجائز لان النهي ورد عن المصاحبة بالنهي فبقي الباقي على ماكان اه

قوله انظر اليها ناقة ورقاء اي يخالط بياضها سواده والذكر اورق وقيل هي التي لونها كلون الرماد اه نووي

قوله عليه السلام واعروها بقطع الهمزة وضم الراء يقال اعريته وعريته اعراء وتعرية قال النووي والمراد هنا القاء ما عليها من المتاع ورحلها وآلتها اه سنوسي قوله فقالت حل هي كلمة زجر للابل واستحثاث يقال حل حل باسكان اللام فيهما قال القاضي ويقال ايضا حل حل بكسر اللام فيهما بالتنوين وبغير تنوين اه نووي

قوله عليه السلام لا تصاحبنا ناقة يجوز فيه وفيما سيأتي ان يكون نفيا ونهيا ولهذا ضبطناه على الوجهين لكن النفي اوكد وابلغ الا انه بمعنى النهي كما قال الشراح في امثاله والله اعلم

قوله عليه السلام لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة قيل هي بضم اللام اسم فاعل بمعنى لاعنة من اوزان الشذوذ والصحيح انها بفتح اللام مصدر اه مبارق اقول بل الظاهر ماقيل يقتضيه صحة الحمل بلا تأويل والله اعلم

حديث (٢٥٩٥/ ٨٠، ٨١): تحفة (١٠٨٨٣) د (٢٥٦١) ن (٨٨١٦ الكبرى) التحف (١٠١٠٦).

حديث (٢٥٩٦/ ٨٢، ٨٣): تحفة (١١٦٠٤) التحف (١٠٧٧٨).

حديث (٢٥٩٧/ ٨٤): تحفة (١٤٠٢٣، ١٤٠٩٠) التحف (١٣٠٣٢، ١٣٠٩٣).

أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حدثني** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً ❀ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَغْضَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هٰذَانِ قَالَ وَمَا ذَاكِ قَالَتْ قُلْتُ لَعَنْتَهُمَا وَسَبَبْتَهُمَا قَالَ أَوَمَا عَلِمْتِ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللّٰهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حدثنا** ٥ أَبُو

(بكر)

(٢٥٩٨)-٨٥

(..)

(..)-٨٦

(٢٥٩٩)-٨٧

(٢٦٠٠)-٨٨

(..)

قوله بعث الى ام الدرداء بانجاد بفتح الهمزة وبعدها نون ثم جيم وهو جمع بجد بفتح النون والجيم وهو متاع البيت الذى يزينه من فرش ونمارق وستور الخ نووى

قوله عليه السلام لايكون اللعانون شفعاء الخ اى لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون فى اخوانهم الذين استوجبوا النار (ولا شهداء) فيه ثلاثة اقوال اصحها واشهرها لايكونون شهداء يوم القيامة على الامم بتبليغ رسلهم اليهم الرسالات والثانى لا تقبل شهادتهم لفسقهم والثالث لايرزقون الشهادة وهى القتل فى سبيل الله اه نووى قال الطبرى كما ان كثرة اللعن تسلب منصب الصديقية كذلك تسلب منصب الشفاعة يوم القيامة اه وفى المبارق لايكونون شهداء اى على الامم السالفة فيحرمون عن هذه الرتبة الشريفة المختصة بهذه الامة لكونهم اعداء للمؤمنين بسبب اكثار لعنهم اه

قولها رضى الله عنها فلعنهما وسبهما قال الطبرى ان قيل كيف يتفق ذلك وهو صلى الله عليه وسلم معصوم فى حالتى الرضا والغضب فعن ذلك اجوبة اسدها انه عليه السلام انما يغضب لمخالفة الشرع ففضبه هو لله سبحانه وتعالى وله ان يؤدب على ذلك بما يرى من سب او لعن اوجلد اودعاء اه ابى

قولها رضى الله عنها من اصاب من الخير الخ قال الطبرى هذا الكلام من السهل الممتنع ومعناه ان هذين الرجلين ما اصابا منك خيرا وان غيرهما قد اصابه

(٢٥) باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة

لكن فى تنزيله على هذا المعنى صعوبة ويتضح بمعرفة الاعراب فمن موصولة مبتدأ واصاب صلتها وخيره محذوف والتقدير الذى اصاب منك شيئا من الخير فقائل واما الرجلان فلم يصيباه اه سنوسى باختصار

يا رسول الله من اصاب منك

حديث (٢٥٩٨/ ٨٥، ٨٦): تحفة (١٠٩٨٠) د (٤٩٠٧) التحف (١٠٢٠٣).

حديث (٢٥٩٩/ ٨٧): تحفة (١٣٤٥٢) التحف (١٢٤٨٥).

حديث (٢٦٠٠/ ٨٨): تحفة (١٢٤٥٢، ١٧٦٤٨) التحف (١١٥٧٥، ١٦٣١٧).

بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعاً عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى

٨٩-(٢٦٠١) فَخَلَوْا بِهِ فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَاَخْرَجَهُمَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ فَاَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ اَوْ لَعَنْتُهُ اَوْ جَلَدْتُهُ

(٢٦٠٢) فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً **و حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ اِلَّا اَنَّ فِيهِ زَكَاةً

(..) وَاَجْراً **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْاَعْمَشِ بِاِسْنَادِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ اَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ وَاَجْراً فِي حَدِيثِ

٩٠-(٢٦٠١) اَبِي هُرَيْرَةَ وَجَعَلَ وَرَحْمَةً فِي حَدِيثِ جَابِرٍ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي اَبْنَ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَاِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ فَاَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً

(..) وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا اِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا** اَبْنُ اَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ اِلَّا اَنَّهُ قَالَ اَوْ جَلَدْتُهُ قَالَ اَبُو الزِّنَادِ وَهِيَ لُغَةُ

(..) اَبِي هُرَيْرَةَ وَاِنَّمَا هِيَ جَلَدْتُهُ **حدثني** سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ

٩١-(..) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

قوله عليه السلام اللهم انما انا بشر الخ هذا الحديث والروايات الآتية كلها مبينة ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة على امته والاعتناء بمصالحهم والاحتياط لهم والرغبة في كل ماينفعهم والرواية المذكورة آخرا تبين المراد بباقي الروايات المطلقة وانه انما يكون دعاؤه عليه رحمة وكفارة وزكاة ونحو ذلك اذا لم يكن اهلا للدعاء عليه والسب واللعن ونحوه وكان مسلما والافقد دعا عليه السلام على الكفار والمنافقين ولم يكن ذلك لهم رحمة كذا في النووي

قوله عليه السلام اللهم اني اتخذ عندك الخ وفي الرواية السابقة او ما علمت ما شارطت عليه ربي وفي الرواية الآتية واني قد اتخذت عندك وفي رواية واني اشترطت على ربي قال الطبري كان صلى الله عليه وسلم خاف ان يصدر عنه شيء في حال غضبه من تلك الامور فدعا ربه ان وقع منه شيء لغير مستحقه ان يعوضه مغفرة ورفع درجة فاجابه تعالى لذلك ووعده الصدق وعن هذا عبر عليه السلام بقوله شارطت ربي وبقوله شرطي على ربي والا فليس لاحد ان يشترط على الله شيئا ولا يجب عليه سبحانه لاحد حق الخ سنوسي

حديث (٢٦٠١/ ٨٩): تحفة (١٢٤٢٢، ١٢٥٣٤) التحف (١١٥٤٩، ١١٦٤١).

حديث (٢٦٠٢): تحفة (٢٣١٦) التحف (٢١٤٨).

حديث (٢٦٠١/ ٩٠): تحفة (١٣٦٢٨، ١٣٧١٧، ١٣٩٠٥) التحف (١٢٦٥١، ١٢٧٣٧، ١٢٩٢٠).

حديث (٢٦٠١/ ٩١): تحفة (١٢٩٢٧) التحف (١١٩٩٦).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لم تخلفنيه

حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٩٢-(..)

حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٩٣-(..)

فأيما مؤمن آذيته أو سببته

حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا ❀ حَدَّثَنِيهِ ابْنُ أَبِي خَلَفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ ح وَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَتِيمَةَ فَقَالَ آنْتِ هِيَهْ لَقَدْ كَبِرْتِ لَا كَبِرَ سِنُّكِ فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَالَكِ يَا بُنَيَّةُ قَالَتِ الْجَارِيَةُ دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبَرَ ٩٤-(٢٦٠٢) (..) ٩٥-(٢٦٠٣)

قوله وهى ام انس يعنى ان ام سليم هى ام انس اه ابى قوله عليه السلام انت هيه الهاء فى هيه للوقف وتسقط فى الدرج وهو استفهام على معنى التعجب وكأنه رآها صغيرة ثم غابت عنه مدة فرآها قد طالت وعبلت فتعجب من سرعة ذلك وقال متعجبا ووصل كلامه بلا كبر سنك على ما قلناه من الدعاء الجارى على غير قصد الخ ابى

حديث (٢٦٠١/ ٩٢): تحفة (١٣٣٣٣) خ (٦٣٦١) التحف (١٢٣٧١).

حديث (٢٦٠١/ ٩٣): تحفة (١٣٢٤٩) التحف (١٢٢٩٣).

حديث (٢٦٠٢/ ٩٤): تحفة (٢٨٥٩) التحف (٢٦٤٩).

حديث (٢٦٠٣/ ٩٥): تحفة (١٩٢) التحف (١٨٧).

قولها فالآن لايكبر سنى ابدا او قالت قرنى قال فكأنه قال لها لاطال عمرك لانه اذا طال عمرها القاضى السن والقرن بفتح القاف واحد يقال سنه وقرنه مماثله فى العمر طال عمر اصل قرنها اه قال الطبرى والحديث يدل على ان قبول دعائه عليه السلام كان معلوما للصغار والكبار اه ابى

سِنِّي فَالْآنَ لَا يَكْبَرُ سِنِّي أَبَدًا أَوْ قَالَتْ قَرْنِي فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمَارَهَا حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدَعَوْتَ عَلَى يَتِيمَتِي قَالَ وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ زَعَمَتْ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا وَلَا يَكْبَرَ قَرْنُهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ يُتَيِّمَةٌ بِالتَّصْغِيرِ

أو لايكبر قرنها

فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ

٩٦-(٢٦٠٤) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ قَالَ فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً وَقَالَ اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَأْكُلُ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْتُ لِأُمَيَّةَ مَا حَطَأَنِي قَالَ قَفَدَنِي قَفْدَةً

قولها فجاءنى فحطأنى حطأة وهو الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين وانما فعل هذا بابن عباس ملاطفة وتأنيسا اه نووى

قولها عليه السلام ادع لى معاوية قال الطبرى فيه استعمال الصغار فيما يليق بهم من الاعمال اه قال ابو داود ولايقال انه تصرف فى صبى للغير لان هذا امر يسير جاء الشرع بالمسامحة فيه واطرد به العرف وعمل المسلمين اه ابى

٩٧-(..) حدثنى إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ

قولها قفدنى قفدة هو الصفع يقال صفعه اذا ضربه بيده على قفاه من باب فتح اختارى

باب ذم ذى الوجهين وتحريم فعله

(٢٦)

٩٨-(٢٥٢٦) ❀ حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ

وفى المصباح وهو ان يبسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان او بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال ضربه بجمع كفه قاله الجوهرى اه

٩٩-(..) حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام الذى يأتى هؤلاء الخ قال القاضى يفعل ذلك على غير الاصلاح بل فى الباطل والافساد بالكذب يزين لكل فعله ويذم فعل الآخر بخلاف المداراة والاصلاح المرغب فيه يأتى لكل بكلام فيه صلاح ويعتذر لكل واحد عن الآخر وينقل له الجميل منه اه

حديث (٢٦٠٤/ ٩٦، ٩٧): تحفة (٦٣٢٤) التحف (٥٨٩٥).

حديث (٢٥٢٦/ ٩٨): تحفة (١٣٨٥٤) التحف (١٢٨٧٠).

حديث (٢٥٢٦/ ٩٩): تحفة (١٤١٥٥) خ (٧١٧٩) التحف (١٣١٥١).

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ❀ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْمِي خَيْرًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ الْحَرْبُ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ **و حدثنا** ٥ عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَمَى خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ ❀ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ

(محمدا)

١٠٠-(..)

١٠١-(٢٦٠٥)

١٠٢-(٢٦٠٦)

(..)

(..)

صلى الله عليه وسلم قال ح

بن نمير ح

قوله عليه السلام تجدون من شر الناس قال القرطبي انما كان ذو الوجهين شر الناس لان حاله حال المنافق اذ هو يتملق بالباطل وبالكذب مدخل للفساد بين الناس اه وقال النووي هو الذي يأتي كل طائفة بما يرضيها فيظهر لها انه منها ويخالف لضدها وصنيعه نفاق محض وكذب وخداع تحيل على الاطلاع على اسرار الطائفتين وهي مداهنة محرمة قال فاما من يقصد بذلك الاصلاح بين الطائفتين فهو محمود اه

(٢٧) باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه

كذا في القسطلاني قال الكرماني فان قلت هذا عام لكل نفاق سواء كان كفرا ام لا فكيف يكون سواء في القسم الثاني قلت هو للتغليظ او للمستحل او المراد شر الناس عند الناس لان من اشتهر بذلك لا يحبه احد من الطائفتين اه

قوله عليه السلام ليس الكذاب الذي الخ قال النووي معناه ليس الكذاب المذموم الذي يصلح بين الناس بل هذا محسن اه قال القاضي لا خلاف في جوازه في الثلاث وانما اختلف في صورة ما يجوز فاجاز قوم فيها صريح الكذب واحتجوا بقول ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم وقال الطبري وغيره لا يجوز فيها التصريح بالكذب وانما يجوز فيها التورية والمعاريض لا صريح الكذب مثل ان يعد زوجته ان يحسن اليها ويكسوها كذا وينوي ان قدر الله ذلك اه

قوله عليه السلام وحديث الرجل امرأته الخ قال القاضي

(٢٨) باب تحريم النميمة

يحتمل ان يكون فيما يخبر به كل منهما لما له فيه من المحبة والاغتباط وان كان كذبا لما فيه من الاصلاح ودوام الالفة اه

قوله عليه السلام هي النميمة هي نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد اه نووي

حديث (٢٥٢٦/ ١٠٠): تحفة (١٣٣٦٧ ، ١٤٩٠٨) خ (٣٤٩٣ ، ٣٤٩٤) التحف (١٢٤٠٢ ، ١٣٨٤٣).

حديث (٢٦٠٥/ ١٠١): تحفة (١٨٣٥٣) خ (٢٦٩٢) د (٤٩٢٠ ، ٤٩٢١) ت (١٩٣٨) ن (٨٦٤٢ ، ٩١٢٣ ، ٩١٢٤ ، ٩١٢٥ الكبرى) التحف (١٦٩٧٣).

حديث (٢٦٠٦/ ١٠٢): تحفة (٩٥١٤) التحف (٨٨٢٣).

مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقاً وَيَكْذِبُ
١٠٣-(٢٦٠٧) حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّاباً ❀ حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ
ٱبْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقاً
وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
١٠٤-(..) لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّاباً حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً وَإِنَّ الْكَذِبَ
فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ
١٠٥-(..) كَذَّاباً قَالَ ٱبْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ
(..) حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّاباً حدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ٱبْنُ مُسْهِرٍ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ

حتى يكتب عند الله (في الهامش) خ

قوله عليه السلام حتى يكتب صديقا الخ اى يحكم له ويستحق ان يوصف بمنزلة

(٢٩) باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

الصديقين وثوابهم اوصفة الكذابين وعقابهم والمراد به اظهار ذلك للمخلوقين اما ان يشتهر باحدى الصفتين فى الملأ الاعلى واما ان يلقى ذلك فى قلوب الخلق كما يوضع له القبول والبغضاء فى الارض و الا فالقضاء قد سبق بما كان او يكون اه سنوسى قال فى المبارق المضارعان وهما يصدق ويكذب للاستمرار اه

قوله عليه السلام ان الصدق يهدى الى البر الخ قال النووى البر اسم جامع للخير كله قال العلماء معناه ان الصدق يهدى الى العمل الصالح الخالص من كل مذموم واما الكذب فيوصل الى الفجور و هو الميل عن الاستقامة وقيل الانبعاث فى المعاصى اه

قوله عليه السلام وان العبد ليتحرى الصدق الخ قال العلماء فى هذه الاحاديث حث على تحرى الصدق وهو قصده والاعتناء به وعلى التحذير من الكذب والتساهل فيه فانه اذا تساهل فيه كثر منه فعرف به وكتبه الله لمبالغته صديقا ان اعتاده او كذابا ان اعتاده اه نووى

حديث (٢٦٠٧/ ١٠٣، ١٠٤): تحفة (٩٣٠١) خ (٦٠٩٤) التحف (٨٦٣٠).

حديث (٢٦٠٧/ ١٠٥): تحفة (٩٢٦١) د (٤٩٨٩) ت (١٩٧١) التحف (٨٥٩٥).

(٣٠) باب

فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شئ يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما تعدون الرقوب فيكم الخ قال النووى اصل الصرعة فى كلام العرب الذى يصرع الناس كثيرا واصل الرقوب فى كلامهم الذى لا يعيش له ولد ومعنى الحديث اتكم تعتقدون ان الرقوب المحزون هو المصاب بموت اولاده وليس هو كذلك شرعا بل هو من لم يمت احد من اولاده فى حياته فيحتسبه ويكتب له ثواب مصيبته به وثواب صبره عليه ويكون له فرطا وسلفا وكذلك تعتقدون ان الصرعة الممدوح القوى الفاضل هو الذى لا يصرعه الرجال بل يصرعهم وليس هو كذلك شرعا بل هو من يملك نفسه عند الغضب فهذا هو الفاضل الممدوح الذى قل من يقدر على التخلق بخلقه ومشاركته فى فضيلته وفى الحديث فضل موت الاولاد والصبر عليهم ويتضمن الدلالة لمذهب من يقول بتفضيل التزوج وهو مذهب ابى حنيفة وبعض اصحابنا الخ

قوله عليه السلام انما الشديد الذى يملك الخ فانه قوة دينية معنوية الهية باقية فحول النبى عليه السلام معنى هذا الاسم من القوة الظاهرة الى الباطنة ومن امر الدنيا الى امر الدين اه مرقاة وفى النهاية الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب فنقله الى الذى يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه اه

وَفِى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ حَتَّى يَكْتُبَهُ اللهُ ۞ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالاَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ قَالَ قُلْنَا الَّذِى لاَ يُولَدُ لَهُ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِى لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ قَالَ قُلْنَا الَّذِى لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ قَالَ لَيْسَ بِذَلِكَ وَلَكِنَّهُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ

١٠٦-(٢٦٠٨)

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلاَهُمَا عَنِ الأَعْمَشِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ

(..)

حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالاَ كِلاَهُمَا قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ

١٠٧-(٢٦٠٩)

حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِىِّ عَنِ الزُّهْرِىِّ أَخْبَرَنِى حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ قَالُوا فَالشَّدِيدُ أَيُّهُمْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ

١٠٨-(..)

و حدثنا ۞ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبْنِ بَهْرَامَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلاَهُمَا عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

(..)

١٠٩-(٢٦١٠)

حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَدِىِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ قَالَ

(رسول)

حديث (٢٦٠٨/١٠٦): تحفة (٩١٩٣) د (٤٧٧٩) التحف (٨٥٣٤).

حديث (٢٦٠٩/١٠٧): تحفة (١٣٢٣٨) خ (٦١١٤) ن (٣٩٤ اليوم والليلة) التحف (١٢٢٨٢).

حديث (٢٦٠٩/١٠٨): تحفة (١٢٢٨٥) ن (٣٩٥، ٣٩٦ اليوم والليلة) التحف (١١٤١٦).

حديث (٢٦١٠/١٠٩، ١١٠): تحفة (٤٥٦٦) خ (٣٢٨٢، ٦٠٤٨، ٦١١٥) د (٤٧٨١) ن (٣٩٢، ٣٩٣ اليوم والليلة) التحف (٤٢٤٨).

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي
يَجِدُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ
١١٠-(..) الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلَ **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا
يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ
رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آنِفًا قَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ
(..) الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَمَجْنُونًا تَرَانِي **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
١١١-(٢٦١١) شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ
أَنْ يَتْرُكَهُ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ
(..) خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
١١٢-(٢٦١٢) نَحْوَهُ ❁ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ)
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
(..) وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا
١١٣-(..) ضَرَبَ أَحَدُكُمْ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

قوله عليه السلام انى لاعرف كلة الخ فيه ان الغضب فى غير الله تعالى من نزغ الشيطان وانه ينبغى لصاحب الغضب ان يستعيذ فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانه سبب لزوال الغضب اه نووى

قوله (وهل ترى بى من جنون) هو كلام من لم يتفقه فى دين الله تعالى ولم يتهذب بانوار الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجنون ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل ان هذا القائل كان من المنافقين او من جفاة الاعراب اه نووى باختصار

قوله عليه السلام اجوف عرف اى ذا جوف وقد يكون خالى الداخل وبه سمى الجوف فكل مقعر اجوف وجوف كل شئ قعره ومعنى لا يتمالك لا يحبس نفسه عن الشهوات وعلم ذلك من حيث انه

باب (٣١)
خلق الانسان خلقا لا يتمالك

وقوله انه يفتقر الى ما يسدها اه ابى

قوله عليه السلام اذا قاتل احدكم اخاه الخ قال العلماء هذا تصريح بالنهى عن ضرب الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن الخ نووى

باب (٣٢)
النهى عن ضرب الوجه

معنى قاتل ضرب يؤيده رواية اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل اخاه غالبا والله اعلم وفى السنوسى قال الطبرى والمراد الاخوة الآدمية ويدل عليه قوله فى اخر الحديث فان الله خلق ادم على صورته اى صورة المضروب فكان الضارب ضرب وجه ابيه آدم عليه السلام اذ لو اريد به اخوة الدين لم يكن للتعليل بذلك فائدة الخ

حديث (٢٦١١/ ١١١): تحفة (٣٦٦) التحف (٣٥٧).
حديث (٢٦١٢/ ١١٢): تحفة (١٣٧٠٣، ١٣٨٩٢) التحف (١٢٧٢٤، ١٢٩٠٧).
حديث (٢٦١٢/ ١١٣): تحفة (١٢٧٩٦) التحف (١١٨٧٧).

الْوَجْهَ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ١١٤-(..)
سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطِمَنَّ الْوَجْهَ **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ١١٥-(..)
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ ١١٦-(..)
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمَرَاغِيِّ
(وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ
أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ ١١٧-(٢٦١٣)
غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ مَرَّ بِالشَّامِ
عَلَى أُنَاسٍ وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَصُبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الزَّيْتُ فَقَالَ مَا هَذَا
قِيلَ يُعَذَّبُونَ فِي الْخَرَاجِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو ١١٨-(..)
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَلَى أُنَاسٍ
مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا شَأْنُهُمْ قَالُوا حُبِسُوا فِي الْجِزْيَةِ
فَقَالَ هِشَامٌ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ
يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (..)
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى
فِلَسْطِينَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُّوا **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ ١١٩-(..)

قوله عليه السلام اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الخ قاتل بمعنى قتل فالمفاعلة ليست على ظاهرها يؤيده اذا ضرب فى الرواية الاخرى ويحتمل ان تكون على ظاهرها ليتناول مايقع عند دفع الصائل مثلا فينتهى دافعه عن القصد بالضرب الى وجهه ويدخل فى النهى كل من ضرب فى حد او تعزير او تأديب كذا فى القسطلانى ولم يوجد فى رواية البخارى لفظ اخاه ولهذا قال فى المبارق قيل الامر بالاجتناب فى الحديث للندب لان ظاهر حال المسلم ان يكون قتاله مع الكفار والضرب فى وجوههم انجح للمقصود اه وفى المناوى (فليجتنب الوجه) وجوبا لانه شين ومثلة للطافته هذا

(٣٣) باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق

فى المسلم ونحوه كذمى ومعاهد اما الحربى فالضرب فى وجهه انجح للمقصود واردع لاهل الجحود كما هو بين اه

قوله عليه السلام فان الله خلق الخ الاكثرون على ان الضمير يعود على المضروب لما تقدم من الامر باكرام وجهه ولولا ان المراد التعليل بذلك لم يكن لهذه الجملة ارتباط بما قبلها وقيل يعود على آدم اى على صفته فامر بالاجتناب اكراما لآدم لمشابهته لصورة المضروب ومراعاة لحق الابوة وظاهر النهى التحريم كذا فى القسطلانى

قوله على اناس من الانباط هم فلاحوا العجم اه نووى

قوله عليه السلام ان الله يعذب الذين الخ هذا محمول على تعذيب بغير حق فلا يدخل فيه التعذيب بحق كالقصاص والحدود والتعزير ونحو ذلك اه نووى

حديث (٢٦١٢/ ١١٤، ١١٥، ١١٦): تحفة (١٤٨٥٨) التحف (١٣٧٩٧).
حديث (٢٦١٣/ ١١٧، ١١٨، ١١٩): تحفة (١١٧٣٠) د (٣٠٤٥) ن (٨٧٧١ الكبرى) التحف (١٠٨٩٣).

وَهْبٍ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلاً وَهُوَ عَلَى حِمْصَ يُشَمِّسُ نَاساً مِنَ النَّبَطِ فِي اَدَاءِ الْجِزْيَةِ فَقَالَ مَا هٰذَا اِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ

١٢٠-(٢٦١٤) يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ❁ **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٢١-(..) اَمْسِكْ بِنِصَالِهَا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاَبُو الرَّبِيعِ قَالَ اَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) اَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِاَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ اَبْدَى نُصُولَهَا فَاُمِرَ اَنْ يَاْخُذَ

١٢٢-(..) بِنُصُولِهَا كَيْ لَا يَخْدِشَ مُسْلِماً **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ اَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ اَمَرَ رَجُلاً كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ اَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا اِلَّا

١٢٣-(٢٦١٥) وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا وَقَالَ اِبْنُ رُمْحٍ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا مَرَّ اَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ اَوْ سُوقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ فَلْيَاْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ

١٢٤-(..) لْيَاْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَاْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ اَبُو مُوسَى وَاللّٰهِ مَا مُتْنَا حَتَّى سَدَّدْنَاهَا بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَرَّادٍ الْاَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللّٰهِ) قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا مَرَّ اَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا اَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ

١٢٥-(٢٦١٦) نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ اَنْ يُصِيبَ اَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ اَوْ قَالَ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا ❁ **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

باب (٣٤)

أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها

قوله عليه السلام امسك بنصالها النصول والنصال جمع نصل وهو حديدة السهم وفيه اجتناب كل مايخاف منه ضرر اه نووي وفي القاضي وقول ابي موسى ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض اي قومنا الرمي بها وقصدنا ذلك والسداد القصد في الشيء يشير بذلك الى ماوقع بين الفئتين من الفتن بعده عليه السلام على التأويل في الخليفة قال الابي قلت امره عليه السلام بذلك رحمة بالامة ولذا قال ابو موسى ماقال اي انا لم يرحم بعضنا كما امر به عليه السلام الخ

قوله كان يصدق بتشديد الصاد اصله يتصدق

باب (٣٥)

النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم

حديث (٢٦١٤/ ١٢٠): تحفة (٢٥٢٧) خ (٤٥١، ٧٠٧٣) ن (٧١٨) ق (٣٧٧٧) التحف (٢٣٣٦).

حديث (٢٦١٤/ ١٢١): تحفة (٢٥١٣) خ (٧٠٧٤) التحف (٢٣٢٥). حديث (٢٦١٤/ ١٢٢): تحفة (٢٩١٩) د (٢٥٨٦) التحف (٢٧١١).

حديث (٢٦١٥/ ١٢٣): تحفة (٩٠٨٠) التحف (٨٤٣١).

حديث (٢٦١٥/ ١٢٤): تحفة (٩٠٣٩) خ (٤٥٢، ٧٠٧٥) ق (٣٧٧٨) د (٢٥٨٧) التحف (٨٣٩٠).

حديث (٢٦١٦/ ١٢٥): تحفة (١٤٤١٦، ١٤٤٣٦، ١٤٤٧٢) ت (٢١٦٢) التحف (١٣٣٩٠، ١٣٤٤٠).

عُيَيْنَةَ عَنْ اَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعْتُ اَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ اَبُوالْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَشَارَ اِلَى اَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَاِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَاِنْ كَانَ اَخَاهُ لِاَبِيهِ وَاُمِّهِ **حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا اَبُوهُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ اَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشِيرُ اَحَدُكُمْ اِلَى اَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَاِنَّهُ لَا يَدْرِي اَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى اَبِي بَكْرٍ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَاَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللهِ لَاُنَحِّيَنَّ هٰذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ فَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ ٥ **حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَاَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَبِي رَافِعٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ حَدَّثَنِي اَبُوالْوَازِعِ حَدَّثَنِي اَبُوبَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا اَنْتَفِعُ بِهِ قَالَ اَعْزِلِ الْاَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ

(حدثنا)

(..)

١٢٦-(٢٦١٧)

١٢٧-(١٩١٤)

١٢٨-(..)

١٢٩-(..)

١٣٠-(..)

١٣١-(٢٦١٨)

قوله عليه السلام من اشار الى اخيه اى اخيه المسلم والذمى فى حكمه (فان الملائكة تلعنه) يعنى تدعو عليه بالبعد عن الجنة اول الامر لانه خوّف مسلما باشارته هو حرام لقوله عليه السلام لايحل لمسلم ان يروع مسلما او ذميا اه مبارق وقال النووى فيه تأكيد حرمة المسلم والنهى الشديد عن ترويعه وتخويفه والتعرض له بما قد يؤذيه اه

قوله عليه السلام (وان كان اخاه لابيه وامه) يعنى وان كان هازلا ولم يقصد ضربه كنى به عنه لان الاخ الشقيق لايقصد قتل اخيه غالبا اه مبارق

(٣٦) باب فضل ازالة الاذى عن الطريق

قوله عليه السلام لايشير احدكم الخ قال النووى هكذا هو فى جميع النسخ بالياء بعد الشين وهو صحيح وهو نهى بلفظ الخبر كقوله تعالى لا تضار والدة وقد قدمنا مرات ان هذا ابلغ من لفظ النهى اه

قوله عليه السلام لعل الشيطان ينزع قال النووى ضبطناه بالعين المهملة ومعناه يرمى فى يده ويحقق ضربته ورميته وروى فى غير مسلم بالغين المعجمة وهو بمعنى الاغراء اى يحمل على تحقيق الضرب به ويزين ذلك اه

قوله عليه السلام فاخره فشكر الله له اى اظهر لملائكته او لمن شاء من خلقه الثناء عليه بما فعل من الاحسان بعبيده او يكون شكر بمعنى جازاه جزاء الشاكرين اه سنوسى

قوله عليه السلام فى شجرة قطعها من ظهر الطريق لفظة فى سببية اى ينعم فى الجنة بسبب قطعه الشجرة قال الابى الاظهر انها كانت غير مملوكة واما المملوكة المتدلى افراعها على الطريق التدلى المؤذى فللمار ان يقطعها اذا ظهرت اذيتها او يرفع امرها الى القاضى الخ

قوله على شيء ننبه عليه الظاهر هنا وفيما سيأتى من حديث يحيى بن يحيى فورود شيئا بمعنى شيء جوازين للامرين وان صح كونهما صفتين لشيئا لكن ورد جدناها فى النسخ المتعددة بايدينا مرفوعا فلهذا ابقيناها كما وجدناها والله اعلم

حديث (٢٦١٧/ ١٢٦): تحفة (١٤٧١٠) خ (٧٠٧٢) التحف (١٣٦٥٠).

حديث (١٩١٤/ ١٢٧): تحفة (١٢٥٧٥) خ (٦٥٢، ٢٤٧٢) ت (١٩٥٨) التحف (١١٦٧٧).

حديث (١٩١٤/ ١٢٨): تحفة (١٢٦١٩) التحف (١١٧١٦).

حديث (١٩١٤/ ١٢٩): تحفة (١٢٤٠٨) التحف (١١٥٣٥).

حديث (١٩١٤/ ١٣٠): تحفة (١٤٦٥٦) التحف (١٣٥٩٨).

حديث (٢٦١٨/ ١٣١، ١٣٢): تحفة (١١٥٩٤) ق (٣٦٨١) التحف (١٠٧٦٩).

١٣٢-(..) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عَنْ أَبِي الْوَازِعِ الرَّاسِبِيِّ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَا أَدْرِي لَعَسَى أَنْ تَمْضِيَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ فَزَوِّدْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ وَأَمِرَّ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ❁

١٣٣-(٢٢٤٢) **حدثني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَسْمَاءَ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ

(..) **حدثني** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ ❁

١٣٤-(..) وَحَدَّثَنِيهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْ ثَقَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ

(..) مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

١٣٥-(٢٦١٩) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ لَهَا أَوْ هِرٍّ رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرَمِّمُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا ❁

١٣٦-(٢٦٢٠) **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ

قوله عليه السلام وامر الاذى عن الطريق امر من الامرار يجوز فى الراء الفتح والكسر قال النووى هكذا هو فى معظم النسخ وكذا نقله القاضى عن عامة الرواة بتشديد الراء ومعناه ازله وفى بعضها وامر بزاى مخففة وهى بمعنى الاول اه وهو من الميز يقال

(٣٧) باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى

مزته ميزا من باب باع عزلته وفصلته من غيره كذا فى المصباح

قوله عليه السلام ولا هى تركتها تأكل من خشاش الارض بفتح الخاء المعجمة وضمها وكسرها اى هوامها وحشراتها اه نووى

قوله عليه السلام دخلت امرأة النار من جراء هرة اى من اجلها يمد ويقصر يقال من جرائك ومن جراك وجريرك واجلك بمعنى اه نووى قال فى القاموس من جراك بفتح الجيم وتشديد الراء وتخفيفها وبمد وقصر ومن جريرتك بمعنى من اجلك اه

قوله عليه السلام دخلت امرأة النار قيل هى حميرية وقيل اسرائيلية وظاهره انها عذبت حقيقة او بالحساب قيل وكانت كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاثم كذا فى المناوى

قوله عليه السلام ولا هى ارسلتها ترمم الخ قال النووى هكذا هو فى اكثر النسخ ترمم بضم التاء وكسر الراء الثانية وفى بعضها ترمم بضم التاء وكسر الميم الاولى وراء واحدة وفى بعضها ترمم بفتح الراء والميم اى تتناول ذلك بشفتيها اه

(٣٨) باب تحريم الكبر

او ثقتها او ربطتها فلم تدعها

ترمم خ

حديث (٢٢٤٢/ ١٣٣): تحفة (٧٦١٦) خ (٣٤٨٢) التحف (٧٠٥٤).

حديث (٢٢٤٢/ ١٣٤): تحفة (٨٠١٦) خ (٣٣١٨) التحف (٧٤٣٢).

حديث (٢٦١٩/ ١٣٥): تحفة (١٤٧٨٤) التحف (١٣٧٢٤).

حديث (٢٦٢٠/ ١٣٦): تحفة (٣٩٦٨) التحف (٣٦٩١).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ إِزَارُهُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ ❁ **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ أَوْ كَمَا قَالَ ❁ **حدثني** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ❁ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ابْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ لَا أَدْرِي أَهْلَكَهُمْ بِالنَّصْبِ أَوْ أَهْلَكُهُمْ بِالرَّفْعِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ❁ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُوَرِّثَنَّهُ **حدثني** عَمْرٌو

(الناقد)

(٣٩) **باب** النهي عن تقنيط الانسان من رحمة الله تعالى

(٤٠) **باب** فضل الضعفاء والخاملين

(٤١) **باب** النهي من قول هلك الناس

(٤٢) **باب** الوصية بالجار والاحسان اليه

١٣٧-(٢٦٢١)

١٣٨-(٢٦٢٢)

١٣٩-(٢٦٢٣)

(..)

١٤٠-(٢٦٢٤)

(..)

قوله عليه السلام العز ازاره الخ هكذا هو في جميع النسخ فالضمير في ازاره

وردائه يعود الى الله تعالى للعلم به وفيه محذوف تقديره قال الله تعالى ومن ينازعني ذلك اعذبه ومعنى ينازعني يتخلق بذلك فيصير

قوله والله لا يغفر الله لفلان قال الطبري قطعه بذلك حكم على الله سبحانه وذلك جهل باحكام الربوبية الخ

قوله عليه السلام من ذا الذي يتألى معناه يحلف والالية (على وزن غنية) اليمين وفيه دلالة لمذهب اهل السنة في غفران الذنوب بلا توبة اذا شاء الله غفرانها اه نووي

قوله عليه السلام رب اشعث الخ قال القاضي الاشعث هو

الملبد شعور رأسه غير مصلحه ومعنى دفعه بالابواب انه لا قدر له عند الناس فهم يحجبونه ويدفعونه عن ابوابهم اه

قوله عليه السلام اذا قال الرجل هلك الناس الخ قال الابي سياق الحديث يدل على ذم قائل ذلك قال المازري وذلك اذا قاله احتقارا للناس واعجابا بنفسه واما قوله ذلك تفجعا على ذهاب الصالحين ونقصهم ممن مضى من الاولين فليس من ذلك لان الاولى عنوان الكبر والثاني عنوان الاشفاق وتعظيم السلف والتقصير بالنفس اه

حديث (٢٦٢١/ ١٣٧): تحفة (٣٢٦٣) التحف (٣٠٣١).

حديث (٢٦٢٢/ ١٣٨): تحفة (١٤٠١١) التحف (١٣٠٢٠).

حديث (٢٦٢٣/ ١٣٩): تحفة (١٢٦٢٣، ١٢٦٤٣، ١٢٦٧٦، ١٢٧٤١) د (٤٩٨٣) التحف (١١٧٢٠، ١١٧٣٨، ١١٨٢٤).

حديث (٢٦٢٤/ ١٤٠): تحفة (١٧٠٢٨، ١٧٩٤٧) خ (٦٠١٤) د (٥١٥١) ت (١٩٤٢) ق (٣٦٧٣) التحف (١٥٧٤٥، ١٦٥٩١).

النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
١٤١-(٢٦٢٥) عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثني** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
١٤٢-(٢٦٢٥م) سَيُوَرِّثُهُ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ)
قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
١٤٣-(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ **حدثنا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ
١٤٤-(٢٦٢٦) انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ ❀ **حدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ
١٤٥-(٢٦٢٧) شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ فَقَالَ
١٤٦-(٢٦٢٨) اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

قوله الجوني بفتح الجيم كذا في القاموس

قوله عليه السلام ما زال جبريل الخ في هذه الاحاديث الوصية بالجار وبيان عظم حقه وفضيلة الاحسان اليه اه نووي

قوله عليه السلام وتعاهد جيرانك قال في القاموس التعهد والتعاهد والاعتهاد ان يلتزم محافظة شيء ويتفقد احواله ولا يغفل عنه اصلا يقال تعهد وتعاهده واعتهده اذا تفقده واحدث العهد به اه وفي السنوسي امر ندب وارشاد الى مكارم الاخلاق قال الابي جيرانك جمع جار لكن يخصصه قوله في الآخر ثم انظر اهل بيت من جيرانك فبالبيت الواحد يخرج من العهدة اه

قوله عليه السلام فاصبهم منها بمعروف اى اعطهم مما طبخت شيئا

باب (٤٣) استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

قوله عليه السلام بوجه طلق اى سهل منبسط فيه الحث على فضل المعروف وما تيسر منه وان قل حتى طلاقة الوجه عند اللقاء اه نووي كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ولاة الامور وغيرهم من ذي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه اه مناوي

باب (٤٤) استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام

قوله عليه السلام وليقض الله الخ بمعنى يقضي الله كما كان في الجامع الصغير لان

باب (٤٥) استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء

الله لا يؤمر له اى يظهر على لسان رسوله بوحي او الهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطاء او حرمان كذا في المناوي

حديث (٢٦٢٥/ ١٤١): تحفة (٧٤٢١) خ (٦٠١٥) التحف (٦٨٧٨).
حديث (٢٦٢٥م/ ١٤٢، ١٤٣): تحفة (١١٩٥١) ت (١٨٣٣) ن (٦٦٩٠ الكبرى) ق (٣٣٦٢) التحف (١١١٠٣).
حديث (٢٦٢٦/ ١٤٤): تحفة (١١٩٥٢) ت (١٨٣٣) التحف (١١١٠٤).
حديث (٢٦٢٧/ ١٤٥): تحفة (٩٠٣٦) خ (٦٠٢٧، ١٤٣٢، ٦٠٢٨، ٧٤٧٦) د (٥١٣١، ٥١٣٣) ت (٢٦٧٢) ن (٢٥٥٦) التحف (٨٣٨٧).
حديث (٢٦٢٨/ ١٤٦): تحفة (٩٠٥٩) خ (٢١٠١) التحف (٨٤١٠).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ
فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً
وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً ❁ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١٤٧-(٢٦٢٩)
ابْنِ قُهْزَاذَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَا أَخْبَرَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ
الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ
وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلَتْنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا
إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ
وَابْنَتَاهَا فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ
حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ) عَنِ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ ١٤٨-(٢٦٣٠)
أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَتْهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا
ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا
فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي
شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ١٤٩-(٢٦٣١)
الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ

(يوم)

(٤٦)

باب فضل الاحسان الى البنات

قوله عليه السلام انما مثل الجليس الخ قال النووى فيه فضيلة مجالسة الصالحين واهل الخير والمروءة ومكارم الاخلاق والورع والعلم والادب والنهى عن مجالسة اهل الشر واهل البدع ومن يغتاب الناس او يكثر فجره وبطالته ونحو ذلك من الانواع المذمومة ومعنى يحذيك يعطيك وفيه طهارة المسك واستحبابه وجواز بيعه وقد اجمع العلماء على جميع هذا ولم يخالف فيه من يعتد به الخ

انما مثل جليس الصالح وجليس السوء

قوله عليه السلام من ابتلى من البنات الخ الابتلاء هو الامتحان لكن اكثر استعمال الابتلاء فى المحن والبنات مما تعد منها لان غالب هوى الخلق فى الذكور اه مبارق

قوله عليه السلام فاحسن اليهن الخ فسر شارح هنا الاحسان اليهن بالتزويج بالاكفاء لكن الاوجه ان يعم الاحسان اه مبارق

قوله عليه السلام كن له سترا من النار اى يكون جزاؤه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حائلا بينه وبينها وفيه تأكد حق البنات فوق الذكور لقوتهم وامكان تصرفهم بخلاف هن اه مناوى

فاستطعمها ثم

قوله عليه السلام من عال جاريتين اى ربى صغيرتين وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة اه مناوى

حديث (٢٦٢٩/ ١٤٧): تحفة (١٦٣٥٠) خ (١٤١٨، ٥٩٩٥) ت (١٩١٥) التحف (١٥٠٩٥).

حديث (٢٦٣٠/ ١٤٨): تحفة (١٦٣٣٠) التحف (١٥٠٧٥).

حديث (٢٦٣١/ ١٤٩): تحفة (١٠٨٤) التحف (٩٩٨).

(٤٧)

باب
فضل من يموت له ولد فيحتسبه

(٢٦٣٢)-١٥٠ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَبِمَعْنَى حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَيَلِجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ

(..)-١٥١ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوِ اثْنَيْنِ

(٢٦٣٣)-١٥٢ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ قَالَ اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ

(٢٦٣٤)-١٥٣ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَزَادَا جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(اثنان (في الموضعين) نخ)

اليمين اى كفرها ومعنى تحلة القسم ما يحل به القسم وهو اليمين هذا مثل في القليل المفرط في القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر قسمه به مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه كذا في العيني قال الخطابي حللت القسم تحلة اى ابررتها بقوله وان منكم الا واردها اى لا يدخل النار ليعاقبه بها ولكنه يجوز عليها فلا يكون ذلك الا بقدر ما يبر الله به قسمه والقسم مضمر كأنه قال وان منكم والله الا واردها وقال الجوهري التحليل ضد التحريم تقول حللته تحليلا وتحلة وفي الحديث الا تحلة القسم اى قدر ما يبر الله قسمه فيه اه وفي المبارق هذا استثناء من قوله فتمسه النار تحلة بكسر الحاء مصدر حللت اليمين اى ابررتها تحلة القسم ما يفعله الحالف مما اقسم عليه مقدار ما يكون بارا في قسمه المراد منها بيان قلة المس او قلة زمانه اه

قوله عليه السلام فتمسه النار قال شارح الفاء فيه بمعنى الواو يعني لا يجتمع لمسلم موت ثلاثة من اولاده ومس النار اياه وانما قلنا كذا لان المضارع انما ينصب بتقدير ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها سببا لما بعدها وههنا ليس موت الاولاد ولا عدمه سببا لمس النار الى هنا كلامه لكنه ممنوع لان نحو ما تأتينا فتحدثنا بالنصب له معنيان احدهما ان يكون الاول سببا للثاني فينتفي بانتفائه وثانيهما نفي اجتماعهما من غير اعتبار السببية يعني لم يكن منك اتيان ولا تحديث كذا فسره سيبويه والشارح كأنه لم يتنبه المعنى الثاني وحصر النصب على المعنى الاول اه مبارق ذهب الطيبي الى ان الفاء هنا بمعنى الواو التي للجمع كما قال الشارح وهو اكمل الدين لكن اجاب عنه ابن الحاجب والدماميني واللفظ له بانه يجوز النصب بعد الفاء الشبيهة بفاء السببية بعد النفي مثلا وان لم تكن السببية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما تأتينا فتحدثنا ان النفي يكون راجعا في الحقيقة الى التحديث لا الى الاتيان اى ما يكون منك اتيان يعقبه حديث اه قسطلاني

حديث (٢٦٣٢/ ١٥٠): تحفة (١٣١٣٣، ١٣٢٣٤، ١٣٣٠١) خ (١٢٥١، ٦٦٥٦) ت (١٠٦٠) ن (١٨٧٥)(١١٣٢٠ الكبرى) ق (١٦٠٣) التحف (١٢١٨٨، ١٢٢٨٠، ١٢٣٤١).

حديث (٢٦٣٢/ ١٥١): تحفة (١٢٧١٥) التحف (١١٨٠٠).

حديث (٢٦٣٣/ ١٥٢): تحفة (٤٠٢٨) خ (١٠١، ١٠٢، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ٧٣١٠) ن (٥٨٩٦، ٥٨٩٧ الكبرى) التحف (٣٧٤٩).

حديث (٢٦٣٤/ ١٥٣): تحفة (٤٠٢٨، ١٣٤٠٩) خ (١٠١، ١٠٢، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ٧٣١٠) ن (٥٨٩٦، ٥٨٩٧ الكبرى) التحف (٣٧٤٩).

قَالَ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي أَبْنَانِ فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَ نَعَمْ صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِيَدِهِ كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةِ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنِ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ نَعَمْ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصٌ (يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ دَفَنْتِ ثَلَاثَةً قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرٌ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ ❁ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا

١٥٤-(٢٦٣٥)

١٥٥-(٢٦٣٦)

١٥٦-(..)

١٥٧-(٢٦٣٧)

قوله عليه السلام ثلاثة لم يبلغوا الحنث اى لم يبلغوا سن التكليف الذى يكتب فيه الحنث وهو الاثم اه نووى

قوله صغارهم دعاميص الجنة هو بالدال والعين والصاد المهملات واحدهم دعموص بضم الداء اى صغار اهلها واصل الدعموص دويبة تكون فى الماء لاتفارقه اى ان هذا الصغير فى الجنة لا يفارقها اه

قوله بصنفة ثوبك الصنفة والصنيفة بمعنى الطرف

قوله عليه السلام لقد احتظرت بحظار الخ اى امتنعت بمانع وثيق واصل الحظر المنع واصل الحظار بكسر الحاء وفتحها ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط اه نووى وفى النهاية لقد حميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها اه قال الابى وفى هذه الاحاديث ان اولاد المؤمنين فى الجنة قال المازرى اجمعوا على ذلك فى اولاد الانبياء عليهم السلام وكذا اولاد المؤمنين عند الجمهور وبعضهم ينكر وجود الخلاف فى ذلك لظاهر القرآن ولما ورد فى الاخبار قال تعالى الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان والخلاف فى اولاد المشركين اه

(٤٨) باب اذا احب الله عبدا حببه لعباده

حديث (٢٦٣٥/ ١٥٤): تحفة (١٤٨٧٥) التحف (١٣٨١١).

حديث (٢٦٣٦/ ١٥٥، ١٥٦): تحفة (١٤٨٩١) ن (١٨٧٧) التحف (١٣٨٢٦).

حديث (٢٦٣٧/ ١٥٧): تحفة (١٢٦٢٠، ١٢٧٠٥، ١٢٧٣٦، ١٢٧٤٣، ١٢٧٧٢) ت (٣١٦١) ن (٧٧٤٧ الكبرى) التحف (١١٧١٧، ١١٧٩٠، ١١٨٢٠، ١١٨٥٣).

أَحَبَّ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضْهُ قَالَ فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُوهُ قَالَ فَيُبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ) ح وَحَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي هَرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلاَءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبُغْضِ **حدثنى** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِعَرَفَةَ فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لأَبِي يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ بِأَبِيكَ أَنْتَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُهَيْلٍ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(..)

١٥٨-(..)

١٥٩-(٢٦٣٨)

١٦٠-(..)

قوله عليه السلام احب عبدا دعا جبريل الخ قال العلماء محبة الله تعالى لعبده هى ارادته الخير له وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه او شقاوته ونحوه وحب جبريل والملائكة يحتمل وجهين احدهما استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعاؤهم والثانى ان محبتهم على ظاهرها وسبب حبهم اياه كونه مطيعا لله محبوبا له اه نووى وفى المبارق محبة الله تعالى عبده مجاز عن ان يرضى عنه وعن مالك انه قال لا احسب فى بغض الله عبده الا عدم رضاه اه

قوله عليه السلام ثم ينادى فى السماء فائدة هذا الاعلام ان يستغفر له اهل السماء والارض كذا فى المبارق

قوله عليه السلام ثم يوضع له القبول الخ اى الحب فى قلوب الناس ورضاهم عنه فتميل اليه القلوب وترضى عنه اه نووى وفى القسطلانى فيه ان محبوب القلوب محبوب الله ومبغوضها مبغوض الله اه الحديث فى قوة اذا احب الله عبدا وضع له القبول فى الارض فالشرطية مهملة فلا يرد ان كثيرا ممن يحبه لا يعرف فضلا عن القبول له كما فى حديث « رب اشعث مدفوع بالابواب » الذى سبق فى الصحيفة ٣٦ وفى المرقاة يوضع له القبول فى الارض اى فى قلوب اهلها من اهل المحبة فلا يرد أن كثيرا

قوله عليه السلام تعاون كمعادن الخ اى من كان شريفا فى الجاهلية اذا فهموا احكام الدين اه منادى

قوله عليه السلام خياركم فى الجاهلية الخ اى من كان شريفا فى الجاهلية فهو مختار فى الاسلام (اذا فقهوا) اى يسرى كرم اعراقها الى فروعها اه منادى

باب

الارواح جنود مجندة

من الاولياء ليس لهم قبول عند اهل الدنيا لان العبرة بخواص الانام لا بالعوام كالانعام اه

قوله عليه السلام الارواح جنود مجندة الخ قال العلماء معناه جموع مجتمعة او انواع مختلفة واما تعارفها فهو لامر جعلها الله عليه وقيل انها موافقة صفاتها التى جعلها الله عليها وتناسبها فى شيمها الخ نووى

(٤٩)

حديث (٢٦٣٧/ ١٥٨): تحفة (١٢٦٩٧) التحف (١١٧٨٢).

حديث (٢٦٣٨/ ١٥٩): تحفة (١٢٧١٦) التحف (١١٨٠١).

حديث (٢٦٣٨/ ١٦٠): تحفة (١٤٨٢٠، ١٤٨٢٤) د (٤٨٣٤) التحف (١٣٧٦١، ١٣٧٦٥).

خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ❁ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا قَالَ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ❁ حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي **حدثني** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ قَالَ حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ **حدثنا** ❁ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَنَسٍ فَأَنَا أُحِبُّ وَمَا بَعْدَهُ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ

(أخبرنا)

١٦١-(٢٦٣٩)

١٦٢-(..)

(..)

١٦٣-(..)

(..)

١٦٤-(..)

(٥٠) باب المرء مع من احب

قوله عليه السلام ما اعددت لها قال العيني قال شيخ شيخي الطيبي سلك مع السائل طريق الاسلوب الحكيم لانه سأل عن وقت الساعة واجاب بقوله ما اعددت لها يعني انما يهمك ان تهتم باهبتها وتعتنى بما ينفعك عند قيامها من الاعمال الصالحة فقال هو ما اعددت لها الخ اه

قوله عليه السلام انت مع من احببت اى داخل فى زمرتهم و ملحق بهم قال النووى فيه فضل حب الله ورسوله عليه السلام والصالحين واهل الخير الاحياء والاموات ومن فضل محبة الله ورسوله امتثال امرها واجتناب نهيهما والتأدب بالآداب الشرعية ولا يشترط فى الانتفاع بمحبة الصالحين ان يعمل عملهم اذ لو عمله لكان منهم ومثلهم اه لكن قال الامام فى الاحياء لا يغرنك قوله عليه السلام المرء مع من احب فان النصارى يدعون حب عيسى واليهود حب موسى مع انهما لم ينفعا اياهم يعنى ان المحبة مع المخالفة لا تنفع والله اعلم

قوله ما اعددت لها من كثير الخ اى من النوافل

قوله فما فرحنا فرحا شديدا الخ قال الكرمانى وسبب فرحهم ان كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة فان قلت درجته فى الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكونون معه قلت المعية لا تقتضى عدم التفاوت فى الدرجات اه

حديث (٢٦٣٩/ ١٦١): تحفة (٢١٠) التحف (٢٠٤).

حديث (٢٦٣٩/ ١٦٢): تحفة (١٤٨٩، ١٥٤٥) التحف (١٣٧٧).

حديث (٢٦٣٩/ ١٦٣): تحفة (٢٧٢، ٢٩٩) خ (٣٦٨٨) التحف (٢٦٤، ٢٩١).

حديث (٢٦٣٩/ ١٦٤): تحفة (٨٤٤، ١٢٦٨، ١٣٨٠، ١٤٤١) خ (٦١٦٧، ٦١٧١، ٧١٥٣) التحف (٧٨٥، ١١٦٩، ١٢٧٧، ١٣٣٣).

اَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلاً عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا اَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ وَلاَ صَدَقَةٍ وَلٰكِنِّي اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَاَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ

قوله عند سدة المسجد هي الظلال المسقفة عند بابه

قوله ما اعددت لها كبير صلاة الخ اى غير الفرائض من النوافل

(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ

(..) **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالاَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ اَنَسًا ح وَحَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالاَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ

قوله ولما يلحق بهم اى فى اعمالهم فى جميع الازمنة الماضوية والحال (قال رسول الله الخ) فيه ان حب الله سبحانه وحب رسوله ارفع الطاعات واعلى درجات الاصفياء ومن عمل القلب الذى الاجر عليه اعظم من عمل الجوارح ولذا رقى من اتصف به الى منزلة من احبه فيه كذا فى الابى وفى المبارق يعنى من احب قوما بالاخلاص يكون من زمرتهم وان لم يعمل عملهم لثبوت التقارب بين قلوبهم وربما تؤدى تلك المحبة الى موافقتهم وفيه حث على محبة الصالحين والاخيار رجاء اللحاق بهم والخلاص من النار اه

١٦٥-(٢٦٤٠) **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الاَعْمَشِ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ اَحَبَّ قَوْماً وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ

(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالاَ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلاَهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

قوله سليمان بن قرم قال النسوى بفتح القاف وسكون الراء وهو ضعيف لكن لم يحتج به مسلم بل ذكره متابعة وقد سبق انه يذكر فى المتابعة بعض الضعفاء اه

(٢٦٤١) **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالاَ حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ اَبِي مُوسَى قَالَ اَتَى النَّبِيَّ

حديث (٢٦٤٠/ ١٦٥): تحفة (٩٠٠٢، ٩٢٦٢) خ (٦١٦٨ـ ٦١٧٠) التحف (٨٣٥٤، ٨٥٩٦).

حديث (٢٦٤١): تحفة (٩٠٠٢) خ (٦١٧٠) التحف (٨٣٥٤).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذٰلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذٰلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَوَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتّٰى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتّٰى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ

(ابن)

١٦٦-(٢٦٤٢)

(..)

(..)

(٥١) **باب** اذا أثنى على الصالح فهى بشرى ولا تضره

قوله عليه السلام تلك عاجل بشرى المؤمن قال العلماء معناه هذه البشرى المعجلة له بالخير وهى دليل على رضاء الله تعالى عنه ومحبته له فيحببه الى الخلق كما سبق فى الحديث ثم يوضع له القبول فى الارض اه نووى

قوله وهو الصادق اى هو صادق فى قوله ومصدوق فيما يأتى به من الوحى الكريم (وان احدكم) بكسر الهمزة على حكاية لفظه عليه السلام كذا فى النووى

٤٦- كتاب القدر

(١) **باب** كيفية خلق الآدمى فى بطن امه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته

قوله عليه السلام ان احدكم يجمع خلقه الخ قال الطبرى اذا دفعت القوة الشهوانية النطفة فى الرحم تقع متفرقة فيه فيجمعها الله سبحانه الى محل الولد من الرحم فى هذه المدة اه ابى وفى ابن ملك روى عن ابن مسعود رضى الله عنه ان النطفة اذا وقعت فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها تنتشر فى بشرة المرأة تحت كل ظفرة وشعرة فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما فى الرحم فذاك جمعها وفى القسطلانى وفى قوله خلقه تعبير بالمصدر عن الجثة وحمل على انه بمعنى المفعول اه

قوله عليه السلام وشقى او سعيد حسب ما اقتضته حكمته وسبقت كلمته ورفع شقى خبر مبتدأ محذوف وتاليه عطف عليه وكان حق الكلام ان يقول يكتب سعادته وشقاوته فعدل عن ذلك حكاية لصورة ما يكتب لانه يكتب شقى او سعيد اه قسطلانى

١-(٢٦٤٣)

(..)

حديث (٢٦٤٢/١٦٦): تحفة (١١٩٥٤) ق (٤٢٢٥) التحف (١١١٠٦).

حديث (٢٦٤٣/١): تحفة (٩٢٢٨) خ (٣٢٠٨، ٣٣٣٢، ٦٥٩٤، ٧٤٥٤) د (٤٧٠٨) ت (٢١٣٧) ن (١١٢٤٦ الكبرى) ق (٧٦) التحف (٨٥٦٨).

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَمَّا فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعِيسَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَيُكْتَبَانِ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى فَيُكْتَبَانِ وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ ثُمَّ تُطْوَى الصُّحُفُ فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَجَلُهُ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ رِزْقُهُ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ

عن شعبة بدل اربعين ليلة اربعين يوما ٢

٢-(٢٦٤٤)

أو خمس ٣

٣-(٢٦٤٥)

عن ٤

(..)

قوله عن شعبة اربعين ليلة وفى بعض النسخ عن شعبة بدل اربعين ليلة وفى اكثرها لم يوجد وهو الظاهر والا فالمناسب ان يقال واما فى حديث معاذ وجرير وعيسى اربعين يوما وعلى عدم وجوده لابد ان يقدر العاطف قبل اربعين يوما والله اعلم

قوله عليه السلام يدخل الملك على النطفة الخ وفى الرواية السابقة ثم يرسل الملك الخ قال النووى قال العلماء طريق الجمع بين هذه الروايات ان للملك ملازمة ومراعاة لحال النطفة وانه يقول يارب هذه علقة الخ

قوله عليه السلام فيكتبان الخ يكتبان فى الموضعين بضم اوله وعلى صيغة التثنية لكن المراد يكتب احدهما كذا قالوا

قوله عليه السلام ورزقه هو كل مايسوق اليه مما ينتفع به كالعلم والرزق حلالا وحراما قليلا وكثيرا اه قسطلانى

قوله رضى الله عنه الشقى من شقى الخ اى الشقى مقدر شقاوته وهو فى بطن امه والسعيد مقدر سعادته وهو فى بطن امه والتقدير تابع للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم اه مناوى

قوله عليه السلام فيقضى ربك ماشاء الخ قال الطبرى ليس المراد بهذا القضاء الانشاء وانما المراد به اظهاره للملائكة عليهم السلام ماسبق به علمه سبحانه وتعلقت به ارادته فى الازل (و يكتب الملك) يعنى من اللوح المحفوظ اه

قوله عليه السلام ثم يخرج الملك بالصحيفة الخ اى يخرجها من حال الغيبة عن هذا العالم الى حال المشاهدة فيطلع الله تعالى بسبب تلك الصحيفة من شاء من الملائكة الموكلين باحواله على ذلك ليقوم كل بما عليه من وظيفته حسبما سطر فى صحيفته اه ابى

حديث (٢٦٤٤/ ٢، ٢٦٤٥/ ٣، ٤): تحفة (٣٢٩٨) التحف (٣٠٦٦).

اَخْبَرَهُ اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ اَبِي خَلَفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (٤-(..)
اَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَطَاءٍ اَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى اَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ اَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ اِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُهُ قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا فَيَقُولُ يَارَبِّ اَذَكَرٌ اَوْ
اُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللّٰهُ ذَكَرًا اَوْ اُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَارَبِّ اَسَوِيٌّ اَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ فَيَجْعَلُهُ اللّٰهُ
سَوِيًّا اَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ثُمَّ يَقُولُ يَارَبِّ مَا رِزْقُهُ مَا اَجَلُهُ مَا خُلُقُهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللّٰهُ شَقِيًّا اَوْ
سَعِيدًا **حدثنا** عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ حَدَّثَنِي اَبِي حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ حَدَّثَنِي (..)
اَبِي كُلْثُومٌ عَنْ اَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بِالرَّحِمِ
اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِاِذْنِ اللّٰهِ لِبِضْعٍ وَاَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِهِمْ **حدثني** اَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا (٥-(٢٦٤٦)
عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ اَبِي بَكْرٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ اَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ اَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ اَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ
فَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا قَالَ قَالَ الْمَلَكُ اَيْ رَبِّ ذَكَرٌ اَوْ اُنْثَى شَقِيٌّ اَوْ سَعِيدٌ
فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْاَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذٰلِكَ فِي بَطْنِ اُمِّهِ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ (٦-(٢٦٤٧)
اَبْنُ حَرْبٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ اَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا
فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَاَتَانَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا
حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ

(ما)

قوله عليه السلام ثم يتصور عليها الملك قال القاضي هو بالسين وهو استعارة من من تسورت الدار اذا نزلت من اعلاها ولا يكون التسور الا من فوق قال النووي هو في جميع نسخ بلادنا بالصاد فيحتمل انها بدل من السين اه سنوسي

قوله قال الذي يخلقها اي يصور النطفة

قوله حدثني ابي كلثوم لفظ كلثوم بالرفع عطف بيان وهو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الباء وابو ربيعة البصري يروى عن ابيه

قوله عليه السلام ان يخلق شيئا باذن الله هكذا في كثير من النسخ بالباء الموحدة فعلى هذه يلزم ان يقدر متعلقا لها والتقدير يتصور الملك باذن الله وفي بعضها يأذن بالياء التحتية فحينئذ لا حاجة الى التقدير والله اعلم

قوله في بقيع الغرقد هو مدفن المدينة وهو المعروف الآن بجنة البقيع

قوله ومعه مخصرة هي ما اخذه الانسان بيده من عصا او غيرها (فنكس) بتخفيف الكاف وتشديدها اي خفض رأسه الشريف و طأطأه الى الارض على هيئة المهموم كذا في الشراح

حديث (٢٦٤٦/ ٥): تحفة (١٠٨٠) خ (٣١٨، ٣٣٣٣، ٦٥٩٥) التحف (٩٩٥).

حديث (٢٦٤٧/ ٦، ٧): تحفة (١٠١٦٧) خ (١٣٦٢، ٤٩٤٥ـ٤٩٤٩، ٦٢١٧، ٦٦٠٥، ٧٥٥٢) د (٤٦٩٤) ت (٢١٣٦، ٣٣٤٤) ن (١١٦٧٨، ١١٦٧٩ الكبرى) ق (٧٨) التحف (٩٤٣٩).

مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى

(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَأَخَذَ عُودًا وَلَمْ يَقُلْ مِخْصَرَةً وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى

(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّهُمَا سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ

٨-(٢٦٤٨) **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله أفلا نمكث على كتابنا الخ قال القاضي يعني اذا سبق القضاء بمكان كل نفس من الدارين وما سبق به القضاء فلا بد من وقوعه فاي فائدة في العمل فندعه قال الطبري هذا الذي انقدح في نفس الرجل هي شبهة النافين القدر واجاب عليه السلام بما لم يبق معه اشكال وتقرير جوابه ان الله سبحانه غيب عنا المقادير و جعل الاعمال ادلة على ما سبقت به مشيئته من ذلك فامرنا بالعمل فلا بد لنا من امتثال امره اه قال الابي الجواب على وجه يزيل السؤال ان يقال هب ان القضاء سبق بما كان من الدارين لكن استحقاقه ذلك ليس لذاته بل موقوف على سبب وهو العمل واذا كان موقوفا عليه وهو العمل فقال عليه السلام اعملوا فكل ميسر لفعل سبب ما يكون له من جنة او نار وقد بين عليه السلام ذلك بقوله اما اهل السعادة فييسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى قال الطبري اى بالكلمة الحسنى وهي كلمة التوحيد وقيل ما وعد الله سبحانه وقيل الصلاة والزكاة والصوم اه

قوله تعالى فسنيسره لليسرى اى للحالة اليسرى من الاعمال الصالحة وقيل الجنة اه سنوسى

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ قَالَ لَا بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ قَالَ فَفِيمَ الْعَمَلُ قَالَ زُهَيْرٌ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَسَأَلْتُ مَا قَالَ فَقَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ الضُّبَعِيِّ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ قِيلَ فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ مَا سَبَقَ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا قَالَ فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا وَقُلْتُ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللَّهِ وَمِلْكُ يَدِهِ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ فَقَالَ لِي

(يرحمك)

(..)

(..)

٩-(٢٦٤٩)

١٠-(٢٦٥٠)

ص: ٢١٨ ج ٤ ام فيما يستقبل نخ

قوله بين لنا ديننا قال الطبرى بين لنا اصل ديننا اى ما نعتقد من حال اعمالنا هل سبق لنا قدر ام لا (كأنا خلقنا الآن) يعنى انهم غير عالمين بهذه المسئلة فكأنهم انما خلقوا الان بالنسبة الى علمها (فيما العمل اليوم) مقتضى سؤالهم ان اعمالنا ومايترتب عليها من الثواب والعقاب أسبق علم الله بوقوعه ونفذت بهارادته أوليس كذلك وانما افعالنا بقدرتنا وارادتنا والثواب والعقاب مرتب عليهما بحسنهما وقبحهما وهذا الثانى مذهب القدرية وابطله رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله بل فيما جفت به الاقلام اى ليس الامر مستانفا اى علم الله بذلك ليس بمستأنف بل سبق به علمه وارادته وجفت به اقلام الكتبة فى اللوح المحفوظ الخ ابى

قوله الدئلى على هذا الضبط فى القاموس وفيه غيره فليراجع

قوله يكدحون اى يسرعون قال الطبرى الكدح السعى فى العمل للدين او الدنيا قال الابى قلت تقدم الكلام على حديث جبريل عليه السلام فى اول الكتاب ان القدر عبارة عن تعلق علم الله تعالى وارادته ازلا بالكائنات قبل وجوده واهل السنة تثبته ولاحادث عندهم الا وسبق به علمه سبحانه وتعالى وتعلقت به ارادته اهـ

قوله كل شئ خلق الله الخ فكيف يكون ظلما والظلم هو التصرف فى ملك الغير والجميع خلقه وملكه لا حجر عليه ولا حكم

حديث (٢٦٤٩/ ٩): تحفة (١٠٨٥٩) خ (٦٥٩٦، ٧٥٥١) د (٤٧٠٩) ن (١١٦٨٠ الكبرى) التحف (١٠٠٨٣).

حديث (٢٦٥٠/ ١٠): تحفة (١٠٨٧٠) التحف (١٠٠٩٤).

يَرْحَمُكَ اللهُ إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَحْزِرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ❁ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ عَبْدَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ كَتَبَ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ

١١-(٢٦٥١) ثم يختم عمله (في الوضعين) بـ

١٢-(١١٢) ليعمل عمل الجنة بـ

١٣-(٢٦٥٢)

١٤-(..)

قوله لأحزر عقلك اى لامتحن عقلك وفهمك و معرفتك اهـ نووى وفى المصباح حزرت الشئ حزرا من باب ضرب وقتل قدرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته اهـ قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها قال فى الكشاف ومعنى الهام الفجور والتقوى افهامهما واعقالهما وان احدهما حسن والآخر قبيح وتمكينه من اختيار ماشاء منهما بدليل قوله تعالى قد افلح الآية اهـ

قوله عليه السلام ان الرجل ليعمل الخ فيه بيان ان الاعمال بالخواتيم فينبغى ان يداوم المؤمن على الحسنات رجاء ان يكون آخر اعماله عليها اهـ مبارق

قوله عليه السلام احتج آدم وموسى الخ معنى احتج تحاج ومعنى التحاج ذكر كل من المتناظرين حجته اهـ ابى قال ابو الحسن القابسى التقت ارواحهما فى السماء فوقع الحجاج بينهما قال القاضى عياض و يحتمل انه على ظاهره و انهما اجتمعا باشخاصهما وقد ثبت فى حديث الاسراء ان النبى عليه السلام اجتمع مع الانبياء فى السموات وفى بيت المقدس وصلى بهما فلا بعد ان الله تعالى احياهم كما جاء فى الشهداء الخ نووى

(٢) باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام

قوله عليه السلام قبل ان يخلقنى باربعين سنة قال المازرى الاربعون قبل خلقه تاريخ محدود و قضاء الله تعالى الكائنات وارادته لها ازليان فيجب حمل الاربعين على انه اظهر قضاءه بذلك للملائكة عليهم السلام اهـ سنوسى قال التوربشتى ليس معنى قول آدم كتبه الله علىّ الزمه اياى واوجبه علىّ فلم يكن لى فى تناول الشجرة كسب و اختيار وانما المعنى ان الله تعالى اثبته فى ام الكتاب قبل كونى و حكم بانه كائن لامحالة فهل يمكن ان يصدر عنى خلاف علم الله فكيف تغفل عن العلم السابق و تذكر الكسب الذى هو السبب وتنسى الاصل الذى هو القدر اهـ

حديث (٢٦٥١/ ١١): تحفة (١٤٠٦٦) التحف (١٣٠٦٩).

حديث (١١٢/ ١٢): تحفة (٤٧٨٧) التحف (٤٤٥٨).

حديث (٢٦٥٢/ ١٣): تحفة (١٣٥٢٩) خ (٦٦١٤) د (٤٧٠١) ن (١١١٨٧ الكبرى) ق (٨٠) التحف (١٢٥٥٧).

حديث (٢٦٥٢/ ١٤): تحفة (١٣٨٥٣) التحف (١٢٨٦٩).

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ

١٥-(..) **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرْمُزَ) وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى بِأَرْبَعِينَ عَامًا قَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى

(..) **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى

(..) **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

برسالاتي ٨٠

(وسلم)

قوله عليه السلام انت آدم الذى اغويت الناس الخ اى كنت سبب خيبتنا واغوائنا بالخطيئة التى ترتب عليها اخراجك من الجنة ثم تعرضنا نحن لاغواء الشياطين والغى الانهماك فى الشر وفيه جواز اطلاق الشئ على سببه الخ نووى وفى الابى قال القاضى اى انت السبب فى اخراجهم وتعريضهم لاغواء الشيطان ويحتمل انه لما غوى هو بمعصيته بقوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وهم ذريته سموا غاوين واما فى مثال آدم فقيل معناه جهل وقيل اخطأ اه

قوله عليه السلام فتلومنى على امر قدر على الخ المراد بالتقدير هنا الكتابة فى اللوح المحفوظ وفى صحف التوراة والواحها اى كتبه على قبل خلق بار بعين سنة ولا يجوز ان يراد به حقيقة القدر فان علم الله تعالى وما قدره على عباده واراده من خلقه ازلى لا اول له ولم يزل سبحانه مريدا لما اراده من خلقه من طاعة ومعصية وخير وشر اه نووى باختصار

قوله عليه السلام فحج آدم موسى اى غلب عليه واسكته وظهر عليه بالحجة

قوله عليه السلام افتلومنى على ان عملت عملا الخ ومعنى كلام آدم انك يا موسى تعلم ان هذا كتب على ولو حرصت انا والخلائق اجمعون على رده لم نقدر فلم تلومنى على ذلك ولان اللوم على الذنب شرعى لا عقلى واذا تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع فاما من اذنب منا فيذم ويلام ويعاقب واللوم له زجر له ولامثاله لانه حى وفى دار التكليف واما آدم فميت خارج عن داره وتيب عليه فلا لوم عليه اه من النووى بتصرف

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ
(..) أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ
مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
١٦-(٢٦٥٣) **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللهُ
مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ
(..) وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِئٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
١٧-(٢٦٥٤) ❀ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقْرِئِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٨-(٢٦٥٥) اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ ❀ **حدثني** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
حَمَّادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا
قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكْتُ
نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ
وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله مقادير الخلائق الخ قال العلماء المراد تحديد وقت الكتابة في اللوح المحفوظ او غيره لا اصل التقدير فان ذلك ازلي لا اول له وقوله وعرشه على الماء اي قبل خلق السموات والارض والله اعلم نووي وفي الابي حكى كعب الاحبار ان اول ما خلق الله سبحانه ياقوتة خضراء ونظر اليها بالهيبة فصارت ماء فوضع عرشه على الماء قال ابن عباس وكان عرشه على الماء اي فوق الماء فاقوال المفسرين كثيرة والمسند المرفوع فيها قليل والله اعلم بحقيقة ذلك والمقطوع به انه سبحانه قديم بصفاته لا اول لوجوده كان الله تعالى ولا شيء معه اه

قوله عليه السلام بخمسين الف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدد لا التحديد اه مناوي

باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (٣)

قوله عليه السلام ان قلوب بني آدم الخ فهي استعارة لكمال قدرته تعالى كما يقال فلان في قبضتي وبين اصبعي لا يراد انه محال في قبضته ولا بين اصبعيه وانما المراد ان قهره سهل عليّ اعمل فيه ما شئت فكذلك هذا فالمعنى

باب كل شيء بقدر (٤)

ان قلوب بني آدم تحت قدرته يتصرف فيها بما يشاء لا يعتاص عليه شيء مما اراده فيها اه ابي قال النووي فان قيل فقدرة الله تعالى واحدة والاصبعان للتثنية فالجواب انه قد سبق ان هذا مجاز واستعارة فوقع التمثيل بحسب ما اعتادوه غير مقصود به التثنية والجمع والله اعلم اه

حديث (٢٦٥٣/١٦): تحفة (٨٨٥٠) ت (٢١٥٦) التحف (٨٢١٣).
حديث (٢٦٥٤/١٧): تحفة (٨٨٥١) ن (٧٧٣٩، ٧٨٦١ الكبرى) التحف (٨٢١٤).
حديث (٢٦٥٥/١٨): تحفة (٧١٠٣) التحف (٦٥٩٩).

بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ أَوِ الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فَنَزَلَتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ❀ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ قَالَ عَبْدٌ فِي رِوَايَتِهِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا مُدْرِكٌ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَالْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظَرُ وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الِاسْتِمَاعُ وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَا وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ ❀ **حدثنا** حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ الْآيَةَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

(ح)

(٥) **باب** قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره

(٦) **باب** معنى كل مولود يولد على الفطرة و حكم موت اطفال الكفار واطفال المسلمين

قوله عليه السلام حتى العجز والكيس قال القاضي رويناه برفع العجز والكيس عطفا على كل وبجرهما عطفا على شئ قال ويحتمل ان العجز هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتأخيره عن وقته ويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العموم فى امور الدنيا والاخرة والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق بالامور الخ نووى

قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر اى انا خلقنا كل شئ مقدرا مرتبا على مقتضى الحكمة او مقدرا مكتوبا فى اللوح قبل وقوعه اه بيضاوى قال النووى فى هذه الاية الكريمة والحديث تصريح باثبات القدر وانه عام فى كل شئ فكل ذلك مقدر فى الازل معلوم لله مراد له اه

قوله عليه السلام ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا من فيه للبيان وهو مع مجروره حال من حظه يعنى ان الله خلق لابن آدم الحواس التى بها يجد لذة من الزنا واعطاه القوى التى بها يقدر عليه وركز فى جبلته حب الشهوات

قوله عليه السلام ما من مولود الا يولد على الفطرة اى على الملة اى من اطفال الكفار واطفال المسلمين اللام للعهد والمعهود الفطرة التى فطر الناس عليها اى الخلقة التى خلقهم عليها من الاستعداد لقبول الدين والتأبى عن الباطل (ابواه يهودانه) بان يصدانه عما ولد عليه ويزينان له الملة المبدلة ولا ينافيه لا تبديل لخلق الله لانه خبر بمعنى النهى كذا فى المناوى

حديث (٢٦٥٦/ ١٩): تحفة (١٤٥٨٩) ت (٢١٥٧، ٣٢٩٠) ق (٨٣) التحف (١٣٥٣٣).

حديث (٢٦٥٧/ ٢٠): تحفة (١٣٥٧٣) خ (٦٢٤٣، ٦٦١٢) د (٢١٥٢) ن (١١٥٤٤ الكبرى) التحف (١٢٥٩٨).

حديث (٢٦٥٧/ ٢١): تحفة (١٢٧٥٧) التحف (١١٨٣٨).

حديث (٢٦٥٨/ ٢٢): تحفة (١٣٢٥٨، ١٣٢٩٠، ١٥٣١٧) خ (١٣٥٩، ٤٧٧٥) التحف (١٢٣٠٢، ١٤١٤٥).

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً وَلَمْ يَذْكُرْ جَمْعَاءَ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ (..)
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَؤُا فِطْرَةَ اللّٰهِ الَّتِي
فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ٢٣-(..)
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ
وَيُشَرِّكَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذٰلِكَ قَالَ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا
كَانُوا عَامِلِينَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (..)
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ
نُمَيْرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا
عَلَى هٰذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ
مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هٰذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ٢٤-(..)
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هٰذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَنْتِجُونَ الْإِبِلَ
فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَفَرَأَيْتَ
مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ٢٥-(..)
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ

قوله عليه السلام الا يولد على الفطرة اختلف العلماء فى معنى الفطرة اختلافا كثيرا قال النووى والاصح ان معناه ان كل مولود يولد متهيئا للاسلام فمن كان ابواه او احدهما مسلما استمر على الاسلام فى احكام الآخرة والدنيا (يعنى اذا مات صغيرا) وان كان ابواه كافرين جرى عليه احكامهما فى احكام الدنيا وهذا معنى يهوّدانه وينصرانه ويمجسانه اى يحكم له بحكمهما فى الدنيا فان بلغ استمر عليه حكم الكفر ودينهما فان كانت سبقت له سعادة اسلم والامات على كفره وان مات قبل بلوغه فهل هو من اهل الجنة أم النار ام يتوقف فيه ففيه المذاهب الثلاثة السابقة قريبا الاصح انه من اهل الجنة والجواب عن حديث الله اعلم بما كانوا عاملين انه ليس فيه تصريح بانهم فى النار وحقيقة لفظة الله اعلم بما كانوا يعملون لو بلغوا ولم يبلغوا اذ التكليف لا يكون الا بالبلوغ الخ

قوله عليه السلام مامن مولود الا يلد هو ماض اصله ولد على بناء المجهول ابدل الواو ياء لا نضمامها كما صرح به النووى والله اعلم

قوله عليه السلام يولد الا وهو على الملة اى يولد على الاستعداد لقبول الملة الاسلامية والله اعلم

قوله فهل تجدون فيها جدعاء اى مقطوع الاذن ونقصان الاعضاء

٦٠ ع

حديث (٢٦٥٨/ ٢٣): تحفة (١٢٣٥٣، ١٢٤٢٤، ١٢٥٣٣) التحف (١١٤٨٢، ١١٥٥١).
حديث (٢٦٥٨/ ٢٤): تحفة (١٤٧٠٩) خ (٦٥٩٩، ٦٦٠٠) التحف (١٣٦٤٩).
حديث (٢٦٥٨/ ٢٥): تحفة (١٤٠٦٥) التحف (١٣٠٦٨).

وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا **حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ح وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تُوُفِّيَ صَبِيٌّ فَقُلْتُ طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

(رسول)

أو ينصرانه أو يمجسانه ٢٦-(٢٦٥٩)

(..)

٢٧-(..)

٢٨-(٢٦٦٠)

٢٩-(٢٦٦١)

٣٠-(٢٦٦٢)

٣١-(..)

قوله عليه السلام يلكزه الشيطان قال فى المصباح لكزه لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه فى صدره وربما اطلق على جميع البدن اه قوله فى حضنيه قال فى المصباح الحضن مادون الابط اه قال الطيبى اللكز المذكور هو من الامراض الحسية فلا يمتنع عروضه لغير هاوظاهر مقام تكرمة النبى صلى الله عليه وسلم خروجه من العموم والحاقه بعيسى فى ذلك اه ابى

قوله عن ذرارى المشركين بدل عن اولاد المشركين

قوله عليه السلام ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا قال فى الكشاف طغيانا عليهما وكفرا لنعمتهما بعقوقه وسوء صنيعه ويلحق بهما شرا و بلاء اويقرن بإيمانهما طغيانه و كفره فيجتمع فى بيت واحد مؤمنان وطاغ وكافر أو يعديهما بدائه و يضلهما بضلاله فيرتدا بسببه ويطغيا ويكفرا بعد الايمان اه

حديث (٢٦٥٩/ ٢٦): تحفة (١٤٢١٢) خ (١٣٨٤، ٦٥٩٨) ن (١٩٤٩) التحف (١٣٢٠٢).

حديث (٢٦٥٩/ ٢٧): تحفة (١٣٧١٥) التحف (١٢٧٣٥).

حديث (٢٦٦٠/ ٢٨): تحفة (٥٤٤٩) خ (١٣٨٣، ٦٥٩٧) د (٤٧١١) ن (١٩٥١، ١٩٥٢) التحف (٥٠٨١).

حديث (٢٦٦١/ ٢٩): تحفة (٤٠) د (٤٧٠٥، ٤٧٠٦) ت (٣١٥٠) التحف (٣٩).

حديث (٢٦٦٢/ ٣٠): تحفة (١٧٨٨٠) التحف (١٦٥٣١).

حديث (٢٦٦٢/ ٣١): تحفة (١٧٨٧٣) د (٤٧١٣) ن (١٩٤٧) ق (٨٢) التحف (١٦٥٢٤).

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ طُوبَى لِهَذَا عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ قَالَ أَوَغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ

(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِ وَكِيعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ

(٧) **باب** بيان أن الآجال والارزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر

٣٢-(٢٦٦٣) ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتِ اللهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرَدَةُ قَالَ مِسْعَرٌ وَأُرَاهُ قَالَ وَالْخَنَازِيرُ مِنْ مَسْخٍ فَقَالَ إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ

(..) **حدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ بِشْرٍ وَوَكِيعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ

٣٣-(..) **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله خلق للجنة الخ قال النووى اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لانه ليس مكلفا وتوقف فيه بعض من لا يعتد به لحديث عائشة هذا واجاب العلماء بانه لعله نهاها عن المسارعة الى القطع من غير ان يكون عندها دليل قاطع ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين فى الجنة فلما علم قال ذلك فى قوله مامن مسلم يموت له ثلاثة الخ نووى باختصار

قوله عليه السلام لن يعجل شيئا قبل حله قال النووى ضبطناه بوجهين فتح الحاء وكسرها فى المواضع الخمسة من هذه الروايات وهما لغتان ومعناه وجوبه وحينه يقال حل الاجل يحل حلا وحلولا وهذا الحديث صريح فى ان الآجال والارزاق مقدرة لا تتغير عما قدره الله تعالى وعلمه فى الازل فيستحيل زيادتها ونقصانها حقيقة عن ذلك الخ وفى الجلالين فى قوله تعالى فيحل عليكم غضبى بكسر الحاء اى يجب وبضمها اى ينزل اه

قوله عليه السلام ولو كنت سألت الخ صرفها عن الدعاء بالزيادة فى العمر الى الدعاء بالمعافاة من عذاب القبر والنار ارشادا لها لما هو الافضل لانه كالصلاة والصوم من جملة العبادات فكما لا يحسن تركهما اتكالا على ما سبق من القدر فكذلك لا يترك الدعاء بالمعافاة الخ ابى بتصرف

قوله عليه السلام قبل ذلك اى قبل مسخ بنى اسرائيل فدل على انها ليست من المسخ

حديث (٢٦٦٣/ ٣٢، ٣٣): تحفة (٩٥٨٩) ن (٢٦٤ اليوم والليلة) التحف (٨٨٩٢).

مَسْعُودٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكِ سَأَلْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكِ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ * حَدَّثَنِيهِ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبَدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ نُزُولِهِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ

(الذين)

(..)

(٨) باب

في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله

٣٤-(٢٦٦٤)

٤٧- كتاب العلم

(١) باب

النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن

١-(٢٦٦٥)

وما شاء الله نخ

قوله عليه السلام المؤمن القوى الخ والمراد بالقوة هنا عزيمة النفس والقريحة فى امور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف اكثر اقداما على العدو فى الجهاد واسرع خروجا اليه وذهابا فى طلبه واشد عزيمة فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والصبر على الاذى فى كل ذلك واحتمال المشاق فى ذات الله تعالى وارغب فى الصلاة والصوم والاذكار وسائر العبادات وانشط طلبا لها ومحافظة عليها ونحو ذلك اه نووى

قوله عليه السلام وان اصابك شئ الخ يعنى انه يتعين بعد وقوع المقدور التسليم والرضا بقضاء الله تعالى وترك ان يقول لو انى فعلت كذا لم يصبنى فانها تجرى الى وسوسة الشيطان وان التدبير يسبق القدر وهو من عمل الشيطان وهو الذى عنى بقوله عليه السلام فان لو تفتح عمل الشيطان اه سنوسى

حديث (٢٦٦٤/ ٣٤): تحفة (١٣٩٦٥) ن (٦٢٥ اليوم والليلة) ق (٧٩) التحف (١٢٩٧٥).

حديث (٢٦٦٥/ ١): تحفة (١٧٤٦٠) خ (٤٥٤٧) د (٤٥٩٨) ت (٢٩٩٣، ٢٩٩٤) التحف (١٦١٤٦).

٢-(٢٦٦٦) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ

٣-(٢٦٦٧) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ جُنْدُبٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا

٤-(..) **حدثني** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبٍ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ

(..) عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ قَالَ قَالَ لَنَا جُنْدُبٌ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ بِالْكُوفَةِ

٥-(٢٦٦٨) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ

٦-(٢٦٦٩) ❀ **حدثني** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْراً بِشِبْرٍ وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ

(..) لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ آلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ **و حدثنا** عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ)

قوله صلى الله عليه وسلم الذين يتبعون الخ اختلف المفسرون والاصوليون وغيرهم فى المحكم و المتشابه اختلافا كثيرا قال الغزالى فى المستصفى اذا لم يرد توقيف فى تفسيره فينبغى ان يفسر بما يعرفه اهل اللغة وتناسب اللفظ من حيث الوضع والاصح ان المحكم يرجع الى المعنيين احدهما المكشوف المعنى الذى لايتطرق اليه اشكال واحتمال والمتشابه مايتعارض فيه الاحتمال والثانى ان المحكم ماانتظم ترتيبه مفيدا اما ظاهرا واما بتأويل واما المتشابه فالاسماء المشتركة كالقرء وكالذى بيده عقدة النكاح و كاللمس فالاول متردد بين الحيض والطهر والثانى بين الولى والزوج والثالث بين الوطء والمس باليد ونحوها اه من النووى

قوله عليه السلام انما هلك من كان قبلكم الخ يعنى ان الامم السابقة اختلفوا فى الكتب المنزلة فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم فى هذا الكتاب والمراد بالاختلاف ما كان بحسب نظمه المفضى الى النزاع فى كونه منزلا لا الاختلاف فى وجوه المعانى اه مبارق

قوله عليه السلام اقرؤا القرآن ماائتلفت الخ اى ما دامت قلوبكم تألف القراءة (فاذا اختلفتم) بان صارت قلوبكم فى فكرة شئ سوى قراءتكم وصارت القراءة باللسان مع غيبة الجنان (فقوموا عنه) اى اتركوا قراءته حتى ترجع قلوبكم الخ مناوى

(٢) باب فى الالد الخصم

قوله عليه السلام الى الله الالد الخ الالد صفة من اللدد وهو الخصومة الشديدة (الخصم) بكسر الصاد شديد الخصومة كذا قاله الجوهرى فيكون الخصم تأكيدا للالد الخ مبارق

(٣) باب اتباع سنن اليهود والنصارى

حديث (٢٦٦٦/ ٢): تحفة (٨٨٣٩) ن (٨٠٩٥ الكبرى) التحف (٨٢٠٢).

حديث (٢٦٦٧/ ٣، ٤): تحفة (٣٢٦١) خ (٥٠٦٠، ٥٠٦١، ٧٣٦٤، ٧٣٦٥) ن (٨٠٩٦ ـ ٨٠٩٩ الكبرى) التحف (٣٠٢٩).

حديث (٢٦٦٨/ ٥): تحفة (١٦٢٤٨) خ (٢٤٥٧، ٤٥٢٣، ٤٥٢٣م، ٧١٨٨) ت (٢٩٧٦) ن (١١٠٣٦ الكبرى، ٥٤٢٣) التحف (١٥٠٠٤).

حديث (٢٦٦٩/ ٦): تحفة (٤١٧١) خ (٣٤٥٦، ٧٣٢٠) التحف (٣٨٧٩).

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * قَالَ أَبُو إِسْحٰقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا ❀ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوَ الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرٍ عَبْدَةَ لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ

(ابن)

(..)

(٤) **باب هلك المتنطعون**

قوله عليه السلام هلك المتنطعون اى المتعمقون الغالون المتجاوزون الحدود فى اقوالهم وافعالهم اه نووى

٧-(٢٦٧٠)

(٥) **باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن فى آخر الزمان**

قوله عليه السلام ان يرفع العلم اى بقبض العلماء لا بالانتزاع عن قلوبهم كما سيجئ فى الحديث (ويشرب الخمر) اى جهارا والله اعلم

٨-(٢٦٧١)

٩-(..)

قوله عليه السلام ويذهب الرجال يعنى بالقتل فيكثر النساء

قوله عليه السلام لخمسين امرأة قيم واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن لا ان يكون زوجا لهن اه مبارق قال فى الابى يحتمل انه كناية عن قلة الرجال ويحتمل انه حقيقة وانه لابد ان يقع فى الفتن التى ستكون اه

(..)

١٠-(٢٦٧٢)

قوله عليه السلام وينزل فيها الجهل يعنى الموانع المانعة عن الاشتغال بالعلم اه مناوى

(..)

حديث (٢٦٧٠/ ٧): تحفة (٩٣١٧) د (٤٦٠٨) التحف (٨٦٤٥).

حديث (٢٦٧١/ ٨): تحفة (١٦٩٦) خ (٨٠) ن (٥٩٠٥ الكبرى) التحف (١٥٥٢).

حديث (٢٦٧١/ ٩): تحفة (١٢٠٩، ١٢٤٠) خ (٨١) ن (٥٩٠٦ الكبرى) ت (٢٢٠٥) ق (٤٠٤٥) التحف (١١١٢، ١١٤١).

حديث (٢٦٧٢/ ١٠): تحفة (٩٠٠٠) خ (٧٠٦٢، ٧٠٦٤، ٧٠٦٥) ت (٢٢٠٠) ق (٤٠٥٠، ٤٠٥١) التحف (٨٣٥٢).

آبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِاللهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِاللهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَآبْنِ نُمَيْرٍ

(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَآبْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(..) وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِاللهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ

١١-(١٥٧) رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا آبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ

(..) وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ **حدثنا** عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

١٢-(..) وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

(..) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ آبْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا آبْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

ويقبض العلم خ

قوله عليه السلام يتقارب الزمان اى يقرب من القيامة اه نووى وفى العينى وقال الخطابى يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهى كاليوم وهو كالساعة وهو من استلذاذ العيش كأنه والله اعلم يريد خروج المهدى وبسط العدل فى الارض وكذلك ايام السرور قصار وقال الكرمانى هذا لا يناسب اخواته من ظهور الفتن وكثرة الهرج وقال الطحاوى قد يكون معناه تقلب احوال اهله فى ترك طلب العلم خاصة والرضا بالجهل و قال البيضاوى يحتمل ان يكون المراد بتقارب الزمان تسارع الدول فى الانقضاء والقرون الى الانقراض فيتقارب زمانهم وتتدانى ايامهم وقال ابن بطال معناه والله اعلم تفاوت احواله فى اهله فى قلة الدين حتى لا يكون فيهم من يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر لغلبة الفسق وظهور اهله اه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى الشح هو باسكان اللام اى يوضع فى القلوب ورواه بعضهم يلقى بفتح اللام وتشديد القاف اى يعطى والشح هو البخل باداء الحقوق و الحرص على ما ليس له اه نووى

حديث (١٥٧/ ١١، ١٢): تحفة (١٢٢٨٢) خ (٦٠٣٧، ٧٠٦١ تعليقاً) د (٤٢٥٥) التحف (١١٤١٣).

حديث (١٥٧/ ١٢): تحفة (١٢٩١٢، ١٣٢٧٢، ١٤٠٠٠، ١٤٧٦٧، ١٥٤٧٨) خ (٨٥، ٧٠٦١) ق (٤٠٥٢) التحف (١١٩٨١، ١٢٣١٦، ١٣٠٠٩، ١٣٧٠٧، ١٤٢٦٩).

هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلْقَى الشُّحُّ

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

(شريح)

١٣-(٢٦٧٣)

(..)

(..)

١٤-(..)

قوله عليه السلام ان الله لايقبض العلم انتزاعا الخ قال النووى هذا الحديث يبين ان المراد بقبض العلم فى الاحاديث السابقة المطلقة ليس هو محوه من صدور حفاظه ولكن معناه انه يموت حملته ويتخذ الناس جهالا يحكمون بجهالاتهم فيضلون ويضلون اه قال المناوى وفيه تحذير من ترئيس الجهلة وحث على تعلم العلم وذم من يبادر الى الجواب بغير تحقق وغير ذلك وذا لايعارضه خبر لاتزال طائفة من امتى الحديث بحمل ذا على اصل الدين وذاك على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم يترك عالما وفى ذكر اذا دون ان اشارة الى انه كائن لامحالة بالتدريج اه مبارق

حديث (٢٦٧٣/ ١٣، ١٤): تحفة (٨٨٨٣، ٨٨٩٤) خ (١٠٠، ٧٣٠٧) ت (٢٦٥٢) ن (٥٩٠٧، ٥٩٠٨ الكبرى) ق (٥٢) التحف (٨٢٤٥، ٨٢٥٦).

شُرَيْحٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو مَارٌّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَالْقَهُ فَسَائِلْهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَّالًا يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ قَالَتْ أَحَدَّثَكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَالْقَهُ ثُمَّ فَاتِحْهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ ❁ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَؤُا عَنْهُ حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

١٥-(١٠١٧)

(..)

قوله رضي الله عنه اعظمت ذلك و انكرته قال الابي يحتمل انكارها قبض العلم وافضاء الحال الى ماذكر من اتخاذ الرؤساء الجهال لانها سمعت مايوهم معارضته ولم تكن سمعت هذا كقوله عليه السلام لاتزال طائفة من امتي على الحق الى قيام الساعة لاقتضائه استمرار الحق والهدى اه

قولها رضي الله عنها ما احسبه الاقد صدق الخ قال النووي ليس معناه انها اتهمته لكنها خافت ان يكون اشتبه عليه اوقرأه من كتب الحكمة فتوهمه عن النبي عليه السلام فلما كرره مرة اخرى و ثبت عليه غلب على ظنها انه سمعه من النبي عليه السلام وقولها أراه بفتح الهمزة و في هذا الحديث الحث على حفظ العلم واخذه عن اهله واعتراف العالم للعالم بالفضيلة اه

(٦) باب من سن سنة حسنة او سيئة و من دعا الى هدى اوضلالة

قوله عليه السلام من سن في الاسلام الخ السنة مأخوذة من السنن بفتحتين وهو الطريق يعني من اتى بطريقة مرضية يقتدى به فيها اه مبارق وفي النهاية قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة و السيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي عليه السلام ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القرآن والحديث اه

قوله عليه السلام فعمل بها بعده اي بعد ممات من سنها قيد به دفعا لما يتوهم ان ذلك الاجر يكتب له مادام حيا

حديث (١٠١٧/ ١٥): تحفة (٣٢٢٠، ٣٢٣٢) ن (٢٥٥٤) ق (٢٠٣) التحف (٣٠٠١).

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ **حدثني** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً ❁ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ

(هرولة)

(..) (..)

(..)

١٦-(٢٦٧٤)

٢-(٢٦٧٥)

قوله عليه السلام من تبعه قال النواوي هو إجماع أي على أن أجور من تبعه مثل أجور من اتبعه لأن الذي فعله هو من سنن المرسلين اه

قوله عليه السلام من دعا الى هدى الخ اى الى ما يهتدى به من الاعمال الصالحة وهو باطلاقه يتناول العظيم والحقير فيدخل فيه من دعا الى اماطة الاذى عن طريق المسلمين اه مبارق

قوله عليه السلام لاينقص ذلك من اجورهم الخ دفع به ما يتوهم ان اجر الداعى انما يكون بالتنقيص من اجر التابع وضمه الى اجر الداعى اه مناوى

قوله عليه السلام مثل آثام من تبعه لتولده عن فعله الذى هو من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه اه اقول فلا يعترض بقوله تعالى ولا تزر وازرة الاية لان عقوبته ليست بوزر التابع بل بكونه سببا لان يزر والله اعلم وفى ابن ملك فان قلت اذا دعا واحد جماعة الى ضلالة فاتبعوه يلزم ان لسيئة واحدة وهى الدعوة آثاما كثيرة قلت تلك الدعوة فى المعنى متعددة لان دعوة الجماعة دفعة واحدة دعوة لكل من آحادها اه

قوله تعالى انا عند ظن عبدى بى الخ قال القاضى قيل معناه بالغفران اذا ظنه حين يستغفر وبالقبول اذا ظنه حين يتوب وبالاجابة اذا ظنها حين يدعو وبالكفاية اذا ظنها حين يستكفى لان هذه صفات لا تظهر الا اذا حسن ظنه بالله تعالى اه قال الطيبى

٤٨- كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار

(١) باب الحث على ذكر الله تعالى

وكذا تحسين الظن بقبول العمل عند فعله اياه ويشهد لذلك قوله عليه السلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة الخ

حديث (٢٦٧٤/ ١٦): تحفة (١٣٩٧٦) د (٤٦٠٩) ت (٢٦٧٤) التحف (١٢٩٨٥).

حديث (٢٦٧٥/ ٢): تحفة (١٢٣٤٦، ١٣٨٨٠، ١٤٧٧٤) ت (٣٥٣٨) التحف (١١٤٧٥، ١٢٨٩٤، ١٣٧١٤).

(..) هَرْوَلَةً **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا

٣-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرٍ تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ

٤-(٢٦٧٦) **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ ❀

٥-(٢٦٧٧) **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا

٦-(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ❀

٧-(٢٦٧٨) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق المفردون قال ابن قتيبة وغيره واصل المفردون الذين هلك اقرانهم وانفردوا عنهم فبقوا يذكرون الله تعالى وجاء فى رواية هم الذين اهتزوا فى ذكر الله اى لهجوا به و قال ابن الاعرابى يقال فرد الرجل اذا تفقه واعتزل وخلا بمراعاة الامر والنهى اه نووى

قوله عليه السلام ان لله تسعة الخ اتفق العلماء على ان هذا الحديث ليس فيه حصر لاسمائه سبحانه فليس معناه ليس له اسماء غير هذه التسعة والتسعين وانما مقصود الحديث ان هذه التسعة والتسعين من احصاها دخل الجنة فالمراد الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر

باب (٢)
فى أسماء الله تعالى وفضل من احصاها

الاسماء ولهذا جاء فى الحديث الآخر اسألك بكل اسم سميت به نفسك او استأثرت به فى علم الغيب عندك اه نووى

قوله عليه السلام مائة الا واحدا بدل الكل من اسم ان او توكيد او نصب بتقدير اعنى و انما ذكره لئلا يلتبس فى الحفظ بتسعة وسبعين او سبعة وتسعين او لاحتمال ان يكون الواو بمعنى او اه مبارق

باب (٣)
العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت

قوله عليه السلام من احصاها يعنى من اطاق القيام بحق هذه الاسماء وعمل بمقتضاها بان وثق بالرزق اذا قال الرزاق الخ مبارق

حديث (٢٦٧٥/ ٣): تحفة (١٤٧٦٤) التحف (١٣٧٠٤).

حديث (٢٦٧٦/ ٤): تحفة (١٤٠١٧) التحف (١٣٠٢٦).

حديث (٢٦٧٧/ ٥): تحفة (١٣٦٧٤، ١٣٧٢٧) خ (٢٧٣٦، ٦٤١٠، ٧٣٩٢) ت (٣٥٠٧، ٣٥٠٨) ن (٧٦٥٩ الكبرى) التحف (١٢٦٩٥).

حديث (٢٦٧٧/ ٦): تحفة (١٤٤٥٥، ١٤٧٦٥) التحف (١٣٤٢٦، ١٣٧٠٥).

حديث (٢٦٧٨/ ٧): تحفة (٩٩٤) خ (٦٣٣٨) ن (٥٨٤) التحف (٩٢٧).

فَإِنَّ اللهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ لَا مُكْرِهَ لَهُ ❀ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي **حدثنا** ابْنُ أَبِي خَلَفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ **حدثني** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسٌ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ قَالَ أَنَسٌ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ح وَحَدَّثَنَا

(محمد)

٨-(٢٦٧٩)

٩-(..)

١٠-(٢٦٨٠)

(..)

١١-(..)

١٢-(٢٦٨١)

(..)

ليعزم وليعظم الخ

لولا أن الخ

قوله عليه السلام ولكن ليعزم المسئلة اى يشتد ويلح ولا يتراخى واولو العزم من الرسل معناه الشدة والقوة وقيل العزم فى الدعاء ان يحسن الظن بالله تعالى فى الاجابة اه سنوسى

(٤) باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به

قوله عليه السلام لايتمنين احدكم الموت الخ قال ابن ملك انما نهى عن تمنى الموت لانه يدل على عدم رضاه بما نزل من الله من مشاق الدنيا واما اذا تمنى الموت لاجل الخوف على دينه لفساد الزمان فلا كراهة فيه كما جاء فى الدعاء (واذا اردت فتنة فى قوم فتوفنى غير مفتون) اه وفى المشكاة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب قال فى المرقاة اى يسترضى يعنى يطلب رضاء الله تعالى بالتوبة قال القاضى الاستعتاب طلب العتبى وهو الارضاء وقيل هو الارضاء اه

حديث (٢٦٧٩/ ٨): تحفة (١٤٠٠٥) التحف (١٣٠١٤).

حديث (٢٦٧٩/ ٩): تحفة (١٤٢٠٩) التحف (١٣١٩٩).

حديث (٢٦٨٠/ ١٠): تحفة (٣٦٧، ٤٤١، ٩٩١) خ (٥٦٧١، ٦٣٥١) ت (٩٧١) ن (٧١٢١، ٧٥١٧ الكبرى)(١٠٥٧، ١٠٥٩ اليوم والليلة) التحف (٣٥٨، ٤٢٩، ٩٢٤).

حديث (٢٦٨٠/ ١١): تحفة (١٦٢٢) خ (٧٢٣٣) التحف (١٤٨٠).

حديث (٢٦٨١/ ١٢): تحفة (٣٥١٨) خ (٥٦٧٢، ٦٤٣٠، ٦٤٣١، ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٧٢٣٤) ن (١٨٢٣) التحف (٣٢٦٩).

١٣ـ(٢٦٨٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا

انقطع أمله ؛

١٤ـ(٢٦٨٣) ❀ **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ

(..) أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ

١٥ـ(٢٦٨٤) مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الرُّزِّيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ كَذٰلِكَ وَلٰكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ فَأَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللّٰهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ

(..) وَكَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ

١٦ـ(..) قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ قَبْلَ

(..) لِقَاءِ اللّٰهِ **حدثناه** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ

(٥)

باب

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

قوله عليه السلام لايتمنى احدكم الموت الخ اى لايتمنى بقلبه (ولايدع) اى بلسانه قال ابن ملك قوله لايدع فى اكثر النسخ بحذف الواو على انه نهى قال الزين وجه صحة عطفه على النفى من حيث انه بمعنى النهى وقال ابن حجر فيه ايماء الى ان الاول نهى على بابه ويكون قد جمع بين لغتى حذف حرف العلة واثباته اه مرقاة

قوله انه اذا مات احدكم بكسر الهمزة و الضمير للشان وهو استئناف فيه معنى التعليل اه مرقاة

قوله عليه السلام انقطع عمله الخ هكذا هو فى بعض النسخ عمله وفى كثير منها اعماله وكلاهما صحيح لكن الاول اجود وهو المتكرر فى الاحاديث والله اعلم اه نووى

قوله انقطع عمله اى فائدة عمله وتجديد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من احب لقاء الله الخ محبة المؤمن لقاء الله محبته الى المصير الى الدار الآخرة بمعنى ان المؤمن عند الغرغرة يبشر برضوان الله فيكون موته احب اليه من حياته والمراد بمحبة الله لقاءه افاضته عليه فضله و احسانه والمراد بكراهة الشخص لقاء الله حبه حياته لما يرى ماله من العذاب حينئذ والمراد بكراهته تعالى لقاءه ابعاده عن عز حضوره وابعاده عن رحمته والله اعلم

قولها فقلت يا نبى الله أكراهية الموت الخ قال القاضى فهمت عائشة رضى الله عنها ان هذا خبر عما يكون من الامرين فى حال الصحة فقالت كلنا نكره الموت فقال ليس كذلك وانما اخبر عما يكون من ذلك عند النزع وفى وقت لاتقبل فيه التوبة الخ ابى

قوله عليه السلام اذا بشر اى عند النزع برحمة واحسان ورأى مقامه فى الجنة والله اعلم

حديث (٢٦٨٢/ ١٣): تحفة (١٤٧٦٦) التحف (١٣٧٠٦).
حديث (٢٦٨٣/ ١٤): تحفة (٥٠٧٠) خ (٦٥٠٧) ت (٢٣٠٩، ١٠٦٦) ن (١٨٣٦، ١٨٣٧) التحف (٤٧٢٩).
حديث (٢٦٨٤/ ١٥): تحفة (١٦١٠٣) خ (٦٥٠٧ تعليقاً) ت (١٠٦٧) ن (١٨٣٨) ق (٤٢٦٤) التحف (١٤٨٦٨).
حديث (٢٦٨٤/ ١٦): تحفة (١٦١٤٢) التحف (١٤٩٠٧).

عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا فَقَالَتْ إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

١٧-(٢٦٨٥)

أن عائشة حدثته ع

و حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْثَرٍ

(..)

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

١٨-(٢٦٨٦)

حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي

١٩-(٢٦٧٥)

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بُوعًا وَإِذَا

٢٠-(..)

(اتانى)

قولها وليس بالذى تذهب اليه اى ليس المراد كراهة الانسان الموت حال الصحة بل كراهة حال الاحتضار والله اعلم

قولها اذا شخص بفتح الشين والخاء المعجمتين معناه ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر اه سنوسى وفى المصباح شخص يشخص بفتحتين فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لايطرف اه

قولها وحشرج الصدر قال القاضى حشرجة الصدر تردد النفس اه ابى وفى القاموس يقال حشرج المريض اذا غرغر عند الموت وردد النفس اه

قولها وتشنجت الاصابع تشنج الاصابع تقبضها واقشعرار الجلد قيام شعره اه نووى

(٦) باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى

قوله تقربت منه باعا او بوعا قال النووى الباع والبوع بضم الباء والبوع بفتحها كله بمعنى وهو طول ذراعى الانسان وعضديه وعرض صدره قال الباجى وهو قدر اربع اذرع وهذا حقيقة اللفظ والمراد بها فى هذا الحديث المجاز كما سبق اه

حديث (٢٦٨٥/ ١٧): تحفة (١٣٤٩٢) ن (١٨٣٤) التحف (١٢٥٢١).

حديث (٢٦٨٦/ ١٨): تحفة (٩٠٥٣) خ (٦٥٠٨) التحف (٨٤٠٤).

حديث (٢٦٧٥/ ١٩): تحفة (١٤٨٢١) ت (٢٣٨٨) التحف (١٣٧٦٢).

حديث (٢٦٧٥/ ٢٠): تحفة (١٢٢٠١) خ (٧٥٣٧) التحف (١١٣٣٤).

(..) أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
٢١-(..) شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ
فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ
٢٢-(٢٦٨٧) هَرْوَلَةً **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ
سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ
وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا
وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا
لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً * قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا
(..) الْحَدِيثِ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ
٢٣-(٢٦٨٨) أَنَّهُ قَالَ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ * **حدثنا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ
مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ
اللَّهِ لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
(..) حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ **حدثنا** ٥ عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ

عبدي وانا معه ... بمعونة بجزاء سيئة بمثلها ...

قوله في ملأ خير منه يعني ملأ الملائكة والله اعلم
قوله تعالى فله عشر امثالها او ازيد معناه ان التضعيف بعشرة امثالها لابد بفضل الله ورحمته ووعده الذي لا يخلف والزيادة بعد بكثرة التضعيف سبعمائة ضعف والى اضعاف كثيرة يحصل لبعض الناس دون بعض على حسب مشيئته سبحانه وتعالى اه نووي وفي المرقاة (وازيد) اي لمن اريد الزيادة من اهل السعادة على عشر امثالها الى سبعمائة والى مائة الف والى اضعاف كثيرة واما معنى الواو في وازيد فلمطلق الجمع ان اريد بالزيادة الرؤية كقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى و زيادة و ان اريد بها الاضعاف فالواو بمعنى او التنويعية كما هي في قوله او اغفر والاظهر ما قاله ابن حجر من ان العشر والزيادة يمكن اجتماعهما بخلاف جزاء مثل السيئة و مغفرتها فانه لا يمكن اجتماعهما فوجب ذكر أو الدال على ان الواقع احدهما فقط اه

قوله بقراب الارض الخ اي ما يقارب ملأها قال القاضي قراب الارض ملؤها اوما يقارب ملأها و قراب كل شيء قربه بضم القاف وقيل يقال بالكسر ايضا وهو اخبار عن سعة عفوه تعالى اه ابى

(٧) باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

قوله قد خفت اي ضعف وبمعنى انقطع كلامه وبمعنى مات (فصار مثل الفرخ) هو ولد الطائر قال في المصباح الفرخ من كل بائض كالولد من الانسان اه

حديث (٢٦٧٥/ ٢١): تحفة (١٢٥٠٥) ت (٣٦٠٣) ن (٧٧٣٠ الكبرى) ق (٣٨٢٢) التحف (١١٦١٦).
حديث (٢٦٨٧/ ٢٢): تحفة (١١٩٨٤) ق (٣٨٢١) التحف (١١١٣٥).
حديث (٢٦٨٨/ ٢٣): تحفة (٣٩٣) ت (٣٤٨٧) ن (٧٥٠٦ الكبرى)(١٠٥٣ اليوم والليلة) التحف (٣٨٢).

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ بِمَعْنَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَدَعَا اللهَ لَهُ فَشَفَاهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ ❀ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلًا يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَؤُا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِي قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ❀ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةُ

٢٤-(..)

(..)

٢٥-(٢٦٨٩)

(٨) باب فضل مجالس الذكر

وتندرج فيه مجالس رواية الحديث اذا خلصت فيه النية وفى المبارق قال القاضى عياض الذكر نوعان ذكر بالقلب وهو التفكر فى جلال الله سبحانه وصفاته وآياته فى ارضه وسماواته وفى معانى الكتب والاحاديث فى اعتباراته وهذا النوع ارفع الاذكار وذكر باللسان وهو المراد من المذكور فى الحديث وليس المراد منه التهليل وما اشبهه فقط بل المراد منه كلام فيه رضاء الله كتلاوة القرآن و دعاء المؤمنين و تدارس علوم الدين اه قال القاضى اختلفوا هل تكتب الملائكة ذكر القلب فقيل تكتبه ويجعل الله تعالى لهم علامة يعرفونه بها وقيل لا يكتبونه لانه لا يطلع عليه غير الله قلت الصحيح انهم يكتبونه وان ذكر اللسان مع حضور القلب افضل من القلب وحده والله اعلم نووى

قوله عليه السلام ويستجيرونك اى يطلبون الامان من نارك

(٩) باب فضل الدعاء باللهم آتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

٢٦-(٢٦٩٠)

و فى المرقاة هو عطف على ويسألونك والجملة من السؤال والجواب فيما بينهما معترضة اى يستعيذونك اه

قوله عليه السلام هم القوم الخ فيه ان الصحبة لها تأثير عظيم وان جلساء السعداء سعداء والتحريض على صحبة اهل الخير والصلاح اه عينى

قوله عليه السلام ملائكة سيارة فضلا الخ قال العلماء معناه انهم ملائكة فهؤلاء السيارة لا وظيفة لهم وانما مقصودهم حلق الذكر اه نووى

الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة اه نهاية

قوله عليه السلام مجلسا فيه ذكر قعدوا قال الطبرى يعنى مجلسا من مجالس العلم والذكر وهى التى يذكر فيها كلام الله تعالى وسنة رسوله واخبار السلف الصالح وكلام الائمة الزهاد المنزهة عن النقائص الرديئة وهذه المجالس انعدمت اليوم وعوضت بمجالس الكذب ومزامير الشيطان قال الابى

حديث (٢٦٨٨/ ٢٤): تحفة (٣٦٨) التحف (٣٥٩).

حديث (٢٦٨٩/ ٢٥): تحفة (١٢٧٥٤) خ (٦٤٠٨ تعليقاً) التحف (١١٨٣٥).

حديث (٢٦٩٠/ ٢٦): تحفة (٩٩٦) د (١٥١٩) ن (١٠٥٦ اليوم والليلة)(١١٠٣٥ الكبرى) التحف (٩٢٩).

أَنْسًا أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ

٢٧-(..) **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

٢٨-(٢٦٩١) ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

٢٩-(٢٦٩٢) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ

٣٠-(٢٦٩٣) **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقَدِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ❀ وَقَالَ سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ

حطت عنه خطاياه ـ

قوله عليه السلام كان اكثر دعوة يدعو الخ لما جمعته من خيرات الآخرة والدنيا اه نووى

قوله عليه السلام كانت له عدل بكسر العين وبفتحها بمعنى المثل (عشر رقاب) اى ثواب عتق عشر رقاب وهى جمع رقبة اه مبارق قال النووى هذا اجر المائة ولو زاد عليها لزاد الثواب وليس هذا و امثاله من الحدود التى لا تحسن مجاوزتها وهذه المائة فى اليوم اعم من ان تكون

باب (١٠)
فضل التهليل والتسبيح والدعاء

متوالية او غير متوالية لكن الافضل ان تكون متوالية وان تكون فى فى اول النهار لتكون حرزا فى جميع نهاره اه

قوله عليه السلام الا احد عمل اكثر من ذلك اى عمل كان من الحسنات

قوله عليه السلام حطت عنه خطاياه الخ ظاهره ان التسبيح افضل وقد قال فى حديث التهليل ولم يأت احد افضل مما جاء به قال القاضى فى الجواب عن هذا ان التهليل المذكور افضل ويكون مافيه من زيادة الحسنات ومحو السيئات ومافيه من فضل عتق الرقاب وكونه حرزا من الشيطان زائدا على التسبيح و تكفير الخطايا لانه قد ثبت ان من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار فقد حصل بعتق رقبة واحدة تكفير جميع الخطايا مع مايبقى له من زيادة عتق الرقاب الزائدة على الواحدة الخ نووى

قوله عليه السلام كان كمن اعتق اربعة انفس الخ ان قيل ذكر فيما سبق للتهليل المذكور اذا كان مائة عتق عشر رقاب وفى هذا الحديث اذا كان عشرا عتق اربع رقاب فما الوجه قلت يجعل هذا الحديث متأخرا فى الورود وللشارع ان يزيد فى الثواب كذا فى المبارق

قوله ولد اسماعيل فيه ان العرب تسترق اه سنوسى

حديث (٢٦٩٠/٢٧): تحفة (٤٤٥) ن (١٠٥٤ اليوم والليلة) التحف (٤٣٢).

حديث (٢٦٩١/٢٨): تحفة (١٢٥٧١، ١٢٥٧٨) خ (٣٢٩٣، ٦٤٠٣، ٦٤٠٥) ت (٣٤٦٦، ٣٤٦٨) ن (٢٥، ٨٢٦ اليوم والليلة) ق (٣٧٩٨، ٣٨١٢) التحف (١١٦٧٣، ١١٦٨٠).

حديث (٢٦٩٢/٢٩): تحفة (١٢٥٦٠) د (٥٠٩١) ت (٣٤٦٩) ن (٥٦٨ اليوم والليلة) التحف (١١٦٦٣).

حديث (٢٦٩٣/٣٠): تحفة (٣٤٧١) خ (٦٤٠٤) ت (٣٥٥٣) ن (١١٢ـ ١٢١ اليوم والليلة) التحف (٣٢٢٨).

عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ بِمِثْلِ ذٰلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهٰؤُلَاءِ لِرَبِّي فَمَا لِي قَالَ قُلِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي قَالَ مُوسَى أَمَّا عَافِنِي فَأَنَا أَتَوَهَّمُ وَمَا أَدْرِي وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا

٣١-(٢٦٩٤)

٣٢-(٢٦٩٥)

٣٣-(٢٦٩٦)

٣٤-(٢٦٩٧)

٣٥-(..)

قوله عليه السلام ثقيلتان فى الميزان اى بالمثوبة قال الطيبى الخفة مستعارة للسهولة واما الثقل فعلى حقيقته لان الاعمال تجسم عند الميزان اه وقيل توزن صحائف الاعمال ويدل عليه حديث البطاقة والسجلات روى فى الآثار انه سئل عيسى عليه السلام ما بال الحسنة تثقل والسيئة تخف فقال لان الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها ولذلك ثقلت عليكم فلا يحملنكم ثقلها على تركها فان بذلك ثقلت الموازين يوم القيامة والسيئات حضرت حلاوتها و غابت مرارتها فلذلك خفت عليكم فلا يحملنكم على فعلها خفتها فان بذلك خفت الموازين يوم القيامة اه مرقاة

قوله عليه السلام احب الى مما طلعت الخ اى من ان تكون الدنيا بحذافيرها واسرها لى فانفقها فى وجوه البر والا فالدنيا من حيث انها دنيا لا يعدل عند الله ولا عند الانبياء والاصفياء وخلص الامة جناح بعوضة فضلا ان تكون احب اليه من تسبيح الله سبحانه الذى يحصل به الثواب العظيم والله اعلم

قوله عليه السلام قل اللهم اغفر لى الخ ذله صلى الله عليه وسلم على دعاء يشمل له مصالح الدنيا والآخرة اى اغفر لى ذنوبى السابقة وارحمنى بنعمتك المتوالية واهدنى الى السبيل الموصل اليك وارزقنى ما استعين به على ذلك كذا فى الابى

(أبو)

حديث (٢٦٩٤/ ٣١): تحفة (١٤٨٩٩) خ (٦٤٠٦، ٦٦٨٢، ٧٥٦٢) ت (٣٤٦٧) ن (٨٣٠ اليوم والليلة) ق (٣٨٠٦) التحف (١٣٨٣٣).

حديث (٢٦٩٥/ ٣٢): تحفة (١٢٥١١) ت (٣٥٩٧) ن (٨٣٥ اليوم والليلة) التحف (١١٦٢٢).

حديث (٢٦٩٦/ ٣٣): تحفة (٣٩٤٠) التحف (٣٦٦٧).

حديث (٢٦٩٧/ ٣٤، ٣٥، ٣٦): تحفة (٤٩٧٧) ق (٣٨٤٥) التحف (٤٦٤٤).

أَبُومَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي

٣٦-(..) وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي

٣٧-(٢٦٩٨) وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ

٣٨-(٢٦٩٩) أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ ❁ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ

(..)

قوله عليه السلام من نفس عن مؤمن كربة الخ قال النووى وهو حديث عظيم جامع لانواع من العلوم والقواعد والآداب وسبق شرح افراد فصوله ومعنى نفس الكربة ازالها وفيه فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم اومال اومعاونة اواشارة بمصلحة او نصيحة وغير ذلك الخ

قوله عليه السلام (من يسر على معسر) مسلم اوغيره بابراء اوهبة اوصدقة او نظرة الى ميسرة (فى الدنيا) بتوسيع رزقه وحفظه من الشدائد (والاخرة) بتسهيل الحساب والعفو عن العقاب اه مناوى

قوله عليه السلام من ستر مسلما قال الابى ليس من لوازم الستر عدم التغيير بل يغير ويستر فمن وجد سكرانا فلا يجب عليه رفعه

باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (١١)

الى الحاكم نعم اذا طلبه الحاكم بالشهادة تعين عليه ان يشهد اه

قوله عليه السلام وما اجتمع قوم فى بيت الخ بيت الله خرج مخرج الغالب وكذا لو اجتمعوا فى غير المسجد وفيه فضيلة الاجتماع لتلاوة القرآن وهو مذهبنا ومذهب الجمهور كذا فى النووى قال القاضى ولعل الاجتماع الذى فى الحديث للتعليم بدليل قوله ويتدارسونه اه

قوله عليه السلام و من بطأ عمله اى اخره فى الاخرة عمله السيء او التفريط عن اللحاق بمنازل المتقين او عن دخول الجنة اولا (لم يسرع به نسبه) اى لم يرفعه شرف نسبه حتى يجبر نقصه اه ابى

ويحط عنه خ ٠ ٠ ٠ ميسر ييسر الله عليه خ

حديث (٢٦٩٨/٣٧): تحفة (٣٩٣٣) ت (٣٤٦٣) ن (١٥٢ اليوم والليلة) التحف (٣٦٦٠).

حديث (٢٦٩٩/٣٨): تحفة (١٢٤٢٦، ١٢٤٨٦، ١٢٥١٠) د (٤٩٤٦) ت (٢٩٤٥، ٢٦٤٦) ق (٢٢٥، ٢٤١٧، ٢٥٤٤) التحف (١١٥٥٣، ١١٥٩٩، ١١٦٢١).

حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَاهُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أُسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُعْسِرِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ * وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ * **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

(٣٩-(٢٧٠٠)) (..) (٤٠-(٢٧٠١)) (٤١-(٢٧٠٢)) (٤٢-(..))

(شيبة)

قوله عليه السلام لايقعد قوم يذكرون الله الخ قال فى المرقاة ان اريد بالقعود الذاكر لدلالته على جمعية الحواس الظاهرة والباطنة وان كان كناية عن ضد القيام ففيه اشارة الى انه احسن هيئات الاستمرار ففيه ايماء الى مداومة الاذكار وقال ابن حجر التعبير به للغالب كما هو ظاهر لان المقصود حبس النفس على ذكر الله مع الدخول فى عداد الذاكرين لتعود عليه بركة انفاسهم ولحظ ايناسهم اه فلا ينافيه قيامه لطاعة كطواف وزيارة وصلاة جنازة وطلب علم وسماع موعظة اه

قوله آلله ما اجلسكم الا ذاك بالمد والجر وما هذه نافية قال السيد جمال الدين قيل الصواب بالجر لقول المحقق الشريف فى حاشيته همزة الاستفهام وقعت بدلا عن حرف القسم ويجب الجر معها اه وكذا صحح فى اصل سماعنا من المشكاة ومن صحيح مسلم ووقع فى بعض نسخ المشكاة بالنصب اه كلامه قال الطيبى قيل آلله بالنصب اى اتقسمون بالله فحذف الجار واوصل الفعل ثم حذف الفعل اه مرقاة

قوله وما كان احد بمنزلتى من رسول الله لكونه محرما لام حبيبة اخته من امهات المؤمنين ولذا عبر عنه المولوى فى المثنوى بخال المؤمنين ولكونه من اجلاء كتبة الوحى اه مرقاة

قوله عليه السلام انه ليغان على قلبى الخ قال المناوى وهذا غين انوار لاغين اغيار ولا حجاب ولا غفلة واراد بالمائة التكثير فلا ينافى رواية سبعين اه وفى النهاية الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذى لايخلو منه البشر لان قلبه الشريف ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار اه وللعلماء والصوفية فى معنى هذا الحديث اقوال كثيرة وتوجيهات لطيفة ذكرها القاضى فى الشفاء فى الفصل الاول من الباب الاول من القسم الثالث فمن اراد الاطلاع فليراجعه

(١٢) باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه

حديث (٢٧٠٠/ ٣٩): تحفة (٣٩٦٤) ت (٣٣٧٨) ق (٣٧٩١) التحف (٣٦٧٨).

حديث (٢٧٠١/ ٤٠): تحفة (١١٤١٦) ت (٣٣٧٩) ن (٥٤٢٦) التحف (١٠٦٠٨).

حديث (٢٧٠٢/ ٤١): تحفة (١٦٢، ٦٦٥٠) د (١٥١٥) ن (٤٤٢-٤٤٧) التحف (١٥٩).

حديث (٢٧٠٢/ ٤٢): تحفة (١٦٣) التحف (١٦٠).

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَغَرَّ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ
مَرَّةٍ **حدثنا** ٥ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصٌ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفَهُ وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ **حدثنا** ابْنُ
نُمَيْرٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَجَعَلَ رَجُلٌ

(..)

٤٣-(٢٧٠٣)

٤٤-(٢٧٠٤)

(..)

٤٥-(..)

في اليوم مائة مرة

تدعونه سميعا قريبا

قوله عليه السلام يا ايها الناس توبوا الى الله قال النووى قال اصحابنا وغيرهم من العلماء للتوبة ثلاثة شروط ان يقلع عن المعصية وان يندم على فعلها وان يعزم عزما جازما ان لا يعود الى مثلها ابدا فان كانت المعصية تتعلق بالآدمى فلها شرط رابع وهو رد الظلامة الى صاحبها او تحصيل البراءة منه والتوبة اهم قواعد الاسلام وهى اول مقامات سالكى طريق الاخرة وقال ايضا وللتوبة شرط آخر وهو ان يتوب قبل الغرغرة كما جاء فى الحديث الصحيح واما حالة الغرغرة وهى حالة النزع فلا تقبل توبته ولا غيرها ولا تنفذ وصيته ولا غيرها اه

باب (١٣)

استحباب خفض الصوت بالذكر

قوله عليه السلام ايها الناس اربعوا بهمزة الوصل وفتح الباء اى ارفقوا وقيل اخفضوا اصواتكم اه سنوسى

قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الخ قال القاضى هى كلمة تفويض واعتراف بالعجز ومعنى لا حول لا حيلة يقال ما له حيلة ولا حول ولا محالة ولا محتال وقيل الحول الحركة اى لا حركة الا بالله وقال ابن مسعود معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله تعالى ولا قوة على الطاعة الا بعون الله تعالى اه ابى

قوله يصعدون فى ثنية هى طريق فى الجبل

حديث (٢٧٠٣/ ٤٣): تحفة (١٤٥١١، ١٤٥١٨، ١٤٥٧٠، ١٤٥٧٤) التحف (١٣٤٧٤، ١٣٤٨١).

حديث (٢٧٠٤/ ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧): تحفة (٩٠١٧) خ (٢٩٩٢، ٤٢٠٥، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦) د (١٥٢٦ـ١٥٢٨) ت (٣٤٦١) ن (٨٦٧٩، ٧٦٨٠، ٧٦٨١، ٨٨٢٣، ٨٨٢٤، ١١٤٢٧ الكبرى)(٥٣٨، ٥٣٧، ٥٥٢، ٣٥٦ اليوم والليلة) ق (٣٨٢٤) التحف (٨٣٦٨).

كُلَّمَا عَلَا ثَنِيَّةً نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ **وحدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةِ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ **حدثنا** إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَّاهُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

(يقول)

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كنز الجنة ومعنى الكنز هنا انه ثواب مدخر في الجنة وهو نفيس كان الكنز انفس اموالكم قال اهل اللغة الحول الحركة والحيلة اى لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وقيل لا حول في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله اه نووى

قوله علمني دعاء ادعو به الخ فيه طلب التعليم من العالم في كل ما فيه خير خصوصا الدعوات التي فيها جوامع الكلم اه عيني

قوله عليه السلام قل اللهم اني ظلمت الخ قال في الكواكب وهذا الدعاء من جوامع الكلم اذ فيه الاعتراف بغاية التقصير وهو كونه ظالما ظلما كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة فالاول عبارة عن الزحزحة عن النار والثاني ادخال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اه قال العيني فيه اعتراف بان الله سبحانه هو المتفضل المعطي من عنده رحمة على عباده من غير مقابلة عمل حسن وفيه ايضا استحباب قراءة الادعية في آخر الصلاة من الدعوات المأثورة او المشابهة لالفاظ القرآن اه

(٠٠)

(٠٠)

(٠٠)-٤٦

(٠٠)-٤٧

(٢٧٠٥)-٤٨

(٠٠)

حديث (٢٧٠٥/ ٤٨): تحفة (٦٦٠٦، ٨٩٢٨) خ (٨٣٤، ٦٣٢٦ وتعليقاً، ٧٣٨٧، ٧٣٨٨) ت (٣٥٣١) ن (١٣٠٢) (١٧٩ اليوم والليلة) (٧٧١٠ الكبرى) ق (٣٨٣٥) التحف (٦١٥٤، ٨٢٨٥).

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ظُلْمًا كَثِيرًا ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ **و حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **و حدثنا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالْبُخْلِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

٤٩-(٥٨٩) واللفظ لابي كريب نخ

(..)

٥٠-(٢٧٠٦)

(..)

٥١-(..)

٥٢-(..)

قوله عليه السلام اعوذ بك من فتنة النار الخ قال الطيبي فتنة النار الضلال المفضى اليها وفتنة القبر الضلال

(١٤) باب التعوذ من شر الفتن وغيرها

عن جواب الملكين وعذابه هو ضرب من لم يوفق للجواب بمطارق الحديد و تعذيبه فيه الى يوم القيامة اه (فتنة الغنى) هى جمعه حتى من غير حله ومنع اخراج الحق منه (وفتنة الفقر) هى ان لا يصحبه صبر و لاورع حتى يقع فيما لا يليق باهل الدين والمروءة اه سنوسى

قوله عليه السلام خطاياى بماء الثلج الخ قال العسقلانى كانه جعل الخطايا بمنزلة

(١٥) باب التعوذ من العجز والكسل وغيره

جهنم لكونها مسببة عنها فعبر عن اطفاء حرارتها بالغسل وبالغ فيه باستعمال المياه الباردة غاية البرودة اه

قوله عليه السلام ونق قلبى اى من الخطايا الباطنية و هى الاخلاق الذميمة والشمائل الردية اه مرقاة

قوله اعوذ بك من العجز هو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به (والكسل) هو عدم انبعاث النفس للخير وقلة الرغبة مع امكانه (والجبن) اى عدم الاقدام على مخالفة النفس والشيطان (والهرم) هو الرد الى ارذل العمر وسبب الاستعاذة منه لما فيه من الخرف واختلال العقل والحواس كذا فى الشراح

حديث (٥٨٩/ ٤٩): تحفة (١٦٩٨٨، ١٧١٩٩، ١٧٢٦٠) خ (٦٣٧٥، ٦٣٧٧) ق (٣٨٣٨) التحف (١٥٧٠٦، ١٥٩٠١، ١٥٩٥٩).

حديث (٢٧٠٦/ ٥٠، ٥١): تحفة (٨٧٣) خ (٢٨٢٣، ٦٣٦٧) د (١٥٤٠) ن (٥٤٥٢) التحف (٨١٤).

حديث (٢٧٠٦/ ٥٢): تحفة (٩١٣) خ (٤٧٠٧) التحف (٨٥٤).

(١٦)

باب

في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ۞ حَدَّثَنِي عَمْرٌو وَالنَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سُمَيٌّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ قَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ قَالَ سُفْيَانُ أَشُكُّ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا ٥٣-(٢٧٠٧)

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ ٥٤-(٢٧٠٨)

وَحَدَّثَنَاهُ هَرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ* وَأَبُو الطَّاهِرِ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثَ بْنَ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ ٥٥-(..)

وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ (..)

(ذكر)

* [«سعيد الأيلي» بدل «معروف». تحفة]

(٢٧٠٩)

قوله عليه السلام من سوء القضاء يدخل فيه سوء القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والاهل وقد يكون ذلك في الخاتمة وامادرك الشقاء يكون ايضا في امور الآخرة والدنيا ومعناه اعوذ بك ان يدركني شقاء (وشماتة الاعداء) هي فرح العدو ببلية تنزل بعدوه وجهد البلاء فسر بقلة المال وكثرة العيال وقيل هو الحال الشاقة كذا في النووي قال الطيبي والمراد بجهد البلاء الحالة التي يمتحن بها الانسان حتى يختار حينئذ عليها الموت ويتمناه اه

قوله عليه السلام اعوذ بكلمات الله التامات قال القاضي قيل معنى التامات الكاملة التي لا يدخلها عيب ولا نقص كما يدخل كلام البشر وقيل هي النافعة الشافية وقيل الكلمات هنا القرآن اه وفي المبارق هي كتبه المنزلة على انبيائه وقيل المراد بها صفات الله وقد جاء الاستعاذة بها في قوله عليه السلام اعوذ بعزة الله وقدرته اه

قوله عليه السلام حتى يرتحل قال ابن ملك ومعنى تخصيص الامن بالمكان الذي نزل فيه وبامتداده الى زمان الارتحال مما يفوض الى الشارع عليه السلام اه قال الابي ليس ذلك خاصا بمنازل السفر بل عام في كل موضع جلس فيه او نام وكذلك لو قالها عند خروجه للسفر او عند نزوله للقتال الجائز فان ذلك كله من الباب وشرط نفع ذلك النية والحضور فلو قاله احد واتفق ان ضره شيء حمل على انه لم يقله بنية ومعنى النية ان يستحضر ان النبي عليه السلام ارشده الى التحصن به وانه الصادق المصدوق اه

قوله عليه السلام لم يضره شيء اي من هوام او سارق او غير ذلك لانها نكرة في سياق النفي اه سنوسي

حديث (٢٧٠٧/ ٥٣): تحفة (١٢٥٥٧) خ (٦٣٤٧، ٦٦١٦) ن (٥٤٩١، ٥٤٩٢) التحف (١١٦٦١).

حديث (٢٧٠٨/ ٥٤، ٥٥): تحفة (١٥٨٢٦) ت (٣٤٣٧) ن (٥٦٠ـ ٥٦٢ اليوم والليلة) ق (٣٥٤٧) التحف (١٤٦٠٨).

حديث (٢٧٠٩): تحفة (١٢٨٧٥، ١٢٨٨٧) ن (٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧ اليوم والليلة) التحف (١١٩٤٧، ١١٩٥٧).

ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ
٥٦-(٢٧١٠) يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ ۞ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ
وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ
وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي
أَرْسَلْتَ وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ
قَالَ فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلْ آمَنْتُ
(..) بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ
إِدْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَتَمُّ حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ
٥٧-(..) حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ
يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي
إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ
٥٨-(..) مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ

(١٧)

باب
ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

سنن مهمة مستحبة ليست بواجبة احداها الوضوء عند ارادة النوم فان كان متوضأ كفاه لان المقصود النوم على طهارة مخافة ان يموت فى ليلته وليكون اصدق لرؤياه وابعد من تلعب الشيطان به فى منامه وترويعه اياه الثانية النوم على الشق الايمن لان النبى عليه السلام كان يحب التيامن ولانه اسرع الى الانتباه الثالثة ذكر الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اسلمت وجهى اليك الخ اه ومعنا اسلمت استسلمت وجعلت نفسى منقادة لك طائعة لحكمك والوجه والنفس هنا بمعنى الذات وقيل معنى الوجه القصد والعمل ومعنى الجأت ظهرى اليك توكلت عليك واعتمدتك فى امرى كله ومعنى رغبة ورهبة طمعا فى ثوابك وخوفا من عذابك وقوله لاملجأ ولامنجا لف ونشر مرتب اى لاملجأ للطالب والطامع ولامنجا للخائف

قوله عليه السلام لاملجأ ولا منجا ملجأ مهموز ومنجا مقصور وقد يهمز منجأ للازدواج وقد يعكس ايضا لذلك والمعنى لامهرب ولا ملاذ ولا مخلص من عقوبتك الا الى رحمتك وهذا معنى ماورد اعوذ بك منك الخ مرقاة

قوله عليه السلام قل آمنت بنبيك الخ فى رده عليه السلام توجيهات للعلماء اوجهها اما انه ذكر ودعاء فينبغى ان يقتصر على اللفظ الوارد بحروفه ويجوز ان يتعلق الجزاء بتلك الحروف واما انه اوحى اليه صلى الله عليه وسلم بهذه الالفاظ فلا يجوز تغييرها وتبديلها والله اعلم

حديث (٢٧١٠/ ٥٦، ٥٧): تحفة (١٧٦٣) خ (٢٤٧، ٦٣١١) د (٥٠٤٦ـ٥٠٤٨) ت (٣٣٩٤ تعليقاً، ٣٥٧٤) ن (٧٨٠ـ ٧٨٥ اليوم والليلة) التحف (١٦١٩).
حديث (٢٧١٠/ ٥٨): تحفة (١٨٦٠، ١٨٧٦، ١٨٩٢) خ (٦٣١٣، ٧٤٨٨) ن (٧٧٥، ٧٧٣ اليوم والليلة) التحف (١٧١٨، ١٧٣٤).

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

(فوقك)

(..)

٥٩-(٢٧١١)

٦٠-(٢٧١٢)

٦١-(٢٧١٣)

قوله عليه السلام وان اصبحت اصبت خيرا اى اصبحت على صلاح من حال من حصول اجر وعمل صالح كذا فى الابى

قوله عليه السلام احيانا بعدما اماتنا المراد باماتنا النوم واما النشور فهو الاحياء للبعث يوم القيامة فنبه عليه السلام باعادة اليقظة بعد النوم الذى هو كالموت على اثبات البعث بعد الموت اه نووى

قوله عليه السلام وانت الظاهر قيل من الظهور بمعنى القهر والغلبة وكمال القدرة وقيل الظاهر بالدلائل القطعية والباطن المحتجب عن خلقه وقيل العالم بالخفيات كذا فى النووى

قوله عليه السلام فليس بعدك شئ اى بعد آخريتك المعبر بها عن البقاء شئ يكون له بقاء لذاته قال الباقلانى تمسكت المعتزلة بقوله ليس بعدك شئ على ان الاجسام تفنى بعد الموت وتذهب بالكلية ومذهب اهل السنة بخلافه والمراد ان الفانى هو الصفات والاجزاء المتلاشية باقية اه ويؤيده ما ورد فى الاحاديث الصحيحة من بقاء عجب الذنب وما صح من الاخبار ان الله تعالى حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء اه مرقاة

قوله رب العرش العظيم كذا قاله صاحب المرقاة فى نظائره والله اعلم

حديث (٢٧١١/ ٥٩): تحفة (١٩٢٥) ن (٧٥١، ٧٧٢ اليوم والليلة) التحف (١٧٨١).

حديث (٢٧١٢/ ٦٠): تحفة (٧١٢١) ن (٧٩٦، ٧٩٧ اليوم والليلة) التحف (٦٦١٤).

حديث (٢٧١٣/ ٦١): تحفة (١٢٥٩٩) ن (٧٧١٤ الكبرى)(٧٩٠ اليوم والليلة) التحف (١١٦٩٧).

فَوَقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ

٦٢-(..) وَكَانَ يَرْوِي ذٰلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثني** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ

٦٣-(..) بِنَاصِيَتِهَا **و حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَقَالَ لَهَا قُولِي اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ

٦٤-(٢٧١٤) سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ **و حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيُسَمِّ اللّٰهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ

(..) رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ **و حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي فَإِنْ

٦٥-(٢٧١٥) أَحْيَيْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ

٦٦-(٢٧١٦) لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ ❁ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله عليه السلام اقض عنا الدين يحتمل ان المراد بالدين هنا حقوق الله تعالى وحقوق العباد كلها من جميع الانواع اه نووى

مضاجعنا ان نقول الخ

ربي بك وضعت الخ

قوله عليه السلام فليأخذ داخلة ازاره الخ داخلة الازار طرفه ومعناه يستحب مسح الفراش قبل الدخول فيه خوف ان يكون فيه عقرب اوغيرها وينفضه ويده مستورة بازار خوف ان يكون فيه مايؤذيه اه ابى

قوله عليه السلام فكم ممن لا كافي له بفتح الياء وما وقع فى بعض النسخ بالهمز فهو سهو (ولا مؤوى) بصيغة الفاعل ولفظ له مقدراى فكم شخص لايكفيهم الله شر الاشرار بل تركهم وشرهم حق غلب عليهم اعداؤهم ولايهيئ لهم مأوى بل تركهم يهيمون فى البوادى و يتأذون بالحر والبرد اه مرقاة

باب (١٨)

التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل

حديث (٢٧١٣/ ٦٢): تحفة (١٢٦٣١) ت (٣٤٠٠) د (٥٠٥١) التحف (١١٧٢٨).

حديث (٢٧١٣/ ٦٣): تحفة (١٢٤٨٥، ١٢٤٩٩) ت (٣٤٨١) ق (٣٨٣١) التحف (١١٥٩٨، ١١٦١٠).

حديث (٢٧١٤/ ٦٤): تحفة (١٤٣٠٦) خ (٦٣٢٠) د (٥٠٥٠) ن (٧٩١ اليوم والليلة) التحف (١٣٢٨٦).

حديث (٢٧١٥/ ٦٥): تحفة (٣١١) د (٥٠٥٣) ت (٣٣٩٦) ن (٧٩٩ اليوم والليلة) التحف (٣٠٣).

حديث (٢٧١٦/ ٦٦، ٦٧): تحفة (١٧٤٣٠) د (١٥٥٠) ن (١٣٠٧، ٥٥٢٥ـ ٥٥٢٨) ق (٣٨٣٩) التحف (١٦١١٧).

لِيَحْيَى) قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهَ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **وحدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **حدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

(العنبرى)

وشر مالم اعمل ف

(..)

(..)

(..)-٦٧

(٢٧١٧)-٦٨

(٢٧١٨)-٦٩

(٢٧١٩)-٧٠

قوله عليه السلام من شر ما عملت وهو ان تعجب فيه ان كان طاعة وان كان معصية فشره ظاهر اه مبارق

قوله عليه السلام ومن شر مالم اعمل بان تحفظني منه فى المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اه مناوى

قوله عليه السلام اللهم انى اعوذ بعزتك اى بغلبتك (لا اله الا انت ان تضلنى) اى من ان تضلنى و هو متعلق باعوذ وكلمة التوحيد معترضة كتأكيد العزة اه مبارق

قوله عليه السلام اذا كان فى سفر واسحر قال القاضى اى استيقظ فى السحر او خرج فيه والسحر آخر الليل اه

قوله عليه السلام سمع سامع قال القاضى ضبطه الاكثر بفتح الميم و شدها ومعناه بلغ سامع قول هذا لغيره ليذكر به فى هذا الوقت وضبطه الخطابى بكسر الميم خفيفة اى ليسمع سامع ويشهد شاهد على حمدنا الله تعالى على نعمه وحسن بلائه فهو خبر فى معنى الامر اه ابى

قوله عليه السلام عائذا بالله هو منصوب على الحال اى اقول هذا فى حال استعاذتى و استجارتى بالله من النار اه نووى

حديث (٢٧١٧/ ٦٨): تحفة (٦٥٥٠) خ (٧٣٨٣) ن (٧٦٨٤ الكبرى) التحف (٦١٠٢).

حديث (٢٧١٨/ ٦٩): تحفة (١٢٦٦٩) د (٥٠٨٦) ن (٨٨٢٨ الكبرى، ٥٣٦ اليوم والليلة) التحف (١١٧٥٩).

حديث (٢٧١٩/ ٧٠): تحفة (٩١١٦) خ (٦٣٩٨، ٦٣٩٩) التحف (٨٤٦٥).

الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِي اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

قوله عليه السلام وخطئى ممايقع فيه تقصير منى فى الصحاح الخطأ نقيض الصواب وقد يمد والخطأ الذنب اه مرقاة قال فى القاموس الخطأ بسكون الطاء والخطأ بفتحتين و الخطاء بالمد ضد الصواب

قوله عليه السلام انت المقدم و انت المؤخر اى يقدم من يشاء من خلقه الى رحمته بتوفيقه ويؤخر من يشاء عن ذلك لخذلانه اه نووى

(..) **و حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ

٧١-(٢٧٢٠) **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْقُطَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ

٧٢-(٢٧٢١) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى

(..) **و حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِفَّةَ

٧٣-(٢٧٢٢) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللّٰهُمَّ آتِ نَفْسِي

بقول قال كان :ع

حديث (٢٧٢٠/ ٧١): تحفة (١٢٨٥٧) التحف (١١٩٣٠).

حديث (٢٧٢١/ ٧٢): تحفة (٩٥٠٧) ت (٣٤٨٩) ق (٣٨٣٢) التحف (٨٨١٦).

حديث (٢٧٢٢/ ٧٣): تحفة (٣٦٦٨، ٣٦٧٦) ت (٣٥٧٢) ن (٥٤٥٨، ٥٥٣٨) (٧٨٦٤، ٧٨٦٥ الكبرى) التحف (٣٤١١).

تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا

(٢٧٢٣)-٧٤ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ أَنَّهُ
حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

(..)-٧٥ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ
لاَ شَرِيكَ لَهُ قَالَ أُرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
الْمُلْكُ لِلَّهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ

(..)-٧٦ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ

(الكسل)

اللهم اعوذ بك (في الموضعين) خ

قوله تقواها يعني اعطها صيانتها عن المحظورات اه مبارق

قوله انت وليها اي ناصرها هذا راجع الى قوله آت نفسي كأنه يقول انصرها على فعل ما يكون سببا لرضاك عنها لانك ناصرها (ومولاها) هذا راجع الى قوله زكها يعني طهرها بتأديبك اياها كما يؤدب المولى عبيده اه مبارق

قوله انت خير من زكاها لفظة خير ليست للتفضيل بل معناه لامزكي لها الا انت كما قال انت وليها اه نووي

قوله عليه السلام اعوذ بك من علم لا ينفع الخ قال النووي هذا الحديث وغيره من الادعية المسجوعة دليل لما قاله العلماء ان السجع المذموم في الدعاء هو المتكلف فانه يذهب الخشوع والخضوع والاخلاص ويلهي عن الضراعة والافتقار وفراغ القلب فاما ما حصل بلا تكلف ولا اعمال فكر لكمال الفصاحة ونحو ذلك او كان محفوظا فلا بأس به بل هو حسن اه وقال ابو طالب المكي قد استعاذ عليه السلام من نوع من العلوم كما استعاذ من الشرك والنفاق وسوء الاخلاق والعلم الذي لم يقترن به التقوى فهو باب من ابواب الدنيا ونوع من انواع الهوى اه

حديث (٢٧٢٣/ ٧٤، ٧٥، ٧٦): تحفة (٩٣٨٦) د (٥٠٧١) ت (٣٣٩٠) ن (٢٣، ٥٧٣، ٥٧٤ اليوم والليلة) التحف (٨٧٠٨).

الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٧٧-(٢٧٢٤) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ

٧٨-(٢٧٢٥) **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللّٰهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْمِ

(..) **و حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي

٧٩-(٢٧٢٦) أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحٰقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ

حين صلى الغداة ٢٠

قوله عليه السلام وغلب الاحزاب وحده اى قبائل الكفار المتحزبين عليهم (وحده) اى من غير قتال الآدميين بل ارسل عليهم ريحا وجنودا لم تروها (فلا شئ بعده) اى سواه اه نووى

قوله والسداد وفى نسخة المشكاة وبالسداد

قوله عليه السلام واذكر بالهدى الخ معناه تذكر ذلك فى دعائك بهذين اللفظين وفى المرقاة قوله و اذكر عطف على قوله (قل) اى اقصد وتذكر يا على بالهدى الخ اه

قوله عن جويرية بالتصغير بنت الحارث زوج النبي عليه السلام اه مرقاة

باب التسبيح اول النهار وعند النوم (١٩)

قوله وهى فى مسجدها اى مصلاها الذى صلت الصبح فيه

قوله عليه السلام بما قلت منذ اليوم الخ اى بجميع ماقلت من الذكر قال الابى الاظهر فى منذ انها ههنا حرف جر وهى تجر اسماء الزمان والزمان الواقع بعدها ان كان ماضيا كانت لابتداء الغاية وان كان حالا كانت ظرفا بمعنى فى والمراد فى الحديث اليوم الحاضر فالمعنى لرجحت بما قلت فى يومك هذا اه باختصار

قوله عدد خلقه منصوب على نزع الخافض اى بعدد كل واحد من مخلوقاته وقال السيوطى نصب على الظرف اى قدر عدد خلقه اه مرقاة

حديث (٢٧٢٤/ ٧٧): تحفة (١٤٣١٢) خ (٤١١٤) ن (١١٤٠٠ الكبرى) التحف (١٣٢٩١).

حديث (٢٧٢٥/ ٧٨): تحفة (١٠٣١٩) د (٤٢٢٥) ن (٥٢١١، ٢٥١٢، ٥٢٨٦، ٥٢٨٧، ٥٣٧٦)(٩٥٦٣ الكبرى) التحف (٩٥٨٨).

حديث (٢٧٢٦/ ٧٩): تحفة (٦٣٥٨، ١٥٧٨٨) د (١٥٠٣) ت (٣٥٥٥) ن (١٣٥٢)(١٦١ـ ١٦٥ اليوم والليلة) ق (٣٨٠٨) التحف (٥٩٢٦، ١٤٥٧٣).

أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللهِ
رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ٨٠-(٢٧٢٧)
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ
الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى فِي
يَدِهَا وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا
فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَى
صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللهَ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ **و حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ
شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ **وحدثني**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ
وَعُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ
حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيٌّ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ
سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ
وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ
حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ ٨١-(٢٧٢٨)

(وهو)

وقال الآخر (..)

(..)

قوله عليه السلام اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله الخ التكبير مقدم فى هذا الحديث وفيما سيأتى التسبيح مقدم وكلاهما عند النوم قال فى المرقاة قال الجزرى فى شرحه للمصابيح فى بعض الروايات التكبير اولا وكان شيخنا الحافظ ابن كثير يرجحه ويقول تقديم التسبيح يكون عقيب الصلاة وتقديم التكبير عند النوم اقول الاظهر انه يقدم تارة ويؤخر اخرى عملا بالروايتين وهو اولى واحرى من ترجيح الصحيح على الاصح مع ان الظاهر ان المراد تحصيل هذا العدد وبايهن بدئ لايضر كما ورد فى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وفى تخصيص الزيادة بالتكبير ايماء الى المبالغة فى اثبات العظمة والكبرياء فانه يستلزم الصفات التنزيهية والثبوتية المستفادة من التسبيح والحمد والله اعلم اه

قوله قيل له ولا ليلة صفين هى ليلة الحرب المعروفة بصفين وهى موضع بقرب الفرات كانت فيه حرب عظيمة بينه وبين اهل الشام اه نووى

حديث (٢٧٢٧/ ٨٠): تحفة (١٠٢١٠، ١٠٢٢٠) خ (٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٥٣٦٢، ٦٣١٨) د (٥٠٦٢) ن (٨١٤) التحف (٩٤٨٢، ٩٤٩٢).
حديث (٢٧٢٨/ ٨١): تحفة (١٢٦٤٧، ١٢٧٦٠) التحف (١١٧٤٢، ١١٨٤١).

(وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِماً وَشَكَتِ الْعَمَلَ فَقَالَ مَا أَلْفَيْتِيهِ عِنْدَنَا قَالَ أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ تُسَبِّحِينَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكِ * وَحَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ

(..)

٨٢-(٢٧٢٩) الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ۞ **حَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً ۞ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ

٨٣-(٢٧٣٠)

(..)

(..) بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ أَتَمُّ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ وَيَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ وَزَادَ مَعَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ

(..)

٨٤-(٢٧٣١)

---

(٢٠) باب استحباب الدعاء عند صياح الديك

(٢١) باب دعاء الكرب

(٢٢) باب فضل سبحان الله وبحمده

قوله عليه السلام ما الفيتيه اصله الفيته ثم اشبعت الكسرة فحصل الياء اى ماوجدت ماتطلبينه عندنا والله اعلم

قوله عليه السلام اذا سمعتم صياح الديكة الخ قال القاضى سببه رجاء تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم و شهادتهم بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين والتبرك بهم اه نووى الديكة جمع الديك وهو ذكر الدجاج جمعه ديوك وديكة وزان عنبة كذا فى المصباح قال فى المرقاة وليس المراد حقيقة الجمع لان سماع واحد كاف اه

قوله كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الخ فى قوله كان يقول اشارة الى انه عليه السلام يدوم عليه عند الكرب قال النووى فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء فجوابه من وجهين مشهورين احدهما ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء والثانى جواب سفيان بن عيينة فقال اما علمت قوله تعالى من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين اه

قوله عليه السلام رب العرش العظيم بالجر ويرفع اى فلا يطلب الامنه ولا يسأل الا عنه لانه لا يكشف الكرب العظيم الا الرب العظيم اه مرقاة

قوله كان اذا حزبه امر اى نابه والم به امر شديد

قوله عليه السلام ورب العرش الكريم بالوجهين اه مرقاة

حديث (٢٧٢٩/ ٨٢): تحفة (١٣٦٢٩) خ (٣٣٠٣) د (٥١٠٢) ت (٣٤٥٩) ن (٩٤٣، ٩٤٤ اليوم والليلة)(١١٣٩١ الكبرى) التحف (١٢٦٥٢).

حديث (٢٧٣٠/ ٨٣): تحفة (٥٤٢٠) خ (٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٧٤٢٦، ٧٤٣١) ت (٣٤٣٥) ن (٦٥٢ـ ٦٥٤ اليوم والليلة)(٧٦٧٤، ٧٦٧٥ الكبرى) ق (٣٨٨٣) التحف (٥٠٥٤).

حديث (٢٧٣١/ ٨٤، ٨٥): تحفة (١١٩٤٩) ت (٣٥٩٣) التحف (١١١٠١).

حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ عَنِ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ مِنْ غَنَزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكَ
بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ
أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ❀ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ
الْوَكِيعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ عَنْ
أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ
مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلٍ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمُعَلِّمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)
وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ
وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ
فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ

(يرويه)

٨٥-(..)

٨٦-(٢٧٣٢)

٨٧-(..)

٨٨-(٢٧٣٣)

(٢٣) **باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب**

(٢٧٣٢)

قوله سئل اى الكلام قال النووى هذا محمول على كلام الآدمى والا فالقرآن افضل وكذا قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل المطلق فاما المأثور فى وقت اوحال ونحو ذلك فالاشتغال به افضل والله اعلم اه

قوله قال حدثتنى ام الدرداء قال النووى هذه هى الصغرى التابعية واسمها هجيمة وقيل جهيمة اه

قوله عليه السلام بظهر الغيب الخ الظهر مقحم والمراد بالغيب غيبة المدعو له اه مبارق قال النووى معناه فى غيبة المدعو له وفى سره لانه ابلغ فى الاخلاص وفى هذا فضل الدعاء لاخيه المسلم بظهر الغيب ولو دعا لجماعة من المسلمين حصلت هذه الفضيلة ولو دعا لجملة المسلمين فالظاهر حصولها ايضا وكان بعض السلف اذا اراد ان يدعو لنفسه يدعو لاخيه المسلم بتلك الدعوة لانها تستجاب ويحصل له مثلها اه نووى

قوله عليه السلام عند رأسه ملك الخ جملة مستأنفة مبينة لسبب الاجابة والله اعلم

قوله عليه السلام الملك الموكل به اى بالتأمين على دعائه بذلك كما يفيده قوله عليه السلام كلما دعا كذا فى المناوى

حديث (٢٧٣٢/ ٨٦، ٨٧): تحفة (١٠٩٨٨) د (١٥٣٤) التحف (١٠٢٠٩).

حديث (٢٧٣٣/ ٨٨، ٢٧٣٢): تحفة (١٠٩٣٩، ١٨٣١٦) ق (٢٨٩٥) التحف (١٠١٦٢، ١٦٩٣٥).

(..) يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثنا** ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ صَفْوَانَ

٨٩-(٢٧٣٤) ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ

(..) فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا * وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ

٩٠-(٢٧٣٥) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ قَدْ

٩١-(..) دَعَوْتُ فَلَا أَوْ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي **حدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ لَيْثٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ

٩٢-(..) قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الِاسْتِعْجَالُ قَالَ يَقُولُ

٩٣-(٢٧٣٦) قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ ❀ **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ

(قوله حدثنا زكريا بهذا الاسناد) وفي نسخة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه

قوله عليه السلام ان الله ليرضى عن العبد الخ قال النووي فيه استحباب حمد الله تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في البخاري صيغة التحميد الحمد لله حمدا كثيرا

باب (٢٤)
استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب

طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وجاء غير ذلك ولو اقتصر على الحمد لله حصل اصل السنة اه قال في المبارك انما اتى بالمرة اشعارا بان الاكل او الشرب وان كان قليلا

باب (٢٥)
بيان انه يستجاب للداعي مالم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي

يستحق الشكر عليه ثم من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند الفراغ من الاكل اذا لم يفرغ جلساؤه كيلا يكون منعا لهم اه

قوله عليه السلام ان يأكل الاكلة قال الطيبي الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وبضمها اللقمة والمعنى صالح مع الضبطين والمراد بالحمد هنا الشكر وفيه ان الشكر على النعمة وان قلت سبب لنيل رضاء الله تعالى الذي هو اشرف احوال اهل الجنة الخ سنوسي

قوله عليه السلام فيستحسر عند ذلك قال اهل اللغة يقال حسر واستحسر اذا اعيى وانقطع عن الشيء والمراد هنا انه ينقطع عن الدعاء ففيه انه ينبغي ادامة الدعاء ولا يستبطئ الاجابة اه نووي

كتاب الرقاق ٨٠

باب (٢٦)
اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

حديث (٢٧٣٤/ ٨٩): تحفة (٨٥٧) ت (١٨١٦) ن (٦٨٩٩ الكبرى) التحف (٧٩٨).

حديث (٢٧٣٥/ ٩٠، ٩١): تحفة (١٢٩٢٩) خ (٦٣٤٠) د (١٤٨٤) ت (٣٣٨٧) ق (٣٨٥٣) التحف (١٩٩٨).

حديث (٢٧٣٥/ ٩٢): تحفة (١٣٥٤٨) التحف (١٢٥٧٤).

حديث (٢٧٣٦/ ٩٣): تحفة (١٠٠) خ (٥١٩٦، ٦٥٤٧) ن (٩٢٦٥ الكبرى) التحف (٩٨).

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ

قوله عليه السلام واذا اصحاب الجد محبوسون هو بفتح الجيم قيل المراد به اصحاب البخت والحظ فى الدنيا والغنى والوجاهة بها وقيل المراد اصحاب الولايات ومعناه محبوسون للحساب ويسبقهم الفقراء بخمسمائة عام كما جاء فى الحديث وقوله عليه السلام الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار معناه من استحق من اهل الغنى النار بكفره او معاصيه اه نووى

حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ٩٤-(٢٧٣٧)

و حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ (..)

و حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطَّلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَيُّوبَ (..)

حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ (..)

حدثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ امْرَأَتَانِ فَجَاءَ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْأُخْرَى جِئْتَ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةَ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ ٩٥-(٢٧٣٨)

قوله قال كان من دعاء رسول الله الخ هذا دخيل بين احاديث النساء وان لم يوجد فى بعض النسخ خصوصا المطبوعات المصرية ههنا لكن وجد فى المتون التى بايدينا وكذلك وجد فى النووى حيث قال وهذا الحديث ادخله مسلم بين احاديث النساء وكان ينبغى ان يقدمه عليها كلها وهذا الحديث رواه مسلم عن ابى زرعة الرازى احد حفاظ الاسلام واكثرهم حفظا ولم يرو مسلم فى صحيحه عنه غير هذا الحديث وهو من اقران مسلم توفى بعد مسلم بثلاث سنين سنة اربع وستين ومائتين اه

و حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ (..)

حدثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ ٩٦-(٢٧٣٩)

حديث (٢٧٣٧/ ٩٤): تحفة (٦٣١٧) خ (٦٤٤٩ تعليقاً) ت (٢٦٠٢) ن (٩٢٦١ـ ٩٢٦٤ الكبرى) التحف (٥٨٨٨).

حديث (٢٧٣٨/ ٩٥): تحفة (١٠٨٥٤) ن (٩٢٦٧ الكبرى) التحف (١٠٠٧٩).

حديث (٢٧٣٩/ ٩٦): تحفة (٧٢٥٥) د (١٥٤٥) ن (٧٩٥٥، ٧٩٥٦ الكبرى) التحف (٦٧٢٧).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
٩٧-(٢٧٤٠) وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى
٩٨-(٢٧٤١) الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُمَا
حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ
(..) عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
٩٩-(٢٧٤٢) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا
وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ
١٠٠-(٢٧٤٣) لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ❁ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسٌ (يَعْنِي ابْنَ
عِيَاضٍ أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ
فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللهَ تَعَالَى بِهَا
لَعَلَّ اللهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ

قوله عليه السلام وفجاءة نقمتك بالضم والمد ويفتح ويقصر البغتة اه مناوى

قوله عليه السلام ما تركت بعدى فتنة الخ لان المرأة لا تحب زوجها الا على شر واقل افسادها ان تحمله على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتشغله عن امر الآخرة وللمرأة فتلتان عامة وخاصة فالعامة الافراط فى الاهتمام باسباب المعيشة وتعيير المرأة له بالفقر فيكلف ما لا يطيق ويسلك مسالك التهم المذهبة لدينه والخاصة الافراط فى المجالسة والمخالطة فتنطلق النفس عن قيد الاعتدال وتستروح بطول الاسترسال فيستولى على القلب السهو والغفلة فيقل الوارد لقلة الاوراد ويتكدر الحال لاهمال شروط الاعمال اه مناوى

قوله عليه السلام ان الدنيا حلوة الخ يحتمل ان المراد به شيآن احدهما حسنها للنفوس ونضارتها ولذتها كالفاكهة الخضراء الحلوة فان النفوس تطلبها طلبا حثيثا فكذا الدنيا والثانى سرعة فنائها كالشىء الاخضر فى هذين الوصفين اه نووى

(٢٧) باب

قصة اصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال

١٠٠ صحيح

حديث (٢٧٤٠/ ٩٧، ٢٧٤١/ ٩٨): تحفة (٩٩) خ (٥٠٩٦) ت (٢٧٨٠) ن (٩٢٧٠، ٩١٥٣ الكبرى) ق (٣٩٩٨) التحف (٩٧).
حديث (٢٧٤٢/ ٩٩): تحفة (٤٣٤٥) ن (٩٢٦٩ الكبرى) التحف (٤٠٤١).
حديث (٢٧٤٣/ ١٠٠): تحفة (٧٦٦٣، ٧٦٨٧، ٨٠٦٦، ٨٤٦١) خ (٢٢١٥، ٢٣٣٣، ٣٤٦٥) التحف (٧٠٩٧، ٧٤٧٤، ٧٨٤٥).

وَامْرَأَتِي وَلِيَ صِبْيَةٌ صِغَارٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ قَبْلَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِيَ ابْنَةُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَعِبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَجِئْتُهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أُرُزٍّ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَقِّي قُلْتُ اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ

و حدثنا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا

(حدثنا)

قوله فاذا ارحت عليهم معناه اذا رددت الماشية من المرعى اليهم والى موضع مبيتها وهو مراحها بضم الميم يقال ارحت الماشية وروحتها بمعنى اه نووى

قوله نأى بى اى بعد المرعى

قوله والصبية يتضاغون اى يصيحون ويستغيثون من الجوع

قوله لا تفتح الخاتم كنت عن بكارتها بالخاتم (الابعقه) اى بالنكاح

قوله بفرق ارز الفرق بفتح الراء انا يسع ثلاثة آصع الارز قال فى المصباح فيه لغات ارز وزان قفل والثانية ضم للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همزة وزان قفل اه

(..)

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ يَتَمَاشَوْنَ إِلَّا عُبَيْدَ اللهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا

(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَقَالَ فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ وَقَالَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَارْتَجَتْ وَقَالَ فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ

١-(٢٦٧٥) ❀ **حدثني** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ

٢-(..) **حدثني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا

(..) **و حدثنا**

قوله فكنت لا اغبق قبلهما اهلا الخ بفتح الهمزة وضم الباء اى ما كنت اقدم عليهما احدا فى شرب نصيبهما عشاء من اللبن والغبوق شرب العشى والصبوح شرب الصباح يقال منه غبقت الرجل بفتح الباء واغبقه بضمها مع فتح الهمزة غبقا واغتبق اى سقيته عشاء فشرب اه سنوسى

قوله حتى المت بها سنة اى وقعت فى سنة قحط قوله فارتجت الارتجاج الحركة والاضطراب فالمعنى كثرت الاموال حتى ظهرت حركتها وتموجت لكثرتها

قوله عليه السلام لله افرح بتوبة الخ اللام فيه مفتوحة لانها لام الابتداء للتأكيد لا جارة قال الابى الفرح السرور ويقارنه الرضا بالمسرور به فالمعنى ان الله سبحانه يرضى توبة العبد اشد مما يرضى الواجد لناقته بالفلاة فعبر عن الرضا بالفرح تأكيدا لمعنى الرضا فى نفس السامع اه قال النووى اصل التوبة فى اللغة الرجوع

كتاب التوبة ـ ٤٩

باب (١)

فى الحض على التوبة والفرح بها

يقال تاب وثاب بالمثلثة وآب بمعنى رجع والمراد بالتوبة هنا الرجوع عن الذنب وقد سبق فى الايمان ان لها ثلاثة اركان الاقلاع والندم على فعل تلك المعصية والعزم ان لا يعود اليها ابدا فان كانت المعصية لحق آدمى فلها ركن رابع وهو التحلل من صاحب ذلك الحق واصلها الندم وهو ركنها الاعظم الخ

حديث (٢٦٧٥/ ١): تحفة (١٢٣٢٠) التحف (١١٤٥٠).

حديث (٢٦٧٥/ ٢): تحفة (١٣٨٨٠، ١٤٧٧٤) ت (٣٥٣٨) التحف (١٢٨٩٤، ١٣٧١٤).

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣-(٢٧٤٤)
(وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ
فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ
رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ
وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِيَ الَّذِي كُنْتُ
فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ
وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَاللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ **و حدثنا** ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ (..)
قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ
مِنَ الْأَرْضِ **وحدثني** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ٤-(..)
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ حَدِيثَيْنِ
أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
جَرِيرٍ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ ٥-(٢٧٤٥)
سِمَاكٍ قَالَ خَطَبَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ
حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرِهِ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَدْرَكَتْهُ
الْقَائِلَةُ فَنَزَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَانْسَلَّ بَعِيرُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَعَى
شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ثُمَّ سَعَى شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ثُمَّ سَعَى شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

(ير)

قوله (بحديثين حديثا عن نفسه) فى البخارى قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اه هذا حديث عن نفسه تركه مسلم واما ما عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكور فى المتن

قوله عليه السلام يقول لله اشد فرحا بتوبة الخ قال النووى اتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصى واجبة وانها واجبة على الفور ولايجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من مهمات الاسلام وقواعده المؤكدة ووجوبها عند اهل السنة بالشرع وعند المعتزلة بالعقل ولايجب على الله قبولها اذا وجدت بشروطها عقلا عند اهل السنة لكنه سبحانه وتعالى يقبلها كرما وتفضلا وعرفنا قبولها بالشرع والاجماع خلافا لهم واذا تاب من ذنب ثم ذكره هل يجب تجديد الندم فيه خلاف لاصحابنا وغيرهم من اهل السنة الخ قال المازرى ووجوبها على الفور وقد يغلط بعض المذنبين فيدوم على الاصرار خوف ان يتوب وينقض وهذا جهل اذ لا يترك واجب على الفور خوف ان يقع بعده ماينقضه وهى من الكفر مقطوع بقبولها واختلف فيها من المعاصى فقيل كذلك وقيل لاتنتهى الى القطع لان الظواهر التى جاءت بقبولها ليست بنص وانما هى عمومات معروضات للتأويل اه

قوله عليه السلام فى ارض دوية بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعا منسوب الى الدو بتشديد الواو وهى البرية التى لانبات فيها والداوية هنا على ابدال احد الواوين الفا كما قيل فى النسب الى طى طائى اه سنوسى

حديث (٢٧٤٤/ ٣، ٤): تحفة (٩١٩٠) خ (٦٣٠٨) ت (٢٤٩٧، ٢٤٩٨) ن (٧٧٤١ـ ٧٧٤٣ الكبرى) التحف (٨٥٣١).
حديث (٢٧٤٥/ ٥): تحفة (١١٦٣٠) التحف (١٠٨٠٢).

قوله مكانه الذى قال فيه هو من القيلولة لا من القول

يَرَ شَيْئاً فَأَقْبَلَ حَتَّى اَتَى مَكَانَهُ الَّذِى قَالَ فِيهِ فَبَيْنَمَا هُوَ قَاعِدٌ اِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ
يَمْشِى حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِى يَدِهِ فَاللّٰهُ اَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هٰذَا حِينَ
وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ سِمَاكٌ فَزَعَمَ الشَّعْبِىُّ اَنَّ النُّعْمَانَ رَفَعَ هٰذَا الْحَدِيثَ اِلَى
٦-(٢٧٤٦) النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَمَّا اَنَا فَلَمْ اَسْمَعْهُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَ جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى اَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ اِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ اِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ
اَنْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِاَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ
قوله عليه السلام ثم مرت بجذل شجرة هو بكسر الجيم وفتحها وبالذال المعجمة وهو اصل الشجرة القائم اه نووى وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ
زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيداً يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَا وَاللّٰهِ لَلّٰهُ اَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرٌ
٧-(٢٧٤٧) حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ اِيَادٍ عَنْ اَبِيهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ اَبِى
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلّٰهُ
قوله عليه السلام بارض فلاة بالاضافة وبنون اى مفازة اه مرقاة اَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ اِلَيْهِ مِنْ اَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِاَرْضِ
فَلَاةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَاَيِسَ مِنْهَا فَاَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ
قوله عليه السلام اذا هو بها قائمة عنده اى اذا الرجل حاضر بتلك الراحلة حال كونها قائمة عنده من غير طلب ولا تعب كذا فى المرقاة غيران فى نسخة المشكاة اذ هو بغير الف فِى ظِلِّهَا قَدْ اَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ اِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَاَخَذَ
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَبْدِى وَاَنَا رَبُّكَ اَخْطَاَ مِنْ
قوله عليه السلام اللهم انت عبدى الخ اخطأ بسبق اللسان عن نهج الصواب شِدَّةِ الْفَرَحِ **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسِ بْنِ
٨-(..) مَالِكٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَلّٰهُ اَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ
(..) اَحَدِكُمْ اِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ اَضَلَّهُ بِاَرْضٍ فَلَاةٍ * وَحَدَّثَنِيهِ اَحْمَدُ الدَّارِمِىُّ
حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِىِّ

قال النووى

حديث (٢٧٤٦/٦): تحفة (١٧٥١) التحف (١٦٠٧).
حديث (٢٧٤٧/٧): تحفة (١٩١) التحف (١٨٦).
حديث (٢٧٤٧/٨): تحفة (١٤٠٣) خ (٦٣٠٩) التحف (١٢٩٩).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ٩-(٢٧٤٨)
قَاصٍّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ
الْوَفَاةُ كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ
يَغْفِرُ لَهُمْ **حدثنا** هَرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ١٠-(..)
(وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْفِهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا اللهُ لَكُمْ لَجَاءَ اللهُ
بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا لَهُمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ١١-(٢٧٤٩)
مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ
يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَطَنُ بْنُ ١٢-(٢٧٥٠)
نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ
نَافَقَ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ فَنَسِينَا
كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَوَاللهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ

(والجنة كأنا رأى عين (في الموضعين)

(٢) **باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة**

احاديث الرجاء لئلا ينهمك الناس فى المعاصى وليكن الغالب عليه التخويف لكن لاعلى حد ان يقنط اه ابى

قوله عليه السلام لجاء الله بقوم لهم ذنوب الخ فى ايقاع العباد فى الذنوب احيانا فوائد منها تنكيس المذنب رأسه واعترافه بالعجز وتبرؤه من العجب قال ابن مسعود الهلاك فى اثنين القنوط والعجب وانما جمع بينهما لان القانط لايطلب السعادة لقنوطه والمعجب لايطلبها لظنه انه ظفر بها وقيل لعائشة متى يكون الرجل مسيئا قالت اذا ظن انه محسن كذا فى المناوى

قوله عن حنظلة الاسيدى ضبطوه بوجهين اصحهما

(٣) **باب فضل دوام الذكر والفكر فى امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك فى بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا**

و اشهرها ضم الهمزة وفتح السين وكسر الياء المشددة والثانى كذلك الا انه باسكان الياء ولم يذكر القاضى الاهذا الثانى اه نووى

قوله كأنا رأى عين قال القاضى ضبطناه رأى عين بالرفع اى كأنا بحال من يراها بعينه قال ويصح النصب على المصدر اى نراها رأى عين اه

قوله عافسنا الازواج الخ قال القاضى هو للهروى عافسنا بالعين المهملة والفاء والسين المهملة اى عالجنا وحاولنا يعنى انهم اذا خرجوا من عنده اشتغلوا بهذه الامور وتركوا تلك الحالة الشريفة التى كانوا عليها ورواه الخطابى عانسنا بالنون وفسره بلاعبنا اه ابى

حديث (٢٧٤٨/ ٩، ١٠): تحفة (٣٥٠٠) ت (٣٥٣٩) التحف (٣٢٥١).

حديث (٢٧٤٩/ ١١): تحفة (١٤٨٢٩) التحف (١٣٧٧٠).

حديث (٢٧٥٠/ ١٢، ١٣): تحفة (٣٤٤٨) ت (٢٤٥٢، ٢٥١٤) ق (٤٢٣٩) التحف (٣٢٠٧).

وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

١٣-(..) **حدثني** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعَظَنَا فَذَكَّرَ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَضَاحَكْتُ الصِّبْيَانَ وَلَاعَبْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذْكُرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَافَقَ حَنْظَلَةُ فَقَالَ مَهْ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ

(..) **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأُسَيِّدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَّرَنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا

١٤-(٢٧٥١) ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ

١٥-(..) فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١٦-(..) وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

فسينا كثيرا الخ

ثلاث مرار الخ

قوله والضيعات قال فى المصباح الضيعة العقار جمعه ضياع مثل كلبة وكلاب والضيعة الحرفة والصناعة اه

قوله عليه السلام وفى الذكر فمحله نصب عطفا على خبر كان الذى هو عندى اه سنوسى

قوله يارسول الله نافق حنظلة معناه انه خاف رضى الله عنه ان عدم دوام الخوف والمراقبة والفكر والاقبال على الآخرة من نوع النفاق فاعلمهم النبى عليه السلام انه ليس بنفاق وانهم لا يكلفون بالدوام على ذلك وساعة وساعة اى ساعة كذا وساعة كذا من النووى باختصار قال الطبرى سنة الله تعالى فى عالم الانسان ان فعله متوسط بين عالم الملائكة وعالم الشياطين فمكن الملائكة فى الخير بحيث يفعلون ما يؤمرون ويسبحون الليل والنهار لايفترون و مكن الشياطين فى الشر والاغواء بحيث لايفعلون و جعل عالم الانسان متلونا واليه اشار صاحب الشرع بقوله ولكن ياحنظلة الخ

قوله عليه السلام مه قال القاضى معناه الاستفهام اى ماتقول والهاء هنا هى هاء السكت قال ويحتمل انها للكف والزجر والتعظيم لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتى الخ بكسر الهمزة و فتحها (تغلب) المعنى غلبت الرحمة بالكثرة فى متعلقها على

(٤) باب

فى سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه

الغضب والحاصل ان ارادة الخير والنعمة والمثوبة منه سبحانه لعباده اكثر من ارادة الشر والنقمة والعقوبة لان الرحمة عامة والغضب خاص كما حقق فى قوله الرحمن الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن عامة للمؤمن والكافر بل لجميع الموجودات الخ كذا فى المرقاة

حديث (٢٧٥١/ ١٤): تحفة (١٣٨٧٣) خ (٣١٩٤) ن (٧٧٥٠ الكبرى) التحف (١٢٨٨٨).

حديث (٢٧٥١/ ١٥): تحفة (١٣٧٠٦) التحف (١٢٧٢٧).

حديث (٢٧٥١/ ١٦): تحفة (١٤٢١٠) التحف (١٣٢٠٠).

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِداً فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ تَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا وَأَخَّرَ اللهُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثني** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ **و حدثنا** ٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فَبِهَا تَعْطِفُ

(الوالدة)

ما بين السماء والارض

١٧-(٢٧٥٢)

١٨-(..)

١٩-(..)

٢٠-(٢٧٥٣)

(..)

٢١-(..)

قوله عليه السلام جعل الله الرحمة مائة جزء الخ قال النووى هذه الاحاديث من احاديث الرجاء والبشارة للمسلمين قال العلماء لانه اذا حصل للانسان من رحمة واحدة فى هذه الدار المبنية على الاكدار الاسلام و القرآن والصلاة والرحمة فى قلبه وغير ذلك مما انعم الله تعالى به فكيف الظن بمائة رحمة فى الدار الآخرة وهى دار القرار ودار الجزاء والله اعلم اه قال الابى وهذه التجزئة كناية عن كثرة رحمة الله تعالى فى الدنيا والآخرة ويحتمل انها تجزئة حقيقة لانواع الرحمة والله اعلم ببقية انواعها على هذه التجزئة اه قال العينى قيل رحمة الله غير متناهية لامائة ولامائتان واجيب بان الرحمة عبارة عن القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدرة صفة واحدة والتعلق هو غير متناه فحصره فى مائة على سبيل التمثيل تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا وتكثيرا لما عنده اه

قوله عليه السلام حتى ترفع الدابة وفى رواية البخارى الفرس قال المناوى الفرس وغيرها من الدواب خص الفرس لانها اشد الحيوان المألوف ادراكا اه

قوله وخبأ عنده الخبأ بفتح الخاء وسكون الباء الستر يقال خبأ الشئ خبأ من الباب الثالث اذا ستره اه قاموس وهو كناية عن الامساك والابقاء عنده للآخرة والله اعلم

قوله عليه السلام كل رحمة طباق مابين الخ المراد منه التعظيم والتكثير كذا فى القسطلانى

حديث (٢٧٥٢/ ١٧): تحفة (١٣٣٦٩) التحف (١٢٤٠٤).

حديث (٢٧٥٢/ ١٨): تحفة (١٤٠٠٦) التحف (١٣٠١٥).

حديث (٢٧٥٢/ ١٩): تحفة (١٤١٨٣) ق (٤٢٩٣) التحف (١٣١٧٦).

حديث (٢٧٥٣/ ٢٠، ٢١): تحفة (٤٥٠٠) التحف (٤١٨٤).

الْوَالِدَةُ عَلٰى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلٰى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
٢٢-(٢٧٥٤) أَكْمَلَهَا بِهٰذِهِ الرَّحْمَةِ **حدثني** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ
(وَاللَّفْظُ لِحَسَنٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيٍ
فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا
وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَوْنَ هٰذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً
وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللّٰهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلٰى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
٢٣-(٢٧٥٥) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلّٰهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ
٢٤-(٢٧٥٦) وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ
مَرْزُوقِ بْنِ بِنْتِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ
فِي الْبَحْرِ فَوَاللّٰهِ لَئِنْ قَدَرَ اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللّٰهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ
مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ فَعَلْتَ هٰذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللّٰهُ لَهُ
٢٥-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ
عَجِيبَيْنِ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

للحسن

قوله عليه السلام لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة اى من غير التفات الى الرحمة

قوله ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة اى من غير التفات الى العقوبة ذكر المضارع بعد لو فى الموضعين لقصد امتناع استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا وسياق الحديث فى بيان صفتى القهر والرحمة فكما ان صفاته غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذلك عقوبته ورحمته اه مناوى

قوله ثم اذروا الخ بهمزة وصل من الذرى بمعنى التذرية ويجوز قطعها يقال ذرته الريح و اذرته اذا اطارته اى فرقوا اه مرقاة

قوله فوالله لئن قدر الله عليه قال العلماء لهذا الحديث تأويلان احدهما ان معناه لقدر على العذاب اى قضاه يقال منه قدر بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد والثانى ان قدر هنا بمعنى ضيق على قال الله تعالى فقدر عليه رزقه كذا فى النووى وله تأويلات اخر مذكورة فيه ان اردت الاطلاع عليها فارجع اليه

حديث (٢٧٥٤/ ٢٢): تحفة (١٠٣٨٨) خ (٥٩٩٩) التحف (٩٦٥٢).
حديث (٢٧٥٥/ ٢٣): تحفة (١٤٠٠٧) التحف (١٣٠١٦).
حديث (٢٧٥٦/ ٢٤): تحفة (١٣٨١٠) خ (٧٥٠٦) التحف (١٢٨٢٧).
حديث (٢٧٥٦/ ٢٥، ٢٦): تحفة (١٢٢٨٠) خ (٣٤٨١) ن (٢٠٧٩) ق (٤٢٥٥) التحف (١١٤١٢).

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَسْرَفَ رَجُلٌ عَلٰى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ اَوْصٰى بَنِيهِ فَقَالَ اِذَا اَنَا مُتُّ فَاَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ اَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ فَوَاللّٰهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ اَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذٰلِكَ بِهِ فَقَالَ لِلْاَرْضِ اَدِّي مَا اَخَذْتِ فَاِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلٰى مَا صَنَعْتَ فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ اَوْ قَالَ مَخَافَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ بِذٰلِكَ * قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ اَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ اَرْسَلَتْهَا تَاْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْاَرْضِ حَتّٰى مَاتَتْ هَزْلًا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذٰلِكَ لِئَلَّا يَتَّكِلَ رَجُلٌ وَلَا يَيْاَسَ رَجُلٌ

(٢٦١٩)

قوله قال الزهري ذلك لئلا يتكل الخ قال النووي معناه ان ابن شهاب لما ذكر الحديث الاول خاف ان سامعه يتكل على ما فيه من سعة الرحمة وعظم الرجاء فضم اليه حديث الهرة الذي فيه من التخويف ضد ذلك ليجتمع الخوف و الرجاء وهذا معنى قوله لئلا يتكل ولا ييأس الخ

حدثني اَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَسْرَفَ عَبْدٌ عَلٰى نَفْسِهِ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ اِلٰى قَوْلِهِ فَغَفَرَ اللّٰهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهِرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ اَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا اَدِّ مَا اَخَذْتَ مِنْهُ **حدثني** عُبَيْدُ اللّٰهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاشَهُ اللّٰهُ مَالًا وَوَلَدًا فَقَالَ لِوَلَدِهِ لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ اَوْ لَاُوَلِّيَنَّ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ اِذَا اَنَا مُتُّ فَاَحْرِقُونِي وَاَكْبُرُ عِلْمِي اَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اسْحَقُونِي وَاَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَاِنِّي لَمْ اَبْتَهِرْ عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرًا وَاِنَّ اللّٰهَ يَقْدِرُ عَلَيَّ اَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَاَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا فَفَعَلُوا ذٰلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللّٰهُ مَا حَمَلَكَ عَلٰى مَا فَعَلْتَ فَقَالَ مَخَافَتُكَ قَالَ فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا **و حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي اَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي

(٢٧٥٦)-٢٦

(٢٧٥٧)-٢٧

(..)-٢٨

قوله عليه السلام اسرف رجل على نفسه اى بالغ وغلا فى المعاصى والسرف مجاوزة الحد اه نووى

قوله ثم اذرونى فى الريح بالذال المعجمة ووصل الالف اى طيروني كذا فى القسطلانى

قوله عليه السلام راشه الله اى اعطاه الله وفى النهاية يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اى اعطاه اه

قوله عليه السلام فقال لولده الخ الولد بفتحتين كل ما ولده شئ ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قفل لغة فيه وقيس تجعل المضموم جمع المفتوح مثل اسد جمع اسد اه مصباح

قوله فانى لم ابتهر عند الله خيرا قال الابى كذا هو للاكثر بالهاء وعند ابن ماهان لم ابتئر بالهمز بعد التاء وهو المعروف وكلاهما صحيح و الهاء بدل من الهمز ومعناها لم اقدم ولم ادخر كما فسره قتادة فى الام اه

قوله فما تلافاه التلافى تدارك شئ بعد ان فات يقال تلافاه اذا تداركه كذا فى القاموس

حديث (٢٦١٩): تحفة (١٢٢٨٧) ق (٤٢٥٦) التحف (١١٤١٨).

حديث (٢٧٥٦/ ٢٦): تحفة (١٢٢٨٧) ق (٤٢٥٦) التحف (١١٤١٨).

حديث (٢٧٥٧/ ٢٧، ٢٨): تحفة (٤٢٤٧) خ (٣٤٧٨، ٦٤٨١، ٧٥٠٨) التحف (٣٩٤٩).

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَأَبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالاً وَوَلَداً وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْراً قَالَ فَسَّرَهَا قَتَادَةُ لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْراً وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْراً وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا امْتَأَرَ بِالْمِيمِ

قوله عليه السلام رغسه الله مالا اى اكسبه قال ابو عبيد عن الآمدى كثر الله له منه وبارك فيه يقال رغس الله لك رغسا اذا كان مالك ناميا وكذلك هو فى الحسب وغيره والله اعلم ابى وفى النهاية اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة فى النعمة والبركة والنماء اه

(٥)

باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة

٢٩-(٢٧٥٨) ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ

قوله عليه السلام اذنب عبد ذنبا الخ قال النووى هذه المسئلة تقدمت فى اول كتاب التوبة وهذه الاحاديث ظاهرة فى الدلالة لها وانه لو تكرر الذنب مائة مرة اوالف مرة او اكثر وتاب فى كل مرة قبلت توبته وسقطت ذنوبه ولو تاب عن الجميع توبة واحدة بعد جميعها صحت توبته اه

(..) * قَالَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوَيْهَ الْقُرَشِيُّ الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا

٣٠-(..) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْداً أَذْنَبَ ذَنْباً بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْنَبَ ذَنْباً وَفِي الثَّالِثَةِ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ

قوله قال ابو احمد الى قوله بهذا الاسناد هكذا فى النسخ الخمس التى فى ايدينا وان لم يوجد فى النسخ المطبوعة المصرية

٣١-(٢٧٥٩) ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

حديث (٢٧٥٨/ ٢٩، ٣٠): تحفة (١٣٦٠١) خ (٧٥٠٧) ن (٤١٩ اليوم والليلة) التحف (١٢٦٢٥).

حديث (٢٧٥٩/ ٣١): تحفة (٩١٤٥) ن (١١١٨٠ الكبرى) التحف (٨٤٩٢).

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ (..)

حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ (٢٧٦٠)-٣٢

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ (..)-٣٣

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ (..)-٣٤

حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (..)-٣٥

(حرم)

(٦) باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش

قوله عليه السلام ان الله عز وجل يبسط يده بالليل الخ قيل بسط اليد عبارة عن الطلب لان عادة الناس اذا طلب احدهم شيئا من احد بسط اليه كفه وقال النووى البسط كناية عن قبول التوبة وعرضها اه فالمعنى يدعو المذنبين الى التوبة وقال الطيبي تمثيل يدل على ان التوبة مطلوبة

عنده محبوبة لديه كأنه يتقاضاها من المسيء وقيل البسط عبارة عن التوسع فى الجود والعطاء والتنزه عن المنع (ليتوب مسيء النهار) يعنى لا يعاجلهم بالعقوبة بل يمهلهم ليتوبوا والله اعلم

قوله عليه السلام حتى تطلع الشمس من مغربها فحينئذ يغلق بابها قال تعالى يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الآية قال ابن ملك مفهوم هذا الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا تقبل بعد طلوع الشمس من المغرب الى يوم القيامة وقيل هذا مخصوص لمن شاهد طلوعها فمن ولد بعد ذلك او بلغ وكان كافرا وآمن او مذنبا فتاب يقبل ايمانه وتوبته لعدم المشاهدة اه كذا فى المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد احب بالنصب على انه خبر ليس وبالرفع على انه صفة لاحد والخبر محذوف كذا روى فى البخارى بالوجهين وكذلك قوله الآتى لا احد اغير ولا احد احب والله اعلم

قوله عليه السلام لا احد اغير قال ابن دقيق العيد المنزهون لله اما ساكتون عن التأويل واما مؤولون والثانى يقول المراد بالغيرة المنع عن الشيء والحماية وهما من لوازم الغيرة فاطلقت على سبيل المجاز كالملازمة وغيرها من الاوجه الشائعة فى لسان العرب فالمراد الزجر عن الفواحش والتحريم لها والمنع منها اه

حديث (٢٧٦٠/ ٣٢، ٣٣): تحفة (٩٢٥٦) خ (٥٢٢٠، ٧٤٠٣) ن (١١١٨٣ الكبرى) التحف (٨٥٩١).

حديث (٢٧٦٠/ ٣٤): تحفة (٩٢٨٧) خ (٤٦٣٤، ٤٦٣٧) ن (١١١٧٣ الكبرى) ت (٣٥٣٠) التحف (٨٦١٩).

حديث (٢٧٦٠/ ٣٥): تحفة (٩٣٩٦) التحف (٨٧١٨).

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللّٰهِ مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ اَنْزَلَ
٣٦-(٢٧٦١) الْكِتَابَ وَاَرْسَلَ الرُّسُلَ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ
عُلَيَّةَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ اَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيٰى وَحَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ يَغَارُ وَاِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللّٰهِ
(٢٧٦٢) اَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ * قَالَ يَحْيٰى وَحَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ اَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
حَدَّثَهُ اَنَّ اَسْمَاءَ بِنْتَ اَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ اَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
(٢٧٦١) وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ اَغْيَرَ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا
اَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا اَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ عَنْ اَبِي
سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حَجَّاجٍ حَدِيثَ
٣٧-(٢٧٦٢) اَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ اَسْمَاءَ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ اَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ لَاشَيْءَ اَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ
٣٨-(٢٧٦١) عَزَّ وَجَلَّ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَغَارُ
(..) وَاللّٰهُ اَشَدُّ غَيْرًا **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
٣٩-(٢٧٦٣) قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ * **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ
حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِاَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ
حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ اَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ اَنَّ رَجُلًا اَصَابَ مِنِ امْرَاَةٍ
قُبْلَةً فَاَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ قَالَ فَنَزَلَتْ اَقِمِ الصَّلَاةَ
طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ اِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرٰى
لِلذّٰكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ اَلِيَ هٰذِهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ اُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الغيرة بفتح الغين المعجمة فى حقنا الانفة والحمية وفى حقه سبحانه ماذكر فى الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه السلام ما حرم عليه وفى بعض النسخ ما حرم مبنيا للمفعول وفى البخارى ما حرم الله عليه قال المناوى ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشئ اغير من الله بنصب اغير نعتا لشئ المنصوب ورفعها على النعت لشئ على الموضع قبل دخول لا كذا فى القسطلانى

قوله والله اشد غيرا قال اهل اللغة الغيرة والغير و الغارة بمعنى والله اعلم نووى

قوله ان رجلا اصاب من امرأة قبلة اى دون الفاحشة وهى الزنا فى الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات اختلفوا فى المراد بالحسنات هنا فنقل الثعلبى ان اكثر المفسرين على

باب (٧)

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

انها الصلوات الخمس واختاره ابن جرير وغيره من الائمة وقال مجاهد هى قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويحتمل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووى اقول يؤيد الوجه الاول ماروا ابو نعيم فى الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ

حديث (٢٧٦١/ ٣٦): تحفة (١٥٣٥٧، ١٥٣٦٣، ١٥٣٦٦، ١٥٣٧٧، ١٥٤٣١) خ (٥٢٢٢، ٥٢٢٣) ت (١١٦٨) التحف (١٤١٦٦، ١٤١٧٢).

حديث (٢٧٦٢/ ٣٦، ٣٧): تحفة (١٥٧٢٦) خ (٥٢٢٢) التحف (١٤٥١٦).

حديث (٢٧٦١/ ٣٨): تحفة (١٤٠٣٢، ١٤٠٦٤) التحف (١٣٠٣٨).

حديث (٢٧٦٣/ ٣٩، ٤٠، ٤١): تحفة (٩٣٧٦) خ (٥٢٦، ٤٦٨٧، ٦٨٢١) ت (٣١١٤) ن (٣٢٦، ٧٣٢٦، ١١٢٤٧ الكبرى) ق (١٣٩٨، ٤٢٥٤) التحف (٨٦٩٨).

٤٠-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلٰى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ اَبِيهِ حَدَّثَنَا اَبُو عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ اَنَّهُ اَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ اِمَّا قُبْلَةً اَوْ مَسًّا بِيَدٍ اَوْ شَيْئًا كَاَنَّهُ يَسْاَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا قَالَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ

٤١-(..) حَدِيثِ يَزِيدَ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ قَالَ اَصَابَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَاَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ اَتَى اَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ

٤٢-(..) بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى اَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْاَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي اَقْصَى الْمَدِينَةِ وَاِنِّي اَصَبْتُ مِنْهَا مَادُونَ اَنْ اَمَسَّهَا فَاَنَا هٰذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَكَ اللّٰهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاَتْبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ هٰذِهِ الْآيَةَ اَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ اِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ هٰذَا لَهُ خَاصَّةً قَالَ بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً

٤٣-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ اِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنٰى حَدِيثِ اَبِي الْاَحْوَصِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا لِهٰذَا خَاصَّةً اَوْ لَنَا عَامَّةً قَالَ بَلْ لَكُمْ عَامَّةً

٤٤-(٢٧٦٤) **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ اِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ عَنْ اَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

(الى)

قوله انى عالجت امرأة اى تناولت و استمتعت بها بالقبلة و المعانقة دون الوطء فى الفرج والله اعلم

فدعاه فتلا عليه

حديث (٢٧٦٣/ ٤٢ ، ٤٣): تحفة (٩١٦٢) د (٤٤٦٨) ت (٣١١٢) ن (٧٣١٩ـ ٧٣٢٤ الكبرى) التحف (٨٥٠٨).

حديث (٢٧٦٤/ ٤٤): تحفة (٢١٢) خ (٦٨٢٣) التحف (٢٠٦).

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدُّكَ

٤٥-(٢٧٦٥) **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ قَالَ ذَنْبَكَ

٤٦-(٢٧٦٦) ❁ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

(٨) باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله

قوله اصبت حدا اى مايوجب الحد فى ظنى فلقه والله اعلم قال النووى هذا الحد معناه معصية من المعاصى الموجبة للتعزير وهى هنا من الصغائر لانها كفرتها الصلاة ولو كانت كبيرة موجبة لحد اوغير موجبة له لم تسقط بالصلاة فقد اجمع العلماء على ان المعاصى الموجبة للحدود لاتسقط حدودها بالصلاة هذا هو الصحيح فى تفسير هذا الحديث اه

قوله ثم اعاد اى قوله السابق فقال الخ وفى نسخة ثم عاد اى الى قوله والله اعلم

ثم عاد الخ

قوله عليه السلام رجل قتل تسعة و تسعين الخ قال النووى افتاه عالم بان له توبة هذا مذهب اهل العلم واجماعهم على صحة توبة القاتل عمدا ولم يخالف احد منهم الا ابن عباس واما ماتقل عن بعض السلف من خلاف هذا فمراد قائله الزجر عن سبب التوبة لا انه يعتقد بطلان توبته الخ

حديث (٢٧٦٥/ ٤٥): تحفة (٤٨٧٨) د (٤٣٨١) ن (٧٣١٣ـ٧٣١٦ الكبرى) التحف (٤٥٤٨).

حديث (٢٧٦٦/ ٤٦، ٤٧، ٤٨): تحفة (٣٩٧٣) خ (٣٤٧٠) ق (٢٦٢٢) التحف (٣٦٩٧).

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهُ فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ نَاءَ بِصَدْرِهِ **حدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ هَذَا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

٤٧-(..)

٤٨-(..)

٤٩-(٢٧٦٧)

٥٠-(..)

(مسلم)

قوله انطلق الى ارض كذا وكذا الخ قال القاضي فيه الحض على مفارقة الارض التي اقترف فيها الذنب والاخوان الذين ساعدوه عليه مبالغة في التوبة واستبدال ذلك بصحبة اهل الخير والصلاح اه قال الابي ولعل الخروج من ارض الذنب كان في شريعتهم واجبا اه

قوله لما اتاه الموت ناء بصدره قال القاضي معنى ناء نهض وتقدم ليقرب من الارض الصالحة اه اى نهض و مال بصدره لان المدار عليه في الاستقبال فجعله نحوها اى نحو القرية الفلانية اه مرقاة قال النووي نأى بصدره ويجوز تقديم الالف على الهمزة وعكسه اه

قوله عليه السلام ادركه الموت اى امارته وسكراته

قوله عليه السلام فاوحى الله الى هذه اى القرية التي هاجر منها قاله الطيبي او القرية التي قتل فيها الراهب وهو الظاهر (والى هذه) اى القرية التي توجه اليها للتوبة (ان تقربي) اى الى الميت كذا في المرقاة

قوله هذا فكاكك الخ بكسر الفاء وفتحها الفداء والفتح اشهر اه سنوسي

حديث (٢٧٦٧/ ٤٩): تحفة (٩١٠٢) التحف (٨٤٥٢).

حديث (٢٧٦٧/ ٥٠): تحفة (٩٠٩٠) التحف (٨٤٤٠).

مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَحَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلَهُ

قوله فاستحلفه عمر بن عبد العزيز الخ انما استحلفه لزيادة الاستيثاق والطمأنينة ولما حصل له من السرور بهذه البشارة العظيمة للمسلمين اجمعين الخ نووى

(..) **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُتْبَةَ

٥١-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِيمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَدْرِي مِمَّنِ الشَّكُّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ

قوله عليه السلام يجئ يوم القيامة ناس الخ قال النووى فمعناه ان الله تعالى يغفر تلك الذنوب للمسلمين ويسقطها عنهم ويضع على اليهود و النصارى مثلها بكفرهم وذنوبهم فيدخلهم النار باعمالهم لا بذنوب المسلمين ولابد من هذا التأويل لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اه

٥٢-(٢٧٦٨) **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَعْرِفُ قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ

قوله عليه السلام يدنى المؤمن يوم القيامة هو دنو كرامة لا دنو مسافة لاستحالة المكان عليه سبحانه وتعالى (حتى يضع عليه كنفه) اى ستره وعفوه وصفحه

باب (٩)
حديث توبة كعب ابن مالك وصاحبيه

٥٣-(٢٧٦٩) ﴿ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

حديث (٢٧٦٧/ ٥١): تحفة (٩١٢٤) التحف (٨٤٧٢).
حديث (٢٧٦٨/ ٥٢): تحفة (٧٠٩٦) خ (٢٤٤١، ٤٦٨٥، ٦٠٧٠، ٧٥١٤) ن (١١٢٤٢ الكبرى) ق (١٨٣) التحف (٦٥٩٣).
حديث (٢٧٦٩/ ٥٣): تحفة (١١١٣١) خ (٢٧٥٧، ٢٩٤٧، ٣٥٥٦، ٣٨٨٩، ٣٩٥١، ٤٤١٨، ٤٦٧٣، ٤٦٧٦، ٤٦٧٧، ٤٦٧٨، ٦٢٥٥، ٦٦٩٠، ٧٢٢٥) د (٢٢٠٢، ٤٦٠٠) ن (٣٤٢٢ـ ٣٤٢٥) التحف (١٠٣٤٨).

سَرْحٍ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَنَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَداً تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَراً بَعِيداً وَمَفَازاً وَاسْتَقْبَلَ عَدُوّاً كَثِيراً فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى الله)

قوله من بنيه وكان بنوه اربعة عبدالله وعبدالرحمن ومحمد وعبيدالله قوله (حين تخلف) مفعول به لامفعول فيه اه عينى

قوله ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة هى الليلة التى بايع رسول الله عليه السلام الانصار فيها على الاسلام وان يؤووه وينصروه وهى العقبة التى فى طرف منى التى يضاف اليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين فى سنتين فى السنة الاولى كانوا اثنى عشر وفى الثانية سبعين كلهم من الانصار رضى الله عنهم اه نووى

قوله تواثقنا على الاسلام اى تبايعنا عليه وتعاهدنا

قوله واستقبل سفرا بعيدا ومفازا اى برية طويلة قليلة الماء يخاف فيها الهلاك اه نووى

قوله فجلا للمسلمين امرهم اى كشفه و بينه دون تورية من جلوت الشئ اى كشفته اه ابى وفى القسطلانى بالجيم واللام المشددة ويجوز تخفيفها اه

قوله ليتأهبوا اهبة هى عدة زنة و معنى وهى ما يحتاج اليه الانسان فى سفره وحربه والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب بالتنوين (حافظ) كذلك بالتنوين وفى مسلم بالاضافة قسطلانى

قوله يريد الديوان من كلام الزهرى عينى

قوله فقل رجل يريد ان يتغيب يظن الخ قال القاضى كذا هو فى جميع النسخ وصوابه الايظن ان ذلك سيخفى له بزيادة الا وكذا رواه البخارى قال الابى يريد بسبب كثرة الناس اه سنوسى وعبارة البخارى فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل الخ

قوله فانا اليها اصعر اى اميل

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ فَيَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أُسْوَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يَا رَسُولَ اللهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِئْسَ مَا قُلْتَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مُبَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَثِّي فَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

قوله حتى اسرعوا وتفارط الغزو بالفاء والراء المهملتين اى فات وسبق قسطلانى

قوله الا رجلا مغموصا بالغين المعجمة اى مطعونا عليه فى دينه متهما بالنفاق وقيل معناه مستحقرا يقال غمصت فلانا اذا استحقرته وكذلك اغمصته اه عينى

قوله حبسه برداه والنظر فى عطفيه اى جانبيه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه اه نووى

قوله رأى رجلا مبيضا قال الطبرى المبيض بكسر الياء لابس البياض والمبيضة والمسودة لابس البياض والسواد ويزول به السراب اى يتحرك والسراب مايظهر فى الهواجر فى البرارى كأنه الماء اه سنوسى

قوله عليه السلام كن ابا خيثمة قيل معناه انت ابو خيثمة قال ثعلب العرب تقول كن زيدا اى انت زيد اه نووى

قوله حين لمزه المنافقون اى عابوه واحتقروه

قوله قد توجه قافلا اى راجعا حضرنى بثى اى حزنى وهو اشد الحزن

قوله قد اظل قادما اى اقبل ودنا قدومه (زاح) اى زال (فاجمعت صدقه) اى عزمت عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَ فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَى اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَافِيَكَ ذَنْبَكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْوَةٌ قَالَ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

لا أرجو فيه عفو الله عز

قوله لرأيت انى ساخرج وفى البخارى ان سأخرج قوله ولقد اعطيت جدلا بفتح الجيم والدال المهملة اى فصاحة وقوة كلام بحيث اخرج من عهدة ماينسب الىّ مما يقبل ولا يردّ اه قسطلانى

قوله تجد علىّ فيه ان تغضب (عقبى الله) اى يعقبنى خيرا وان يثبتنى عليه

قوله فقمت وثار رجال اى وثبوا علىّ

قوله مازالوا يؤنبونى بالهمزة المفتوحة فنون مشددة فموحدة مضمومة ونونين اى يلومونى لوما عنيفا

قوله قالوا مرارة بن الربيعة الخ وفى البخارى مرارة بن الربيع العمرى قال العينى بضم الميم وتخفيف الراءين ابن الربيع ويقال ابن الربيعة العمرى نسبة الى بنى عمرو ابن عوف بن مالك بن الاوس وقال الكرمانى وفى بعض الروايات العامرى وانكره العلماء وقالوا صوابه العمرى قلت لانه كان من بنى عمرو بن عوف شهد بدرا اه

قوله الواقفى من بنى واقف ابن امرئ القيس بن مالك ابن الاوس شهد بدرا عينى

قوله ايها الثلاثة بالرفع وهو فى موضع نصب على الاختصاص اى مخصصين بذلك دون بقية الناس قال السهيلى وانما اشتد الغضب على من تخلف وان كان الجهاد فرض كفاية لكنه فى حق الانصار خاصة فرض عين لانهم كانوا بايعوا على ذلك ومصداق ذلك قولهم وهم يحفرون الخندق (نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد مابقينا ابدا) فكان تخلفهم عن هذه الغزوة كبيرة لانه كالنكث لبيعتهم اه وعند الشافعية وجه ان الجهاد كان فرض عين فى زمنه عليه السلام اه قسطلانى

قوله فلبثنا على ذلك الخ استنبط منه جواز الهجران اكثر من ثلاث واما النهى عن الهجر فوق ثلاث فمحمول على من لم يكن هجرانه شرعيا اه قسطلانى

قوله فاما صاحباى استكانا اى خضعا

وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيباً مِنْهُ وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدُكَ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ فَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ نَبَطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَاباً مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِباً فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضاً مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ قَالَ فَقُلْتُ أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَوَاللهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

قوله واسارقه النظر اى انظر اليه فى خفية

قوله من جفوة المسلمين اى اعراضهم عنى

قوله تسورت جدار حائط ابى قتادة الخ معنى تسورته علوته وعلوت سوره وهو اعلاه وفيه دليل لجواز دخول الانسان بستان صديقه وقريبه الذى يدل عليه و يعرف انه لايكره له ذلك بغير اذنه بشرط ان يعلم انه ليس له هناك زوجة مكشوفة ونحو ذلك اه نووى

قوله ماردعلى السلام لعموم النهى عن كلامهم

قوله انشدك بالله قال فى المصباح نشدتك الله وبالله انشدك ذكرتك به واستعطفتك او سألتك به مقسما عليك اه

قوله حتى تسورت الجدار اى للخروج عن البستان

قوله اذا نبطى من نبط الخ النبط والانباط والنبيط وهم فلاحو العجم

قوله ولامضيعة فيها لغتان احدهما كسر الضاد واسكان الياء والثانية باسكان الضاد وفتح الياء اى فى موضع و حال يضاع فيه حقك اه نووى

قوله قرأتها انما انث الضمير باعتبار الصحيفة

قوله فسجرتها وفى البخارى فسجرته اى سجرت التنور اى اوقدته بالصحيفة

قوله اذا رسول الله عن الواقدى ان هذا الرسول هو خزيمة بن ثابت اه عينى

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هٰذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ فَقَدْ أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذٰلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَمُلَ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نُهِيَ عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَآذَنَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللّٰهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي وَأَوْفَى الْجَبَلَ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَنَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللّٰهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا فَانْطَلَقْتُ أَتَأَمَّمُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِتَهْنِئْكَ تَوْبَةُ اللّٰهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي وَاللّٰهِ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ

قوله فقال بعض اهلى الخ استشكل هذا مع نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة واجيب بانه يحتمل ان يكون عبر عن الاشارة بالقول و قيل لعله من النساء لان النهى لم يقع عن كلام النساء اللاتى فى بيوتهم وقيل كان الذى كلمه منافقا وقيل كان ممن يخدمه ولم يدخل فى النهى اه عينى

قوله وانا رجل شاب اى قوى على خدمة نفسى

قوله اوفى على سلع اى اشرف على جبل سلع قال الواقدى الذى اوفى على جبل سلع ابوبكر الصديق كذا فى العينى

قوله فخررت ساجدا اى اسقطت نفسى على الارض حال كونى ساجدا و فيه مشروعية سجدة الشكر وكرهها ابوحنيفة ومالك اه عينى

قوله ما املك غيرها يومئذ وقد كان له مال غيرها كما صرح به فيما يأتى اه قسطلانى نعم له مال غيرها من نوع العقار والاراضى ومثلها لا يعطى ولا يليق للمبشر فلا يرد عليه شئ والله اعلم

قوله فانطلقت اتأمم اى اقصد قال الطبرى هى لغة فى تيمم اه سنوسى

قوله يهنؤنى بالتوبة قال فى القاموس التهنئ على وزن التكميل التبريك والاستسعاد يقابله التعزية يقال هنأه تهنئة وتهنيئا ضد عزاه اه وفى المصباح هنؤ الشئ بالضم مع الهمز هناءة بالفتح والمد تيسر من غير مشقة و لاعناء فهو هنيء ويجوز الابدال والادغام وهنأنى الولد يهنؤنى مهموز من باب نفع وضرب وتقول العرب فى الدعاء ليهنئك الولد بهمزة ساكنة وبابدالها ياء اه

قوله عليه السلام ابشر بخير يوم الخ معناه سوى يوم اسلامك انما لم يستثنه لانه معلوم لا بد منه اه نووى

قوله اذا سر على صيغة المجهول اى اذا حصل له السرور استنار وجهه اى تنور اه عينى

قوله يا كعب بن مالك قال فى الكافية البلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه اه

نزعت له نخ

أَسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذٰلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللّٰهِ
وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ
وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ
إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ قَالَ فَوَاللّٰهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللّٰهُ فِي صِدْقِ
الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هٰذَا أَحْسَنَ
مِمَّا أَبْلَانِي اللّٰهُ بِهِ وَاللّٰهِ مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هٰذَا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِيَ اللّٰهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
قَالَ كَعْبٌ وَاللّٰهِ مَا أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللّٰهُ لِلْإِسْلَامِ
أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ
فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللّٰهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ
مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللّٰهُ سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ
لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ
كَعْبٌ كُنَّا خُلِّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولٰئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللّٰهِ

قوله ان من توبتى اى من تمام توبتى

قوله ان انخلع من مالى الخ معنى ان انخلع منه اخرج منه واتصدق به وفيه استحباب الصدقة شكرا للنعم المتجددة لاسيما ما عظم منها الخ نووى

قوله ابلاه الله اى انعم عليه

قوله احسن مما ابلانى الله اى مما انعم على وفيه نفى الافضلية لا نفى المساواة لانه شاركه فى ذلك هلال ومرارة اه قسطلانى قال القاضى ابلاه الله اى انعم عليه ومنه وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم اى نعمة والبلاء يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما يأتى مطلقا فى الشر فاذا كان فى الخير جاء مقيدا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال النووى كما قيده هنا فقال احسن مما ابلانى اه

صلى الله عليه وسلم احسن مما

قوله ان لا اكون كذبته بدل من قوله من صدق اى ما انعم اعظم من عدم كذبى ثم عدم هلاكى قال النووى رحمه الله تعالى قالوا لفظة لا زائدة ومعناه ان اكون كذبته نحو ما منعك ان لا تسجد اه عينى

قوله شر ما قال لاحد اى قال قوله شر ما قال بالاضافة اى شر القول الكائن لاحد من الناس اه قسطلانى

قوله وارجأ رسول الله اى اخر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْرَنَا حَتّٰى قَضَى اللهُ فِيهِ فَبِذٰلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خُلِّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ مِمَّا خُلِّفْنَا تَخَلُّفَنَا عَنِ الْغَزْوِ وَاِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ اِيَّانَا
وَاِرْجَاؤُهُ اَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ اِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ * وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (..)
حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِاِسْنَادِ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وحدثني** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ ٥٤-(..)
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ اَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ
ابْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ
الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَا يُرِيدُ
غَزْوَةً اِلَّا وَرّٰى بِغَيْرِهَا حَتّٰى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ اَخِي
الزُّهْرِيِّ اَبَا خَيْثَمَةَ وَلُحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثني** سَلَمَةُ بْنُ ٥٥-(..)
شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ) عَنِ الزُّهْرِيِّ
اَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ اُصِيبَ بَصَرُهُ وَكَانَ اَعْلَمَ قَوْمِهِ وَاَوْعَاهُمْ لِاَحَادِيثِ اَصْحَابِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ اَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
تِيبَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ اَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ
غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَغَزَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِنَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشَرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانُ حَافِظٍ * **حدثنا** ٥٦-(٢٧٧٠)
حِبَّانُ بْنُ مُوسَى اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ اَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْاَيْلِيُّ ح
وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

(رافع)

قوله قلما يريد غزوة الا ورّى بغيرها اى اوهم غيرها واصله من وراء كأنه جعل البيان وراء ظهره اه نووى قال الابى ينبغى للامير ان يفعل ذلك لئلا تتبعه الجواسيس فيقع التحرز الا اذا كانت سفرة بعيدة فيعلمهم ليأخذوا الاهبة اه

قوله بناس كثير يزيدون على عشرة الخ قال النووى هكذا وقع هنا زيادة على عشرة آلاف ولم يبين قدرها وقد قال ابو زرعة الرازى كانوا سبعين الفا وقال ابن اسحق كانوا ثلاثين الفا وهذا اشهر وجمع بينهما بعض الائمة بان ابا زرعة عدّ التابع والمتبوع وابن اسحق عد المتبوع فقط والله اعلم اه

(١٠) باب
فى حديث الافك وقبول توبة القاذف

قوله حبان بن موسى هو بكسر الحاء وليس له فى صحيح مسلم ذكر الا فى هذا الموضع اه نووى

حديث (٢٧٦٩/ ٥٤، ٥٥): تحفة (١١١٥٣، ١١١٥٧) ت (٣١٠٢) التحف (١٠٣٦٨).

حديث (٢٧٧٠/ ٥٦، ٥٧): تحفة (١٦١٢٦، ١٨٩٣٣) خ (٢٦٣٧، ٢٦٦١، ٢٨٧٩، ٤٠٢٥، ٤١٤١، ٤٦٩٠، ٤٧٥٠، ٦٦٦٢، ٦٦٧٩، ٧٣٦٩، ٧٥٠٠، ٧٥٤٥) ت (٣١٨٠ تعليقاً) ن (٨٩٣١، ١١٢٥١، ١١٣٦٠ الكبرى) التحف (١٤٨٩١، ١٧٤٠٤).

رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ
مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدٍ وَابْنِ رَافِعٍ قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ
كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصاً وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ
الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا
فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَمَا
أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوِهِ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ
فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ
شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ
فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي
فَحَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ
قَالَتْ وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافاً لَمْ يُهَبَّلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ
مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ
جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ
الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ

قوله حين قال لها اهل الافك بكسر الهمزة ابلغ مايكون من الافتراء والكذب اه قسطلانى

قوله فاقرع بيننا فى غزوة غزاها هى غزوة بنى المصطلق من خزاعة وكانت سنة ست كذا جزم به ابن التين وقال غيره فى شعبان سنة خمس وتعرف ايضا بغزوة المريسيع اه عينى

قوله رضى الله عنها آذن ليلة بالرحيل روى بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها اى اعلم اه نووى

قولها فانا احمل فى هودجى بفتح الدال مركب من مراكب العرب اعد للنساء عينى قال القسطلانى هو محمل له قبة تستر بالثياب ونحوها يوضع على ظهر البعير يركب فيه النساء ليكون استر لهن اه

قولها فمشيت حتى جاوزت الجيش قال القاضى فيه خروج المرأة لحاجة الانسان دون اذن الرجل اذ لو استأذنته لعلم بمغيبها اه

قولها وعقدى من جزع ظفار الخ اما العقد فمعروف نحو القلادة والجزع بفتح الجيم واسكان الزاى وهو حرز يمانى واما ظفار فبفتح الظاء المعجمة وكسر الراء وهى مبنية على الكسر تقول هذا ظفار ودخلت ظفار والى ظفار بكسر الراء بلا تنوين فى الاحوال كلها وهى قرية فى اليمن اه نووى

قولها انما يأكلن العلقة بضم العين اى القليل قال فى المصباح يقال فلان لا يأكل الا علقة اى ما يمسك نفسه اه

قولها بعدما استمر الجيش اى ذهب ماضيا وهو استفعل من مرّ اه قسطلانى

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادَّلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ فَذَاكَ يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقِهْتُ وَخَرَجَتْ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرَّزُنَا وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّنَزُّهِ وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهْ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ

قولها غلبتنى عينى فنمت اى من شدة الغم الذى اعتراها او ان الله تعالى لطف بها فالقى عليها النوم لتستريح من وحشة الانفراد فى البرية بالليل اه قسطلانى

قولها قد عرس من وراء الخ التعريس النزول آخر الليل فى السفر لنوم او استراحة وقال ابو زيد هو النزول أى وقت كان والمشهور الاول (فادلج) بتشديد الدال وهو سير آخر الليل اه نووى

قولها بعدما نزلوا موغرين الخ الموغر بالغين المعجمة النازل فى وقت الوغرة بفتح الواو واسكان الغين وهى شدة الحر اه نووى

قولها والناس يفيضون اى يخوضون فيه

قولها وهو يريبنى فى وجعى الخ بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوهمه وشكه

قولها بعد ما نقهت قال فى المصباح نقه من مرضه نقها فهو نقه من باب تعب برئ لكنه فى عقبه ونقه ينقه من باب نفع لغة فهو ناقه ونقهت الكلام من باب نفع فهمته اه

قولها وام مسطح هو لقبه واسمه عامر وقيل عوف كنيته ابو عباد وامه سلمى كذا فى النووى

قولها فقالت تعس مسطح معناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقيل سقط بوجهه خاصة اه نووى

قولها اى هنتاه باسكان النون وهو اشهر من فتحها وتضم الهاء الاخيرة وتسكن معناه يا امرأة وقيل ياهذه وقيل يابلهاء نسبها الى قلة المعرفة كذا فى الشراح قال القسطلانى اى ياهذه نداء للبعيد فخاطبتها خطاب البعيد لكونها نسبتها للبله وقلة المعرفة بمكايد النساء اه

مَرَضاً إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تِيكُمْ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْراً قَطُّ أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْراً وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْراً وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا

قولها وضيئة بالرفع صفة لامرأة او بالنصب على الحال واللام في لقلّ للتاكيد وقل فعل ماض دخلت عليه ما للتأكيد اه قسطلاني

قولها كثرن اى نساء ذلك الزمان (عليها) اى القول في عيبها ونقصها فالاستثناء منقطع او بعض اتباع ضرائرها كحمنة بنت جحش اخت زينب ام المؤمنين فالاستثناء متصل والاول هو الراجح لان امهات المؤمنين لم يعنبها سلمنا انه متصل لكن المراد بعض اتباع ضرائرها كقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل فاطلق الاياس على الرسل والمراد بعض اتباعهم واردات امها بذلك ان تهون عليها بعض ماسمعت الخ قسطلاني

قوله (هم اهلك) العفائف اللائقات بك وعبر بالجمع اشارة الى تعميم امهات المؤمنين بالوصف المذكور او اراد تعظيم عائشة اه قسطلاني

قوله والنساء سواها كثير بصيغة التذكير للكل على ارادة الجنس

قوله قالت له بريرة والذى وفي البخاري لا والذى بعثك بالحق

قوله (ان رأيت عليها) بكسر الهمزة اى ما رأيت يعني ان ان نافية (اغمصه) اى اعيبه

قولها فتأتي الداجن هي الشاة التي تألف البيوت ولا تخرج الى المرعى وفي رواية مقسم مولى ابن عباس عن عائشة عند الطبراني ما رأيت منها شيئا منذ كنت عندها الا اني عجنت عجينا لي فقلت احفظي هذه العجينة حتى اقتبس نارا لاخبزها ففقلت فجاءت الشاة فاكلتها وهو تفسير المراد بقوله فتأتي الداجن اه قسطلاني

قوله فاستعذر اى طلب من يعذره منه اى من ينصفه منه اه عيني

قوله عليه السلام من يعذرني من رجل قال القاضي فيه تشكي السلطان غيره ممن يؤذيه ومعنى من يعذرني من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه ولا يلومني اه وقال بعضهم من ينصرني والعذير الناصر

أَمْرِكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً وَلٰكِنِ
اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ لاَ تَقْتُلُهُ وَلاَ تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ
فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ
لَعَمْرُ اللّٰهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ
حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ
يَوْمِي ذٰلِكَ لاَ يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِيَ الْمُقْبِلَةَ لاَ يَرْقَأُ لِي
دَمْعٌ وَلاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي فَبَيْنَمَا هُمَا
جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ وَقَدْ لَبِثَ شَهْراً
لاَ يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً
فَسَيُبَرِّئُكِ اللّٰهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللّٰهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ
إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لأَبِي أَجِبْ عَنِّي
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
وَاللّٰهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ
السِّنِّ لاَ أَقْرَأُ كَثِيراً مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللّٰهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهٰذَا
حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نُفُوسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ أَنِّي

٨٠ فى انفسكم

(بريئة)

قولها ولكن اجتهلته الحمية هكذا هو هنا لمعظم رواة صحيح مسلم بالجيم والهاء اى استخفته واغضبته وحملته على الجهل وفى رواية ابن ماهان هنا احتملته بالحاء والميم وكذا رواه مسلم بعد هذا ومعناه اغضبته اه نووى اقول وكذا فى البخارى بالحاء المهملة

قوله فانك منافق الخ قال له ذلك مبالغة فى زجره عن القول الذى قاله اى انك تصنع صنيع المنافقين اه قسطلانى

قولها فثار الحيان الخ اى تناهضوا للنزاع والعصبية

قولها وابواى يظنان أن البكاء الخ وفى البخارى حتى اظن ان البكاء فالق الخ

قولها استأذنت على امرأة قال القسطلانى لم تسم من هى اه

قوله عليه السلام وان كنت المممت بذنب وهو من الالمام وهو النزول النادر غير المتكرر وقال الكرمانى اى فعلت ذنبا مع انه ليس من عادتك اه عينى وقال فى المصباح اللمم بفتحتين مقاربة الذنب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالقبلة والم بالذنب فعله والم الشئ قرب اه

قوله عليه السلام فان العبد اذا اعترف الخ قال الداودى دعاها الى الاعتراف ولم يأمرها بالستر كغيرها لانه لا ينبغى عند الشارع امرأة اصابت ذنبا اه

قولها اجب عنى الخ فيه تقديم الكبير للكلام فى مهمات الامور ومخاطبة اولى الامر وقولهما ماندرى لان الامر الذى سألها عنه لم يقفا منه على زائد على ماعند النبى عليه السلام قبل نزول الوحى الا حسن الظن بها اه ابى

بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذٰلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللّٰهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا وَاللّٰهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللّٰهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلٰكِنْ وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَى وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلٰكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللّٰهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللّٰهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللّٰهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللّٰهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللّٰهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰؤُلَاءِ الْآيَاتِ بَرَاءَتِي قَالَتْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللّٰهِ لَا أُنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ قَالَ حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هٰذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللّٰهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتِ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

قولها كما قال ابو يوسف فصبر جميل اى فامرى صبر جميل لاجزع فيه على هذا الامر اه قسطلانى

قولها ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه اى ما فارقه

قولها يأخذه من البرحاء هى بضم الموحدة وفتح الراء وبالحاء المهملة والمد وهى الشدة (ليتحدر) اى لينصب (الجمان) بضم الجيم وتخفيف الميم وهو الدر شبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ فى الصفا والحسن كذا فى النووى

قولها فى اليوم الشات اصله الشاتى قال فى المصباح شتا اليوم فهو شات من باب قال اذا اشتد برده اه

قولها فكان اول كلمة بنصب اول قاله القسطلانى يعنى انه خبر كان واسمه قولها ان قال ابشرى الخ والله اعلم

قولها لا اقوم اليه ولا احمد الخ قالت ذلك ادلالا عليهم وعتبا لكونهم شكوا فى حالها مع علمهم بحسن طرائقها وجميل احوالها الخ قسطلانى

قولها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب الخ قال القاضى فيه الكشف عن الامر المسموع لمن يهمه او يعينه واما من غيره فتجسس ممنوع اه

من الآية ٢٢ سورة النور

يَا رَسُولَ اللهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ **وحدثني** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادِهِمَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللهِ وفي حديث يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوغِرِينَ قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوغِرِينَ قَالَ الْوَغْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَأَيْمُ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

(..)-٥٧

(..)-٥٨

قولها وهي التي تساميني الخ اي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عندالنبي عليه السلام وهي مفاعلة من السمو وهي الارتفاع اه نووي

قولها وطفقت اختها حمنة الخ اي جعلت تتعصب لها فتحكي مايقوله اهل الافك اه نووي

قوله ما كشفت عن كنف انثى الكنف بفتح الكاف والنون اي ثوبها الذي يسترها وهو كناية عن عدم جماع النساء جميعهن ومخالطتهن كذا في النووي

قوله عليه السلام ابنوا اهلي قال القاضي اتهموها وهو بالموحدة مشددة ومخففة والتخفيف اشهر والابن بضم الهمزة

(ولا)

حديث (٢٧٧٠/٥٨): تحفة (١٦٧٩٨) خ (٤٧٥٧ تعليقاً، ٧٣٦٩ تعليقاً) ت (٣١٨٠) التحف (١٥٥١٤).

وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا أَوْ قَالَتْ خَمِيرَهَا شَكَّ هِشَامٌ فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَحَمْنَةُ وَحَسَّانُ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَحَمْنَةُ

٥٩-(٢٧٧١) ❀ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ اخْرُجْ فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ

١-(٢٧٧٢) ❀ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ

قوله حتى اسقطوا لها به معناه صرحوالها بالامر ولهذا قالت سبحان الله استعظاما لذلك وقيل اتوا بسقط من القول فى سؤالها وانتهارها يقال اسقط وسقط فى كلامه اذا اتى فيه بساقط الخ نووى وفى الابى ذهب الوقشى وابن بطال من قولهم سقط على الخبر اذا علمه اه وفى المصباح السقط بفتحتين ردئ المتاع والخطأ من القول والفعل اه

قولها على تبر الذهب الاحمر وهى القطعة الخالصة اه نووى

قولها كان يستوشيه اى يستخرجه بالبحث والمسئلة ثم يفشيه ويشيعه ويحركه اه نووى

قوله ان رجلا كان يتهم الخ قال القاضى قد نزه الله سبحانه حرمة نبيه ان يثبت فيها شئ من ذلك فان الامر بالقتل حقيقة فانه عليه السلام كان نهاه عن الحديث معها فلما خالف استحق

باب (١١)

براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة

القتل او بانه عليه السلام تأذى بذلك واذايته كفر توجب القتل ويحتمل ان الامر بالقتل ليس حقيقة وانه عليه السلام كان يعلم انه مجبوب وامر عليا بقتله لينكشف امره ويرتفع تهمته الخ

قوله حتى ينفضوا من حوله اى يتفرقوا عنه

كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ـ ٥٠

قوله وهى قراءة من خفض حوله يعنى قراءة من يقرأ من حوله بكسر ميم من ويجر حوله به واحترز به عن القراءة الشاذة من حوله بالفتح اه نووى اى بفتح الميم واللام

قوله فاتيت النبى فاخبرته قال القاضى فيه جواز رفع الامور المنكرة للحاكم لاسيما فيما يخشى عود ضرره على المسلمين اه ابى

قوله فاذا هو فى بئر غير مطوى يغتسل ويتبرد

وهى قراءة عبد الله من خفض الخ

حديث (٢٧٧١/ ٥٩): تحفة (٣٦٩) التحف (٣٦٠).

حديث (٢٧٧٢/ ١): تحفة (٣٦٧٨) خ (٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤) ن (١١٥٩٨ الكبرى) ت (٣٣١٢) التحف (٣٤١٩).

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوهُ شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ

(٢٧٧٣)-٢ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَاللهُ أَعْلَمُ

(..) **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ

(٢٧٧٤)-٣ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَتُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيَّرَنِيَ اللهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ

(..)-٤ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله كانهم خشب مسندة الخ قال الابي قلت آية واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم نزلت توبيخا لهم لانهم كانوا رجالا اجمل شئ وافصحه منظرهم يروق وقولهم يخلب ولكن لم يغن ذلك عنهم بل كانوا كالخشب المسندة في انهم لا افهام لهم نافعة ولا نظير كالخشب المسندة في أنها اجرام لا عقول لهم معتمدة على غيرها اه

قوله فاعطاه قال الكرماني لم اعطى قميصه المنافق اجاب بقوله اعطى لابنه وما اعطى لاجل ابيه عبدالله بن ابى وقيل كان ذلك مكافأة له على ما اعطى يوم بدر قميصا للعباس لئلا يكون للمنافق منة عليهم اه

قوله ثم سأله ان يصلي عليه انما سأله بناء على انه حمل امر ابيه على ظاهر الاسلام ولدفع العار عنه وعن عشيرته فاظهر الرغبة في صلاة النبي ووقعت اجابته الى سؤاله على حسب ماظهر من حاله الى ان كشف الله الغطاء عن ذلك اه عيني

قوله وقد نهاك الله الخ لعل عمر رضي الله عنه استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا الاية او من قوله ان تستغفر لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار فائدة فالصلاة تكون عبثا فيكون منهيا عنه وقال القرطبي لعل ذلك وقع في خاطر عمر فيكون من قبيل الالهام كذا في العيني

قوله ان تستغفر لهم سبعين قال الزمخشري فان قلت كيف خفي على النبي عليه السلام ان السبعين مثل في التكثير وهو افصح العرب واخبرهم باساليب الكلام وتمثيلاتهم قلت انه لم يخف عليه ذلك ولكنه خيل بما قال اظهارا لغاية رحمته ورأفته على من بعث اليه كقول ابراهيم ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي اظهار النبي الرحمة والرأفة لطف لامته ودعاء لهم الى ترحم بعضهم على بعض اه باختصار قال في فتوح الغيب قوله خيل اي صور في خياله او في خيال السامع ظاهر اللفظ وهو العدد المخصوص دون المعنى الخفي المراد وهو التكثير اه

قوله قال لووا رؤسهم في السبع بتشديد الواو وتخفيفها

حديث (٢٧٧٣/ ٢): تحفة (٢٥٣١، ٢٥٦٠) خ (١٢٧٠، ١٣٥٠، ٣٠٠٨، ٥٧٩٥) ن (١٩٠١، ١٩٠٢، ٢٠١٩) التحف (٢٣٤٠، ٢٣٦٣).

حديث (٢٧٧٤/ ٣): تحفة (٧٨٢٦) خ (٤٦٧٠) التحف (٧٢٥١).

حديث (٢٧٧٤/ ٤): تحفة (٨١٣٩) خ (١٢٦٩، ٥٧٩٦) ت (٣٠٩٨) ن (١٩٠٠)(١١٢٢٤ الكبرى) ق (١٥٢٣) التحف (٧٥٤٤).

٥-(٢٧٧٥) الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمُ الْآيَةَ

قوله قليل فقه قلوبهم الخ قال القاضي هذا فيه تنبيه على ان الفطنة قلما تكون مع السمن اه وفي هذا الباب قيل البطنة تذهب الفطنة وفي الابي قال الشافعي مارأيت سمينا قط عاقلا الا محمد بن الحسن والاول من الثلاثة شاك وبيان الملازمة في قول الثالث كونه غائبا واذا سمع في الغيبة مايجهرون به يسمع ما يسرون به اه

قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد قال الزمخشري شهادة الجلود بالملامسة للحرام وما اشبه ذلك مما يقضى اليها من المحرمات فان قلت كيف تشهد عليهم اعضاؤهم وكيف تنطق قلت الله عز وجل ينطقها كما أنطق الشجرة بان يخلق فيها كلاما وقيل المراد بالجلود الجوارح وقيل هي كناية عن الفروج اراد بكل شئ كل شئ من الحيوان اه

(..) **وحدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَقَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ

(قوله وقال حدثنا) يعني ابا بكر بن خلاد الباهلي

٦-(٢٧٧٦) **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ نَقْتُلُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ

(..) **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

٧-(٢٧٧٧) **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ

حديث (٢٧٧٥/ ٥): تحفة (٩٣٣٥، ٩٥٩٩) خ (٤٨١٦، ٤٨١٧، ٧٥٢١) ت (٣٢٤٨، ٣٢٤٩م) ن (١١٤٦٨ الكبرى) التحف (٨٦٦٠، ٨٩٠٠).
حديث (٢٧٧٦/ ٦): تحفة (٣٧٢٧) خ (١٨٨٤، ٤٠٥٠، ٤٥٨٩) ت (٣٠٢٨) ن (١١١١٣ الكبرى) التحف (٣٤٦٧).
حديث (٢٧٧٧/ ٧): تحفة (٤١٧٠) خ (٤٥٦٧) التحف (٣٨٧٨).

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ اذْهَبْ يَا رَافِعُ لِبَوَّابِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَى وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا لَنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةِ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعَمَّارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَلَكِنْ حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا لِعَمَّارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ

(اليكم)

(٢٧٧٨)-٨

(٢٧٧٩)-٩

(..)-١٠

قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة الاية قال فى الجلالين ومفعولا يحسب الاولى دل عليهما مفعولا الثانية على قراءة التحتانية وعلى الفوقانية حذف الثانى فقط اه

فرح بما اوتى واحب ان

قوله أرأيا رأيتموه الخ قال الابى قلت تقدم الاتفاق على ان عليا واصحابه مصيبون فى قتال اهل الشام وانهم على الحق وان الآخرين مجتهدون ولكن مخطئون اه

قوله عليه السلام فى اصحابى اثنا عشر منافقا الخ اى الذين ينتسبون الى صحبتى كما قال فى الحديث الآتى امتى اه ابى

قوله عليه السلام لا يدخلون الجنة الخ يعنى لايدخلون الجنة ابدا لان دخول الجمل فى ثقبة الابرة محال والمعلق بالمحال محال اه مبارق

قوله عليه السلام تكفيكهم يعنى يدفع عنك شرهم (الدبيلة) سيجئ تفسيرها من النبى عليه السلام فى الرواية الثانية وفى النهاية هى خراج ودمل كبير تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهى تصغير دبلة وكل شئ جمع فقد دبل اه

حديث (٢٧٧٨/٨): تحفة (٥٤١٤) خ (٤٥٦٨) ت (٣٠١٤) ن (١١٠٨٦ الكبرى) التحف (٥٠٤٨).

حديث (٢٧٧٩/٩، ١٠): تحفة (٣٣٧٧) التحف (٣١٤٠).

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِى أُمَّتِى قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِى حُذَيْفَةُ وَقَالَ غُنْدَرٌ أُرَاهُ قَالَ فِى أُمَّتِى اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِى أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَنْشُدُكَ بِاللّٰهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ قَالَ كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللّٰهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَذَرَ ثَلَاثَةً قَالُوا مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِى حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقْنِى إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ **حدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِى حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِى الْخَزْرَجِ ثُمَّ تَتَامَّ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِى أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِى صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ **و حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

١١-(..) من نار تغ

انشدك الله تغ انهم كانوا اربعة عشر تغ

١٢-(٢٧٨٠)

١٣-(..)

قوله وقد كان فى حرة فى المصباح الحرة بالفتح ارض ذات حجارة سود واسع حرار مثل كبة وكلاب قوله لان ابد ضالتى الخ قال القاضى قيل هذا الرجل هو الجد بن قيس المنافق اه

قوله وقد كان فى حرة الخ قال فى انسان العيون وعن حذيفة بلغ رسول الله ان فى الماء قلة اى ماء عين تبوك اى وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم انكم لتأتون غدا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تنالوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى وامر صلى الله عليه وسلم فغرفوا من قليل الماء فغسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه وأعاده فيها فجرت العين بماء كثير اه

الذين قصدوا قتل النبي عليه السلام ليلة العقبة مرجعه من تبوك حين اخذ والقوم بطن الوادى فطمع اثنا عشر رجلا فى المكر به فاتبعوه ساترين وجوههم غير اعينهم فلما سمع رسول الله خشفة القوم من ورائه امر حذيفة ان يردهم فخوفهم الله حين ابصروا حذيفة فرجعوا مسرعين على اعقابهم حتى خالطوا الناس فادرك حذيفة النبي عليه السلام فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فانهم كانوا متلثمين ولكن اعرف رواحلهم فقال عليه السلام ان الله اخبرنى باسمائهم واسماء آبائهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح فمن ثمة كان الناس يراجعون حذيفة فى امر المنافقين قيل اسر النبي امر هذه الفئة المشؤمة لئلا تهيج الفتنة من تشهيرهم اه مبارق

قوله عليه السلام سراج من النار هذا تفسير من النبي عليه السلام للدبيلة عبر عنها بالسراج وهو شعلة المصباح للمبالغة اه مبارق

قوله عليه السلام حتى ينجم بضم الجيم اى يظهر (من صدورهم) يعنى يحدث فى اكتافهم جراح يظهر حرارتها من صدورهم فيقتلهم اه مبارق

قوله كم كان اصحاب العقبة الخ قال النووى وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمنى التى كانت بها بيعة الانصار وانما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للفدر برسول الله صلى الله عليه وسلم اه

قوله عليه السلام من يصعد الثنية الخ وهى الطريق العالى فى الجبل (المرار) بالحركات الثلاث اسم موضع بين مكة والمدينة عند الحديبية لعل تلك الثنية كان صعودها شاقا على الناس اما لقربها من العدو او لصعوبة طريقها الخ كذا فى المبارق وقال فى النهاية وانما حط عن صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية اه قال النووى هكذا هو فى الرواية الاولى المرار بضم الميم وتخفيف الراء وفى الثانية المرار او المرار بضم الميم او فتحها على الشك وفى بعض النسخ بضمها او كسرها والله اعلم والمرار شجر ص اه

حديث (٢٧٧٩/ ١١): تحفة (٣٣٦٠) التحف (٣١٢٣).

حديث (٢٧٨٠/ ١٢، ١٣): تحفة (٢٩٠٢) التحف (٢٦٩٤).

حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ أَوِ الْمُرَارِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَرَفَعُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ فَأَعْجَبُوا بِهِ فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا **حدثني** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصٌ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّاكِبَ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ **حدثني** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَاسٌ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

(عبد)

١٤-(٢٧٨١)

١٥-(٢٧٨٢)

١٦-(٢٧٨٣)

١٧-(٢٧٨٤)

باشد حر منه

قوله ان قصم الله عنقه اى اهلكه وكم قصمنا من قرية اى اهلكناها

قوله قد نبذته الارض اى لفظته وطرحته على ظهرها ليعتبر منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب قال النووى هكذا هو فى جميع النسخ تدفن بالفاء والنون اى تغيبه عن الناس وتذهب به لشدتها

قوله عليه السلام بعثت هذه الريح لموت منافق اى عقوبة له وعلامة لموته وراحة للبلاد والعباد به اه نووى

قوله عليه السلام الراكبين المقفيين اى المنصرفين المولين اقفيتهما اه سنوسى وروى مكان المقفيين المنافقين اه ابى

قوله لرجلين حينئذ من اصحابه قال القاضى سماهما بذلك لما يظهر ان من الايمان به وصحبته كما قال فى الآخر فى ابن ابىّ لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وليس انه من اصحابه حقيقة اه ابى

حديث (٢٧٨١/ ١٤): تحفة (٤٢٥) التحف (٤١٤).

حديث (٢٧٨٢/ ١٥): تحفة (٢٣٢٤) التحف (٢١٥٦).

حديث (٢٧٨٣/ ١٦): تحفة (٤٥٢٦) التحف (٤٢١٠).

حديث (٢٧٨٤/ ١٧): تحفة (٧٨٦٨، ٨٠٠٢، ٨٠٤٣، ٨٤٧٢) ن (٥٠٣٧) التحف (٧٢٩١، ٧٤٢٠، ٧٤٥٥، ٧٨٥٦).

عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هٰذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هٰذِهِ مَرَّةً **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكِرُّ فِي هٰذِهِ مَرَّةً وَفِي هٰذِهِ مَرَّةً

(..)

تعير في هذه نخ

١٨ـ (٢٧٨٥) ❁ **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ

كتاب صفة القيامة والجنة والنار

١٩ـ (٢٧٨٦) اقْرَءُوا فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ (يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ تَصْدِيقًا لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

٢٠ـ (..) **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ فُضَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ وَقَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ تَصْدِيقًا لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَلَا الْآيَةَ

٢١ـ (..) **حدثنا** عُمَرُ بْنُ

قوله عليه السلام مثل المنافق كمثل الشاة العائرة الخ العائرة المترددة الحائرة لا تدرى لايهما تتبع ومعنى تعير تردد و تذهب اه نووى قال الابى من عارت الدابة اذا انفلتت وذهبت اه

قوله عليه السلام تكرّ فى هذه الخ قال السنوسى بكسر الكاف اى تعطف على هذه مرة وعلى هذه مرة ونحو تعير ورواه بعضهم تغير بغين معجمة

قوله عليه السلام انه ليأتى الرجل العظيم اى العظيم القدر فى الدنيا من الجاه والمال (لايزن عندالله) اى لايكون له قدر عندالله لخلو قلبه من الايمان كذا فى المبارق قال النووى وفيه ذم السمن

قوله جاء حبر بفتح الحاء وكسرها والفتح افصح وهو العالم نووى وانما كان يستعمل حينئذ فى علماء اليهود اه ابى

قوله ان الله تعالى يمسك السماوات يوم القيامة الى قوله ثم يهزهن هذا من احاديث الصفات وقد سبق فيها المذهبان التأويل والامساك عنه مع الايمان بها مع اعتقاد ان الظاهر منها غير مراد فعلى قول المتأولين يتأولون الاصابع هنا على الاقتدار اى خلقها مع عظمها بلا تعب ولاملل الخ نووى

قوله ثم يهزهن يقال هززته هزا من باب قتل حركته فاهتز اه مصباح

حديث (٢٧٨٥/ ١٨): تحفة (١٣٨٧٧) خ (٤٧٢٩) التحف (١٢٨٩١).

حديث (٢٧٨٦/ ١٩، ٢٠): تحفة (٩٤٠٤) خ (٤٨١١، ٧٤١٤، ٧٥١٣) ت (٣٢٣٨، ٣٢٣٩) ن (٧٧٣٦، ١١٤٥٠، ١١٤٥١ الكبرى) التحف (٨٧٢٦).

حديث (٢٧٨٦/ ٢١، ٢٢): تحفة (٩٤٢٢) خ (٧٤١٥، ٧٤٥١) ن (١١٤٥٢ الكبرى) التحف (٨٧٤٣).

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ ٢٢-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ تَصْدِيقاً لَهُ تَعَجُّباً لِمَا قَالَ ٢٣-(٢٧٨٧) **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ ٢٤-(٢٧٨٨) **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ٢٥-(..) **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله تبارك وتعالى الارض الخ قال القاضي وفي هذا الحديث ثلاثة الفاظ يقبض ويطوي ويأخذ كله بمعنى الجمع لان السماوات مبسوطة والارضين مدحوة وممدودة ثم يرجع ذلك الى معنى الرفع والازالة وتبديل الارض غير الارض والسماوات فعاد كله الى ضم بعضها الى بعض و رفعها وتبديلها بغيرها اه نووي قال الابي قلت لايعنى ببسط السماوات ومد الارض البسط والمد الذي هو ضد الكرة فان الذي عليه الاكثر من الحكماء و غيرهم انهما كريتان اه

قوله عليه السلام ثم يقول انا الملك الخ قال الابي يحتمل ان يخاطب بذلك الملائكة عليهم السلام او يخاطب به ذاته كقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اه

(قال)

حديث (٢٧٨٧/ ٢٣): تحفة (١٣٣٢٢) خ (٦٥١٩، ٧٣٨٢ وتعليقاً) ن (٧٦٩٢، ١١٤٥٥ الكبرى) ق (١٩٢) التحف (١٢٣٦٠).

حديث (٢٧٨٨/ ٢٤): تحفة (٦٧٧٤) خ (٧٤١٣ تعليقاً) د (٤٧٣٢) التحف (٦٣٠٩).

حديث (٢٧٨٨/ ٢٥، ٢٦): تحفة (٧٣١٥) ن (٧٦٨٩، ٧٦٩٥، ٧٦٩٦، ٧٧٠٩ الكبرى) ق (١٩٨، ٤٢٧٥) التحف (٦٧٨٢).

قَالَ يَأْخُذُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ ❁ **حدثني** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ ❁ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبِسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى) وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بِنْتِ حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حَجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عَلَمٌ لِأَحَدٍ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

٢٦-(..)

٢٧-(٢٧٨٩)

٢٨-(٢٧٩٠)

٢٩-(٢٧٩١)

قوله و يقبض اصابعه و يبسطها قال النووى قبض النبى عليه السلام اصابعه و بسطها تمثيل لقبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وحكاية للمبسوط والمقبوض وهو السماوات والارضون لا اشارة الى القبض والبسط الذى هو صفة القابض والباسط سبحانه وتعالى ولا تمثيل لصفة الله تعالى السمعية المسماة باليد التى ليست بجارحة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ قال القاضى اى يتحرك من

(١) باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام

اسفله الى اعلاه لان بحركة الاسفل يتحرك الاعلى ثم حركته يحتمل انها بحركته عليه السلام فوقه بهذه الاشارة ويحتمل انه تحرك من ذاته مساعدة لحركته عليه السلام وهيبة لما سمع من عظمة الله تعالى كما حن له الجذع الخ ابى

قوله عليه السلام خلق الله التربة اى الارض

قوله عليه السلام فى آخر الخلق اى لكونه الفذلكة الايمائية و بمنزلة العلة الغائية فى آخر ساعة من ساعات الجمعة الخ وهى

(٢) باب فى البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة

الساعة المرجوة للاجابة فى يوم الجمعة عند جماعة من الائمة اه مرقاة

قوله عليه السلام على ارض بيضاء عفراء العفراء بياض الى احمر والنقى هو الدقيق الحوارى وهو الدرمك وهو الارض الجيدة قال القاضى كأن النار غيرت بياض وجه الارض الى الحمرة اه نووى

قوله عليه السلام ليس فيها علم اى ليس فيها علامة يسكن ولا لابن اه سنوسى

حديث (٢٧٨٩/٢٧): تحفة (١٣٥٥٧) ن (١١٠١٠ الكبرى) التحف (١٢٥٨٣).

حديث (٢٧٩٠/٢٨): تحفة (٤٧٤٨) خ (٦٥٢١) التحف (٤٤٢٥).

حديث (٢٧٩١/٢٩): تحفة (١٧٦١٧) ت (٣١٢١) ق (٤٢٧٩) التحف (١٦٢٨٦).

قوله (فقال على الصراط) قال الابي الصراط يحتمل انه الصراط المعروف ويحتمل انه اسم لموضع غيره يستقر الخلق عليه وكأنه الاظهر للحديث الآخر وقد سالته عائشة اين يكون الناس يوم تبدل الارض قال هم في الظلمة دون الجسر والجسر الصراط قال ابن عطية وروى حديث انه قال عليه السلام المؤمنون في وقت التبديل في ظل العرش اه

فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى الصِّرَاطِ ۞ **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَكْفَؤُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَؤُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ إِدَامُهُمْ بَالَامٌ وَنُونٌ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ ثَوْرٌ وَنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةِ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَعَنِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ ۞ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالُوا مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَأَسْكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَقُمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا

(وكيع)

(٣) باب نزل اهل الجنة

قوله عليه السلام تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة الخ قال النووي معنى الحديث ان الله تعالى يجعل الارض كالظلمة والرغيف العظيم ويكون ذلك طعاما نزلا لاهل الجنة والله على كل شئ قدير اه

قوله عليه السلام يكفؤها الجبار بيده اى يميلها من يد الى يد حتى تجتمع و تستوى لانها ليست منبسطة كالرقاقة و نحوها النزل مايعد للضيف عند نزوله كذا في النووي

قوله قال ادامهم بالام ونون قال القاضي اما النون فالحوت باتفاق و جواب اليهودي يدل ان بالام اسم للثور بالعبرانية من زائدة كبدها زيادة الكبد القطعة المنفردة المتعلقة به وهي اطيبه ولذا خص بها السبعون الفا و لعلهم السبعون الذين يدخلون الجنة بغير حساب ويحتمل

(٤) باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح و قوله تعالى يسألونك عن الروح الآية

ان السبعين كناية عن الكثرة ولم يرد حصر العدد اه سنوسي

قوله فقالوا مارابكم اليه قال القاضي كذا الرواية اى مادعاكم الى سؤال تخشون عاقبته بان يستقبلكم بشئ تكرهونه اه ابي

قوله فاسكت النبي عليه السلام قال القاضي يقال سكت واسكت اى صمت ويستعمل اسكت في الطرق ويقال ايضا اسكت عنه اعرض عنه اه وفي المصباح واستعمال اسكت لازما لغة اه

٣٠-(٢٧٩٢)

٣١-(٢٧٩٣)

قوله عليه السلام لو تابعني عشرة الخ قال صاحب التحرير المراد عشرة من احبارهم اه نووي

٣٢-(٢٧٩٤)

وما اوتوا من العلم نخ

٣٣-(..)

حديث (٢٧٩٢/ ٣٠): تحفة (٤١٦٩) خ (٦٥٢٠) التحف (٣٨٧٧).

حديث (٢٧٩٣/ ٣١): تحفة (١٤٤٩٩) خ (٣٩٤١) التحف (١٣٤٦٤).

حديث (٢٧٩٤/ ٣٢، ٣٣): تحفة (٩٤١٩) خ (١٢٥، ٤٧٢١، ٧٢٩٧، ٧٤٥٦، ٧٤٦٢) ت (٣١٤١) ن (١١٢٩٩ الكبرى) التحف (٨٧٤٠).

وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَفْصٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيَكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكِيعٌ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَأْتِينَا فَرْدًا **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ❀ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزِّيَادِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ هٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ

٣٤-(..) وفي حرث المدينة نخ

٣٥-(٢٧٩٥)

٣٦-(..)

٣٧-(٢٧٩٦)

قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا هكذا هو فى بعض النسخ اوتيتم على وفق القراءة المشهورة وفى اكثر نسخ البخارى ومسلم وما اوتوا من العلم الاقليلا قال المازرى الكلام فى الروح والنفس مما يغمض ويدق ومع هذا فاكثر الناس فيه الكلام والفوا فيه التآليف قال ابو الحسن الاشعرى هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الباقلانى هو متردد بين هذا الذى قاله الاشعرى وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف مشارك للاجسام الظاهرة والاعضاء الظاهرة الخ نووى والتفصيل فيه

قوله فى نخل يتوكأ اى يعتمد (على عسيب) هو جريدة النخلة

قوله تعالى أفرأيت الذى كفر الآية قال القاضى البيضاوى لما كانت الرؤية اقوى سند الاخبار استعمل أرأيت بمعنى الاخبار والفاء على اصلها والمعنى اخبر بقصة هذا الكافر اه

قوله كنت قينا اى حدادا

قوله قال ابو جهل اللهم الخ اختلفت الروايات فى القائل وفى البخارى عن انس كما فى مسلم القائل ابو جهل ابن هشام وفى رواية ابن جرير عن سعيد بن جبير هو النضر بن الحارث وفى روايته الاخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس هو قريش ومجىء القرآن بصيغة الجمع يؤيد هذه الرواية والله اعلم

باب (٥)

فى قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

حديث (٢٧٩٤/ ٣٤): تحفة (٩٥٧١) التحف (٨٨٧٧).

حديث (٢٧٩٥/ ٣٥، ٣٦): تحفة (٣٥٢٠) خ (٢٠٩١، ٢٢٧٥، ٢٤٢٥، ٤٧٣٢ـ ٤٧٣٥) ت (٣١٦٢) ن (١١٣٢٢ الكبرى) التحف (٣٢٧١).

حديث (٢٧٩٦/ ٣٧): تحفة (٩٧٩) خ (٤٦٤٨، ٤٦٤٩) التحف (٩١٢).

مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَالَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ❁ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ قَالَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ فَمَا فَجَأَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنِحَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا نَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٌ بَلَغَهُ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تُطِعْهُ زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ ❁ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاصًّا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقُصُّ وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا

(انا)

٣٨-(٢٧٩٧)

٣٩-(٢٧٩٨)

قوله هل يعفر محمد وجهه الخ اى يسجد ويلصق وجهه بالعفر وهوالتراب اه نووى

(٦) **باب**

قوله ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى

قوله او لاعفرن وجهه الخ اى لالطخن

قوله فما فجئهم معناه يفتهم يقال فجئ الامر بكسر الجيم وفتحها اذا اتى بغتة دون استعداد له (و هو ينكص) معناه يرجع القهقرى لمارأى من الاهوال والنار والاجنحة كذا فى الابى وفى المصباح نكص على عقبيه نكوصا من باب قعد رجع قال ابن فارس والنكوص الاحجام عن الشئ اه وكذلك فى القاموس من الباب الاول والتنزيل تنكصون بكسر الكاف وكذلك فى النووى

قوله عليه السلام لودنا منى لاختطفته الملائكة الخ الاختطاف الاخذ بسرعة فى المصباح خطفه يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة و خطفه يخطفه من باب ضرب لغة واختطف وتخطف مثله اه

قوله تعالى ان رآه استغنى اى رأى نفسه واستغنى مفعوله الثانى لانه بمعنى علم ولذلك جاز ان يكون فاعله ومفعوله الضميرين لواحد اه بيضاوى

(٧) **باب**

الدخان

قوله تعالى ان الى ربك الرجعى واقع على طريقة الالتفات الى الانسان تهديدا له و تحذيرا من عاقبة الطغيان والرجعى مصدر كالبشرى اه كشاف

قوله ان قاصا اى واعظا وحاكيا (عند باب كندة) هو باب بالكوفة

حديث (٢٧٩٧/ ٣٨): تحفة (١٣٤٣٦) ن (١١٦٨٣ الكبرى) التحف (١٢٤٦٩).

حديث (٢٧٩٨/ ٣٩، ٤٠): تحفة (٩٥٧٤) خ (١٠٠٧، ١٠٢٠، ٤٦٩٣، ٤٧٧٤، ٤٨٠٩، ٤٨٢١ـ ٤٨٢٤) ت (٣٢٥٤) ن (١١٢٠٢، ١١٤٨١، ١١٤٨٣ الكبرى) التحف (٨٨٧٩).

أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ بِأَنْفَاسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِمُضَرَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ قَالَ فَدَعَا اللَّهَ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(٤٠-(. .) قال اخبرنا ابو معاوية نحو

قوله لما رأى من الناس اى قريش واللام فيه للعهد (ادبارا) عن قبول الاسلام والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم سبع بالرفع وارتفاعه على انه خبر مبتدأ محذوف اى البلاء المطلوب عليهم سبع سنين كالسنين السبع التى كانت فى زمن يوسف ويجوز ان يكون ارتفاعه على انه اسم كان التامة تقديره ليكن سبع والله اعلم كذا فى العينى

قوله فاخذتهم سنة حصت الخ السنة القحط والجدب ومنه قوله تعالى و لقد اخذنا آل فرعون بالسنين وحصت بحاء وصاد مشددة مهملتين اى استأصلته اه نووى

قوله فيرى كهيئة الدخان قال ابن عطية اختلف فى الدخان الذى امر الله تعالى بارتقابه فقال على وجماعة هو دخان يجئ يوم القيامة يأخذ المؤمن منه مثل الزكام و ينضج رؤس الكفار حتى كأنها مصلية حنيذة اى مشوية وقال ابن مسعود وجماعة هو الدخان التى رأت قريش الخ ابى

قوله واللزام قال النووى المراد به قوله سبحانه وتعالى فسوف يكون لزاما اى يكون عذابهم لازما قالوا وهو ماجرى عليهم يوم بدر من القتل والاسر وهى البطشة الكبرى اه

قوله وآية الروم المراد به الله اعلم قوله تعالى غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون وقد مضت غلبة الروم على فارس يوم الحديبية والله اعلم

قوله قحط و جهد بفتح الجيم وضمها هو مشقة شديدة

قوله استغفر الله لمضر وفى البخارى استسق

قوله فقال لمضر انك الخ هو على وجه التقرير والتعريف بكفرهم واستعظام ماسأل لهم اى فكيف يستغفر او يستسقى لهم وهم عدو الدين ويصح هذا عندى على ماذكر مسلم من لفظ استغفر لان الانكار انما هو للاستغفار الذى سأل لهم بدليل انه عدل عنه الى الدعاء لهم بالسقى ولو كان استعظامه انما هو لطلب السقيا لم يستسق لهم اه ابى

عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فَمُطِرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ قَالَ عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَاللِّزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّاكُّ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ ❀ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلْقَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلْقَةٌ وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ

٤١-(..)

٤٢-(٢٧٩٩)

(..)

٤٣-(٢٨٠٠)

٤٤-(..)

٤٥-(..)

(العنبرى)

قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى عذاب الدنيا يريد ما محنوا به من السنة سبع سنين والقتل و الاسر (دون العذاب الاكبر) عذاب الآخرة اه بيضاوى

قوله انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضى انشقاق القمر من امهات معجزاته صلى الله عليه وسلم ورواه عدة من الصحابة وظاهر الآية وسياقها ومابعده من تمادى قريش على التكذيب يشهد بصحتها قوله تعالى اقتربت الساعة الآية قال الزجاج و انكرها بعض المبتدعة وضاهى فى ذلك بعض مخالفى الملة ممن اعمى الله سبحانه بصيرته وليس فى ذلك ماينكر العقل لان القمر مخلوق لله تعالى يفعل فيه مايشاء كما يفنيه ويكوره فى آخر الزمان الخ ابى

(٨) باب انشقاق القمر

قوله بشقتين بكسر الشين و تفتح اى نصفين اه قسطلانى

قوله عليه السلام اشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانها معجزة عظيمة لايكاد يعدلها شئ من آيات الانبياء اه قسطلانى

قوله فلقة وراء الجبل قال الابى قلت عن ابن مسعود ان الجبل حراء وقال ابن زيد كان نصفه يرى على قعيقعان ونصفه على ابى قبيس اه

حديث (٢٧٩٨/ ٤١): تحفة (٩٥٧٦) خ (٤٧٦٧، ٤٨٢٠، ٤٨٢٥) ن (١١٣٧٤، ١١٣٨٨ الكبرى) التحف (٨٨٨١).

حديث (٢٧٩٩/ ٤٢): تحفة (٦١) التحف (٥٨).

حديث (٢٨٠٠/ ٤٣، ٤٤، ٤٥): تحفة (٩٣٣٦) خ (٣٦٣٦، ٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥) ت (٣٢٨٥، ٣٢٨٧) ن (١١٥٥٢، ١١٥٥٣ الكبرى) التحف (٨٦٦١).

قوله انشق القمر فلقتين اى شقتين قال فى المصباح تكون احدهما وراء جبل حراء والله اعلم

فلقته فلقا من باب ضرب شققته فانفلق اه وفى البخارى وذهبت فرقة نحو الجبل قال العينى اى ذهبت قطعة فى ناحية جبل حراء وبقيت قطعة فى مكانه وقال الكرمانى والمشهور انهما التأما فى الحال لا بعد الغروب ثم قال فاذا قلت ما التلفيق بينه وبين ما قال رأوا حراء بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت حراء وبقيت قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهبت الفرقة عن يمين حراء او شماله او الانشقاق كان مرتين اه

قوله فستر الجبل فلقة بأن

الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِلْقَتَيْنِ فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلْقَةً وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ

(٢٨٠١) **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ * وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ اشْهَدُوا اشْهَدُوا

(٤٦-(٢٨٠٢)) **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ * وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ

(٤٧-(..)) شَيْبَانَ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى

(٤٨-(٢٨٠٣)) عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ

(٤٩-(٢٨٠٤)) عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى

قوله ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم الخ قال العينى وفى لفظ فقال القوم هذا سحر ابن ابى كبشة فاسألوا السفار يقدمون عليكم فان كان مثل مارأيتم فقد صدق والافهو سحر فقدم السفار فسألوهم فقالوا رأيناه قد انشق اه

قوله فاراهم انشقاق القمر مرتين قال العينى وفى مصنف عبد الرزاق عن معمر بلفظ مرتين وكذلك اخرجه الامام احمد واسحق فى مسنديهما عن عبد الرزاق اه قال القسطلانى ولعل المراد فرقتين جمعا بين الروايات كما نبه عليه فى الفتح اه قال ابن حجر فى شرحه على الهمزية وفى رواية مايوهم تعدد الانشقاق مرتين وظاهر كلام بعضهم حكاية الاجماع عليه لكن رد بان أحدا من ائمة الحديث لم يجزم بذلك وبان من قال مرتين أراد فرقتين كما فى رواية أوفلقتين كما فى اخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا اى اضبطوا ذلك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد اصبر هو افعل التفضيل من الصبر وهو حبس

التعجيل فى الانتقام وهو مرفوع خبر لا ويجوز نصبه على ان يكون صفة لاحد والخبر محذوف ويجوز رفع الاول ونصب الثانى على ان يكون لا لا المشبهة بليس والله اعلم

باب (٩)

لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل

النفس وهو محال فى حقه تعالى بل المراد عدم

حديث (٢٨٠١): تحفة (٧٣٩٠) ت (٢١٨٢، ٣٢٨٨) التحف (٦٨٥٢).

حديث (٢٨٠٢/٤٦): تحفة (١٢٩٧، ١٣٣٤) خ (٣٦٣٧، ٤٨٦٧) ت (٣٢٨٦) ن (١١٥٥٤ الكبرى) التحف (١١٩٦، ١٢٣٢).

حديث (٢٨٠٢/٤٧): تحفة (١٢٦٦) خ (٤٨٦٨) التحف (١١٦٧).

حديث (٢٨٠٣/٤٨): تحفة (٥٨٣١) خ (٣٨٧٠، ٣٦٣٨، ٤٨٦٦) التحف (٥٤٣٩).

حديث (٢٨٠٤/٤٩، ٥٠): تحفة (٩٠١٥) خ (٦٠٩٩، ٧٣٧٨) ن (٧٧٠٨، ١١٤٤٥، ١١٣٢٣ الكبرى) التحف (٨٣٦٦).

أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ **وحدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ ❁ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ **و حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) كِلَاهُمَا عَنْ

(سعيد)

أذى سمعه نخ

(..)

(..)-٥٠

(٢٨٠٥)-٥١

منك ماهو اهون من هذا نخ

(..)

(..)-٥٢

ان نبي الله نخ

(..)-٥٣

(١٠)

باب طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا

قوله أذى يسمعه من الله الخ وهو بمعنى المؤذى وهو المكروه المؤلم ظاهرا كان اوباطنا وهوفى حق الله تعالى ما يخالف رضاه و امره (يسمعه) صفة اذى اى كلام مؤذ (من الله) وهو متعلق بأصبر والصبر حبس النفس عما تشتهيه وهو فى حق الله تعالى حبس العقوبة عن مستحقها الى وقت ومعناه قريب من معنى الحلم الا ان الفرق بينهما ان المذنب لايأمن العقوبة فى صفة الصبور كما يأمنها فى صفة الحليم اه مبارق

قوله عليه السلام يجعلون له ندا قال فى المصباح الند بالكسر المثل والنديد مثله ولا يكون الند الا مخالفا والجمع انداد مثل حمل واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك الخ المراد باردت طلبت منك وامرتك وقد اوضحه فى الروايتين الاخيرتين بقوله قد سئلت ايسر فيتعين تأويل اردت على ذلك جمعا بين الروايات لانه يستحيل عند اهل الحق ان يريد الله تعالى شيئا فلايقع ومذهب اهل الحق ان الله تعالى مريد لجميع الكائنات خيرها وشرها ومنها الايمان والكفر فهو سبحانه مريد لايمان المؤمن ومريد لكفر الكافر خلافا للمعتزلة الخ نووى

قوله تعالى وانت فى صلب آدم يعنى فى الازل انما عبر عنه بصلب آدم تقريبا للفهم والله اعلم

حديث (٢٨٠٥/ ٥١): تحفة (١٠٧١) خ (٣٣٣٤، ٦٥٥٧) التحف (٩٨٧).

حديث (٢٨٠٥/ ٥٢، ٥٣): تحفة (١١٨٢، ١٣٥٩) خ (٦٥٣٨) التحف (١٠٨٤، ١٢٥٦).

قوله عليه السلام فيقال له كذبت الخ قال الابي ما اجابوا به يعارضه قوله تعالى ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا الآية والجواب ان معناه ان يقال له لو رددناك الى الدنيا وكانت لك خبر والخبر يعرض له التصديق والتكذيب فمعنى كذبت لا تفتدي به وحينئذ كلها أكنت تفتدي بها فيقول نعم فيقال له كذبت وقد سئلت ايسر من ذلك فابيت ويكون هذا من معنى

سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ

٥٤-(٢٨٠٦) أَنَّهُ قَالَ فَيُقَالُ لَهُ كَذَبْتَ قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ ❀ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ

٥٥-(٢٨٠٧) يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا ❀ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللهِ يَا رَبِّ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا

٥٦-(٢٨٠٨) رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا

٥٧-(..) **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللهَ يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ

(..) وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

باب (١١)

يحشر الكافر على وجهه

قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه قال ولابد من هذا الجواب ليقع التوفيق بين الآية والحديث قلت فكذبه انما هو اذا اعيد الى الدنيا كما ذكر وأما في الآخرة

باب (١٢)

صبغ انعم اهل الدنيا في النار و صبغ أشدهم بؤسا في الجنة

لو قدر ملكه ما في الآخرة لافتدى به اه حقيقة

قوله عليه السلام قادرا على أن يمشيه على وجهه جواب حق والعيان يصدقه فان الحية ونحوها مشاهد فيها ذلك ويقع منها من اسرع الحركة والجرى مايقع من الماشي على رجليه اه سنوسي

قوله عليه السلام يؤتى بانعم اهل الدنيا الباء للتعدية اى يحضر اشدهم تنعما واكثرهم ظلما اه مرقاة

باب (١٣)

جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة و تعجيل حسنات الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصبغ في النار صبغة بفتح الصاد اى يغمس غمسة اطلاقا للملزوم على اللازم فان الصبغ انما يكون بالغمس غالبا وفي النهاية اى يغمس في النار غمسة كما يغمس الثوب في الصبغ اه مرقاة

قوله عليه السلام فيصبغ صبغة في الجنة اى في انهارها او الكوثر منها

قوله عليه السلام واما الكافر فيطعم بحسنات الخ قال النووي اجمع العلماء على ان الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة ولا يجازى فيها بشئ من عمله في الدنيا متقربا الى الله تعالى وصرح في هذا الحديث بان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه واما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تفتقر الى النية كصلة الرحم والصدقة وامثالهما ثم اسلم فانه يثاب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم

حديث (٢٨٠٦/ ٥٤): تحفة (١٢٩٦) خ (٤٧٦٠، ٦٥٢٣) ن (١١٣٦٧ الكبرى) التحف (١١٩٥).

حديث (٢٨٠٧/ ٥٥): تحفة (٣٣٦) ن (٣١٦٠) التحف (٣٢٧).

حديث (٢٨٠٨/ ٥٦): تحفة (١٤١٩) التحف (١٣١٥).

حديث (٢٨٠٨/ ٥٧): تحفة (١٢١٠، ١٢٣٣) التحف (١١١٣).

(١٤)

باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الارز

قوله عليه السلام مثل المؤمن كمثل الزرع الخ قال العلماء معنى الحديث ان المؤمن كثير الآلام فى بدنه او اهله او ماله وذلك مكفر لسيئاته ورافع لدرجاته واما الكافر فقليلها وان وقع به شئ لم يكفر شيئا من سيئاته بل يأتى بها يوم القيامة كاملة اه نووى وقال المهلب معنى هذا الحديث ان المؤمن من حيث جاءه امر الله انطاع له ولان له ورضى به وان جاءه مكروه رجى فيه الخير واذا سكن البلاء اعتدل قائما بالشكر لربه على البلاء بخلاف الكافر اه

قوله تميله تفيئه قال العينى مادته فاء وياء وهمزة واصله من فاء اذا رجع وافاءه غيره اذا رجعه اه يشير انه من الافعال وكذلك وجدنا فى النسخ التى بايدينا وان ضبط من التفعيل فى المشكل المصرى والله اعلم

قوله عليه السلام كمثل الخامة الخ هى القصبة اللينة من الزرع (تفيئها) بمعنى تميلها (تصرعها) اى تخفضها (وتعدلها) ترفعها (حتى تهيج) تيبس

قوله عليه السلام كمثل الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر اه نهاية (المجذية) اى الثابتة المنتصبة المستقرة فى القاموس يقال جذا الرجل يجذو جذوا وزان ضربا وجذوا وزان سموا اذا ثبت قائما والاجذاء ايضا القيام والثبات على قدم والله اعلم

قوله عليه السلام حتى يكون انجعافها الخ هو مطاوع الاجتعاف يقال اجتعف الشجرة فانجعفت اى اقتلعها فاقتلعت كذا فى القاموس

أَبْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا * **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانَ قَوْلِهِ تُمِيلُهُ تُفِيئُهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي ٱبْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهِيجَ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لَا يُفِيئُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ ٱنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيَاحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ ٱنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً * وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ مَحْمُودًا قَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ بِشْرٍ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ وَأَمَّا ٱبْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ

(هاشم)

٥٨-(٢٨٠٩) مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الارز

(..)

٥٩-(٢٨١٠)

٦٠-(..) لا يقلها شئ

٦١-(..) مثل الخامة من الزرع

٦٢-(..)

حديث (٢٨٠٩/٥٨): تحفة (١٣٢٧٩) ت (٢٨٦٦) ن (٧٤٨٠ الكبرى) التحف (١٢٣٢١).

حديث (٢٨١٠/٥٩): تحفة (١١١٣٣) خ (٥٦٤٣) ن (٧٤٧٩ الكبرى) التحف (١٠٣٥٠).

حديث (٢٨١٠/٦٠): تحفة (١١١٥٠) التحف (١٠٣٦٥).

حديث (٢٨١٠/٦١، ٦٢): تحفة (١١١٣٣) خ (٥٦٤٣) ن (٧٤٧٩ الكبرى) التحف (١٠٣٥٠).

هَاشِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَا جَمِيعاً فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ ❁ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَقَالَ هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ قَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَ هِيَ النَّخْلَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ الضُّبَعِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً لِأَصْحَابِهِ أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَراً مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي أَوْرُوعِيَ أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا فَإِذَا أَسْنَانُ الْقَوْمِ فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثاً وَاحِداً قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ فَذَكَرَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا **و حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

٦٣-(٢٨١١)

٦٤-(..)

(..)

(..)

باب (١٥)

مثل المؤمن مثل النخلة

قوله عليه السلام لايسقط ورقها قلت يحتمل انه تقريب على السامعين ويحتمل انه احد وجوه التشبيه على مايأتى اه ابى

قوله عليه السلام وانها مثل المسلم وجه التشبيه كثرة الخير فى كليهما كما ينتفع بجميع اجزاء النخل كذلك يعتبر ويقتدى بجميع افعال المؤمن واحواله لان المراد من المؤمن هو الفرد الكامل بقرينة اطلاقه وتفصيل اجزاء وجه التشبيه والاختلاف فيه مذكور فى الشراح

قوله عليه السلام فحدثونى ماهى قال القاضى فيه القاء العالم المسئلة على اصحابه يختبر اذهانهم وفيه ضرب الامثال والاشباه اه

قوله فوقع الناس فى شجر البوادى اى ذهبت افكارهم الى اشجار البوادى وكان كل انسان يفسرها بنوع من انواع شجر البوادى وذهلوا عن النخلة اه نووى قال الابى لعل وقوعهم فيها لما فهموا ان الامثال انما تضرب بالغريب البعيد اه

قوله عليه السلام اوروعى بضم الراء هو النفس والقلب والخلد (فاذا اسنان القوم) اى كبارهم وشيوخهم

قوله فاتى بجمار هو الذى يؤكل من قلب النخلة يكون لينا

حديث (٢٨١١/ ٦٣): تحفة (٧١٢٦) خ (٦١) ن (١١٢٦١ الكبرى) التحف (٦٦٢٠).

حديث (٢٨١١/ ٦٤): تحفة (٧٣٨٩، ٧٨٢٧) خ (٧٢، ٢٢٠٩، ٤٦٩٨، ٥٤٤٤، ٥٤٤٨) التحف (٦٨٥١، ٧٢٥٢).

قوله عليه السلام لا يتحات ورقها اى لا يسقط ورقها (قال ابراهيم لعل مسلما فى رواية ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم ورواية غيره ايضا من مسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتى اكلها كل حين واستشكل ابراهيم ابن سفيان هذا لقوله ولا تؤتى اكلها خلاف باقى الروايات فقال لعل مسلما رواه و تؤتى باسقاط لا واكون انا وغيرى غلطنا فى اثبات لا قال القاضى وغيره من الائمة وليس هو بغلط كما توهمه ابراهيم بل الذى فى مسلم صحيح باثبات لا وكذا رواه البخارى باثبات لا ووجهه ان لفظة لا ليست متعلقة بتؤتى بل متعلقة بمحذوف تقديره لا يتحات ورقها ولفظ لا مكرر اى لا يصيبها كذا ولا كذا لكن لم يذكر الراوى تلك الاشياء المعطوفة ثم ابتدأ فقال تؤتى اكلها كل حين اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُمَّارٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شِبْهِ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ وَتُؤْتِي أُكُلَهَا وَكَذَا وَجَدْتُ عِنْدَ غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ❀ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أُرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ **حدثني** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا

(..)

(..)

٦٥-(٢٨١٢)

(..)

٦٦-(٢٨١٣)

٦٧-(..)

٦٨-(..)

(١٦) باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وان مع كل انسان قرينا

قوله عليه السلام ان الشيطان قد أيس ان يعبده المصلون قال ابن ملك اى المؤمنون عبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هى الفارقة بين الايمان والكفر اراد بها عبادتهم الصنم انما نسبها الى الشيطان لكونه داعيا اليها فان قلت كيف يستقيم هذا وقد ارتد فيها جماعة ممن مانعى الزكاة وغيرهم قلت لم يقل عليه السلام لا يرتد المصلون بل قال أيس وامتداد اياسه غير لازم او يقال اياسه كان من عبادتهم الصنم وتحققها فى تلك الجماعة غير معلوم او المراد بالمصلون الدائمون على الصلاة باخلاص (ولكن فى التحريش) يعنى لكن الشيطان غير آيس فى اغراء المؤمنين وحملهم على الفتن بل له مطمع فى ذلك اه باختصار

قوله عليه السلام ان عرش ابليس على البحر الخ العرش هو سرير الملك ومعناه ان مركزه البحر ومنه يبعث سراياه فى نواحى الارض اه نووى

قوله عليه السلام ان ابليس يضع عرشه قال فى المبارق وضعه يجوز ان يكون حقيقيا بان يقدره الله عليه استدراجا وان يكون تمثيلا لشدة عتوه ونفاذ امره بين سراياه وعلى كلا التقديرين يشبه ان يكون استعماله عليه السلام هذه العبارة الهائلة وهى كون عرشه على الماء تهكما به وسخرية لانه مستعمل فى الله تعالى كما قال وكان عرشه على الماء وفيه اشارة الى اعتزاله عن جنس الانس الذين يرجونه بالحوقلة اه

قوله قال فيلتزمه اى يضمه الى نفسه ويعانقه

(الحسن)

حديث (٢٨١٢/ ٦٥): تحفة (٢٣٠٢) ت (١٩٣٧) التحف (٢١٣٥).

حديث (٢٨١٣/ ٦٦، ٦٧): تحفة (٢٣١٨) التحف (٢١٥٠).

حديث (٢٨١٣/ ٦٨): تحفة (٢٩٦٢) التحف (٢٧٥٢).

الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً

٦٩-(٢٨١٤) **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ

(..) **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِيَانِ ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

٧٠-(٢٨١٥) **حدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَغِرْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ أَغِرْتِ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَمَعِي شَيْطَانٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ ❀ **حدثنا**

٧١-(٢٨١٦) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا ❀ وَحَدَّثَنِيهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

(..)

وكل الله به قرينه الخ

قوله عليه السلام الاوقد وكل به اى فوض قال فى المصباح وكلت الامر اليه وكلا من باب وعد ووكولا فوضته اليه واكتفيت به اه

قوله عليه السلام اعانني عليه فاسلم الخ قال النووى فاسلم برفع الميم وفتحها وهما روايتان مشهورتان فمن رفع قال معناه اسلم انا من شره وفتنته ومن فتح قال ان القرين اسلم من الاسلام وصار مؤمنا لا يأمرنى الا بخير اه

قوله عليه السلام لن ينجى احدا منكم عمله الخ قال النووى فى ظاهر هذه الاحاديث دلالة لاهل الحق انه لا يستحق احد الثواب والجنة بطاعته واما قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون ونحوها من الايات الدالة على ان الاعمال يدخل بها الجنة فلا يعارض هذه الاحاديث بل معنى الايات ان دخول الجنة بسبب الاعمال ثم التوفيق للاعمال والهداية للاخلاص فيها وقبولها برحمة الله وفضله اه وفى المبارق ان الاية تدل على سببية العمل والمنفى فى الحديث عليته وايجابه فلا منافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الا ان يتغمدنى قال النووى معناه يلبسنيها ويغمدنى بها ومنه اغمدت السيف وغمدته اذا جعلته فى غمده وسترته به اه يحتمل ان يكون الاستثناء منقطعا لان تغمد الله برحمته ليس من جنس عمل العبد فمعناه لكن تغمد الله اياى برحمته يدخل الجنة

(١٧) باب

لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى

ويجوز ان يكون متصلا ويقدر المستثنى منه فمعناه لا يدخل احدا منكم عمله الجنة مقارنا بشئ الا بتغمد الله اياى برحمته وليس المراد منه توهين امر العمل بل نفى الاغترار به كذا فى المبارق والله اعلم

حديث (٢٨١٤/ ٦٩): تحفة (٩٦٠١) التحف (٨٩٠٢).
حديث (٢٨١٥/ ٧٠): تحفة (١٧٣٦٦) التحف (١٦٠٦٢).
حديث (٢٨١٦/ ٧١): تحفة (١٢٢١٠) التحف (١١٣٤٣).

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلٰكِنْ سَدِّدُوا **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ رَبِّي بِرَحْمَةٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ * وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْتَ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ **و حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ

(جميعا)

٧٢-(..)

٧٣-(..)

٧٤-(..)

٧٥-(..)

٧٦-(..)

(٢٨١٧)

(..)

قوله عليه السلام مامن احد يدخله عمله الجنة الخ قال العيني قيل كيف الجمع بينه وبين قوله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون واجاب ابن بطال بما ملخصه ان الاية تحمل على ان الجنة تنال المنازل فيها بالاعمال وان درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الاعمال ويحمل الحديث على دخول الجنة والخلود فيها ثم اورد على هذا الجواب قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فصرح بان دخول الجنة ايضا بالاعمال واجاب بانه لفظ مجمل بينه الحديث والتقدير ادخلوا منازل الجنة وقصورها بما كنتم تعملون اه

قوله عليه السلام قاربوا وسددوا الخ اى اطلبوا السداد واعملوا به وان عجزتم عنه فقاربوه اى اقربوا منه والسداد الصواب وهو بين الافراط والتفريط فلا تغلوا ولا تقصروا اه نووى

حديث (٢٨١٦/ ٧٢): تحفة (١٤٤٢٢) التحف (١٣٣٩٦).
حديث (٢٨١٦/ ٧٣): تحفة (١٤٤٧٤) التحف (١٣٤٤٢).
حديث (٢٨١٦/ ٧٤): تحفة (١٢٦٠٥) التحف (١١٧٠٣).
حديث (٢٨١٦/ ٧٥): تحفة (١٢٩٣٢) خ (٥٦٧٣) التحف (١٢٠٠١).
حديث (٢٨١٦/ ٧٦): تحفة (١٢٣٤٧، ١٢٤٢٧، ١٢٥٣٢) التحف (١١٤٧٦، ١١٥٥٤، ١١٦٤٠).
حديث (٢٨١٧): تحفة (٢٣٢٦) التحف (٢١٥٨).

(٢٨١٦) جَمِيعاً كَرِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

٧٧-(٢٨١٧) وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَأَبْشِرُوا **حدثني** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُدْخِلُ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةٍ

٧٨-(٢٨١٨) مِنَ اللهِ **و حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَداً عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَاعْلَمُوا

(..) أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ **و حدثنا** ٥ حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى

٧٩-(٢٨١٩) ابْنِ عُقْبَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَأَبْشِرُوا ٥ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَتَكَلَّفُ هٰذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ

٨٠-(..) مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ قَالُوا قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ

٨١-(٢٨٢٠) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً **حدثنا** هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ

الا برحمة الله الخ

ج ٣ ص ٣٤٩ قال أفلا اكون الخ

قوله عليه السلام سددوا معناه اقصدوا السداد اى الصواب وقال الكرمانى التسديد بالمهملة من السداد وهو القصد من القول والعمل واختيار الصواب منهما (وقاربوا) اى لا تفرطوا فتجهدوا انفسكم فى العبادة لئلا يفضى بكم ذلك الى الملال فتتركوا العمل فتفرطوا وقال الكرمانى اى لا تبلغوا الغاية بل تقربوا منها اه عينى

قوله قالوا ولا انت يا رسول الله الخ توهموا انه لعظيم معرفته بالله تعالى وكثرة عبادته يجيبه فاجابهم بقوله ولا انا فسوى بينهم وبينه فى ذلك المعنى اه سنوسى

قوله عليه السلام واعلموا ان احب العمل الخ اشارة الى ما تقدم لان مع القصد يدوم العمل فيكثر الثواب ومع القلق يقع الملل فينقطع

(١٨) باب اكثار الاعمال والاجتهاد فى العبادة

الثواب كما قال فى الآخر ان الله لا يمل حتى تملوا اه ابى

قوله عليه السلام ادومه وان قل اى العمل الذى يواظب صاحبه عليه وان قل لاشمول الازمنة به وهو غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا اكون عبدا شكورا اى على ما انعم الله علىّ من هذا الفضل العظيم الذى اختصصت به كذا فى العينى

حديث (٢٨١٦): تحفة (١٢٥٣٢) التحف (١١٦٤٠).

حديث (٢٨١٧/ ٧٧): تحفة (٢٩٦٣) التحف (٢٧٥٣).

حديث (٢٨١٨/ ٧٨): تحفة (١٧٧٧٥) خ (٦٤٦٤، ٦٤٦٧، ٦٤٦٧ تعليقاً) التحف (١٦٤٣٢).

حديث (٢٨١٩/ ٧٩، ٨٠): تحفة (١١٤٩٨) خ (١١٣٠، ٤٨٣٦، ٦٤٧١) ت (٤١٢) ن (١٦٤٤، ١١٥٠١ الكبرى) ق (١٤١٩) التحف (١٠٦٨١).

حديث (٢٨٢٠/ ٨١): تحفة (١٧٣٦٥) التحف (١٦٠٦١).

عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَفَطَّرَ رِجْلاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَصْنَعُ هٰذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللهِ نَنْتَظِرُهُ فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ فَقُلْنَا أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ فَقَالَ إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلاَّ كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالاَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الأَعْمَشِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مِنْجَابٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ **و حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللهِ يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمِ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّا نُحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ وَلَوَدِدْنَا أَنَّكَ حَدَّثْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلاَّ كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا ❀ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ

(٢٨٢١)-٨٢

(..)

(٢٨٢١)-٨٣

(٢٨٢٢)-١

قولها حتى تفطر رجلاه اصله تتفطر حذف احدى التائين بمعنى تتشقق والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا اكون عبدا شكورا قال القاضى الشكر معرفة

(١٩) باب الاقتصاد فى الموعظة

احسان المحسن والتحدث به وسميت المجازاة على فعل الجميل شكرا لانها تتضمن الثناء عليه وشكر العبد لله تعالى اعترافه بنعمه وثناؤه عليه وتمام مواظبته على طاعته واما شكر الله تعالى افعال عباده فجازاته اياهم عليها وتضعيف ثوابها الخ نووى

قوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره اى احاطت بنواحيها جمع مكروهة وهى مايكرهه المرء ويشق عليه من القيام بحق العبادة على وجهها اه منساوى قال العلماء هذا من بديع الكلام وفصيحه وجوامعه التى اوتيها صلى الله عليه وسلم من التمثيل الحسن ومعناه لا يوصل الجنة الا بارتكاب المكاره وكذلك هى محجوبة بها فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره فاما المكاره فيدخل فيها الاجتهاد فى العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والصدقة والاحسان الى المسئ والصبر عن الشهوات ونحو ذلك كذا فى الشراح

٥١ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها

(بالمكاره)

حديث (٢٨٢١/ ٨٢): تحفة (٩٢٥٤، ٩٢٨٩) خ (٦٨، ٦٤١١) ت (٢٨٥٥) التحف (٨٥٨٩، ٨٦٢١).

حديث (٢٨٢١/ ٨٣): تحفة (٩٢٩٨) خ (٧٠) ن (٥٨٨٩ الكبرى) التحف (٨٦٢٨).

حديث (٢٨٢٢/ ١): تحفة (٣٢٩) ت (٢٥٥٩) التحف (٣٢١).

(٢٨٢٣) بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

٢-(٢٨٢٤) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

٣-(..) **حدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

٤-(..) ذُخْرًا بَلْهَ مَا أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلْهَ مَا أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ

٥-(٢٨٢٥) مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

قوله عليه السلام وحفت النار بالشهوات قال المناوى وهى كل ما يوافق النفس ويلائمها وتدعو اليه اه قال النووى فالظاهر انها الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والنظر الى الاجنبية والغيبة واستعمال الملاهى ونحو ذلك واما الشهوات المباحة فلا تدخل فى هذه لكن يكره الاكثار منها مخافة ان يجر الى المحرمة او يقسى القلب او يشغل عن الطاعة او يحوج الى الاعتناء بتحصيل الدنيا للصرف فيها ونحو ذلك اه

قوله تعالى ما لا عين رأت ما هنا اما موصولة او موصوفة وعين وقعت فى سياق النفى فافاد الاستغراق والمعنى ما رأت العيون كلهن ولا عين واحدة منهن والاسلوب من باب قوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فيحصل على نفى الرؤية والعين معا او نفى الرؤية فحسب اى لا رؤية ولا عين او لا رؤية وعلى الاول الغرض منه نفى العين وانما ضمت اليه الرؤية ليؤذن بان انتفاء الموصوف امر محقق لا نزاع فيه وبلغ فى تحققه الى ان صار كالشاهد على نفى الصفة وعكسه اه عينى

قوله عليه السلام بله ما اطلعكم قال فى النهاية بله من اسماء الافعال بمعنى دع و اترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد اى ترك زيد اه وعلى التقديرين يجوز ان يكون لفظ ما منصوب المحل ومجروره قال النووى ومعناها دع عنك ما اطلعكم عليه فالذى لم يطلعكم عليه اعظم وكأنه اضرب عنه استقلالا له فى جنب ما لم يطلع عليه وقيل معناها غير وقيل كيف اه وفى القاموس بله على وزن كيف وفتحته بناء

قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين قال الزمخشرى لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن لا ملك مقرب ولا نبى مرسل اى نوع عظيم من الثواب ادخره لاوليائه و اخفاه عن جميع خلائقه لا يعلمه الا هو مما تقر به عيونهم ولا مزيد على هذه العدة ولا مطمع وراءها اه

قوله عليه السلام ذخرا قال القاضى هو منون للاكثر ومعناه معدا اه ابن

حديث (٢٨٢٣): تحفة (١٣٩٢٩) التحف (١٢٩٤٢).

حديث (٢٨٢٤/ ٢): تحفة (١٣٦٧٥) خ (٣٢٤٤، ٤٧٧٩) ت (٣١٩٧) التحف (١٢٦٩٦).

حديث (٢٨٢٤/ ٣): تحفة (١٣٨٥٥) التحف (١٢٨٧١).

حديث (٢٨٢٤/ ٤): تحفة (١٢٤٢٨، ١٢٥٠٩) خ (٤٧٧٩) ق (٤٣٢٨) التحف (١١٥٥٥، ١١٦٢٠).

حديث (٢٨٢٥/ ٥): تحفة (٤٦٧١) التحف (٤٣٥١).

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا * قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا * حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ

(فى الجنة)

(١) **باب**

ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لايقطعها

قوله عليه السلام ان فى الجنة لشجرة الخ قال العلماء والمراد بظلها كنفها وذراها وهو مايستر اغصانها اه نووى (فى ظلها) اى راحتها وذراها ونعيمها اه مناوى

قوله عليه السلام الجواد بالتخفيف اى الفائق او السابق الجيد (المضمر) قال القسطلانى بالتشديد اى الذى يعلف حتى يسمن ثم يرد الى القوت وذلك فى اربعين ليلة اه وفى المناوى الذى قل علفه تدريجا ليشتد عدوه اه

(٢) **باب**

احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا

قوله عليه السلام من خلقك اى الذين لم تدخلهم الجنة اه مناوى

قوله تعالى احل عليكم الخ اى انزل عليكم رضائى فلا اسخط الخ وانما قال فلا اسخط لان السخط موجب مخالفة الاوامر والنواهى ولا تكليف فى الجنة فلا سخط وفى الحديث دلالة على ان السعادات الروحانية افضل من الجسمانية اه مبارق

(٣) **باب**

ترائى أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب فى السماء

٦-(٢٨٢٦)

٧-(..)

٨-(٢٨٢٧)

(٢٨٢٨)

٩-(٢٨٢٩)

١٠-(٢٨٣٠)

حديث (٢٨٢٦/ ٦): تحفة (١٤٣١٤) ت (٢٥٢٣) ن (١١٥٦٤ الكبرى) التحف (١٣٢٩٣).

حديث (٢٨٢٦/ ٧): تحفة (١٣٩٠٦) التحف (١٢٩٢١).

حديث (٢٨٢٧/ ٨، ٢٨٢٨): تحفة (٤٧٧٣) خ (٦٥٥٢، ٦٥٥٣) التحف (٤٤٤٥).

حديث (٢٨٢٩/ ٩): تحفة (٤١٦٢) خ (٦٥٤٩، ٧٥١٨) ت (٢٥٥٥) ن (٧٧٤٩ الكبرى) التحف (٣٨٧٠).

حديث (٢٨٣٠، ٢٨٣١/ ١٠): تحفة (٤٧٢٦، ٤٧٧٤، ٤٧٨٨) خ (٦٥٥٥، ٦٥٥٦) التحف (٤٤٠٦).

(٢٨٣١) فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِذٰلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ

(..) فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ **و حدثنا** ه إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ

١١-(٢٨٣١) حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ **حدثني** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي هٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ابْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ

١٢-(٢٨٣٢) قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ ۞ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبّاً نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ

١٣-(٢٨٣٣) ۞ **حدثنا** أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْناً وَجَمَالاً فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ وَاللّٰهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً فَيَقُولُونَ وَأَنْتُمْ وَاللّٰهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا

١٤-(٢٨٣٤) حُسْناً وَجَمَالاً ۞ **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ (وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله عليه السلام الكوكب الدرى وهو الكوكب العظيم قيل سمى دريا لبياضه كالدر وقيل لاضاءته وقيل لشبهه بالدر فى كونه ارفع من باقى النجوم كالدر فانه ارفع الجواهر اه نووى

قوله فى الافق الشرقى او الغربى بضم الفاء وسكونها ناحية السماء وخص الشرقى والغربى لان الكوكب حين الطلوع والغروب يبعد عن العين ويظهر صغيرا لبعده اه سنوسى

قوله عليه السلام الغابر من الافق قال النووى ومعنى الغابر الذاهب الماشى اى الذى تدلى للغروب وبعد عن العيون اه

قوله عليه السلام بلى والذى نفسى بيده رجال اى بلى يبلغها غيرهم هم رجال عظماء فى الرتبة وكملاء فى الرجولية فتنوينه للتعظيم وانما قرن القسم ببلوغ غيرهم لما فى وصول المؤمنين بمنازل الانبياء من استبعاد السامعين كذا فى ابن ملك

باب (٤)

فيمن يود رؤية النبى صلى الله عليه وسلم باهله وماله

باب (٥)

فى سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال

قوله عليه السلام ان فى الجنة لسوقا الخ قال فى المبارق وهو معروف يذكر ويؤنث والتأنيث افصح والمراد به هنا مجمع يجتمع اهل الجنة فيه وقد حفت به الملائكة بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيأخذون ما يشتهون بلا شراء وهذا نوع من الالتذاذ اه

باب (٦)

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم

قوله عليه السلام لا ينتخم اى لا يتغوط فتحصر

حديث (٢٨٣١/ ١١): تحفة (٤١٧٣) خ (٣٢٥٦) التحف (٣٨٨١).

حديث (٢٨٣٢/ ١٢): تحفة (١٢٧٨٣) التحف (١١٨٦٤).

حديث (٢٨٣٣/ ١٣): تحفة (٣٧٠) التحف (٣٦١).

حديث (٢٨٣٤/ ١٤): تحفة (١٤٤٠٨، ١٤٤٣٨) التحف (١٣٣٨٢، ١٣٤١١).

مُحَمَّدٍ قَالَ إِمَّا تَفَاخَرُوا وَإِمَّا تَذَاكَرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمِ النِّسَاءُ فَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ أَوَلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ
الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا
فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ
قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ **و حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ
يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ
وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتْفِلُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ
الْأَلُوَّةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ
أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْزُقُونَ أَمْشَاطُهُمُ
الذَّهَبُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

(على)

الرجال اكثر في الجنة ام النساء نخ

(..)

١٥-(..)

١٦-(..)

وسلم ان اول زمرة نخ

قوله أولم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال القاضي احتج بها على ان النساء اكثر وهو بين الخ قال النووي قال القاضي ظاهر هذا الحديث ان النساء اكثر اهل الجنة وفي الحديث الآخر انهن اكثر اهل النار قال فيخرج من مجموع هذا ان النساء اكثر ولد آدم قال وهذا كله في الآدميات والا فقد جاء للواحد من اهل الجنة من الحور العدد الكثير اه

قوله عليه السلام على صورة القمر اى في كمال الصفاء وتمام النور لا في الاستدارة والله اعلم قال في المرقاة ولعل دخولها على صورة الشمس مختص بنبينا عليه السلام اه

قوله عليه السلام يرى نخ سوقهما جمع ساق اى نخ عظامهن

قوله ولا يمتخطون ولا يتفلون اى ليس في فمهم وانفهم من المياه الزائدة والمواد الفاسدة ليحتاجوا الى اخراجها ولان الجنة مساكن طيبة للطيبين فلا يلائمها الادناس والانجاس اه مرقاة

قوله عليه السلام ومجامرهم الالوة قال العيني جمع مجمرة وهي المبخرة سميت مجمرة لانها يوضع فيها الجمر ليفوح به ما يوضع فيها من البخور ومجامرهم مبتدأ والالوة خبره ويفهم منه نفس العود ولكن في الرواية الثانية وقود مجامرهم الالوة فعلى هذا يكون المضاف هنا محذوفا اه الالوة قال الاصمعي اراها فارسية عربت العود الهندي الذي يتبخر به اه

قوله عليه السلام ثم هم بعد ذلك منازل اى ذوو منازل والله اعلم

حديث (٢٨٣٤/ ١٥): تحفة (١٤٩٠٣) خ (٣٣٢٧) ق (٤٣٣٣) التحف (١٣٨٣٨).

حديث (٢٨٣٤/ ١٦): تحفة (١٢٥٢٥) ق (٤٣٣٣) التحف (١١٦٣٤).

عَلَىٰ طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ ❀ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا آنِيَتُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الْأَلُوَّةِ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ قَالُوا فَمَا بَالُ الطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ إِلَىٰ قَوْلِهِ كَرَشْحِ الْمِسْكِ **وَحَدَّثَنِي** الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلٰكِنْ طَعَامُهُمْ ذٰلِكَ جُشَاءٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ حَجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذٰلِكَ

(١٧-(..)) بجل واحد نخ (في الموضعين) ان اول زمرة نخ

(١٨-(٢٨٣٥)) (..)

(١٩-(..))

باب (٧)

في صفات الجنة واهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية

قوله عليه السلام ولكل واحد منهم زوجتان من نساء الدنيا والتثنية بالنظر الى ان اقل ما لكل واحد منهم زوجتان وقيل بالنظر الى قوله تعالى جنتان وعينان فليتأمل اه قسطلاني

قوله من الحسن والصفاء البالغ ورقة البشرة ونعومة الاعضاء (قلب واحد) اى كقلب واحد (بكرة وعشيا) اى مقدارها اذ لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب يعلمون ذلك قيل بستارة تحت العرش اذا نشرت يكون النهار لو كانوا في الدنيا واذا طويت يكون الليل لو كانوا فيها والمراد الديمومة والله اعلم كذا في القسطلاني وفي الرواية الآتية يلهمون بها فحينئذ لا حاجة لما ذكره

قوله قال جشاء بضم الجيم وهو تنفس المعدة من الامتلاء وقال شارح اى صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع اقول التقدير هو جشاء اى نظيره والا فجشاء الجنة لا يكون مكروها بخلاف جشاء الدنيا (ورشح) اى عرق اه مرقاة

قوله عليه السلام كما يلهمون النفس قال الطيبي هو ان التنفس من الضروريات للانسان ولا مشقة عليه فيه فكذلك ذكر الله تعالى على السنة اهل الجنة وسر ذلك ان قلوبهم قد تنورت بمعرفته وابصارهم برؤيته وامتلأت قلوبهم بمحبته ومن احب شيئا اكثر من ذكره قلت فهو تسبيح تنعم والتذاذ اه ابى يعنى لا تكليف لان الجنة ليست داره وفي رواية في المشكاة كما تلهمون بصيغة الخطاب

حديث (٢٨٣٤/١٧): تحفة (١٤٧٨٧) التحف (١٣٧٢٧).
حديث (٢٨٣٥/١٨): تحفة (٢٣٠٠) د (٤٧٤١) التحف (٢١٣٣).
حديث (٢٨٣٥/١٩، ٢٠): تحفة (٢٨٦٧) التحف (٢٦٥٧).

وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ ❁ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ أَنَّ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْتَئِسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ❁ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي قُدَامَةَ (وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا **وحدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(وسلم)

٢٠-(..)

٢١-(٢٨٣٦)

٢٢-(٢٨٣٧)

٢٣-(٢٨٣٨)

٢٤-(..)

٢٥-(..)

(٨) باب

في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون

لقوله ينعم والاصل ان لايجاء بالواو ولكن اراد به التقرير على الطرد والعكس كقوله تعالى لايعصون الله ما امرهم ويفعلون مايؤمرون قلت وفي رواية الجامع لايبأس بلاعطف اه مرقاة والمعنى لايصيبكم بأس وهو شدة الحال والبأس والبؤس والبأساء والبؤساء بمعنى اه نووي

قوله عليه السلام ينادي مناد اى في الجنة وقيل اذا رؤها من بعيد.

(٩) باب

في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين

قوله فلا تبتئسوا وفي المشكاة فلا تبأسوا

قوله عليه السلام ان في الجنة لخيمة هي بيت مربع من بيوت الاعراب اه نووي

قوله عليه السلام في كل زاوية اى جانب وناحية (مايرون الآخرين) لبعدها وطول اقطارها

حديث (٢٨٣٦/ ٢١): تحفة (٣٤٩، ١٤٦٥٥) التحف (٣٦٣، ١٣٥٩٧).

حديث (٢٨٣٧/ ٢٢): تحفة (٣٩٦٣) ت (٣٢٤٦) ن (١١١٨٤ الكبرى) التحف (٣٦٨٦).

حديث (٢٨٣٨/ ٢٣، ٢٤، ٢٥): تحفة (٩١٣٦) خ (٣٢٤٣، ٤٨٧٩، ٤٨٨٠) ت (٢٥٢٨) ن (١١٥٦٢ الكبرى) التحف (٨٤٨٤).

وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلُ
لِلْمُؤْمِنِ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٢٦-(٢٨٣٩)
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْحَانُ
وَجَيْحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ❁ **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا (٢٧-(٢٨٤٠)
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ
أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا (٢٨-(٢٨٤١)
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ
النَّفَرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعْ مَا يُجِيبُونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذَهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُهُ حَتَّى الْآنَ ❁ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ (٢٩-(٢٨٤٢)
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ (٣٠-(٢٨٤٣)
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

ما يجوز بيعه

باب (١٠) ما فى الدنيا من انهار الجنة

قوله عليه السلام كل من انهار الجنة قال القاضى يحتمل من الجنة انها حقيقة ويدل عليه حديث الاسراء

باب (١١) يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير

فانه رآها تخرج من تحت سدرة المنتهى ويحتمل انها كناية عن ان الايمان يعم بلادها وان الاجسام المتغذية بها تصير الى الجنة اه

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال المازرى هكذا وقع هذا الاسناد فى عامة النسخ ووقع فى بعضها حدثنا ابى عن الزهرى عن ابى سلمة فزاد الزهرى قال بعضهم والصواب ما عند ابن ماهان وكذا خرجه الدمشقى وقال لا اعلم لسعد رواية عن الزهرى اه ابى

قوله عليه السلام افئدتهم مثل افئدة الطير اى فى الرقة والضعف او فى الخوف والهيبة والطير اكثر الحيوان خوفا

باب (١٢) فى شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين

وكان المراد قوم غلب عليهم الخوف كما جاء عن جماعات من السلف فى شدة الخوف او فى التوكل والله اعلم كذا فى الشراح

قوله عليه السلام آدم على صورته قال النووى وهذه الرواية ظاهرة فى ان الضمير فى صورته عائد الى آدم وان المراد انه خلق فى اول نشأته على صورته التى كان عليها فى الارض وتوفى عليها وهى طوله ستون ذراعا ولم ينتقل اطوارا كذريته وكانت صورته فى الجنة هى صورته فى الارض لم تتغير اه

قوله عليه السلام سبعون الف زمام قال المازرى لا مانع من حمله على الحقيقة اه

حديث (٢٨٣٩/ ٢٦): تحفة (١٢٢٦٩) التحف (١١٤٠٢).

حديث (٢٨٤٠/ ٢٧): تحفة (١٤٩٥٧) التحف (١٣٨٨٦).

حديث (٢٨٤١/ ٢٨): تحفة (١٤٧٠٢) خ (٣٣٢٦، ٦٢٢٧) التحف (١٣٦٤٣).

حديث (٢٨٤٢/ ٢٩): تحفة (٩٢٩٠) ت (٢٥٧٣) التحف (٨٦٢٢).

حديث (٢٨٤٣/ ٣٠): تحفة (١٣٩٠٧، ١٤٧٨٨) التحف (١٢٩٢٢، ١٣٧٢٨).

قَالُوا وَاللهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُونَ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا **و حدثنا** ٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهَا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ **حدثني** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ **حدثنا** ٥ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْزَتِهِ حَقْوَيْهِ ❀ **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ فَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ

جزء انتهى

(والمساكين)

(..)

٣١-(٢٨٤٤)

(..)

٣٢-(٢٨٤٥)

٣٣-(..)

(..)

٣٤-(٢٨٤٦)

قوله قالوا والله ان كانت ان هذه مخففة بقرينة اللام فى لكافية

قوله إذ سمع وجبة اى سقطة يقال وجب الشئ سقط و منه فاذا وجبت جنوبها اه ابى

قوله عليه السلام تدرون ماهذا قال الطيبى خرقت لهم العادة فى ان سمعوا مامنعه غيرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع فى اسفلها اى هذا حجر وقع فى قعرها

قوله عليه السلام ومنهم من تأخذه الى حجزته وهى معقد الازار والسراويل

قوله عليه السلام من تأخذه النار الى ترقوته قال فى المرقاة بفتح اوله وضم قافه اى الى حلقه ففى الصحاح لايضم اوله وفى النهاية هى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح وفى الحديث بيان تفاوت العقوبات فى الضعف والشدة لا ان بعضا من الشخص يعذب دون بعض ويؤيده قوله فى الحديث السابق وهو متنعل بنعلين يغلى منهما دماغه اه قول النهاية ووزنها فعلوة بالفتح يعنى بفتح التاء والواو مع تخفيفها وضم القاف كذا ضبطه فى محيط المحيط

قوله مكان حجزته حقويه الحقو موضع شد الازار وهو الخاصرة اه مصباح

(١٣) باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

حديث (٢٨٤٤/ ٣١): تحفة (١٣٤٥٠) التحف (١٢٤٨٣).

حديث (٢٨٤٥/ ٣٢، ٣٣): تحفة (٤٦٣٤) التحف (٤٣١٦).

حديث (٢٨٤٦/ ٣٤): تحفة (١٣٧١٦) التحف (١٢٧٣٦).

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهٰذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهٰذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
٣٥-(..) مِنْكُمَا مِلْؤُهَا **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ
فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا
ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ فَقَالَ اللهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْكُمْ مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطْ قَطْ فَهُنَالِكَ
(..) تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ
(يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
٣٦-(..) الزِّنَادِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ
أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغِرَّتُهُمْ قَالَ اللهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى
(٢٨٤٧) بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا **و حدثنا**
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

وغرتهم

قوله عليه السلام تحاجت النار والجنة الخ قال النووى هذا الحديث على ظاهره وان الله تعالى جعل فى النار والجنة تمييزاً تدركان به فتحاجتا ولا يلزم من هذا ان يكون ذلك التمييز فيهما دائما اه

قوله عليه السلام وسقطهم وعجزهم سقطهم بفتح السين والقاف جمع ساقط وهو نازل القدر وهو الذى عبر عنه فى الآخر بلا يؤبه به واما عجزهم فبفتح العين والجيم جمع عاجز اى عاجز عن طلب الدنيا والتمكن فيها اه سنوسى

قوله عليه السلام فيضع قدمه قال الطبرى اشبه مافيها تأويلان احدهما انه كناية عن اذلال النار لما جاء انه تتفيظ وتهيج حنقا على الكفار والعصاة كما قال تعالى تكاد تميز من الغيظ وتقول هل من مزيد والثانى ان القدم والرجل عبارة عن من يتأخر دخول النار لان اهلها يلقون فيها فوجا فوجا اه باختصار

قوله عليه السلام ويزوى بعضها اى يجمع ويضم بعضها الى بعض قال فى المصباح زويته ازويه جمعته اجمعه اه

قوله عليه السلام وسقطهم وغرتهم بعين معجمة مكسورة اى البله الغافلون الذين ليس بهم حذق فى امور الدنيا كذا فى النووى

قوله عليه السلام تقول قط قط يقال بالسكون وبالكسر منونا وغير منون اى حسبى اه سنوسى

حديث (٢٨٤٦/ ٣٥): تحفة (١٣٩٢٥، ١٤٤٥٣) ن (١١٥٢٢ الكبرى) التحف (١٢٩٣٩، ١٣٤٢٤).

حديث (٢٨٤٦/ ٣٦): تحفة (١٤٧٠٤) خ (٤٨٥٠) التحف (١٣٦٤٤).

حديث (٢٨٤٧): تحفة (٤٠٠٩) التحف (٣٧٣٢).

الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِكِلَيْكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّزِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطْ قَطْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُنْشِئُ اللهُ تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

(قال)

٣٧-(٢٨٤٨)

(..)

٣٨-(..)

فأخبرنا سعيد الخ

٣٩-(..)

٤٠-(٢٨٤٩)

قوله عليه السلام فينزوى بعضها الخ قال الطبرى اى تنقبض على من فيها وتشتغل بعذابهم وتكف عن سؤال هل من مزيد وقال ايضا جاء عن ابن مسعود ما فى النار بيت ولا سلسلة ولا مقمعة ولا تابوت الا وعليه اسم صاحبه فكل واحد من الخزنة ينتظر صاحبه الذى عرف اسمه وصفته فاذا استوفى كل واحد منهم ما امر به وما ينتظره قالت الخزنة قط قط اى حسبنا اكتفينا وحينئذ تنزوى جهنم على من فيها اى تجتمع وتنطبق اه ابى

قوله عليه السلام فيشرئبون بالهمزة اى يرفعون رؤسهم الى المنادى اه نووى

حديث (٢٨٤٨/ ٣٧): تحفة (١١٣٦، ١٢٩٥) خ (٦٦٦١) ت (٣٢٧٢) ن (٧٧١٩ الكبرى) التحف (١٠٤٤، ١١٩٤).

حديث (٢٨٤٨/ ٣٨): تحفة (١١٧٧) خ (٧٣٨٤) ن (٧٧٢٥ الكبرى) التحف (١٠٧٩).

حديث (٢٨٤٨/ ٣٩): تحفة (٣٧١) التحف (٣٦٢).

حديث (٢٨٤٩/ ٤٠، ٤١): تحفة (٤٠٠٢) خ (٤٧٣٠) ت (٣١٥٦) ن (١١٣١٦ الكبرى) التحف (٣٧٢٥).

قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا قَالَ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هٰذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا

٤١-(..) **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللّٰهِ

٤٢-(٢٨٥٠) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللّٰهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ

٤٣-(..) وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ **حدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا

٤٤-(٢٨٥١) إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ **حدثني** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ

قوله عليه السلام فيؤمر به فيذبح قال المازري الموت عند اهل السنة عرض يضاد الحياة وقال بعض المعتزلة ليس بعرض بل معناه عدم الحياة وهذا خطأ لقوله تعالى خلق الموت والحياة فاثبت الموت مخلوقا وعلى المذهبين ليس الموت بجسم في صورة كبش او غيره فيتأول الحديث على ان الله تعالى يخلق هذا الجسم ثم يذبح مثالا لان الموت لا يطرأ على اهل الآخرة الخ نووي ونقل القرطبي عن بعض الصوفية ان الذي يذبحه يحيى بن زكريا عليهما السلام بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى دوام الحياة وقيل يذبحه جبريل عليه السلام على باب الجنة اه عيني

قوله تعالى اذ قضي الامر قال في الكشاف فرغ من الحساب وتصادر الفريقان الى الجنة والنار وعن النبي عليه السلام انه سئل عنه اى عن قضاء الامر فقال حين يذبح الكبش والفريقان ينظران اه

حديث (٢٨٥٠/ ٤٢): تحفة (٧٦٨١) خ (٦٥٤٤) التحف (٧١١٦).
حديث (٢٨٥٠/ ٤٣): تحفة (٧٤٢٤) خ (٦٥٤٨) التحف (٦٨٨١).
حديث (٢٨٥١/ ٤٤): تحفة (١٣٤٣٧) التحف (١٢٤٧٠).

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضِرْسُ الْكَافِرِ أَوْ نَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَكِيعِيُّ فِي النَّارِ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا بَلَى قَالَ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ زَنِيمٍ مُتَكَبِّرٍ **حدثني** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ النَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعَظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ إِلَامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ جَلْدَ الْأَمَةِ

(وفى)

٤٥-(٢٨٥٢)

٤٦-(٢٨٥٣)

(..)

٤٧-(..)

٤٨-(٢٨٥٤)

٤٩-(٢٨٥٥)

قوله عليه السلام ضرس الكافر مثل احد الخ وقوله مابين منكبي الكافر الخ قال النووى هذا كله لكونه ابلغ فى ايلامه وكل هذا مقدور لله تعالى يجب الايمان به لاخبار الصادق به اه قال القسطلانى وعند احمد من حديث ابن عمر مرفوعا يعظم اهل النار فى النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اه

قوله عليه السلام وكل ضعيف متضعف بفتح العين وكسرها المشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله فى الدنيا وامارواية الكسر فمعناها متواضع متذلل خامل واضع من نفسه قال القاضى وقد يكون الضعف هنا رقة القلوب ولينها واخباتها للايمان والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان معظم اهل النار القسم الآخر وليس المراد الاستيعاب فى الطرفين اه نووى

قوله عليه السلام لو اقسم على الله لابره قيل معناه لو دعا لاجيب وقيل لو حلف يمينا طمعا فى اكرام الله تعالى له بابراره لابره اه سنوسى

قوله عليه السلام كل عتل اى الجافى الشديد الخصومة (وجواظ) اى الجموع المنوع وقيل كثير اللحم المختال فى مشيته وقيل القصير البطين (زنيم) فهو الدعى فى النسب الملصق فى القوم وليس منهم شبه بزنمة الشاة كذا فى الشراح

قوله عليه السلام رب اشعث اى ثائر الرأس مغبرة قد اخذ فيه الجهد حتى اصابه الشعث وعلته الغبرة (مدفوع بالابواب) فلا يترك ان يلج الباب فضلا ان يقعد معهم و يجلس بينهم اه مناوى

قوله عليه السلام رجل عزيز عارم قال القاضى العارم الجرئ الحاذق اه وفى النهاية عارم اى خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة اه

حديث (٢٨٥٢/ ٤٥): تحفة (١٣٤٢٠) خ (٦٥٥١) التحف (١٢٤٥٣).

حديث (٢٨٥٣/ ٤٦، ٤٧): تحفة (٣٢٨٥) خ (٤٩١٨، ٦٠٧١، ٦٦٥٧) ت (٢٦٠٥) ن (١١٦١٥ الكبرى) ق (٤١١٦) التحف (٣٠٥٣).

حديث (٢٨٥٤/ ٤٨): تحفة (١٤٠١١) التحف (١٣٠٢٠).

حديث (٢٨٥٥/ ٤٩): تحفة (٥٢٩٤) خ (٣٣٧٧، ٤٩٤٢، ٥٢٠٤، ٦٠٤٢) ت (٣٣٤٣) ن (١١٦٧٥، ٩١٦٦ الكبرى) ق (١٩٨٣) التحف (٤٩٣٢).

في آخر يومه ثم

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ جِلْدُ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ

(٢٨٥٦)-٥٠ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ إِلَامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَخَا بَنِي

(..)-٥١ كَعْبٍ هَؤُلَاءِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ

وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ

فلا يحتلبها احد ثم

الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحِيرَةَ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ

النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ

ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ

سيب السوائب ثم

(٢١٢٨)-٥٢ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ **حدثني** زُهَيْرُ

ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ

الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ رُؤُسُهُنَّ

كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ

(٢٨٥٧)-٥٣ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ حُبَابٍ) حَدَّثَنَا

أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي

(..)-٥٤ أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ **حدثنا**

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ

الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لحمة بن خندف قال النووى خندف هى اسم القبيلة فلا تنصرف واسمها ليلى بنت عمران ابن الحاف بن قضاعة اه (اخا بنى كعب) قال القاضى كذا للعذرى وعند ابن ماهان ابا بنى كعب لان كعبا احد بطون بنى خزاعة وابنه اه

قوله عليه السلام يجر قصبه القصب بالضم المعى وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء (فى النار) لكونه استخرج من باطنه بدعة جريها الجريرة الى قومه اه مناوى

قوله عليه السلام وكان اول من سيب الخ اى سن عبادة الاصنام بمكة وجعل ذلك دينا وحملهم على التقرب اليها بتسييب السوائب اى ارسالها تذهب كيف شاءت اه مناوى

قوله عليه السلام صنفان من اهل النار لم ارهما قال الابى انظر هل المعنى لم ارهما فى الدنيا ورأيتهما فى النار او علمت انهما من اهل النار وعلى الاول فانظر كيف يراهما وهما لم يوجدا بعد الا ان يكون رأى مثالهما اه

قوله عليه السلام (قوم معهم سياط) جمع سوط قيل هم غلمان والى الشرطة هذا الحديث من معجزاته عليه السلام فقد وقع ما اخبر به (كاسيات) بنعمة الله او من الثياب (عاريات) من شكر النعمة او من فعل الخير او تكشف شيئا من بدنها اظهارا لجمالها او يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها (مميلات) عن طاعة الله الخ كذا فى الشراح

حديث (٢٨٥٦/ ٥٠): تحفة (١٢٦٠٩) التحف (١١٧٠٦).

حديث (٢٨٥٦/ ٥١): تحفة (١٣١٧٧) خ (٤٦٢٣) ن (١١١٥٦ الكبرى) التحف (١٢٢٣١).

حديث (٢١٢٨/ ٥٢): تحفة (١٢٦١٠) التحف (١١٧٠٧).

حديث (٢٨٥٧/ ٥٣، ٥٤): تحفة (١٣٥٥٨) التحف (١٢٥٨٤).

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَوْ شَكَّتْ أَنْ تَرَى قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ أَعْيَنَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِداً أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً غَيْرَ يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَخِي بَنِي فِهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً قَالَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِبْهَامِ

وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعاً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

و حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ غُرْلاً

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللهِ مُشَاةً حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ

(فى)

(١٤) **باب** فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة

٥٥-(٢٨٥٨)

٥٦-(٢٨٥٩)

٥٧-(٢٨٦٠)

(..) ابراهيم وابن نمير وابن ابى عمر

قوله عليه السلام فلينظر بم يرجع معناه لا يعلق بها كثير شئ من الماء ومعنى الحديث ما الدنيا بالنسبة الى الآخرة فى قصر مدتها وفناء لذاتها ودوام الآخرة ودوام لذاتها ونعيمها الا كنسبة الماء الذى يعلق بالاصبع الى باقى البحر اه نووى

قوله عليه السلام حفاة جمع الحافى عراة جمع العارى غرلا جمع اغرل وهو غير مختون اى غير مختونين والمراد الله اعلم يحشرون كما خلقوا لا شئ معهم ولا ينقص منهم شئ بل يتم لهم كل ما نقص منهم قال الابى الاظهر ان مقام التكرمة عدم حشر الانبياء عليهم السلام كذلك فان قلت قوله اول من يكسى ابراهيم فالجواب انه يكسى عند خروجه من القبر قبل الحشر اه

حديث (٢٨٥٨/ ٥٥): تحفة (١١٢٥٥) ت (٢٣٢٣) ق (٤١٠٨) التحف (١٠٤٦١).

حديث (٢٨٥٩/ ٥٦): تحفة (١٧٤٦١) خ (٦٥٢٧) ن (٢٠٨٤)(١١٣٠٤ الكبرى) ق (٤٢٧٦) التحف (١٦١٤٧).

حديث (٢٨٦٠/ ٥٧): تحفة (٥٥٨٣) خ (٦٥٢٤، ٦٥٢٥) ن (٢٠٨١) التحف (٥٢٠٨).

٥٨-(..) فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ

٥٩-(٢٨٦١) **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا

٦٠-(٢٨٦٢) ❁ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِاللهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

النكم محشورون نخ

في نسخة قال حين يقوم وفي نسخة حتى يقوم

قوله عليه السلام سيجاء برجال من امتى الخ قال النووى قد سبق شرحه فى كتاب الطهارة وهذه الرواية تأيد قول من قال هنا المراد به الذين ارتدوا عن الاسلام اه

قوله عليه السلام يحشر الناس على ثلاث طرائق قال القاضى اى ثلاث فرق ومنه كنا طرائق قددا اى كنا فرقا مختلفة الاهواء اه قال النووى قال العلماء وهذا الحشر فى آخر الدنيا قبيل القيامة وقبيل النفخ فى الصور بدليل قوله عليه السلام وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم الخ وهذا آخر اشراط الساعة كما ذكر مسلم بعد هذا فى آيات الساعة قال وآخر ذلك نار تخرج من قعر عدن ترحل الناس وفى رواية تطرد الناس الى محشرهم اه

قوله عليه السلام يقوم احدهم فى رشحه الخ قال الطبرى العرق هو للزحام ولدنوّ الشمس حتى تفلى منها الرؤوس وحرارة الانفاس وحرارة النار التى تحدق بالمحشر فترشح رطوبة بدن كل احد فان قيل يلزم ان يسبح الجميع فيه سبحا واحدا ولا يتفاضلون فى القدر قيل يزول هذا الاستبعاد بان يخلق الله تعالى فى الارض التى تحت كل واحد ارتفاعا بقدر عمله فيرتفع العرق بقدر ذلك

باب (١٥)

فى صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها

وجواب ثان وهو ان يحشر الناس جماعات متفرقة فيحشر من بلغ كعبيه فى جهة ومن بلغ حقويه فى جهة وهكذا اه سنوسى

حديث (٢٨٦٠/ ٥٨): تحفة (٥٦٢٢) خ (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٥، ٤٦٢٦، ٤٧٤٠، ٦٥٢٦) ت (٢٤٢٣، ٣١٦٧) ن (٢٠٨٢، ٢٠٨٧)(١١٣٣٧، ١١١٦٠ الكبرى) التحف (٥٢٤٣).

حديث (٢٨٦١/ ٥٩): تحفة (١٣٥٢١) خ (٦٥٢٢) ن (٢٠٨٥) التحف (١٢٥٤٩).

حديث (٢٨٦٢/ ٦٠): تحفة (٧٥٤٢، ٧٦٨٤، ٧٧٤٣، ٨١٨٣، ٨٣٧٩، ٨٤٨٩) خ (٤٩٣٨، ٦٥٣١) ت (٢٤٢٢، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦) ن (١١٦٥٦، ١١٦٥٧ الكبرى) ق (٤٢٧٨) التحف (٦٩٨٩، ٧١١٩، ٧١٧١، ٧٥٨٨، ٧٧٧٥، ٧٨٧٢).

(..)

قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحٰقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسٌ (يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ

٦١-(٢٨٦٣)

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ يَشُكُّ ثَوْرٌ أَيَّهُمَا قَالَ

٦٢-(٢٨٦٤)

حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ ابْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنِي الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمُ ابْنُ عَامِرٍ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ أَمَسَافَةَ الْأَرْضِ أَمِ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ

٦٣-(٢٨٦٥)

❁ **حدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

(مطرف)

أوائل الذي تكحل به

قوله عليه السلام تدنى الشمس يوم القيامة قال الطبرى تقرب والميل مشترك بين المسافة من الارض والمرود الذى تكتحل به العين ولذلك اشكل المرود على سليم بن عامر والاولى به ههنا معنى مسافة الارض لانها اذا كانت بينها وبين الرؤوس مقدار المرود فهى متصلة بالرأس لقلة مقدار المرود اه ابى

(١٦)

باب

الصفات التى يعرف بها فى الدنيا أهل الجنة وأهل النار

حديث (٢٨٦٣/ ٦١): تحفة (١٢٩١٩) خ (٦٥٣٢) التحف (١١٩٨٨).

حديث (٢٨٦٤/ ٦٢): تحفة (١١٥٤٣) ت (٢٤٢١) التحف (١٠٧٢٣).

حديث (٢٨٦٥/ ٦٣، ٦٤): تحفة (١١٠١٤) ن (٨٠٧٠، ٨٠٧١ الكبرى) التحف (١٠٢٣٥).

قوله عليه السلام يومى هذا الاظهر انه ماتحلته اى اعطيته عبدا الخ نووى (عبدا حلال)

مفعول لاعلمكم لاعلمنى اه ابى (كل مال نحلته) اى قال الله تعالى كل قال القاضى ليس معنى نحلته رزقته لان الحرام رزق عندنا خلافا للمعتزلة وانما المعنى كل ما ينتفع به ولم يلحقه بحرمته سبب حلال اه والمراد بالحديث انكار ما حرموا على انفسهم من البحيرة واخواتها فانه لا يصير حراما بتحريمهم اه ابى

قوله تعالى حنفاء كلهم اى مسلمين وقيل طاهرين من المعاصى وقيل مستقيمين منيبين لقبول الهداية الخ نووى

قوله تعالى فاجتالتهم اى استخفوهم فذهبوا بهم وازالوهم عما كانوا عليه وجالوا معهم فى الباطل اه نووى

قوله عليه السلام فمقتهم عربهم الخ المقت اشد الغضب وهذا النظر والمقت قبل بعثة نبينا عليه السلام والمراد بقايا اهل الكتاب هم المتمسكون بدينهم الحق من غير تبديل

قوله تعالى انما بعثتك لابتليك اى لامتحنك بما يظهر منك من قيامك بما امرتك به من تبليغ الرسالة وغيره (وابتلى بك) اى من ارسلتك اليهم فمنهم من آمن ومنهم من كفر الخ سنوسى

قوله تعالى كتابا لايغسله الماء قال القاضى كناية عن كونه محفوظا فى الصدور لا يتطرق اليه الذهاب ويحتمل انه كناية عن تسهيل حفظه اه

قوله عليه السلام ان احرق قريشا ليس المراد حقيقة التحريق بل تغييظهم باسماع الحق (فيدعوه خبزة) اى مكسورة كالخبزة (نغزك) اى نعينك

قوله (لكل ذى قربى ومسلم) قال القاضى قيدناه بخفض الميم عطفا على ما قبله وفى رواية مسلم عفيف بالرفع و بحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا زبر له

مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفَقَ عَلَيْكَ وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفَقَ عَلَيْكَ

(..) **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ

(..) **حدثني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

ای لا عقل له یعنی هو القوم ضعفاء العقول (لایبغون اهلا ولا مالا) ای لا یسعون فی تحصیل منفعة دینیة ولا نفسیة ولا دنیویة (لا یخفی) ای لا یظهر والخفاء من الاضداد (والشنظیر) الفحاش تفسیره

وحدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر (..)-٦٤
حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخي بني
مجاشع قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال إن الله
أمرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وإن الله أوحى إلي
أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه
وهم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله
قال نعم والله لقد أدركتهم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي
ما به الا وليدتهم يطؤها * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن (٢٨٦٦)-٦٥
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة
وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه
يوم القيامة حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري (..)-٦٦
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الرجل عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار
فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة حدثنا (٢٨٦٧)-٦٧
يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن علية قال ابن أيوب حدثنا
ابن علية قال وأخبرنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار
على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة
أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر
(فقال)

قوله فيكون ذلك يا ابا عبد الله الخ ابو عبد الله هو مطرف بن عبد الله والقائل له قتادة وقوله لقد ادركتهم في الجاهلية لعله يريد اواخر امرهم واثار الجاهلية والا فمطرف صغير عن ادراك زمن الجاهلية حقيقة وهو يعقل اه نووي

قوله عليه السلام اذا مات عرض عليه مقعده الخ قال القاضي عرض المقعد تنعيم للمؤمنين وتعذيب للكافرين بمعاينة كل منهم لما يصير اليه وانتظار ذلك الى اليوم الموعود والمراد بالمقعد منزله من الدارين اه قال الطبري هذا العرض على غير الشهداء واما

(١٧) باب
عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه

الشهداء فارواحهم في حواصل طير تسرح في الجنة وتأكل من ثمرها وذكر البكرة والعشي انما هي بالنسبة الى الحي واما الميت فلا يتصور في حقه ذلك اه باختصار وفي النووي الغرض من ذكر هذه الاحاديث اثبات عذاب القبر على مذهب اهل السنة وقد تظاهرت به الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه السلام من رواية جماعة من الصحابة في مواطن كثيرة ولا يمتنع في العقل ان يعيد الله تعالى الحياة في جزء من الجسد ويعذبه واذا لم يمتنعه العقل وورد الشرع به وجب قبوله واعتقاده اه بادنى تصرف والتفصيل فيه

قوله عليه السلام ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة قال العيني يعني ان كان الميت من اهل الجنة فمقعده من مقاعد اهل الجنة يعرض عليه وقال الطيبي يجوز ان يكون المعنى ان كان من اهل الجنة فسيبشر بما لا يكتنه كنهه لان هذا المنزل الطليعة تباشير السعادة الكبرى لان الشرط والجزاء اذا اتحدا دل على الفخامة اه

قوله اذ حادت به اي مالت و تخت عن الطريق ونفرت قال في المصباح حاد يحيد حيدة وحيودا تنحى وبعد اه

حديث (٢٨٦٦/ ٦٥): تحفة (٨٣٦١) خ (١٣٧٩) ن (٢٠٧٢) التحف (٧٧٥٧).
حديث (٢٨٦٦/ ٦٦): تحفة (٦٩٥٧) التحف (٦٤٦٥).
حديث (٢٨٦٧/ ٦٧): تحفة (٣٧١٦) التحف (٣٤٥٦).

فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

(٢٨٦٨)-٦٨ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

(٢٨٦٩)-٦٩ حدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتاً

(٢٨٧٠)-٧٠ فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

ان تدافنوا الخ

قوله عليه السلام ان هذه الامة تبتلى الخ اى تمتحن والمراد به امتحان الملكين للميت بقولهما من ربك ومن نبيك (فلولا ان لاتدافنوا) اصله تتدافنوا فحذف احدى التاءين وفى الكلام حذف يعنى لولا مخافة ان لاتدافنوا وفى بعض النسخ فلولا ان تدافنوا معناه لولا ترك التدافن اه مبارق

قوله (من عذاب القبر) لفظة من فيه لبيان الموصول المتأخر وهو قوله (الذى اسمع منه) ليس المعنى انهم لو سمعوا ذلك تركوا التدافن لئلا يصيب موتاهم العذاب كما زعمه بعض لان المخاطبين وهم الصحابة كانوا عالمين ان عذاب الله لايكون مردودا بحيلة بل معناه انهم لو سمعوه لتركوا دفنه استهانة به اولعدم قدرتهم عليه لدهشتهم وحيرتهم منه او يقال لتركوه والقى اقاربه فى الصحارى البعيدة حذراً من الفضيحة اللاحقة بهم اه مبارق بادنى تصرف

قوله عليه السلام ان العبد اذا وضع فى قبره قال الابى خرج القبر مخرج الغالب والا فالغريق ومن فى الفلاة ومن ترك فى بيت حتى صار له كالقبر يسألون اه

قوله عليه السلام ليسمع قرع نعالهم اى صوتها عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يقعده الملك لاحس فيه (فيقعدانه) حقيقة بان يوسع اللحد حتى يقعد فيه او مجاز عن الايقاظ والتنبيه باعادة الروح اليه اه مناوى قال القاضى هذا مما يشكك به من ينكر التعذيب ويقول نحن لا نشاهده ونحن نقول انه مختص بالمقبور دون المنبوذ وصفة اقعاده مغيبة عن العيون وكذلك ضربه بالمطارق فلا يبعد التوسيع له فى قبره واقعاده والمحاورة اه

حديث (٢٨٦٨/ ٦٨): تحفة (١٢٨٣) التحف (١١٨٣).
حديث (٢٨٦٩/ ٦٩): تحفة (٣٤٥٤) خ (١٣٧٥) ن (٢٠٥٩) التحف (٣٢١٣).
حديث (٢٨٧٠/ ٧٠): تحفة (١٣٠٠) ن (٢٠٥٠) التحف (١١٩٩).

لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا **حدثني** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُونَ ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ **حدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا قَالَ حَمَّادٌ فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا وَذَكَرَ الْمِسْكَ قَالَ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ

(وجل)

قوله عليه السلام له انظر الى مقعدك من النار قال العيني وفي رواية ابي داود فيقال له هذا بيتك كان في النار ولكن الله عز وجل عصمك ورحمك فابدلك به بيتا في الجنة فيقول لهم دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكت اه

قوله عليه السلام انه يفسح له في قبره هكذا في البخاري قال العيني كلة في زائدة اذ الاصل يفسح له قبره اه

قوله عليه السلام ويملأ عليه خضرا بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين ريحانا ونحوه ويستمر الى يوم يبعثون اه مناوي وقال القاضي يملأ عليه نعما غضة ناعمة اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الخ قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الايمان حتى يموتوا عليه وفي الاخرة عند المسئلة اه

(قوله وذكرنا) بلفظ المجهول عيني وهكذا ضبط في القسطلاني والله اعلم

٧١-(..)

٧٢-(..)

٧٣-(٢٨٧١)

٧٤-(..)

٧٥-(٢٨٧٢)

حديث (٢٨٧٠/ ٧١، ٧٢): تحفة (١١٧٠) خ (١٣٣٨، ١٣٧٤) د (٣٢٣١، ٤٧٥٢) ن (٢٠٤٩، ٢٠٥١) التحف (١٠٧٣).

حديث (٢٨٧١/ ٧٣): تحفة (١٧٦٢) خ (١٣٦٩، ٤٦٩٩) د (٤٧٥٠) ت (٣١٢٠) ن (٢٠٥٧)(١١٢٦٤ الكبرى) ق (٤٢٦٩) التحف (١٦١٨).

حديث (٢٨٧١/ ٧٤): تحفة (١٧٥٤) ن (٢٠٥٦)(١١٢٦٦ الكبرى) التحف (١٦١٠).

حديث (٢٨٧٢/ ٧٥): تحفة (١٣٥٦٨) التحف (١٢٥٩٤).

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ قَالَ حَمَّادٌ وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا وَذَكَرَ لَعْنًا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيُقَالُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هٰكَذَا

(٢٨٧٣)-٧٦ **حدثني** إِسْحٰقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهُذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَتَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي قَالَ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَؤُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِيَ اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا

(٢٨٧٤)-٧٧ **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَى بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ يَا أُمَيَّةَ ابْنَ خَلَفٍ يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل يعنى يقول هكذا فى روح المؤمن وروح الكافر قال القاضى المراد بالاول انطلقوا بروح المؤمن الى سدرة المنتهى والمراد بالثانى انطلقوا بروح الكافر الى سجين فهى منتهى الاجل ويحتمل ان المراد الى انقضاء اجل الدنيا كذا فى النووى

قوله ريطة كانت عليه هى ثوب رقيق وقيل هى الملاءة وكان سبب ردها على الانف بسبب ما ذكر من نتن ريح روح الكافر اه نووى قال فى الاخترى الملاءة بالضم والمد « چادر ديدكلرى نسنه كه عرب خاتونلرى اورتنورلر ملحفه كبى »

قوله عليه السلام هذا مصرع فلان الخ قال النووى هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان ابن فلان بفتح نون يا فلان فى الموضعين وكذلك بفتح المنادى الآتى فى قوله يا امية يا عتبة يا شيبة على القول المختار حيث قال فى الكافية والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه اه

حديث (٢٨٧٣/ ٧٦): تحفة (١٠٤١٠) ن (٢٠٧٤) التحف (٩٦٧٣).

حديث (٢٨٧٤/ ٧٧): تحفة (٣٧٢) التحف (٣٦٣).

كيف يسمعون وأنى يجيبون ؟

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْمَعُوا وَأَنَّى يُجِيبُوا وَقَدْ جَيَّفُوا قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ (٧٨-(٢٨٧٥)) حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ح وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ رَوْحٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأُلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ❀ (٧٩-(٢٨٧٦)) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَاكِ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَاكِ الْعَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ (..) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ (٨٠-(..)) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكِ الْعَرْضُ وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ (..) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

(ابى)

قوله كيف يسمعوا وانى يجيبوا هكذا هو فى عامة النسخ المعتمدة كيف يسمعوا وانى يجيبوا من غير نون وهى لغة صحيحة وان كانت قليلة الاستعمال (وقد جيفوا) اى انتنوا وصاروا جيفا يقال جيف الميت وجاف واجاف واروح وانتن بمعنى اه نووى قال السنوسى وقد جيفوا بفتح الجيم وتشديد الياء التحتية اى انتنوا اه

قوله فى قليب بدر القليب والطوى بمعنى وهى البئر المطوية بالحجارة

(١٨) باب اثبات الحساب

قوله عليه السلام انما ذاك العرض قال الابى فهمت رضى الله عنها ان الحديث معارض للآية لان الحديث فى قوة موجبة كلية اى كل من نوقش الحساب عذب والآية فى قوة سالبة جزئية اى بعض من يحاسب ليس بمعذب وحاصل جوابه انه لم يجد الموضوع لانه فى الكلية من نوقش وفى الجزئية من حوسب والمناقشة غير المحاسبة اه

قوله عليه السلام من نوقش الحساب الخ معناه استقصى عليه قال القاضى قوله عذب له معنيان احدهما ان نفس المناقشة وعرض الذنوب والتوقيف عليها هو التعذيب لما فيه من التوبيخ والثانى انه مفض الى العذاب بالنار ويؤيده فى الرواية الاخرى هلك مكان عذب هذا كلام القاضى وهذا الثانى هو الصحيح ومعناه ان التقصير غالب فى العباد فمن استقصى عليه ولم يسامح هلك ودخل النار ولكن الله يعفو ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء اه نووى

حديث (٢٨٧٥/ ٧٨): تحفة (٣٧٧٠) خ (٣٠٦٥، ٣٩٧٦) د (٢٦٩٥) ت (١٥٥١) ن (٨٦٥٧ الكبرى) التحف (٣٥٠٦).

حديث (٢٨٧٦/ ٧٩، ٨٠): تحفة (١٦٢٣١، ١٦٢٥٤، ١٧٤٦٣) خ (٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧) ت (٣٣٣٧، ٢٤٢٦) ن (١١٦١٨، ١١٦٥٩ الكبرى) التحف (١٤٩٩٢، ١٦١٤٩).

٨١-(٢٨٧٧) أَبِي يُونُسَ ۞ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ **و حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي

(..) شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ

٨٢-(..) بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وحدثني** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

٨٣-(٢٨٧٨) يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ **و حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ

(..) عَلَيْهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ

٨٤-(٢٨٧٩) سَمِعْتُ **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ

١-(٢٨٨٠) مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ ۞ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشَرَةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ

قوله عليه السلام لا يموتن الخ قال العلماء هذا تحذير من القنوط وحث على الرجاء عند الخاتمة الخ نووى قال فى المبارق النهى فى الظاهر وان وقع عن الموت لكنه ليس هو المراد لانه غير مقدور له وانما المراد به النهى عن عدم حسن الظن بالله عند الموت بطريق الكناية كقولك لا تصل الا وانت خاشع لست تريد النهى عن الصلاة بل عن ترك الخشوع قال الخطابى هو فى الحقيقة حث على الاعمال الصالحة لان حسن الظن بالله يكون من حسن العمل غالبا فكانه قال احسنوا اعمالكم يحسن بالله ظنكم اه قال العلماء معنى حسن الظن بالله تعالى ان يظن انه يرحمه ويعفو عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد الله بقوم عذابا الخ اى من المذنبين عقوبة على اعمالهم السيئة (اصاب العذاب) قال الحفنى العذاب مرفوع على الفاعلية لكن تفسير المناوى بقوله اوقع يميل الى انه مفعول والله اعلم (من كان فيهم) قال المناوى ممن لم ينكره عليهم الله ولم يكره عملهم او هو اعم (ثم بعثوا) عند النفخة الثانية (على اعمالهم) للجزاء عليها فمن كانت نيته

باب (١٩)

الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

كتاب الفتن واشراط الساعة ـ ٥٢ ـ

باب (١)

اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

صالحة اثيب عليها او سيئة جوزى بها فيجازون فى الاخرة بنياتهم اه

حديث (٢٨٧٧/ ٨١): تحفة (٢٢٩٥) د (٣١١٣) ق (٤١٦٧) التحف (٢١٢٩).

حديث (٢٨٧٧/ ٨٢): تحفة (٢٩٩٤) التحف (٢٧٨٤).

حديث (٢٨٧٨/ ٨٣): تحفة (٢٣٠٦) ق (٤٢٣٠) التحف (٢١٣٩).

حديث (٢٨٧٩/ ٨٤): تحفة (٦٧٠٣) خ (٧١٠٨) التحف (٦٢٤١).

حديث (٢٨٨٠/ ١، ٢): تحفة (١٥٨٨٠) خ (٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧٠٥٩، ٧١٣٥) ت (٢١٨٧) ن (١١٣١١، ١١٣٣٣ الكبرى) ق (٣٩٥٣) التحف (١٤٦٦٠).

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ (. .)
ابْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ فَقَالُوا عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ **حدثني** حَرْمَلَةُ ٢-(. .)
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَزِعاً مُحْمَرّاً وَجْهُهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ
قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ
الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ
إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي (. .)
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا ٣-(٢٨٨١)
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ
وُهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ ٤-(٢٨٨٢)
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

(رسول)

باصبعه الابهام ن

قوله عليه السلام اذا كثر الخبث هو بفتح الخاء والباء وفسره الجمهور بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا معنى الحديث ان الخبث اذا كثر فقد حصل الهلاك العام وان كان هناك صالحون اه نووى

(٢)

باب
الخسف بالجيش الذى يؤم البيت

قوله وكان ذلك فى ايام ابن الزبير قال المازرى قال الكتانى هذا لايصح لان ام سلمة توفيت فى خلافة معاوية قبل موته بسنة فلم تدرك ايام ابن الزبير قال القاضى وقيل انها توفيت اول ايام يزيد بن معاوية فعلى هذا يستقيم الخبر اه سنوسى

حديث (٢٨٨١/ ٣): تحفة (١٣٥٢٤) خ (٣٣٤٧، ٧١٣٦) التحف (١٢٥٥٢).
حديث (٢٨٨٢/ ٤، ٥): تحفة (١٨١٩٤، ١٩٣١٩) د (٤٢٨٩) التحف (١٦٨١٧، ١٧٦٦٢).

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ

٥-(..) **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلاَّ وَاللهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ

٦-(٢٨٨٣) **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلاَ يَبْقَى إِلاَّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧-(..) **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي الْكَعْبَةَ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلاَ عَدَدٌ وَلاَ عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ قَالَ يُوسُفُ وَأَهْلُ الشَّأْمِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فاذا كانوا ببيداء من الارض الخ قال النووى قال العلماء البيداء كل ارض ملساء لاشئ بها وبيداء المدينة الشرف الذى قدام ذى الحليفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام ليؤمن هذا البيت الخ اى يقصدونه

قوله عليه السلام الا الشريد اى الفار هو بمعنى الفرار هنا

قوله عليه السلام ليست لهم منعة بفتح النون وكسرها اى ليس لهم من يحميهم ويمنعهم

عَبْدُاللّٰهِ بْنُ صَفْوَانَ **و حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَبِثَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْعَجَبُ اِنَّ نَاسًا مِنْ اُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتّٰى اِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتّٰى يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ عَلٰى نِيَّاتِهِمْ ❁ **حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَابْنُ اَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ اَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ اُسَامَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَشْرَفَ عَلٰى اُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا اَرٰى اِنِّي لَاَرٰى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **و حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ اَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَاَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعُذْ بِهِ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ اَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي اَبُوبَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْاَسْوَدِ عَنْ

(نوفل)

(٨-)(٢٨٨٤)

(٩-)(٢٨٨٥)

(..)

(١٠-)(٢٨٨٦)

(١١-)(..)

هذا البيت غ

من يشرف لها يستشرفه غ

قولها عبث رسول الله الخ هو بكسر الباء قيل معناه اضطرب بجسمه وقيل حرك اطرافه كمن يأخذ شيئا او يدفعه اه نووى وفى النهاية أنه عبث فى منامه اى حرك يديه كالدافع او الآخذ اه

قوله عليه السلام المستبصر هو المستبين للامر القاصد لذلك عمدا (والمجبور) هو المكره (ويصدرون) اى فى الآخرة وفيه لزوم التباعد عن اهل الظلم والتحرز عن مجالستهم ومجاورتهم لئلا يصيبه ما اصابهم فى الدنيا والله اعلم

قوله اشرف على اطم الخ اى علا وارتفع الاطم بضم الهمزة والطاء وهو القصر والحصن وجمعه آطام

(٣) باب نزول الفتن كمواقع القطر

قوله عليه السلام كمواقع القطر قال النووى التشبيه هو فى الكثرة والعموم اى انها كثيرة وتعم الناس لا تختص بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الجارية بينهم كوقعة الجمل وصفين والحرة ومقتل عثمان والحسين وغير ذلك اه وفيه معجزة باهرة له صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم فيها اى القائم بمكانه فى تلك الحالة اه مناوى

قوله عليه السلام من تشرف لها فروى على وجهين مشهورين احدهما بفتح المثناة فوق والشين والراء والثانى يشرف بضم الياء واسكان الشين وكسر الراء وهو من الاشراف للشئ وهو الانتصاب والتطلع اليه والتعرض له ومعنى تستشرفه تقلبه وتصرعه وقيل هو من الاشراف بمعنى الاشفاء على الهلاك ومنه اشفى المريض على الموت اه نووى وفى المناوى تستشرف اى تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها اه

قوله عليه السلام فليعذ به اى ليذهب اليه ليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من خشب اه مناوى

حديث (٢٨٨٤/ ٨): تحفة (١٦١٩٢) التحف (١٤٩٥٦).

حديث (٢٨٨٥/ ٩): تحفة (١٠٦) خ (١٨٧٨، ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٧٠٦٠) التحف (١٠٤).

حديث (٢٨٨٦/ ١٠): تحفة (١٣١٧٩) خ (٣٦٠١، ٧٠٨١) التحف (١٢٢٣٣).

حديث (٢٨٨٦/ ١١): تحفة (١١٧١٦) خ (٣٦٠١، ٣٦٠٢) التحف (١٠٨٨٠).

نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هٰذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ
١٢-(..) صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ **حدثني** إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ وَالْيَقْظَانُ
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذاً
١٣-(٢٨٨٧) فَلْيَسْتَعِذْ **حدثني** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ
فِي أَرْضِهِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثاً قَالَ نَعَمْ
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ
أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي
إِلَيْهَا أَلَا فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ
فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ
أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ قَالَ يَعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى
حَدِّهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ اللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ
اللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتّٰى
يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ أَوْ إِحْدَى الْفِئَتَيْنِ فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ أَوْ يَجِيءُ
(..) سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي قَالَ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ **و حدثنا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثُ
ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ وَانْتَهَى حَدِيثُ وَكِيعٍ عِنْدَ
١٤-(٢٨٨٨) قَوْلِهِ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ ❀ **حدثني** أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ

(٤) باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما

قوله الاان ابابكر الضرير شيخ الزهرى (يزيد) زيادة مرسلة او بالسند السابق عن عبدالرحمن بن مطيع الى آخره وهى قوله (من الصلاة صلاة) هى صلاة العصر الخ قسطلانى

قوله عليه السلام وتر اهله وماله نصب فيهما مفعول ثان اى نقص هو اهله وماله وسلبهما فبقى بلااهل ومال الخ قسطلانى

قوله عليه السلام ملجأ اومعاذا بفتح الميم وذال معجمة شك من الراوى اى محلا يعتصم به منها اه مناوى قال العينى وفيه الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها اه

قوله عليه السلام يعمد الى سيفه فيدق الخ قيل المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث ليسد على نفسه باب هذا القتال وقيل هو مجاز والمراد ترك القتال والاول اصح وهذا الحديث والاحاديث قبله وبعده مما يحتج به من لايرى القتال فى الفتنة بكل حال وقد اختلف العلماء فى قتال الفتنة فقالت طائفة من الصحابة كابى بكرة وابن عمر وعمران رضى الله عنهم لا يقاتل فى فتن المسلمين وقال معظم الصحابة والتابعين وعامة علماء الاسلام يجب نصر الحق فى الفتن والقيام معه بمقاتلة الباغين كما قال تعالى فقاتلوا التى تبغى الاية وهذا هو الصحيح وتتأول الاحاديث على من لم يظهر له الحق او على طائفتين ظالمتين لاتأويل لواحد منهما ولو كان كما قالت الطائفة الاولى لظهر الفساد واستطال اهل البغى والمبطلون والله اعلم نووى باختصار

قوله عليه السلام ثم لينج اى ليفر ويسرع هربا حتى لاتصيبه الفتن (ان استطاع النجاء) بفتح النون والمد اى الاسراع اه مرقاة

قوله عليه السلام لينجو كذا في النسخ وحديث ابن ابي عدي الخ وفي بعض النسخ وحديث ابن ابي عدي برواو فحديث مرفوع على الابتداء وقوله نحو حديث مرفوع على الخبرية واما نصب نحو كما جاء في كثير من النسخ وابقيناه فعلى نزع الخافض والله اعلم

حديث (٢٨٨٦/ ١٢): تحفة (١٤٩٥٣) خ (٧٠٨١) التحف (١٣٨٨٢).
حديث (٢٨٨٧/ ١٣): تحفة (١١٧٠٢) د (٤٢٥٦) التحف (١٠٨٦٧).
حديث (٢٨٨٨/ ١٤، ١٥): تحفة (١١٦٥٥) خ (٣١، ٦٨٧٥، ٧٠٨٣) د (٤٢٦٨، ٤٢٦٩) ن (٤١٢٢، ٤١٢٣) التحف (١٠٨٢٥).

حُسَيْنٍ الْجُحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هٰذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَحْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَحْنَفُ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ **و حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ **وحدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرُفِ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَاهَا جَمِيعًا **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

١٥-(..)

(..)

١٦-(..)

١٧-(١٥٧)

١٨-(..)

قوله عليه السلام اذا تواجه المسلمان الخ معنى تواجها ضرب كل واحد وجه صاحبه اى ذاته وجلته واما كون القاتل والمقتول من اهل النار فحصول على من لاتأويل له ويكون قتالهما عصبية ونحوها ثم كونه فى النار معناه مستحق لها وقد يجازى بذلك وقد يعفو الله تعالى عنه هذا مذهب اهل الحق اه نووى

قوله عليه السلام انه قد اراد قتل صاحبه قال القاضى فيه حجة للقاضى ابى بكر ان العزم على الذنب معصية يؤاخذ بها بخلاف الهم ومن يخالفه يقول هذا اكثر من العزم وهو المواجهة والقتال اه

قوله عليه السلام فى جرف جهنم كذا فى معظم النسخ بالجيم والراء المضمومتين وقد تسكن الراء و فى بعضها حرف بالحاء وهما متقاربتان اى على طرفها قريب من السقوط فيها اه سنوسى

قوله عليه السلام لاتقوم الساعة حتى تقتتل الخ قال النووى هذا من المعجزات وقد جرى هذا فى العصر الاول اه

حديث (١٦/٢٨٨٨): تحفة (١١٦٧٢) خ (٧٠٨٣ تعليقاً) ن (٤١١٦، ٤١١٧) ق (٣٩٦٥) التحف (١٠٨٤١).

حديث (١٧/١٥٧): تحفة (١٤٧٠٦) خ (٣٦٠٩) التحف (١٣٦٤٦).

حديث (١٨/١٥٧): تحفة (١٢٧٨٥) التحف (١١٨٦٦).

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ ❀ **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِيَ الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

(١٩-(٢٨٨٩))

(..)

(٢٠-(٢٨٩٠))

بسنة عامة

(٥) باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سيبلغ ملكها مازوى لى الخ قال القاضى الحديث من اعلام نبوته لظهور الامر كما قال وان ملك امته اتسع بالمشارق والمغارب من بحر طنجة واقصى عمارة المغرب الى اقصى المشرق مما وراء خراسان والنهر والهند والسند والعين ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال اه ابى

قوله عليه السلام الكنزين الاحمر والابيض قال العلماء المراد بالكنزين الذهب والفضة والمراد كنزى كسرى وقيصر ملكى العراق والشام الخ نووى

قوله عليه السلام فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل مافيها من طعم اوفراخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد اه نهاية وقال النووى البيضة العز والملك اه

قوله عليه السلام سألت ربى ثلاثا الخ قال النووى هذا ايضا من المعجزات الظاهرة اه

حديث (٢٨٨٩/ ١٩): تحفة (٢١٠٠) د (٤٢٥٢) ت (٢١٧٦) ق (٣٩٥٢) التحف (١٩٥٢).

حديث (٢٨٩٠/ ٢٠، ٢١): تحفة (٣٨٨٦) التحف (٣٦١٤).

فَاَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ اَنْ لَا يُهْلِكَ اُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَاَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ اَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا **وحدثنا** ٥ اَبْنُ اَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْاَنْصَارِيُّ اَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّهُ اَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ اَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اَبْنِ نُمَيْرٍ ۞ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ اَخْبَرَنَا اَبْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ اَنَّ اَبَا اِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حُذَيْفَةُ اَبْنُ الْيَمَانِ وَاللهِ اِنِّي لَاَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ وَمَا بِي اِلَّا اَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسَرَّ اِلَيَّ فِي ذٰلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي وَلٰكِنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا اَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُذَيْفَةُ فَذَهَبَ اُولٰئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي **وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذٰلِكَ اِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ اِلَّا حَدَّثَ بِهِ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ اَصْحَابِي هٰؤُلَاءِ وَاِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ فَاَرَاهُ فَاَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ اِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ اِذَا رَآهُ عَرَفَهُ **وحدثنا** ٥ اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ اِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي اَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُذَيْفَةَ اَنَّهُ قَالَ

(اخبرني)

٢١-(..)

٢٢-(٢٨٩١)

٢٣-(..)

(..)

٢٤-(..)

قوله عليه السلام وسألته ان لايهلك امتي بالغرق اى الغرق العام كطوفان نوح عليه السلام يعنى سأل صلى الله عليه وسلم ان لا يهلكهم بالعذاب المستأصل فالله سبحانه اعطاه والله اعلم

(٦) باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة

قوله ومابى الا ان يكون رسول الله اسر الى فى ذلك الخ قال القاضى كذا الرواية لجميعهم وقال بعضهم وجه الكلام و مابى ان يكون باسقاط الالان اثباتها يقتضى اثبات السر وقد اخبر متصلا به انه حدث بذلك فى مجلس فيه ناس فيتناقض الكلام والمعنى على اسقاطها مابى انى اختصصت بعلم ما اسر الى بل شركنى فيه غيرى و يدل عليه قوله فى الآخر علمه من علمه ونسيه من نسيه وانما اختص هو بعلم ذلك لذهاب هؤلاء النفر الذين شركوه فى علمه وليس عندى فى ذلك تناقض فالمعنى مابى من عذر يمنعنى من التحديث بجميعها الا اما اسر الى مما لم يحدث به غيرى واما مالم يسره الى فهو الذى تحدث به كما قال فى هذا الحديث وهو يحدث عن الفتن فى مجلس وانه فيه اه سنوسى

قوله كما يذكر الرجل وجه الرجل الخ قال القاضى قيل هذا الكلام فيه اختلال من تغيير الرواة و صوابه كما لايذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه او كما ينسى الرجل اه ابى

حديث (٢٨٩١/ ٢٢): تحفة (٣٣٦٣) التحف (٣١٢٦).

حديث (٢٨٩١/ ٢٣): تحفة (٣٣٤٠) خ (٦٦٠٤) د (٤٢٤٠) التحف (٣١٠٦).

حديث (٢٨٩١/ ٢٤): تحفة (٣٣٧٠) التحف (٣١٣٣).

اَخْبَرَنِى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ اِلَى اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَاَمِنْهُ شَىْءٌ اِلَّا قَدْ سَاَلْتُهُ اِلَّا اَنِّى لَمْ اَسْاَلْهُ مَا يُخْرِجُ اَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ

(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنِى وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ **وحدثنى** يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِىُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعاً

٢٥-(٢٨٩٢) عَنْ اَبِى عَاصِمٍ قَالَ حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ اَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ اَخْبَرَنَا عِلْبَاءُ بْنُ اَحْمَرَ حَدَّثَنِى اَبُو زَيْدٍ (يَعْنِى عَمْرَو بْنَ اَخْطَبَ) قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتّٰى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَنَزَلَ فَصَلّٰى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتّٰى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلّٰى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا

٢٦-(١٤٤) حَتّٰى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَاَعْلَمُنَا اَحْفَظُنَا ۞ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ اَبِى مُعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ اَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ اَنَا قَالَ اِنَّكَ لَجَرِئٌ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِى اَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هٰذَا اُرِيدُ اِنَّمَا اُرِيدُ الَّتِى تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ فَقُلْتُ مَالَكَ وَلَهَا يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً قَالَ اَفَيُكْسَرُ الْبَابُ اَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذٰلِكَ اَحْرٰى اَنْ لَا يُغْلَقَ اَبَداً قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ اَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيْلَةَ اِنِّى حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالْاَغَالِيطِ قَالَ فَهِبْنَا اَنْ نَسْاَلَ حُذَيْفَةَ مَنِ الْبَابُ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ فَسَاَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ

٢٧-(..) **وحدثنا** ۞ اَبُو بَكْرِ بْنُ

ما هو كائن الى يوم القيامة او الى ان تقوم الساعة نخ

قوله فى الفتنة اى المخصوصة وهى فى الاصل الاختبار والامتحان

قوله قال انك لجرىء بوزن فعيل من الجرأة اى جسور مقدام قاله على جهة الانكار كذا فى القسطلانى

قوله عليه السلام فتنة الرجل فى اهله قالوا فتنته فيه ان يأتى من اجلهم ما لا يحل له من القول اوالعمل مما لم يبلغ كبيرة اوالمراد مايعرض له معهن من شر او حزن اوشبهه وفتنته فى ماله ان يأخذه

(٧) باب فى الفتنة التى تموج كموج البحر

من غير مأخذه ويصرفه فى غير مصرفه وفتنته فى نفسه وولده فرط محبته وشغله بهم عن كثير من الخير وفتنته فى جاره ان يتمنى ان يكون حاله مثل حاله ان كان متسما قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة كذا فى الشراح

قوله التى تموج كموج البحر تموج من ماج البحر اى اضطرب

قوله قال فقلنا لحذيفة اى قال شقيق فقلنا

قوله كما يعلم ان دون غد الليلة اى كما يعلم ان الغد ابعد منا من الليلة يقال هو دون ذلك اى اقرب منه

قوله ليس بالاغاليط جمع اغلوطة وهى ما يغالط بها قال النووى معناه حدثته حديثا صدقا محققا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من اجتهاد رأى ونحوه كذا فى العينى

قوله قال فهبنا القائل هو شقيق

حديث (٢٨٩٢/ ٢٥): تحفة (١٠٦٩٦) التحف (٩٩٢٥).

حديث (١٤٤/ ٢٦، ٢٧): تحفة (٣٣٣٧) خ (٥٢٥، ١٤٣٥، ١٨٩٥، ٣٥٨٦، ٧٠٩٦) ت (٢٢٥٨) ن (٣٢٧ الكبرى) ق (٣٩٥٥) التحف (٣١٠٣).

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لَيُهَرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا دِمَاءٌ فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِيهِ قُلْتُ بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْغَضَبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ ❀ **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو **وحدثني** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبَنَّهُ **حدثنا** أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ

(عن)

(..)

(٢٨٩٣)-٢٨

(..)

(٢٨٩٤)-٢٩

(..)

(٣٠)-(..)

قوله جئت يوم الجرعة بفتح الجيم و بفتح الراء واسكانها والفتح اشهر واجود وهى موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة ويوم الجرعة يوم خرج فيه اهل الكوفة يتلقون وا ليا ولاه عليهم عثمان فردوه و سألوا عثمان ان يولى عليهم ابا موسى الاشعرى فولاه اه نووى وفى الابى وهو يوم قدم فيه سعيد بن العاصى اميرا على الكوفة من قبل عثمان فردوه وامروا اباموسى الاشعرى وسألوا عثمان ان يقره فاقره اه

قوله تسمعنى اخالفك روى بالخاء المعجمة و بالحاء المهملة من الحلف وهو الصواب لتردد الايمان بينهما اه سنوسى

قوله عليه السلام يحسر الفرات هو بفتح الياء وكسر السين اى ينكشف لذهاب مائه

(٨) باب

لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل من ذهب يعنى على كنز من ذهب عن هنا بمعنى على مبارق

قوله انا الذى انجو مقتضى الظاهر ينجو بصيغة الغائب قال فى المبارق هذا من قبيل «انا الذى سمتنى امى حيدرة» فنظر الى المبتدأ وحمل الخبر عليه ولم ينظر الى الموصول الذى هو غائب المعنى يقاتل كل رجل راجيا ان يكون هو الناجى من القتل فيأخذ المال اه

حديث (٢٨٩٣/ ٢٨): تحفة (٣٣٠٦) التحف (٣٠٧٣).

حديث (٢٨٩٤/ ٢٩): تحفة (١٢٦٤٩ ، ١٢٧٨٦) التحف (١١٧٤٤ ، ١١٨٦٧).

حديث (٢٨٩٤/ ٣٠ ، ٣١): تحفة (١٢٢٦٣) خ (٧١١٩) د (٤٣١٣ ، ٤٣١٤) ت (٢٥٦٩ ، ٢٥٧٠) التحف (١١٣٩٦).

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ اَنْ

٣١-(..) يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا **حدثنا** سَهْلُ بْنُ

عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِاللهِ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْاَعْرَجِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ اَنْ

٣٢-(٢٨٩٥) يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا **حدثنا** اَبُو كَامِلٍ

فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَاَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِاَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ

الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ

النَّاسُ مُخْتَلِفَةً اَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ اَجَلْ قَالَ اِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ اَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَاِذَا

سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا اِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ

لَيُذْهَبَنَّ بِهِ كُلِّهِ قَالَ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ قَالَ

اَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ اَنَا وَاُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ اُجُمِ حَسَّانَ

٣٣-(٢٨٩٦) **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ) قَالَا حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِي

صَالِحٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنِعَتِ

الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا وَمُنِعَتِ الشَّأْمُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا وَمُنِعَتْ مِصْرُ

اِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ

٣٤-(٢٨٩٧) مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذٰلِكَ لَحْمُ اَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ ۞ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ

حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ

اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

قوله مختلفة اعناقهم الخ قال العلماء المراد بالاعناق هنا الرؤساء والكبراء وقيل الجماعات قال القاضي وقد يكون المراد بالاعناق نفسها وعبر بها عن اصحابها لانها وهي التي بها التطلع والتشوف للاشياء اه نووي

قوله في ظل اجم حسان بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه آجام كاطم وآطام في الوزن والمعنى

قوله عليه السلام منعت العراق درهمها الخ قال النووي وفي معنى منعت العراق و غيرها قولان مشهوران احدهما الاسلام فتسقط عنهم الجزية وهذا قد وجد و الثاني وهو الاشهر ان معناه ان العجم والروم يستولون على البلاد في آخر الزمان فيمنعون حصول ذلك للمسلمين الخ وفيه اقوال اخر فليطلب منه

قوله عليه السلام وعدتم من حيث بدأتم الخ قال القاضي هو من معنى بدأ الاسلام غريبا اه

باب (٩)

في فتح قسطنطينية و خروج الدجال و نزول عيسى ابن مريم

حديث (٢٨٩٥/ ٣٢): تحفة (٣٧) التحف (٣٦).

حديث (٢٨٩٦/ ٣٣): تحفة (١٢٦٥٢) د (٣٠٣٥) التحف (١١٧٤٧).

حديث (٢٨٩٧/ ٣٤): تحفة (١٢٦٧٢) التحف (١١٧٦٢).

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ
خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ
سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا
فَيُقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ
الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ
فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ
الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا
جَاءُوا الشَّأْمَ خَرَجَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَعُدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ
الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ
ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تُرِكَ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ
بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ ❀ **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو أَبْصِرْ
مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ
قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ وَأَسْرَعُهُمْ
إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينٍ وَيَتِيمٍ
وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى التُّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ
الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ

(فقال)

(١٠) **باب**

تقوم الساعة والروم اكثر الناس

(٢٨٩٨)-٣٥

(..)-٣٦

قوله عليه السلام حتى ينزل الروم بالاعماق وفى ابن ملك هو اسم موضع من اطراف المدينة وفى صحاح الجوهرى الاغلب فى الدابق التذكير والصرف لانه فى الاصل اسم نهر او دابق اسم موضع سوق المدينة والشك من الراوى وقد يؤنث ولا يصرف وقال بعضهم المراد من المدينة حلب واعماق ودابق موضعان بقربه وقيل المراد منها دمشق

قوله عليه السلام قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا قوله سبوا روى على بناء الفاعل والمفعول قال النووى كلاهما صواب لانهم سبوا اولا ثم سبوا الكفار وهذا موجود فى زماننا بل معظم عساكر الاسلام فى بلاد الشام ومصر سبوا ثم هم اليوم بحمد الله يسبون الكفار الخ

قوله عليه السلام فينهزم ثلث اى من عساكر الاسلام لا يتوب الله عليهم اى لا يلهمهم التوبة بل يصرون على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يفتنون ابدا اى لا يقع بينهم فتنة الخلف وغيره (فيفتتحون) قال ابن ملك قيل فى بعض النسخ فيفتحون بتاء واحدة وهو الاصوب لان الافتتاح اكثر ما يستعمل بمعنى الاستفتاح فلا يقع موقع الفتح اه

قوله ان المسيح قد خلفكم فى اهليكم يعنى فى دياركم والمراد بالمسيح الدجال سمى بذلك لان عينه اليسرى ممسوحة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل عيسى ابن مريم فامهم يعنى قصد المسلمين لاخذ سنة رسولهم والاقتداء بهم لانه يؤمهم ويقتدون به كذا قاله الطيبى وقيل الضمير المنصوب فى امهم الى اهل الدجال ومتابعيهم يعنى قصدهم باهلاكهم كذا فى المبارق

قوله عليه السلام والروم اكثر الناس قال القاضى هذا الحديث ظهر صدقه فانهم اليوم اكثر الامن يأجوج ومأجوج فانهم عمروا من الشأم الى منقطع ارض الاندلس والسعة دين النصرانية اتساعا لم تتسعه امة اه

قوله ان فيهم خصالا اربعا الخ قال الطبرى هذه الخلال الاربع الحميدة لعلها كانت فى الروم التى ادرك واما اليوم فهم انحس الخليقة وعلى الضد من تلك الاوصاف قال الابى هو مدح لتلك الصفات لا لهم ويحتمل انه انما ذكرها من حيث انها سبب كثرتهم اه كذا فى السنوسى

حديث (٢٨٩٨/ ٣٥، ٣٦): تحفة (١١٢٥٩) التحف (١٠٤٦٤).

فَقَالَ مَا هٰذِهِ الْاَحَادِيثُ الَّتِي تُذْكَرُ عَنْكَ اَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ عَمْرٌو لَئِنْ قُلْتَ ذٰلِكَ اِنَّهُمْ لَاَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ وَاَجْبَرُ النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَسَاكِينِهِمْ وَضُعَفَائِهِمْ ❁ **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ اَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى اِلَّا يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ اِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتّٰى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّأْمِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِاَهْلِ الْاِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ اَهْلُ الْاِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومَ تَعْنِي قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ اِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتّٰى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ اِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتّٰى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ اِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتّٰى يُمْسُوا فَيَفِيءُ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ فَاِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ اِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ اَهْلِ الْاِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللّٰهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيُقْتَلُونَ مَقْتَلَةً اِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَاِمَّا قَالَ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا حَتّٰى اِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتّٰى يَخِرَّ مَيْتًا فَيَتَعَادُّ بَنُو الْاَبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ اِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبِاَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ اَوْ اَيُّ مِيرَاثٍ

(٢٨٩٩)-٣٧ ولضعفائهم ٤ن

قوله عليه السلام واجبر الناس قال النووى هكذا بالصاد قال القاضى والاول اولى لمطابقة الرواية

فى معظم الاصول بالجيم وكذا نقله القاضى عن رواية الجمهور وفى رواية بعضهم واصبر الاخرى واسرعهم افاقة بعد مصيبة وهذا بمعنى اجبر الخ

قوله عن يسير بن جابر بالياء وفى رواية اسير بالهمزة قال النووى كلاهما قولان مشهوران فى اسمه

قوله ليس له هجيرى اى ليس له دأب وشأن الا ان يقول يا عبد الله

قوله فقال عدو يجمعون اى قال ابن مسعود عدو من الروم او عدو كثير وهو

باب اقبال الروم فى كثرة القتل عند خروج الدجال

مبتدأ خبره يجمعون اى الجيش والسلاح (لاهل الاسلام) اى لقتالهم وفى المشكاة لاهل الشام

قوله عليه السلام ذاكم القتال ردة شديدة هو بفتح الراء اى عطفة قوية اه نهاية اى صولة شديدة

قوله فيشترط المسلمون شرطة ضبطوه من الافتعال ومن التفعل والشرطة بضم الشين طائفة من الجيش تتقدم للقتال (للموت) اى للحرب

قوله تفنى الشرطة انظر ما معنى وتفنى الشرطة فان كان معناه وتنعدم فكيف الجمع بين ذلك وبين قوله ويرجع كل غير غالب الا ان يكون المراد الجيش الذى هى منه اذ ليس من انعدام الشرطة ان يكون الجيش مغلوبا اه ابى يعنى تفنى شرطة الطرفين

قوله نهد اليهم الخ بفتح النون والهاء اى نهض وقام وتقدم

قوله فيجعل الله الدبرة عليهم قال القاضى هو لغير العذرى الدبرة بفتح الدال وسكون الباء الموحدة وللعذرى الدائرة بالهمزة والمعنى متقارب قال الازهرى هى الدولة تدور على الاعداء اه وقال فى النهاية قال لابن مسعود ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اى الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اى الهزيمة اه

قوله الدبرة عليهم اى على الروم

قوله عليه السلام فيتعاد بنو الاب الظاهر انه من المسلمين اه قال فى المرقاة فيتعاد بصيغة المعلوم وقيل بالمجهول من باب التفاعل والمعنى يعد بنو الاب اى جماعة حضروا تلك الحرب كلهم اقارب الضمير المنصوب للمائة بتأويل المذكور وخلاصة المعنى انهم يشرعون فى عد انفسهم فيشرع كل جماعة فى عد اقاربهم فلا يجدون من مائة الا واحدا وربما انه لم يبق من مائة الا واحد اه باختصار

(كانوا مائة فلا يجدونه)

(١١)

حديث (٢٨٩٩/ ٣٧): تحفة (٩٦٠٠) التحف (٨٩٠١).

يُقَاسِمُ فَبَيْنَمَاهُمْ كَذٰلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذٰلِكَ فَأَتَاهُمُ الصَّرِيخُ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَحَدِيثُ ابْنِ عُلَيَّةَ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ **و حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْبَيْتُ مَلْأَنُ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَةٍ فَإِنَّهُمْ لَقِيَامٌ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي أَئْتِهِمْ فَقُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ لَا يَغْتَالُونَهُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ قَالَ فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي قَالَ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللّٰهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللّٰهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللّٰهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللّٰهُ قَالَ فَقَالَ نَافِعٌ يَا جَابِرُ لَا نُرَى الدَّجَّالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ ❀ **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ

(المكى)

قوله عليه السلام اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك هكذا هو فى نسخ بلادنا ببأس هو اكبر بباء موحدة فى بأس وفى اكبر وكذا حكاه القاضى عن محقق رواتهم وعن بعضهم بناس بالنون اكثر بالمثلثة قالوا والصواب الاول ويؤيده رواية ابى داود سمعوا بامر اكبر من ذلك اه نووى قال فى المرقاة ببأس اى بحرب شديد اه اقول الله اعلم بامر عظيم وهو خروج الدجال وقتاله

قوله عليه السلام على ظهر الارض احتراز عن الملائكة (يومئذ) وهو احتراز من العشرة المبشرة واضرابهم

قوله من قبل المغرب قال الطبرى يعنى مغرب المدينة اه

قوله لا يغتالونه اى لا يقتلون النبى غيلة وهى القتل فى غفلة وخفاء وخديعة (نجى معهم) اى يناجيهم ومعناه يحدثهم كذا فى النووى

قوله فحفظت منه اربع كلمات الخ هذا الحديث فيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٢) باب مايكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

قوله عليه السلام تغزون جزيرة العرب قال فى المرقاة وقد سبق تفسيرها ومجمله على ماحكى عن مالك مكة والمدينة واليمامة واليمن فالمعنى بقية الجزيرة او جميعها بحيث لا يترك كافر فيها والخطاب للصحابة اه والمراد الامة اه وقال الطبرى ليس هو خطاب للحاضرين فقط بل لهم ولغيرهم من الصحابة ولكل من يقاتل فى سبيل الله الى قيام الساعة ويرجع الى معنى الحديث لا تزال طائفة من امتى يقاتلون الحديث اه

(١٣) باب فى الآيات التى تكون قبل الساعة

قوله فيرفضون بضم الفاء اى فيتركون ويلقون اه مرقاة وفى المصباح هو من باب ضرب وفى القاموس من باب قتل اه

قال كنا فى بيت نحو

بحر ١٣٤ الهجيمة

(..)

(..)

٣٨-(٢٩٠٠)

٣٩-(٢٩٠١)

حديث (٢٩٠٠/٣٨): تحفة (١١٥٨٤) ق (٤٠٩١) التحف (١٠٧٥٩).

حديث (٢٩٠١/٣٩، ٤٠، ٤١): تحفة (٣٢٩٧) د (٤٣١١) ت (٢١٨٣) ن (١١٣٨٠، ١١٤٨٢ الكبرى) ق (٤٠٤١، ٤٠٥٥) التحف (٣٠٦٥).

الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ أَطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ مَا تَذَاكَرُونَ قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتّٰى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذٰلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلٰى مَحْشَرِهِمْ

٤٠-(..) **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا السَّاعَةَ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتّٰى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالدُّخَانُ وَالدَّجَّالُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرَةِ عَدَنَ تَرْحَلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ مِثْلَ ذٰلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ

٤١-(..) **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ أَحْدُ

حتى تروا الخ

قوله عليه السلام انها لن تقوم حتى ترون الخ قال النووى هذا الحديث يؤيد قول من قال ان الدخان دخان يأخذ بانفاس الكافر ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام وانه لم يأت بعد وانما يكون قريباً من قيام الساعة اه وفى رواية حذيفة انه يمكث فى الارض اربعين يوما

قوله والدابة وهى المذكورة فى قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قيل للدابة ثلاث خرجات ايام المهدى ثم ايام عيسى ثم بعد طلوع الشمس من مغربها ذكره ابن ملك قال النووى قال المفسرون هى دابة عظيمة تخرج من صدع فى الصفا وعن ابن عمرو بن العاص انها الجساسة المذكورة فى حديث الدجال اه

قوله عليه السلام من قعرة عدن وفى المشكاة من قعر عدن قال فى المرقاة اى اقصى ارضها وهو غير منصرف وقيل منصرف باعتبار البقعة والموضع ففى المشارق عدن مدينة مشهورة باليمن وفى القاموس محركة جزيرة باليمن اه

قوله وتقيل معهم حيث قالوا هما من القيلولة لا من القول اى تقيل تلك النار حيث سكنوا للقيلولة والله اعلم

هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ رِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ

وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ بِنَحْوِهِ قَالَ وَالْعَاشِرَةُ نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ❀ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى ❀ **حدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ أَوْ يَهَابَ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَكَمْ ذٰلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ كَذَا وَكَذَا مِيلًا **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا وَلٰكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

(..)

(١٤) باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز

٤٢-(٢٩٠٢)

(١٥) باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة

٤٣-(٢٩٠٣)

(١٦) باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

٤٤-(٢٩٠٤)

٤٥-(٢٩٠٥)

قوله عليه السلام حتى تخرج نار من ارض الخ قال النووي هي غير النار الساعة مستقلة وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وستمائة وراءها حرة تواتر العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان واخبرني من حضرها من اهل المدينة اه

الحاشرة للناس الى المحشر بل هي آية من اشراط وكانت نارا عظيمة جدا من جنب المدينة الشرقي

قوله عليه السلام تضيء اعناق الابل ببصرى هي بضم الباء مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل اه نووي

قوله عليه السلام تبلغ المساكن اهاب او يهاب الخ اهاب بكسر الهمزة ويهاب بفتح الياء اسم موضع بقرب المدينة يعني ان المدينة تتوسع جدا حتى تصل مساكنها الى ذلك الموضع وذا لا يكون الا بكثرة رغبة الناس بالسكون فيها والله اعلم قال الابي وبلوغ المساكن اليها معجزة وقعت وقال الطبري وقعت في زمان بني امية ثم تقاصرت حتى اقفرت الان اه

قوله عليه السلام يطلع قرن الشيطان قال العيني ذهب الداودي ان للشيطان قرنين على الحقيقة وذكر الهروي ان قرنيه ناحيتي رأسه وقيل هذا مثل اي حينئذ تحرك الشيطان ويتسلط وقيل القرن القوة اي يطلع حين قوة الشيطان وانما اشار عليه السلام الى المشرق لان اهله يومئذ كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من تلك الناحية وكذلك كانت وهي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق الخ قال في المبارق يطلع قرن الشيطان اي ناصية رأسه ولعل المراد به الشمس ذكر للمحل واراد به الحال كما جاء في حديث آخر (اذا طلعت بين قرني الشيطان) الخ اه

(وحدثني)

حديث (٢٩٠٢/ ٤٢): تحفة (١٣٢٢٠، ١٣٣٦٦) التحف (١٢٢٦٧، ١٢٤٠١).

حديث (٢٩٠٣/ ٤٣): تحفة (١٢٦٥٣) التحف (١١٧٤٨).

حديث (٢٩٠٤/ ٤٤): تحفة (١٢٧٨٤) التحف (١١٨٦٥).

حديث (٢٩٠٥/ ٤٥): تحفة (٨٢٩٠) خ (٧٠٩٣) التحف (٧٦٨٨).

٤٦-(..) **وحدثني** عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفْصَةَ فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ الْفِتْنَةُ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَقَالَ عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ

٤٧-(..) **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

٤٨-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي الْمَشْرِقَ

٤٩-(..) **و حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا ثَلَاثًا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ

٥٠-(..) **حدثنا** عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هٰهُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ

قوله فقال بيده اى اشار بها نحو المشرق عبر عن الفعل بالقول وهو شائع

قوله عليه السلام يطلع قرن الشيطان قال القسطلانى قيل ان له قرنين على الحقيقة وقيل ان قرنيه ناحيتا رأسه أو هو تمثيل اى حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط او قرنه اهل حزبه وقيل ان الشيطان يقرن رأسه بالشمس عند طلوعها لتقع سجدة عبدتها له اه

واوحى إليه: ٨٠

حديث (٢٩٠٥/ ٤٦): تحفة (٨١٩١) التحف (٧٥٩٦).
حديث (٢٩٠٥/ ٤٧): تحفة (٧٠١٥) التحف (٦٥١٨).
حديث (٢٩٠٥/ ٤٨): تحفة (٦٧٧٣) التحف (٦٣٠٨).
حديث (٢٩٠٥/ ٤٩): تحفة (٦٧٥٧) التحف (٦٢٩٣).
حديث (٢٩٠٥/ ٥٠): تحفة (٦٧٩١) التحف (٦٣٢٤).

بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ ۞ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَتْ صَنَماً تَعْبُدُهَا دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةَ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ ذَلِكَ تَامّاً قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً فَتَوَفَّى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ **و حدثنا** ۞ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ۞ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(والذى)

٥١-(٢٩٠٦)

٥٢-(٢٩٠٧)

(..)

٥٣-(١٥٧)

٥٤-(..)

(١٧) **باب**

لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة

قوله عليه السلام حتى تضطرب اليات الخ اى تحرك اليانهن وهى لحم المقعد (دوس) هى قبيلة من اليمن (ذى الخلصة) بالفتحات جمع خالص وذو الخلصة بيت فيه اصنام لهم وقيل هو اسم صنم سمى به زعما منهم ان من عبده وطاف حوله فهو خالص والمراد ان بنى دوس سيرتدون ويرجعون الى عبادة الاصنام فترمل نساؤهم بالطواف حول ذى الخلصة فتتحرك اكفالهم كذا فى ابن ملك

قوله فى الجاهلية بتبالة هى موضع باليمن وليست تبالة التى يضرب بها المثل ويقال اهون على الحجاج من تبالة لان تلك بالطائف اه نووى

قوله عليه السلام لا يذهب الليل والنهار الخ اى لا ينقطع الزمان ولا تأتى القيامة كذا فى المرقاة

قولها (ان ذلك تاما) فقال فى جوابها يكون من ذلك ماشاء الله تعالى وحاصل الجواب ان ما دلت عليه الآية من ظهوره على الدين كله ليست قضية دائمة اه ابى

(١٨) **باب**

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء

قوله عليه السلام فيقول ياليتنى مكانه قال القاضى لما يرى من تغيير الشريعة اولما يرى من البلاء والمحن والفتنة اه

حديث (٢٩٠٦/ ٥١): تحفة (١٣٢٩٩) التحف (١٢٣٣٩).

حديث (٢٩٠٧/ ٥٢): تحفة (١٧٦٩٩) التحف (١٦٣٦١).

حديث (١٥٧/ ٥٣): تحفة (١٣٨٢٤) خ (٧١١٥) التحف (١٢٨٤٠).

حديث (١٥٧/ ٥٤): تحفة (١٣٣٩٣) ق (٤٠٣٧) التحف (١٢٤٢٧).

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ **وحدثنا** ٥٥-(٢٩٠٨) يا ليتني مكان نحو

ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ **وحدثنا** ٥٦-(..) القتل في أي شيء قتل نحو

عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ الْهَرْجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيَّ **حدثنا** ٥٧-(٢٩٠٩) فيما قتل (في الوضعين) نحو

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ **وحدثني** ٥٨-(..)

حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ **حدثنا** ٥٩-(..)

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ **و حدثنا** ٦٠-(٢٩١٠) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا الخ يعني لا تفنى الدنيا ولا تقوم الساعة والله اعلم

قوله عليه السلام وليس به الا البلاء قال في المرقاة اى الحامل له على التمني ليس الدين بل البلاء وكثرة المحن والفتن وسائر الضراء قال المظهر الدين هنا العادة وليس (اى جملة ليس) في موضع الحال من الضمير في يتمرغ يعني يتمرغ على رأس القبر ويتمنى الموت في حال ليس التمرغ من عادته وانما حمل عليه البلاء وقال الطيبي ويجوز ان يحمل الدين على حقيقته اى ليس ذلك التمرغ والتمني لامر اصابه من جهة الدين لكن من جهة الدنيا فيفيد البلاء المطلق بالدنيا بواسطة القرينة السابقة اه

قوله عليه السلام (لا يدري القاتل فيم قتل) المقتول هل يجوز قتله املا وكذلك لا يدري المقتول نفسه او اهله فيم قتل هل هو بسبب شرعي او بغيره

قوله فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج اى الفتنة والاختلاط الكثيرة الموجبة للقتل المجهول والمعنى سببه ثوران الهرج بالكثرة وهيجانه بالشدة كذا في المرقاة

قوله عليه السلام يخرب الكعبة ذو السويقتين قال القاضي السويقتين تصغير ساقين وصغرها لرقتهما وهي صفة سوق السودان غالبا وقد وصفه في الآخر بقوله كأني به اسود افحج والفحج بعد ما بين الساقين وتخريبهما ليس معارضا لقوله تعالى حرما آمنا لان معناه آمنا الى قريب قيام الساعة او انه مخصص للآية اى آمنا الا ما قدر الله من امر ذي السويقتين اه ابى

قوله عليه السلام رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه اى يتصرف فيهم كما يتصرف الراعي في الماشية قال الطبري ولعله الرجل المسمى بجهجاه بعده اه سنوسي

حديث (٢٩٠٨/ ٥٥): تحفة (١٣٤٥٦) التحف (١٢٤٨٩).
حديث (٢٩٠٨/ ٥٦): تحفة (١٣٣٩٥) التحف (١٢٤٢٩).
حديث (٢٩٠٩/ ٥٧): تحفة (١٣١١٦) خ (١٥٩١) ن (٢٩٠٤)(١١١٥٢ الكبرى) التحف (١٢١٧٣).
حديث (٢٩٠٩/ ٥٨): تحفة (١٣٣٣٠) خ (١٥٩٦) التحف (١٢٣٦٨).
حديث (٢٩٠٩/ ٥٩): تحفة (١٢٩٢٤) التحف (١١٩٩٣).
حديث (٢٩١٠/ ٦٠): تحفة (١٢٩١٨) خ (٧١١٧، ٣٥١٧) التحف (١١٩٨٧).

٦١-(٢٩١١) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَهْجَاهُ * قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكٌ وَعُبَيْدُ اللهِ وَعُمَيْرٌ وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بَنُو عَبْدِ الْمَجِيدِ

٦٢-(٢٩١٢) حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ

٦٣-(..) وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ وُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ

٦٤-(..) وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً صِغَارَ الأَعْيُنِ ذُلْفَ الآنُفِ

٦٥-(..) حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوْماً وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ

٦٦-(..) حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ حُمْرُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الأَعْيُنِ

٦٧-(٢٩١٣) حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله عليه السلام لاتذهب الايام الخ اى لاينقطع الزمان ولايأتى يوم القيامة

قوله عليه السلام يقال له الجهجاه بهاءين وفى بعضها الجهجا بحذف الهاء التى بعد الالف والاول هو المشهور اه نووى

قوله عليه السلام كأن وجوههم المجان المطرقة المجان جمع المجن وهو الترس والمطرقة هى التى البست طراقا اى جلدا يغشاها شبه وجوههم بالترس لبسطتها وتدورها والمطرقة لغلظها وكثرة لحمها اه مبارق

قوله عليه السلام نعالهم الشعر قيل يحتمل ان يراد به ان نعالهم تكون جلودا مشعرة غير مدبوغة قال النووى وجد قتال هؤلاء الترك الموصوفين بالصفات المذكورة مرات وهذه كلها معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذى لاينطق عن الهوى اه مبارق

قوله عليه السلام ينتعلون الشعر قال العينى معناه انهم يصنعون من الشعر حبالا ويصنعون منها نعالا ويقال معناه ان شعورهم كثيفة طويلة فهى اذا اسدلوها كالالباس تصل الى ارجلهم كالنعال اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف الانف الذلف بالذال المعجمة والمهملة لغتان المشهور المعجمة قال فى النهاية الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والآنف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها اه وفى المصباح الانف المعطس والجمع آناف على افعال وانوف وآنف مثل فلوس وافلس اه

قوله عليه السلام حمر الوجوه قال النووى بيض الوجوه مشوبة بحمرة اه

(وعلى)

حديث (٢٩١١/ ٦١): تحفة (١٤٢٦٧) ت (٢٢٢٨) التحف (١٣٢٤٨).

حديث (٢٩١٢/ ٦٢): تحفة (١٣١٢٥) خ (٢٩٢٩) د (٤٣٠٤) ت (٢٢١٥) ق (٤٠٩٦) التحف (١٢١٨١).

حديث (٢٩١٢/ ٦٣): تحفة (١٣٣٦٥) التحف (١٢٤٠٠).

حديث (٢٩١٢/ ٦٤): تحفة (١٣٦٧٧) خ (٢٩٢٩) ق (٤٠٩٧) التحف (١٢٦٩٨). حديث (٢٩١٢/ ٦٦): تحفة (١٤٢٩٢) خ (٣٥٩١) التحف (١٣٢٧٢).

حديث (٢٩١٢/ ٦٥): تحفة (١٢٧٦٦) د (٤٣٠٣) ن (٣١٧٧) التحف (١١٨٤٧). حديث (٢٩١٣/ ٦٧): تحفة (٣١٠٧) التحف (٢٨٧٨).

وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَاكَ قَالَ مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَاكَ ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّأْمِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدْيٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَاكَ قَالَ مِنْ قِبَلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ وَأَبِي الْعَلَاءِ أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا

(..) **وحدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْجُرَيْرِيَّ) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

٦٨-(٢٩١٤) **وحدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ

٦٩-(٢٩١٣/٢٩١٤) حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْثِي الْمَالَ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(..) يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

٧٠-(٢٩١٥) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمَّارٍ حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَجَعَلَ

٧١-(..) يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُؤْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ فِئَةٌ بَاغِيَةٌ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك اهل العراق الخ قال النووى قد سبق شرحه قبل هذا اه نعم سبق فى حديث منعت العراق درهمها وقفيزها الخ وماسبق هنا منه هذا وفى معنى منعت العراق وغيرها قولان مشهوران احدهما لاسلامهم فتسقط عنهم الجزية وهذا قد وجد والثانى وهو الاشهر ان معناه ان العجم والروم يستولون على البلاد فى آخر الزمان فيمنعون حصول ذلك للمسلمين اه وفيه اقوال اخر

قوله ان لا يجبى اليهم فى المصباح جبيت المال والخراج اجبيه جباية جمعته وجبوته اجبوه جباوة مثله اه

قوله عليه السلام خليفة يحثى المال حثيا الخ قال النووى وفى رواية يحثو قال اهل اللغة يقال حثيت احثى حثيا وحثوت احثو حثوا لغتان والحثو هو الحفن باليدين وهذا الحثو الذى يفعله هذا الخليفة يكون لكثرة الاموال والغنائم والفتوحات مع سخاء نفسه اه وفى الابى ذكر الترمذى وابو داود هذا الخليفة وسمياه بالمهدى وفى الترمذى لاتقوم الساعة حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى وقال حديث حسن صحيح وزاد ابوداود يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا اه

قوله لايعده عددا هكذا فى كثير من النسخ فحينئذ يكون بمعنى معدودا كما فى المصباح وفى بعضها عدا فحينئذ يكون مصدرا مؤكدا والله اعلم

قوله عليه السلام بؤس ابن سمية الخ قال النووى البؤس والبأساء المكروه والشدة والمعنى يابؤس ابن سمية ما اشده واعظمه واما الرواية الثانية فهى ويس بفتح الواو واسكان المثناة ووقع فى رواية البخارى ويح كلمة ترحم الخ

حديث (٢٩١٤/٦٨): تحفة (٤٣٤٩) التحف (٤٠٤٤).

حديث (٢٩١٣، ٢٩١٤/٦٩): تحفة (٤٣٢١) التحف (٤٠١٨).

حديث (٢٩١٥/ ٧٠، ٧١): تحفة (١٢١٣٤) ن (٨٥٤٨ الكبرى) التحف (١١٢٧٧).

مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَنْبَرِيُّ وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أُرَاهُ يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَا وَيْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ **وحدثني** إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهْلِكُ أُمَّتِي هٰذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرٰى فَلَا كِسْرٰى

(بعده)

قوله عليه السلام ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق بمثل ويح وحكمها حكمها وويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له كذا فى النهاية

قوله عليه السلام تقتلك الفئة الباغية قال النووى الفئة الطائفة والفرقة قال العلماء هذا الحديث حجة ظاهرة فى ان عليا رضى الله عنه كان محقا مصيبا والطائفة الاخرى بغاة لكنهم مجتهدون فلا اثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام يهلك امتى هذا الحى الخ قال القاضى وفى البخارى هلاك امتى على يدى اغيلمة من قريش وهذا الهلاك بينه فى حديث اعوذ بالله من امارة الصبيان ان اطعتموهم هلكتم وان عصيتموهم اهلكوكم قال الطبرى المراد بعض الحى وهم الاغيلمة وكان الهلاك على ايديهم لصغرهم وعدم تجربتهم للامور ولم يرد بالامة جميعها بل من وجد فى زمن الاغيلمة اه ابى

قوله عليه السلام لو ان الناس اعتزلوهم يعنى ينبغى لهم ان لا يخالفوهم لمحاربة بل لهم ان يعتزلوهم وفى السنومى وكان ابوهريرة يعرفهم وفيه حجة لعدم القيام على الامراء لانه لم يأمرهم بمحاربتهم وسكت عن تعيينهم لما فى ذلك من المفسدة الخ

قوله عليه السلام قدمات كسرى الخ قال الشافعى وسائر العلماء معناه لا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر بالشام كما كان فى زمنه عليه السلام فعلمنا عليه السلام بانقطاع ملكهما فى هذين الاقليمين فكان كما قال الخ نووى

ويس او يقول يا ٧٢-(٢٩١٦)

(..)

٧٣-(..)

٧٤-(٢٩١٧)

٧٥-(٢٩١٨)

حديث (٢٩١٦/ ٧٢، ٧٣): تحفة (١٨٢٥٤) ن (٨٢٧٥ الكبرى) التحف (١٦٨٧٣).

حديث (٢٩١٧/ ٧٤): تحفة (١٤٩٢٦) خ (٣٦٠٤) التحف (١٣٨٥٨).

حديث (٢٩١٨/ ٧٥): تحفة (١٣١٤٣، ١٣٣٠٠، ١٣٣٣٤) خ (٣٦١٨) ت (٢٢١٦) التحف (١٢١٩٨، ١٢٣٤٠، ١٢٣٧٢).

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ

(٧٦-(..)) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(٧٧-(٢٩١٩)) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءً

(٧٨-(..)) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشُكَّ

(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٢٩٢٠) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ) عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَقَ فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ

واستقين كنوزها الخ

قوله لتفتحن عصابة اى لتأخذن جماعة

قوله عليه السلام كنز آل كسرى الذى فى الابيض قال فى المرقاة بكسر الكاف ويفتح والآل مقحم والمراد به اهله واتباعه (الابيض) قصر حصين كان فى المدائن وكانت الفرس تسميه « سفيد كوشك » والان بنى مكانه مسجد المدائن وقد اخرج كنزه فى ايام عمر رضى الله عنه وقيل الحصن الذى بهمدان بناه دارابن دارا يقال له « شهرستان » اه

قوله عليه السلام سمعتم بمدينة جانب منها الخ قال شارح هذه المدينة فى الروم وقيل الظاهر انها قسطنطينية ففى القاموس هى دار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة وتسمى بالرومية بورنطيا وارتفاع سوره احد وعشرون ذراعا وكنيستها مستطيلة وبجانبها عمود عال فى دور اربعة ابواع تقريباً وفى رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفى احدى يديه كرة من ذهب وقد فتح اصابع يده الاخرى مشيرا بها وهو صورة قسطنطين بانيها اه ويحتمل انها مدينة غيرها بل هو الظاهر لان قسطنطينية تفتح بالقتال الكثير وهذه المدينة تفتح بمجرد التهليل والتكبير اه مرقاة

قوله عليه السلام يغزوها سبعون الفا من بنى اسحاق قال القاضى كذا هو فى جميع اصول صحيح مسلم من بنى اسحاق قال قال بعضهم المعروف المحفوظ من بنى اسماعيل وهو الذى يدل عليه الحديث وسياقه لانه انما اراد العرب وهذه المدينة هى القسطنطينية اه نووى

قوله عليه السلام من بنى اسحاق قال المظهر من اكراد الشام هم من بنى اسحاق النبى عليه السلام وهم مسلمون اه وهو يحتمل ان يكون معهم غيرهم من بنى اسماعيل وهم العرب او غيرهم من المسلمين واقتصر على ذكرهم تغليبا لهم على من سواهم ويحتمل ان يكون الامر مختصا بهم قاله ملا على

حديث (٢٩١٨/٧٦): تحفة (١٤٧٠١) خ (٣٠٢٧) التحف (١٣٦٤٢).

حديث (٢٩١٩/٧٧): تحفة (٢٢٠٤) خ (٣١٢١، ٣٦١٩، ٦٦٢٩) التحف (٢٠٤٦).

حديث (٢٩١٩/٧٨): تحفة (٢١٨٨، ٢١٩٩) التحف (٢٠٣٤).

حديث (٢٩٢٠): تحفة (١٢٩٢٣) التحف (١١٩٩٢).

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ ثَوْرٌ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقْتَتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

(ابى)

(..)

(..)

(..)

(..)-٧٩ (٢٩٢١)

(..)-٨٠

(..)-٨١

(٢٩٢٢)-٨٢

(٢٩٢٣)-٨٣

قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جملة مستأنفة او حال بتقدير قد والله اعلم

قوله قال ثور لا اعلمه اى لا اظن ابا هريرة (الا قال الذى فى البحر) اى احد جانبيها الذى فى البحر

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وقوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها فيغنموا بسقوط نون الجمع من هذه الافعال الاربعة فى النسخ التى بايدينا متونا وشروحا ولهذا ابقيناها على حالها ولكن لم يظهر لى وجه السقوط ثم وجدتها فى المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

قوله عليه السلام فيفرج لهم بتشديد الراء المفتوحة اى يفتح لهم والظرف نائب الفاعل كذا فى المرقاة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قال القاضى هذا والله اعلم يكون بعد قتل الدجال لان اليهود اكثر اتباعه اه

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم الخ قال الابى لا مانع من حمله على الحقيقة بادراك يخلقه الله تعالى للحجر ويحتمل المجاز وانه كناية عن كمال استئصال قتلهم اه

قوله عليه السلام حتى يختبئ اليهودى الاختباء الاستتار بشئ اى يستتر ويختفى وراء الحجر

قوله عليه السلام الا الغرقد فانه من شجر اليهود قال الطبرى الغرقد شجر معروف له شوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قتل الدجال واليهود اه وفى النهاية هو ضرب من شجر العضاه و شجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع اه

قوله عليه السلام فانه من شجر اليهود اضيف اليهم بادنى ملابسة اه مرقاة

حديث (٢٩٢١/ ٧٩): تحفة (٨١٠٥، ٨٢٠٥) التحف (٧٥١٣، ٧٦١٠).

حديث (٢٩٢١/ ٨٠): تحفة (٦٧٧٧) التحف (٦٣١٢).

حديث (٢٩٢١/ ٨١): تحفة (٧٠١٤) التحف (٦٥١٧).

حديث (٢٩٢٢/ ٨٢): تحفة (١٢٧٨٧) التحف (١١٨٦٨).

حديث (٢٩٢٣/ ٨٣): تحفة (٢١٧٢، ٢١٨٩، ٢٢٠١) التحف (٢٠١٩، ٢٠٣٥).

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ **وحدثني** أَبُو الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ سِمَاكٌ وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَاحْذَرُوهُمْ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يُنْبَعَثُ * **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ فَفَرَّ الصِّبْيَانُ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ فَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرِبَتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ* (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(..) ز ت ن

٨٤-(١٥٧)

(..) ت ن

٨٥-(٢٩٢٤)

٨٦-(..)

قوله عليه السلام لاتقوم الساعة حتى يبعث الخ قال النووى معنى يبعث يخرج ويظهر وسبق فى اول الكتاب تفسير الدجال وانه من الدجل وهو التمويه وقد قيل غير ذلك وقد وجد من هؤلاء خلق كثيرون فى الاعصار واهلكهم الله تعالى وقلع آثارهم وكذلك يفعل بمن بقى منهم اه

(١٩) باب ذكر ابن صياد

قوله فيهم ابن صياد قال النووى يقال له ابن صياد وابن صائد وسمى بهما فى هذه الاحاديث واسمه صاف قال العلماء وقصته مشكلة وامره مشتبه فى انه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره ولاشك فى انه دجال من الدجاجلة قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبى عليه السلام لم يوح اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحى اليه بصفات الدجال وكان فى ابن صياد قرائن محتملة فلذلك كان النبى عليه السلام لايقطع بانه الدجال ولا غيره ولهذا قال لعمر ان يكن هو فلن تستطيع قتله الخ قال الطبرى كانت حاله فى صغره حالة الكهان يصدق مرة ويكذب مرة ثم لما كبر اسلم وظهرت منه علامات خير حج وجاهد مع المسلمين ثم ظهرت منه احوال وسمعت منه مقالات تشعر بانه الدجال وانه كافر ويأتى جميع ذلك فى الام اه

* [« أبو بكر بن أبي شيبة » بدل « أبو كريب » . تحفة]

حديث (١٥٧/ ٨٤): تحفة (١٣٨٥٦) التحف (١٢٨٧٢).

حديث (..): تحفة (١٤٧١٩) خ (٣٦٠٩/ م) ت (٢٢١٨) التحف (١٣٦٥٩).

حديث (٢٩٢٤/ ٨٥، ٨٦): تحفة (٩٢٧٠) التحف (٨٦٠٤).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً فَقَالَ دُخٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ

(٨٧-(٢٩٢٥)

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَقَالَ هُوَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُبِّسَ عَلَيْهِ دَعُوهُ

(٨٨-(٢٩٢٦)

حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَقِيَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْغِلْمَانِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ

(٨٩-(٢٩٢٧)

حدثني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَّالُ أَلَسْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدْتُ لِي أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي

(٩٠-(..)

حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَتْنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله عليه السلام قد خبأت لك خبأ قال في المصباح خبأت الشيء خبأ مهموز من باب نفع سترته اه وما اضمره عليه السلام في قلبه للامتحان آية فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فلما قال ابن صياد دخ فقال عليه السلام اخسأ فلن تعدو قدرك قال العيني اخسأ كلمة زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا اه وفي القاموس المستفاد من الامهات اخسأ مخصوص بزجر الكلب وطرده وتبعيده يقال عند طرده اخسأ ومنه قوله تعالى قال اخسؤا فيها قال القاضي في تفسيره اسكتوا سكوت هوان فانها ليست مقام سؤال من خسأت الكلب اذا زجرته فخسأ اه قال القاضي عياض واصح الاقوال انه لم يهتد من الآية التي اضمر النبي عليه السلام الا لهذا اللفظ الناقص على عادة الكهان اذا القى الشيطان اليهم بقدر ما يختطف قبل ان يدركه الشهاب اه

قوله عليه السلام ترى عرش ابليس قال الابي وانظر هل هذا العرش الذي يرى هو المذكور في حديث ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه اه

قوله عليه السلام لبس عليه هو بضم اللام وتخفيف الباء اي خلط عليه امره كما في الرواية الاخرى خلط عليك الامر اي يأتيه به شيطان فخلط اه نووي

قوله قال فلبسني اي قال ابو سعيد فلبسني قال القاضي اي خلط على امره لان احتجاجاته الاول قد تلوح ثم قوله اثرها اني لا عرفه واعرف مولده الى آخر كلامه كالنص في انه هو كما تقدم اه وقال السنوسي ويحتمل ان الدجال اصيب في عقله حتى صار يتناقض التناقض الذي لا يفهم معناه اه

قوله واخذتني منه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم

قوله عذرت الناس قال في المصباح عذرته فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور اي غير ملوم اه

حديث (٢٩٢٥/ ٨٧): تحفة (٤٣٢٩) ت (٢٢٤٧) التحف (٤٠٢٦).

حديث (٢٩٢٦/ ٨٨): تحفة (٣١٠٨) التحف (٢٨٧٩).

حديث (٢٩٢٧/ ٨٩): تحفة (٤٣١٩) التحف (٤٠١٦).

حديث (٢٩٢٧/ ٩٠): تحفة (٤٣٥٤) التحف (٤٠٤٩).

مُحَمَّدٍ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسْلَمْتُ قَالَ وَلَا يُولَدُ لَهُ وَقَدْ وُلِدَ لِي وَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَجْتُ قَالَ فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَّارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَفَعَلَ قَالَ فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُسٍّ فَقَالَ اشْرَبْ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ آخُذَ عَنْ يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَنِقَ مِمَّا يَقُولُ لِيَ النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ

٩١-(..)

حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرْبَةُ الْجَنَّةِ قَالَ دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

٩٢-(٢٩٢٨)

٩٣-(..)

قوله كاد ان يأخذ فى قوله اى ان يؤثر واصدقه فى دعواه اه سنوسى

قوله لو عرض علىّ بصيغة المجهول اى لو عرض علىّ ماجبل فى الدجال من الاغواء والخديعة والتلبيس علىّ (ماكرهت) اى بل قبلت والحاصل رضى بكونه الدجال وهذا دليل واضح على كفره كذا ذكره المظهر وغيره من الشراح اه مرقاة

قوله ماكرهت اى اقبل ولا اردده

قوله فجاء بعس اى بقدح كبير فيه لبن قال فى المصباح العس بالضم القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وربما قيل اعساس مثل قفل واقفال اه

الا انى اكره الخ

قوله قلت له تبا لك سائر اليوم قال الطبرى اى خسارا لك دائما لان اليوم يراد به الزمان وتبا منصوب بفعل لايظهر اى لقيت تبا اه ابى وفى المصباح تباله اى هلاكا له اه وفى النووى اى خسرانا وهلاكا لك باق اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد الخ قال القاضى ويأتى فى حديث ابن ابى شيبة ان ابن صياد هو السائل وهو اظهر عند بعض اهل النظر من حديث نصر بن على اه

قوله درمكة بيضاء مسك قال العلماء معناه انها فى البياض درمكة وفى الطيب مسك والدرمك هو الدقيق الحوارى الخالص البياض اه نووى

حديث (٢٩٢٧/ ٩١): تحفة (٤٣٢٨) ت (٢٢٤٦) التحف (٤٠٢٥).

حديث (٢٩٢٨/ ٩٢): تحفة (٤٣٤٨) التحف (٤٠٤٣).

حديث (٢٩٢٨/ ٩٣): تحفة (٤٣٣٨) التحف (٤٠٣٥).

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ

حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَحْلِفُ بِاللهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ الدَّجَّالُ فَقُلْتُ أَتَحْلِفُ بِاللهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ

(كعب)

(٢٩٢٩) - ٩٤

(٢٩٣٠) - ٩٥

(٢٩٣١)

قوله عند اطم بنى مغالة قال القاضى وبنو مغالة كل ما كان على يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاطم هو الحصن جمعه آطام اه نووى وفى القسطلانى الاطم بناء مرتفع ومغالة بطن من الانصار اوحى من قضاعة اه

قوله اشهد انك رسول الاميين اى العرب وماذكره وان كان حقا من جهة المنطوق باطل من جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى العجم كما زعمه اليهود اه عينى

قوله فرفضه قلت ويجوز ان يكون معنى رفضه اى ترك سؤاله الاسلام ليأسه منه حينئذ ثم شرع فى سؤاله عما يرى والله اعلم اه نووى

قوله عليه السلام آمنت بالله وبرسله قال الكرمانى فان قلت كيف طابق قوله آمنت بالله ورسله جواب الاستفهام واجاب بانه لما اراد ان يظهر للقوم حاله ارخى العنان حتى يبينه عند المغتر به فلهذا قال آخرا اخسأ اه وقيل يحتمل اراد باستنطاقه اظهار كذبه المنافى لدعوى النبوة ولما كان ذلك هو المراد اجابه بجواب منصف فقال آمنت بالله ورسله اه قسطلانى

قوله قال ابن صياد هو الدخ قال القسطلانى فادرك البعض على عادة الكهان فى اختطاف بعض الشئ من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان فان قلت كيف اطلع ابن صياد او شيطانه على ما فى الضمير اجيب باحتمال ان يكون النبى عليه السلام تحدث مع نفسه او اصحابه بذلك فاسترق الشيطان ذلك او بعضه فان قلت ما وجه التخصيص باخفاء هذه الآية اجاب ابو موسى المدينى بانه اشار بذلك الى ان عيسى ابن مريم عليهما السلام يقتل الدجال بجبل الدخان فاراد التعريض لابن صياد بذلك اه

ابن صياد

حديث (٢٩٢٩/ ٩٤): تحفة (٣٠١٩) خ (٧٣٥٥) د (٤٣٣١) التحف (٢٨٠٦).

حديث (٢٩٣٠/ ٩٥): تحفة (٦٩٩٠) خ (٣٣٣٧، ١٣٥٤، ١٣٥٥) التحف (٦٤٩٤).

حديث (٢٩٣١): تحفة (٦٩٩٠) خ (٣٣٣٧، ١٣٥٤، ١٣٥٥) التحف (٦٤٩٤).

كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافِ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ النَّاسَ الدَّجَّالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنَ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَزَ الْحُلُمَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُنْتَهَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبِي يَعْنِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ قَالَ لَوْ تَرَكَتْهُ أُمُّهُ بَيَّنَ أَمْرَهُ **و حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١٦٩)

(٢٩٣٠-٩٦)

(..-٩٧)

قوله وهو يختل ان يسمع الخ هو بكسر التاء اى يخدع ابن صياد ويستغفله ليسمع من كلامه شيئا ويعلم هو والصحابة حاله فى انه كاهن ام ساحر ونحوهما وفيه كشف احوال من تخاف مفسدته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النووى

قوله فى قطيفة هى كساء له خمل (فيها زمزمة) اى صوت خفى لايكاد يفهم اولا يفهم اه

قوله عليه السلام لو تركته بين اى لو لم تخبره ولم تعلمه امه بمجيئنا لبين لنا من حاله ما نعرف به حقيقة امره وهذا يقتضى الاعتماد على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف صوته اه قال الطبرى يعبر عن حاله فى نومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكل هذا مع قوله عليه السلام رفع القلم عن ثلاث فذكر النائم حتى ينتبه والاجماع على ان النائم لايؤاخذ بما صدر عنه من قول اوغيره ويجاب بان هذا ليس من باب المؤاخذة حتى يشكل وانما هو من باب النظر فى قرائن الاحوال فان النائم الغالب عليه انه يتكلم فى نومه بما يكون له وعليه فى حال اليقظة فلعله عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه فى حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبى الا وقد انذره قومه الخ قال الابى انما انذروه قومهم لعظم فتنته بما يظهر على يديه من الفتن ولما لم يتعين لواحد منهم زمن خروجه توقع كل منهم ان يخرج فى زمن امته فبالغ فى التحذير منه فيجب الايمان بخروجه والعزم على معاداته اه

قوله عليه السلام تعلموا انه اعور قال الشارح اتفق الرواة على ضبطه بفتح العين واللام المشددة ومعناه اعلموا وتحققوا يقال تعلم بفتح مشدد بمعنى اعلم اه

حديث (١٦٩): تحفة (٦٧٥٥، ١٥٦٤٩) التحف (٦٢٩١، ١٤٤٣٩). وانظر ما تقدم (١/ ١٠٧ ح١٦٩).

حديث (٢٩٣٠/ ٩٦): تحفة (٦٨٥٩، ١٥٦٤٩) خ (٧١٢٧) ت (٢٢٣٥) التحف (٦٣٨٥، ١٤٤٣٩).

حديث (٢٩٣٠/ ٩٧): تحفة (٦٩٣٢، ١٥٦٤٩) خ (٣٠٥٥ـ ٣٠٥٧، ٦٦١٨) د (٤٣٢٩، ٤٧٥٧) ت (٢٢٤٩، ٢٢٣٥) التحف (٦٤٤٤، ١٤٤٣٩).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَانْتَفَخَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللهُ مَا أَرَدْتَ مِنِ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ هَلْ تُحَدِّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَقْيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرَتْ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَعَلَتْ عَيْنُكَ مَا أَرَى قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ خَلَقَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ قَالَ فَنَخَرَ كَأَشَدِّ نَخِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصًا كَانَتْ مَعِي حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللهِ مَا شَعَرْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضَبُهُ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَّالَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ

٩٨-(٢٩٣٢)

٩٩-(..)

١٠٠-(١٦٩)

وأنا والله فما شعرت بذ

قوله عند اطم بنى مغالة بفتح الميم ويضم والغين المعجمة ونقل بالضم والمهملة وهو قبيلة والاطم بضمتين القصر وكل حصن مبنى بحجارة وكل بيت مربع مسطح جمعه آطام واطوم اه مرقاة

قوله حتى ملأ السكة قال المازرى قال ابو عبيد السكة هى الطريق المصطفة بالنخيل وسميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها اه

قوله عليه السلام انما يخرج من غضبة يحلل بها سلاسله (يغضبها) ضميره مفعول به وفيه اشعار لشدة غضبه حيث اوقع غضبه على الغضبة وهى المرة من الغضب ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا على قول من يجوز ان يكون ضميرا اه ابن ملك

قوله فقلت لبعضهم قال الطبرى يعنى لبعض من كان معه وقائل لا والله هو ذلك البعض ولذا قال ابن عمر كذبتنى بدليل قوله لقد اخبرنى بعضكم ولا يتوهم ان الخطاب لابن صياد لانه لم يتكلم معه فى هذه اللقية وانما تكلم معه فى الثانية اه

قوله وقد نفرت عينه اى ورمت ونتأت اى خرجت وارتفعت

قوله فنخر كاشد نخير حمار النخير صوت الانف وضرب ابن عمر له بالعصا حتى انكسرت كان لشدة موجدته عليه وكأنه تحقق انه الدجال اه ابى

(٢٠) باب ذكر الدجال وصفته وما معه

حديث (٢٩٣٢/ ٩٨، ٩٩): تحفة (١٥٨٠٧) التحف (١٤٥٩٠).

حديث (١٦٩/ ١٠٠): تحفة (٧٥٣٠، ٧٨٦٧، ٨٠٩٤، ٨٤٦٤) خ (٣٤٣٩، ٧١٢٣) التحف (٦٩٧٨، ٧٢٩٠، ٧٥٠٢، ٧٨٤٨).

(..) الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِئَةٌ **حدثني** أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

١٠١-(٢٩٣٣) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر

١٠٢-(..) **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر أَيْ كَافِرٌ

١٠٣-(..) **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ثُمَّ تَهَجَّاهَا ك ف ر يَقْرَأُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ

١٠٤-(٢٩٣٤) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى جُفَالُ الشَّعَرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ

١٠٥-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ وَالْآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيُغْمِضْ ثُمَّ لِيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبْ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ

١٠٦-(..) **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

كأن عينه عنبة طافئة فرويت بالهمز وتركه وكلاهما صحيح فالهموز هي التي ذهب نورها وغير المهموز التي نتأت وطفت مرتفعة وفيها ضوء وقد سبق في كتاب الايمان بيان هذا كله وبيان الجمع بين الروايتين وانه جاء في رواية اعور العين اليمنى وفي رواية اليسرى وكلاهما صحيح والعور في اللغة العيب وعيناه معيبتان عوراوان احداهما طافئة بالهمز لاضوء فيها والاخرى طافية بلا همز ظاهرة ناتئة اه نووي

قوله عليه السلام مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها الخ قال الابي ان ذكر الحروف مما يدل على ان ذكر الكتب حقيقة لا مجاز ولا كناية اه قال ملا علي فيه اشارة الى انه داع الى الكفر لا الى الرشد فيجب اجتنابه وهذه نعمة عظيمة من الله في حق هذه الامة حيث ظهر رقم الكفر بين عينيه اه

قوله عليه السلام جفال الشعر بضم الجيم اي كثير الشعر المجتمعة كذا في الفائق اه

قوله عليه السلام فاما ادركن احد الخ قال النووي هكذا هو في اكثر النسخ ادركن وفي بعضها ادركه وهذا الثاني ظاهر واما الاول فغريب من حيث العربية لان هذه النون لا تدخل على الفعل الماضي قال القاضي ولعله يدركن يعني غيره بعض الرواة اه

قوله عليه السلام عليها ظفرة غليظة الظفرة جلدة تغشى البصر قال في المرقاة ظفرة بفتحتين اي لحمة غليظة او جلدة او على العين الممسوح ظفرة اه

قوله عليه السلام يقرؤه كل مؤمن كاتب بالجر بدلا من مؤمن وفي نسخة بالرفع بدل بعض من كل اه مرقاة

حديث (٢٩٣٣/ ١٠١): تحفة (١٢٤١) خ (٧١٣١، ٧٤٠٨) د (٤٣١٦، ٤٣١٧) ت (٢٢٤٥) التحف (١١٤٢).

حديث (٢٩٣٣/ ١٠٢): تحفة (١٣٨١) التحف (١٢٧٨).

حديث (٢٩٣٣/ ١٠٣): تحفة (٩١٥) د (٤٣١٨) التحف (٨٥٦).

حديث (٢٩٣٤/ ١٠٤): تحفة (٣٣٤٣) ق (٤٠٧١) التحف (٣١٠٩).

حديث (٢٩٣٤/ ١٠٥، ١٠٦): تحفة (٣٣٠٩) خ (٣٤٥٠، ٧١٣٠) د (٤٣١٥) التحف (٣٠٧٦).

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَّالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٩٣٥)

حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَّالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ تَصْدِيقًا لِحُذَيْفَةَ (١٠٧-(٢٩٣٤/٢٩٣٥))

حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَا أَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (١٠٨-(..))

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ (١٠٩-(٢٩٣٦))

حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (١١٠-(٢٩٣٧))

قوله عليه السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اى وما يتولد منه من اسباب النعم بحسب الظاهر المعبر عنه بالجنة فيما تقدم يرغب اليه من اطاعه (ونارا) اى مايكون ظاهره سببا للعذاب والمشقة والا لم يخوف به من عصاه

قوله عليه السلام فماء بارد عذب اى حلو يكسر العطش والمعنى ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه والقاه فيها غيظا كما جعل نار نمروذ « بردا وسلاما على ابراهيم » عليه السلام ويجعل ماءه الذى اعطاه من صدقه نارا محرقة دائمة ومجمله ان ما ظهر من فتنته ليس له حقيقة بل تخييل منه وشعبذة كما يفعله السحرة والمشعبذون مع احتمال ان الله تعالى يقلب ناره وماءه الحقيقيان فانه على كل شيء قدير اه مرقاة

(ابن)

حديث (٢٩٣٤، ٢٩٣٥/ ١٠٧، ١٠٨): تحفة (٣٣٠٩) خ (٣٤٥٠، ٧١٣٠) د (٤٣١٥) التحف (٣٠٧٦).

حديث (٢٩٣٦/ ١٠٩): تحفة (١٥٣٧٤) خ (٣٣٣٨) التحف (١٤١٨١).

حديث (٢٩٣٧/ ١١٠، ١١١): تحفة (١١٧١١) د (٤٣٢١) ت (٢٢٤٠) ن (٨٠٢٤ الكبرى)(٩٤٧ اليوم والليلة) ق (٤٠٧٥، ٤٠٧٦) التحف (١٠٨٧٥).

ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمْصَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَقَالَ غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطُ عَيْنُهُ طَافِئَةٌ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٍ وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ قَالَ لَا اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ

قوله فخفض فيه ورفع قال النووى بتشديد الفاء فيهما وفى معناه قولان احدهما ان خفض بمعنى حقر وقوله رفع عظمه وفخمه والثانى انه خفض من صوته فى حال الكثرة فيما تكلم فيه فخفض بعد طول الكلام والتعب ليستريح ثم رفع ليبلغ صوته كل احد اه باختصار

قوله عليه السلام فانا حجيجه دونكم اى محاجه ومدافعه ومبطل امره من غير افتقار الى معين

قوله عليه السلام انه شاب قطط اى شديد جعودة الشعر مباعد للجعودة المحبوبة

قوله عليه السلام انه خارج خلة بين الشأم والعراق اى فى طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدتين اه نهاية قال النووى خلة بفتح الخاء المعجمة وتنوين التاء اه هو منصوب بنزع الخافض كما يشير اليه النهاية قاله ملا على

قوله عليه السلام فتروح عليهم سارحتهم يعنى ترجع عليهم ماشيتهم التى تسرح اى تذهب اول النهار الى المرعى (ذرى) جمع ذروة وهى الاعالى يعنى ترجع تلك الماشية اعلى واحسن واعالى الاسنمة مما كانت (واسبغه) اى اطوله ضروعا لكثرة اللبن (وامده خواصر) اى لكثرة امتلائها من الشبع اه

قوله عليه السلام فيصبحون ممحلين قال القاضى اى اصابهم المحل من قلة المطر ويبس الارض من الكلأ وفى القاموس والمحل على وزن فخل الجدب والقحط والاحمال كون الارض ذات جدب وقحط يقال امحل البلد اذا اجدب اه

قوله كيعاسيب النحل هى فحول النحل قال القاضى الذى ذكره اهل اللغة ان يعسوب النحل اميرها والمراد به هنا الجماعة لا الامير خاصة قال الطبرى ووجه التشبيه ان الدجال تتبعه الكنوز كما تتبع النحل اليعسوب فانه اذا طار تبعته جماعته اه

قوله عليه السلام فيقطعه جزلتين اى قطعتين ومعنى رمية الغرض انه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية اه نووى

بج ٣٠ ص ٦٤٩

فمن ادرك منكم قوله عليه السلام وفى نسخة بالهمزة الفساد والافساد يقال عاث الذئب فى الغنم اذا افسده وباب باع اه

فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللّٰهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتّٰى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللّٰهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ أَوْحَى اللّٰهُ إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللّٰهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهٰذِهِ مَرَّةً مَاءٌ وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتّٰى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللّٰهِ فَيُرْسِلُ اللّٰهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ مَطَراً لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتّٰى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتّٰى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللّٰهُ رِيحاً طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ

(حجر)

قوله عليه السلام فيقبل و يتهلل اى يتلألأ ويضئ (يضحك) حال من فاعل يقبل اى يقبل ضاحكا بشاشا اه مرقاة

قوله عليه السلام شرقى دمشق بالنصب على الظرفية و الاضافة لدمشق اه (مهرودتين) اى شقتين اوحلتين وقيل الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران قاله فى النهاية قال فى المرقاة المهرودتين بالدال المهملة و يعجم اى حال كون عيسى بينهما بعنى لابس حلتين مصبوغتين بورس اوزعفران اه

قوله عليه السلام حتى يدركه بباب لد بضم اللام وتشديد الدال مصروف اسم جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس اه مرقاة

قوله عليه السلام فيمسح عن وجوههم اى يزيل عنها ما اصابها من غبار سفر الغزو مبالغة فى اكرامهم وقوله فحرز من التحريز مأخوذ من الحرز اى احفظهم وضمهم

قوله فيرغب نبى الله اى الى الله اويدعو قوله عليهم النغف بفتحتين دود يكون فى انوف الابل والغنم (فرسى) اى هلكى وهو جمع فريس كقتيل وقتلى (الاملأه زهمهم ونتنهم) هو عطف تفسير

قوله عليه السلام (لايكن) بفتح الياء وضم الكاف وتشديد النون من كننت الشئ سترته وصنته (منه) اى من ذلك المطر اه مرقاة

قوله حتى يتركها كالزلفة بفتح الزاى واللام ويسكن اى كالمرآة

قوله ويستظلون بقحفها اى بقشرها (لتكفى الفئام) اى الجماعة

قوله يتهارجون اى يختلطون (فيها) اى فى تلك الازمنة او فى الارض وفى النووى اى يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير ولا يكترثون لذلك والهرج باسكان الراء الجماع يقال هرج زوجته اى جامعها اه

قوله عليه السلام تحدر منه جمان تحدر بتشديد الدال المثل الجمان كالمكاة وفى النهاية الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم يعنى من الفضة على هيئة اللؤلؤ الكبار اه (ولا يحل) بكسر الحاء اى لا يمكن ولا يقع

م ج ص ١٢٤ ج ١٣ السيوطى

(..)-١١١

حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ اَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ مَاذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ بِهٰذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتّٰى يَنْتَهُوا إِلٰى جَبَلِ الْخَمَرِ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْاَرْضِ هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَماً وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ اَنْزَلْتُ عِبَاداً لِي

قوله عليه السلام الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسره فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره اه نهاية قال النووى الشجر الملتف الذى يستر من فيه اه

لَا يَدَيْ لِاَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ❁ حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللهِ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ اَنَّ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً حَدِيثاً طَوِيلاً عَنِ الدَّجَّالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ اَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلٰى بَعْضِ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ اَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ اَرَاَيْتُمْ اِنْ قَتَلْتُ هٰذَا ثُمَّ اَحْيَيْتُهُ اَتَشُكُّونَ فِي الْاَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ وَاللهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ اَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ اَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ قَالَ اَبُو اِسْحٰقَ يُقَالُ اِنَّ هٰذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قوله عليه السلام فيرمون بنشابهم بضم وتشديد مفرده نشابة والباء زائدة اى سهامهم اه مرقاة

قوله لايدى لاحد بقتالهم وفى رواية غيره لايدان لاحد كما سبق على كون لفظة لا لالمشبهة بليس واما فى هذه الرواية فهى لنفى الجنس لكن لم يظهر لى وجه سقوط نون التثنية من يدى الله الا ان يقال وجهه على اجرائه مجرى الاضافة لاحد والله اعلم

قوله عليه السلام ان يدخل نقاب المدينة هو بكسر النون اى طرقها وفجاجها وهو جمع نقب وهو الطريق بين جبلين اه

قوله أتشكون فى الامر اى فى امر الالوهية (فيقولون لا) لعلهم قالوه خوفا منه وتقية لا تصديقا ويحتمل انهم قصدوا لا نشك فى كذبك وكفرك فان من شك فى كذبه وكفره كفر وخادعوه بهذه التورية خوفا منه ويحتمل ان الذين قالوا لا نشك هم مصدقوه من اليهود وغيره ممن قدر الله تعالى شقاوته قاله النووى

(٢١) باب

فى صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن واحيائه

١١٢-(٢٩٣٨) وحدثنى

(..) وحدثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ اَخْبَرَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِهِ

١١٣-(..) حدثنى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ قُهْزَاذَ مِنْ اَهْلِ مَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ اَبِي حَمْزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ اَبِي الْوَدَّاكِ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ

حديث (٢٩٣٨/ ١١٢): تحفة (٤١٣٩) خ (١٨٨٢، ٧١٣٣) ن (٤٢٧٥ الكبرى) التحف (٣٨٥٠).

حديث (٢٩٣٨/ ١١٣): تحفة (٣٩٨٨) التحف (٣٧١٣).

فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَلَقَّاهُ الْمَسَالِحُ مَسَالِحُ الدَّجَّالِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ تَعْمِدُ فَيَقُولُ أَعْمِدُ إِلَى هٰذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا فَيَقُولُ مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ فَيَقُولُونَ اقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هٰذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَبَّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشُجُّوهُ فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ أَوَمَا تُؤْمِنُ بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِئْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِمًا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً قَالَ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ **حدثنا** شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذٰلِكَ **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ وَمَا سُؤَالُكَ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ وَنَهَرٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذٰلِكَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

ج ٣ ص ١٣٠٦ ك ل

قوله فيما بين رقبته الى ترقوته بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف وفتح الواو المعظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق اه مرقاة

قوله رجل من المؤمنين قال ابو اسحق ابراهيم بن سفيان الفقيه راوى صحيح مسلم وهذا يقتضى ان يكون الخضر حيا اه

قوله فتلقاه المسالح جمع المسلحة وهم يقال ان هذا الرجل الخضر عليه السلام وكذا قال معمر القوم ذوو السلاح يحفظون الثغور اه مرقاة

قوله ما بربنا خفاء اى ليس يخفى علينا صفات ربنا عن غيره لنعدل عنه اليه او لنترك الاعتماد عليه اه

قوله عليه السلام فيأمر الدجال به فيشبح قال النووى بشين معجمة ثم باء موحدة ثم حاء مهملة اى مدوه على بطنه اه وفى المرقاة بتشديد الموحدة المفتوحة اى يمد للضرب اه

قوله فيوسع ظهره باسكان الواو وفتح السين قاله النووى وملا على

قوله فيؤشر بالمئشار الخ بالهمز فيهما على اللغة الفصيحة ويجوز تخفيف الهمزة فيهما كذا قالوا قال الابى ويروى بالنون فيهما اه (حق يفرق) بصيغة المجهول مخففا ويشدد اه ملا على

قوله فيك الا بصيرة اى زيادة علم ويقين بانك كاذب مموه

قوله عليه السلام وانما القى بصيغة المجهول اى اوقع (فى الجنة) واللام للعهد اى فى بستان من بساتين الدنيا ويمكن انه يرميه فى النار التى معه ويجعلها الله عليه جنة وتصير تلك النار روضة وجنة وعلى كل تقدير فلم يحصل له موت على يده سوى ما تقدم واما قول الراوى (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس الخ) فالمراد بها قتله الاول فتأمل اه مرقاة

(٢٢) باب فى الدجال وهو اهون على الله عز وجل

(٢٩٣٩)-١١٤

(..)-١١٥

(..)

قوله عليه السلام وما ينصبك منه هو بضم الياء على اللغة المشهورة اى ما يتعبك من امره قال ابن دريد يقال انصبه المرض وغيره ونصبه والاولى افصح اه نووى

قوله عليه السلام هو اهون على الله الخ قال القاضى هو اهون على الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال المؤمنين بل هو ليزداد الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس معه شىء من ذلك اه عينى وفى القسطلانى (هو اهون على الله) من ان يجعل شيئا (من ذلك) آية على صدقه لاسيما وقد جعل الله فيه آية ظاهرة فى كذبه وكفره يقرؤها من قرأ ومن لم يقرأ زيادة على شواهد كذبه من حدثه ونقصه بالعور وليس المراد ظاهره وانه لا يجعل على يديه شيئا من ذلك بل هو على التأويل المذكور اه

(وابن)

حديث (٢٩٣٩/ ١١٤ ، ١١٥): تحفة (١١٥٢٣) خ (٧١٢٢) ق (٤٠٧٣) التحف (١٠٧٠٥).

وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ

(٢٩٤٠)-١١٦ ❁ حدثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هٰذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ أَوْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُمَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرَّقُ الْبَيْتُ وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْعَثُ اللّٰهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ أَلَا تَسْتَجِيبُونَ فَيَقُولُونَ فَمَا تَأْمُرُنَا فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذٰلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيتًا وَرَفَعَ لِيتًا قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللّٰهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ نُعْمَانُ الشَّاكُّ فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

وجاء رجل الخ

الا تستجيبون الخ

باب (٢٣)

فى خروج الدجال ومكثه فى الارض ونزول عيسى وقتله اياه وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء شرار الناس و عبادتهم الاوثان و النفخ فى الصور وبعث من فى القبور

قوله عليه السلام لو ان احدكم دخل فى كبد جبل اى وسطه وداخله وكبد كل شى وسطه اه نووى وفى المصباح كبد القوس مقبضها وكبد الارض باطنها اه

قوله عليه السلام فى خفة الطير واحلام السباع قال العلماء معناه يكونون فى سرعتهم الى الشر وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير وفى العدوان وظلم بعضهم بعضا فى اخلاق السباع العادية قاله النووى

قوله عليه السلام دار رزقهم فى المصباح در اللبن وغيره درا من باب ضرب وقتل اى كثر اه اى كثير رزقهم

قوله عليه السلام الا اصغى ليتا الخ الليت بكسر اللام وآخره مثناة فوق وهى صفحة العنق وهى جانبه واصغى اى اماله قاله النووى

قوله عليه السلام رجل يلوط حوض ابله اى يطينه ويصلحه اه

قوله ويصعق الناس قال القاضى اى يموت اهل الدنيا وكل حيوان لشدة الفزع وهول الصوت الامن شاء الله وهو جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم السلام ثم يأمر الله ملك الموت ان يقبض روح جبريل وميكائيل و اسرافيل ثم يأمر الله سبحانه ملك الموت ان يموت فيموت اه

قوله عليه السلام (ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل) قال القاضى الاشبه انه بالطاء المهملة قال النووى كمنى الرجال اه

حديث (٢٩٤٠/١١٦، ١١٧): تحفة (٨٩٥٢) ن (١١٦٢٩ الكبرى) التحف (٨٣٠٩).

ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرِيقَ الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّاتٍ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالْأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ الْآيَاتِ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجًا الدَّجَّالُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **و حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَذَاكَرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

(مروان)

١١٧-(..)

١١٨-(٢٩٤١)

(..)

(..)

قوله عليه السلام وذلك يوم يكشف الخ قال العلماء معناه ومعنى ما فى القرآن يوم يكشف عن ساق يوم يكشف عن شدة وهول عظيم اى يظهر ذلك يقال كشفت الحرب عن ساقها اذا اشتدت واصله ان من جدّ فى امره كشف عن ساقه مشمرا فى الخفة والنشاط له اه نووى

قوله عليه السلام ان اول الايات خروجا الخ اى اول علامات القيامة ظهورا طلوع الشمس الخ فان قيل كل منهما ليس باول لان بعض الآيات وقعت قبله قلت الآيات اما امارات دالة على قربها فاولها بعثة نبينا عليه السلام او امارات متتالية دالة على وقوعها والايات المذكورة فى الحديث من هذا القسم قاله فى المبارق واجاب عنه المناوى بقوله يعنى الايات غير المألوفة وان كان الدجال و نزول عيسى وخروج يأجوج ومأجوج قبلها لانها مألوفة اه

قوله عليه السلام وايهما ما كانت الخ لفظة ما زائدة وتذكير اى باعتبار معنى كل منهما وتأنيث كانت باعتبار كونه علامة وهذا القول مشعر بان طلوع الشمس ليس باول على التعيين لعل الواو هنا بمعنى او يؤيده ماجاءت فى رواية اوخروج الدابة اه

حديث (٢٩٤١/١١٨): تحفة (٨٩٥٩) د (٤٣١٠) ق (٤٠٦٩) التحف (٨٣١٥).

مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ
حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضُحًى حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي
عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ شَعْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ
قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ فَقَالَ حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَئِنْ شِئْتَ لَأَفْعَلَنَّ فَقَالَ
لَهَا أَجَلْ حَدِّثِينِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ
يَوْمَئِذٍ فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ
خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ
حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ انْتَقِلِي إِلَى
أُمِّ شَرِيكٍ وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَنْزِلُ
عَلَيْهَا الضِّيفَانُ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ
فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ فَيَرَى
الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ
أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ
فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ

١١٩-(٢٩٤٢)

سمعته يخ

في صف النساء الذي يلي يخ

قولها فاصيب في اول الجهاد الخ قال العلماء قولها فاصيب ليس معناه انه قتل في الجهاد مع النبي وتأيمت بذلك انما تأيمت بطلاقه البائن كما ذكره مسلم في الطريق الذي بعد هذا وكذا ذكره في كتاب الطلاق اه نووي وفي المبارق قالت طلقني زوجي ثلاثا وكان بيتي في مكان خال فخفت ان اعتد فيه فرخص لي النبي عليه السلام في النقلة الى موضع آخر فامرني ان اعتد في بيت ام شريك ثم رجع عليه السلام عنه فقال ان ام شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلق الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك اه

قولها فلما تأيمت اي صرت ايما وهي التي لا زوج لها وكذلك يقال للرجل الذي لا زوج له اه

قوله عليه السلام ابن ام مكتوم كتب بالف ابن لانه صفة لعبدالله لا لعمرو فنسبه الى ابيه عمرو والى امه ام مكتوم فجمع نسبه الى ابويه اه

قوله الصلاة جامعة هو بنصب الصلاة وجامعة الاول على الاغراء والثاني على الحال اه

* (٢٤) باب قصة الجساسة

حديث (٢٩٤٢/ ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢): تحفة (١٨٠٢٤) د (٤٣٢٦، ٤٣٢٧) ت (٢٢٥٣) ن (٤٢٥٨ الكبرى) ق (٤٠٧٤) التحف (١٦٦٦٦).

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللّٰهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَئُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ فَقَالُوا وَيْلَكِ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلًا فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتَ قَالَ قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هٰذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ فَقُلْنَا وَيْلَكِ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتِ اعْمِدُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَزِعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا يُثْمِرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ قَالَ هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

قوله عليه السلام حدثني انه ركب في سفينة الخ قال النووي هذا معدود في مناقب تميم لان النبي عليه السلام روى عنه هذه القصة وفيه رواية الفاضل عن المفضول ورواية المتبوع عن تابعه وفيه قبول خبر الواحد اه

قوله ثم ارفؤا الى جزيرة اى التجؤا اليها اه نووي وقال صاحب العين ارفأت السفينة قربتها من الشط اه

قوله فجلسوا في اقرب السفينة قال المازري هو جمع قارب والقارب سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة يتصرفون فيه اهل السفينة فيما يحتاجون اليه وهو جمع على غير قياس اه والقياس قوارب اه

قوله دابة اهلب الهلب الشعر وقيل ماغلظ من الشعر وقيل ما كثر من شعر الذنب وانما ذكر لان الدابة يطلق على الذكر والانثى والاظهر انه بتأويل الحيوان ولذا قال كثير الشعر وهو تفسير لما قبله وعطف بيان اه مرقاة

قوله الى هذا الرجل في الدير اى دير النصارى ففي المغرب الدير صومعة الراهب والمراد هنا القصر كما سيأتي اه مرقاة

قوله فرقنا منها اى خفنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم انسان اى اكبره جثة او اهيبه هيئة (رأيناه) صفة انسان احتراز عمن لم يروه ولما كان هذا الكلام في معنى مارأينا مثله صح قوله قط الذي يختص بنفي الماضي اه

قوله الى كعبيه بالحديد الباء متعلق بمجموعة والموصول وهو مابين بدل اشتمال من يداه كذا في المبارق

قوله فصادفنا البحر حين اغتلم اى هاج وجاوز حده المعتاد وقال الكسائي الاغتلام ان يجاوز الانسان ماحده من الخير والمباح اه نووي

قوله عن نخل بيسان هي قرية بالشام

قوله عن بحيرة الطبرية هي بحر صغير معروف بالشام اه مبارق

قوله فقالت انا الجساسة سميت جساسة لتجسسها الاخبار للدجال قال صاحب التحفة هي دابة الارض التي تخرج في آخر الزمان لكن مصداقه غير معلوم اه ابن ملك

عَنْ عَيْنِ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدَعَ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمِنْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتْحَفَتْنَا بِرُطَبٍ يُقَالُ لَهُ رُطَبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسْقَتْنَا سَوِيقَ سُلْتٍ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّ قَالَتْ طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي قَالَتْ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ فِيمَنِ انْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ يَلِي الْمُؤَخَّرَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٢٠-(..))

قوله عن عين زغر بزاى معجمة مضمومة ثم غين معجمة مفتوحة ثم راء وهى بلدة معروفة فى الجانب القبلى من الشام اه نووى وهى لا تنصرف اه مبارق

قوله انى انا المسيح هكذا وجدنا انى بكسر الهمزة فى نسخ معتمدة متعددة ولذا ابقيناه على حاله لعله وقع فى موقع الاستئناف والله اعلم ثم وجدت فى المرقاة حيث قال عن انى بكسر الهمزة وفتحها (انا المسيح) اى الدجال (وانى) بالوجهين (فاخرج فاسير فى الارض فلا ادع) بالنصب فى الثلاثة وجوز رفعها اه

قولها وطعن بمخصرته هى على وزن مكنسة اسم الالة التى يتكأ عليها مثل عصا وعكازة كذا فى القاموس

قوله عليه السلام الا انه فى بحر الشام الا بالتخفيف للتنبيه اراد بحر الشام مايلى الجانب الشامى (او بحر اليمن) اراد به ما يلى الجانب اليمنى والبحر واحد وانما ردد بينهما اما لان الوحى لم يكن نازلا بالتصريح بمحله بل قاله على ظن ثم عرض له ظن آخر واما لتنقل الدجال من بعضها الى بعض (لا بل من قبل المشرق الخ) قال الطيبى لما تيقن عليه السلام بالوحى انه من قبل المشرق نفى الاولين الخ مبارق

قوله عليه السلام بل من قبل المشرق ما هو الخ قال القاضى لفظة ما هو زائدة صلة للكلام ليست بنافية والمراد اثبات انه فى جهات المشرق اه وفى المبارق ما زائدة وهو مبتدأ خبره الظرف المتقدم ويجوز ان تكون موصولة اى الذى يخرج هو من جهة المشرق اه

قوله فاتحفتنا برطب يقال له الخ اى ضيفتنا بنوع من الرطب وتقدم ان تمر المدينة مائة وعشرون نوعا والسلت بضم السين وسكون اللام حب يشبه القمح ويشبه الشعير اه ابى

اقاتله العرب نخ

قوله عليه السلام حديث تميم انه بفتح الهمزة قيل من حديث اه ابن ملك

وسقتنا سويق نخ

وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمِّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمِخْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَيْبَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ **وحدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجُرُّ شَعَرَهُ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ فَحَدَّثَهُمْ قَالَ هَذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَّالُ **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو (يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ) عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَلَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسِّبْخَةِ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

(فيأتي)

١٢١-(..)

١٢٢-(..)

١٢٣-(٢٩٤٣)

(..)

لو أذن لي ؛

حدثني ابن عمرو ؛

قوله عليه السلام هذه طيبة يعني المدينة قال القاضي هو بفتح الطاء ويقال ايضا طابة سمى النبي عليه السلام بذلك المدينة من الطيب وهو الطهارة وفي المصنف والطاب اولى بها وقيل لطيب العيش بها وقيل لطيب ارضها اه اقول اولطيب عقائد سكانها وصفاء قرائحهم والله اعلم

قوله فتاهت به سفينته اى سكت عن الطريق وانحرفت وسارت على غير اهتداء ولا طريق

قوله عليه السلام وليس نقب من انقابها قد سبق معنى النقب في هامش ص ١٩٩

حديث (٢٩٤٣/١٢٣): تحفة (١٦٨، ١٧٥) خ (١٨٨١) ن (٤٢٧٤ الكبرى) التحف (١٦٥).

فَيَأْتِي سِبْخَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ

١٢٤-(٢٩٤٤) ❀ **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتْبَعُ الدَّجَّالَ

١٢٥-(٢٩٤٥) مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ **حدثني** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ

(..) يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

١٢٦-(٢٩٤٦) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ نَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ

١٢٧-(..) **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخْتَارٍ

١٢٨-(٢٩٤٧) غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

١٢٩-(..) أَوِ الدُّخَانَ أَوِ الدَّجَّالَ أَوِ الدَّابَّةَ أَوْ خَاصَّةَ أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ

قوله عليه السلام من يهود اصبهان قال فى المرقاة بفتح الهمزة وتكسر وفتح الفاء بلد معروف من بلاد الارفاض قال النووى رحمه الله يجوز فيه كسر الهمزة وفتحها وبالباء والفاء انتهى (سبعون الفا) وفى رواية تسعون والصحيح المشهور هو الاول ذكره ابن الملك (عليهم الطيالسة) بفتح الطاء وكسر اللام جمع طيلسان وهو ثوب معروف اه

(٢٥) باب فى بقية من احاديث الدجال

قوله عليه السلام ليفرن الناس اى المؤمنون

قولها فاين العرب قال الطيبى الفاء فيه جزاء شرط محذوف اى اذا كان هذا حال الناس فاين المجاهدون فى سبيل الله الذابون عن حريم الاسلام المانعون عن اهله صولة اعداء الله فكنى عنهم بها (هم قليل) اى فلا يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام مابين خلق الخ مانافية والمعنى ليس فيما بينهما فتنة (اكبر) اى اعظم (من الدجال) لعظم فتنته وبليته ولشدة تلبيسه ومحنته اه

قوله عليه السلام بادروا بالاعمال ستا الخ اى سابقوا ستا ايات دالة على وجود القيامة قبل وقوعها وحلولها فان العمل بعد وقوعها ووجودها لايقبل ولا يعتبر والله اعلم قال النووى كملة او فى هذه الرواية للتقسيم اه

قوله عليه السلام اوخاصة احدكم اى الواقعة التى تخص احدكم قيل يريد الموت وقيل هى مايختص به الانسان من الشواغل المتعلقة فى نفسه (اوامر العامة) اى الفتنة التى تعم الناس او الامر الذى يستبد به العوام ويكون من قبلهم دون الخواص من تأمير الامة كذا قاله فى المرقاة

حديث (٢٩٤٤/ ١٢٤): تحفة (١٨٠) التحف (١٧٦).
حديث (٢٩٤٥/ ١٢٥): تحفة (١٨٣٣٠) ت (٣٩٣٠) التحف (١٦٩٥٠).
حديث (٢٩٤٦/ ١٢٦، ١٢٧): تحفة (١١٧٣٢) التحف (١٠٨٩٥).
حديث (٢٩٤٧/ ١٢٨): تحفة (١٣٩٩٦) التحف (١٣٠٠٥).
حديث (٢٩٤٧/ ١٢٩): تحفة (١٢٩٠٣) التحف (١١٩٧٢).

بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدَّجَّالَ وَالدُّخَانَ وَدَابَّةَ الْأَرْضِ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرَ الْعَامَّةِ وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ (..)

و حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ❁ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ ❁ وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ (..)

و حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ

و حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَهُوَ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَهُ قَتَادَةُ

و حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

(شعبة)

١٣٠-(٢٩٤٨)

١٣١-(٢٩٤٩)

١٣٢-(٢٩٥٠)

١٣٣-(٢٩٥١)

١٣٤-(..)

يقول رأيت النبي

قوله بسطام العيشى هو بالشين المعجمة وبسطام بكسر الباء وفتحها وانه يجوز فيه الصرف وتركه من النووى

قوله عن زياد بن رياح هو بكسر الراء وفتحها وبالباء الموحدة والياء المثناة من اسفل فمع الموحدة فتح الراء ومع المثناة كسرها اه سنوسى

(٢٦) باب فضل العبادة فى الهرج

قوله عليه السلام وامر العامة الخ قال قتادة امر العامة القيامة وقال هشام خاصة احدكم الموت وخويصة تصغير خاصة كذا ذكره عنهما عبد بن حميد قاله الشارح

(٢٧) باب قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة فى الهرج الخ قال النووى المراد بالهرج الفتنة واختلاط امور الناس وسبب كثرة فضل العبادة فيه ان الناس يغفلون عنها ويشتغلون عنها ولا يتفرغ لها الا افراد اه

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة الا على شرار الناس قال الطيبى فان قيل ما وجه التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قلنا السابق مستغرق للازمنة عام فيها والثانى مخصص اه

قوله عليه السلام بعثت انا والساعة الخ قيل المراد بينهما شئ يسير كما بين الاصبعين فى الطول وقيل هو اشارة الى قرب المجاوزة اه نووى

حديث (٢٩٤٨/ ١٣٠): تحفة (١١٤٧٦) ت (٢٢٠١) ق (٣٩٨٥) التحف (١٠٦٦١).

حديث (٢٩٤٩/ ١٣١): تحفة (٩٥٠٣) التحف (٨٨١٣).

حديث (٢٩٥٠/ ١٣٢): تحفة (٤٧٢٩، ٤٧٦٢، ٤٧٨٩) خ (٦٥٠٣) التحف (٤٤٠٩).

حديث (٢٩٥١/ ١٣٣): تحفة (١٢٥٣) خ (٦٥٠٤) ت (٢٢١٤) التحف (١١٥٤).

حديث (٢٩٥١/ ١٣٤): تحفة (١٦٩٨) خ (٦٥٠٤) التحف (١٥٥٤).

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَاَبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ اَنَّهُمَا سَمِعَا اَنَسًا يُحَدِّثُ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ اَنَا وَالسَّاعَةُ هٰكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ
(..) اِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَةِ وَالْوُسْطٰى يَحْكِيهِ **و حدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا اَبِي ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي التَّيَّاحِ
(..) عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
اَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمْزَةَ (يَعْنِي الضَّبِّيَّ وَاَبِي التَّيَّاحِ) عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
١٣٥ـ(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **و حدثنا** اَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
مَعْبَدٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ اَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
١٣٦ـ(٢٩٥٢) قَالَ وَضَمَّ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطٰى **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْاَعْرَابُ اِذَا قَدِمُوا
عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَنَظَرَ اِلٰى اَحْدَثِ
١٣٧ـ(٢٩٥٣) اِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ اِنْ يَعِشْ هٰذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ **و حدثنا**
اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ
رَجُلًا سَاَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتٰى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْاَنْصَارِ
يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ يَعِشْ هٰذَا الْغُلَامُ فَعَسٰى اَنْ لَا
١٣٨ـ(..) يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتّٰى تَقُومَ السَّاعَةُ **و حدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتٰى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ نَظَرَ اِلٰى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ اَزْدِ شَنُوءَةَ فَقَالَ اِنْ
عُمِّرَ هٰذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتّٰى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ اَنَسٌ ذَاكَ الْغُلَامُ مِنْ اَتْرَابِي
١٣٩ـ(..) يَوْمَئِذٍ **حدثنا** هٰرُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

والساعة كهاتين ٤٠

قوله عليه السلام ان يعش هذا لم يدركه الهرم الى آخر الروايات الاربع قال القاضي هذه الروايات كلها محمولة على ان المراد بساعتهم الموت اى يموت اهل ذلك القرن لحديث أرأيتم ليلتكم هذه على رأس مائة عام لا يبقى ممن هو اليوم على وجه الارض احد اه قال النووى وقلت ويحتمل انه علم ان ذلك الغلام لا يبلغ الهرم ولا يعمر ولا يؤخر اه

حديث (٢٩٥١/ ١٣٥): تحفة (١٦٠١) التحف (١٤٥٩).
حديث (٢٩٥٢/ ١٣٦): تحفة (١٦٨٣٥) التحف (١٥٥٥٢).
حديث (٢٩٥٣/ ١٣٧): تحفة (٣٧٣) التحف (٣٦٤).
حديث (٢٩٥٣/ ١٣٨): تحفة (١٦٠٠) التحف (١٤٥٨).
حديث (٢٩٥٣/ ١٣٩): تحفة (١٤٠٤) خ (٦١٦٧) التحف (١٣٠٠).

عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يُؤَخَّرْ هٰذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللِّقْحَةَ فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ ❁ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَبَيْتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَبَيْتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَبَيْتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **و حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ عَجْبُ الذَّنَبِ ❁ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ

(والناس)

١٤٠-(٢٩٥٤)

١٤١-(٢٩٥٥)

١٤٢-(..)

١٤٣-(..)

١-(٢٩٥٦)

٢-(٢٩٥٧)

قوله عليه السلام والرجل يحلب اللقحة الخ قال فى النهاية اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح ولقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة اللبن اه وفى المصباح واللقحة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لقح مثل سدرة وسدر اومثل قصعة وقصع اه (فما يصل الاناء الى فيه) اى فمه

قوله عليه السلام والرجل يلط فى حوضه الخ هكذا هو فى معظم النسخ بفتح

(٢٨) باب ما بين النفختين

الياء وكسر اللام وتخفيف الطاء وفى بعضها يليط بزيادة ياء وفى بعضها يلوط ومعنى الجميع واحد وهو انه يطينه ويصلحه اه نووى

قوله عليه السلام وهو عجب الذنب الخ قال القاضى العجب بفتح العين واسكان الجيم وهو العظم الذى فى اسفل الصلب وهو رأس العصعص اه العصعص بفتحتين بالتركية «قويرق كمكى عظم الذنب معناسنه»

قوله عليه السلام كل ابن آدم يأكله التراب الخ قال القاضى وان جاء انها لا تأكل اجسادا كثيرة كاجساد الانبياء وكثير من الشهداء على ما روى فى الحديث فعجب الذنب لا تأكله من احد اه

قوله عليه السلام الدنيا سجن للمؤمن الخ قال النووى معناه ان كل مؤمن مسجون ممنوع فى الدنيا من الشهوات

٥٣- كتاب الزهد والرقائق

المحرمة والمكروهة مكلف بفعل الطاعات الشاقة فاذا مات استراح من هذا وانقلب الى ما اعده الله تعالى من النعيم الدائم والراحة الخالصة من النقصان واما الكافر فانما له من ذلك ما حصل فى الدنيا مع قلته وتكديره بالمنغصات فاذا مات صار الى العذاب الدائم والشقاء الابدى اه

قوله ليست معناه انه لا يلتزم احد الثلاثة بل الذى جزم به انها اربعون مجملة وجاء فى غير مسلم من رواية انها اربعون سنة اه ابى

ثم ينزل من السماء ماء

حديث (٢٩٥٤/ ١٤٠): تحفة (١٣٧٠٧) التحف (١٢٧٢٨).

حديث (٢٩٥٥/ ١٤١): تحفة (١٢٥٠٨) خ (٤٩٣٥) ن (١١٤٥٩ الكبرى) التحف (١١٦١٩).

حديث (٢٩٥٥/ ١٤٢): تحفة (١٣٨٨٤) ن (٢٠٧٧) التحف (١٢٨٩٨).

حديث (٢٩٥٥/ ١٤٣): تحفة (١٤٧٨٩) التحف (١٣٧٢٩).

حديث (٢٩٥٧/ ٢): تحفة (٢٦٠١) د (١٨٦) التحف (٢٤٠١).

حديث (٢٩٥٦/ ١): تحفة (١٤٠٤٦، ١٤٠٥٢) ت (٢٣٢٤) ق (٤١١٣) التحف (١٣٠٥٢).

وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هٰذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هٰذَا عَلَيْكُمْ

(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِيَانِ الثَّقَفِيَّ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ هٰذَا السَّكَكُ بِهِ عَيْبًا

٣-(٢٩٥٨) **حدثنا** هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ

(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَمَّامٍ

٤-(٢٩٥٩) **حدثني** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلَ فَأَفْنَى أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْطَى فَاقْتَنَى وَمَا سِوَى ذٰلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ

(..) * وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحٰقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

٥-(٢٩٦٠) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ

قوله والناس كنفتيه وفى نسخة كنفته معنى الاول جانبيه والثانى جانبه

قوله فمر بجدى قال فى المصباح الجدى قال ابن الانبارى هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق اه (اسك) اى صغير الاذنين قال الهروى الاستكاك الصمم اسكت اسماعهم اى صموا قال ثابت السكك صغار الاذن مع لصوقها وقلة اشرافها اه

قال تحبون انه لكم

قوله عليه السلام يقول ابن ادم مالى مالى يعنى يفتر بنسبة المال اليه وربما يفتخر به (او تصدقت فامضيت) اى اعطيت على جهة الصدقة فامضيت اى انفذت عطاءك واكملته واتممته

قوله اواعطى فاقتنى هكذا هو فى معظم النسخ ولمعظم الرواة فاقتنى بالتاء ومعناها ادخره لآخرته اى ادخر ثوابه وفى بعضها فاقفى بحذف التاء اى ارضى اه نووى

حديث (٢٩٥٨/ ٣): تحفة (٥٣٤٦) ت (٢٣٤٢، ٣٣٥٤) ن (٣٦١٣)(١١٦٩٥، ١١٦٩٦ الكبرى) التحف (٤٩٨١).

حديث (٢٩٥٩/ ٤): تحفة (١٤٠١٢، ١٤٠٩٣) التحف (١٣٠٢١، ١٣٠٩٦).

حديث (٢٩٦٠/ ٥): تحفة (٩٤٠) خ (٦٥١٤) ت (٢٣٧٩) ن (١٩٣٧) التحف (٨٧٩).

وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ (٦-(٢٩٦١) **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ (..) **حدثنا** الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ (٧-(٢٩٦٢) **حدثنا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ (هُوَ أَبُو فِرَاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُ* أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ تَتَنَافَسُونَ

(ثم)

(*) والرُّوم

قوله عليه السلام فيرجع اهله وماله ويبقى عمله فيه حث على تحسين الاعمال لتكون معينة فى المآل

قوله عليه السلام فابشروا واملوا من التأميل (ما الفقر) منصوب لانه مفعول اخشى (فتنافسوها) من التنافس وهو الرغبة فى الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد فى نوعه ونافست فى الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه وفى الحديث طلب العطاء من الامام لا غضاضة فيه وفيه البشرى من الامام لاتباعه وتوسيع املهم وفيه من اعلام النبوة اخباره عليه السلام بما يفتح عليهم وفيه ان المنافسة فى الدنيا قد تجر الى هلاك الدين اه عينى

قوله عليه السلام اذا فتحت عليكم فارس والروم اى قوم انتم يعنى هل انتم من الشاكرين على تلك النعمة العظيمة اومن غيرهم وفى هذا الاستفهام تلويح الى التهديد على وقوع المنهيات منهم اه مبارق

قوله نقول كما امرنا الله معناه نحمده ونشكره ونسأله المزيد من فضله (تتنافسون) اى تتراغبون الى الدنيا وهذا الى اخره تفسير اوغير ذلك او استئناف جواب عن سؤال عبد الرحمن وهو كيف تفعل غير ذلك قال النووى قال العلماء التنافس الى الشئ المسابقة اليه وكراهة أخذ غيرك اياه وهو اول درجات الحسد اه

قوله عليه السلام او غير ذلك روى منصوبا على تقدير اوتفعلون غير ذلك ومرفوعا على تقدير او حالكم غير ذلك وفيه اشارة الى ان كونهم على تلك الصفة غير متيقن لهم لعدم اطلاعهم على المغيبات قاله ابن ملك

حديث (٢٩٦١/٦): تحفة (١٠٧٨٤) خ (٣١٥٨، ٤٠١٥، ٦٤٢٥) ت (٢٤٦٢) ن (٨٧٦٦، ٨٧٦٧ الكبرى) ق (٣٩٩٧) التحف (١٠٠١٥).

حديث (٢٩٦٢/٧): تحفة (٨٩٤٨) ق (٣٩٩٦) التحف (٨٣٠٥).

ثُمَّ تَحَاسَدُونَ ثُمَّ تَدَابَرُونَ ثُمَّ تَبَاغَضُونَ اَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي
٨-(٢٩٦٣) مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلٰى رِقَابِ بَعْضٍ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيٰى اَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
الْحِزَامِيُّ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا نَظَرَ اَحَدُكُمْ اِلٰى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ اِلٰى مَنْ هُوَ
(..) اَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
٩-(..) اَبِي الزِّنَادِ سَوَاءً **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكِيعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُنْظُرُوا اِلٰى مَنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا اِلٰى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ
١٠-(٢٩٦٤) اَجْدَرُ اَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ قَالَ اَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِي
عَمْرَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ ثَلَاثَةً فِي
بَنِي اِسْرَائِيلَ اَبْرَصَ وَاَقْرَعَ وَاَعْمٰى فَاَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ اِلَيْهِمْ مَلَكًا
فَاَتَى الْاَبْرَصَ فَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ وَاُعْطِيَ لَوْنًا
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَاَيُّ الْمَالِ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ الْاِبِلُ اَوْ قَالَ الْبَقَرُ شَكَّ اِسْحٰقُ
اِلَّا اَنَّ الْاَبْرَصَ اَوِ الْاَقْرَعَ قَالَ اَحَدُهُمَا الْاِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ قَالَ فَاُعْطِيَ نَاقَةً
عُشَرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَاَتَى الْاَقْرَعَ فَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ
شَعَرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هٰذَا الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ

الى من هو اسفل منه

قوله عليه السلام ثم تنطلقون فى مساكين المهاجرين الخ اى ضعفائهم فيجعلون بعضهم امراء على بعض هكذا فسروه اه نووى

قوله عليه السلام فى المال والخلق اى فى الصورة او فى الخدم والحشم وحاصله انه اذا رأى احدكم من هو اكثر منه حشمة ومالا ولباسا وجمالا ولم يعرف ان له فى الاخرة و بالا الخ اه مرقاة

قوله فلينظر الى من هو الخ لانه اذا نظر اليه يشكر على ماانعم الله عليه ويقل حرصه واذا نظر الى من هو اعلى منه فى النعمة استصغر ما عنده وحرص على ازدياده اه مبارق

قوله عليه السلام فهو اجدر ان لاتزدروا الخ معنى اجدر احق وتزدروا تحقروا الخ نووى اصله تزتروا وثلاثيه زرى قال فى المصباح زرى عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به اه

قوله عليه السلام ابرص واقرع الابرص بدل من اسم ان وهو الذى فى بدنه موضع بياض والاقرع هو الذى ذهب شعر رأسه (فاراد الله ان يبتليهم) اى يمتحنهم والجملة خبران دخل عليها الفاء لكون اسمها نكرة موصوفة كذا فى المبارق

قوله ويذهب عنى بالنصب بتقدير ان عطف على قوله لون حسن كذا قاله شارح قال الطيبى هو بالرفع بمعنى المصدر كقوله تسمع بالمعيدى الخ (الذى قد قذرنى الناس) اى كرهنى واشمأزوا من رؤيتى وعدونى مستقذرا

قوله ناقة عشراء بضم العين وفتح المعجمة والراء ممدودا الحامل التى اتى عليها فى حملها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهى من انفس الابل اه قسطلانى

حديث (٢٩٦٣/ ٨): تحفة (١٣٨٩٠، ١٤٧٩٠) التحف (١٢٩٠٥، ١٣٧٣٠).

حديث (٢٩٦٣/ ٩): تحفة (١٢٣٥٤، ١٢٤٦٧، ١٢٥١٤) ت (٢٥١٣) ق (٤١٤٢) التحف (١١٤٨٣، ١١٥٨٦).

حديث (٢٩٦٤/ ١٠): تحفة (١٣٦٠٢) خ (٣٤٦٤، ٦٦٥٣ تعليقاً) التحف (١٢٦٢٦).

وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ

(١١-(٢٩٦٥)

حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ اسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(وسلم)

قوله عليه السلام بقرة حاملا اى حبلى انما لم يقل حاملة لان هذا نعت لا يكون الا للاناث قال ابن السكيت الحمل بفتح الحاء ما كان فى البطن او على رأس شجرة وبكسرها ما كان على ظهر او رأس كذا فى الصحاح اه مبارق

قوله فانتج هذان بهمزة مضمومة وهى لغة قليلة والمشهور عند اهل اللغة نتج بضم النون من غير همز اه قسطلانى وفى النووى وممن حكى اللغتين الاخفش ومعناه تولى الولادة وهى النتج والانتاج ومعنى ولد بتشديد اللام معنى انتج والناتج للابل والمولد للغنم وغيرها كالقابلة للنساء اه

قوله عليه السلام واتى الابرص فى صورته وهيئته يعنى اتى الملك فى صورته التى جاء بها الابرص او معناه اتى الملك فى صورة الابرص التى كان عليها ترقيقا لقلبه اه مبارق

قوله عليه السلام قد انقطعت بى الحبال قال النووى هو بالحاء وهى الاسباب وقيل الطريق اه

قوله عليه السلام مثل مارد على هذا اى كرد الابرص على هذا السائل بقوله الحقوق كثيرة كذا فى ابن ملك

قوله فلا بلاغ لى الا بالله ثم بك اى ثم استعين بك وثم هذه للمرتبة فى التنزل لا للترق وهذا ونحوه من الملك معاريض لا اخبار كما فى قول ابراهيم هذا ربى واختى كذا فى القسطلانى

قوله الحقوق كثيرة يعنى المؤنات والحوائج كثيرة

قوله كابرا عن كابر نصب بنزع الخافض يعنى ورثت هذا المال عن كبير ورثه هو عن كبير آخر

قوله فوالله لا اجهدك معناه لا اشق عليك برد شئ تأخذه او تطلبه من مالى والجهد المشقة اه نووى

حديث (٢٩٦٥/ ١١): تحفة (٣٨٧٤) التحف (٣٦٠٣).

١٢-(٢٩٦٦) وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بِشْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلِ ابْنُ نُمَيْرٍ إِذًا

١٣-(..) **وحدثناه** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَنْزُ مَا يُخْلِطُهُ بِشَيْءٍ

١٤-(٢٩٦٧) **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَوَاللَّهِ لَتُمْلَأَنَّ أَفَعَجِبْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسَتَخْبُرُونَ

قوله عليه السلام ان الله يحب العبد التقى هو من يترك المعاصى امتثالا للامر واجتنابا للنهى (الغنى) غنى النفس وهو الغنى المطلوب (الخفى) بخاء معجمة الخامل الذكر المعتزل عن الناس الذى يخفى عنهم مكانه ليتعبد وروى بحاء مهملة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم

قوله الا ورق الحبلة وهذا السمر قال القاضى كذا لعامتهم وعند الطبرى الا ورق الحبلة وهو السمر وفى رواية البخارى الا الحبلة وورق السمر والحبلة بضم الحاء وسكون الباء قال ابو عبيد هما ضربان من الشجر وقيل الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا وقال غيره ثمر العضاه اه

قوله وهذا السمر بهذا الضبط وجدناه فى نسخ معتمدة متعددة ولهذا ابقيناه على هذا الضبط و ان كان الظاهر الجر عطفا على الحبلة ويؤيده رواية البخارى كما ترى والله اعلم

قوله تعزرنى قال الهروى معناه توقفنى والتعزير التوقيف على الاحكام والفرائض وقال ابن جرير معناه تقومنى وتعلمنى ومنه تعزير السلطان وهو تقويمه بالتأديب وقال الجرمى معناه اللوم والعتب وقيل معناه توبخنى على التقصير فيه اه نووى

قوله (بصرم) اى بانقطاع وذهاب (حذاء) اى مسرعة الانقطاع (الاصبابة) اى بقية قليلة والصبابة بقية الماء فى الاناء كذا فى المصباح (يتصابها) اى يشربها اه نووى

قوله فانتقلوا بخير ما بحضرتكم اى بصالح الاعمال

قوله وهو كظيظ اى ممتلئ

قوله سابع سبعة اى واحدا من سبعة

حديث (٢٩٦٦/ ١٢، ١٣): تحفة (٣٩١٣) خ (٣٧٢٨، ٥٤١٢، ٦٤٥٣) ت (٢٣٦٥، ٢٣٦٦) ن (٨٢١٨ الكبرى) ق (١٣١) التحف (٣٦٤١).

حديث (٢٩٦٧/ ١٤، ١٥): تحفة (٩٧٥٧) ت (٢٥٧٥، ١٣٧ الشمائل) ق (٤١٥٦) التحف (٩٠٥٤).

وَتُجَرِّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا **وحدثني** إِسْحٰقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَعَامُنَا إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِيَ فَيَقُولُ أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هٰهُنَا إِذًا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ انْطِقِي فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ وَذٰلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذٰلِكَ الْمُنَافِقُ وَذٰلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

(هاشم)

(..)

١٥-(..)

١٦-(٢٩٦٨)

١٧-(٢٩٦٩)

قوله فيلقى العبد اى فيلقى الرب عبدا من عباده

قوله عليه السلام اى فل قال النووى بضم الفاء وسكون اللام ومعناه يا فلان وهو ترخيم على خلاف القياس وقيل هى لغة بمعنى فلان وقال صاحب المرقاة بسكون اللام وتفتح وتضم اه (واسودك) اى اجعلك سيدا على غيرك (واذرك ترأس) اى الم اتركك تكون رئيس القوم وكبيرهم (وتربع) اى تأخذ المرباع الذى كانت الملوك فى الجاهلية تأخذه وهو ربعها اى ربع الغنيمة لنفسها ويقال ربعه اذا اخذ ربع امواله والمعنى الم اجعلك ربعيا مطاعا قال القاضى والاوجه عندى ان معناه تركتك مستريحا لا تحتاج الى كلفة وطلب من قولهم اربع على نفسك اى ارفق بها اه

قوله عليه السلام فيقول ههنا اذا قال النووى معناه قف ههنا حتى يشهد عليك جوارحك اذ قد صرت منكرا اه اذا بالتنوين قال الطيبى اذا جواب وجزاء والتقدير اذا اثنيت على نفسك بما اثنيت اذا فاثبت هنا كى نريك اعمالك باقامة الشاهد عليها اه مرقاة

قوله عليه السلام ليعذر من نفسه قال التوربشتى رحمه الله ليعذر على بناء الفاعل من الاعذار والمعنى ليزيل الله عذره من قبل نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة اعضائه عليه بحيث لم يبق له عذر يتمسك وقيل ليصير ذا عذر فى تعذيب نفس العبد اه مرقاة

قوله وذلك المنافق اى ذلك العبد الثالث هو المنافق

حديث (٢٩٦٨/ ١٦): تحفة (١٢٦٦٦) د (٤٧٣٠) التحف (١١٧٥٧).

حديث (٢٩٦٩/ ١٧): تحفة (٩٣٨) ن (١١٦٥٣ الكبرى) التحف (٨٧٧).

هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ الْاَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُبَيْدٍ
الْمُكْتِبِ عَنْ فُضَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ اَضْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ
اَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَارَبِّ اَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى
قَالَ فَيَقُولُ فَاِنِّي لَا اُجِيزُ عَلَى نَفْسِي اِلَّا شَاهِداً مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ شَهِيداً وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُوداً قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ فَيُقَالُ لِاَرْكَانِهِ اَنْطِقِي
قَالَ فَتَنْطِقُ بِاَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْداً لَكُنَّ
وَسُحْقاً فَعَنْكُنَّ كُنْتُ اُنَاضِلُ

١٨-(١٠٥٥) **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

١٩-(..) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً **و حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاَبُوكُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(..) وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً وَفِي رِوَايَةِ عَمْرٍو اَللّٰهُمَّ ارْزُقْ **و حدثنا** ٥
اَبُوسَعِيدٍ الْاَشَجُّ حَدَّثَنَا اَبُواُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْاَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ

٢٠-(٢٩٧٠) بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ كَفَافاً **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اِسْحٰقُ
اَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ

٢١-(..) تِبَاعاً حَتَّى قُبِضَ **حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُوكُرَيْبٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا اَبُومُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ

٢٢-(..) تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

قوله عليه السلام فيقال لاركانه الخ اى جوارحه

قوله كنت اناضل اى ادافع واجادل من المناضلة وهى الرمى بالسهام

قوله فيقول بعدا لكن وسحقا اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب اه نهاية وسحقا اى بعدا ومكان سحيق اى بعيد اه نهاية وفى المرقاة بعدا لكن وسحقا بضم وسكون اى هلاكا وهما مصدران ناصبهما مقدر والخطاب للاركان اى ابعدن واسحقن (فعنكن) اى عن قبلكن و من جهتكن و لاجل خلاصكن اه

قوله ثم يخلى اى يرفع الختم من فيه

قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا قال القاضى وفى الاحاديث فضل الزهد والتقلل ولا خلاف فى فضيلة ذلك لقلة الحساب عليه اه وقال الطبرى القوت مايقوت الابدان ويكف عن الحاجة وهو حجة لمن قال ان الكفاف افضل لانه صلى الله عليه وسلم انما يدعو بالارجح وايضا فان الكفاف حالة متوسطة بين الفقر والغنى وخير الامور اوسطها وايضا فانها حالة يسلم معها من آفات الفقر وآفات الغنى اه حكاه الابى وفى المصباح القوت ما يؤكل ليمسك الرمق قاله ابن فارس والازهرى والجمع اقوات وقاته يقوته قوتا من باب قال اعطاه قوتا اه

حديث (١٠٥٥/ ١٨، ١٩): تحفة (١٤٨٩٨) خ (٦٤٦٠) ت (٢٣٦١) ق (٤١٣٩) التحف (١٣٨٣٢).
حديث (٢٩٧٠/ ٢٠): تحفة (١٥٩٨٦) خ (٥٤١٦، ٦٤٥٤) ن (٦٦٣٧ الكبرى) ق (٣٣٤٤) التحف (١٤٧٥٦).
حديث (٢٩٧٠/ ٢١): تحفة (١٥٩٦٢) التحف (١٤٧٣٣).
حديث (٢٩٧٠/ ٢٢): تحفة (١٦٠١٤) ت (٢٣٥٧، ١٤٦ الشمائل) ق (٣٣٤٦) التحف (١٤٧٨٢).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ ٢٣-(..)

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ فَوْقَ ثَلَاثٍ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ ٢٤-(..)

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ **حدثنا** ٢٥-(٢٩٧١)

أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ إِلَّا وَاحِدُهُمَا تَمْرٌ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ حَدَّثَنَا عَنْ ٢٦-(٢٩٧٢)

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ **و حدثنا** (..)

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ وَلَمْ يَذْكُرْ آلَ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ إِلَّا أَنْ يُؤْتَى بِاللَّحِيمِ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ ٢٧-(٢٩٧٣)

الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَفِّي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ٢٨-(٢٩٧٢)

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللهِ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ قَالَ

(قلت)

قولها ما شبع آل محمد اى اهل بيته من حرمه وخدمه (من خبز شعير) فمن البر بالاولى (يومين متتابعين) اى بل ان حصل الشبع يوما وقع الجوع يوما بناء على ما اختاره عليه السلام حين عرض عليه خزائن الارض وان يجعل جبال مكة ذهبا فاختار الفقر قائلا اجوع يوما فاصبر واشبع يوما فاشكر لان الايمان نصفان نصفه شكر ونصفه صبر الخ قاله ملا على

قولها من خبز بر فوق ثلاث وفى الرواية السابقة ثلاثة ايام قال الابى ولا منافاة لالغاء المفهوم مع النص اعنى المفهوم من فوق ثلاث لان مفهومه يعطى انهم شبعوا دونها ونص فى الآخر انهم لم يشبعوا يومين فلم يقع شبع بحال اه

قولها الا شطر شعير قال القاضى الشطر الخ نصف الوسق وشطر كل شئ نصفه والرف خشبة ترفع على الارض فى البيت ليوضع عليها مايقتنى وقيل هى الغرفة اه ابى

قولها فكلته ففنى قال القاضى فيه ان البركة اكثر ماهى فى المجهولات والمبهمات ولا يعارض هذا حديث كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه لان المراد بالكيل المأمور به الكيل لاخراج النفقة منه بشرط ان يبقى الباقى مجهولا لان فى كيله للنفقة البركة لانه يسلم من الجزاف واخراج اكثر ما يحتاج اليه والكيل لاخراج النفقة احد اليسارين اه

حديث (٢٩٧٠/ ٢٣): تحفة (١٦١٦٥) خ (٥٤٢٣، ٥٤٣٨، ٦٦٨٧) ت (١٥١١) ن (٤٤٣٢، ٤٤٣٣) ق (٣١٥٩، ٣٣١٣) التحف (١٤٩٣٠).

حديث (٢٩٧٠/ ٢٤): تحفة (١٦٧٩١) التحف (١٥٥٠٧). حديث (٢٩٧٢/ ٢٨): تحفة (١٧٣٥٢) خ (٢٥٦٧، ٦٤٥٩) التحف (١٦٠٤٨).

حديث (٢٩٧١/ ٢٥): تحفة (١٧٣٤٧) خ (٦٤٥٥) التحف (١٦٠٤٣).

حديث (٢٩٧٢/ ٢٦): تحفة (١٦٨٢٣، ١٦٩٨٩، ١٧٠٦٥، ١٧٣٣٥) ت (٢٤٧١) ق (٤١٤٤) التحف (١٥٥٣٩، ١٥٧٠٧، ١٥٧٧٨، ١٦٠٣٢).

حديث (٢٩٧٣/ ٢٧): تحفة (١٦٨٠٠) خ (٣٠٩٧، ٦٤٥١) ق (٣٣٤٥) التحف (١٥٥١٦).

قُلْتُ يَا خَالَةُ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ

٢٩-(٢٩٧٤) **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ح وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ

٣٠-(٢٩٧٥) **حدثنا** يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ

٣١-(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الْمَاءِ وَالتَّمْرِ

(..) **و حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سُفْيَانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ

٣٢-(٢٩٧٦) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا

٣٣-(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فما كان يقيتكم الخ

ثلاث ليال الخ

قوله يا خالة فما كان يعيشكم هو بفتح العين وكسر الياء المشددة وفى بعض النسخ المعتمدة فما كان يقيتكم اه نووى

قولها كانت لهم منائح هى جمع منحة ومنيحة قال فى المصباح المنحة بالكسر فى الاصل الشاة او الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لبنها ثم يردها اذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى اطلق على كل عطاء ومنحته منحا من بابى نفع وضرب اعطيته والاسم المنيحة اه وقال فى المبارق المنحة العطية وهى تتناول الهبة والعارية لكن العرب يستعملون لفظة المنحة كثيرا فى الهبة اه وفى النهاية منحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها اه فالمراد ههنا لهم نوق و شياه ذات لبن يهدون للنبى عليه السلام من البانها لا اعطاؤها على طريق الهبة او العارية والله اعلم

قولها حين شبع الناس من التمر والماء المراد حين شبعوا من التمر والا فما زالوا شباعا من الماء اه نووى

حديث (٢٩٧٤/ ٢٩): تحفة (١٧٣٦٤) التحف (١٦٠٦٠).

حديث (٢٩٧٥/ ٣٠، ٣١): تحفة (١٧٨٦٠) خ (٥٣٨٣، ٥٤٤٢) التحف (١٦٥١٢).

حديث (٢٩٧٦/ ٣٢، ٣٣): تحفة (١٣٤٤٠) ت (٢٣٥٨) ق (٣٣٤٣) التحف (١٢٤٧٣).

وَسَلَّمَ وَاَهْلُهُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ حَتّٰى فَارَقَ الدُّنْيَا **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ اَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَاَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ حَدَّثَنَا اِسْرَائِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ اَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنّٰى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَخْطُبُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ مَا اَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ **حدثني** اَبُو الطَّاهِرِ اَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي اَبُو هَانِئٍ سَمِعَ اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَسَاَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ اَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللّٰهِ اَلَكَ اَمْرَاَةٌ تَاْوِي اِلَيْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ اَلَكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاَنْتَ مِنَ الْاَغْنِيَاءِ قَالَ فَاِنَّ لِي خَادِمًا قَالَ فَاَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ * قَالَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ اِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَاَنَا عِنْدَهُ فَقَالُوا يَا اَبَا مُحَمَّدٍ اِنَّا وَاللّٰهِ مَا نَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ لَا نَفَقَةٍ وَلَا دَابَّةٍ وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ اِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ اِلَيْنَا فَاَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللّٰهُ لَكُمْ وَاِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا اَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ وَاِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَاِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْاَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِلَى الْجَنَّةِ بِاَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالُوا فَاِنَّا نَصْبِرُ لَا نَسْاَلُ شَيْئًا * **حدثنا** يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ اِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ اَيُّوبَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ

(ابن)

(٢٩٧٧)-٣٤ (..)-٣٥ (٢٩٧٨)-٣٦ (٢٩٧٩)-٣٧ (..) (٢٩٨٠)-٣٨

(١) **باب** لاتدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الاان تكونوا باكين

قوله وما يجد من الدقل بفتح الدال والقاف وهو تمر ردئ اه نووى وفى المصباح هو اردء التمر الواحدة دقلة اه

قوله السنا من فقراء المهاجرين الخ قال الطبرى هو سؤال تقرير وكأنه سأل شيئا من الفئ الذى قال الله تعالى للفقراء المهاجرين واحتج فاجابه بما كسره وان الفقراء هم الذين لا اهل لهم ولادار كما كان اهل الصفة فصار معنى الحديث كمعنى حديث ليس المسكين بالطواف ولم يرد عبدالله ان من له زوجة ودار لايستحق الاخذ من الفئ بل الفقير صاحب العيال اشد واحق ولم يرد ايضا ان من له زوجة ودار لايكون مهاجرا اذيلزم ان لايكون الخلفاء الاربعة من المهاجرين السابقين اه

قوله وجاء ثلاثة نفر الخ قال الطبرى هذه قضية اخرى اخبروه انهم فقراء فخيرهم بين ان يصبروا فيكونوا ممن وعد بالسبق الى الجنة او يرفع امرهم الى السلطان فيعينهم او يواسيهم من ماله فاختاروا الصبر والبقاء على مضض الفقر اه اى المه وشدته

قوله عليه السلام ان فقراء المهاجرين الخ قال ابن ملك خريفا اى سنة فان قيل قد جاء فى حديث اخر يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام فما التوفيق بينهما نقول الفقير الحريص يتقدم على الغنى باربعين سنة والفقير الزاهد يتقدم عليه بخمسمائة او نقول المراد باربعين خريفا التكثير لا التحديد فلا منافاة او نقول الذى ذكر فيه خمسمائة يحتمل ان يكون متأخرا عن هذا الحديث ويكون الشارع قد زاده فى زمان سبق الدخول ترغيبا الى الصبر على الفاقة اه

بحذف نون قوله يظل اليوم يلتوى اى يصير ينعطف على بطنه الشريف من الجوع

حديث (٢٩٧٧/ ٣٤، ٣٥): تحفة (١١٦٢١) ت (٢٣٧٢) التحف (١٠٧٩٥).

حديث (٢٩٧٨/ ٣٦): تحفة (١٠٦٥٢) ق (٤١٤٦) التحف (٩٨٨٦).

حديث (٢٩٧٩/ ٣٧): تحفة (٨٨٥٧) التحف (٨٢٢٠).

حديث (٢٩٨٠/ ٣٨): تحفة (٧١٣٤) ن (١١٢٧٤ الكبرى) التحف (٦٦٢٥).

ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ مَسَاكِنَ ثَمُودَ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَّفَهَا **حدثني** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ أَرْضِ ثَمُودَ فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا وَعَجَنُوا بِهِ الْعَجِينَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَعْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ **و حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا وَاعْتَجَنُوا بِهِ ❀ **حدثنا** عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ❀ **حدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ

٣٩-(..)

٤٠-(٢٩٨١)

(..)

٤١-(٢٩٨٢)

٤٢-(٢٩٨٣)

٤٣-(٥٣٣)

قوله عليه السلام لاصحاب الحجر اى قال فى شأنهم وكان هذا فى غزوة تبوك (ان يصيبكم) اى خشية ان يصيبكم او حذرا ان يصيبكم كما صرح فى الرواية الثانية فيه الحث على المراقبة عند المرور بديار الظالمين ومواضع العذاب ومثله الاسراع فى وادى محسر لان اصحاب الفيل هلكوا هناك فينبغى للمار فى مثل هذه المواضع المراقبة والخوف والبكاء والاعتبار بهم وبمصارعهم وان يستعيذ بالله من ذلك اه نووى

قوله ثم زجر اى ناقته وسار سيرا عجلا

قوله فامرهم ان يهريقوا ما استقوا الخ فيه ان مالا يأكل الانسان يطعمه للبهائم قال الطبرى انما امرهم باراقة الماء وعلف الطعام للبهائم لنجاسة الماء وكذلك اليوم لا يستقى من مائها ولا يعجن به فان وقع اريق الماء وعلف الطعام للبهائم لحكمه على الماء بالنجاسة اذ لولا النجاسة ما تلف الطعام المحترم شرعا الخ ابى

قوله عليه السلام الساعى على الارملة الخ معنى الساعى الكاسب لينفق عليهما والارملة بفتح الهمزة والميم امرأة لا زوج لها تزوجت قبل ذلك اولا وقيل التى فارقها زوجها

قوله عليه السلام كافل اليتيم الخ الكافل القائم بمؤنته وادبه وتربيته بمال نفسه او بمال اليتيم نفسه بولاية شرعية او الذى له ان يكون يتيما لبعض قرابته والذى لغيره ان يكون يتيما لاجنبى اهابى

باب الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم (٢)

باب فضل بناء المساجد (٣)

حديث (٢٩٨٠/ ٣٩): تحفة (٦٩٩٤) خ (٣٣٨١) التحف (٦٤٩٨).

حديث (٢٩٨١/ ٤٠): تحفة (٧٧٩٩، ٧٩١٨) خ (٣٣٧٩) التحف (٧٢٢٤، ٧٣٣٧).

حديث (٢٩٨٢/ ٤١): تحفة (١٢٩١٤) خ (٥٣٥٣، ٦٠٠٦، ٦٠٠٧) ت (١٩٦٩) ن (٢٥٧٧) ق (٢١٤٠) التحف (١١٩٨٣).

حديث (٢٩٨٣/ ٤٢): تحفة (١٢٩٢٥) التحف (١١٩٩٤).

حديث (٥٣٣/ ٤٣): تحفة (٩٨٢٥) خ (٤٥٠) التحف (٩١١٠).

الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ

قوله عليه السلام بنى الله له مثله الخ يحتمل مثله فى القدر والمساحة ولكنه انفس منه بزيادات كثيرة ويحتمل مثله فى مسمى البيت وان كان اكبر مساحة واشرف اه نووى قال الابى قلت احتجاج عثمان بالحديث وهو انما زاد فى المسجد هو بناء على ان الزيادة فى المسجد عند الحاجة لها كبناء المسجد اصلا اه

حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ ٤٤-(..)

وحدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (..)

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ ٤٥-(٢٩٨٤)

(٤) باب الصدقة فى المساكين

اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ قَالَ فُلَانٌ لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ فَمَا

قوله فتنحى ذلك السحاب اى قصد يقال تنحيت وانحيت اى قصدت (فى حرة) اى ارض ذات احجار سود (فاذا فيه شرجة) اى طريق الماء ومسيله

قوله فتتبع اى ذلك الرجل

قوله بمسحاته وهى اسم الة عريضة من الحديد مأخوذ من السحو وهو الكشف والازالة اه مبارق

حديث (٥٣٣/ ٤٤): تحفة (٩٨٣٧) ت (٣١٨) ق (٧٣٦) التحف (٩١٢١).

حديث (٢٩٨٤/ ٤٥): تحفة (١٤١٣١) التحف (١٣١٢٧).

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَّا إِذْ قُلْتَ هٰذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِمِثْلِهِ
(..) وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ **و حدثنا** ٥ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ
٤٦-(٢٩٨٥) قَالَ وَاجْعَلْ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ ❁ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ
٤٧-(٢٩٨٦) وَشِرْكَهُ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ عَنْ
مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٤٨-(٢٩٨٧) مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللّٰهُ بِهِ وَمَنْ رَاءَى رَاءَى اللّٰهُ بِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللّٰهُ بِهِ وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللّٰهُ بِهِ **و حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمُلَائِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
(..) غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدٌ أَظُنُّهُ قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
(..) بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ **و حدثنا** ٥ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ
٤٩-(٢٩٨٨) الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ ❁ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي
ابْنَ مُضَرَ) عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى انا اغنى الشركاء الخ معناه انا غنى عن المشاركة وغيرها فمن عمل شيئا لى ولغيرى لم اقبله بل اتركه لذلك الغير والمراد ان عمل المرائى باطل لاثواب فيه ويأثم به اه نووى

(٥) **باب**

من اشرك فى عمله غير الله

وفى نسخة باب تحريم الرياء

قوله عليه السلام من سمع الخ اى نوه بعمله وشهره ليراه الناس (سمع الله به) اى شهره وفضحه فى القيامة (ومن راءى) اى بعمله (راءى الله به) اى بلغ مسامع خلقه انه مراء مزور واشهره بذلك بينهم اه مناوى وفى النووى توجيهات عديدة ان اريد الاطلاع فليراجع

قوله عليه السلام من يسمع اى الناس عمله ويظهره لهم ليعتقدوه (يسمع الله به) اى يملأ اسماعهم مما انطوى عليه جزاء وفاقا (ومن يرائى) اى يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم وليس هو كذلك (يرائى الله به) اى يظهر سريرته على رؤس الخلائق ليفتضح اه مناوى

قوله عليه السلام ان العبد ليتكلم بالكلمة الخ معناه لا يتدبرها ولا يتفكر فى قبحها ولا يلقى اليها بالا مع انه بسببها يدخل النار وفيه حض على التدبر والتفكر عند التكلم والله اعلم

(٦) **باب**

التكلم بالكلمة يهوى بها فى النار

وفى نسخة باب حفظ اللسان

حديث (٢٩٨٥/٤٦): تحفة (١٤٠١٣، ١٤٠٤٧) ق (٤٢٠٢) التحف (١٣٠٢٢، ١٣٠٥٣).
حديث (٢٩٨٦/٤٧): تحفة (٥٦١٦) ن (١١٧٠٠ الكبرى) التحف (٥٢٣٨).
حديث (٢٩٨٧/٤٨): تحفة (٣٢٥٧) خ (٦٤٩٩) ق (٤٢٠٧) التحف (٣٠٢٥).
حديث (٢٩٨٨/٤٩، ٥٠): تحفة (١٤٢٨٣) خ (٦٤٧٧) ت (٢٣١٤) التحف (١٣٢٦٤).

بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ **و حدثنا** ٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ قِيلَ لَهُ أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ فَقَالَ أَتَرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَتِحَ أَمْرًا لَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَالَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ بَلَى قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ فِيمَا يَصْنَعُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ❀ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ وَإِنَّ مِنَ الْإِجْهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ فَيَقُولُ يَا فُلَانُ قَدْ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا

(وكذا)

(٧)

باب

عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله

(٨)

باب

النهي عن هتك الانسان ستر نفسه

(..)-٥٠

(٢٩٨٩)-٥١

(..)

(٢٩٩٠)-٥٢

قوله عليه السلام ما يتبين ما فيها قال القاضي معناه لا يلقى لها بالا ولا يتدبر قبحها كالكلمة عند وال جائر يرضيه بها وفيها سخط الله اه

قوله لا أكلمه الا أسمعكم اى أتظنون انى لا أكلمه الا وأنتم تسمعون

قوله ان افتتح أمرا لا أحب الخ يعنى المجاهرة بالانكار على الامراء فى الملاء لان فى الانكار جهارا ما يخشى عاقبته كما اتفق فى الانكار على عثمان جهارا اذ نشأ عنه قتله اه

قوله عليه السلام فتندلق اقتاب بطنه الخ الاندلاق الخروج قال فى المصباح اندلق السيف من غمده خرج من غير ان يسل وقال فيه الاقتاب الامعاء واحدها قتب مثل احمال وحمل اه

قوله عليه السلام فيجتمع اهل النار اى من الفسقة اه مرقاة

قوله عليه السلام كل امتى معافاة كذا فى معظم النسخ المعتد بها معافاة بالتاء المثناة من فوق مراعاة للفظ الامة وفى بعضها معاف (الا المجاهرين) اى المستهزئين بالذنوب يصبحون يخبرون ويحدثون بمعاصيهم وقد سترها الله عليهم فاستثناهم الله من معافاته كذا فى الابى

قوله عليه السلام فى النار ابعد وهو صفة مصدر محذوف اى نزولا ابعد او صفة النار على تقدير ان يكون اللام فيه زائدة (ما بين) ما موصولة والظرف صلته يعنى ابعد قعرا من البعد الذى حاصل بين المشرق والمغرب وفيه حث على قلة الكلام قال حكيم خلق الله تعالى اذنين ولسانا واحدا ليكون الرجل سماعه ضعف كلامه اه مبارق

حديث (٢٩٨٩/ ٥١): تحفة (٩١) خ (٣٢٦٧، ٧٠٩٨) التحف (٨٨).

حديث (٢٩٩٠/ ٥٢): تحفة (١٢٩١١) خ (٦٠٦٩) التحف (١١٩٨٠).

وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنَّ مِنَ الْهِجَارِ ❁ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ عَطَسَ فُلَانٌ فَشَمَّتَّهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ

٥٣-(٢٩٩١)

(..) **و حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَّهَا فَقَالَ إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ وَعَطَسَتْ فَحَمِدَتِ اللَّهَ فَشَمَّتُّهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ

٥٤-(٢٩٩٢)

٥٥-(٢٩٩٣)

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ مَزْكُومٌ

٥٦-(٢٩٩٤)

حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ

(٩) باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب

قوله فشمت احدها قال النووى يقال شمت بالشين المعجمة والمهملة لغتان

مشهور تان المعجمة افصح قال ثعلب معناه بالمعجمة ابعد الله عنك الشماتة وبالمهملة هو من السمت وهو القصد والهدى اه اختلف اهل المذاهب فى حكم التشميت فهو عند الحنفية واجب على الكفاية قاله العزيزى وفرض كفاية عند الامام مالك وسنة عند الشافعى و واجب عند الظاهرية قاله النووى

قوله عليه السلام فحمد الله فشمتوه اى ادعوا له لانه شكر الله على نعمته وهى العطاس اه مبارق وفى المناوى فحمد الله واسمع من بقربه عادة شكرا على نعمته بالعطاس لانه بخرات الرأس اه قال القاضى قال بعض شيوخنا وانما امر العاطس بالحمد لما حصل له من المنفعة بخروج ما اختنق فى دماغه من الابخرة اه وفى العزيزى الكافر لايشمت بالرحمة بل يقال يهديكم الله ويصلح بالكم اه

قوله عليه السلام التثاؤب من الشيطان قال فى المصباح تثاءب بالهمز تثاؤبا وزان تقاتل تقاتلا قيل هى فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتثاوب بالواو عامى اه وفى المناوى تثاءب بهمزة بعد الالف وبالواو غلط اه وفى النووى من الشيطان اى من كسله وتسببه وقيل اضيف اليه لانه يرضيه وفى البخارى ان النبى عليه السلام قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب قالوا لان العطاس يدل على النشاط وخفة البدن والتثاؤب بخلافه اه وفى المبارق التثاؤب فتح الحيوان فمه لما عراه من ثقل وامتلاء طعام و هذا يكون سببا للكسل عن الطاعات والحضور فيها ولذا صار منسوبا الى الشيطان اه

حديث (٢٩٩١/ ٥٣): تحفة (٨٧٢) خ (٦٢٢١، ٦٢٢٥) د (٥٠٣٩) ت (٢٧٤٢) ن (٢٢٢ اليوم والليلة) ق (٣٧١٣) التحف (٨١٣).

حديث (٢٩٩٢/ ٥٤): تحفة (٩١٠٥) التحف (٨٤٥٤).

حديث (٢٩٩٣/ ٥٥): تحفة (٤٥١٣) د (٥٠٣٧) ت (٢٧٤٣) ن (٢٢٣ اليوم والليلة) ق (٣٧١٤) التحف (٤١٩٧).

حديث (٢٩٩٤/ ٥٦): تحفة (١٣٩٨٢) ت (٣٧٠) التحف (١٢٩٩١).

مَا اسْتَطَاعَ **حدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَاءً لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ **حدثنا** ۞ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ۞ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ ۞ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّزِّيُّ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ وَلَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ أَلَا تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَعْبًا فَقَالَ آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتُ أَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ قَالَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا نَدْرِي مَا فَعَلَتْ **وحدثني** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

(العلاء)

(٢٩٩٥)-٥٧

(..)-٥٨

(..)-٥٩

(..)

(٢٩٩٦)-٦٠

(٢٩٩٧)-٦١

(..)-٦٢

قوله عليه السلام فليمسك بيده الخ قال العلماء امر بكظم التثاؤب ورده ووضع اليد على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فيه وضحكه منه قاله النووي وفي المناوي يضع ظهر كف يساره ندبا اه (على فيه) اي سترا على فعله المذموم الجالب للكسل والنوم اه وفي الحفني تحصل السنة بوضع الظهر او البطن من اليمنى او اليسرى اه

قوله عليه السلام فان الشيطان يدخل اي من فيه الى باطن بدنه مع التثاؤب يعني يتمكن على الوسوسة منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخله حقيقة يشغل عليه صلاته فيخرج منها او يترك الشروع فيها والنهي عام لكنه للمصلي آكد اه

(١٠) باب في احاديث متفرقة

قوله عليه السلام خلق الجان من مارج المارج اللهب المختلط بسواد النار اه نووي وفي الابي المختلط بدخان اه

(١١) باب في الفأر وأنه مسخ

قوله عليه السلام الا ترونها اذا وضع لها البان الابل الخ معنى هذا ان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرائيل دون لحوم الغنم والبانها فدل بامتناع الفأرة من لبن الابل دون الغنم على انها مسخ من بني اسرائيل اه نووي

قوله أأقرأ التوراة هو بهمزة الاستفهام وهو استفهام انكار اي لا علم عندي الا ما سمعت من النبي عليه السلام لا اني انقله عن التوراة او غيرها من الكتب السابقة كما يحدث به كعب اه سنوسي

وخلق الجان من نار الخ

ج ٢ ص ٣٤٣

حديث (٢٩٩٥/ ٥٧، ٥٨، ٥٩): تحفة (٤١١٩) د (٥٠٢٧، ٥٠٢٦) التحف (٣٨٣٠).

حديث (٢٩٩٦/ ٦٠): تحفة (١٦٦٥٥) التحف (١٥٣٨٣).

حديث (٢٩٩٧/ ٦١): تحفة (١٤٤٦٣) خ (٣٣٠٥) التحف (١٣٤٣١).

حديث (٢٩٩٧/ ٦٢): تحفة (١٤٥٦٣) التحف (١٣٥١٧).

الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَأْرَةُ مَسْخٌ وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ أَسَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأُنْزِلَتْ عَلَيَّ التَّوْرَاةُ ❀ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ * وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ ❀ **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ ❀ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلاً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَاراً إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحاً صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلَاناً وَاللّٰهُ حَسِيبُهُ وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللّٰهِ أَحَداً أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ كَذَا وَكَذَا **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

٦٣-(٢٩٩٨)

٦٤-(٢٩٩٩)

٦٥-(٣٠٠٠)

٦٦-(..)

(..)

قوله عليه السلام لايلدغ المؤمن الخ روى برفع الغين نفى ومعناه المؤمن المتيقظ الحازم لايؤتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وبكسرها نهى اى ليكن فطنا كيسا لئلا

(١٢) باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

يقع فى مكروه مرتين قال الحكيم وهذا فى المؤمن الكامل البالغ فى ايمانه فالمؤمن المخلط يلدغ مرات وهو لايشعر ولايجد لوعة اللدغة وقد عمل فيه السم ولو فاق وعلم كان يجتهد فى الحذر فالمؤمن البالغ

(١٣) باب المؤمن أمره كله خير

يندم من خطيئته ويأخذه القلق ويتلوى كاللديغ قال فقوله لايلدغ من جحر مرتين تمثيل اى لايعود الى ذلك وسم الذنب هو الظلمة التى تتراكم على قلبه فتحجبه عن الملكوت اه مناوى

(١٤) باب النهى عن المدح اذا كان فيه افراط وخيف منه فتنة على الممدوح

قوله عليه السلام قطعت عنق صاحبك قال القاضى قطع العنق قتل وهلاك فى الدنيا فاستعير لهلاك الممدوح فى الدين وقد يكون هلاكا فى الدنيا يحمله عليه الاعجاب والتعاظم قال العلماء وهذا فيما يتعالى من المدح وصف الانسان بما ليس فيه او فيمن يخاف عليه الاعجاب والفساد والا فقد مدح عليه السلام ومدح بحضرته فلم ينكر الخ ابى

حديث (٢٩٩٨/ ٦٣): تحفة (١٣٢٠٥، ١٣٢٥٠، ١٣٣٦٠) خ (٦١٣٣) د (٤٨٦٢) ق (٣٩٨٢) التحف (١٢٢٥٣، ١٢٢٩٤، ١٢٣٩٥).

حديث (٢٩٩٩/ ٦٤): تحفة (٤٩٧٠) التحف (٤٦٣٧).

حديث (٣٠٠٠/ ٦٥، ٦٦): تحفة (١١٦٧٨) خ (٢٦٦٢، ٦٠٦١، ٦١٦٢) د (٤٨٠٥) ن (٢٣٩ اليوم والليلة) ق (٣٧٤٤) التحف (١٠٨٤٦).

مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ
فُلَانًا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا * وَحَدَّثَنِيهِ عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا (..)
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ
كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
فَقَالَ رَجُلٌ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ **حدثني** ٦٧-(٣٠٠١)
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ
وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ ٦٨-(٣٠٠٢)
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ
يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ يَحْثِي عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ٦٩-(..)
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ
فَعَمَدَ الْمِقْدَادُ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ
الْحَصْبَاءَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ (..)
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ

(عن)

قوله ويطريه فى المدحة هى بكسر الميم والاطراء مجاوزة الحد فى المدح اه نووى

قوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثى الخ قال النووى قد حمل هذا الحديث على ظاهره المقداد الذى هو راويه ووافقه طائفة وكانوا يحثون التراب فى وجهه حقيقة وقال اخرون معناه خيبوهم فلا تعطوهم شيئا لمدحهم اه

قوله عليه السلام اذا رأيتم المداحين الخ قال المناوى فى شرح حديث احثوا التراب الخ يعنى لاتعطوهم على المدح شيئا فاحثوا كناية عن الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب ومن حمله على ظاهره ورماهم بالتراب فما اصاب قال الغزالى فى المدح ست آفات اربع على المادح واثنتان على الممدوح اما المادح فقد يفرط فيه فيذكره بما ليس فيه فيكون كذابا وقد يظهر فيه من الحب مالايعتقده فيكون منافقا وقد يقول له مالا يحققه فيكون مجازفا وقد يفرح الممدوح به وربما كان ظالما فيعصى بادخال السرور عليه واما الممدوح فيحدث فيه كبرا وعجبا وقد يفرح فيفسد العمل اه

حديث (٣٠٠١/ ٦٧): تحفة (٩٠٥٦) خ (٢٦٦٣، ٦٠٦٠) التحف (٨٤٠٧).
حديث (٣٠٠٢/ ٦٨): تحفة (١١٥٤٥) ت (٢٣٩٣) ق (٣٧٤٢) التحف (١٠٧٢٥).
حديث (٣٠٠٢/ ٦٩): تحفة (١١٥٤٩) د (٤٨٠٤) التحف (١٠٧٢٩).

(١٥) باب
مناولة الاكبر

٧٠-(٣٠٠٣) عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنِ الْمِقْدَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ ❀ حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنِي اَبِي حَدَّثَنَا صَخْرٌ (يَعْنِي اَبْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ اَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَرَانِي فِي الْمَنَامِ اَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ فَجَذَبَنِي رَجُلَانِ اَحَدُهُمَا اَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْاَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِّرْ فَدَفَعْتُهُ اِلَى الْاَكْبَرِ

(١٦) باب
التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم

٧١-(٢٤٩٣) ❀ حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَ اَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ اَسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ اَسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ اَلَا تَسْمَعُ اِلَى هٰذَا وَمَقَالَتِهِ آنِفاً اِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثاً لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَاَحْصَاهُ

٧٢-(٣٠٠٤) ❀ حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْاَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَّامٌ اَحْسِبُهُ قَالَ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

(١٧) باب
قصة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام

٧٣-(٣٠٠٥) ❀ حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَبْنِ اَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ اِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ اِلَيَّ غُلَاماً اُعَلِّمْهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ اِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ اِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعَدَ اِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَاَعْجَبَهُ فَكَانَ اِذَا اَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ اِلَيْهِ فَاِذَا اَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَى ذٰلِكَ اِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ اِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ حَبَسَنِي اَهْلِي وَاِذَا خَشِيتَ اَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ اِذْ اَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ اَعْلَمُ اَلسَّاحِرُ اَفْضَلُ اَمِ الرَّاهِبُ اَفْضَلُ فَاَخَذَ حَجَراً فَقَالَ اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ اَمْرُ الرَّاهِبِ اَحَبَّ اِلَيْكَ مِنْ اَمْرِ السَّاحِرِ

قوله عليه السلام فقيل لى كبر اى ادفعه الى الاكبر قيل لعل تاويل دفعه عليه السلام الاكبر منهما هو منعه اصحابه مما فحش من الكلام وحشهم عليه لان السواك فى المنام تطهير الفم من الغيبة ونحوها اه مبارق

قوله اسمعى يا ربة الحجرة يعنى عائشة رضى الله عنها مراده بذلك تقوية الحديث باقرارها له او سكوتها عليه ولم تنكر عليه شيئا من ذلك سوى الاكثار من الرواية فى المجلس الواحد لخوفها ان يحصل بسببه سهو ونحوه اه نووى

قوله عليه السلام ومن كتب عنى غير القرآن فليمحه الخ هذا الحديث منسوخ بحديث اكتبوا لابى شاه وحديث صحيفة على رضى الله عنه وامثالهما وكان النهى لما خيف اختلاطه بالقرآن فلما امن ذلك اذن فى الكتابة كذا فى الشراح والله اعلم

حديث (٣٠٠٣/ ٧٠): تحفة (٧٦٨٩) خ (٢٤٦ تعليقاً) التحف (٧١٢٢).
حديث (٢٤٩٣/ ٧١): تحفة (١٦٩٣٤) التحف (١٥٦٥١).
حديث (٣٠٠٤/ ٧٢): تحفة (٤١٦٧) ت (٢٦٦٥) ن (٥٨٤٨، ٨٠٠٨ الكبرى) التحف (٣٨٧٥).
حديث (٣٠٠٥/ ٧٣): تحفة (٤٩٦٩) ت (٣٣٤٠) ن (١١٦٦١، ٨٦٣٣ الكبرى)(٦١٤ اليوم والليلة) التحف (٤٦٣٦).

فَاقْتُلْ هٰذِهِ الدَّابَّةَ حَتّٰى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ فَاَتَى الرَّاهِبَ
فَاَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ اَيْ بُنَيَّ اَنْتَ الْيَوْمَ اَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ اَمْرِكَ مَا اَرٰى
وَاِنَّكَ سَتُبْتَلٰى فَاِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ
وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْاَدْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَاَتَاهُ بِهَدَايَا
كَثِيرَةٍ فَقَالَ مَا هٰهُنَا لَكَ اَجْمَعُ اِنْ اَنْتَ شَفَيْتَنِي فَقَالَ اِنِّي لَا اَشْفِي اَحَدًا اِنَّمَا يَشْفِي اللّٰهُ
فَاِنْ اَنْتَ آمَنْتَ بِاللّٰهِ دَعَوْتُ اللّٰهَ فَشَفَاكَ فَآمَنَ بِاللّٰهِ فَشَفَاهُ اللّٰهُ فَاَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ
اِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ فَاَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتّٰى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِيءَ
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ اَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ اِنِّي لَا اَشْفِي اَحَدًا اِنَّمَا يَشْفِي اللّٰهُ فَاَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتّٰى
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَاَبٰى فَدَعَا بِالْمِئْشَارِ
فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتّٰى وَقَعَ شِقَّاهُ ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ
فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَاَبٰى فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتّٰى
وَقَعَ شِقَّاهُ ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَاَبٰى فَدَفَعَهُ اِلٰى نَفَرٍ مِنْ
اَصْحَابِهِ فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ اِلٰى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَاِذَا بَلَغْتُمْ
ذِرْوَتَهُ فَاِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَاِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ
اللّٰهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي اِلَى الْمَلِكِ
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ اَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللّٰهُ فَدَفَعَهُ اِلٰى نَفَرٍ مِنْ اَصْحَابِهِ فَقَالَ
اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَاِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَاِلَّا فَاقْذِفُوهُ
فَذَهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللّٰهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا
وَجَاءَ يَمْشِي اِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ اَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللّٰهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله فرجف بهم الجبل الخ اى اضطرب وتحرك حركة شديدة

قوله فى قرقور بضم القافين السفينة الصغيرة

قوله فانكفأت اى انقلبت

الناس سائر الادواء ج ٢ ص ١٣٣٦ ح ١٧٤٩ فى قرقورة ج

إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلٍ حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ ارْمِنِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَمَاتَ فَقَالَ النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ اقْتَحِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا أُمَّهِ اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ ❁ **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا عَمِّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلْ كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ ثَمَّ هُوَ قَالُوا لَا فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ قَالَ سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي فَقُلْتُ اخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ فَخَرَجَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ وَأَنْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

٧٤-(٣٠٠٦)

(١٨)

باب
حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر

قوله فى صعيد واحد اى ارض ظاهرة

قوله من كنانتى قال فى المصباح الكنانة بالكسر جعبة السهام منادم اه (فى كبد القوس) هو مقبضها عندالرمى

قوله فوقع السهم فى صدغه قال فى المصباح الصدغ مابين لحظ العين الى اصل الاذن والجمع اصداغ مثل قفل واقفال اه

قوله فامر بالاخدود الخ الاخدود هو الشق العظيم فى الارض وجمعه اخاديد والسكك الطرق وافواهها ابوابها اه نووى

قوله واضرم النار قال فى المصباح ضرمت النار ضرما من باب تعب التهبت وتضرمت واضطرمت كذلك واضرمتها اضراما اه

قوله فاحموه فيها قال النووى فاحموه بهمزة قطع وفى بعض النسخ فاقحموه

بالقاف وهذا ظاهر ومعناه اطرحوه فيها كرها ومعنى الرواية الاولى ارموه فيها من قولهم حميت الحديدة وغيرها اذا ادخلتها النار لتحمى اه

قوله فتقاعست اى توقفت ولزمت موضعها وكرهت الدخول فى النار اه

قوله ضمامة من صحف اى رزمة يضم بعضها الى بعض يقال بالتركى « بوغجه »

قوله بردة ومعافرى البردة شملة مخططة وقيل كساء مربع فيه صغر يلبسه الاعراب والمعافرى بفتح الميم نوع من الثياب يعمل بقرية تسمى معافر كذا فى النووى

قوله سفعة من غضب اى تغير وعلامة

قوله جفر الجفر هو الذى قارب البلوغ (اريكة اى) اى سريرها

فوضع السيم خ ل فوضع يده

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ وَاللّٰهِ مُعْسِراً قَالَ قُلْتُ آللّٰهِ قَالَ اللّٰهِ قُلْتُ آللّٰهِ قَالَ اللّٰهِ قُلْتُ آللّٰهِ قَالَ اللّٰهِ قَالَ فَأَتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي وَإِلَّا أَنْتَ فِي حِلٍّ فَأَشْهَدُ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هٰذَا وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللّٰهُ فِي ظِلِّهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا يَا عَمِّ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ فِيهِ يَا ابْنَ أَخِي بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هٰذَا وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فِي مَسْجِدِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلاً بِهِ فَتَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ إِلَى جَنْبِكَ قَالَ فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هٰكَذَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا أَرَدْتَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلُكَ فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ أَتَانَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِنَا هٰذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللّٰهُ عَنْهُ قُلْنَا لَا أَيُّنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هٰكَذَا ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ

(٣٠٠٧)

(٣٠٠٨)

قوله قلت آلله قال الله قال النووى الاول بهمزة ممدودة على الاستفهام والثانى بلا مد والهاء فيهما مكسورة قال القاضى ورويناه بفتحهما معا واكثر اهل العربية لايجيزون الا الكسر اه قال الابى قلت اذا قلت بالله لافعلن تقديره اقسم بالله فاذا حذف القسم ولم يعوض منه شئ جاز فى المقسم به الثلاث حركات فان عوض منه شئ فالعوض اما همزة استفهام او هاء التنبيه او قطع الف الوصل فان كان العوض الف الاستفهام كما هو هنا فالذى يعرف انه ليس فيه الا الخفض اه

قوله فاشهد بصر عينى الخ قال النووى بفتح الصاد ورفع الراء وباسكان الميم ورفع العين هذه رواية الاكثرين وفى الابى قال سيبويه العرب تقول سمع اذنى زيدا ورأى عينى زيدا بنصب الجزئين فعلى هذا كان الخ اه

واقول لفظ بصر مصدر وبالرفع مبتدأ محذوف الخبر وجوبا والجملة الحالية وهى قوله وهو يقول ساد مسد الخبر وهذا الحال قد يكون اسما مفردا كما فى اخطب ما يكون الامير قائما وقد يكون جملة فعلية كما فى البيت المذكور وقد يكون جملة اسمية مع الواو كما فى حديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وكما هنا والمعنى اشهد بصر عينى الخ رسول الله حاصل وهو يقول من انظر الخ كذا فى كتب النحو والله اعلم

قوله مناط قلبه وهو عرق معلق بالقلب اه

قوله عليه السلام اظله الله فى ظله قال فى المبارق ضميره راجع الى الله تعالى قيل المراد به ظل الجنة واضافته الى الله تعالى اضافة ملك والاقوى منه ان يقال المراد به الكرامة والحماية من مكاره الموقف كما يقال فلان فى ظل فلان اى فى كنفه وحمايته اه

قوله فقال بيده الخ اى ضرب بها هذا تعبير عن الفعل بالقول وهو شائع والله اعلم

قوله وفيه عرجون ابن طاب هو نوع من التمر والعرجون القضيب قوله عليه السلام فليقل بثوبه اى فليغير وضع الثوب بتغيير الفعل او القول والله اعلم

(اروني)

اَرُونِي عَبِيرًا فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى اَهْلِهِ فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ فَاَخَذَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى اَثَرِ الثُّخَامَةِ فَقَالَ جَابِرٌ فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ * سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ وَكَانَ النَّاضِحُ يَعْتَقِبُهُ مِنَّا الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَاَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ فَقَالَ لَهُ شَأْ لَعَنَكَ اللّٰهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هٰذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ قَالَ اَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ لَا تَدْعُوا عَلَى اَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى اَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى اَمْوَالِكُمْ لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللّٰهِ سَاعَةً يُسْاَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ

(٣٠٠٩)

* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَةٌ وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا قَالَ جَابِرٌ فَقُمْتُ فَقُلْتُ هٰذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَانْطَلَقْنَا اِلَى الْبِئْرِ فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا اَوْ سَجْلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى اَفْهَقْنَاهُ فَكَانَ اَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَتَاْذَنَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَاَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَشَجَتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَاَنَاخَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّاَ مِنْهُ ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّاْتُ مِنْ مُتَوَضَّاِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ اَنْ اُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ فَنَكَّسْتُهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخَذَ بِيَدِي فَاَدَارَنِي حَتَّى

(٣٠١٠)

قوله فجاء بخلوق بفتح الخاء هو طيب من انواع مختلفة يجمع بالزعفران وهو العبير على تفسير الاصمعي وهو ظاهر الحديث اه نووي

قوله في غزوة بطن بواط بضم الباء وفتحها وهو جبل من جبال جهينة

قوله فدارت عقبة رجل العقبة بضم العين فهي ركوب هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه التلدن التلبث والتوقف اى توقف ذلك الناضح (شأ) هو كلمة زجر للبعير اه

قوله حتى كانت عشيشية كذا الرواية فيها على التصغير مخففة الياء الثانية الاخيرة ساكنة الاولى قال سيبويه صغروها على غير تكبير وكان اصلها عشية فابدلوا من احدى الياءين شينا اه نووي

قوله عليه السلام فيمدر الحوض قال في المصباح مدرت الحوض مدرا من باب قتل اصلحته بالمدر وهو الطين اه

قوله سجلا او سجلين السجل الدلو المملوءة (حتى افهقناه) معناه ملأناه

قوله فاشرع ناقته الخ اى ارسل رأسها في الماء تشرب (شنق لها) يقال شنقتها واشنقتها اى كففتها بزمامها وانت راكبها وقال ابن دريد هو ان تجذب زمامها حتى تقارب رأسها قادمة الرحل (فشجت) بفاء وشين معجمة وجيم مفتوحات الجيم مخففة والفاء هنا اصلية يقال فشج البعير اذا فرج بين رجليه للبول الخ نووي

قوله ذباذب الذباذب جمع ذبذب بكسر الذالين وهو بمعنى الطرف (فنكستها) بتخفيف الكاف وتشديدها قال في المصباح نكسته نكسا من باب قتل قلبته ومنه قيل ولد منكوس اذا خرج رجلاه قبل رأسه اه (ثم تواقصت عليها) اى امسكت عليها بعنق عليها لئلا تسقط اه

أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَعْنِي شُدَّ وَسَطَكَ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ * سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيِّنَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَأُخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا فَأُعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا * سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَأَمَ بَيْنَهُمَا يَعْنِي جَمَعَهُمَا فَقَالَ الْتَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَالْتَأَمَتَا قَالَ جَابِرٌ فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ فَيَتَبَعَّدَ فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتَا فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقْفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

(٣٠١١)

(٣٠١٢)

فشهدنا له انه لم يعطها

قوله برمقنى قال فى المصباح رمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه اه

قوله عليه السلام فاشدده على حقوك بفتح الحاء هو معقد شد الازار وهو الخاصرة كذا فى المصباح

قوله ثم يصرها فى ثوبه اى يشدها ويلفها فيه (نختبط) أى نضرب ونسقط الاوراق(بقسينا) هو جمع قوس

قوله حتى قرحت اى ورمت و تجرحت من خشونة الورق

قوله فاقسم اخطئها رجل قال المازرى معناه انه كان للتمر قاسما يعطى كل انسان تمرة فى كل يوم فنسى فى بعض الايام انسانا فلم يعطه التمرة ظنا منه انه اعطاه فتنازعا فى ذلك فشهدنا له انه لم يعطه فاعطاه ومعنى ننعشه نقيمه ونرفعه من الضعف اه

قوله واديا افيح اى اوسع (باداوة) اى مطهرة

قوله كالبعير المخشوش قال القاضى هو الذى يجعل فى انفه خشاش والخشاش عود يجعل فى انف البعير الصعب وفيه حبل ينقاد به وهو مع ذلك يمانع فاذا آلمه العود ينقاد اه

قوله اذا كان بالمنصف بفتح الميم والصاد وهو نصف المسافة (لأم) بهمزة مقصورة وممدودة وكلاهما صحيح اى جمع بينهما اه نووى

قوله فخرجت احضر اى اعدو واسعى سعيا شديدا

قوله فحانت منى لفتة اللفتة النظرة الى جانب فحانت بمعنى فالحين و الحال اى وقعت و اتفقت و كانت كذا فى الشارح

وَشِمَالاً ثُمَّ اَقْبَلَ فَلَمَّا اَنْتَهىٰ اِلَيَّ قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَانْطَلِقْ اِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَاَقْبِلْ بِهِمَا حَتّٰى اِذَا قُمْتَ مَقَامِي فَاَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَقُمْتُ فَاَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَانْذَلَقَ لِي فَاَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ اَقْبَلْتُ اَجُرُّهُمَا حَتّٰى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَعَمَّ ذَاكَ قَالَ اِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَاَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي اَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا مَادَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ قَالَ فَاَتَيْنَا الْعَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ اَلَا وَضُوءَ اَلَا وَضُوءَ اَلَا وَضُوءَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي اَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي اَنْطَلِقْ اِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْاَنْصَارِيِّ فَانْظُرْ هَلْ فِي اَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَانْطَلَقْتُ اِلَيْهِ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ اَجِدْ فِيهَا اِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا لَوْ اَنِّي اُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ فَاَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي لَمْ اَجِدْ فِيهَا اِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا لَوْ اَنِّي اُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ قَالَ اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ فَاَتَيْتُهُ بِهِ فَاَخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا اَدْرِي مَا هُوَ وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ اَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ بِجَفْنَةِ فَقُلْتُ يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ فَاُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجَفْنَةِ هٰكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ فَصُبَّ عَلَيَّ وَقُلْ بِاسْمِ اللّٰهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ بِاسْمِ اللّٰهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ اَصَابِعِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَارَتِ الْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتّٰى امْتَلَأَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

(٣٠١٣)

نادِ الوضوء الخ

نبيذه الخ

قوله وحسرته اى حددته ونحيت عنه مايمنع حدته حتى امكن قطع الاغصان به (فانذلق) بذال معجمة اى انحد وذلق كل شئ حده وسنان مذلق اى محدود

قوله ان يرفه عنهما اى يخفف ويبعد ومنه ترفه عن كذا اى تنزه وتبعد

قوله فى اشجاب هو جمع شجب بكون الجيم اى اسقية خلقة (على حمارة) بكسر الحاء هى الاعواد تعلق عليها اسقية الماء

قوله فى عزلاء شجب العزلاء فم القربة وفى المصباح العزلاء وزان حمراء فم المزادة الاسفل اه (لشربه يابسه) لقلته وشدة يبس الشجب

قوله ويغمزه بيديه اى يحركه ويعصره

قوله يا جفنة الركب اى يا صاحب جفنة الركب التى تشبعهم احضرها لان الجفنة لاتنادى وهى وعاء وطست تسع مايشبع عشرة انسان

قَالَ فَأَتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوُوا قَالَ فَقُلْتُ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلْأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ فَأَتَيْنَا سِيفَ الْبَحْرِ فَزَخَرَ الْبَحْرُ زَخْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ فَاطَّبَخْنَا وَاشْتَوَيْنَا وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا قَالَ جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً فِي حِجَاجِ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَقَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرَّكْبِ وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرَّكْبِ وَأَعْظَمِ كِفْلٍ فِي الرَّكْبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ ❁ حدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا فَقَالَ لِعَازِبٍ ابْعَثْ مَعِيَ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي إِلَى مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي احْمِلْهُ فَحَمَلْتُهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَنَزَلْنَا عِنْدَهَا فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرْوَةً ثُمَّ قُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ الشَّعَرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ فَحَلَبَ لِي فِي قَعْبٍ مَعَهُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِي إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي فِيهَا

(٣٠١٤)

(١٩) باب

في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء

(٧٥-٢٠٠٩)

قوله سيف البحر اى ساحله و شاطئه (فزخر) اى علا موجه

قوله فاطبخنا اى اتخذنا طبيخا يقال اطبخ الرجل اذا اتخذ طبيخا كذا فى القاموس (واشتوينا) أى اتخذناه شويا

قوله فى حجاج عينها اى عظمها المستدير بها

قوله واعظم كفل الكفل هنا الكساء الذى يحويه راكب البعير على سنامه لئلا يسقط فيحفظ الكفل الراكب اه نووى

قوله رضى الله عنه قام قائم الظهيرة معناه نصف النهار وهو حال استواء الشمس سمى قائما لان الظل لا يظهر فكأنه واقف قائم قاله الشارح

قوله وانا انفض اى افتش لئلا يكون هناك عدو

قوله من اهل المدينة المراد مكة

قوله فى قعب هو قدح من خشب معروف (كثبة) الكثبة قدر الحلبة وقيل هى القليل منه (ارتوى) اى استقى

حديث (٣٠١٤): تحفة (٢٣٥٨) التحف (٢١٨٧).

حديث (٢٠٠٩/ ٧٥): تحفة (٦٥٨٧) خ (٢٤٣٩، ٢٤٣٩م، ٣٦١٥، ٣٦٥٢، ٣٩٠٨، ٣٩١٧، ٥٦٠٧) التحف (٦١٤٠).

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اشْرَبْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أُتِينَا فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَطَمَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أُرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوا لِي فَاللهُ لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ فَدَعَا اللهَ فَنَجَى فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُهُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا * وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَثَبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَيَّ لَأُعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلُ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطُّرُقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

(..)

١-(٣٠١٥)

قوله ونحن فى جلد من الارض اى ارض صلبة وروى جدد بدالين وهو المستوى وكانت الارض مستوية صلبة اه نووى

قوله اتينا قال فى المصباح اتى الرجل يأتى اتيا جاء والاتيان اسم منه واتيته يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت اى غاصت قوائمها فى تلك الارض الصلبة اه

قوله فالله لكما ان ارد الخ معناه فالله ينفعكم بردى عنكما الطلب والله اعلم

حديث (٣٠١٥/ ١): تحفة (١٤٦٩٧) خ (٣٤٠٣، ٤٦٤١) ت (٢٩٥٦) التحف (١٣٦٣٨).

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ **حدثني** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ حَدَّثَنِي وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثني** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ آيَةً لَوْ أُنْزِلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ أَشُكُّ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ

(وحدثني)

٢-(٣٠١٦)

٣-(٣٠١٧)

٤-(..)

قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا الآية قال الطبرى قيل ان هذا هوالباب الثامن من ابواب بيت المقدس وقيل باب قرية فيها موسى عليه السلام وسجدا قال ابن عباس منحنين ركوعا وقيل خضوعا وشكرا لتيسير الدخول وحطة قال الحسن معناه حط عنا الذنوب قال ابن جبير الاستغفار الخ ابى وفى النووى مسئلتنا حطة وهى ان يحط عنا خطايانا اه

قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال الطبرى اى اعلمتكم برضاى له دينا والا فهو سبحانه لم يزل راضيا بذلك اذ لو حمل على ظاهره لم يكن للتقييد باليوم فائدة ويحتمل ان يريد رضيته لكم دينا باقيا لانسخ فيه اه

قوله نزلت ليلة جمع ونحن بعرفات هكذا هوفى النسخ الرواية ليلة جمع وفى نسخة ابن ماهان ليلة جمعة وكلاهما صحيح فمن روى ليلة جمع فهى ليلة المزدلفة وهو المراد بقوله ونحن بعرفات فى يوم جمعة لان ليلة جمع هى عشية يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة ومراد عمر رضى الله عنه انا قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام اه نووى

حديث (٣٠١٦/ ٢): تحفة (١٥٠٧) خ (٤٩٨٢) ن (٧٩٨٣ الكبرى) التحف (١٣٩٤).

حديث (٣٠١٧/ ٣، ٤، ٥): تحفة (١٠٤٦٨) خ (٤٥، ٤٤٠٧، ٤٦٠٦، ٧٢٦٨) ت (٣٠٤٣) ن (٣٠٠٢، ٥٠١٢)(١١١٣٧ الكبرى) التحف (٩٧٢١).

٥-(..) وحدثني عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ مَعْشَرَ الْيَهُودِ لَاتَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيداً قَالَ وَأَيُّ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ

٦-(٣٠١٨) حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هٰذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ وَالَّذِي ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللّٰهُ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللّٰهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةَ أَحَدِكُمْ عَنِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا

قوله تعالى مثنى وثلاث و رباع اى ثنتين ثنتين اوثلاثا ثلاثا اواربعا اربعا وليس فيه جواز جمع اكثر من اربع اه نووى

قولها اعلى سنتهن اى اعلى عادتهن فى مهورهن ومهور امثالهن

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ **و حدثنا** الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ (..)
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ
رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧-(..)
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ
خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا
وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا فَلَا يُنْكِحُهَا لِمَالِهَا فَيَضُرُّ بِهَا
وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَحْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعْ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ ٨-(..)
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُتْلَى
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ
أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ
فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ فَيَعْضُلُهَا
فَلَا يَتَزَوَّجُهَا وَلَا يُزَوِّجُهَا غَيْرَهُ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا ٩-(..)
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ
الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ
حَتَّى فِي الْعِذْقِ فَيَرْغَبُ يَعْنِي أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُنْكِحَهَا رَجُلًا فَيَشْرَكُهُ
فِي مَالِهِ فَيَعْضُلُهَا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ ١٠-(٣٠١٩)
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ
فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

(وحدثناه)

قولها من اجل رغبتهم اى اعراضهم عن نكاحهن

قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن اى تعرضون عن تزوجهن كما يشعر به قولها رضى الله عنها فيرغب عنها ان يتزوجها والله اعلم

قولها فيعضلها اى يمنعها الزواج

قولها قد شركته اى شاركته (فى العذق) اى النخلة

حاشية: ٢

حديث (٣٠١٨/ ٧): تحفة (١٦٨٣٧) التحف (١٥٥٥٤).
حديث (٣٠١٨/ ٨): تحفة (١٧٠٥٨) التحف (١٥٧٧٢).
حديث (٣٠١٨/ ٩): تحفة (١٦٨١٧) خ (٤٦٠٠) التحف (١٥٥٣٣).
حديث (٣٠١٩/ ١٠): تحفة (١٧٠٨٦) التحف (١٥٧٩٥).

١١-(..) **و حدثنا** ٥ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ

(..) **و حدثنا** ٥ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

١٢-(٣٠٢٠) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

١٣-(٣٠٢١) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا الْآيَةَ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَطُولُ صُحْبَتُهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا فَتَقُولُ لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

١٤-(..) **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْثِرَ مِنْهَا وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةٌ وَوَلَدٌ فَتَكْرَهُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ لَهُ أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ شَأْنِي

١٥-(٣٠٢٢) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبُّوهُمْ

(..) **و حدثنا** ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا

١٦-(٣٠٢٣) هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ آخِرَ مَا أُنْزِلَ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ

١٧-(..) **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله تعالى ومن كان غنيا الاية قال القاضى اختلف السلف فى معنى الاية فذهب بعضهم الى ماذهبت عائشة رضى الله عنها انه ان كان فقيرا اكل بالمعروف وان كان غنيا استعف وقال اهل العراق يأكل منه اذا سافر لاجله اه

قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها البعل الزوج والنشوز البغض والاعراض عنها الى غيرها وتصالحا على ان تسقط عنه مهرها او قسمها اه ابى

قولها امروا ان يستغفروا لاصحاب النبى الخ قال القاضى قالته والله اعلم حين سمعت اهل مصر يقولون فى عثمان ماقالوا والاستغفار الذى اشارت اليه قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم

حديث (٣٠١٩/ ١١): تحفة (١٦٨١٤، ١٦٩٨٠) خ (٢٧٦٥، ٢٢١٢، ٤٥٧٥) التحف (١٥٥٣٠، ١٥٦٩٨).

حديث (٣٠٢٠/ ١٢): تحفة (١٧٠٤٥) خ (٤١٠٣) ن (١١٣٩٨ الكبرى) التحف (١٥٧٦٠).

حديث (٣٠٢١/ ١٣): تحفة (١٠٧٥٩) التحف (١٥٧٧٣).

حديث (٣٠٢١/ ١٤): تحفة (١٦٨٥١) التحف (١٥٥٦٨).

حديث (٣٠٢٢/ ١٥): تحفة (١٦٨٣٩، ١٧٢٢٥) التحف (١٥٥٥٦، ١٥٩٢٨).

حديث (٣٠٢٣/ ١٦، ١٧): تحفة (٥٦٢١) خ (٤٥٩٠، ٧٤٦٣) د (٤٢٧٥) ن (٤٠٠٠، ٤٨٦٤)(١١١١٥ الكبرى) التحف (٥٢٤٤).

وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
النَّضْرُ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ نَزَلَتْ
فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ إِنَّهَا لِمَنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (..)-١٨
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ
وَعَنْ هٰذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ **حدثني** هٰرُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا (..)-١٩
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا
يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهاً آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَاناً فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يُغْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ
عَدَلْنَا بِاللّٰهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ
وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ **حدثني** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ (..)-٢٠
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ
فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هٰذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هٰذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ
مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَتَلَوْتُ
عَلَيْهِ هٰذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ إِلَّا مَنْ تَابَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهٰرُونُ (٣٠٢٤)-٢١
ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال لم ينسخها شئ قال القاضي مذهب ابن عباس انه لا توبة للقاتل واحتج بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية وانها لم ينسخها شئ وهي ناسخة لاية الفرقان الا من تاب وهذا هو المشهور عنه وعنه ايضا قبول توبته لقوله تعالى ومن يعمل سوء او يظلم نفسه الاية وهذا الذي عليه جماعة السلف واهل السنة وكل ما روي عن السلف مما ظاهره خلاف هذا فانما هو تغليظ وهو خبر والخبر لا يدخله النسخ الخ ابي

قوله فاما من دخل في الاسلام وعقله بفتح القاف اي علم احكام الاسلام وتحريم القتل اه نووي

قوله نسختها اية مدنية يعني بالناسخة آية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية اه سنوسي

حديث (٣٠٢٣/ ١٨، ١٩): تحفة (٥٦٢٤) خ (٣٨٥٥، ٤٧٦٥، ٤٧٦٤، ٤٧٦٦) د (٤٢٧٣) ن (٤٠٠٢، ٤٨٦٣)(١١١١٤، ١١٣٧١ الكبرى) التحف (٥٢٤٦).
حديث (٣٠٢٣/ ٢٠): تحفة (٥٥٩٩) خ (٤٧٦٢) ن (٤٨٦٥، ٤٠٠١)(١١٣٧٠ الكبرى) التحف (٥٢٢٤).
حديث (٣٠٢٤/ ٢١): تحفة (٥٨٣٠) ن (١١٧١٣ الكبرى) التحف (٥٤٣٨).

أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هَرُونُ تَدْرِي آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعاً قُلْتُ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ

(..) **وحدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَلَمْ يَقُلِ ابْنِ سُهَيْلٍ

٢٢-(٣٠٢٥) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلاً فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ فَنَزَلَتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً

٢٣-(٣٠٢٦) وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَرَجَعُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا

٢٤-(٣٠٢٧) ❀ **حدثني** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا

٢٥-(٣٠٢٨) أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ ❀ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تِطْوَافاً تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا وَتَقُولُ

قوله تعالى لمن القى اليكم السلم اى الصلح وقرأ ابن عباس بالالف اى التحية والقراءتان فى السبع اه

قوله كانت الانصار الخ قال الطبرى انما كانوا يفعلون ذلك لانهم كانوا اذا احرموا يكرهون ان يحول بينهم وبين السماء سقف حتى يرجعوا الى منازلهم فاذا رجعوا لايدخلون البيوت الا من ظهورها ويعتقدون انه من البر والقرب فنفى الله سبحانه ذلك بقوله تعالى وليس البر الاية اه ابى

قوله فتقول من يعيرنى تطوافا هو بكسر التاء المثناة فوق وهو ثوب تلبسه المرأة تطوف به وكان اهل الجاهلية يطوفون عراة ويرمون ثيابهم ويتركونها ملقاة على الارض ولا يأخذونها ابدا ويتركونها تداس بالارجل حتى تبلى ويسمى اللقاء حتى جاء الاسلام

باب (١)

فى قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

باب (٢)

فى قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد

قام الله تعالى بستر العورة فقال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وقال النبى عليه السلام لايطوف بالبيت عريان اه نووى

حديث (٣٠٢٥/ ٢٢): تحفة (٥٩٤٠) خ (٤٥٩١) د (٣٩٧٤) ن (٨٥٩٠، ١١١١٦ الكبرى) التحف (٥٥٤٠).

حديث (٣٠٢٦/ ٢٣): تحفة (١٨٧٤) خ (١٨٠٣) ن (٤٢٥١، ١١٠٢٤ الكبرى) التحف (١٧٣٢).

حديث (٣٠٢٧/ ٢٤): تحفة (٩٣٤٢) ن (١١٥٦٨ الكبرى) التحف (٨٦٦٧).

حديث (٣٠٢٨/ ٢٥): تحفة (٥٦١٥) ن (٢٩٥٦)(١١١٨٢ الكبرى) التحف (٥٢٣٧).

اَلْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ اَوْ كُلُّهُ ❀ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ❀ **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ ٢٦-(٣٠٢٩)
وَاَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ اَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِاَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ اَبْنُ سَلُولَ يَقُولُ
لِجَارِيَةٍ لَهُ اَذْهَبِي فَابْغِينَا شَيْئاً فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْ بَعْدِ
اِكْرَاهِهِنَّ (لَهُنَّ) غَفُورٌ رَحِيمٌ **وحدثني** اَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ ٢٧-(..)
عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ اَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اُبَيٍّ اَبْنِ سَلُولَ يُقَالُ لَهَا
مُسَيْكَةُ وَاُخْرٰى يُقَالُ لَهَا اُمَيْمَةُ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزِّنَا فَشَكَتَا ذٰلِكَ اِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ اِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ❀ **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اِدْرِيسَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ ٢٨-(٣٠٣٠)
اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
اِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ اَسْلَمُوا وَكَانُوا يُعْبَدُونَ فَبَقِيَ
الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ عَلٰى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ اَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ **حدثني** اَبُو بَكْرِ بْنُ ٢٩-(..)
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ اُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ اِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ
الْاِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ فَاَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَاسْتَمْسَكَ الْاِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ
فَنَزَلَتْ اُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ اِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ❀ وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ (..)
خَالِدٍ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي اَبْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ
وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي اَبِي ٣٠-(..)
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ

(عبدالله)

(٣) **باب**

فى قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

قوله ابى ابن سلول بتنوين ابى وبالالف قبل ابن لان سلول ام عبد الله لا ام ابى

قوله تعالى فان الله من بعد اكراههن الاية قال الطبرى اى لمن تاب بعد الاكراه وكان الحسن يقول غفور لهن والله لا لمكرههن ويستدل باضافة الاكراه اليهن اه ابى

قوله يقال لها مسيكة الخ قال الطبرى روى غيره انهن كن ستا معاذة ومسيكة واروى وقتيلة وعمرة واميمة فكان يحملهن على البغاء ويأخذ منهن اجورهن والفتيات جمع فتاة والفتيان جمع فتى وهن المماليك والبغاء الزنا اه

(٤) **باب**

فى قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

قوله كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن قال الطبرى هذا هو المشهور عن ابن عباس وعنه ايضا انها نزلت فيمن كان يعبد عزيرا وعيسى وامه والاية عامة صالحة للقولين والوسيلة القربى الى الله تعالى ومعنى ايهم اقرب اى كل من اولئك المعبودين يجتهد فى ان يكون اقرب الى الله تعالى وهذا المعنى فى عزير وعيسى وامه امكن اه

قوله فاسلم النفر من الجن اى من غير ان يعلم الانسيون فنزلت اولئك الذين يدعون الآية

قوله واستمسك الانس الخ قال العينى اى استمر الانس الذين كانوا يعبدون الجن على عبادة الجن والجن لا يرضون بذلك لكونهم اسلموا وهم الذين صاروا يبتغون الى ربهم الوسيلة اه

حديث (٣٠٢٩/ ٢٦، ٢٧): تحفة (٢٣١٧) التحف (٢١٤٩).
حديث (٣٠٣٠/ ٢٨، ٢٩): تحفة (٩٣٣٧) خ (٤٧١٤، ٤٧١٥) ن (١١٢٨٧، ١١٢٨٨، ١١٢٨٩ الكبرى) التحف (٨٦٦٢).
حديث (٣٠٣٠/ ٣٠): تحفة (٩٣٤٣) التحف (٨٦٦٨).

عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ الْجِنِّيُّونَ وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَنَزَلَتْ أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ

٣١-(٣٠٣١) ❀ **حدثني** عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُطِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةِ قَالَ بَلْ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتّٰى ظَنُّوا أَنْ لَا يَبْقٰى مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تِلْكَ سُورَةُ بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ فَالْحَشْرُ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ

باب (٥)
في سورة براءة والانفال والحشر

٣٢-(٣٠٣٢) ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَطَبَ عُمَرُ عَلٰى مِنْبَرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَلَا وَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ وَدِدْتُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهَا الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا

باب (٦)
في نزول تحريم الخمر

قوله كان عهد الينا اى اوصى لنا فى احكامهن والله اعلم

٣٣-(..) **و حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلٰى مِنْبَرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثٌ أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْداً نَنْتَهِي إِلَيْهِ الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا

(..) **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ فِي حَدِيثِهِ الْعِنَبَ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى الزَّبِيبَ كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ

باب (٧)
فى قوله تعالى هذان خصمان اختصموا فى ربهم

٣٤-(٣٠٣٣) ❀ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ

حديث (٣٠٣١/ ٣١): تحفة (٥٤٥٤) خ (٤٠٢٩، ٤٦٤٥، ٤٨٨٢، ٤٨٨٣) التحف (٥٠٨٦).

حديث (٣٠٣٢/ ٣٢، ٣٣): تحفة (١٠٥٣٨) خ (٤٦١٩، ٥٥٨٨، ٥٥٨٩، ٧٣٣٧) د (٣٦٦٩) ت (١٨٧٤) ن (٥٥٧٨ـ ٥٥٨٠)(٦٧٨٢ـ ٦٧٨٦ الكبرى) التحف (٩٧٨٣).

حديث (٣٠٣٣/ ٣٤): تحفة (١١٩٧٤) خ (٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣) ن (٨٦٤٨، ٨٦٤٩، ٨١٥٤، ٨١٧٢، ٨٢٠٣، ١١٣٤١ الكبرى) ق (٢٨٣٥) التحف (١١١٢٥).

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ

(..) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هٰذَانِ خَصْمَانِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذى بعنايته تتم الصالحات * وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام على من بامدادات روحانيته يحصل المرام * وبالتوسل الى جنابه العالى يرتقى المقصود على حسن الختام * وعلى آله واصحابه الذين صرفوا هممهم العالية * على ضبط الاحاديث النبوية و حفظ الاحكام الشرعية * رضى الله تعالى عنهم اجمعين * وانالنا بشفاعتهم فى دار اليقين (امابعد) فقد تم بحمد الله تعالى فى المطبعة العامرة * فى دار السلطنة العلية الباهرة * صانها الله وسائر بلاد المسلمين عن الآفات السماوية والارضية * وزينهما وعمرها بعمرانات مرضية * الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام * قدوة المحدثين الكرام * ابى الحسين مسلم القشيرى النيسابورى * عليه سجال رحمة الرحيم البارى * مصححا و محشى بقلم الفقير الحقير * صاحب الخطايا والتقصير * المحتاج الى عفو ربه الغنى القوى (ابى نعمة الله الحاج محمد شكرى بن حسن الانقروى) * بعد تصحيح مصححى المطبعة المذكورة * بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة معتبرة * وهما الاديبان الاريبان * من اولى الفهم والاذعان (احمد رفعت بن عثمان حلمى القره حصارى) و(الحاج محمد عزت بن الحاج عثمان الزعفرانبولوى) كان الله سبحانه وتعالى لى ولهما * واحسن لى فى الدارين ولهما * وبطبعه تم حمدا ثم حمدا طبع ذلك الكتاب الجامع الصحيح الجليل * مشكولا على رسم حسن وشكل جيل * فى عهد مولانا السلطان (الغازى محمد رشاد خان) لازالت الوية دولته منصورة * و اعداءه و اعداء الملة الاسلامية مقهورة * وممالكه مبسوطة ومعمورة * وقلبه وقلوب تبعته من المؤمنين مسرورة * وقد تصادف تمام طبعه يوم الاثنين وهو العشر الرابع من الثلث الثالث من السدس الرابع من النصف الاول من العشر الرابع من العشر الثالث من العقد الرابع من الالف الثانى من الهجرة النبوية * على صاحبها الف الف سلام وتحية وانى مع قلة الدراية والبضاعة * لم آل جهدا فى تصحيحه بحسب الوسع والطاقة * فالمرجو ممن ينظر فيه وينتفع به ان لاينسانى والاربيين المذكورين واخينا المرحوم (الحاج زهنى افندى) من دعاء الخير * ولو اطلع على شئ من الخطأ والزلل * فينبغى ان يصلحه ويسد الخلل

ان تجد عيبا فسد الخللا * جل من لاعيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا وملجأنا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين * فى كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علم الله

٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٠٤ يوم الاثنين

ترجمة الإمام مسلم
لابن خلكان

ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى

صاحب الصحيح احد الائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشأم ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابورى) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القعنبي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها فى سنة ٢٥٩ تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذى وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسى سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو على النيسابورى (ماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم فى علم الحديث) . وقال الخطيب البغدادى كان مسلم يناضل عن البخارى حتى اوحش مابينه وبين محمد بن يحيى الذهلى بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخارى نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخارى ماوقع فى مسئلة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور فى تلك المحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يتخلف عن زيارته فانهى الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال فى آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفى مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة ٢٦١ احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته فى بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقى الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظنى انه قال سنة ٢٠٢ اثنتين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ٢٠٦ ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابى عبدالله بن البيع النيسابورى الحافظ ووقفت على الكتاب الذى نقل منه وملكت النسخة التى نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت فى تركته ووصلت الى وملكتها وصورة ماقاله بان مسلم بن الحجاج توفى بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة ٢٦١ احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ٢٠٦ ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى النيسابورى وكان احد الحفاظ الاعيان روى عنه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه القزوينى وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخارى انه لما دخل البخارى مدينة نيسابور شغب عليه محمد

ابن يحي فى مسئلة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه فى الصوم والطب والجنائز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعا ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلى بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبدالله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفى محمد المذكور سنة ٢٥٢ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اه [ابن خلكان]

ترجمة الإمام مسلم للقاري

ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى

بالتصغير نسبة الى بنى قشير قبيلة من العرب وهو نيسابورى احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخارى وغيرهم كـ(احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قتيبة بن سعيد) و (القعنبى) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره كـ(ابى حاتم الرازى) و (ابن خزيمة) وخلائق . وله المصنفات الجليلة غير جامعه الصحيح كـ(المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه وكـ(الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب العلل) و (كتاب اوهام المحدثين) و (كتاب التمييز) و (كتاب من ليس له الا راو واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب المخضرمين) . قال صنفت الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده مايكون بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثا بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعى سنة ٢٠٤ اربع ومائتين وتوفى فى رجب سنة ٢٦١ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشأم ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقد له مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبى وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزرى فى مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بتصحيح المصابيح انى زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض صحيحه على سبيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة فى تربته اه شرح مشكاة لنور الدين القارى الهروى

مدح صحيح مسلم

ولله در الامام ابى الفتوح العجلى فى مدح صحيح مسلم القشيرى رحمه الله

صحيح القشيرى ذو رتبة ... تفوق الثريا اذا ما اعتلت
فالفاظه مثل نور الرياض ... سقيها السوارى اذا ماسرت
واما المعانى فكالشمس تحت السحاب الخريفى عنه انجلت
فلله دولة هذا الامام ... ولله همته ان علت
عليه من الله رضوانه ... فقد تم مسعاته وانتهت

و قال بعض فضلاء الهند

توقيع تازه رنك به بزم قبول بين — سلك گهر زنظم حديث رسول بين
اينجابيا كه نعرة الله اكبرست — اينجابيا كه نعت ز اخلاق سرورست
اينجابيا كه حمد بورد ثنا گرست — اينجابيا كه وصف حديث پيمبرست

تعريف الإمام النووي بصحيح مسلم

قال فى كشف الظنون جامع الصحيح للامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٢٦١ احدى وستين ومائتين وهو الثانى من الكتب الستة وأحد الصحيحين اللذين هما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف فى تفضيل احدهما على الآخر • وذكر الامام النووى فى اول شرحه ان اباعلى الحسين بن على النيسابورى شيخ الحاكم قال (ماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم) ووافقه بعض شيوخ المغرب • وعن النسائى قال مافى هذه الكتب كلها اجود من كتاب البخارى • قال النووى وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهى كونه اسهل متناولا من حيث انه جعل لكل حديث موضعها واحدا يليق به جمع فيه طرقه التى ارتضاها واورد فيه اسانيده المتعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر فى وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع مااورد فيه مسلم من طرقه بخلاف البخارى • وعن مكى بن عبدان رضى الله تعالى عنه قال سمعت مسلما يقول لو ان اهل الحديث يكتبون مائتى سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند يعنى صحيحه وقال صنفت هذا المسند من ثلاثمائة الف حديث مسموعة • قال ابن الصلاح شرط مسلم فى صحيحه ان يكون الحديث متصل الاسناد بنقل الثقة عن الثقة من اوله الى منتهاه سالما من الشذوذ والعلة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخارى لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المعتبرة ولم يثبت عند البخارى ذلك فيهم • وعدد من احتج بهم مسلم فى الصحيح ولم يحتج بهم البخارى ستمائة و خمسة وعشرون شيخا • وروى عن مسلم ان كتابه (اربعة آلاف حديث) دون المكررات وبالمكررات (سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا) • ثم ان مسلما رتب كتابه على الابواب ولكنه لم يذكر جماعة الابواب وقد ترجم جماعة ابوابه • وذكر مسلم فى اول مقدمة صحيحه انه قسم الاحاديث ثلاثة اقسام الاول مارواه الحفاظ المتقنون الثانى مارواه المستورون المتوسطون فى الحفظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء فى مراده بهذا التقسيم • وقال ابن عساكر فى الاشراف انه رتب كتابه على قسمين وقصد ان يذكر احاديث اهل الثقة والاتقان و فى الثانى احاديث اهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين فحال حلول المنية بينه وبين هذه الامنية فمات قبل اتمام كتابه واستيعاب تراجمه وابوابه غير ان كتابه مع اعوازه اشتهر وسار صيته فى الآفاق وانتشر انتهى ولم يذكر القسم الثالث • ثم ان جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وصنفوا كتابا لان هؤلاء تأخروا

عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه • قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تلتحق بصحيح مسلم فان بها سمة الصحيح وان لم تلتحق به فى خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فوائد علو الاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة • ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخريج ابى جعفر احمد بن حمدان بن على النيسابورى المتوفى سنة ٣١١ احدى عشرة وثلاثمائة • وتخريج ابى نصر محمد بن محمد الطوسى الشافعى المتوفى سنة ٣٤٤ اربع واربعين وثلاثمائة • والمسند الصحيح لابى بكر محمد بن محمد النيسابورى الاسفرائنى الحافظ وهو مقدم يشارك مسلما فى اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ ست وثمانين ومائتين • ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم • وتخريج ابى حامد احمد بن محمد الشاركى الفقيه الشافعى الهروى المتوفى سنة ٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة يروى عن ابى يعلى الموصلى • والمسند الصحيح لابى بكر محمد بن عبد الله الجوزقى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٣٨٨ ثمان وثمانين وثلاثمائة • والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة • والمخرج على صحيح مسلم لابى الوليد حسان بن محمد القرشى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٤٣٩ تسع وثلاثين واربعمائة • ومنهم من استدرك على البخارى ومسلم ومن هذا القبيل كتاب الدارقطنى المسمى بالاستدراكات والتتبع وذلك فى مائتى حديث مما فى الكتابين وكتاب ابى مسعود الدمشقى لابى على الغسانى فى كتابه تقييد المهمل فى جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما • قال النووى وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا

شروح صحيح مسلم

• ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة • منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى المتوفى سنة ٦٧٦ ست وسبعين وستمائة وهو شرح متوسط مفيد سماه (المنهاج فى شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لاضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به مايزيد على مائة من المجلدات لكنى اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون فى مجلدين او ثلاث غالبا • ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ ثمان وثمانين وسبعمائة • وشرح القاضى عياض بن موسى اليحصبى المالكى المتوفى سنة ٥٤٤ اربع واربعين وخمسمائة سماه (الاكمال فى شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازرى وهو شرح ابى عبد الله محمد بن على المازرى المتوفى سنة ٥٣٦ ست وثلاثين وخمسمائة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) • وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبى المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اعرابه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كما وجب

لكبريائه وجلاله الخ . ومنها شرح الامام ابى عبدالله محمد بن خليفة الوشتانى الابى المالكى المتوفى سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة وهو كبير فى اربع مجلدات اوله الحمدلله العظيم سلطانه الخ سماه بـ(اكمال اكمال المعلم) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازرى وعياض والقرطبي والنووى مع زيادات مكملة وتنبيه ونقل عن شيخه ابى عبدالله محمد بن عرفة انه قال مايشق على فهم شئ كما يشق من كلام عياض فى بعض مواضع من الاكمال [١] ولمادار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار بـ(الميم) الى مازرى و (العين) الى عياض و (الطاء) الى القرطبي و (الدال) لمحيي الدين النووى ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة . ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلى المصرى المتوفى سنة ٦٢٤ . وشرح غريبه للامام عبدالغافر بن اسماعيل الفارسى المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة سماه (المفهم فى شرح غريب مسلم) . وشرح شمس الدين ابى المظفر يوسف بن قزاوغلى سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة . وشرح ابى الفرج عيسى بن مسعود الزواوى المتوفى سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير فى خمس مجلدات جمع من المعلم والاكمال والمفهم والمنهاج . وشرح القاضى زين الدين زكريا بن محمد الانصارى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشعرانى وقال غالب مسودته بخطى . وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماه (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج) . وشرح الامام قوام السنة ابى القاسم اسماعيل بن محمد الاصبهانى الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥ خمس وثلاثين وخمسمائة . وشرح الشيخ تقى الدين ابى بكر محمد الحصنى الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٨٢٩ تسع وعشرين وثمانمائة . وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب القسطلانى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماه (منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج) بلغ الى نحو نصفه فى ثمانية اجزاء كبار . وشرح مولانا على القارى الهروى نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ١٠١٦ ست عشرة والف اربع مجلدات . ولصحيح مسلم مختصرات . منها مختصر ابى عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة . ومختصر زوائد مسلم على البخارى لسراج الدين عمر بن على بن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٨٠٤ اربع وثمانمائة وهو كبير فى اربع مجلدات . ومختصر الامام الحافظ زكى الدين عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة . وشرح هذا المختصر لعثمان بن عبد الملك الكردى المصرى المتوفى سنة ٧٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة . وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الاسنوى المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة . وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الخلاطى الحنفى المتوفى سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وستمائة . واسماء رجاله لابى بكر احمد بن على الاصبهانى المتوفى سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين اه بعبارته

[١] حيث قال فى الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها فى الكتاب اكتفيت عن اسم كل واحد بحرف من اسمه فجعلت (م) للامام المازرى و (ع) لعياض و (ط) للقرطبي و (د) لمحيي الدين النووى

قوله (اكمال المعلم) طبع سنة ١٣٢٧ فى مصر مع شرح السنوسى المسمى بـ(مكمل اكمال الاكمال) اكمل طبع واحسن شكل

كذا فى الاصل لعل الصواب يوسف بن قزاز سبط ابن جوزى

مختصرات ورجال صحيح مسلم

أسماء كتب الجزء الثامن

٤٥ـ كتاب البرّ والصلة والآداب	٢
٤٦ـ كتاب القدر	٤٤
٤٧ـ كتاب العلم	٥٦
٤٨ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار	٦٢
كتاب الرقاق	٨٧
٤٩ـ كتاب التوبة	٩١
٥٠ـ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم	١١٩
كتاب صفة القيامة والجنة والنار	١٢٥
٥١ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها	١٤٢
٥٢ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة	١٦٥
٥٣ـ كتاب الزهد والرقائق	٢١٠
٥٤ـ كتاب التفسير	٢٣٧

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء الثامن

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٤٥ـ كتاب البرّ والصلة والآداب	٢
١	باب برّ الوالدين وأنهما أحق به	٢
٢	باب تقديم برّ الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها	٣
٣	باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة	٥
٤	باب صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما	٦
٥	باب تفسير البرّ والإثم	٦
٦	باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها	٧
٧	باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر(باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر)	٨
٨	باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي	٩
٩	باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها	١٠
١٠	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله	١٠
١١	باب النهي عن الشحناء والتهاجر	١١
١٢	باب في فضل الحبّ في الله	١٢
١٣	باب فضل عيادة المريض	١٢
١٤	باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها	١٣
١٥	باب تحريم الظلم	١٦
١٦	باب نصر الأخ ظالمًا أو مظلومًا	١٩
١٧	باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم	٢٠
١٨	باب النهي عن السباب	٢٠
١٩	باب استحباب العفو والتواضع	٢١
٢٠	باب تحريم الغيبة	٢١
٢١	باب بشارة من ستر الله تعالىٰ عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة	٢١
٢٢	باب مداراة من يتقىٰ فحشه	٢١
٢٣	باب فضل الرفق	٢٢
٢٤	باب النهي عن لعن الدوابّ وغيرها	٢٣
٢٥	باب من لعنه النبي ﷺ أو سبّه أو دعا عليه وليس هو أهلًا لذلك كان له زكاةً وأجرًا ورحمةً	٢٤
٢٦	باب ذمّ ذي الوجهين وتحريم فعله	٢٧
٢٧	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه	٢٨
٢٨	باب تحريم النميمة	٢٨
٢٩	باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله	٢٩
٣٠	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب	٣٠
٣١	باب خلق الإنسان خلقًا لا يتمالك	٣١
٣٢	باب النهي عن ضرب الوجه	٣١
٣٣	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق	٣٢
٣٤	باب أمر من مرَّ بسلاح في مسجدٍ أو سوقٍ أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها	٣٣
٣٥	باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلىٰ مسلم	٣٣
٣٦	باب فضل إزالة الأذىٰ عن الطريق	٣٤
٣٧	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي	٣٥
٣٨	باب تحريم الكبر	٣٥
٣٩	باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالىٰ	٣٦
٤٠	باب فضل الضعفاء والخاملين	٣٦
٤١	باب النهي من قول هلك الناس	٣٦
٤٢	باب الوصية بالجار والإحسان إليه	٣٦
٤٣	باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء	٣٧
٤٤	باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام	٣٧
٤٥	باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء	٣٧

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٤٦	باب فضل الإحسان إلى البنات	٣٨
٤٧	باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه	٣٩
٤٨	باب إذا أحبّ الله عبدًا حببه لعباده	٤٠
٤٩	باب الأرواح جنود مجندة	٤١
٥٠	باب المرء مع من أحبّ	٤٢
٥١	باب إذا أُثني على الصالح فهي بشرىٰ ولا تضره	٤٤
	٤٦ـ كتاب القدر	٤٤
١	باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته	٤٤
٢	باب حجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام	٤٩
٣	باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء	٥١
٤	باب كل شيء بقدر	٥١
٥	باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره	٥٢
٦	باب معنىٰ كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين	٥٢
٧	باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر	٥٥
٨	باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله	٥٦
	٤٧ـ كتاب العلم	٥٦
١	باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن	٥٦
٢	باب في الألدّ الخصم	٥٧
٣	باب اتباع سنن اليهود والنصارىٰ	٥٧
٤	باب هلك المتنطعون	٥٨
٥	باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان	٥٨
٦	باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلىٰ هدًى أو ضلالة	٦١
	٤٨ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار	٦٢
١	باب الحثّ علىٰ ذكر الله تعالىٰ	٦٢

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٢	باب في أسماء الله تعالىٰ وفضل من أحصاها	٦٣
٣	باب العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت	٦٣
٤	باب كراهة تمني الموت لضرٍّ نزل به	٦٤
٥	باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	٦٥
٦	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالىٰ	٦٦
٧	باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا	٦٧
٨	باب فضل مجالس الذكر	٦٨
٩	باب فضل الدعاء بـ(اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)	٦٨
١٠	باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء	٦٩
١١	باب فضل الاجتماع علىٰ تلاوة القرآن وعلى الذكر	٧١
١٢	باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه	٧٢
١٣	باب استحباب خفض الصوت بالذكر	٧٣
١٤	باب التعوذ من شرِّ الفتن وغيرها	٧٥
١٥	باب التعوذ من العجز والكسل وغيره	٧٥
١٦	باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره	٧٦
١٧	باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع	٧٧
١٨	باب التعوذ من شرِّ ما عمل ومن شرِّ ما لم يعمل	٧٩
١٩	باب التسبيح أول النهار وعند النوم	٨٣
٢٠	باب استحباب الدعاء عند صياح الديك	٨٥
٢١	باب دعاء الكرب	٨٥
٢٢	باب فضل سبحان الله وبحمده	٨٥
٢٣	باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	٨٦
٢٤	باب استحباب حمد الله تعالىٰ بعد الأكل والشرب	٨٧
٢٥	باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي	٨٧
	كتاب الرقاق	٨٧
٢٦	باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء	٨٧
٢٧	باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال	٨٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٤٩ـ كتاب التوبة	٩١
١	باب في الحضّ على التوبة والفرح بها	٩١
٢	باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة	٩٤
٣	باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا	٩٤
٤	باب في سعة رحمة الله تعالىٰ وأنها سبقت غضبه	٩٥
٥	باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة	٩٩
٦	باب غيرة الله تعالىٰ وتحريم الفواحش	١٠٠
٧	باب قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾	١٠١
٨	باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله	١٠٣
٩	باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه	١٠٥
١٠	باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف	١١٢
١١	باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة	١١٩
	٥٠ـ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم	١١٩
	كتاب صفة القيامة والجنة والنار	١٢٥
١	باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام	١٢٧
٢	باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة	١٢٧
٣	باب نزل أهل الجنة	١٢٨
٤	باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالىٰ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ . . .﴾ الآية	١٢٨
٥	باب في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ . . .﴾ الآية	١٢٩
٦	باب قوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۞ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾	١٣٠
٧	باب الدخان	١٣٠
٨	باب انشقاق القمر	١٣٢
٩	باب لا أحد أصبر علىٰ أذًى من الله عزّ وجلّ	١٣٣
١٠	باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبًا	١٣٤
١١	باب يحشر الكافر علىٰ وجهه	١٣٥
١٢	باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤسًا في الجنة	١٣٥
١٣	باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا	١٣٥
١٤	باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز	١٣٦
١٥	باب مثل المؤمن مثل النخلة	١٣٧
١٦	باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قرينًا	١٣٨
١٧	باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالىٰ	١٣٩
١٨	باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة	١٤١
١٩	باب الاقتصاد في الموعظة	١٤٢
	٥١ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها	١٤٢
١	باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	١٤٤
٢	باب إحلال الرضوان علىٰ أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدًا	١٤٤
٣	باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء	١٤٤
٤	باب فيمن يودّ رؤية النبي ﷺ بأهله وماله	١٤٥
٥	باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال	١٤٥
٦	باب أول زمرة تدخل الجنة علىٰ صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم	١٤٥
٧	باب في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرةً وعشيةً	١٤٧
٨	باب في دوام نعيم أهل الجنة وقوله تعالىٰ: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	١٤٨
٩	باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين	١٤٨
١٠	باب ما في الدنيا من أنهار الجنة	١٤٩
١١	باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير	١٤٩
١٢	باب في شدة حرّ نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين	١٤٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٣	باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء	١٥٠
١٤	باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة	١٥٦
١٥	باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله علىٰ أهوالها	١٥٧
١٦	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار	١٥٨
١٧	باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه	١٦٠
١٨	باب إثبات الحساب	١٦٤
١٩	باب الأمر بحسن الظنّ بالله تعالىٰ عند الموت	١٦٥
	٥٢ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة	١٦٥
١	باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج	١٦٥
٢	باب الخسف بالجيش الذي يؤمّ البيت	١٦٦
٣	باب نزول الفتن كمواقع القطر	١٦٨
٤	باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	١٦٩
٥	باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض	١٧١
٦	باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلىٰ قيام الساعة	١٧٢
٧	باب في الفتنة التي تموج كموج البحر	١٧٣
٨	باب لا تقوم الساعة حتىٰ يحسر الفرات عن جبل من ذهب	١٧٤
٩	باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم	١٧٥
١٠	باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس	١٧٦
١١	باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال	١٧٧
١٢	باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال	١٧٨
١٣	باب في الآيات التي تكون قبل الساعة	١٧٨
١٤	باب لا تقوم الساعة حتىٰ تخرج نار من أرض الحجاز	١٨٠
١٥	باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة	١٨٠
١٦	باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان	١٨٠
١٧	باب لا تقوم الساعة حتىٰ تعبد دوس ذا الخلصة	١٨٢
١٨	باب لا تقوم الساعة حتىٰ يمرّ الرجل بقبر الرجل فيتمنىٰ أن يكون مكان الميت من البلاء	١٨٢
١٩	باب ذكر ابن صياد	١٨٩
٢٠	باب ذكر الدجال وصفته وما معه	١٩٤
٢١	باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن وإحيائه	١٩٩
٢٢	باب في الدجال وهو أهون على الله عزّ وجلّ	٢٠٠
٢٣	باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسىٰ وقتله إياه وذهاب أهل الخير والإيمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان والنفخ في الصور وبعث من في القبور	٢٠١
٢٤	باب قصة الجساسة	٢٠٣
٢٥	باب في بقية من أحاديث الدجال	٢٠٧
٢٦	باب فضل العبادة في الهرج	٢٠٨
٢٧	باب قرب الساعة	٢٠٨
٢٨	باب ما بين النفختين	٢١٠
	٥٣ـ كتاب الزهد والرقائق	٢١٠
١	باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلّا أن تكونوا باكين	٢٢٠
٢	باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم	٢٢١
٣	باب فضل بناء المساجد	٢٢١
٤	باب الصدقة في المساكين	٢٢٢
٥	باب من أشرك في عمله غير الله	٢٢٣
٦	باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار	٢٢٣
٧	باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهىٰ عن المنكر ويفعله	٢٢٤
٨	باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه	٢٢٤
٩	باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب	٢٢٥
١٠	باب في أحاديث متفرقة	٢٢٦

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١١	باب في الفأر وأنه مسخ	٢٢٦
١٢	باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٢٢٧
١٣	باب المؤمن أمره كله خير	٢٢٧
١٤	باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح	٢٢٧
١٥	باب مناولة الأكبر	٢٢٩
١٦	باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم	٢٢٩
١٧	باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام	٢٢٩
١٨	باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليَسَر	٢٣١
١٩	باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء	٢٣٦

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٥٤ـ كتاب التفسير	٢٣٧
١	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾	٢٤٣
٢	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	٢٤٣
٣	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾	٢٤٤
٤	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾	٢٤٤
٥	باب في سورة براءة والأنفال والحشر	٢٤٥
٦	باب في نزول تحريم الخمر	٢٤٥
٧	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ﴾	٢٤٥
	ملحق دار الطباعة العامرة	٢٤٧
	فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب	٢٥٥

مُلحق

فهرس الأحاديث والكتب والأبواب

فهرس أطراف الأحاديث القوليّة : ص (٢٦٥ ـ ٣٧٨)

فهرس الكتب والأبواب : ص (٣٧٩ ـ ٤١٣)

فِهرِسُ
أَطرَافِ الأَحَادِيثِ القَولِيَّةِ

باب الهمزة

همزة الوصل

أول الحديث	الجزء والصفحة
ائت فلانًا فإنه قد تجهز فمرض	٦/ ٤١
ائت قومك فقُلْ إن رسول الله ﷺ قال	٧/ ١٧٧
ائتني بالمفتاح	٤/ ٩٥
ائتني بها	٢/ ٧١
ائتوا الدعوة إذا دُعيتم	٤/ ١٥٢
ائتوا روضة خاخ فإن بها ظَعينة	٧/ ١٦٨
ائتوني أكتب لكم كتابًا لا تضلوا بعدي	٥/ ٧٥
ائتوني بالكتف والدواة أكتب لكم كتابًا	٥/ ٧٦
ائذن لعشرة	٦/ ١١٩، ١٢٠
ائذن له وبشره بالجنة	٧/ ١١٨، ١١٩
ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد	٢/ ٣٣
ائذنوا له، فلبئس ابن العشيرة	٨/ ٢١
ائذني له	٤/ ١٦٣
ابتاعي فأعتقي، فإنما الولاء لمن أعتق	٤/ ٢١٣
ابدأ بنفسك فتصدق عليها	٣/ ٧٩
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها	٣/ ٤٨
ابردوها بالماء	٧/ ٢٤
اتركها حتى تَمائَل	٥/ ١٢٥
اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة	٨/ ١٨
اتقوا اللَّعَّانَيْنِ: الذي يتخلى في طريق الناس	١/ ١٥٦
اتقوا الله واعدلوا في أولادكم	٥/ ٦٦
اتقوا النار ولو بشق تمرة	٣/ ٨٦
اتقي الله واصبري	٣/ ٤٠
اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب	١/ ٥٨
اجتمعن يوم كذا وكذا	٨/ ٣٩
اجتنبوا السبع الموبقات	١/ ٦٤
اجعلها في قرابتك	٣/ ٧٩
اجعلها مكانها، ولن تجزي عن أحدٍ بعدك	٦/ ٧٦
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا	٢/ ١٧٣
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم	٢/ ١٨٧
اجعلوها عمرة	٤/ ٣٠
اجلس هٰهنا	٣/ ٧٦
اجلس هٰهنا حتى أرجع إليك	٣/ ٧٦
اجمعي عليكِ ثيابكِ	٧/ ١١٧
احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما	٨/ ٥٠
احتج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم	٨/ ٥٠
احتج آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم	٨/ ٤٩
احتجت الجنة والنار	٨/ ١٥١، ١٥٢
احتجت النار والجنة، فقالت هذه	٨/ ١٥٠
احتلبوا هذا اللبن بيننا	٦/ ١٢٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن	٢/ ٢٠٠
احصدوهم حصدًا	٥/ ١٧٢
احفظ عددها ووعاءها ووكاءها	٥/ ١٣٦
احفظ علينا ميضأتك	٢/ ١٣٩
احفظوا علينا صلاتنا	٢/ ١٣٩
احفظوه وأخبروا به مِنْ ورائِكم	١/ ٣٦
احلق . اقسمه بين الناس	٤/ ٨٢
احلق رأسك ثم اذبح شاة نسكًا	٤/ ٢١
احلق الشق الآخر	٤/ ٨٢
اختتن إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة	٧/ ٩٧
اخرج بأختك من الحرم	٤/ ٣١
اخسأ ، فلن تَعْدُوَ قدرك	٨/ ١٩٠ ، ١٩٢
اخرصوها	٧/ ٦١
ادخروا ثلاثًا ، ثم تصدقوا بما بقي	٦/ ٨٠
ادع لي جابرًا	٤/ ١٧٧
ادعُوا لي عليًّا	٧/ ١٢٠
ادعُوَا لي محمية بن جزء	٣/ ١١٩
ادعُوَا الناس وبشرا ولا تنفرا	٦/ ١٠٠
ادعوه بها	٤/ ١٤٦
ادعي خابزة فلتخبزْ معكِ	٦/ ١١٨
ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك ، حتى أكتب كتابًا	٧/ ١١٠
ادفعه إليه	٥/ ١٤٩
ادْنُهْ	٢/ ٤٣ ، ٤/ ٢٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
اذبح ولا حرج	٤/ ٨٣
اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك	٦/ ٧٥
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئًا	٤/ ١٤٣
اذهب بنعليّ هاتين	١/ ٤٤
اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم عليَّ	٥/ ١٧٧
اذهب فأتني به	٨/ ٢٣٥
اذهب فاحث في أفواههن التراب	٣/ ٤٦
اذهب فادع لي فلانًا وفلانًا وفلانًا	٤/ ١٥٠ ـ ١٥١
اذهب فادع لي معاوية	٨/ ٢٧
اذهب فادع لي من لقيتَ	٤/ ١٥١
اذهب فاضرب عنقه	٨/ ١١٩
اذهب فأطعمه أهلك	٣/ ١٣٩
اذهب فاعتكف يومًا	٥/ ٨٩
اذهب فخذ جارية	٤/ ١٤٥
اذهب فقد مُلِّكتَها بما معك من القرآن	٤/ ١٤٣
اذهب وادع لي معاوية	٨/ ٢٧
اذهبوا به فارجموه	٥/ ١١٦
اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم	٢/ ٧٨
اذهبوا فادفنوا صاحبكم	٧/ ٤١
اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه	٥/ ١٢٠
اذهبي فأطعمي هذا عيالك	٢/ ١٤١
اذهبي فقد بايعتك	٦/ ٢٩
ارتحلوا	٢/ ١٤٠ ، ٤/ ١١٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة	١/ ١٨٤
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري	٧/ ١٥٦
ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ	٣/ ٣٩
ارجع فأحسن وضوءك	١/ ١٤٨
ارجع فصل فإنك لم تصل	٢/ ١١
ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم	٢/ ١٣٤
ارضخي ما استطعت ولا توعي	٣/ ٩٣
ارقيهم	٧/ ١٨
اركب	٤/ ٧٧
اركب أيها الشيخ! فإن الله غني عنك وعن نذرك	٥/ ٧٩
اركب باسم الله	٥/ ٥٣
اركبها	٤/ ٩١
اركبها بالمعروف	٤/ ٩٢
اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها	٤/ ٩٢
اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرًا	٤/ ٩٢
اركبها . ويلك	٤/ ٩١
اركع	٣/ ١٤
ارم . فداك أبي وأمي	٧/ ١٢٥
ارم . ولا حرج	٤/ ٨٣، ٨٤
استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي	٣/ ٦٥
استغفروا لأخيكم	٣/ ٥٤
استغفروا لصاحبكم	٧/ ٤١
استغفروا لماعز بن مالك	٥/ ١١٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
استقرئوا القرآن من أربعة	٧/ ١٤٩
استكثروا من النعال	٦/ ١٥٣
استنصت الناس	١/ ٥٨
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٢/ ٣٠
اسق يا زبير! ثم أرسل الماء إلى جارك	٧/ ٩١
اسقنا	٦/ ١٠٣، ١٠٤
اسقه عسلًا	٧/ ٢٦
اسكن حراء! فما عليك إلَّا نبي أو صِدِّيق	٧/ ١٢٨
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم	٤/ ٢١٠، ٢١١
اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حُمِّلوا	٦/ ١٩، ١٩ـ ٢٠
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله	٥/ ١٧٩
اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله	٥/ ١٧٩
اشترى رجل من رجل عقارًا له	٥/ ١٣٣
اشتريها وأعتقيها ، فإن الولاء لمن أعتق	٤/ ٢١٤، ٢١٥
اشتريها وأعتقيها واشترطي لهم الولاء	٤/ ٢١٤
اشتكت النار إلى ربها	٢/ ١٠٨
اشحذيها بحجر	٦/ ٧٨
اشرب	٢/ ١٤٠
اشربا منه وأفرغا على وجوهكما	٧/ ١٧٠
اشفعوا فلتؤجروا	٨/ ٣٧
اشهد معنا الصلاة	٢/ ١٠٦
اشهدوا	٨/ ١٣٢، ١٣٣
اطلعتُ في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	٨/ ٨٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
اعبُرْها	٧/ ٥٦
اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه	٢/ ٥٣
اعرضوا عليّ رقاكم	٧/ ١٩
اعرفْ عفاصها ووكاءها	٥/ ١٣٤
اعرِفْ وكاءها وعفاصها ، ثم عرّفها سنة	٥/ ١٣٥
اعزل الأذى عن طريق المسلمين	٨/ ٣٤
اعزل عنها إن شئت	٤/ ١٦٠
اعلم أبا مسعود! اعلم أبا مسعود!	٥/ ٩١
اعلم أبا مسعود! أن الله أقدر عليك	٥/ ٩١
اعلم أبا مسعود! لَلَّهُ أقدر عليك منك عليه	٥/ ٩٢
اعلموا أنما الأرض لله ورسوله	٥/ ١٥٩
اعملوا . فكل ميسَّر	٨/ ٤٨
اعملوا . فكل ميسَّر . أما أهل السعادة	٨/ ٤٧
اغتسلي واستثفري	٤/ ٣٩
اغدوا على القتال	٥/ ١٦٩
اغزوا باسم الله في سبيل الله	٥/ ١٤٠
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا	٣/ ٤٧
اغسلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا	٣/ ٤٨
اغسلنها وترًا خمسًا أو أكثر	٣/ ٤٨
اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه	٤/ ٢٤
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه	٤/ ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥
اغسلوه ولا تُقَرِّبوه طيبًا	٤/ ٢٥
افتح وبشره بالجنة	٧/ ١١٧
افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون	٧/ ١١٨
افعل كذا ، افعل كذا . وأمِرَّ الأذى عن الطريق	٨/ ٣٥
افعل ولا حرج	٤/ ٨٣
افعلوا	١/ ٤٢
افعلوا ذلك ولا حرج	٤/ ٨٣
افعلوا ما آمركم به ، فإني لولا أني سقت الهَدْي	٤/ ٣٨
افعلوا ولا حرج	٤/ ٨٤
اقتادوا	٢/ ١٣٨
اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر	٧/ ٣٨
اقتلوا الحيات والكلاب	٧/ ٣٨
اقتلوه	٤/ ١١١
اقتلوها	٧/ ٤٠
اقرأْ	٢/ ٢٠٢
اقرأ ابنَ حضير! تلك الملائكة كانت تستمع لك	٢/ ١٩٤
اقرأ عليّ	٢/ ١٩٦
اقرأ عليّ . إني أحب أن أسمعه من غيري	٢/ ١٩٦
اقرأ عليّ القرآن . إني أشتهي أن أسمعه من غيري	٢/ ١٩٥
اقرأ القرآن في كل شهر	٣/ ١٦٤
اقرأ فلان! فإنها السكينة تنزلت عند القرآن	٢/ ١٩٣
اقرأ : والشمس وضحاها ، والضحى	٢/ ٤٢
اقرؤوا إن شئتم	٧/ ٧
اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا	٢/ ١٩٧
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم	٨/ ٥٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
اقرؤوا القرآن من أربعة نفر	٧/ ١٤٩
اقسمه بين الناس	٤/ ٨٢
اقسموا المال بين أهل الفرائض	٥/ ٦٠
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم	٥/ ١٧٥
اكتب الشرط بيننا . بسم الله الرحمن الرحيم	٥/ ١٧٤
اكتب : من محمد رسول الله	٥/ ١٧٥
اكتب : من محمد عبد الله	٥/ ١٧٥
اكتبوا لأبي شاه	٤/ ١١٠ ، ١١١
اكلأ لنا الليل	٢/ ١٣٨
التئما عليّ بإذن الله	٨/ ٢٣٤
التمس لي غلامًا من غلمانكم يخدمني	٤/ ١١٤
التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر	٣/ ١٧٣
التمسوها في العشر الأواخر	٣/ ١٧٠
امحه	٥/ ١٧٤
امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك	٧/ ١٢١
امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك	١/ ١٨٢
انتبذوا في الأسقية	٦/ ٩٧
انتبذوا كل واحد على حدته	٦/ ٩١
انتظرْ ، انتظرْ	٢/ ١٠٨
انتظري . فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم	٤/ ٣٢
انتقلي إلى أم شريك	٨/ ٢٠٣
انتقلي إلى بيت ابن عمك عَمْرو بن أم مكتوم	٤/ ١٩٨
انحر ولا حرج	٤/ ٨٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها	٤/ ٩٢
انزع عنك الجبة ، واغسل عنك الصفرة	٤/ ٥
انزع عنك جبتك واغسل أثر الخلوق	٤/ ٥
انزعوا . بني عبد المطلب!	٤/ ٤٢
انزل عنه . فلا تصحبنا بملعون	٨/ ٢٣٣
انزل فاجدح لنا	٣/ ١٣٢
انصرفا . نَفِي لهم بعهدهم	٥/ ١٧٧
انطلقْ إلى فلان بن فلان الأنصاري	٨/ ٢٣٥
انطلقَ ثلاثة رهط ممن كان قبلكم	٨/ ٩١
انطلقْ فحجَّ مع امرأتك	٤/ ١٠٤
انطلقْ فقد زوجتكها ، فعلِّمْها من القرآن	٤/ ١٤٤
انطَلِقْنَ فقد بايعتكن	٦/ ٢٩
انطلقوا إلى يهود	٥/ ١٥٩
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ	٧/ ١٦٩
انظر . أين هو؟	٧/ ١٢٤
انظر . ولو خاتمًا من حديد	٤/ ١٤٣
انظرن إخوتكنّ من الرضاعة	٤/ ١٧٠
انظروا إذا لقيتموهم غدًا ، أن تحصدوهم حصدًا	٥/ ١٧٢
انظروا إلى حب الأنصار التمر	٧/ ١٤٦
انظرا إلى من أسفل منكم	٨/ ٢١٣
انظري غلامك النجار يعمل لي أعوادًا	٢/ ٧٤
انفحي أو انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك	٣/ ٩٢
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم	٧/ ١٢٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
انقادي عليّ بإذن الله	٨/ ٢٣٤
انقضي رأسك وامتشطي	٤/ ٢٧، ٢٨
انكِحي أسامة	٤/ ١٩٥
انهزموا . وربّ الكعبة	٥/ ١٦٧
انهزموا . وربّ محمد	٥/ ١٦٧
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ	٧/ ١٥٠
اهتز لها عرش الرحمن	٧/ ١٥٠
اهتف لي بالأنصار	٥/ ١٧١
اهجهم	٧/ ١٦٤
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك	٧/ ١٦٣
اهجوا قريشًا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل	٧/ ١٦٤
اهدأْ ، فما عليك إلَّا نبيّ أو صدِّيق أو شهيد	٧/ ١٢٨
(المحلى بالألف واللام)	
الاستئذان ثلاث ، فإن أذن لك وإلَّا فارجع	٦/ ١٧٨، ١٧٩
الاستجمار توٌّ ، ورمي الجمار توٌّ	٤/ ٨٠
(همزة القطع)	
آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح	١/ ١٣٠
آخر من يدخل الجنة رجل ، فهو يمشي مرة	١/ ١١٩
آذاك هوامّ رأسك	٤/ ٢١

أول الحديث	الجزء والصفحة
آلبرَّ تردن؟	٣/ ١٧٥
آلله! ما أجلسكم إلَّا ذاك؟	٨/ ٧٢
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	١/ ٣٥، ٣٦
آمنت بالله ورسله	٨/ ١٩٢
آمنت بالله وملائكته وكتبه	٨/ ١٩٠
آنت الذي تقول ذلك؟	٣/ ١٦٢
آنتِ؟	٥/ ١١٩
آنتِ هِيَهْ؟ لقد كبرتِ ، لا كَبِر سنّك	٨/ ٢٦
آيبون ، تائبون ، عابدون	٤/ ١٠٤، ١٠٥
آية المنافق بغض الأنصار	١/ ٦٠
آية المنافق ثلاث : إذا حدّث كذب	١/ ٥٦
آية المنافق ثلاث ، وإن صام وصلّى وزعم	١/ ٥٦
أأمُّك أمرتك بهذا؟	٦/ ١٤٤
أبا عمير! مافعل النُّغَيْر؟	٦/ ١٧٧
أبدأ بما بدأ الله به؟	٤/ ٤٠
أبدلها	٦/ ٧٦
أبر البرّ أن يصل الرجل ودّ أبيه	٨/ ٦
أبْرِدْ أبْرِدْ	٢/ ١٠٨
أبردوا عن الحرّ في الصلاة فإن شدة الحرّ	٢/ ١٠٨
أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحرّ من فيح جهنم	٢/ ١٠٧
أبشر	٧/ ١٦٩
أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك	٨/ ١١٠
أبشروا ، فإن من يأجوج ومأجوج ألفًا	١/ ١٣٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
أبشري يا عائشة!	٨/ ١١٧
أبصروها ، فإن جاءت به أبيض سَبِطًا	٤/ ٢٠٩
أبِك جنون؟	٥/ ١١٦
أبكرًا أم ثيبًا؟	٤/ ١٧٦ ، ١٧٧
أبكرًا تزوجتها أم ثيبًا؟	٤/ ١٧٦
أبكي للذي عرض عليَّ أصحابك من أخذهم	٥/ ١٥٧
أبه جنون؟	٥/ ١١٩
أبوك حذافة	٧/ ٩٣ ، ٩٤
أبوك سالم مولى شيبة	٧/ ٩٤ - ٩٥
أبوك فلان	٧/ ٩٢ - ٩٣ ، ٩٣
أبوها	٧/ ١٠٩
أبو هريرة	١/ ٤٤ ، ٥/ ١٧١
أبيع أم عطية؟	٦/ ١٣٠
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟	٦/ ١١٣
أتأذنان؟	٨/ ٢٣٣
أتؤذيك هوامّك	٤/ ٢١
أتاكم أهل اليمن ، هم أضعف قلوبًا وأرق أفئدة	١/ ٥٢
أتاكم أهل اليمن ، هم ألين قلوبًا وأرق أفئدة	١/ ٥٣
أتاني جبريل عليه السلام فبشرني	١/ ٦٦
أتاني داعي الجن فذهبت معه	٢/ ٣٦
أتبيع جملك؟	٤/ ١٧٧
أتبيعنيه بكذا وكذا؟	٤/ ١٧٧
أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	١/ ١٣٩
أتحبون أنه لكم؟	٨/ ٢١١
أتحبين ذلكِ؟	٤/ ١٦٦
أتحلفون خمسين يمينًا فتستحقون صاحبكم؟	٥/ ٩٨
أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟	٥/ ١٠١
أتخذت أنماطًا؟	٦/ ١٤٦
أتدرون أي يوم هذا؟	٥/ ١٠٨
أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟	١/ ٩٦
أتدرون لِمَ جمعتكم؟	٨/ ٢٠٤
أتدرون ما الغِيبة؟	٨/ ٢١
أتدرون ما الكوثر؟	٢/ ١٢
أتدرون ما المفلس؟	٨/ ١٨
أتدرون متى ذاكم؟	١/ ٩٦
أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك؟	١/ ٤٤
أتَرَى أُحُدًا؟	٣/ ٧٧
أتراني ماكستك لآخذ جملك؟	٥/ ٥١
أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	١/ ١٣٩
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟	١/ ١٣٩
أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟	٨/ ٩٧
أتريد أن تكون فتانًا؟ يا معاذ!	٢/ ٤٢
أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين	١/ ٨٠
أتريدين أن تُدخلي الشيطان بيتًا أخرجه الله منه؟	٣/ ٣٩
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟	٤/ ١٥٤
أتزوجتَ؟	٤/ ١٧٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
أتزوجتَ بعدَ أبيك؟	٤/ ١٧٧
أتشفع في حدّ من حدود الله؟	٥/ ١١٤
أتشهد أني رسول الله؟	٨/ ١٩٠، ١٩٢
أتصلي الصبح أربعًا؟	٢/ ١٥٤
أتعجبون من غيرة سعد؟	٤/ ٢١١
أتعجبون من لين هذه؟	٧/ ١٥٠
أتعلمون بعقله بأسًا؟	٥/ ١٢٠
أتقاهم	٧/ ١٠٣
أتموا الركوع والسجود	٢/ ٢٨
أتموا الصفوف، فإني أراكم خلف ظهري	٢/ ٣١
أُتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالًا	٥/ ٣٣
أُتيتُ بالبراق فركبته حتى أتيتُ بيت المقدس	١/ ٩٩، ١٠٠
أُتيتُ، فانطلقوا بي إلى زمزم	١/ ١٠١
أَتيتُ على موسى ليلة أُسريَ بي	٧/ ١٠٢
أَثَمَّ لُكَعُ؟ أَثَمَّ لُكَعُ؟	٧/ ١٣٠
أجب عني. اللهم! أيده بروح القدس	٧/ ١٦٣
أجل	٨/ ١٤
أجلْ. إني أُوعَك كما يُوعَك رجلان منكم	٨/ ١٤
أجل. ولكني لست كأحدٍ منكم	٢/ ١٦٥
أجيبوا هذه الدعوة إذا دُعيتم لها	٤/ ١٥٣
أحابستنا صفية؟	٤/ ٩٤
أحابستنا هي؟	٤/ ٩٣
أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قلّ	٢/ ١٨٩
أحب البلاد إلى الله مساجدها	٢/ ١٣٢
أحب الصيام إلى الله صيام داود	٣/ ١٦٥
أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه	٣/ ١٦١
أحب الكلام إلى الله أربع	٦/ ١٧٢
أحججتَ؟ بمَ أهللتَ؟	٤/ ٤٤
أحد عشر	٣/ ١٦٦
أحدكم ما قعد ينتظر الصلاة، في صلاة	٢/ ١٢٩
إحدى سوآتك، يا مقداد!	٦/ ١٢٩
أحدثكم بخير دور الأنصار؟	٧/ ١٧٦
أحسنْ إليها. فإذا وضعتْ فأْتني بها	٥/ ١٢١
أحسنتَ	٢/ ١٩٦، ٥/ ١٢٥
أحسنتِ الأنصار. سموا باسمي	٦/ ١٧٠
أحسنتم	٢/ ٢٦
أحسنتم أو أصبتم	٧/ ١٨٣
أحسنتم وأجملتم. كذا فاصنعوا	٤/ ٨٧
أحسِنوا الملأَ. كلكم سيَرْوَى	٢/ ١٤٠
أحصوا لي كم يلفظُ الإسلامَ	١/ ٩١
أحصيها حتى نرجع إليك. إن شاء الله	٧/ ٦١
أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى	١/ ١٥٣
أحقٌّ ما بلغني عنك؟	٥/ ١١٨
أحِلُّوا من إحرامكم	٤/ ٣٨
أحيٌّ والداك؟	٨/ ٣
أحيانًا يأتيني في مثل صلصلة الجرس	٧/ ٨٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
إخ . إخ	٧/ ١١
أخبروني بشجرة شِبْه أو كالرجل المسلم	٨/ ١٣٨
أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن	٨/ ١٣٧
أخبروه أن الله يحبه	٢/ ٢٠٠
أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف	٥/ ٧٨
أخرجا ما تصرّران	٣/ ١١٨
أخِّريه عني	٦/ ١٥٩
أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم	٣/ ١٠١
أدخلْ عشرة	٦/ ١١٩
أدخلْ نفرًا من أصحابي عشرة	٦/ ١١٩
أدومه وإن قلّ	٢/ ١٨٩
إذ انبعث أشقاها . انبعث بها رجل عزيز عارم	٨/ ١٥٤
إذا ابتعت طعامًا فلا تبعه حتى تستوفيه	٥/ ٩
إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة	١/ ٥٩
إذا أبيتم إلَّا المجلس ، فأعطوا الطريق حقه	٧/ ٣
إذا أتاكم المصدّق فليصدر عنكم	٣/ ١٢١
إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود	١/ ١٧١
إذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع	٣/ ٥٧
إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة	١/ ١٥٤
إذا أحدكم أعجبته المرأة	٤/ ١٣٠
إذا أحسن أحدكم إسلامه ، فكل حسنة يعملها	١/ ٨٢
إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع أذرع	٥/ ٥٩
إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة	٨/ ٧٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا أُدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	٨/ ١٥٣
إذا أدّى العبد حق الله وحق مواليه	٥/ ٩٤
إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان	٢/ ٦
إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة	٣/ ٢
إذا أراد الله بقوم عذابًا	٨/ ١٦٥
إذا أرسلت كلابك المعلَّمة	٦/ ٥٦
إذا أرسلت كلبك المعلَّم	٦/ ٥٦
إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله	٦/ ٥٨
إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله	٦/ ٥٧
إذا استأذن أحدكم ثلاثًا فلم يُؤذن له	٦/ ١٧٧
إذا استأذنتْ أحدكم امرأته إلى المسجد	٢/ ٣٢
إذا استأذنكم نساؤكم إلى المساجد	٢/ ٣٣
إذا استجمر أحدكم فليستجمر وترًا	١/ ١٤٦
إذا استجمر أحدكم فليوتر	١/ ١٤٧
إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده	١/ ١٦١
إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر	١/ ١٤٦ ـ ١٤٧
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس	١/ ١٦٠
إذا اشتد الحرّ فأبردوا الصلاة	٢/ ١٠٧
إذا أصاب بحدّه فكُلْ	٦/ ٥٧
إذا أصبح أحدكم يومًا صائمًا	٣/ ١٥٧
إذا أُعجلت أو أقحطتَ فلا غسل عليك	١/ ١٨٥
إذا أعطى الله أحدكم خيرًا فليبدأ بنفسه	٦/ ٤
إذا أُعطيتَ شيئًا من غير أن تسأل	٣/ ٩٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته	٥/ ٣٢
إذا أفطرت رمضان فصم يومًا أو يومين	٣/ ١٦٩
إذا أقبل الليل وأدبر النهار	٣/ ١٣٢
إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب	٧/ ٥٢
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعَوْن	٢/ ١٠٠
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	٢/ ١٠١
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلَّا المكتوبة	٢/ ١٥٤
إذا أكل أحدكم طعامًا فلا يمسح يده	٦/ ١١٣
إذا أكل أحدكم فليأ كل بيمينه	٦/ ١٠٩
إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه	٦/ ١١٥
إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده	٦/ ١١٣
إذا التقى المسلمان بسيفيهما	٨/ ١٧٠
إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح	٨/ ١٧٠
إذا أمَّ أحدكم الناس فليخفف	٢/ ٤٣
إذا أممتَ قومًا فأخفَّ بهم الصلاة	٢/ ٤٤
إذا أمّن الإمام فأمّنوا	٢/ ١٧
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى	٦/ ١٥٣
إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها	٣/ ٩٠
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها	٣/ ٩٠
إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في الأخرى	٦/ ١٥٣
إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة	٦/ ١٥٤
إذا أوى أحدكم إلى فراشه	٨/ ٧٩
إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها	٤/ ١٥٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة	٢/ ٢٠٧
إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخَرَ منهما	٦/ ٢٣
إذا تبايع الرجلان فكُلُّ واحد منهما بالخيار	٥/ ١٠
إذا تبايع المتبايعان بالبيع	٥/ ١٠
إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده	٨/ ٢٢٦
إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع	٨/ ٢٢٦
إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع	٢/ ٩٣
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	٨/ ١٧٠
إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه	١/ ١٤٦
إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه	١/ ١٤٨
إذا ثُوِّب بالصلاة فلا يسع إليها أحدكم	٢/ ١٠٠
إذا ثُوِّب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٢/ ١٠٠
إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	٣/ ٣
إذا جاء أحدكم يوم الجمعة ، وقد خرج الإمام	٣/ ١٤
إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب	٣/ ١٥
إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة	٣/ ١٢١
إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة	١/ ١٥٥
إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها	١/ ١٨٦
إذا جلس بين شعبها الأربع ومسّ الختان الختان	١/ ١٨٧
إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة	٥/ ١٤١
إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة	٢/ ٧٨
إذا حضرت الصلاة فأذّنا ثم أقيما	٢/ ١٣٤
إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرًا	٣/ ٣٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب	٥/ ١٣١
إذا حلف أحدكم على اليمين	٥/ ٨٦
إذا حَلَمَ أحدكم فلا يُخبر أحدًا	٧/ ٥٤
إذا حَلَلْتِ فآذنيني	٤/ ١٩٩
إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان	٨/ ١٦٢
إذا دبغ الإهاب فقد طهر	١/ ١٩١
إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمسّ ذكره بيمينه	١/ ١٥٥
إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي	٢/ ١٥٥
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين	٢/ ١٥٥
إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله	٦/ ١٠٨
إذا دخل العشر وعنده أضحية	٦/ ٨٣
إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى	١/ ١١٢
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة	٣/ ١٢٢
إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي	٦/ ٨٣
إذا دعا أحدكم أخاه فليجب	٤/ ١٥٢
إذا دعا أحدكم فلا يقل	٨/ ٦٤
إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء	٨/ ٦٣
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه	٤/ ١٥٧
إذا دُعِي أحدكم إلى طعام	٣/ ١٥٧ ، ٤/ ١٥٣
إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها	٤/ ١٥٢
إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليجب	٤/ ١٥٢
إذا دُعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب	٤/ ١٥٢
إذا دُعي أحدكم فليُجب	٤/ ١٥٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا دُعيتم إلى كُرَاع فأجيبوا	٤/ ١٥٣
إذا رأى أحدكم الجنازة ، فإن لم يكن ماشيًا معها	٣/ ٥٧
إذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حين يراها	٣/ ٥٧
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها	٧/ ٥٢
إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل	١/ ١٧٢
إذا رأيتم الجنازة فقوموا	٣/ ٥٦ ، ٥٧
إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه	٨/ ٥٦ ـ ٥٧
إذا رأيتم الليل قد أقبل من هٰهنا	٣/ ١٣٢
إذا رأيتم الهلال فصوموا	٣/ ١٢٤
إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب	٨/ ٢٢٨
إذا رأيتم هلال ذي الحجة	٦/ ٨٣
إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا	٣/ ١٢٢ ، ١٢٤
إذا رقد أحدكم عن الصلاة ، أو غفل عنها	٢/ ١٤٢
إذا رميت بالمعراض فخزق فكله	٦/ ٥٦
إذا رميت بسهمك فغاب عنك	٦/ ٥٩
إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله	٦/ ٥٨
إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدتين	٢/ ٨٦
إذا زَنَتْ أَمَةُ أحدكم فتبين زناها	٥/ ١٢٣
إذا زَنَتْ فاجلدوها	٥/ ١٢٤
إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها	٦/ ٥٤ ، ٥٤ ـ ٥٥
إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف	٢/ ٥٣
إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك	٢/ ٥٣
إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى	٦/ ١١٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا سلّم عليك أهل الكتاب فقولوا : وعليكم	٧/ ٣ ـ ٤
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول	٢/ ٤
إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول	٢/ ٤
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	٧/ ٣٠
إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله	٨/ ٨٥
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم	١/ ١٦١ ـ ١٦٢
إذا شكّ أحدكم في صلاته	٢/ ٨٤
إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيّب	٢/ ٣٣
إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبًا	٢/ ٣٣
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار	٨/ ١٥٣
إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعًا	٣/ ١٦
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس	٢/ ٥٨
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف	٢/ ٤٣
إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع	٢/ ١٠٤
إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعًا	٣/ ١٧
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم	٢/ ١٥
إذا صنع لأحدكم خادمُه طعامَه	٥/ ٩٤
إذا طبخت مرقًا فأكثر ماءه	٨/ ٣٧
إذا طهرتْ فليطلّق أو ليمسكْ	٤/ ١٨٣
إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه	٨/ ٢٢٥
إذا غابت الشمس من هٰهنا وجاء الليل من هٰهنا	٣/ ١٣٢
إذا فتحت عليكم فارس والروم	٨/ ٢١٢
إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر	٢/ ٩٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه	٨/ ٣١ ـ ٣٢
إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه	٨/ ٣١ ، ٣٢
إذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمن الوجه	٨/ ٣٢
إذا قال أحدكم : آمين ، والملائكة في السماء	٢/ ١٨
إذا قال أحدكم في الصلاة : آمين	٢/ ١٧
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده	٢/ ١٧
إذا قال الرجل : هلك الناس فهو أهلكهم	٨/ ٣٦
إذا قال القارئ : غير المغضوب عليهم ولا الضالين	٢/ ١٨
إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر	٢/ ٤
إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن	٢/ ١٩٠
إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته	٢/ ١٨٤
إذا قام أحدكم من مجلسه	٧/ ١٠
إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره	٢/ ٥٩
إذا قدم أحدكم ليلًا فلا يأتين أهله طُرُوقًا	٦/ ٥٥
إذا قدمتَ فالكيس! الكيس!	٤/ ١٧٦
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان	١/ ٦١
إذا قرب العشاء وحضرت الصلاة	٢/ ٧٨
إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده	٢/ ١٨٧
إذا قلت لصاحبك : أنصت ، يوم الجمعة	٣/ ٤ ، ٥
إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	٢/ ١١
إذا قمت إلى الصلاة فكَبِّرْ	٢/ ١١
إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه	٢/ ٧٦
إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه	٢/ ٧٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدًا يمرُّ	٢/ ٥٧، ٥٨
إذا كان الحرّ فأبردوا عن الصلاة	٢/ ١٠٨
إذا كان اليوم الحارّ فأبردوا بالصلاة	٢/ ١٠٧
إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد	٧/ ١٢
إذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم	٦/ ١٠٦
إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة	٣/ ١٢١
إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل	١/ ١٧٢
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب	٣/ ٨
إذا كان يوم القيامة دفع الله عزّ وجلّ إلى كل مسلم	٨/ ١٠٤
إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم إلى بعض	١/ ١٢٦
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم	٢/ ١٣٣
إذا كفّر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما	١/ ٥٦
إذا كفّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه	٣/ ٥٠
إذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها	٧/ ٢٨
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر	٧/ ١٣
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه	٧/ ٥٥
إذا لُعِبَ بأحدكم في منامه	٧/ ٥٥
إذا لقيته فسلّم عليه ، وإذا دعاك فأجبه	٧/ ٣
إذا لم يؤدّ المرء حق الله أو الصدقة في إبله	٣/ ٧٣
إذا ما أحدكم اشترى لقحة	٥/ ٧
إذا ما قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة	٢/ ٤٣
إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله	٥/ ٧٣
إذا مات الرجل عرض عليه مقعده	٨/ ١٦٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
إذا مرّ أحدكم في مجلس أو سوق وبيده نبل	٨/ ٣٣
إذا مرَّ أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل	٨/ ٣٣
إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة	٨/ ٤٥
إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، ينزل الله	٢/ ١٧٦
إذا نزل أحدكم منزلًا فليقل	٨/ ٧٦
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق	٨/ ٢١٣
إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد	٢/ ١٩٠
إذا نودي بالأذان أدبر الشيطان	٢/ ٨٣
إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون	٢/ ١٠٠
إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان	٢/ ٦
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	٨/ ١٨٧
إذا وجد أحدكم في بطنه شيئًا فأشكل عليه	١/ ١٩٠
إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل	٢/ ٥٤
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة	٢/ ٧٨
إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها	٦/ ١١٤
إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات	١/ ١٦٢
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله	١/ ١٦١
إذًا لا نرجمها وندع ولدها صغيرًا	٥/ ١١٩
إذًا يتكلوا	١/ ٤٥
أذنب عبد ذنبًا فقال : اللهم! اغفر لي ذنبي	٨/ ٩٩
إذنك عليّ أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادي	٧/ ٦
أذْهِب الباس ، رَبَّ الناس	٧/ ١٥، ١٦
أرى رؤياكم في العشر الأواخر	٣/ ١٧٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر	٣/ ١٧٠
أرى عبد الله رجلًا صالحًا	٧/ ١٥٨
أراني ليلةً عند الكعبة ، فرأيت رجلًا آدم	١/ ١٠٧
أراني في المنام أتسوك بسواك	٧/ ٥٧ ، ٨/ ٢٢٩
أراني الليلة في المقام عند الكعبة	١/ ١٠٧
أُراه فلانًا	٤/ ١٦٢
أرأيتَ إنْ كان أسلم وغفار ومزينة	٧/ ١٧٩
أرأيتَ حين خرجتَ من بيتك أليس قد توضأت	٨/ ١٠٣
أرأيت لو أن رجلًا له خيل غرّ محجلة	١/ ١٥٠
أرأيتِ لو كان على أمكِ دين فقضيتيه	٣/ ١٥٦
أرأيتِ لو كان عليها دين	٣/ ١٥٥
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا تخرج	١/ ١٣٤
أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة	٧/ ١٨٧
أرأيتم إن كان جهينة وأسلم وغفار	٧/ ١٨٠
أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم	٧/ ١٨٠
أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه	٢/ ١٣١
أرأيتم لو وضعها في حرام ، أكان عليه فيه وزر؟	٣/ ٨٢
أربع في أمتي من أمر الجاهلية	٣/ ٤٥
أربع كلهن فاسق ، يقتلن في الحلّ والحَرَم	٤/ ١٧
أربع من كنّ فيه كان منافقًا خالصًا	١/ ٥٦
أربعون سنة ، وأينما أدركتك الصلاة فصلّ	٢/ ٦٣
أربعون عامًا ، ثم الأرض لك مسجد	٢/ ٦٣
أربعون يومًا ، يوم كسنة ويوم كشهر	٨/ ١٩٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
أردتِ الحج؟	٤/ ٢٦
أردت أن تأكل لحمه؟	٥/ ١٠٥
أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل	٥/ ١٠٥
أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل	٥/ ١٠٥
أرسلك أبو طلحة؟	٦/ ١١٨
أرسلْه . اقرأْ . هكذا أنزلت	٢/ ٢٠٢
أرسلني الله . أرسلني بصلة الأرحام	٢/ ٢٠٨
أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة	٧/ ١٣٤
أرضعيه	٤/ ١٦٨ ، ١٦٩
أرضعيه تحرمي عليه	٤/ ١٦٨ ، ١٦٩
أرضعيه حتى يدخل عليك	٤/ ١٦٩
أرضعيه يذهبْ ما في وجه أبي حذيفة	٤/ ١٦٩
أرضوا مصدّقيكم	٣/ ٧٤
أركعتَ ركعتين؟	٣/ ١٤
أرني مكانها	٥/ ١٧٤
أرواحهم في جوف طير خضر	٦/ ٣٩
أروني عبيرًا	٨/ ٢٣٣
أريتُ الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة	٧/ ١٤٥
أريتُ قومًا من أمتي يركبون ظهر البحر	٦/ ٥٠
أريتُ كأني أنزع بدلو بكرة	٧/ ١١٣
أُريتُ ليلة القدر ثم أُنسيتها	٣/ ١٧٣
أُريتُ ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي	٣/ ١٧١
أُريتُكِ في المنام ثلاث ليال ، جاءني بك الملَك	٧/ ١٣٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
أريد أن أصليَ فأتوضأ؟	١/ ١٩٥
أرينيه فلقد أصبحت صائمًا	٣/ ١٦٠
إزاري . إزاري	١/ ١٨٤
أزنيتَ؟	٥/ ١١٩
أسأل الله معافاته ومغفرته	٢/ ٢٠٣ ، ٢٠٤
إسباغ الوضوء على المكاره	١/ ١٥١
أسجع كسجع الأعراب؟	٥/ ١١١
أسرعكن لحاقًا بي أطولكن يدًا	٧/ ١٤٤
أسرعوا بالجنازة . فإن تك صالحة فخير	٣/ ٥٠
أسرعوا بالجنازة . فإن كانت صالحة	٣/ ٥٠
أسرف رجل على نفسه ، فلما حضره الموت	٨/ ٩٨
أسرف عبد على نفسه	٨/ ٩٨
أسقنا	٦/ ١٠٣ ، ١٠٤
أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها	٧/ ١٧٧
أسلم وغفار ومزينة وجهينة	٧/ ١٨٠
أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة	٧/ ١٧٩
أسلمتَ على ما أسلفتَ من خير	١/ ٧٩
أسم ابنك عبد الرحمن	٦/ ١٧١
أشد الناس عذابًا ، يوم القيامة ، المصورون	٦/ ١٦١
أشدّ بياضًا من اللبن	٧/ ٧٠
أشَرِبَ خمرًا؟	٥/ ١١٩
أشربتم شرابكم الليلة؟	٦/ ١٢٩
أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد	٧/ ٤٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
أشعرنها إياه	٣/ ٤٧ ، ٤٨
أشهد أن لا إله إلا الله	١/ ٤٢ ، ٢/ ٣
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	١/ ٤١ ، ٤٢
أصبتَ بعضًا وأخطأت بعضًا	٧/ ٥٦
أصبتِ	٧/ ٨٢
أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر	١/ ٦٠
أصبح الناس فقدوا نبيّهم ، فقال أبو بكر وعمر	٢/ ١٣٩
أصبحنا وأصبح الملك لله	٨/ ٨٢
أصدق بيت قاله الشاعر	٧/ ٤٩
أصدق بيت قالته الشعراء	٧/ ٤٩
أَصَدَق ذو اليدين؟	٢/ ٨٧
أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد	٧/ ٤٩
أصْدِق عنهما من الخمس	٣/ ١١٩
أَصَدَق هذا؟	٢/ ٨٧
أصغرهما مثل أُحُد	٣/ ٥١
أصلحْ هذا اللحم	٦/ ٨٢
أصْلِحِيها	٤/ ١٤٨
أصلَّى الناس؟	٢/ ٢٠ ـ ٢١
أصليتَ؟	٣/ ١٤
أصليتَ؟ يا فلان!	٣/ ١٤
أصمتَ من سرر شعبان؟	٣/ ١٦٨
أضعفتَ أرْبيتَ . لا تقربن هذا	٥/ ٤٩
أضلّ الله عن الجمعة من كان قبلنا	٣/ ٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
إطراق فحلها وإعارة دلوها ومنيحتها	٣/ ٧٤
أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون	٨/ ٢٣٢
أطْلِقوا ثمامة	٥/ ١٥٨
أطلقوا لي غُمَرِي	٢/ ١٤٠
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء	٨/ ٢١٢
أظننتِ أن يحيف الله عليك ورسوله؟	٣/ ٦٤
أعبد هو؟	٥/ ٥٥
أعتقها فإنها مؤمنة	٢/ ٧١
أعتقوها	٥/ ٩٠
أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل	٧/ ١٨١
أعْجلْ أو أرْني . ما أنهر الدم وذُكِرَ اسم الله فكُلْ	٦/ ٧٨
أعجَلْنا الرجل . إنما الماء من الماء	١/ ١٨٥
أَعِدْ نُسُكًا	٦/ ٧٤
أعرستم الليلة؟	٦/ ١٧٤
أعطه أوقية من ذهب وزِدْه	٥/ ٥٢
أعطه إياه . إن خيار الناس أحسنهم قضاء	٥/ ٥٤
أعطوه سنًّا فوق سنّه	٥/ ٥٤
أُعطيتُ خمسًا لم يُعطهن أحد قبلي	٢/ ٦٣
أعظم المسلمين في المسلمين جرمًا	٧/ ٩٢
أعوذ بالله من الخبث والخبائث	١/ ١٩٥
أعوذ بالله منك	٢/ ٧٣
أغلقوا الأبواب	٦/ ١٠٦
أغْيَظُ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه	٦/ ١٧٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
أفتبيعُنيه؟	٥/ ٥٢
أفضل الأعمال الصلاة لوقتها	١/ ٦٣
أفضل الصدقة عن ظهر غنًى	٣/ ٩٤
أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة	٣/ ١٦٩
أفضل الصلاة طول القنوت	٢/ ١٧٥
أفضل الصيام بعد رمضان ، شهر الله المحرم	٣/ ١٦٩
أفضل دينار ينفقه الرجل	٣/ ٧٨
أَفْعَلُ ماذا؟	٤/ ١٦٥
أفعلتَ هذا بولدك كلهم؟	٥/ ٦٦
أفكُلَّهم أعطيتَ مثلَ ما أعطيتَه؟	٥/ ٦٧
أفكُلَّهم أعطيتَ مثلَ هذا؟	٥/ ٦٦
أفلا أعلمكم شيئًا تدركون به من سبقكم؟	٢/ ٩٧
أفلا أكون عبدًا شكورًا؟	٨/ ١٤١ ، ١٤٢
أفلا تزوجت بكرًا تلاعبك وتلاعبها؟	٥/ ٥٢
أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس	١/ ٦٩
أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا؟	١/ ٦٧
أفلا قعدتَ في بيت أبيك وأمك	٦/ ١١
أفلا كنتم آذنتموني؟	٣/ ٥٦
أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد؟	٢/ ١٩٧
أفلح إن صدق	١/ ٣٢
أفلح ، وأبيه ، إن صدق	١/ ٣٢
أفي شكّ أنت؟ يا ابن الخطاب!	٤/ ١٩٤
أفيكم أحد من غيركم؟	٣/ ١٠٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
أقاتل الناس حتى يشهدوا	١/ ٣٩
أقال : لا إله إلا الله ، وقتلته؟	١/ ٦٧
أقتالًا؟ أي سعد! إني لأعطي الرجل	١/ ٩٢ ، ٣/ ١٠٥
أقتلتَه؟	١/ ٦٨ ، ٥/ ١٠٩
أقتلته بعد ما قال : لا إله إلا الله؟	١/ ٦٨
أقتلكِ فلان؟	٥/ ١٠٣
أقد جاء شيطانكِ؟	٨/ ١٣٩
أقد قضى؟	٣/ ٤٠
أقرأُ عليكم ثلث القرآن	٢/ ٢٠٠
أقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته	٢/ ٢٠٢
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد	٢/ ٤٩
أقرّكم فيها على ذلك ما شئنا	٥/ ٢٧
أقم حتى تأتينا الصدقة	٣/ ٩٧
أقول : اللهم! باعد بيني وبين خطاياي	٢/ ٩٨ ـ ٩٩
أقيموا الركوع والسجود	٢/ ٢٨
أقيموا الصف في الصلاة	٢/ ٣١
أكلَّ بنيك قد نحلت مثل ما نحلت النعمان؟	٥/ ٦٦ ـ ٦٧
أكلَّ بنيك نحلتَ؟	٥/ ٦٥
أكلُّ تمر خيبر هكذا؟	٥/ ٤٧
أكلَّ ولدك أعطيتَه هذا؟	٥/ ٦٧
أكلَّ ولدك نحلتَه مثل هذا؟	٥/ ٦٥
أكلَّهم وهبتَ له مثل هذا؟	٥/ ٦٦
أكنتِ أفضتِ يوم النحر؟ فانفري	٤/ ٩٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
ألا أخبرك بأحبّ الكلام إلى الله	٨/ ٨٦
ألا أخبركم بأشدَّ حرًّا منه يوم القيامة	٨/ ١٢٤
ألا أخبركم بأهل الجنة؟	٨/ ١٥٤
ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف	٨/ ١٥٤
ألا أخبركم بأهل النار؟	٨/ ١٥٤
ألا أخبركم بخير الشهداء؟	٥/ ١٣٣
ألا أخبركم عن الدجال حديثًا ما حدثه نبيٌّ قومه	٨/ ١٩٦
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟	٧/ ٩
ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به؟	١/ ١٩١
ألا أخذوا إهابها فدبغوه؟	١/ ١٩٠
ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟	٨/ ٧٤
ألا أدلك على ما هو خير لكِ من خادم؟ تُسَبِّحِينَ	٨/ ٨٥
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا	١/ ١٥١
ألا أرى هذا يعرف ما هٰهنا	٧/ ١١
ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة؟	٧/ ١١٧
ألا أعلمكما خيرًا مما سألتما!	٨/ ٨٤
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟	١/ ٦٤
ألا أنبئكم ما العَضْهُ؟ هي النميمة القالة بين الناس	٨/ ٢٨
ألا انتفعتم بإهابها	١/ ١٩١
ألا إن آل أبي . . . ليسوا لي بأولياء	١/ ١٣٦
ألا إن الإيمان هٰهنا ، وإن القسوة وغلظ القلوب	١/ ٥١
ألا إن الفتنة هٰهنا ، ألا إن الفتنة هٰهنا	٨/ ١٨٠
ألا إن الله عزّ وجلّ ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	٥/ ٨١

أول الحديث	الجزء والصفحة
ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني	٨/ ١٥٩
ألا إنما الربا في النسيئة	٥/ ٥٠
ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون	١/ ٧٥
ألا إنها حرام من يومكم هذا	٤/ ١٣٤
ألا إني أبرأ إلى كل خلّ من خله	٧/ ١٠٩
ألا إني فرط لكم على الحوض	٧/ ٧١
ألا تأمنوني؟ وأنا أمين من في السماء	٣/ ١١١
ألا تبايعني؟ يا سَلَمةُ!	٥/ ١٩٠
ألا تبايعون رسول الله؟ على أن تعبدوا الله	٣/ ٩٧
ألا تجيبوني؟	٣/ ١٠٨
ألا تخرجون مع راعينا في إبله	٥/ ١٠٢
ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل	٣/ ١٠٨
ألا ترضَين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين	٧/ ١٤٤
ألا تسمعون . إن الله لا يعذب بدمع العين	٣/ ٤٠
ألا تُشْرِعُ؟ يا جابر!	٢/ ١٨٣
ألا تصفّون كما تصفّ الملائكة	٢/ ٢٩
ألا تصلّون؟	٢/ ١٨٧
ألا تقولون كيفَهْ	١/ ١٢٩
ألا خمرته ولو تعرُض عليه عودًا	٦/ ١٠٥
ألا رجل يأتينا بخبر القوم	٥/ ١٧٧
ألا رجل يأتيني بخبر القوم	٥/ ١٧٧
ألا رجل يضيف هذا ، رحمه الله	٦/ ١٢٨
ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة	٣/ ٨٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
ألا صلوا في الرحال	٢/ ١٤٧
ألا صلوا في رحالكم	٢/ ١٤٧
ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	٦/ ٨
ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله	٥/ ١١٧
ألا هل بلغت	٥/ ١٠٨
ألا هل كنت حدثتكم ذلك	٨/ ٢٠٥
ألا وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله	٧/ ١٢٣
ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيّب	٧/ ٧
ألا لا يدخل الجنة إلّا نفس مسلمة	١/ ١٣٩
إلى ابن أم مكتوم	٤/ ١٩٧
إلى النار	١/ ٧٤
إلامَ يجلد أحدكم امرأته جلد العبد	٨/ ١٥٤
إلامَ يضحك أحدكم ممّا يفعل	٨/ ١٥٥
أولئك العصاة ، أولئك العصاة	٣/ ١٤٢
إلّا آل فلان	٣/ ٤٦
إلّا الإذخر	٤/ ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١
إلّا أن تَرَوْا كفرًا بَوَاحًا عندكم من الله فيه برهان	٦/ ١٧
ألحقوا الفرائض بأهلها	٥/ ٥٩
أَلِطَعامٍ؟	٦/ ١١٨
ألعنك بلعنة الله	٢/ ٧٣
ألك بنون سواه؟	٥/ ٦٦
ألك بينة؟	١/ ٨٦
ألك مال غيره؟	٣/ ٧٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
ألم أُخْبَرْ أنك تصوم الدهر؟	٣/ ١٦٣
ألم أُخْبَرْ أنك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل	٣/ ١٦٤
ألم أُخْبَرْ أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟	٣/ ١٦٥
ألم أر بُرمة على النار فيها لحم؟	٤/ ٢١٥
ألم تر آيات أُنزلت الليلة لم يُرَ مثلهن قط	٢/ ٢٠٠
ألم تروا الإنسان إذا مات شخص بصره	٣/ ٣٩
ألم تروا إلى ما قال ربكم؟	١/ ٥٩
ألم تَرَيْ أنّ قومكِ حين بنوا الكعبة	٤/ ٩٧
ألم تَرَيْ أن مجزِّزًا نظر آنفًا	٤/ ١٧٢
ألم يأن للرحيل؟	٨/ ٢٣٧
أله إخوة؟	٥/ ٦٧
أليس البلدة؟	٥/ ١٠٧، ١٠٨
أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرًا	٨/ ١٣٥
أليس بالبلدة؟	٥/ ١٠٨
أليس بذي الحجة؟	٥/ ١٠٨
أليس بيوم النحر؟	٥/ ١٠٨
أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا	٥/ ٦٧
أليس ذا الحجة؟	٥/ ١٠٧
أليس لكم فيّ أسوة	٢/ ١٦٩
أليس يشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	١/ ٤٥
أليس يوم النحر؟	٥/ ١٠٨
أليست نفسًا؟	٣/ ٥٨
أمَا إنك قادم . فإذا قدمتَ فالكيس! الكيس!	٤/ ١٧٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
أمَا إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر	٢/ ١١٤
أمَا إنكم ستعرضون على ربكم	٢/ ١١٤
أمَا إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا	٣/ ١٠٨
أمَا إنه من أهل النار	١/ ٧٤
أمَا إنها ستكون	٦/ ١٤٦
أمَا إنهما ليعذَّبان .وما يعذبان في كبير	١/ ١٦٦
أمَا إني لم أستحلفكم تهمة لكم	٨/ ٧٢
أمَا ترضى أن تكون لهما الدنيا	٤/ ١٩١
أمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون	٧/ ١٢٠، ١٢١
أمَا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	١/ ١٣٨
أمَا ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟	١/ ١٣٨
أمَا ترضون أن يرجع الناس بالدنيا إلى بيوتهم	٣/ ١٠٦
أمَا تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك	٥/ ١٠٩
أمَا علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟	١/ ٧٨
أمَا لئن حلف على ماله ليأكله ظلمًا	١/ ٨٧
أمَا لكم فيَّ أسوة؟ أمَا إنه ليس في النوم تفريط	٢/ ١٣٩
أمَا لو قلتَ حين أمسيتَ : أعوذ بكلمات الله	٨/ ٧٦
أمَا لو لم تفعل للفحتك النار	٥/ ٩٢
أمَا وأبيك لتنبأنَّهْ . أن تصدق وأنت صحيح	٣/ ٩٤
أمَا والله! إني لأتقاكم لله وأخشاكم له	٣/ ١٣٧
أمَا والله! لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك	١/ ٤٠
أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام	٢/ ٢٨
أمَا يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام	٣/ ١٦٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
أمَا والله! لله أشد فرحًا بتوبة عبده	٨/ ٩٣
أُمِرتُ أن أسجد على سبع ولا أكفت	٢/ ٥٢
أُمِرتُ أن أسجد على سبعة أعظم	٢/ ٥٢
أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	١/ ٣٩
أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا	١/ ٣٨، ٣٩
أُمِرتُ بقرية تأكل القرى	٤/ ١٢٠
أمسك بعض مالك فهو خير لك	٨/ ١١١
أمسك بنصالها	٨/ ٣٣
أمسكوا عليكم أموالكم	٥/ ٦٨، ٦٩
أمسينا وأمسى الملك لله	٨/ ٨٢
أمعك ماء؟	١/ ١٥٨، ١٥٩
أمعه شيء؟	٦/ ١٧٥
أُمَّ قومك	٢/ ٤٣
أُمَّ قومك، فمن أَمَّ قومًا فليخفف	٢/ ٤٣
أمَّا إبراهيم، فانظروا إلى صاحبكم	١/ ١٠٦
أمَّا ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها	٣/ ٣٧
أمَّا أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه	٤/ ١٩٥
أمَّا إذا كنتِ عني راضية فإنك تقولين	٧/ ١٣٥
أمَّا الطرق التي رأيتَ عن يسارك فهي طرق	٧/ ١٦٢
أمَّا الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات	٤/ ٤
أمَّا أنا فأفرغ على رأسي ثلاثًا	١/ ١٧٨
أمَّا أنا فإني أفيض على رأسي ثلاث أكفّ	١/ ١٧٨
أمَّا أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون	١/ ١١٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
أمَّا بعد	٤/ ٢١٤
أمَّا بعد. أشيروا عليَّ في أناس أبنوا أهلي	٨/ ١١٨
أمَّا بعد. ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر	٧/ ١٢٢
أمَّا بعد. فإن الشمس والقمر من آيات الله	٣/ ٢٨
أمَّا بعد. فإن الله أنزل في كتابه	٣/ ٨٧
أمَّا بعد. فإن خير الحديث كتاب الله	٣/ ١١
أمَّا بعد. فإنما أهلك الذين من قبلكم	٥/ ١١٤
أمَّا بعد. فإنه لم يخف عليَّ شأنكم الليلة	٢/ ١٧٨
أمَّا بعد. فإني أستعمل الرجل منكم	٦/ ١١
أمَّا بعد. فإني أنكحتُ أبا العاص بن الربيع	٧/ ١٤٢
أمَّا بعد. فما بال أقوام إذا غزونا يتخلف أحدهم	٥/ ١١٨
أمَّا بعد. فما بال أقوام يشترطون شروطًا	٤/ ٢١٤
أمَّا بعد. ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته	٣/ ٣٢
أمَّا بعد. يا عائشة! فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا	٨/ ١١٦
أمَّا ما ذكرتَ أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب	٦/ ٥٨
أمَّا معاوية فرجل تَرِب لا مال له	٤/ ١٩٩
أمَّا من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذُ بها	١/ ٧٧
أمَّا نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل	١/ ٦١
أمَّا هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك	٨/ ١٠٨
إمَّا أن يدوا صاحبكم	٥/ ١٠٠
إمَّا لا. فأدوا حقها: غضّ البصر	٧/ ٢
إمَّا لا. فاذهبي حتى تلدي	٥/ ١٢٠
أمّك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك	٨/ ٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها	٤/ ١٦
أمهلوا حتى ندخل ليلًا	٤/ ١٧٦، ٦/ ٥٥
أنْ تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه	١/ ٣٠، ٣١
أنْ تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله	١/ ٢٩
أنْ تجعل لله ندًّا وهو خلقك	١/ ٦٣
أنْ تخشى الله كأنك تراه	١/ ٣١
أنْ تدعو لله ندًّا وهو خَلَقَكَ	١/ ٦٤
أنْ تُزَاني حليلة جارك	١/ ٦٤
أنْ تَصَدَّق وأنت صحيح شحيح	٣/ ٩٣، ٩٤
أنْ تسكت	٤/ ١٤٠
أنْ تعبد الله كأنك تراه	١/ ٢٩، ٣٠
أنْ تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك	١/ ٦٤
أنْ تلد الأمة ربتها	١/ ٢٩
أنْ لا تدع تمثالًا إلَّا طمسته	٣/ ٦١
أنْ لا يعذبهم	١/ ٤٣، ٤٤
أنْ يُعْبَدَ الله ولا يشرك به شيء	١/ ٤٤
إِنْ أُمِّرَ عليكم عبد مجدّع أسود	٤/ ٨٠، ٦/ ١٥
إِنْ بِعتَ من أخيك تمرًا	٥/ ٢٩
إِنْ تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه	٧/ ١٣١
إِنْ تطعنوا في إمْرَتِهِ فقد كنتم تطعنون	٧/ ١٣١
إِنْ تمسّك بما أُمِرَ به دخل الجنة	١/ ٣٣
إِنْ زنت فاجلدوها	٥/ ١٢٤
إن شئتَ	٥/ ١٩٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
إنْ شئتِ أن أُسبِّع لكِ وأُسَبِّع لنسائي	٤/ ١٧٣
إنْ شئتَ حَبَسْتَ أصلها وتصدقتَ بها	٥/ ٧٤
إنْ شئتِ زدتكِ وحاسبتكِ به	٤/ ١٧٣
إنْ شئتِ صبرتِ ولك الجنة	٨/ ١٦
إنْ شئتَ فتوضأ، وإن شئت فلا تَوَضَّأْ	١/ ١٨٩
إنْ شئت فصم وإن شئت فأفطر	٣/ ١٤٤
إنْ شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة	٥/ ١٠١
إنْ طالت بك مدة أوشكت أن ترى قومًا	٨/ ١٥٦
إن عطب منها شيء، فخشيت عليه موتًا فانحرها	٤/ ٩٣
إن عُمِّر هذا لم يدركه الهرم	٨/ ٢٠٩
إن قتله فهو مثله	٥/ ١٠٩
إن كاد لَيُسْلم	٧/ ٤٨ـ٤٩
إن كان أحدكم مادحًا أخاه لا محالة فليقل	٨/ ٢٢٨
إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن	٧/ ٣٤
إن كان ذلك فلا	٤/ ١٦٢
إن كان، ففي المرأة والفرس والمسكن	٧/ ٣٥
إن كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس	٧/ ٣٥
إن كان في شيء من أدويتكم خيرٌ ففي شرطة	٧/ ٢٢
إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته	٨/ ٢١
إن كان لذلك فلا	٤/ ١٦٢
إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه	٧/ ٩٥
إن كدتم آنفًا لتفعلون فعل فارس والروم	٢/ ١٩
إن كنت فاعلًا فواحدة	٢/ ٧٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن كنتَ لا بُدَّ فاعلًا فواحدة	٢/ ٧٥
إن لم يثمِّرْها الله فَبِمَ يستحل أحدكم مال أخيه	٥/ ٢٩
إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف	٥/ ١٣٨
إن يؤخر هذا فلن يدركه الهرم	٨/ ٢١٠
إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم	٨/ ٢٠٩
إن يعش هذا لم يدركه الهرم	٨/ ٢٠٩
إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله	٨/ ١٨٩
إن يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس	٧/ ٣٤
إن يكنه فلن تسلَّط عليه	٨/ ١٩٢
أنا . أنا؟	٦/ ١٨٠
أنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة	١/ ١٣٠
أنا الفَرَط على الحوض	٦/ ٤، ٧/ ٧٢
أنا النبيّ لا كذب . أنا ابن عبد المطلب	٥/ ١٦٨، ١٦٩
أنا أول الناس يشفع في الجنة	١/ ١٣٠
أنا أول شفيع في الجنة	١/ ١٣٠
أنا أولى الناس بابن مريم . الأنبياء أولاد علات	٧/ ٩٦
أنا أولى الناس بالمؤمنين	٥/ ٦٢
أنا أولى الناس بعيسى	٧/ ٩٦
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	٥/ ٦٢
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	٣/ ١١
أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق	١/ ٧٠
أنا سيد الناس يوم القيامة . ألا تقولون : كَيْفَهْ؟	١/ ١٢٩
أنا سيد الناس يوم القيامة . وهل تدرون بم ذاك؟	١/ ١٢٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة	٧/ ٥٩
أنا عبد الله ورسوله	٤/ ١٦٠
أنا فرطكم على الحوض	٧/ ٦٥
أنا فرطكم على الحوض . من ورد شرب	٧/ ٦٦
أنا فرطكم على الحوض . ولأنازعنّ أقوامًا	٧/ ٦٨
أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر	٧/ ٩٠
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	٧/ ٨٩
أنا نبي	٢/ ٢٠٨
أنا النبي لا كذب	٥/ ١٦٨، ١٦٩
أنا يوم القيامة عند عقر الحوض	٧/ ٧٠
أنتِ جميلة	٦/ ١٧٣
أنتَ مع من أحببتَ	٨/ ٤٢
أنتِ من الأولين	٦/ ٥٠
أنتَ منهم	١/ ١٣٧، ١٣٨
أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى	٧/ ١٢٠
أنتم أصحابي . وإخواننا الذين لم يأتوا بعد	١/ ١٥٠
أنتم أعلم بأمر دنياكم	٧/ ٩٥
أنتم الغرّ المحجلون يوم القيامة	١/ ١٤٩
أنتم اليوم خير أهل الأرض	٦/ ٢٦
أنتم تبكون وإنه ليعذب	٣/ ٤٤
أنتنَّ على ذلك؟ فتصدّقن	٣/ ١٨
أَنزِلُ على بني النجار ، أخوال عبد المطلب	٨/ ٢٣٧
أُنزِل عليَّ آيات لم يُرَ مثلهن قط	٢/ ٢٠٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
أُنزِلت عليَّ آنفًا سورة	٢/ ١٢
أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى	٥/ ١٢٢
أنظرت إليها؟	٤/ ١٤٢
أنفستِ؟	١/ ١٦٧
أنفستِ؟ إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم	٤/ ٣٠
أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنًا	١/ ٦٢
أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك	٣/ ٩٢
أنكِح هذا الغلام ابنتك	٣/ ١١٩
إنَّ أبرّ البرّ صلة الولد أهل ودّ أبيه	٨/ ٦
إنَّ إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي	٧/ ٧٧
إنَّ إبراهيم حرّم مكة وإني أحرّم ما بين لابتيها	٤/ ١١٢
إنَّ إبراهيم حرّم مكة وإني حرمت المدينة	٤/ ١١٣
إنَّ إبراهيم حرّم مكة ودعا لأهلها	٤/ ١١٢
إنَّ أبغض الرجال إلى الله الألدّ الخصم	٨/ ٥٧
إنَّ إبليس يضع عرشه على الماء	٨/ ١٣٨
إنَّ ابن أخت القوم منهم	٣/ ١٠٦
إنَّ أبواب الجنة تحت ظلال السيوف	٦/ ٤٥
إنَّ أبي وأباك في النار	١/ ١٣٣
إنَّ أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء	٢/ ١٢٣
إن أحبّ أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن	٦/ ١٦٩
إن أحبّ الصيام إلى الله صيام داود	٣/ ١٦٥
إن أحبّ الكلام إلى الله : سبحان الله وبحمده	٨/ ٨٦
إن أُحُدًا جبل يحبنا ونحبه	٤/ ١٢٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان	٢/ ٨٢
إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده	٨/ ١٦٠
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا	٨/ ٤٤
إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج	٤/ ١٤٠
إن أخًا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه	٣/ ٥٥
إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك	٦/ ١٧٤
إن إخوانكم قد قُتلوا وإنهم قالوا	٦/ ٤٥
إن أدنى أهل الجنة منزلة	١/ ١٢٠
إن أدنى أهل النار عذابًا	١/ ١٣٥
إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له	١/ ١١٤
إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي	١/ ١٧٣
إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة	٦/ ١٥٩ ، ١٦١
إن أصحاب هذه الصور يعذبون	٦/ ١٦٠
إن أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد	٧/ ٤٩
إن أعظم المسلمين في المسلمين جرمًا	٧/ ٩٢
إن أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم	٢/ ١٣٠
إن أفضل ما تداويتم به الحجامة	٥/ ٣٩
إن أقل ساكني الجنة النساء	٨/ ٨٨
إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا	١/ ٩٠
إن الإسلام بُني على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله	١/ ٣٥
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو	٧/ ١٧١
إن الأنصار كرشي وعيبتي	٧/ ١٧٤
إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية	١/ ٩٠-٩١

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة	٦/ ١٦٠
إن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال	٦/ ٣٧
إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن وبينهما مشتبهات	٥/ ٥٠
إن الحمدَ لله . نحمده ونستعينه	٣/ ١٢
إن الحمى فور من جهنم فابردوها بالماء	٧/ ٢٤
إن الخازن المسلم الأمين الذي يُنْفِذ ما أُمِرَ به	٣/ ٩٠
إن الخير لا يأتي إلَّا بالخير	٣/ ١٠١
إن الدجال يخرج وإن معه ماءً ونارًا	٨/ ١٩٦
إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها	٨/ ٨٩
إن الرجل إذا غَرِم حدث فكذب	٢/ ٩٣
إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة	٨/ ٤٩
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة	١/ ٧٤، ٨/ ٤٩
إن الرجل يصدق حتى يكتب صِدِّيقًا	٨/ ٢٩
إن الرفق لا يكون في شيء إلَّا زانه	٨/ ٢٢
إن الروح إذا قبض تبعه البصر	٣/ ٣٨
إن الزمان قد استدار كهيئته	٥/ ١٠٧
إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات	٨/ ١٧٩
إن الشمس والقمر آيتان	٣/ ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٦ـ ٣٧
إن الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت أحد	٣/ ٣٥
إن الشمس والقمر من آيات الله	٣/ ٢٧
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد	٣/ ٣٦
إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد	٣/ ٢٩
إن الشهر تسع وعشرون	٣/ ١٢٥، ٤/ ١٩٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن الشهر يكون تسعًا وعشرين	٣/ ١٢٥، ٤/ ١٩٠
إن الشهر يكون تسعة وعشرين	٣/ ١٢٦
إن الشيطان ، إذا ثوِّب بالصلاة	٢/ ٨٣
إن الشيطان ، إذا سمع النداء بالصلاة	٢/ ٥
إن الشيطان ، إذا نُودي بالصلاة	٢/ ٦
إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون	٨/ ١٣٨
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم	٧/ ٩
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	٧/ ٨
إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء	٦/ ١١٤
إن الشيطان يستحلّ الطعام	٦/ ١٠٨
إن الصدق برّ ، وإن البرّ يهدي إلى الجنة	٨/ ٢٩
إن الصدق يهدي إلى البرّ ، وإن البرّ يهدي إلى الجنة	٨/ ٢٩
إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد	٣/ ١١٨
إن الظلم ظلمات يوم القيامة	٨/ ١٨
إن العبد إذا نصح لسيده	٥/ ٩٤
إن العبد إذا وُضع في قبره وتولَّى عنه أصحابه	٨/ ١٦١، ١٦٢
إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها	٨/ ٢٢٤
إن العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار	٨/ ٢٢٣ـ ٢٢٤
إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض	٨/ ١٥٨
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة	٥/ ١٤٢
إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرًا	٨/ ٥٤
إن الفتنة تجيء من هٰهنا	٨/ ١٨١
إن الفجر ليس الذي يقول هٰكذا	٣/ ١٢٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن الكافر إذا عمل حسنة أُطعم بها طعمة	٨/ ١٣٥
إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء	٦/ ١٣٣
إن الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابًا	٣/ ٤٣
إن أولئكِ إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات	٢/ ٦٦
إن الله إذا أحبّ عبدًا دعا جبريل	٨/ ٤٠ ـ ٤١
إن الله أرسلني مبلِّغًا ولم يرسلني متعنتًا	٤/ ١٩٤ ـ ١٩٥
إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل	٧/ ٥٨
إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم	٨/ ١٦٠
إن الله أمرني أن أقرأ عليك	٢/ ١٩٥
إن الله أمرني أن أقرأ عليك : لم يكن الذين	٢/ ١٩٥، ٧/ ١٥٠
إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور	١/ ١٠٧
إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	١/ ٨١
إن الله تعالى حرّم الخمر	٥/ ٤٠
إن الله تعالى زوى لي الأرض	٨/ ١٧١
إن الله تعالى سمّى المدينة طابة	٤/ ١٢١
إن الله تعالى ليس بأعور	٨/ ١٩٤ ـ ١٩٥
إن الله جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء	٢/ ١٩٩
إن الله جميل يحب الجمال	١/ ٦٥
إن الله حبس عن مكة الفيل	٤/ ١١٠
إن الله حرَّم ثلاثًا	٥/ ١٣١
إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم	٨/ ٧
إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض	٨/ ٩٦
إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها	٨/ ١٧١

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن الله سبحانه وتعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	٥/ ٨٠
إن الله عزّ وجلّ إذا أراد رحمة أمة من عباده	٧/ ٦٥
إن الله عزّ وجلّ أمرني أن أقرأ عليك	٧/ ١٥٠
إن الله عزّ وجلّ تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	١/ ٨١
إن الله عزّ وجلّ حرّم عليكم عقوق الأمهات	٥/ ١٣١
إن الله عزّ وجلّ حبس عن مكة الفيل	٤/ ١١١
إن الله عزّ وجلّ قال : يا أيها النبيّ	٤/ ١٨٦
إن الله عزّ وجلّ قد وكل بالرحم ملكًا	٨/ ٤٦
إن الله عزّ وجلّ لم يهلك قومًا أو يعذب قومًا	٨/ ٥٦
إن الله عزّ وجلّ لا ينام ولا ينبغي له أن ينام	١/ ١١١
إن الله عزّ وجلّ يبسط يده بالليل	٨/ ١٠٠
إن الله عزّ وجلّ يقول : إن الصوم لي	٣/ ١٥٨
إن الله عزّ وجلّ يقول يوم القيامة : يا ابن آدم	٨/ ١٣
إن الله عزّ وجلّ يملي للظالم ، فإذا أخذه لم يفلته	٨/ ١٩
إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغنيّ	٥/ ٧٩
إن الله فتحها عليكم	٥/ ١٨٦
إن الله قال : إذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع	٨/ ٦٣
إن الله قال لي : أَنفق أُنفق عليك	٣/ ٧٧
إن الله قد أمدّه لرؤيته	٣/ ١٢٧
إن الله قد أوجب لها بها الجنة	٨/ ٣٨
إن الله قد برّأها من ذلك	٧/ ٨
إن الله قد حرّم عليه مكة	٨/ ١٩١
إن الله كتب الإحسان على كل شيء	٦/ ٧٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بَيَّنَ ذلك	١/ ٨٣
إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا	٨/ ٥٢
إن الله كره لكم ثلاثًا	٥/ ١٣١
إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين	٦/ ١٥٨
إن الله لم يجعل لمسخ نسلًا ولا عقبًا	٨/ ٥٥
إن الله لن يَتِرَك من عملك شيئًا	٦/ ٢٩
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة	٨/ ٨٧
إن الله مدَّه للرؤية	٣/ ١٢٧
إن الله لا يظلم مؤمنًا حسنة	٨/ ١٣٥
إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا	٨/ ٦٠
إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام	١/ ١١٢
إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعًا	٨/ ٦١
إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم	٨/ ١١
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	٨/ ١١
إن الله لا ينظر إلى من يجرّ إزاره بطرًا	٦/ ١٤٨
إن الله هو السلام، فإذا قعد أحدكم في الصلاة	٢/ ١٣
إن الله ورسوله حرّم بيع الخمر	٥/ ٤١
إن الله ورسوله يصدقانكم	٥/ ١٧١
إن الله يبعث ريحًا من اليمن ألين من الحرير	١/ ٧٦
إن الله يحب العبد التقيّ الغنيّ الخفيّ	٨/ ٢١٥
إن الله يخرج قومًا من النار بالشفاعة	١/ ١٢٢
إن الله يخرج ناسًا من النار فيدخلهم الجنة	١/ ١٢٢
إن الله يرضى لكم ثلاثًا ويكره لكم ثلاثًا	٥/ ١٣٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين	٢/ ٢٠١
إن الله يزيد الكافر عذابًا ببكاء أهله عليه	٣/ ٤٣
إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا	٨/ ٣٢، ٣٣
إن الله يعذب الذين يعذِّبون في الدنيا	٨/ ٣٢
إن الله يغار وإن المؤمن يغار	٨/ ١٠١
إن الله يقول: أنا عند ظن عبدي بي	٨/ ٦٦
إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة!	٨/ ١٤٤
إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟	٨/ ١٢
إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول	٢/ ١٧٦
إن الذي حرّم شربها حرّم بيعها	٥/ ٤٠
إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة	٦/ ١٣٤
إن الذي يجرّ ثيابه من الخيلاء	٦/ ١٤٧
إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء	٨/ ٢٤
إن الماء قليل، فلا يسبقني إليه أحد	٨/ ١٢٣
إن المحرم لا يَنكِح ولا يُنكَح	٤/ ١٣٦
إن المرأة تُقبل في صورة شيطان	٤/ ١٢٩
إن المرأة خُلقت من ضلع	٤/ ١٧٨
إن المرأة كالضلع إذا ذهبت تقيمها كسرتها	٤/ ١٧٨
إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها	٣/ ٨١
إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم	٨/ ١٣
إن المسلم لا ينجس	١/ ١٩٤
إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام	٨/ ١٨
إن المقسطين عند الله على منابر من نور	٦/ ٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه	٢/ ١٢٩
إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة	٦/ ١٥٧
إن الموت فزع ، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا	٣/ ٥٧
إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع	٨/ ١٦٢
إن الميت ليعذَّب ببعض بكاء أهله	٣/ ٤٣
إن الميت ليعذَّب ببكاء أهله	٣/ ٤٢ ، ٤٣
إن الميت ليعذَّب ببكاء الحي	٣/ ٤١
إن الميت يعذّب ببعض بكاء أهله عليه	٣/ ٤٣
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٣/ ٤١
إن الميت يعذب ببكاء الحي	٣/ ٤٤
إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله	٣/ ٤٤
إن الناس قد صلَّوْا وناموا	٢/ ١١٦
إن النذر لا يقرب من ابن آدم شيئًا	٥/ ٧٨
إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة	٨/ ٤٦
إن الهجرة قد مضت لأهلها	٦/ ٢٧
إن اليهود إذا سلّموا عليكم يقول أحدهم	٧/ ٤
إن اليهود والنصارى لا يصبغون ، فخالفوهم	٦/ ١٥٥
إن أمامكم حوضًا ، كما بين جَرْباءَ وأَذْرُح	٧/ ٦٩
إن أمامكم حوضًا ، ما بين ناحيتيه كما بين	٧/ ٦٩
إن أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون	٤/ ١٩٦
إن أمتي يأتون يوم القيامة غرًّا محجّلين	١/ ١٤٩
إن امرأة بغيًّا رأت كلبًا في يوم حارّ	٧/ ٤٤
إن أمنّ الناس عليّ ، في ماله وصحبته ، أبو بكر	٧/ ١٠٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم	٨/ ١٤٥
إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة	٨/ ١٤٤ ـ ١٤٥
إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون	٨/ ١٤٧
إن أهون أهل النار عذابًا	١/ ١٣٥ ، ١٣٦
إن أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها	٨/ ٢٠٢
إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه	٦/ ٤٧
إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر	٨/ ١٤٦
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا	٦/ ٧٥
إن أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه	٨/ ١٩٤
إن أولئكِ إذا كان فيهم الرجل الصالح	٢/ ٦٦
إن بالمدينة جنًّا قد أسلموا	٧/ ٤١
إن بالمدينة لرجالًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا	٦/ ٤٩
إن بالمدينة نفرًا من الجن قد أسلموا	٧/ ٤١
إن بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن	٣/ ١١٦
إن بلالًا يؤذن بليل	٣/ ١٢٨ ، ١٢٩
إن بني عمٍّ لتميم الداريّ ركبوا في البحر	٨/ ٢٠٦
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا	٧/ ١٤١
إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة	١/ ٦٢
إن بين يدي الساعة أيامًا يرفع فيها العلم	٨/ ٥٨
إن بين يدي الساعة كذابين	٨/ ١٨٩
إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم	٦/ ٤
إن ثلاثة من بني إسرائيل : أبرص وأقرع وأعمى	٨/ ٢١٣
إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة	٦/ ١٥٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة	٧/ ١٤٣
إن جبريل يقرأ عليك السلام	٧/ ١٣٩
إن حمزة أخي من الرضاعة	٤/ ١٦٥
إن حوضي أبعد من أيلة من عدن	١/ ١٤٩
إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن	١/ ١٥٠
إن حيضتك ليست في يدك	١/ ١٦٨
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	٨/ ٤٥
إن خير التابعين رجل يقال له أُوَيْس	٧/ ١٨٩
إن خير دور الأنصار دار بني النجار	٧/ ٦١
إن خيركم قرني ثم الذين يلونهم	٧/ ١٨٥ ـ ١٨٦
إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم	٤/ ٤١
إن ذاك عام كان الناس فيه بجهد	٦/ ٨١
إن ذلك لم يمنع شيئًا أراده الله	٤/ ١٦٠
إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا	٧/ ٥٣
إن رجلًا أتاني وأنا نائم فأخذ السيف	٧/ ٦٢
إن رجلًا زارَ أخًا له في قرية أخرى	٨/ ١٢
إن رجلًا فيمن كان قبلكم راشه الله مالًا وولدًا	٨/ ٩٨
إن رجلًا قال : والله! لا يغفر الله لفلان	٨/ ٣٦
إن رجلًا قتل تسعة وتسعين نفسًا	٨/ ١٠٤
إن رجلًا مات فدخل الجنة	٥/ ٣٢
إن رجلًا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة	١/ ٧٥
إن رجلًا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة	٦/ ١٤٩
إن رجلًا من الناس رغسه الله مالًا وولدًا	٨/ ٩٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن رجلًا يأتيكم من اليمن يقال له أُوَيْس	٧/ ١٨٨ ـ ١٨٩
إن روح القدس لا يزال يؤيدك	٧/ ١٦٥
إن ساقي القوم آخرهم شربًا	٢/ ١٤٠
إن شدّة الحرّ من فيح جهنم	٢/ ١٠٨
إن شدّة الحمى من فيح جهنم	٧/ ٢٣
إن شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل	٨/ ٣٤
إن شرّ الرعاء الحطمة	٦/ ٩
إن شرّ الناس ذو الوجهين	٨/ ٢٨
إن شهداء أمتي إذًا لقليل	٦/ ٥١
إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مَئِنَّة من فقهه	٣/ ١٢
إن عاشوراء يوم من أيام الله	٣/ ١٤٧
إن عبد الله بن قيس أُعطي مزمارًا	٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣
إن عبدًا أذنب ذنبًا	٨/ ٩٩
إن عثمان رجل حييّ وإني خشيت	٧/ ١١٧
إن عدوّ الله إبليس جاء بشهاب	٢/ ٧٣
إن عرش إبليس على البحر ، فيبعث سراياه	٨/ ١٣٨
إن عفريتًا من الجن جعل يفتك عليّ البارحة	٢/ ٧٢
إن فاطمة مني ، وإني أتخوّف أن تفتن في دينها	٧/ ١٤١
إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء	٨/ ٢٢٠
إن في الإنسان عظمًا لا تأكله الأرض أبدًا	٨/ ٢١٠
إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم	٣/ ٥
إن في الجنة بابًا يقال له الريّان	٣/ ١٥٨
إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد	٨/ ١٤٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن في الجنة لسوقًا يأتونها كل جمعة	٨/ ١٤٥
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها	٨/ ١٤٤
إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلَّا السام	٧/ ٢٥
إن في الصلاة شغلًا	٢/ ٧١
إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم	٢/ ١٧٥
إن في ثقيف كذابًا ومُبيرًا	٧/ ١٩١
إن في عجوة العالية شفاء	٦/ ١٢٤
إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة	١/ ٣٦
إن فيك لخصلتين يحبهما الله	١/ ٣٧
إن فيه شفاء	٧/ ٢١
إن قريشًا حديثُ عهدٍ بجاهلية ومصيبة	٣/ ١٠٦
إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين	٨/ ٥١
إن قومًا يخرجون من النار يحترقون فيها	١/ ١٢٣
إن قومكِ استقصروا من بنيان البيت	٤/ ٩٩
إن قومكِ قصرت بهم النفقة	٤/ ١٠٠
إن كذبًا عليَّ ليس ككذب على أحد	١/ ٨
إن لصاحب الحق مقالًا	٥/ ٥٤
إن لك ما احتسبت	٢/ ١٣٠
إن لكل أمة أمينًا ، وإن أميننا أيتها الأمة!	٧/ ١٢٩
إن لكم بكل خطوة درجة	٢/ ١٣١
إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة	٨/ ١٤٨
إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فُضُلًا	٨/ ٦٨
إن لله تسعة وتسعين اسمًا ، مائة إلَّا واحدًا	٨/ ٦٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن لله مائة رحمة ، أنزل منها رحمة واحدة	٨/ ٩٦
إن لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق	٨/ ٩٦
إن لنا طَلِبَةً ، فمن كان ظهره حاضرًا	٦/ ٤٤
إن له دسمًا	١/ ١٨٩
إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش	٦/ ٧٨
إن لهذه البيوت عوامر ، فإذا رأيتم شيئًا منها	٧/ ٤١
إن لي أسماء : أنا محمد وأنا أحمد	٧/ ٨٩
إن مثل ما بعثني الله به عزّ وجلّ من الهدى والعلم	٧/ ٦٣
إن مثلي ومثل ما بعثني الله به	٧/ ٦٣
إن معاوية ترب خفيف الحال	٤/ ١٩٩
إن معه ماء ونارًا ، فناره ماء بارد	٨/ ١٩٦
إن مكة حرّمها الله ولم يحرّمها الناس	٤/ ١١٠
إن ملكًا موكلًا بالرَّحِم ، إذا أراد الله أن يخلق	٨/ ٤٦
إن مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم	٣/ ١٠٢
إن من أبرّ البرّ صلة الرجل أهل ودّ أبيه	٨/ ٦
إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة	٦/ ١٥٨
إن من أشد أهل النار يوم القيامة عذابًا	٦/ ١٦١
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم	٨/ ٥٨
إن من أشر الناس عند الله منزلة	٤/ ١٥٧
إن من أعظم الأمانة عند الله	٤/ ١٥٧
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها	٨/ ١٣٧
إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم	٢/ ١٧٥
إن من خياركم أحاسنكم أخلاقًا	٧/ ٧٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن من شر الناس ذا الوجهين	٨/ ٢٧
إن من ضِئْضئ هذا قومًا يقرؤون القرآن	٣/ ١١٠
إن من عباد الله مَن لو أقسم على الله لأبره	٥/ ١٠٦
إن منهم مَن تأخذه النار إلى كعبيه	٨/ ١٥٠
إن ناسًا منكم قد رأوا أنها في السبع الأُوَل	٣/ ١٧٠
إن نملة قرصت نبيًّا من الأنبياء	٧/ ٤٣
إن هؤلاء نزلوا على حكمك	٥/ ١٦٠
إن هذا اتبعنا ، فإن شئت أن تأذن له	٦/ ١١٥ ـ ١١٦
إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم	٦/ ٣
إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات	٤/ ١٠٩
إن هذا الحرّ من فيح جهنم	٢/ ١٠٧
إن هذا السائل	٣/ ١٠٢
إن هذا الطاعون رجز سُلّط على من كان قبلكم	٧/ ٢٧
إن هذا المال خضرة حلوة	٣/ ٩٤
إن هذا الوجع أو السقم رجز عُذِّب به	٧/ ٢٨
إن هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب	٧/ ٢٨
إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم	٤/ ٣٥
إن هذا حمد الله وإنك لم تحمد الله	٨/ ٢٢٥
إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم	٤/ ٣٠
إن هذا قد رَدّ البشرى ، فاقبلا أنتما	٧/ ١٦٩
إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية	٣/ ١٤٨
إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت	٣/ ٣٥
إن هذه الأمة تبتلى في قبورها	٨/ ١٦١

أول الحديث	الجزء والصفحة
إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس	٣/ ١١٩
إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم	٢/ ٢٠٨
إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس	٢/ ٧٠
إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها	٣/ ٥٦
إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا	١/ ١٦٣
إن هذه النار إنما هي عدوّ لكم	٦/ ١٠٧
إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها	١/ ٩٦
إن هذه ليست بالحيضة ، ولكن هذا عرق	١/ ١٨١
إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها	٦/ ١٤٤
إن وسادتك لعريض	٣/ ١٢٨
أنّا لا تحل لنا الصدقة	٣/ ١١٧
أنّا لا نأكل الصدقة	٣/ ١١٧
أنّى لك هذا؟	٥/ ٤٩
إنا إذا نزلنا بساحة قوم	٥/ ١٨٥
إنا أمّة أمّيّة لا نكتب ولا نحسب	٣/ ١٢٤
إنا قافلون إن شاء الله	٥/ ١٦٩
إنا قافلون غدًا	٥/ ١٦٩
إنا قد بايعناك	٧/ ٣٧
إنا لم نردّه عليك إلّا أنا حُرُم	٤/ ١٣
إنا والله لا نُولّي على هذا العمل أحدًا سأله	٦/ ٦
إنا لا نأكله ، إنا حُرُم	٤/ ١٤
إنك امرؤ فيك جاهلية	٥/ ٩٣
إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب	١/ ٣٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
إنك تقدم على قوم أهل كتاب	١/ ٣٨
إنكِ سألتِ الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة	٨/ ٥٦
إنك ستأتي قومًا من أهل الكتاب	١/ ٣٧
إنك سلمت آنفًا وأنا أصلي	٢/ ٧١
إنك كالذي قال الأول : اللهم! أبغني حبيبًا	٥/ ١٩٠
إنك لن تخلف فتعمل عملًا تبتغي به وجه الله	٥/ ٧١
إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر	٣/ ١٦٣
إنك لا تستطيع ذلك يومك	٢/ ٢٠٩
إنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون	٥/ ١٢٩
إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم	٢/ ١٣٨
إنكم ستأتون غدًا ، إن شاء الله ، عين تبوك	٧/ ٦٠
إنكم ستفتحون أرضًا يُذكر فيها القيراط	٧/ ١٩٠
إنكم ستفتحون مصر	٧/ ١٩٠
إنكم ستلقَوْن بعدي أثرة فاصبروا	٦/ ١٩
إنكم قد دنوتم من عدوّكم والفطر أقوى لكم	٣/ ١٤٤
إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم	٢/ ١١٦
إنكم لستم في ذلك مثلي ، إني أبيت يطعمني ربي	٣/ ١٣٣
إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم	٣/ ١٤٤
إنكم ملاقو الله مشاة حفاة عراة غُرْلًا	٨/ ١٥٦
إنكم لا تدرون في أيّه البركة	٦/ ١١٤
إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا	١/ ٩١
إنكم لا تنادون أصمّ ولا غائبًا	٨/ ٧٤
إنكن لأنتن صواحب يوسف	٢/ ٢٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى	٦/ ٤٨
إنما الإمام جُنة ، فإذا صلى قاعدًا	٢/ ٢٠
إنما الإمام جُنة ، يقاتل من ورائه	٦/ ١٧
إنما الإمام ليؤتم به	٢/ ١٩
إنما الربا في النسيئة	٥/ ٥٠
إنما الشهر (وصفق بيديه ثلاث مرات)	٣/ ١٢٥
إنما الشهر تسع وعشرون	٣/ ١٢٢
إنما الصبر عند أوّل صدمة	٣/ ٤١
إنما الماء من الماء	٢/ ١٨٥ ، ١٨٦
إنما المدينة كالكير . تنفي خبثها	٤/ ١٢١
إنما الولاء لمن أعتق	٤/ ٢١٦
إنما أنا بشر ، إذا أمرتكم بشيء من دينكم	٧/ ٩٥
إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون	٢/ ٨٥
إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون	٢/ ٨٥ ، ٨٦
إنما أنا بشر ، وإنه يأتيني الخصم	٥/ ١٢٩
إنما أنا بشر ، وإني اشترطت على ربي عزّ وجلّ	٨/ ٢٦
إنما أنا خازن . فمن أعطيته عن طيب نفس	٣/ ٩٥
إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها	٦/ ١٣٩
إنما بعثت بها إليك لتصيب بها مالًا	٦/ ١٣٩
إنما بعثت بها إليك لتنتفع بها	٦/ ١٣٩
إنما تُفْتَنُ يهود	٢/ ٩٢
إنما جُعل الإذن من أجل البصر	٦/ ١٨١
إنما جعل الإمام ليؤتم به	٢/ ١٨ ، ١٩ ، ٢٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
إنما حَرُمَ أكلُها	١/ ١٩٠
إنما خيرني الله فقال : استغفر لهم	٧/ ١١٦ ، ٨/ ١٢٠
إنما ذلك عرق ، فاغتسلي ثم صلي	١/ ١٨١
إنما عذب بنو إسرائيل	٦/ ١٦٨
إنما فاطمة بضعة مني ، يؤذيني ما آذاها	٧/ ١٤١
إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك الأرض	١/ ١٩٣
إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا	١/ ١٩٣
إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء	٨/ ٣٨
إنما مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود	٥/ ٦٤
إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة	٢/ ١٩١
إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف	٢/ ٥٣
إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارًا	٧/ ٦٣
إنما نهيتكم من أجل الدافّة التي دفّت	٦/ ٨٠
إنما هذا من إخوان الكهّان	٥/ ١١٠
إنما هذه لباس من لا خلاق له	٦/ ١٣٨ ، ١٣٨ ـ ١٣٩
إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب	٨/ ٥٧
إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم	٦/ ١٦٨
إنما هو جبريل ، لم أره على صورته	١/ ١١٠
إنما هي أربعة أشهر وعشر	٤/ ٢٠٢
إنما هي طعمة أطعمكموها الله	٤/ ١٥
إنما يخرج من غضبة يغضبها	٨/ ١٩٤
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت	٧/ ١٣٠
إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد	٤/ ١٢٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له	٦/ ١٣٨
إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	٦/ ١٤٠
إنما يلبس هذا من لا خلاق له	٦/ ١٣٩
إنما يلبس هذه من لا خلاق له	٦/ ١٣٧ ، ١٣٩
إنه أروى وأبرأ وأمرأ	٦/ ١١١
إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد	٢/ ١٣١
إنه بينما موسى عليه السلام في قومه	٧/ ١٠٥
إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة	٣/ ٨٢
إنه ستكون هنات وهنات	٦/ ٢٢
إنه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله	٣/ ١١١
إنه سيكون من ذلك ما شاء الله	٨/ ١٨٢
إنه عُرض عليّ كل شيء تُولَجونه	٣/ ٣٠
إنه عمك ، فليلج عليك	٤/ ١٦٣
إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن	٧/ ٦
إنه قد أراد قتل صاحبه	٨/ ١٧٠
إنه قد شهد بدرًا	٧/ ١٦٨
إنه قد وُجِّهت لي أرض ذات نخل	٧/ ١٥٤
إنه لبحر	٧/ ٧٢
إنه لجاهد مجاهد ، قلَّ عربيّ مشى بها مثله	٥/ ١٨٦
إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلّا الرؤيا	٢/ ٤٨
إنه لم يقبض نبيّ قط حتى يرى مقعده في الجنة	٧/ ١٣٧
إنه لم يكن نبيّ قبلي إلّا كان حقًّا عليه أن يدل	٦/ ١٨
إنه لم يمنعني أن أردّ عليك إلّا أني كنت أصلي	٢/ ٧٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
إنه لو حدث شيء في الصلاة أنبأتكم به	٢/ ٨٤
إنه لَوَقتها ، لولا أن أشق على أمتي	٢/ ١١٦
إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة	٨/ ١٢٥
إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه	٣/ ٤٤
إنه ليس بدواء ولكنه داء	٦/ ٨٩
إنه ليس بكِ على أهلكِ هوان	٤/ ١٧٣
إنه ليغان على قلبي ، وإني لأستغفر الله	٨/ ٧٢
إنه مكتوب بين عينيه كافر	٨/ ١٩٣
إنه من أهل النار	١/ ٧٤
إنه من لا يَرحمْ لا يُرحمْ	٧/ ٧٧
إنه وتر يحب الوتر	٨/ ٦٣
إنه لا يأتي الخير بالشر	٣/ ١٠٢
إنه لا يأتي بخير	٥/ ٧٧
إنه لا يدخل الجنة إلَّا مؤمن	٣/ ١٥٣
إنه لا يدخل الجنة إلَّا نفس مسلمة	١/ ٧٤
إنه لا يردّ شيئًا ، وإنما يستخرج به من الشحيح	٥/ ٧٧
إنه لا يردّ من القدر ، وإنما يستخرج به من البخيل	٥/ ٧٧
إنه لا يضرك	٨/ ٢٠٠
إنه لا يولد له	٨/ ١٩٠
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله	٣/ ١١١
إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون	٦/ ٢٣
إنه يهوديّ	٨/ ١٩١
إنها ابنة أبي بكر	٧/ ١٣٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
إنها حَرَم آمن	٤/ ١١٨
إنها ستكون	٦/ ١٤٦
إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها	٦/ ١٧
إنها ستكون فتن ، أَلَا ثُمَّ تكون فتنة القاعد فيها	٨/ ١٦٩
إنها طَيْبة ، وإنها تنفي الخبث	٤/ ١٢١
إنها قد بلغت محلّها	٣/ ١٢٠
إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات	٨/ ١٧٩
إنها مباركة ، إنها طعام طعم	٧/ ١٥٤
إنها من فيح جهنم	٧/ ٢٤
إنها لا تحل لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة	٤/ ١٦٤ ، ١٦٥
إنها لا تصيد صيدًا ولا تنكأ عدوًّا	٦/ ٧٢
إنهم الآن ليقْرَون في أرض غطفان	٥/ ١٩٣
إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش	٣/ ١٠٣
إنهم كانوا يُسَمُّون بأنبيائهم	٦/ ١٧١
إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها	٣/ ٤٥
إنهم ليسمعون ما أقول	٣/ ٤٤
إنهم ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق	٣/ ٤٤
إني اتخذت خاتمًا من فضة	٦/ ١٥١
إني أحرّم ما بين لابتي المدينة	٤/ ١١٣ ، ١١٤
إني أرحمها ، قُتل أخوها معي	٧/ ١٤٥
إني أدخلتهما طاهرتين	١/ ١٥٨
إني أُريت ليلة القدر وإني نُسِّيتُهَا	٣/ ١٧٢
إني اعتكفت العشر الأَوَّل ألتمس هذه الليلة	٣/ ١٧٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم	٣/ ١١٠
إني حرّمتُ على نفسي الظلم وعلى عبادي	٨/ ١٨
إني حرّمتُ ما بين لابتي المدينة	٤/ ١١٨
إني خشيت أن يكون عذابًا سُلِّط على أمتي	٣/ ٢٦
إني ذاكر لكِ أمرًا ، فلا عليكِ أن لا تعجلي	٤/ ١٨٦
إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودًا	٣/ ٣٤
إني صائم ، فمن شاء أن يصوم فليصم	٣/ ١٤٩
إني على الحوض أنتظر من يرد عليَّ منكم	٧/ ٦٦
إني على الحوض حتى أنظر من يرد عليَّ منكم	٧/ ٦٦
إني فرط لكم ، وأنا شهيد عليكم	٧/ ٦٧
إني فرطكم على الحوض ، وإن عرضه كما بين	٧/ ٦٨
إني قد خبأت لك خبيئًا	٨/ ١٩٢
إني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال	٣/ ٣٠
إني قد رزقتُ حبها	٧/ ١٣٤
إني قلت لكم : سأقرأ عليكم ثلث القرآن	٢/ ٢٠٠
إني قلدت هديي ولبدت رأسي	٤/ ٥٠
إني كنت أجاور هذه العشر	٣/ ١٧١
إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه	٦/ ١٤٩ - ١٥٠
إني لأبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل	٢/ ٦٨
إني لأدخل الصلاة أريد إطالتها	٢/ ٤٤
إني لأرجو أن تكون منهم	٣/ ٩٢
إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة	١/ ١٣٨ ، ١٣٩
إني لأعرف آخر أهل النار خروجًا منها	١/ ١١٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم	٨/ ١٧٨
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن	٧/ ١٧١
إني لأعرف حجرًا بمكة كان يسلم عليّ	٧/ ٥٨
إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد	٨/ ٣١
إني لأعطي الرجل وغيرُه أحبُّ إليّ منه	١/ ٩١
إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولًا الجنة	١/ ١٢١
إني لأعلم آخر أهل النار خروجًا منها	١/ ١١٨
إني لأعلم إذا كنتِ عني راضية	٧/ ١٣٥
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه	٨/ ٣١
إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل	١/ ١٨٧
إني لأنذركموه ، ما من نبيّ إلَّا وقد أنذره قومه	٨/ ١٩٣
إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة	٣/ ١١٧
إني لبدت رأسي وقلدت هديي	٤/ ٥٠
إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن	٧/ ٧٠
إني لست كهيئتكم ، إني أُطعم وأُسقى	٣/ ١٣٣
إني لست كهيئتكم ، إني يطعمني ربي ويسقيني	٣/ ١٣٤
إني لست مثلكم ، إني أُطعم وأُسقى	٣/ ١٣٣
إني لكم فرط على الحوض	٧/ ٦٧
إني لم أبعث إليك لتلبسها	٦/ ١٣٨
إني لم أبعث بها إليك لتلبسها	٦/ ١٣٨ ، ١٤٢
إني لم أُبعث لعّانًا ، وإنما بُعثت رحمة	٨/ ٢٤
إني لم أُعطكه لتلبسه	٦/ ١٤٢
إني لم أكسكها لتلبسها	٦/ ١٣٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
إني لم أُومَرْ أن أنقب عن قلوب الناس	٣/ ١١١
إني مررت بقبرين يعذبان	٨/ ٢٣٥
إني مسرع ، فمن شاء منكم فليسرع معي	٤/ ١٢٤ ، ٧/ ٦١
إني ، والله ، إن شاء الله لا أحلف على يمين	٥/ ٨٤
إني ، والله ، ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة	٨/ ٢٠٤
إني لا أحلف على يمين أرى غيرها خيرًا منها	٥/ ٨٤
أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة	٦/ ١٠٠
أنهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير	١/ ٣٦
أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير	٦/ ٩٣ ، ٩٤
أهريقوها واكسروها	٥/ ١٨٦ ، ٦/ ٦٥
أهلّي بالحج واشترطي أن محلّي حيث تحبسني	٤/ ٢٦
أهون أهل النار عذابًا أبو طالب	١/ ١٣٥
أو اثنين	٨/ ٣٩
أو تُحبين ذلك؟	٤/ ١٦٥
أو ذاك؟	٥/ ١٨٦ ، ٦/ ٦٥
أو غير ذلك؟	٢/ ٥٢
أو غير ذلك . تتنافسون ثم تتحاسدون	٨/ ٢١٢ ـ ٢١٣
أو غير ذلك ، يا عائشة! إن الله خلق للجنة أهلًا	٨/ ٥٥
أو كلكم يجد ثوبين؟	٢/ ٦١
أو كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلّف رجل	٥/ ١١٨
أوْلَى . والذي نفس محمد بيده!	٧/ ٩٣
أو لكلكم ثوبان؟	٢/ ٦١
أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار؟	٧/ ٦١
أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدّقون؟	٣/ ٨٢
أو ليس قد رددتُ عليهم الذي قالوا؟	٧/ ٥
أو ما شعرتِ أني أمرتُ الناس بأمر؟	٤/ ٣٤
أو ما علمتِ ما شارطتُ عليه ربي؟	٨/ ٢٤
أو ما كنتِ طفتِ ليالي قدمنا مكة؟	٤/ ٣٣
أو مُخرجيّ هم؟	١/ ٩٨
أو مسكر هو؟	٦/ ١٠٠
أَوْ مسلم	١/ ٩١
أَوْ مسلمًا	١/ ٩١ ، ٣/ ١٠٤
أَوْ مسلمًا : إني لأعطي الرجل وغيرُه أحبُّ	١/ ٩١ ـ ٩٢ ، ٣/ ١٠٤
أو لا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار؟	٨/ ٥٤
أَوْتِرُوا قبل الصبح	٢/ ١٧٤
أَوْتِرُوا قبل أن تصبحوا	٢/ ١٧٤
أَوْلِمْ ولو بشاة	٤/ ١٤٤
أول زمرة تدخل الجنة من أمتي	٨/ ١٤٦
أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر	٨/ ١٤٧
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء	٥/ ١٠٧
أول من يدخل الجنة	٨/ ١٤٦
أوَّهْ . عين الربا	٥/ ٤٨
أيْ أنجشة! رويدًا سوقك بالقوارير	٧/ ٧٩
أيْ بَرِيرة! هل رأيت من شيء يريبك من عائشة؟	٨/ ١١٥
أيْ بلال! اقتادوا	٢/ ١٣٨
أيْ بنيّ!	٦/ ١٧٧ ، ٨/ ٢٠١

أول الحديث	الجزء والصفحة
أيْ بنية! ألستِ تحبين ما أحبّ	٧/ ١٣٦
أيْ خديجة! ما لي؟	١/ ٩٧
أيْ سعد! ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب؟	٥/ ١٨٣
أيْ عباس! نادِ أصحاب السمُرة	٥/ ١٦٧
أيؤذيك هوامّ رأسك؟	٤/ ٢٠
أيؤذيك هوامّك	٤/ ٢٠، ٢١
أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه	٢/ ١٩٦
أيسرك أن يكونوا إليك في البرّ سواء؟	٥/ ٦٧
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟	٢/ ١٩٩
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟	٨/ ٧١
أيعضّ أحدكم كما يعض الفحل	٥/ ١٠٤
إيمان بالله . إيمان بالله ورسوله	١/ ٦٢
أين ابن عمك؟	٧/ ١٢٤
أين أبو طلحة؟	٤/ ٨٢
أين السائل آنفًا عن العمرة؟	٤/ ٥
أين السائل عن العمرة؟	٤/ ٤
أين السائل عن وقت الصلاة؟	٢/ ١٠٦
أين السائل ، ما بين ما رأيتَ وقت	٢/ ١٠٦
أين الصبيّ؟	٦/ ١٧٦
أين الله؟	٢/ ٧١
أين الذي سألني عن العمرة آنفًا؟	٤/ ٤
أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟	٥/ ٣٠
أين المحترق آنفًا؟	٣/ ١٤٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
أين أنا اليوم؟ أين أنا غدًا؟	٧/ ١٣٧
أين تحب أن أصلي من بيتك؟	٢/ ١٢٦
أين عليّ بن أبي طالب؟	٧/ ١٢١
أين فلان؟	٦/ ١١٧
أين كنت؟ يا أبا هريرة!	١/ ١٩٤
أينفعك شيء إن حدثتك؟	١/ ١٧٣
أيّ الزيانب؟	٣/ ٨٠
أيّ ثنية هذه؟	١/ ١٠٥، ١٠٦
أيّ رجل مع جابر؟	٨/ ٢٣٣
أيّ شهر هذا؟	٥/ ١٠٧
أيّ لحم؟	٥/ ١٨٦
أيّ واد هذا؟	١/ ١٠٦
أيّ يوم هذا؟	٥/ ١٠٩
إياك والحلوب	٦/ ١١٧
إياكم والجلوس بالطرقات	٧/ ٣
إياكم والجلوس في الطرقات	٦/ ١٦٥
إياكم والدخول على النساء	٧/ ٧
إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث	٨/ ١٠
إياكم والوصال	٣/ ١٣٣
إياكم وكثرة الحلف في البيع	٥/ ٥٧
أيام التشريق أيام أكل وشرب	٣/ ١٥٣
أيكم القارئ؟	٢/ ١١
أيكم المتكلم بها؟	٢/ ٩٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
أيكم المتكلم بالكلمات	٢/ ٩٩
أيكم خاف أن لا يقوم في آخر الليل فليوتر	٢/ ١٧٥
أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير	٦/ ٤٢
أيكم قرأ؟	٢/ ١١
أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى؟	٢/ ١١
أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا؟	٧/ ١٦٧
أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟	٨/ ٢١١
أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟	٨/ ٢٣٢
أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان	٢/ ١٩٧
أيكم يذكر ، حين طلع القمر ، وهو مثل	٣/ ١٧٤
أيكما قتله؟	٥/ ١٤٩
أيما امرئ أَبَّرَ نخلًا	٥/ ١٦
أيما امرئ فُلِّس	٥/ ٣١
أيما امرئ قال لأخيه : يا كافر	١/ ٥٧
أيما امرئ مسلم أعتق امرءًا مسلمًا	٤/ ٢١٨
أيما امرأة أصابت بخورًا	٢/ ٣٤
أيما أهل دار اتخذوا كلبًا	٥/ ٣٧
أيما رجل أعمر رجلًا عمرى له	٥/ ٦٨
أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه	٥/ ٦٧
أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة	١/ ٥٩
أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر	١/ ٥٩
أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها	٥/ ١٥١
أيما نخل اشتُرِيَ أصولها وقد أُبِّرت	٥/ ١٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
أيها الناس!	٧/ ٦٧
أيها الناس! أحلوا . فلولا الهدي الذي معي	٤/ ٣٧
أيها الناس! اربعوا على أنفسكم	٨/ ٧٣
أيها الناس! السكينة ، السكينة	٤/ ٤٢
أيها الناس! إن الله طيب لا يقبل إلَّا طيبًا	٣/ ٨٥
أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلَّا	٢/ ٤٨
أيها الناس! إنه ليس بي تحريم ما أحل الله	٢/ ٨٠
أيها الناس! إني إمامكم فلا تسبقوني	٢/ ٢٨
أيها الناس! إني صنعت هذا لتأتموا بي	٢/ ٧٤
أيها الناس! إنما أهلك الذين من قبلكم	٥/ ١١٤
أيها الناس! حدثني تميم الداريّ	٨/ ٢٠٦
أيها الناس! قد فرض الله عليكم الحج فحجوا	٤/ ١٠٢

(المعرّف بالألف واللام)

الآن حين قدمتَ	٢/ ١٥٦ ، ٤/ ١٧٧
الآيتان من آخر سورة البقرة	٢/ ١٩٨
الأجر بينكما	٣/ ٩١
الأجر والمغنم إلى يوم القيامة	٦/ ٣٢
الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف	٨/ ٤١
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله	١/ ٢٩
الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا	١/ ٣٠
الأنبياء إخوة من عَلَّات	٧/ ٩٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع	٧/ ١٧٨
الإيمان بالله والجهاد في سبيله	١/ ٦٢
الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة	١/ ٤٦
الإيمان بضع وسبعون شعبة ، والحياء شعبة	١/ ٤٦
الإيمان يمان والحكمة يمانية	١/ ٥٢
الإيمان يمان والكفر قِبَل المشرق	١/ ٥٢
الأيمن فالأيمن	٦/ ١١٢
الأيمنون الأيمنون الأيمنون	٦/ ١١٣
الأيّم أحق بنفسها من وليها	٤/ ١٤١
الله	١/ ٣٢
الله أعلم بما كانوا عاملين	٨/ ٥٣ ، ٥٤
الله أكبر	٣/ ٢٩
الله أكبر . أشهد أني عبد الله ورسوله	١/ ٧٤
الله أكبر ، الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله	٢/ ٣
الله أكبر ، الله أكبر . لا إله إلا الله	٢/ ٣
الله أكبر . خربت خيبر	٤/ ١٤٥ ، ٥/ ١٨٥
الله سماك لي	٢/ ١٩٥ ، ٧/ ١٥٠
الله يعلم أن أحدكما كاذب	٤/ ٢٠٨
الله يمنعني منك	٢/ ٢١٤
اللهم! آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	٨/ ٦٩
اللهم! اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة	٤/ ١١٥
اللهم! اجعل رزق آل محمد قوتًا	٣/ ١٠٣ ، ٨/ ٢١٧
اللهم! اجعل في قلبي نورًا وفي بصري نورًا	٢/ ١٧٩
اللهم! اجعل في قلبي نورًا وفي سمعي نورًا	٢/ ١٨١
اللهم! اجعل في قلبي نورًا وفي لساني نورًا	٢/ ١٨٢
اللهم! اجعل لي في قلبي نورًا	٢/ ١٨٢
اللهم! اجعله منهم	١/ ١٣٦
اللهم! اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك	٧/ ١٧٠ ـ ١٧١
اللهم! ارحم المحلقين	٤/ ٨١
اللهم! أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك	٨/ ٧٧
اللهم! اشف سعدًا . اللهم! اشف سعدًا	٥/ ٧٢
اللهم! اشهدْ	٥/ ١٠٩ ، ٨/ ١٣٣
اللهم! اشهد . اللهم! اشهد	٤/ ٤١
اللهم! أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري	٨/ ٨١
اللهم! أطعم من أطعمني وأسق من سقاني	٦/ ١٢٩
اللهم! أعوذ برضاك من سخطك	٢/ ٥١
اللهم! أغثنا . اللهم! أغثنا . اللهم! أغثنا	٣/ ٢٤
اللهم! اغفر لأبي سلمة	٣/ ٣٨
اللهم! اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه	٧/ ١٧١
اللهم! اغفر لعبيد ، أبي عامر	٧/ ١٧٠
اللهم! اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار	٧/ ١٧٣
اللهم! اغفر للمحلقين	٤/ ٨١
اللهم! اغفر له وارحمه واعف عنه	٣/ ٥٩
اللهم! اغفر له وارحمه وعافه	٣/ ٥٩
اللهم! اغفر لي خطيئتي وجهلي	٨/ ٨١
اللهم! اغفر لي ذنبي كله! دقه وجله	٢/ ٥٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
اللهم! اغفر لي ما قدمت وما أخرت	٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦
اللهم! اغفر لي واجعلني مع الرفيق الأعلى	٧/ ١٥
اللهم! اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق	٧/ ١٣٧
اللهم! اغفر لي وارحمني واهدني	٨/ ٧٠، ٧١
اللهم! افتح	٤/ ٢٠٩
اللهم! أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته	٧/ ١٥٩
اللهم! أكثر ماله وولده وبارك له فيه	٢/ ١٢٨، ٧/ ١٥٩
اللهم! الرفيق الأعلى	٧/ ١٣٨
اللهم! العن بني لحيان ورعلًا وذكوان	٢/ ١٣٧، ٧/ ١٧٧
اللهم! أمتي أمتي	١/ ١٣٢
اللهم! أنت السلام ومنك السلام	٢/ ٩٤، ٩٥
اللهم! أنتم من أحبّ الناس إليّ	٧/ ١٧٤
اللهم! أنج الوليد بن الوليد	٢/ ١٣٤، ١٣٥
اللهم! أنجز لي ما وعدتني	٥/ ١٥٦
اللهم! إن إبراهيم حرّم مكة فجعلها حرمًا	٤/ ١١٧
اللهم! إن الخير خير الآخره	٥/ ١٨٩
اللهم! إن العيش عيش الآخرة	٥/ ١٨٨
اللهم! إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض	٥/ ١٤٤
اللهم! إنما أنا بشر، فأيما رجل من المسلمين سببتُه	٨/ ٢٥
اللهم! إنما محمد بشر، يغضب كما يغضب البشر	٨/ ٢٦
اللهم! إني اتخذت عندك عهدًا لن تخلفنيه	٨/ ٢٦
اللهم! إني أتخذ عندك عهدًا لن تخلفنيه	٨/ ٢٥
اللهم! إني أُحِبُّه، فأَحِبَّه	٧/ ١٢٩، ١٣٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
اللهم! إني أحرّم ما بين جبليها كما حرّم إبراهيم	٤/ ١١٤
اللهم! إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى	٨/ ٨١
اللهم! إني أسألك خيرها وخير ما فيها	٣/ ٢٦
اللهم! إني أعوذ بك من البخل والكسل	٨/ ٧٥ ـ ٧٦
اللهم! إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	٢/ ١٩٥
اللهم! إني أعوذ بك من العجز والكسل	٨/ ٧٥، ٨١
اللهم! إني أعوذ بك من زوال نعمتك	٨/ ٨٩
اللهم! إني أعوذ بك من شرّ ما عملت	٨/ ٨٠
اللهم! إني أعوذ بك من عذاب القبر	٢/ ٩٣، ٩٤
اللهم! إني أعوذ بك من وعثاء السفر	٤/ ١٠٥
اللهم! إني أول من أحيا أمرك إذْ أماتوه	٥/ ١٢٣
اللهم! اهد أم أبي هريرة	٧/ ١٦٦
اللهم! اهد دوسًا وائت بهم	٧/ ١٨٠
اللهم! اهدني وسدّدني	٨/ ٨٣
اللهم! أوسع له في قبره	٣/ ٣٩
اللهم! بارك لأهل المدينة في مدهم	٤/ ١٢٢
اللهم! بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا	٤/ ١١٦
اللهم! بارك لنا في صاعنا ومدّنا	٤/ ١١٨
اللهم! بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا	٤/ ١١٧
اللهم! بارك لهم في ما رزقتهم	٦/ ١٢٢
اللهم! بارك لهم في مكيالهم	٤/ ١١٥
اللهم! بارك لهما	٦/ ١٧٥
اللهم! باسمك أحيا وباسمك أموت	٨/ ٧٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
اللهم! بَيِّنْ	٤/ ٢٠٩
اللهم! ثبّته واجعله هاديًا مهديًّا	٧/ ١٥٧
اللهم! حبّب إلينا المدينة كما حبّبت مكة أو أشد	٤/ ١١٩
اللهم! حبّب عُبَيْدك هذا وأمه	٧/ ١٦٦
اللهم! حوالينا ولا علينا	٣/ ٢٥
اللهم! حولنا ولا علينا	٣/ ٢٥
اللهم! خلقت نفسي وأنت تَوَفاها	٨/ ٧٨
اللهم! ربّ السموات ورب الأرض	٨/ ٧٨
اللهم! ربّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل	٢/ ١٨٥
اللهم! ربنا لك الحمد ملء السموات	٢/ ٤٧ ، ١٨٥
اللهم! سبع كسبع يوسف	٨/ ١٣١
اللهم! صلّ على آل أبي أوفى	٣/ ١٢١
اللهم! صلّ عليهم	٣/ ١٢١
اللهم! عليك الملأ من قريش	٥/ ١٨٠
اللهم! عليك بقريش	٥/ ١٨٠
اللهم! عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة	٥/ ١٨٠
اللهم! فإني أعوذ بك من فتنة النار	٨/ ٧٥
اللهم! فأيما عبد مؤمن سببته	٨/ ٢٦
اللهم! فقهه	٧/ ١٥٨
اللهم! لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت	٨/ ٨٠
اللهم! لك الحمد . أنت نور السموات والأرض	٢/ ١٨٤
اللهم! لك الحمد ملء السموات وملء الأرض	٢/ ٤٧
اللهم! لك ركعت وبك آمنت	٢/ ١٨٥
اللهم! لك سجدت وبك آمنت	٢/ ١٨٥
اللهم! مصرّف القلوب	٨/ ٥١
اللهم! منزل الكتاب ، سريع الحساب	٥/ ١٤٣
اللهم! منزل الكتاب ، ومُجري السحاب	٥/ ١٤٣
اللهم! من ولي من أمر أمتي شيئًا فشق عليهم	٦/ ٧
اللهم! نجّ عياش بن أبي ربيعة	٢/ ١٣٥
اللهم! هؤلاء أهلي	٧/ ١٢١
اللهم! هالة بنت خويلد	٧/ ١٣٤
اللهم! هل بلغت	٢/ ٤٨ ، ٣/ ٢٨ ، ٦/ ١١ ، ١٢
اللهم! وليديه فاغفر	١/ ٧٦
اللهم! لا عيش إلَّا عيش الآخره	٥/ ١٨٨

باب الباء

أول الحديث	الجزء والصفحة
بادروا الصبح بالوتر	٢/ ١٧٣
بادروا بالأعمال ستًّا : الدجال والدخان	٨/ ٢٠٨
بادروا بالأعمال ستًّا : طلوع الشمس من مغربها	٨/ ٢٠٧
بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم	١/ ٧٦
بارك الله لكما في غابر ليلتكما	٧/ ١٤٥
بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله	٥/ ١٦٥
باسم الله . اللهم! تقبل من محمد وآل محمد	٦/ ٧٨
باسم الله . تربة أرضنا بريقة بعضنا	٧/ ١٧
باسم الله والله أكبر	٦/ ٧٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
بالماء .هكذا	١/ ١٧٥
بايع . ياسلمة!	٥/ ١٩٠
بؤس ابن سُمَيّة ، تقتلك فئة باغية	٨/ ١٨٥
بئس أخو القوم ، أو ابن العشيرة	٨/ ٢٢
بئس الخطيب أنت . قل : ومن يعص الله ورسوله	٣/ ١٢ ـ ١٣
بئسما لأحدهم يقول : نسيت آية كيت وكيت	٢/ ١٩١
بئسما للرجل أن يقول : نسيت سورة كيت وكيت	٢/ ١٩١
بخ! ذلك مال رابح	٣/ ٧٩
بخير	٤/ ١٤٧
بدأ الإسلام غريبًا ، وسيعود كما بدأ غريبًا	١/ ٩٠
برّ الوالدين	١/ ٦٣
بركات الأرض	٣/ ١٠١
بشِّرا ويَسِّرا وعلِّما ولا تُنَفِّرا	٦/ ٩٩
بشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا	٥/ ١٤١
بعثت أنا والساعة كهاتين	٣/ ١١ ، ٨/ ٢٠٨ ، ٢٠٩
بعثت أنا والساعة هكذا	٨/ ٢٠٨ ، ٢٠٩
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب	٢/ ٦٤
بُعِثْتُ هذه الريح لموت منافق	٨/ ١٢٤
بعني جملك هذا	٥/ ٥٢
بعنيه	٥/ ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥
بعنيه بوقية	٥/ ٥١
بكر أم ثَيِّب؟	٤/ ١٧٥
بكفرهنَّ . بكفر العشير وبكفر الإحسان	٣/ ٣٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
بل أحرقهما	٦/ ١٤٤
بل أنت أبرهم وأخيرهم	٦/ ١٣١
بل أنتِ .فتربت يمينك . نعم . فلتغتسل	١/ ١٧٢
بل شربت عسلًا عند زينب بنت جحش	٤/ ١٨٤
بل لكم عامة	٨/ ١٠٢
بل للناس كافة	٨/ ١٠٢
بل هو من أهل الجنة	١/ ٧٧
بلى	٥/ ١٧٥ ، ٦/ ١٠٥ ، ٨/ ١٢٨
بلى . جذع تنقرونه . فتقذفون فيه من القطيعاء	١/ ٣٦
بلى . فجدّي نخلكِ	٤/ ٢٠٠
بلى . قد سمعتُ فرددتُ عليهم	٧/ ٥
بلى . والذي نفسي بيده! رجال آمنوا بالله	٨/ ١٤٥
بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان	٥/ ١١٨
بم أهللتَ؟	٤/ ٣٧
بم أهللتَ؟ هل سقتَ من هدي؟	٤/ ٤٥
بم سارررته؟	٥/ ٤٠
بنت أم سَلَمَةَ؟	٤/ ١٦٥ ، ١٦٦
بنو عبد الأشهل	٧/ ١٧٦
بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله	١/ ٣٤
بُني الإسلام على خمس : على أن يُعبد الله	١/ ٣٤
بُني الإسلام على خمسة : على أن يوحّد الله	١/ ٣٤
بها نظرة فاسترقوا لها	٧/ ١٨
بين أشعبها الأربع	١/ ١٨٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة	١/ ٦٢
بين كل أذانين صلاة	٢/ ٢١٢
بينا أنا عند البيت ، بين النائم واليقظان	١/ ١٠٤
بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض	٧/ ٥٨
بينا أنا نائم ، إذْ رأيت قدحًا أُتيت به	٧/ ١١٢
بينا أنا نائم ، إذْ رأيتني في الجنة	٧/ ١١٤
بينا أنا نائم ، أريتُ أني أنزع على حوضي	٧/ ١١٣
بينا أنا نائم ، رأيت الناس يعرضون	٧/ ١١٢
بينا أنا نائم ، رأيت في يدي سوارين من ذهب	٧/ ٥٨
بينا أنا نائم ، رأيتني على قليب	٧/ ١١٣
بينما امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب	٥/ ١٣٣
بينما أنا نائم رأيتني أطوف الكعبة	١/ ١٠٨
بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر	٨/ ٨٩
بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة	٧/ ١١١
بينما رجل بفلاة في الأرض	٨/ ٢٢٢
بينما رجل يتبختر في بردين	٦/ ١٤٩
بينما رجل يتبختر يمشي في برديه	٦/ ١٤٩
بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها	٧/ ١١١
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش	٧/ ٤٤
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك	٦/ ٥١ ، ٨/ ٣٤
بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته	٦/ ١٤٨
بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش	٧/ ٤٥
بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل	٧/ ١٠٧
بيِّنتك	١/ ٨٧

(المعرف بالألف واللام)

أول الحديث	الجزء والصفحة
البئر جَرحها جُبار	٥/ ١٢٨
البرّ حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك	٨/ ٧
البركة في نواصي الخيل	٦/ ٣٢
البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها	٢/ ٧٧
البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا	٥/ ١٠
البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه	٥/ ٩

باب التاء

أول الحديث	الجزء والصفحة
تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها	١/ ١٧٩
تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور	١/ ١٨٠
تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم	٦/ ١٨
تؤمن بالله ورسوله	٥/ ٢٠١
تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا	٥/ ١٢٧
تبكيه أولا تبكيه ، مازالت الملائكة تظله بأجنحتها	٧/ ١٥٢
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء	١/ ١٥١
تبلغ المساكن إهاب أو يَهَاب	٨/ ١٨٠
تبيعها وتصيب بها حاجتك	٦/ ١٣٩
تجدون الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة	٧/ ١٩٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
تجدون الناس معادن ، فخيارهم في الجاهلية	٧/ ١٨١
تجدون من خير الناس في هذا الشأن	٧/ ١٨١
تجدون من شرّ الناس ذا الوجهين	٨/ ٢٨
تحاج آدم وموسى ، فحج آدم موسى	٨/ ٥٠
تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار	٨/ ١٥١
تحاجت النار والجنة ، فقالت النار	٨/ ١٥١
تحتُّه ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه	١/ ١٦٦
تحرَّوْا ليلة القدر في السبع الأواخر	٣/ ١٧٠
تحرَّوْا ليلة القدر في العشر الأواخر	٣/ ١٧٣
تحلفون خمسين يمينًا وتستحقون قاتلكم	٥/ ٩٩
تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر	٣/ ١٧٠
تدرون ما هذا؟	٨/ ١٥٠
تدمع العين ويحزن القلب	٧/ ٧٦
تُدْنَى الشمس يوم القيامة من الخلق	٨/ ١٥٨
ترى عرش إبليس على البحر . و ما ترى؟	٨/ ١٩٠
ترى فيه أباريق الذهب والفضة	٧/ ٧١
تُرى فيه الآنية مثل الكواكب	٧/ ٦٨
تربت يداك . أتشهد أني رسول الله؟	٨/ ١٨٩
تربت يداك أو يمينك	٤/ ١٦٣
تربت يداك . فبم يشبهها ولدها؟	١/ ١٧٢
ترد عليَّ أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه	١/ ١٥٠
ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم	٥/ ١٧١
تسألوني عن الساعة ، وإنما علمها عند الله	٧/ ١٨٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
تسبح الله ثلاثًا وثلاثين وتحمد الله ثلاثًا وثلاثين	٢/ ٩٧
تسبحون وتكبرون وتحمدون	٢/ ٩٧
تسحّروا فإن في السحور بركة	٣/ ١٣٠
تسعًا	٣/ ١٦٦
تسمع وتطيع للأمير وإن ضُرِب ظهرك	٦/ ٢٠
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي	٦/ ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١
تشترط بماذا؟	١/ ٧٨
تشتهين تنظرين؟	٣/ ٢٢
تشدّ الرحال إلى ثلاثة مساجد	٤/ ١٢٦
تصدَّقْ بهذا	٣/ ١٣٩ ، ١٤٠
تصدق رجل من دينار ، من درهمه ، من ثوبه	٣/ ٨٧
تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم	٣/ ١٩
تصدقن ولو من حليّكن	٣/ ٨٠
تصدقن ، يا معشر النساء! ولو من حليكن	٣/ ٨٠
تصدقوا . تصدقوا . تصدقوا	٣/ ٢٠
تصدقوا عليه	٥/ ٣٠
تصدقوا . فيوشك الرجل يمشي بصدقته	٣/ ٨٤
تضمن الله لمن خرج في سبيله	٦/ ٣٣ ، ٣٥
تطعم الطعام وتقرأ السلام	١/ ٤٧
تطهّري بها . سبحان الله!	١/ ١٧٩
تعال	٨/ ١٠٨
تعاهدوا هذا القرآن	٢/ ١٩٢
تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة	١/ ٣٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة	١/ ٣٣
تعدل بين الاثنين صدقة	٣/ ٨٣
تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين	٨/ ١٢
تعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين	٨/ ١١
تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودًا عودًا	١/ ٨٩
تعزُّزًا أن لا يدخلها إلا من أرادوا	٤/ ١٠٠
تَعْلَمُنَّ ، والله!والذي نفسي بيده! لا يأخذ أحدكم	٦/ ١٢
تعلَّموا أنه لن يرى أحد منكم	٨/ ١٩٣
تعوذوا بالله من الفتن ، ماظهر منها وما بطن	٨/ ١٦١
تعوذوا بالله من عذاب القبر	٨/ ١٦١
تعوذوا بالله من عذاب النار	٨/ ١٦١
تعوذوا بالله من فتنة الدجال	٨/ ١٦١
تعين صانعًا أو تصنع لأخرق	١/ ٦٢
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله	٨/ ١٧٨
تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس	٨/ ١١
تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأهليهم	٤/ ١٢٢
تفضل صلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده	٢/ ١٢٢
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم	٨/ ١٨٨
تقاتلون بين يدي الساعة قومًا نعالهم الشعر	٨/ ١٨٤
تقتتلون أنتم ويهود حتى يقول الحجر : يا مسلم!	٨/ ١٨٨
تقتل عمّارًا الفئة الباغية	٨/ ١٨٦
تقتلك الفئة الباغية	٨/ ١٨٦
تقدموا فائتموا بي	٢/ ٣١

أول الحديث	الجزء والصفحة
تقرؤهن عن ظهر قلبك؟	٤/ ١٤٣
تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة	٨/ ٢١٠
تقوم الساعة والروم أكثر الناس	٨/ ١٧٦
تقيء الأرض أفلاذ كبدِها	٣/ ٨٤
تكثرن اللعن وتكفرن العشير	١/ ٦١
تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك	١/ ٦٢
تكفل الله لمن جاهد في سبيله	٦/ ٣٤
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة	٨/ ١٢٨
تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان	٨/ ١٦٩
تكون في أمتي فرقتان فيخرج من بينهما مارقة	٣/ ١١٣
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم	٦/ ٢٠
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم	٥/ ٣٢
تلك الروضة الإسلام	٧/ ١٦١
تلك السكينة	٢/ ١٩٣
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنيّ	٧/ ٣٦
تلك الكلمة يخطفها الجنيّ فيقذفها في أذن	٧/ ٣٦
تلك امرأة يغشاها أصحابي	٤/ ١٩٥
تلك شاة لحم	٦/ ٧٤
تلك صلاة المنافق ، يجلس يرقب الشمس	٢/ ١١٠
تلك عاجل بشرى المؤمن	٨/ ٤٤
تلك محض الإيمان	١/ ٨٣
تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين	٣/ ١١٣
تمرق مارقة في فرقة من الناس	٣/ ١١٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
تناوليها فإن الحيضة ليست في يدك	١/ ١٦٨
تنكح المرأة لأربع	٤/ ١٧٥
توضأ واغسل ذكرك ، ثم نَمْ	١/ ١٧١
توضأ وانضح فرجك	١/ ١٧٠
توضؤوا مما مست النار	١/ ١٨٧ ، ١٨٨
(المعرف بالألف واللام)	
التثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم	٨/ ٢٢٥
التحيات المباركات الصلوات	٢/ ١٤
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	٢/ ٢٧
التفل في المسجد خطيئة	٢/ ٧٧
التلبينة مُجِمَّة لفؤاد المريض	٧/ ٢٦
التمر بالتمر والحنطة بالحنطة	٥/ ٤٤
باب الثاء	
ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسًا إيمانها	١/ ٩٥
ثلاث ليال يمكثهن المهاجر بمكة	٤/ ١٠٩
ثلاث من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان	٣/ ١٦٧
ثلاث من كن فيه وجدَ بهن حلاوة الإيمان	١/ ٤٨
ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان	١/ ٤٨
ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم	١/ ٧٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا أو أكثر من ذلك	٣/ ٤٧
ثلاثة لم يبلغوا الحنث	٨/ ٤٠
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب	١/ ٧٢
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم	١/ ٧١ ـ ٧٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	١/ ٧١
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم	١/ ٧٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم	١/ ٧١ ، ٧٢
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين	١/ ٩٣
ثم الجهاد في سبيل الله	١/ ٦٣
ثم أن تزاني حليلة جارك	١/ ٦٣
ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك	١/ ٦٣
ثم برّ الوالدين	١/ ٦٣
ثم بنو الحارث بن الخزرج	٧/ ١٧٦
ثم بنو ساعدة	٧/ ١٧٦
ثم بنو النجار	٧/ ١٧٦
ثم حيثما أدركتك الصلاة فصلِّهْ	٢/ ٦٣
ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب	٦/ ٣٩
ثم شهدتَ الصلاة معنا؟	٨/ ١٠٣
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوًى أسمع فيه	١/ ١٠٣
ثم فتر الوحي عني فترة	١/ ٩٩
ثم في كل دور الأنصار خير	٧/ ١٧٦
ثم يتخلف من بعدهم خلف	٧/ ١٨٥
ثم يُنزل الله من السماء ماء فينبتون	٨/ ٢١٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
ثمن الكلب خبيث	٥/ ٣٥
ثيبًا أم بكرًا؟	٤/ ١٧٧
(المعرف بالألف واللام)	
الثلث ، والثلث كثير	٥/ ٧٢ ، ٧٣
الثيب أحق بنفسها من وليّها	٤/ ١٤١
باب الجيم	
جاء الحق وزهق الباطل	٥/ ١٧٢
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا	٥/ ١٧٣
جاء أهل اليمن ، هم أرق أفئدة ، الإيمان يمان	١/ ٥١
جاء أهل اليمن ، هم أرق أفئدة وأضعف قلوبًا	١/ ٥٢
جاء ملك الموت إلى موسى عليه السلام	٧/ ١٠٠
جاورت بحراء شهرًا ، فلما قضيت جواري	١/ ٩٩
جئت أنا وأبو بكر وعمر	٧/ ١١٢
جزوا الشوارب وأرخوا اللحى	١/ ١٥٣
جعل الله الرحمة مائة جزء	٨/ ٩٦
جعلت لي علامة في أمتي	٢/ ٥٠
جناها	٨/ ١٣
جنتان من فضة ، آنيتهما وما فيهما	١/ ١١٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
(المعرف بالألف واللام)	
الجرس مزامير الشيطان	٦/ ١٦٣
الجهاد في سبيل الله	١/ ٦٢ ، ٦/ ٣٧
باب الحاء	
حبّ الأنصار آية الإيمان	١/ ٦٠
حبّ الأنصار التمر	٦/ ١٧٤
حتى تضعي ما في بطنك	٥/ ١١٩
حتى توافوني بالصفا	٥/ ١٧١
حج مبرور	١/ ٦٢
حجي عنها	٣/ ١٥٦
حجي واشترطي أن محلّي حيث تحبسني	٤/ ٢٧
حجي واشترطي أن محلّي حيث حبستني	٤/ ٢٦
حجي واشترطي وقولي	٤/ ٢٦
حدثني فصدقني ، ووعدني فأوفى لي	٧/ ١٤١
حرّ وعبد	٢/ ٢٠٩
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين	٦/ ٤٢ ـ ٤٣
حسابكما على الله ، أحدكما كاذب	٤/ ٢٠٧
حَسْبك . فاذهبي	٣/ ٢٢
حُفّت الجنة بالمكاره	٨/ ١٤٢ ـ ١٤٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
حفظك الله بما حفظت به نبيه	٢/ ١٣٩
حق المسلم على المسلم خمس	٧/ ٣
حق المسلم على المسلم ست	٧/ ٣
حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام	٣/ ٤
حَلَبُها على الماء	٣/ ٧٤
حلوا وأصيبوا النساء	٤/ ٣٧
حوسب رجل ممن كان قبلكم	٥/ ٣٣
حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء	٧/ ٦٦
حوضه ما بين صنعاء واليمن	٧/ ٦٨
حوّلي هذا، فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا	٦/ ١٥٨
حين أسري بي لقيت موسى عليه السلام	١/ ١٠٦
حيّ على الصلاة . حيّ على الفلاح	٢/ ٤

(المعرف بالألف واللام)

الحرب خدعة	٥/ ١٤٣
الحلف منفقة للسلعة	٥/ ٥٦
الحلّ كله	٤/ ٣٥، ٣٦، ٥٦
الحلال بيّن والحرام بيّن	٥/ ٥١
الحمد لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتنا	٨/ ٧٨
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا	٨/ ٧٩
الحمى من فور جهنم، فابردوها عنكم بالماء	٧/ ٢٤
الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء	٧/ ٢٣
الحمى من فيح جهنم، فأطفؤها بالماء	٧/ ٢٣
الحَمْوُ الموت	٧/ ٧
الحياء خير كله	١/ ٤٧
الحياء كله خير	١/ ٤٧
الحياء من الإيمان	١/ ٤٦
الحياء لا يأتي إلَّا بخير	١/ ٤٧

باب الخاء

خالفوا المشركين، أَحفوا الشوارب	١/ ١٥٣
خبأت هذا لك	٣/ ١٠٤
خبأت هذا لك . خبأت هذا لك	٣/ ١٠٤
خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي	٢/ ٥٠
خُذْ	٤/ ٨٢
خذ جارية من السَّبي غيرها	٤/ ١٤٦
خذ جملك ولك ثمنه	٤/ ١٧٧
خذ عليك سلاحك	٧/ ٤١
خذ هذين القرينين وهذين القرينين	٥/ ٨٣
خذ، يا جابر! فصب عليّ وقل : باسم الله	٨/ ٢٣٥
خذه فتموّله أو تصدق به	٣/ ٩٨
خذه، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف	٣/ ٩٨
خذها . فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب	٥/ ١٣٤، ١٣٥
خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان	٧/ ٥٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
خذوا القرآن من أربعة	٧/ ١٤٨
خذوا ساحل البحر حتى تلقوني	٤/ ١٦
خذوا عني . خذوا عني . قد جعل الله لهن سبيلًا	٥/ ١١٥
خذوا في أوعيتكم	١/ ٤٢
خذوا ما عليها وأعروها	٨/ ٢٣
خذوا ما عليها ودعوها ، فإنها ملعونة	٨/ ٢٣
خذوا ما وجدتم ، وليس لكم إلَّا ذلك	٥/ ٣٠
خذوا من الأعمال ما تطيقون	٣/ ١٦١
خذوا منهم واضربوا لي بسهم	٧/ ٢٠
خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها	١/ ١٧٩
خذي من ماله بالمعروف	٥/ ١٢٩
خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم	٤/ ١٤٧ ، ٥/ ١٨٥
خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج	١/ ٧٥
خرجتَ من النار	٢/ ٤
خلط عليك الأمر	٨/ ١٩٢
خلق الله عزّ وجلّ آدم على صورته	٨/ ١٤٩
خلق الله عزّ وجلّ التربة يوم السبت	٨/ ١٢٧
خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه	٨/ ٩٦
خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجانّ من مارج	٨/ ٢٢٦
خمس صلوات في اليوم والليلة	١/ ٣١
خمس فواسق يقتلن في الحلّ والحرم	٤/ ١٨
خمس فواسق يقتلن في الحرم	٤/ ١٨
خمس من الدواب كلها فاسق	٤/ ١٨ ـ ١٩
خمس من الدواب كلها فواسق	٤/ ١٨
خمس من الدواب ، ليس على المحرم في قتلهن	٤/ ١٩
خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن	٤/ ١٩
خمس من الفطرة : الختان والاستحداد	١/ ١٥٣
خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه فيهن	٤/ ٢٠
خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام	٤/ ١٨
خمس لا جناح في قتل ما قُتِل منهن في الحرم	٤/ ٢٠
خمس يجب للمسلم على أخيه	٧/ ٣
خمسًا	٣/ ١٦٦
خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم	٦/ ٢٤
خياركم محاسنكم قضاء	٥/ ٥٤
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	٧/ ١٨٥
خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم	٧/ ١٨٥
خير أمتي القرن الذين يلوني	٧/ ١٨٤
خير الأنصار	٧/ ١٧٦
خير دور الأنصار بنو النجار	٧/ ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦
خير دور الأنصار دار بني النجار	٧/ ١٧٥
خير صفوف الرجال أولها	٢/ ٣٢
خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش	٧/ ١٨٢
خير نسائها مريم بنت عمران	٧/ ١٣٢
خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم	٧/ ١٨٦
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	٣/ ٦
خيركم أحسنكم قضاء	٥/ ٥٤ ـ ٥٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
(المعرف بالألف واللام)	
الخمر من هاتين الشجرتين	٦/ ٨٩
الخير معقوص بنواصي الخيل	٦/ ٣٢
الخيل ثلاثة : هي لرجل وزر	٣/ ٧١
الخيل في نواصيها الخير	٣/ ٧٢
الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	٦/ ٣١
الخيل معقود بنواصيها الخير	٦/ ٣٢
الخيل معقود في نواصيها الخير	٣/ ٧٢، ٦/ ٣٢
الخيمة درة ، طولها في السماء ستون ميلًا	٨/ ١٤٩
باب الدال	
دباغه طهوره	١/ ١٩١
دخل الجنة ، وأبيه! إن صدق	١/ ٣٢
دخلتُ الجنة فرأيت فيها دارًا أو قصرًا	٧/ ١١٤
دخلتُ الجنة فسمعت خَشْفَة	٧/ ١٤٥
دخلت العمرة في الحج	٤/ ٤٠
دخلتِ امرأة النار في هرة ربطتها	٨/ ٩٨
دخلتِ امراة النار من جراء هرة لها	٨/ ٣٥
درمكة بيضاء .مسك	٨/ ١٩١، ١٩٢
دعه	٢/ ٢٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
دعه . فإن له أصحابًا يحقر أحدكم صلاته	٣/ ١١٢
دعه . فإن يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله	٨/ ١٩٠
دعه . لا يتحدث الناس أن محمدًا يقتل أصحابه	٨/ ١٩
دعهم . يا عمر!	٣/ ٢٣
دعهما . دونكم يا بني أرفدة	٣/ ٢٢
دعهما . فإني أدخلتهما طاهرتين	١/ ١٥٨
دعهما . يا أبا بكر! فإنها أيام عيد	٣/ ٢٢
دعوني . فالذي أنا فيه خير	٥/ ٧٥
دعوه	١/ ١٦٣
دعوه ولا تزرموه	١/ ١٦٣
دعوها فإنها منتنة	٨/ ١٩
دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه	٥/ ١٩١
دعي عمرتك وانقضي رأسك	٤/ ٢٩
دعيها ، وهل يكون الشبه إلَّا من قبل ذلك	١/ ١٧٣
دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة	٨/ ٨٦
دفنتِ ثلاثة؟!	٨/ ٤٠
دلوني على قبره	٣/ ٥٦
دونك صاحبك	٥/ ١٠٩
دونكم هذا	٦/ ١١٩
دونكم . يا بني أرفدة!	٣/ ٢٢
دينار أنفقته في سبيل الله	٣/ ٧٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
(المعرف بالألف واللام)	
الدجال أعور العين اليسرى	٨/ ١٩٥
الدجال مكتوب بين عينيه : ك .ف .ر	٨/ ١٩٥
الدجال ممسوح العين ، مكتوب بين عينيه كافر	٨/ ١٩٥
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	٨/ ٢١٠
الدنيا متاع ، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة	٤/ ١٧٨
الدِّين	٧/ ١١٢
الدين النصيحة	١/ ٥٣
الدينار بالدينار لا فضل بينهما	٥/ ٤٥
باب الذال	
ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًّا	١/ ٤٦
ذاك إبراهيم عليه السلام	٧/ ٩٧
ذاك العرض ، ولكن من نُوقش الحساب هلك	٨/ ١٦٤
ذاك جبريل ، أتاني فقال : من مات من أمتك	٣/ ٧٦
ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرّة	٣/ ٧٦
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه	٢/ ١٨٧
ذاك شيء عجَّلتَه لأهلك	٦/ ٧٥
ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه	٧/ ٣٥
ذاك شيء يجدونه في صدورهم	٢/ ٧٠
ذاك شيطان يقال له : خِنْزَب	٧/ ٢١
ذاك صريح الإيمان	١/ ٨٣
ذاك صوم أخي داود	٣/ ١٦٨
ذاك يوم كان يصومه أهل الجاهلية	٣/ ١٤٨
ذاك يوم ولدتُ فيه ، ويوم بُعثت فيه	٣/ ١٦٨
ذاكم التفريق بين كل متلاعنَيْن	٤/ ٢٠٦
ذلك الربا . تلك المُزَابَنَة	٥/ ١٤
ذلك أريد . أسلموا تسلموا	٥/ ١٥٩
ذلك الوأد الخفيّ	٤/ ١٦١
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء	٢/ ٩٧
ذروني ما تركتكم	٤/ ١٠٢ ، ٧/ ٩٢
ذكرك أخاك بما يكره	٨/ ٢١
ذُكر لي أن أمة مْن بني إسرائيل مسخت	٦/ ٧٠
ذهب المفطرون اليوم بالأجر	٣/ ١٤٤
ذو السويقتين من الحبشة ، يخرّب بيت الله	٨/ ١٨٣
(المعرف بالألف واللام)	
الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات	٨/ ٦٣
الذهب بالذهب مثلًا بمثل	٥/ ٤٤
الذهب بالذهب والفضة بالفضة	٥/ ٤٤
الذهب بالذهب وزنًا بوزن	٥/ ٤٥ ، ٤٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
باب الرّاء	
رأى عيسى ابن مريم رجلًا يسرق	٧/ ٩٧
رأس الكفر من هٰهنا حيث يطلع قرن الشيطان	٨/ ١٨١
رأس الكفر نحو المشرق ، والفخر والخيلاء	١/ ٥٢
رأيت ابن أبي قحافة ينزع	٧/ ١١٣
رأيت الجنة والنار	٢/ ٢٨
رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم	٧/ ٥٧ .
رأيت عمرو بن عامر الخزاعيّ يجر قُصْبَهُ في النار	٨/ ١٥٥
رأيت عمرو بن لحيّ بن قَمْعَة بن خِنْدِف	٨/ ١٥٥
رأيت عند الكعبة رجلًا آدم سبط الرأس	١/ ١٠٧
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض	٧/ ٥٧
رأيت في مقامي هذا كل شيء وُعِدتم	٣/ ٢٨
رأيت نورًا	١/ ١١١
رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا	٧/ ٥٣
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا	٧/ ٥٢ ، ٥٣
رؤيا المسلم يراها أو تُرَى له	٧/ ٥٣
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه	٦/ ٥١
رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون	٥/ ١٧٩
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك	٢/ ١٥٣
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	٨/ ٦٩
ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض	٢/ ٤٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
ربنا ولك الحمد	٢/ ٧
رُبَّ أشعث مدفوع بالأبواب	٨/ ٣٦ ، ١٥٤
رجل لقي ربه فقال : ما عملتَ؟	٥/ ٣٢
رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه	٦/ ٣٩
رحم الله المحلقين	٤/ ٨١
رحمه الله ، لقد أذكرني آية كنتُ أنسيتها	٢/ ١٩٠
رحمة الله علينا وعلى أخي كذا	٧/ ١٠٦
رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجّل	٧/ ١٠٦
رُدُّه من حيث أخذتَه	٧/ ١٢٦
رُدُّوا عليّ الرجل	١/ ٣٠
رُدُّوه عليّ	١/ ٣١
رسول الله	٤/ ١٠١
رضي مخرمة	٣/ ١٠٤
رغم أنف ، ثم رغم أنف ، ثم رغم أنف	٨/ ٥
رغم أنفه ، ثم رغم أنفه ، ثم رغم أنفه	٨/ ٥ ، ٦
ركعة من آخر الليل	٢/ ١٧٣
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٢/ ١٦٠
رويدًا يا أنجشة! لا تكسر القوارير	٧/ ٧٩
(المعرف بالألف واللام)	
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءًا من النبوة	٧/ ٥٤
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا	٧/ ٥٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
الرؤيا الصالحة من الله ، فإذا رأى أحدكم ما يحب	٧/ ٥٢
الرؤيا الصالحة من الله ، والرؤيا السوء من الشيطان	٧/ ٥١
الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة	٧/ ٥٢
الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان	٧/ ٥٠ ، ٥١
الربا في النسيئة	٥/ ٤٩
الرجل راع في مال أبيه	٦/ ٨
الرجل مزكوم	٨/ ٢٢٥
الرجل يرمي الرمية فينظر في النصل	٣/ ١١٣
الرحم معلقة بالعرش ، تقول : من وصلني	٨/ ٧
باب الزاي	
زد	٦/ ١٤٨
زملوني ، زملوني	١/ ٩٧
زيادة كبد النون	١/ ١٧٣
باب السين	
سأفعل إن شاء الله	٢/ ١٢٦
سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة منزلة؟	١/ ١٢١
سألت ربي ثلاثًا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة	٨/ ١٧١
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	١/ ٥٨
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كُنَّا له مقرنين	٤/ ١٠٤
سبحان الله . إن المؤمن لا ينجس	١/ ١٩٤
سبحان الله .بئسما جَزَتْها	٥/ ٧٩
سبحان الله . تطهري بها	١/ ١٨٠
سبحان الله . تطهرين بها	١/ ١٨٠
سبحان الله عدد خلقه . سبحان الله رضا نفسه	٨/ ٨٤
سبحان الله وبحمده . أستغفر الله وأتوب إليه	٢/ ٥٠
سبحان الله . لا تطيقه . أفلا قلت : اللهم!	٨/ ٦٧
سبحان الله . يا أم الربيع! القصاص كتاب الله	٥/ ١٠٦
سبحان ربي الأعلى	٢/ ١٨٦
سبحانك اللهم! ربنا وبحمدك . اللهم! اغفر لي	٢/ ٥٠
سبحانك ربي وبحمدك . اللهم! اغفر لي	٢/ ٥٠
سبحانك وبحمدك . أستغفرك وأتوب إليك	٢/ ٥١
سبحانك وبحمدك . لا إله إلا أنت	٢/ ٥١
سبعًا	٣/ ١٦٦
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلَّا ظله	٣/ ٩٣
سبقك بها عكاشة	١/ ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨
سبوح قدوس ، رب الملائكة والروح	٢/ ٥١
ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله	٦/ ٥٢
ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون	٦/ ٢٣
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم	٨/ ١٦٨
ستهبّ عليكم الليلة ريح شديدة	٧/ ٦١
سجع كسجع الأعراب	٥/ ١١١
سددوا وقاربوا وأبشروا	٨/ ١٤١

أول الحديث	الجزء والصفحة
سقتني حفصة شربة عسل	٤/ ١٨٥
سَلْ . . . فأَعِنِّي على نفسك بكثرة السجود	٢/ ٥٢
سَلْ . . . هم في الظلمة دون الجسر	١/ ١٧٣
سَلْ هذه	٣/ ١٣٧
سلام عليكم . كيف أنتم؟ أهل البيت!	٤/ ١٤٧
سلوني	١/ ٣٠، ٧/ ٩٣
سلوني عمَّ شئتم	٧/ ٩٤
سلوني . لا تسألوني عن شيء إلَّا بيّنته لكم	٧/ ٩٤
سلوه : لأي شيء يصنع ذلك؟	٣/ ٢٠٠
سمع الله لمن حمده	٢/ ٧، ١٣، ٤٦، ١٣٥، ١٨٦، ٣/ ٢٩
سمع الله لمن حمده . اللهم! ربنا لك الحمد	٢/ ٤٧
سمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد	٢/ ١٣٤، ١٨٦، ٣/ ٢٨
سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ	٨/ ١٨٧
سمَّع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا	٨/ ٨٠
سموا باسمي ولا تكنَّوْا بكنيتي	٦/ ١٧٠
سموها زينب	٦/ ١٧٤
سوّوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف	٢/ ٣٠
سَيْحان وجَيْحان والفرات والنيل	٨/ ١٤٩
سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان	٣/ ١١٤
سيروا . هذا جُمْدانُ . سبق المفرّدون	٨/ ٦٣
سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة	٨/ ١٦٧
سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن	٣/ ١١٦
سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا	١/ ٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
(المعرف بالألف واللام)	
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد	٨/ ٢٢١
السراويل ، لمن لم يجد الإزار	٤/ ٣
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه	٦/ ٥٥
السُّفْل أرفق	٦/ ١٢٧
السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وأتاكم	٣/ ٦٣
السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا إن شاء الله	١/ ١٥٠، ١٥١
باب الشين	
شاهت الوجوه	٥/ ١٦٩
شاهداك أو يمينه	١/ ٨٦
شرّ الطعام طعام الوليمة	٤/ ١٥٣، ١٥٤
شرّ الكسب مهر البغيّ	٥/ ٣٥
شراك من نارٍ أو شراكان من نار	١/ ٧٦
شغلتني أعلام هذه ، فاذهبوا بها	٢/ ٧٧
شغلونا عن الصلاة الوسطى	٢/ ١١٢
شغلونا عن صلاة الوسطى	٢/ ١١١
شققها خُمُرًا بين نسائك	٦/ ١٣٨
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله	١/ ٣٥-٣٦
شهرا عيد لا ينقصان	٣/ ١٢٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
(المعرف بالألف واللام)	
الشؤم في الدار والمرأة والفرس	٧/ ٣٣ ـ ٣٤
الشرك بالله	١/ ٦٤
الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع	٥/ ٥٧
الشهداء خمسة : المطعون والمبطون	٦/ ٥١
الشهر تسع وعشرون	٣/ ١٢٢ ، ١٢٣
الشهر تسع وعشرون ليلة . لا تصوموا حتى تروه	٣/ ١٢٣
الشهر تسع وعشرون . فإذا رأيتم الهلال فصوموا	٣/ ١٢٢
الشهر تسع وعشرون . الشهر هكذا	٣/ ١٢٢
الشهر ثلاثون	٣/ ١٢٣
الشهر كذا وكذا وكذا	٣/ ١٢٣
الشهر هكذا وهكذا	٣/ ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦
باب الصاد	
صدق	١/ ٣٢ ، ٧/ ١٦٨
صدق الله وكذب بطن أخيك	٧/ ٢٦
صدق . فأعطه إيّاه	٥/ ١٤٨
صدق . ليس لك نفقة	٤/ ١٩٩
صدقتَ	٥/ ١٨٧ ، ٨/ ١٩١
صدقت . ذلك من مدد السماء الثالثة	٥/ ١٥٧
صدقتْ ، صدقتْ . ماذا قلتَ حين فرضت الحج؟	٤/ ٤٠
صدقتا . إنهم يعذبون عذابًا تسمعه البهائم	٢/ ٩٢
صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته	٢/ ١٤٣
صغارهم دعاميص الجنة	٨/ ٤٠
صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال	٢/ ١٧١
صلاة الأوابين حين ترمض الفصال	٢/ ١٧١
صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده	٢/ ١٢٢
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذّ	٢/ ١٢٢
صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين	٢/ ١٢٢
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته	٢/ ١٢٨
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده	٢/ ١٢٢
صلاة الرجل قاعدًا على نصف الصلاة	٢/ ١٦٥
صلاة الرجل قاعدًا نصف الصلاة	٢/ ١٦٥
صلاة الليل مثنى مثنى	٢/ ١٧٢ ، ١٧٤
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة	٤/ ١٢٤ ، ١٢٥
صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة	٤/ ١٢٤ ، ١٢٥
صلاة فيه أفضل من ألف صلاة	٤/ ١٢٦
صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة	٢/ ١٢٢
صلّ الصلاة لوقتها	٢/ ١٢٠ ، ١٢١
صل ركعتين	٢/ ١٥٦
صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع	٢/ ٢٠٩
صل معنا هذين	٢/ ١٠٥
صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم	٢/ ١٢١

أول الحديث	الجزء والصفحة
صلوا على صاحبكم	٥/ ٦٢
صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا	٢/ ١٨٧
صُمْ أربعة أيام ولك أجرُ ما بقي	٣/ ١٦٦
صم أفضل الصيام عند الله ، صوم داود	٣/ ١٦٦
صم إن شئت ، وأفطر إن شئت	٣/ ١٤٥
صم ثلاثة أيام أو تصدقْ بفَرَق	٤/ ٢١
صم ثلاثة أيام ولك أجرُ ما بقي	٣/ ١٦٦
صم يومًا وأفطر يومًا ، وذلك صيام داود	٣/ ١٦٢
صم يومًا وأفطر يومين	٣/ ١٦٢
صم يومًا ولك أجرُ ما بقي	٣/ ١٦٦
صم يومين ولك أجرُ ما بقي	٣/ ١٦٦
صنفان من أهل النار لم أرهما	٦/ ١٦٨ ، ٨/ ١٥٥
صوم ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين	٤/ ٢٢
صوم ثلاثة من كل شهر	٣/ ١٦٨
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته	٣/ ١٢٤
صوموه أنتم	٣/ ١٥٠
صومي عنها	٣/ ١٥٦
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان	٧/ ٩٧

(المعرف بالألف واللام)

الصبر عند الصدمة الأولى	٣/ ٤٠
الصلاة الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة	١/ ١٤٤
الصلاة أمامك	٤/ ٧١ ، ٧٣
الصلاة جامعة	٣/ ٢٩
الصلاة على مواقيتها . برّ الوالدين	١/ ٦٣
الصلاة على وقتها	١/ ٦٣
الصلاة لوقتها . برّ الوالدين	١/ ٦٣
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	١/ ١٤٤
الصيام جُنَّة	٣/ ١٥٧

بابُ الضّاد

ضحّ به أنت	٦/ ٧٧
ضحّ بها فإنها خير نسيكة	٦/ ٧٥
ضحّ بها ولا تصلح لغيرك	٦/ ٧٤
ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أُحُد	٨/ ١٥٤
ضع يدك على الذي تألم من جسدك	٧/ ٢٠
ضعه	٤/ ١٥٠ ، ٥/ ١٤٦
ضعه من حيث أخذته	٥/ ١٤٦
ضعوا لي ماءً في المخضب	٢/ ٢٠ ، ٢١
ضعوها مما يلي رأسه	٣/ ٤٨

(المعرف بالألف واللام)

الضيافة ثلاثة أيام ، وجائزته يوم وليلة	٥/ ١٣٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
باب الطاء	
طاعة الله وطاعة رسوله خير لك	٤/ ١٩٩
طعام الاثنين كافي الثلاثة	٦/ ١٣٢
طعام الرجل يكفي رجلين	٦/ ١٣٢
طعام الواحد يكفي الاثنين	٦/ ١٣٢
طهور إناء أحدكم إذا وَلَغَ	١/ ١٦٢
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة	٤/ ٦٨
طول القنوت	٢/ ١٧٥
(المعرف بالألف واللام)	
الطاعون آية الرجز	٧/ ٢٧
الطاعون رجز أو عذاب أرسل على بني إسرائيل	٧/ ٢٧
الطاعون شهادة لكل مسلم	٦/ ٥٢
الطعام بالطعام مثلًا بمثل	٥/ ٤٧
الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان	١/ ١٤٠
باب العين	
عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع	٨/ ١٢
عائذًا بالله	٣/ ٣٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
عائشة	٧/ ١٠٩
عباد الله! لتسوّن صفوفكم أو ليخالفن الله	٢/ ٣١
عبد خيّره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا	٧/ ١٠٨
عجْب الذَّنَب	٨/ ٢١٠
عجبًا لأمر المؤمن ، إن أمره كله إلى خير	٨/ ٢٢٧
عجبت لها ، فُتحت لها أبواب السماء	٢/ ٩٩
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	٧/ ١١٥
عذبت امرأة في هرة أوثقتها فلم تطعمها	٨/ ٣٥
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت	٧/ ٤٣ ، ٨/ ٣٥
عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها	٧/ ٤٤
عرض عليّ الأنبياء ، فإذا موسى	١/ ١٠٦
عرضت عليّ أعمال أمتي	٢/ ٧٧
عرضت عليّ الأمم ، فرأيت النبيّ ومعه الرُّهَيْط	١/ ١٣٨
عرضت عليّ الجنة والنار	٧/ ٩٢
عرِّفها حولًا	٥/ ١٣٦
عرِّفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها	٥/ ١٣٤
عرِّفها سنة فإن لم تُعْتَرَفْ فاعرف عفاصها	٥/ ١٣٥
عَرَق أهل النار ، أو عصارة أهل النار	٦/ ١٠٠
عسى الله أن يطعمكم	٨/ ٢٣٦
عشرة من الفطرة : قص الشارب	١/ ١٥٣ ـ ١٥٤
عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض	٦/ ٤
عُصيَّة عصت الله ورسوله	٢/ ١٣٦
عصرتيها؟	٧/ ٦٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
عَقْرَى حَلْقَى	٤/ ٣٣، ٩٤
على أربع أواق؟ كأنما تنحتون الفضة	٤/ ١٤٣
على الإسلام والجهاد والخير	٦/ ٢٨
على الصراط	٨/ ١٢٨
على الفطرة	٢/ ٤
على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحبّ وكره	٦/ ١٥
على أنقاب المدينة ملائكة	٤/ ١٢٠
على أيّ لحم؟	٦/ ٦٥
على رِسْلِكم . أعلمكم وأبشروا	٢/ ١١٧
على رِسْلكما إنها صفية	٧/ ٨
على كل باب من أبواب المسجد ملك	٣/ ٨
على كل مسلم صدقة	٣/ ٨٣
على كم تزوجتها؟	٤/ ١٤٣
على مكانكما	٨/ ٨٤
عَلَامَ تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل؟	٢/ ٣٠
عَلَامَ تدغرن أولادكن بهذا الإعلاق؟	٧/ ٢٤ ـ ٢٥
علامَهْ تدغرن أولادكن بهذا العلاق	٧/ ٢٥
عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك	٦/ ١٤
عليك بالرفق	٨/ ٢٣
عليك بكثرة السجود لله	٢/ ٥١ ـ ٥٢
عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين	٥/ ٣٦
عليكم بالأسود منه	٦/ ١٢٥
عليكم بالسكينة	٤/ ٧١

أول الحديث	الجزء والصفحة
عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البرّ	٨/ ٢٩
عليكم بحصى الخذف	٤/ ٧١
عليكم برخصة الله الذي رخّص لكم	٣/ ١٤٢
عمدًا صنعته ، يا عمر!	١/ ١٦٠
عمر	٧/ ١٠٩
عمل هذا يسيرًا وأُجِرَ كثيرًا	٦/ ٤٤
عوذوا بالله من عذاب القبر	٢/ ٩٤
عيسى جعد مربوع	١/ ١٠٥
(المعرف بالألف واللام)	
العائد في هبته كالعائد في قيئه	٥/ ٦٤
العائد في هبته كالكلب	٥/ ٦٥
العبادة في الهَرْج كهجرة إليّ	٨/ ٢٠٨
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا	٣/ ٥٤
العَجَبُ إن ناسًا من أمتي يؤمون بالبيت	٨/ ١٦٨
العجماء جَرْحها جُبار	٥/ ١٢٨
العزّ إزاره والكبرياء رداؤه	٨/ ٣٦
العلم	٧/ ١١٢
العمرى جائزة	٥/ ٦٩، ٧٠
العمرى لمن وهبت له	٥/ ٦٨
العمرى ميراث لأهلها	٥/ ٦٩، ٧٠
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	٤/ ١٠٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
العين حق	٧/ ١٣
العين حق .ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين	٧/ ١٤
باب الغين	
غدوة أو روحة في سبيل الله	٦/ ٣٦
غدوة في سبيل الله أو روحة	٦/ ٣٧
غزا نبيّ من الأنبياء فقال لقومه	٥/ ١٤٥
غسل يوم الجمعة على كل محتلم	٣/ ٤
غضّ البصر وكفّ الأذى وردّ السلام	٦/ ١٦٥ ، ٧/ ٣
غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب	٦/ ١٠٥ ، ١٠٧
غفار غفر الله لها	٢/ ١٣٧ ، ٧/ ١٥٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨
غفر لك ربك	٥/ ١٩٤
غلظ القلوب والجفاء في المشرق	١/ ٥٣
غيرُ الدجال أخوفني عليكم	٨/ ١٩٧
غيِّروا هذا بشيء	٦/ ١٥٥
(المعرف بالألف واللام)	
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	٣/ ٣
باب الفاء	
فأبشروا وأملوا ما يسركم	٨/ ٢١٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
فأْتوا بالتوراة إن كنتم صادقين	٥/ ١٢٢
فاتْبُتُوا	٨/ ١٩٧
فأجب	٢/ ١٢٤
فأحبّي هذه	٧/ ١٣٦
فاحلق رأسك	٤/ ٢١
فاحلق رأسك وأطعم فَرَقًا بين ستة مساكين	٤/ ٢١
فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين	٤/ ٢٠
فاخرجْنَ	٤/ ٩٤
فإذا أبيتم إلَّا المجلس فأعطوا الطريق حقه	٦/ ١٦٥
فإذا أفطرت رمضان ، فصم يومين مكانه	٣/ ١٦٨
فإذا أفطرت فصم يومين	٣/ ١٦٧ ، ١٦٨
فإذا جاء رمضان فاعتمري	٤/ ٦١
فإذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس حتى يركع	٢/ ١٥٥
فإذا كان العام المقبل ، إن شاء الله ، صمنا	٣/ ١٥١
فاذبح ولا حرج	٤/ ٨٤
فاذكرها عليّ	٤/ ١٤٨
فاذهب بها ، يا عبد الرحمن ، فأعمرها من التنعيم	٤/ ٣٥
فاذهب فانظر إليها ، فإن في أعين الأنصار شيئًا	٤/ ١٤٢
فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم	٤/ ٣٣
فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما	٨/ ٣
فارجع فلن أستعين بمشرك	٥/ ٢٠١
فارجعه	٥/ ٦٥
فارده	٥/ ٦٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
فارم ولا حرج	٤/ ٨٣
فاشتروه ، فأعطوه إياه	٥/ ٥٤
فأشهد على هذا غيري	٥/ ٦٧
فأطعم ستين مسكينًا	٣/ ١٣٩
فاعتزل تلك الفرق كلها	٦/ ٢٠
فاعمل من وراء البحار	٦/ ٢٨
فأعني على نفسك بكثرة السجود	٢/ ٥٢
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك	٣/ ١٦٤
فاقرأه في عشرين ليلة	٣/ ١٦٤
فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك	٣/ ١٦٣
فاقرأه في كل عشر	٣/ ١٦٣
فاقرأه في كل عشرين	٣/ ١٦٣
فاقضه عنها	٥/ ٧٦
فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله	٨/ ١٦١
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى	٨/ ٤٧
فإن أدركت القوم وقد صلوا ، كنت قد أحرزت	٢/ ١٢١
فإن لم تجديني فأتي أبا بكر	٧/ ١١٠
فأنتِ السواد الذي رأيتُ أمامي؟	٣/ ٦٤
فأنتَ شهيد	١/ ٨٧
فأنتَ مع من أحببت	٨/ ٤٢، ٤٣
فانطلق	٥/ ٢٠١
فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة	٨/ ٢٣٥
فانفري	٤/ ٩٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
فإن أحدكم إذا قام يصلي	٨/ ٢٣٢
فإن الخلّ نِعْم الأُدُم	٦/ ١٢٦
فإن الله عز وجل قضى على لسان نبيه ﷺ	٢/ ١٦
فإن الله قد حرّم على النار من قال : لا إله إلا الله	٢/ ١٢٦
فإن الله قد غفر لك	٨/ ١٠٣
فإن الله ورسوله يصدّقانكم ويعذرانكم	٤/ ١٧٣
فإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام	٣/ ١٦٣
فإن جبريل أتاني حين رأيتِ	٣/ ٦٤
فإن حق الله على العبادِ أن يعبدوا الله	١/ ٤٣
فإن حق الله على العبادِ أن يعبدوه	١/ ٤٣
فإن خير عباد الله أحسنهم قضاء	٥/ ٥٤
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم	٥/ ١٠٨
فإن ذاك كذاك	٥/ ١٠٩
فإن ذلك لا يحل لي	٤/ ١٦٦
فإن لزوجك عليك حقًّا ، ولزورك عليك حقًّا	٣/ ١٦٣
فإن معي الهدي فلا تحل	٤/ ٤٠
فأنَّى أتاها ذلك؟	٤/ ٢١١
فأنَّى هو؟	٤/ ٢١٢
فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك	٣/ ١٦٥
فإنك مع من أحببت	٨/ ٤٢
فإنك من أهلها	٦/ ٤٤
فإنك منهم	٦/ ٥٠
فإنك لا تستطيع ذلك ، فصُمْ وأفطر	٣/ ١٦٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
فإنكم ترونه كذلك	١/ ١١٢
فإنكم ستجدون أثرة شديدة	٣/ ١٠٥
فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت	٨/ ٢٠٥
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم	١/ ٢٩
فإنه عمكِ ، تربت يمينكِ	٤/ ١٦٣
فإنه نهر وعدنيه ربي عزّ وجلّ	٢/ ١٢
فإنها تذهب فتستأذن في السجود	١/ ٩٦
فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءًا	٨/ ١٥٠
فإنها لا تحلّ لي	٤/ ١٦٥
فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته	٧/ ٣٦
فإنهم خير	٧/ ١٨٠
فإنهم يأتون غرًّا محجلين	١/ ١٥٠
فإني أعطي رجالًا حديثي عهد بكفر	٣/ ١٠٥
فإني أومن بذلك ، أنا وأبو بكر وعمر	٧/ ١١١
فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر	٧/ ١١١
فإني أومن به وأبو بكر وعمر	٧/ ١١١
فإني صائم	٣/ ١٥٩
فإني لا أشهد	٥/ ٦٧
فأهدِ وامكث حرامًا	٤/ ٣٧
فأَوْفِ بنذرك	٥/ ٨٨
فأين؟	٥/ ١٦١
فأين أنت من العذارى ولعابها؟	٤/ ١٧٦
فأي بلد هذا؟	٥/ ١٠٧ ، ١٠٨
فأي شهر هذا؟	٥/ ١٠٨
فأي يوم هذا؟	٥/ ١٠٧
فبارك الله لك	٤/ ١٧٦
فبارك الله لك ، أَوْلِمْ ولو بشاة	٤/ ١٤٤
فبكر أم ثيب؟	٤/ ١٧٦
فبينا أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء	١/ ٩٨
فتبتغي الأجر من الله؟	٨/ ٣
فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم؟	٥/ ٩٩
فتبرئكم يهود بخمسين؟	٥/ ١٠٠
فتبرئكم يهود بخمسين يمينًا؟	٥/ ٩٨
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه	٨/ ١٦٦
فتحلف لكم يهود؟	٥/ ١٠١
فترى قومك يشترونك؟	٥/ ١٠٩
فتصدقن	٣/ ١٨
فتعين الصانع أو تصنع لأخرق	١/ ٦٢
فتلك بتلك . وإذا قال : سمع الله لمن حمده	٢/ ١٥
فتلك بتلك . وإذا كان عند القَعْدَة	٢/ ١٥
فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه	٨/ ١٧٣
فثلاث آيات يقرأ بهن	٢/ ١٩٦
فحجّ آدم موسى	٨/ ٤٩ ، ٥٠
فحجّي عنه	٤/ ١٠١
فخلّهم	١/ ٤٥
فداك أبي وأمي	٧/ ١٢٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
فدَعْ جملك وادخل فصلّ ركعتين	٢/ ١٥٦ ، ٤/ ١٧٧
فدَين الله أحق أن يقضى	٣/ ١٥٦
فدَين الله أحق بالقضاء	٣/ ١٥٥
فذاك إذن ، إن المرأة تنكح على دينها	٤/ ١٧٥
فذلك إذنها إذا هي سكتت	٤/ ١٤١
فذلك حين يتبع بصره نفسه	٣/ ٣٩
فذلك مثل الصلوات الخمس	٢/ ١٣٢
فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف	٦/ ١٤٦
فُرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل	١/ ١٠٢
فردُّه	٥/ ٦٥
فرغ الوضوء	٥/ ١٣٩
فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب	٣/ ١٣٠ ـ ١٣١
فصم صوم داود	٣/ ١٦٥ ، ١٦٦
فصم صيام داود	٣/ ١٦٤
فصوموه أنتم	٣/ ١٥٠
فصومي عن أمك	٣/ ١٥٦
فضحّ بها ، ولا تجزي جذعة عن أحد غيرك	٦/ ٧٦
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	٧/ ١٣٨
فضلتُ على الأنبياء بست	٢/ ٦٤
فضلنا على الناس بثلاث	٢/ ٦٣
فطُفْ بالبيت وبالصفا والمروة	٤/ ٤٥
فعل ذلكِ قومكِ ليُدخلوا من شاؤوا	٤/ ١٠٠
فعمرة في رمضان تقضي حجة	٤/ ٦٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
فعن معادن العرب تسألوني	٨/ ١٠٣
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة	١/ ١٠٣
ففيهما فجاهد	٨/ ٣
فقد أحسنتَ ، طف بالبيت	٤/ ٤٤
فقدت أمة من بني إسرائيل لا يُدْرَى ما فعلت	٨/ ٢٢٦
فقراء المهاجرين	١/ ١٧٣
فكُلْه ما لم ينتن	٦/ ٥٩
فكلوا	٤/ ١٧
فكلوه	٣/ ١٤٠
فكُلَّ إخوته أعطيتَه كما أعطيتَ هذا؟	٥/ ٦٥
فكُلَّهم أعطيتَ مثل هذا؟	٥/ ٦٦
فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت	١/ ٦٨ ـ ٦٩
فلتنفر معكم	٤/ ٩٤
فلعلك؟	٥/ ١١٧
فلقد كاد يسلم في شعره	٧/ ٤٩
فلك يمينه	١/ ٨٦
فلو كنتُ ثَمَّ لأريتكم قبره إلى جانب الطريق	٧/ ١٠٠
فليتحرّ أقرب ذلك إلى الصواب	٢/ ٨٥
فليتحرّ الصواب	٢/ ٨٤ ، ٨٥
فليس يصلح هذا ، وإني لا أشهدُ إلّا على حق	٥/ ٦٧
فليستخدموها ، فإذا استغنوا عنها	٥/ ٩١
فليلج عليكِ عَمُّكِ	٤/ ١٦٣
فلينظر أحرى ذلك للصواب	٢/ ٨٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
فما اسمي إذًا؟ كَلَّا ، إني عبد الله ورسوله	٥/ ١٧٢
فما ألوانها؟	٤/ ٢١١
فما تعدّون الصرعة فيكم؟	٨/ ٣٠
فما ظنكم؟	٦/ ٤٣
فمتى مات هؤلاء؟	٨/ ١٦١
فمن؟	٨/ ٥٧
فمن أطعم منكم اليوم مسكينًا؟	٣/ ٩٣ ، ٧/ ١١٠
فمن أعدى الأول؟	٧/ ٣١
فمن تبع منكم اليوم جنازة؟	٣/ ٩٢ ، ٧/ ١١٠
فمن عاد منكم اليوم مريضًا؟	٣/ ٩٢ ، ٧/ ١١٠
فمن كان يطعمك؟	٧/ ١٥٤
فمن وفى منكم فأجره على الله	٥/ ١٢٧
فمن يأخذه بحقه؟	٧/ ١٥١
فمن يطع الله إن عصيته؟	٣/ ١١٠
فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله؟	٣/ ١٠٩
فنحن أحق وأولى بموسى منكم	٣/ ١٥٠
فهل أحصنتَ؟	٥/ ١١٦
فهل تؤتي صدقتها؟	٦/ ٢٨
فهل تجد ما تطعم ستين مسكينًا؟	٣/ ١٣٩
فهل تحلبها يوم وردها؟	٦/ ٢٩
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟	٣/ ١٣٩
فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر	٨/ ٢١٦
فهل عندك من شيء؟	٤/ ١٤٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
فهل فيها من أورق؟	٤/ ٢١٢
فهل من والديك أحد حيّ؟	٨/ ٣
فهل من وَضوء؟	٥/ ١٣٩
فهلَّا أَذِنْتِ له	٤/ ١٦٤
فهلا بكرًا تلاعبها؟	٤/ ١٧٥
فهلا تزوجت بكرًا تضاحكك وتضاحكها؟	٤/ ١٧٧
فهلا جارية تضاحكها وتضاحكك	٤/ ١٧٦
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟	٤/ ١٧٦ ، ١٧٧
فهلا جلست في بيت أبيك وأمك	٦/ ١١
فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن	٤/ ٥
فوالذي نفسي بيده! إنهم لأخير منهم	٧/ ١٧٩ - ١٨٠
فوالذي نفسي بيده! لا تضارون في رؤية ربكم	٨/ ٢١٦
فوالله! إنْ صليتُها	٢/ ١١٣
فوالله! للدنيا أهون على الله من هذا عليكم	٨/ ٢١١
فُوا ببيعة الأول فالأول	٦/ ١٧
فلا إذًا	٥/ ٦٧
فلا . إذَنْ	٤/ ٩٤
فلا أشهد على جَوْر	٥/ ٦٦
فلا بأس ، ولينصر الرجل أخاه ، ظالمًا أو مظلومًا	٨/ ١٩
فلا تأتهم	٢/ ٧٠
فلا تأتوا الكهان	٧/ ٣٥
فلا تأكل ، فإنما سميتَ على كلبك	٦/ ٥٧ ، ٥٨
فلا تستنجوا بهما ، فإنهما طعام إخوانكم	٢/ ٣٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
فلا تشهدني إذًا ، فإني لا أشهد على جَوْر	٥/ ٦٦
فلا تعطه مالك	١/ ٨٧
فلا تفعل ، بع الجميع بالدراهم	٥/ ٤٨
فلا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة	٢/ ١٠٠
فلا تفعلوا ، ازرعوها	٥/ ٢٤
فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم	٤/ ١٥٩
فلا يَضُرُّكِ فكُوني في حجك	٤/ ٣١
فلا يغرس المسلم غرسًا ، فيأكل منه إنسان	٥/ ٢٨
في أسقية الأدم التي يلاث على أفواهها	١/ ٣٧
في أصحابي اثنا عشر منافقًا	٨/ ١٢٢
في الجنة	٦/ ٤٣
في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوّفة	٨/ ١٤٨
في النار	١/ ١٣٣
في أمتي اثنا عشر منافقًا	٨/ ١٢٣
في أول ضربة سبعين حسنة	٧/ ٤٣
في كل كبد رطبة أجر	٧/ ٤٤
فيمَ أطهرك؟	٥/ ١١٩
فيما استطعتَ	١/ ٥٤ ، ٦/ ٢٩
فيما سقت الأنهار والغيم العشور	٣/ ٦٧
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم	٣/ ٥
فيه ولدت وفيه أُنزل عليَّ	٣/ ١٦٨
فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع	٣/ ٨٩
فيكون الناس على قدر أعمالهم في العَرَق	٨/ ١٥٨
فيمينه	١/ ٨٦
فيوسف نبيّ الله ابن نبيّ الله ابن نبيّ الله	٧/ ١٠٣
(المعرف بالألف واللام)	
الفأرة مسخ ، وآية ذلك أن يوضع بين يديها لبن	٨/ ٢٢٧
الفتنة هٰهنا ، من حيث يطلع قرن الشيطان	٨/ ١٨١
الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر	١/ ٥٢
الفطرة خمس : الاختتان والاستحداد	١/ ١٥٣
الفطرة خمس : الختان والاستحداد	١/ ١٥٣
الفويسق	٧/ ٤٢
باب القاف	
قاتل الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد	٢/ ٦٧
قاتل الله اليهود ، إن الله عزّ وجلّ ، لما حرم عليهم	٥/ ٤١
قاتل الله اليهود ، حرَّم الله عليهم الشحوم	٥/ ٤١
قاتل الله اليهود ، حُرِّمَ عليهم الشحم	٥/ ٤٢
قاتِلْهُ	١/ ٨٧
قاتِلْهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	٧/ ١٢١
قاربوا بين أولادكم	٥/ ٦٧
قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة	٨/ ١٦
قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجو	٨/ ١٤٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر	١/ ٥٩
قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء	٨/ ٢٢٣
قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم	٣/ ٧٧
قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي	٢/ ٩ ، ١٠
قال الله عزّ وجلّ : إذا تحدث عبدي بأن يعمل	١/ ٨٢
قال الله عزّ وجلّ : إذا تقرّب عبدي مني شبرًا	٨/ ٦٦
قال الله عزّ وجلّ : إذا همّ عبدي بحسنة ولم يعملها	١/ ٨٢
قال الله عزّ وجلّ : إذا همّ عبدي بسيئة فلا تكتبوها	١/ ٨٢
قال الله عزّ وجلّ : أعددت لعبادي الصالحين	٨/ ١٤٣
قال الله عزّ وجلّ : أنا عند ظن عبدي بي	٨/ ٩١
قال الله عزّ وجلّ : إن أمتك لا يزالون يقولون	١/ ٨٥
قال الله عزّ وجلّ : سبقت رحمتي غضبي	٨/ ٩٥
قال الله عزّ وجلّ : كل عمل ابن آدم له	٣/ ١٥٧ ، ١٥٨
قال الله عزّ وجلّ : ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقًا	٦/ ١٦٢
قال الله عزّ وجلّ : يؤذيني ابن آدم ، يسبّ الدهر	٧/ ٤٥
قال الله عزّ وجلّ : يؤذيني ابن آدم يقول	٧/ ٤٥
قال الله عزّ وجلّ : يسب ابن آدم الدهر ، وأنا الدهر	٧/ ٤٥
قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة	٣/ ٨٩
قال : يا عبادي! إني حرّمت الظلم على نفسي	٨/ ١٧
قال ، يعني الله تبارك وتعالى : لا ينبغي لعبدٍ	٧/ ١٠٢
قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله	٨/ ٩٧
قال سليمان بن داود : لأطوفنّ	٥/ ٨٨
قال سليمان بن داود نبيّ الله : لأطوفن	٥/ ٨٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
قالت الملائكة : ربِّ! ذاك عبدك	١/ ٨٢
قالت النار : ربِّ! أكل بعضي بعضًا	٢/ ١٠٨
قام موسى عليه السلام خطيبًا في بني إسرائيل	٧/ ١٠٣
قَتَلَ سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه	٧/ ١٥٢
قد أجرنا من أجرتِ ، يا أم هانئ!	٢/ ١٥٨
قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قُدّر لها	٤/ ١٦٠
قد أخذت جملك بأربعة دنانير	٥/ ٥٤
قد أخذته ، فتبلَّغ به إلى المدينة	٥/ ٥٢
قد أصبتم	٢/ ٢٧
قد أعذتكِ مني	٦/ ١٠٣
قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا	٣/ ١٠٢
قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر	٣/ ١٠٩
قد بايعتكن	٦/ ٢٩
قد جمع الله لك ذلك كله	٢/ ١٣٠
قد حللت من حجك وعمرتك جميعًا	٤/ ٣٥
قد خبأت لك خَبْأً	٨/ ١٩٠
قد رأيت الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج	٢/ ١٧٧
قد سألتِ الله لآجال مضروبة وأيام معدودة	٨/ ٥٥
قد ظننت أن بعضكم خالجنيها	٢/ ١١
قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة	٦/ ١٢٧ ـ ١٢٨
قد علمتُ أن بعضكم خالجنيها	٢/ ١١ ، ١٢
قد علمتُ أنه رجل كبير	٤/ ١٦٨
قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم	٤/ ٣٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
قد غُفِرِ لك	٨/ ١٠٣
قد قال الله عزّ وجلّ	٧/ ١٦٩
قد قلتُ : عليكم	٧/ ٤
قد قلتُ : وعليكم	٧/ ٤
قد كان يكون في الأمم قبلكم محدَّثون	٧/ ١١٥
قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة	٤/ ٢٠٣
قد كانت إحداكن تكون في شرِّ بيتها	٤/ ٢٠٣
قد كنتَ وعدتني أن تلقاني البارحة	٦/ ١٥٦
قد مات كسرى فلا كسرى بعده	٨/ ١٨٦ ـ ١٨٧
قد مضت الهجرة بأهلها	٦/ ٢٨
قد نزل فيك وفي صاحبتك ، فاذهب فأت بها	٤/ ٢٠٥
قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن	٧/ ٧٠
قرِّبوها	٢/ ٨٠
قرِّبيه ، فقد بلغت محلّها	٣/ ١١٩
قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم	٧/ ١٨٤ ـ ١٨٥
قريش والأنصار ومزينة وجهينة	٧/ ١٧٨
قضيتَ بحكم الله	٥/ ١٦٠
قضيتَ بحكم الملك	٥/ ١٦٠
قُلْ	٥/ ١٢١ ، ١٨٤
قل : آمنت بالله . فاستقم	١/ ٤٧
قل : اللهم! اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني	٨/ ٧٠
قل : اللهم! اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني	٨/ ٧١
قل : اللهم! إني أسألك الهدى والسداد	٨/ ٨٣
قل : اللهم! إني ظلمت نفسي ظلمًا كبيرًا	٨/ ٧٤
قل : اللهم! اهدني وسددني	٨/ ٨٣
قل : لا إله إلا الله ، أشهدُ لك بها يوم القيامة	١/ ٤١
قل : لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له	٨/ ٧٠
قل : لا حول ولا قوة إلَّا بالله	٨/ ٧٣
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن	٢/ ١٩٩
قلب الشيخ شابٌّ على حب اثنتين	٣/ ٩٩
قلتم : أما الرجل فأدركته رغبة في قريته	٥/ ١٧١
قلتم : أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته	٥/ ١٧٣
قُمْ . أبا التراب! قم . أبا التراب!	٧/ ١٢٤
قم فاركع	٣/ ١٤
قم فاركعهما	٣/ ١٤
قم فاقضه	٥/ ٣٠
قم فصلّ الركعتين	٣/ ١٤
قم . يا حذيفة! فأتنا بخبر القوم	٥/ ١٧٧
قم . يا نَوْمان!	٥/ ١٧٧ ـ ١٧٨
قمت على باب الجنة . فإذا عامة من دخلها	٨/ ٨٨
قولوا : اللهم! إنا نعوذ بك من عذاب جهنم	٢/ ٩٤
قولوا : اللهم! صلّ على محمد وعلى آل محمد	٢/ ١٦
قولوا : اللهم! صلّ على محمد وعلى أزواجه	٢/ ١٧
قولوا : سمعنا وأطعنا	١/ ٨١
قولوا : وعليكم	٧/ ٤
قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين	٣/ ٦٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
قولي : اللهم! اغفر لي وله	٣/ ٣٨
قولي : اللهم ربّ السموات السبع	٨/ ٧٩
قوم يستنون بغيرِ سُنَّتي	٦/ ٢٠
قوم يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيَهم	٣/ ١١٦
قوموا	٥/ ٧٦، ٦/ ١١٨، ١١٩
قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض	٦/ ٤٤
قوموا إلى سيدكم	٥/ ١٦٠
قوموا فأصلي لكم	٢/ ١٢٧
قوموا فلأصلي بكم	٢/ ١٢٨
قومي فأوتري . يا عائشة!	٢/ ١٦٨
قيل لبني إسرائيل : ادخلو الباب سجدًا	٨/ ٢٣٨
قيل لي : أنتَ منهم	٧/ ١٤٧
(المعرف بالألف واللام)	
القاتل والمقتول في النار	٥/ ١١٠
القتل	٨/ ٥٩
القتل . القتل	٨/ ١٧١
القتل في سبيل الله يكفّر كل شيء إلَّا الدَّيْن	٦/ ٣٨
القرن الذي أنا فيه ، ثم الثاني ثم الثالث	٧/ ١٨٦
القصاص القصاص	٥/ ١٠٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
باب الكاف	
كافل اليتيم ، له أو لغيره ، أنا وهو كهاتين	٨/ ٢٢١
كالغيث استدبرته الريح	٨/ ١٩٧
كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة	٥/ ١٩٤
كان رجل يداين الناس	٥/ ٣٣
كان زكريا نجارًا	٧/ ١٠٣
كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين	٨/ ١٠٣
كان ملك فيمن كان قبلكم	٨/ ٢٢٩
كان نبيّ من الأنبياء يخطّ	٢/ ٧٠، ٧/ ٣٥
كان يصوم يومًا ويفطر يومًا	٣/ ١٦٣
كان يصوم يومًا ويفطر يومًا . ولا يفرّ إذا لاقى	٣/ ١٦٤
كان يومًا يصومه أهل الجاهلية	٣/ ١٤٧
كانت الأولى من موسى نسيانًا	٧/ ١٠٥
كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة	٧/ ٤٧
كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء	٦/ ١٧
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة	١/ ١٨٣، ٧/ ٩٩
كأن هذا ليس من تمر أرضنا	٥/ ٤٩
كأنهما غمامتان أو ظلتان	٢/ ١٩٧
كأني أنظر إلى موسى عليه السلام هابطًا من الثنية	١/ ١٠٥
كأني أنظر إلى موسى واضعًا إصبعيه في أذنيه	١/ ١٠٦
كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء	١/ ١٠٥، ١٠٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
كبِّر	٥/ ٩٨
كبِّر . كبِّر	٥/ ١٠٠
كبِّر . الكُبْر	٥/ ٩٩
كتاب الله فيه الهدى والنور	٧/ ١٢٣
كتب الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات	٨/ ٥١
كُتِب على ابن آدم نصيبه من الزنا	٨/ ٥٢
كخ . كخ . ارم بها	٣/ ١١٧
كذب من قال ذلك	٥/ ١٩٥
كذب من قاله ، إن له لأجرين	٥/ ١٨٦
كذبت . لا يدخلها ، فإنه شهد بدرًا والحديبية	٧/ ١٦٩
كذبوا . مات جاهدًا مجاهدًا	٥/ ١٨٧
كفى بالمرء إثمًا ، أن يحبس عمن يملك قوته	٣/ ٧٨
كفى بالمرء كذبًا ، أن يحدث بكل ما سمع	١/ ٨
كفارة النذر كفارة اليمين	٥/ ٨٠
كُلْ بيمينك	٦/ ١٠٩
كُلْ . فإني أناجي من لا تناجي	٢/ ٨٠
كُلْ ممَّا يليك	٦/ ١١٠
كُلْه بعد ثلاث إلَّا أن ينتن فدعه	٦/ ٥٩
كلُوا	٤/ ١٦ ، ٦/ ٦٩ ، ١١٩
كلوا . فإنه حلال ، ولكنه ليس من طعامي	٦/ ٦٧
كلوا وأطعموا واحبسوا وادّخروا	٦/ ٨١
كلوا وتزودوا	٦/ ٨٠ ، ٨١
كلوا وسموا الله	٦/ ١٢٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
كلوه	٤/ ١٧
كلاكما قتله	٥/ ١٤٩
كلُّ ابن آدم يأكله التراب إلا عَجْب الذَّنَب	٨/ ٢١٠
كل أمتي معافاة إلا المجاهرين	٨/ ٢٢٤
كل إنسان تلده أمه على الفطرة	٨/ ٥٣
كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه	٧/ ٩٧
كل بَيِّعَيْنِ ، لا بَيْعَ بينهما حتى يتفرقا	٥/ ١٠
كل ذلك لم يكن	٢/ ٨٧
كل ذي ناب من السباع فأكله حرام	٦/ ٦٠
كل سُلَامى من الناس عليه صدقة	٣/ ٨٣
كل شراب أسكر فهو حرام	٦/ ٩٩
كل شراب مسكر حرام	٦/ ٩٩
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس	٨/ ٥١ ـ ٥٢
كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبرّه	٨/ ١٥٤
كل عامل ميسَّر لعمله	٨/ ٤٨
كل عُتُلّ جوَّاظ مستكبر	٨/ ١٥٤
كل عمل ابن آدم يضاعف	٣/ ١٥٨
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله	٦/ ٣٤
كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام	٦/ ٩٩ ـ ١٠٠
كل مال نحلتُه عبدًا ، حلال	٨/ ١٥٩
كل مسكر حرام	٦/ ٩٩ ، ١٠٠
كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام	٦/ ١٠١
كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام	٦/ ١٠٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
كل مصوّر في النار	٦/ ١٦٢
كل معروف صدقة	٣/ ٨٢
كل ميسَّر لما خُلِق له	٨/ ٤٨
كلهم من قريش	٦/ ٣، ٤
كَلَّا إني رأيته في النار ، في بردة غَلَّها	١/ ٧٥
كَلَّا . إني عبد الله ورسوله ، هاجرت	٥/ ١٧١
كَلَّا . والذي نفس محمد بيده! إن الشملة لتلتهب	١/ ٧٦
كلما نفرنا غازين في سبيل الله	٥/ ١١٧
كلمتان خفيفتان على اللسان	٨/ ٧٠
كم أصدقتها؟	٤/ ١٤٥
كم بلغ ثمرها؟	٧/ ٦١
كم طلّقكِ؟	٤/ ١٩٩
كم من عِذْق معلق في الجنة لابن الدحداح!	٣/ ٦١
كمؤخرة الرحل	٢/ ٥٥
كمل من الرجال كثير	٧/ ١٣٣
كن أبا خيثمة	٨/ ١٠٧
كنتُ لكِ كأبي زرع لأم زرع	٧/ ١٤٠
كنتُ نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم	٦/ ٩٨
كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٦/ ٨٢
كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟	٢/ ١٢١
كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون	٢/ ١٢٠
كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم؟	١/ ٩٤
كيف بقرابتي منه؟	٧/ ١٦٤
كيف ترى بعيرك؟	٥/ ٥٢
كيف تصنع بلا إله إلا الله؟	١/ ٦٩
كيف تصنعون بمحاقلكم؟	٥/ ٢٤
كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته؟	٨/ ٩٣
كيف تيكم؟	٨/ ١١٤، ١١٥
كيف قتلته؟	٥/ ١٠٩
كيف قلتَ؟	١/ ٣٣، ٣/ ١٠١، ٦/ ٣٧
كيف يفلح قوم شَجُّوا نبيّهم	٥/ ١٧٩

(المعرف بالألف واللام)

الكافر يأكل في سبعة أمعاء	٦/ ١٣٢
الكلب الأسود شيطان	٢/ ٥٩
الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم	٧/ ٣٣
الكلمة الطيبة	٧/ ٣٣
الكمأة من المنّ الذي أنزل الله تبارك وتعالى	٦/ ١٢٤
الكمأة من المنّ الذي أنزل الله على موسى	٦/ ١٢٤ ـ ١٢٥
الكمأة من المنّ الذي أنزل الله عزّ وجلّ	٦/ ١٢٥
الكمأة من المنّ ، وماؤها شفاء للعين	٦/ ١٢٤، ١٢٥

باب اللام

لكني أفقد جُلَيبيبًا ، فاطلبوه	٧/ ١٥٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
لأبدٍ	٤/ ٣٧
لأبعثن إليكم رجلًا أمينًا حق أمين	٧/ ١٢٩
لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب	٥/ ١٦٠
لأذودن عن حوضي رجالًا كما تذاد الغريبة	٧/ ٧٠
لأسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة	٧/ ١٧٩
لأعطين الراية رجلًا يحب الله ورسوله	٥/ ١٩٥، ٧/ ١٢٠، ١٢٢
لأعطين الراية غدًا ... يحبه الله ورسوله	٧/ ١٢٢
لأعطين هذه الراية رجلًا يحب الله ورسوله	٧/ ١٢١
لأعطين هذه الراية رجلًا يفتح الله على يديه	٧/ ١٢١
لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	٨/ ٧٠
لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه	٣/ ٦٢
لأن يحتزم أحدكم حزمة من حطب	٣/ ٩٧
لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره	٣/ ٩٦
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا يريه	٧/ ٥٠
لأن يمتلئ جوف الرجل قيحًا يريه	٧/ ٥٠
لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه	٥/ ٢٦
لأن يمنح الرجل أخاه أرضه	٥/ ٢٥
لأنا أعلم بما مع الدجال منه	٨/ ١٩٥
لأنا بما مع الدجال أعلم منه	٨/ ١٩٦
لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير	٣/ ١٩
لأنه حديث عهد بربه تعالى	٣/ ٢٦
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود	٣/ ١١١
لئن بقيت إلى قابل لأصومنّ التاسع	٣/ ١٥١
لئن صدق ليدخلن الجنة	١/ ٣٢
لئن كنتَ كما قلتَ ، فكأنما تسفُّهم الملّ	٨/ ٨
لبيك اللهم! لبيك	٤/ ٧١، ٧٢
لبيك اللهم! لبيك ، لبيك لا شريك لك	٤/ ٧، ٨، ٣٩
لبيك بعمرة وحج	٤/ ٦٠
لبيك عمرة وحجًّا	٤/ ٥٢، ٥٩
لُبِسَ عليه . دعوه	٨/ ١٩٠
لتأخذوا مناسككم	٤/ ٧٩
لتؤدنّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة	٨/ ١٩
لتتبعن سنن الذين من قبلكم	٨/ ٥٧
لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير	٣/ ٦٤
لتسوّنّ صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	٢/ ٣١
لتفتحن عصابة من المسلمين أو من المؤمنين	٨/ ١٨٧
لتقاتلن اليهود فلتقتلنّهم حتى يقول الحجر	٨/ ١٨٨
لتلبسها أختها من جلبابها	٣/ ٢١
لتمش ولتركب	٥/ ٧٩
لستُ بآكله ولا محرمه	٦/ ٦٦
لعلّ أم سُلَيْم ولدت	٧/ ١٤٦
لعلكِ تريدين أن ترجعي إلى رفاعة	٤/ ١٥٤
لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرًا	٧/ ٩٥
لعلنا أعجلناك	١/ ١٨٥
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا	١/ ١٦٦
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة	١/ ١٣٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
لعله يا عائشة كما قال قوم عاد	٣/ ٢٦
لعله يريد أن يلمّ بها	٤/ ١٦١
لعلها أن تجيء به أسود جعدًا	٤/ ٢٠٩
لعلها تحبسنا ، ألم تكن قد طافت معكن بالبيت	٤/ ٩٤
لعن الله السارق ، يسرق البيضة فتقطع يده	٥/ ١١٣
لعن الله الذي وسمه	٦/ ١٦٣
لعن الله الواصلة والمستوصلة	٦/ ١٦٥
لعن الله اليهود ، حُرّمت عليهم الشحوم	٥/ ٤١
لعن الله اليهود والنصارى	٢/ ٦٧
لعن الله من ذبح لغير الله	٦/ ٨٤ ، ٨٥
لعن الله من لعن والده	٦/ ٨٤
لُعِن الموصلات	٦/ ١٦٦
لُعِن الواصلات	٦/ ١٦٦
لعنة الله على اليهود والنصارى	٢/ ٦٧
لغدوة في سبيل الله أو روحة	٦/ ٣٦
لقد احتظرت بحظار شديد من النار	٨/ ٤٠
لقد أنزلت إليّ آية هي أحب إليّ من الدنيا جميعًا	٥/ ١٧٦
لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل	٨/ ٢٢٨
لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم	٥/ ١١٩
لقد تاب توبة لو قسمت بين سبعين	٥/ ١٢١
لقد حكمتَ بحكم الملك	٥/ ١٦٠
لقد حكمتَ فيهم بحكم الله	٥/ ١٦٠ ، ١٦١
لقد خشيتُ على نفسي	١/ ٩٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
لقد رأى ابن الأكوع فزعًا	٥/ ١٦٩
لقد رأيت اثني عشر ملكًا يبتدرونها	٢/ ٩٩
لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة ، في شجرة قطعها	٨/ ٣٤
لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي	١/ ١٠٨
لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه	١/ ١٧٤
لقد قلت بعدكِ أربع كلمات ثلاث مرات	٨/ ٨٣
لقد لقيت من قومكِ ، وكان أشدّ ما لقيتُ	٥/ ١٨١
لقد هممت أن آمر رجلًا يصلي بالناس	٢/ ١٢٣ ، ١٢٤
لقد هممت أن آمر فتياني أن يستعدوا لي	٢/ ١٢٣
لقد هممت أن ألعنه لعنًا يدخل معه قبره	٤/ ١٦١
لقد هممت أن أنهى عن الغيلة	٤/ ١٦١
لقد وُفِّق ، أو لقد هُدي	١/ ٣٣
لقّنوا موتاكم : لا إله إلا الله	٣/ ٣٧
لك الثمن ولك الجمل	٥/ ٥٣
لك أو لأخيك أو للذئب	٥/ ١٣٤
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة	٦/ ٤١
لكل داء دواء ، فإذا أصيب دواء الداء	٧/ ٢١
لكل غادر لواء عند استه	٥/ ١٤٢
لكل غادر لواء يوم القيامة	٥/ ١٤٢ ، ١٤٣
لكل نبيّ حواريّ ، وحواريَّ الزبير	٧/ ١٢٧
لكل نبيّ دعوة دعا بها في أمته	١/ ١٣١
لكل نبيّ دعوة دعاها لأمته	١/ ١٣٢
لكل نبيّ دعوة قد دعا بها في أمته	١/ ١٣٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
لكل نبيّ دعوة مستجابة	١/ ١٣١
لكل نبيّ دعوة وأردت إن شاء الله	١/ ١٣١
لكل نبيّ دعوة يدعوها	١/ ١٣٠ ، ١٣١
لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه	٢/ ٣٦
للعبد المملوك المصلح أجران	٥/ ٩٤
للمملوك طعامه وكسوته	٥/ ٩٤
للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر	٤/ ١٠٨
لَلَّهُ أرحم بعباده من هذه بولدها	٨/ ٩٧
لَلَّه أشد فرحًا بتوبة أحدكم من أحدكم	٨/ ٩١
لَلَّه أشد فرحًا بتوبة عبده المؤمن	٨/ ٩٢
لَلَّه أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه	٨/ ٩٣
لَلَّه أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم	٨/ ٩٣
لَلَّه أشد فرحًا بتوبة عبده من رجل حمل زاده	٨/ ٩٢
لِلَّهِ تسعة وتسعون اسمًا من حفظها دخل الجنة	٨/ ٦٣
لَمْ أرَ كاليوم قط في الخير والشر	٧/ ٩٤
لَمْ تُراعوا ، لم تُراعوا	٧/ ٧٢
لَمْ نُضَرَّ	٤/ ١٤٨
لَمْ يتكلَّم في المهد إلَّا ثلاثة	٨/ ٤
لَمْ يصم ولم يفطر	٣/ ١٦٧
لَمْ يكذب إبراهيم النبيّ عليه السلام قط	٧/ ٩٨
لِمَ؟ أأصلّي فأتوضأ؟	١/ ١٩٥
لِمَ ؟ أللصلاة؟	١/ ١٩٥
لِمَ ؟ تصدَّقْ ، تصدَّق	٣/ ١٤٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
لِمَ تفعل ذلك؟	٤/ ١٦٢
لِمَ ضربته؟	٣/ ٩١
لِمَ قتلته؟	١/ ٦٨
لِمَ لطمتَ وجهه؟	٧/ ١٠١
لمضر؟ إنك لجريء	٨/ ١٣١
لمن عمل بها من أمتي	٨/ ١٠١
لمَّا خلق الله الخلق كتب في كتابه	٨/ ٩٥
لما صوّر الله آدم في الجنة ، تركه ما شاء الله	٨/ ٣١
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه	٨/ ٩٦
لما كذبتني قريش قمت في الحجر	١/ ١٠٨
لمن شاء	٢/ ٢١٢
لن نستعمل على عملنا من أراده	٦/ ٦
لن يبرح هذا الدين قائمًا	٦/ ٥٣
لن يُدخلَ أحدًا منكم عمله الجنة	٨/ ١٤٠
لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس	٦/ ٥٣
لن يلج النار أحد صلّى قبل طلوع الشمس	٢/ ١١٤
لن ينجي أحدًا منكم عمله	٨/ ١٣٩
له أجران	٤/ ١٤٦
له سَلَبُهُ أجمع	٥/ ١٥٠
لهما أحبّ إليَّ من الدنيا جميعًا	٢/ ١٦٠
لو أعطيتها أخوالكِ كان أعظم لأجركِ	٣/ ٨٠
لو أعلم أنك تنظر طعنت به في عينك	٦/ ١٨١
لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك	٦/ ١٨١

أول الحديث	الجزء والصفحة
لو أن أحدهم إذا أرادَ أن يأتي أهله قال	٤/ ١٥٥
لو أن الناس اعتزلوهم	٨/ ١٨٦
لو أن أهل عُـمَان أتيت ما سبّوك ولا ضربوك	٧/ ١٩٠
لو أن رجلًا اطَّلع عليك بغير إذن	٦/ ١٨١
لو أن لابن آدم ملء واد مالًا	٣/ ١٠٠
لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا	٣/ ٣
لو أنكم لم تكن لكم ذنوب	٨/ ٩٤
لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري	٤/ ١٦٥، ١٦٦
لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	٤/ ٤٠
لو بعت من أخيك ثمرًا فأصابتْه جائحة	٥/ ٢٩
لو تابعني عشرة من اليهود	٨/ ١٢٨
لو تأخر الهلال لزدتكم	٣/ ١٣٣
لو تَرَكَتْه بَيَّنَ	٨/ ١٩٣
لو تركتيها ما زال قائمًا	٧/ ٦٠
لو تعلمون ما في الصف المقدّم	٢/ ٣٢
لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة	٦/ ١٥
لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطاعة في المعروف	٦/ ١٦
لو دنا مني لاختطفته الملائكة	٨/ ١٣٠
لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة	٢/ ١٩٣
لو رجمتُ أحدًا بغير بيّنة رجمتُ هذه	٤/ ٢١٠
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها	٧/ ٥٧
لو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار شعبًا	٣/ ١٠٧
لو صنعتم لنا من هذا اللحم	٤/ ٢١٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
لو قال: إن شاء الله، لم يحنث	٥/ ٨٨
لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك	٧/ ٧٥
لو قلتُ: نعم، لوجبت	٤/ ١٠٢
لو قلتَها وأنت تملك أمرك، أفلحت	٥/ ٧٨
لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلامًا	٥/ ٨٧
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء	٧/ ١٩٢
لو كان الدِّين عند الثريا لذهب به رجل من فارس	٧/ ١٩١
لو كان ذلك ضارًّا ضَرَّ فارس والروم	٤/ ١٦٢
لو كان على أمكَ دَيْن، أكنتَ قاضيَه عنها؟	٣/ ١٥٦
لو كان لابن آدم وادٍ من ذهب	٣/ ١٠٠
لو كان لابن آدم واديان لابتغى واديًا ثالثًا	٣/ ٩٩
لو كنتُ راجمًا أحدًا بغير بينة لرجمتها	٤/ ٢١٠
لو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا	٧/ ١٠٨
لو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذت ابن أبي قحافة	٧/ ١٠٩
لو كنتُ متخذًا من أمتي أحدًا خليلًا	٧/ ١٠٩
لو كنتُ متخذًا من أهل الأرض خليلًا	٧/ ١٠٩
لو لم تفعلوا لصلح	٧/ ٩٥
لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم	٧/ ٦٠
لو مدّ لنا الشهر لواصلنا وصالًا	٣/ ١٣٤
لو يُعطَى الناس بدعواهم لادّعى	٥/ ١٢٨
لو يعلم المارّ بين يدي المصلي	٢/ ٥٨
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة	٨/ ٩٧
لو يعلم الناس ما في النداء	٢/ ٣١

أول الحديث	الجزء والصفحة
لولا أنْ أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف	٦/ ٣٥
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	١/ ١٥١
لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية	٦/ ٣٤
لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها	٣/ ١١٧، ١١٨
لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله	٨/ ١٦١
لولا أن يشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها	٢/ ١١٧
لولا أنَّ الناس حديثٌ عهدُهم بكفر	٤/ ٩٩
لولا أن رجالًا من أمتي	٦/ ٣٦
لولا أن قومكِ حديثو عهد بجاهلية	٤/ ٩٨
لولا أن معي الهدي لأحللت	٤/ ٥٩
لولا أنا محرمون لقبلناه	٤/ ١٤
لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقًا يذنبون	٨/ ٩٤
لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام	٤/ ١٧٩
لولا حداثة عهد قومكِ بالكفر	٤/ ٩٧
لولا حدثان قومكِ بالكفر لفعلت	٤/ ٩٧
لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهرَ	٤/ ١٧٩
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه	٣/ ٨٤
ليأخذ كل رجل برأس راحلته	٢/ ١٣٨
ليأخذن بالراية غدًا رجل يحبه الله ورسوله	٧/ ١٢٢
ليؤمّن هذا البيت جيش يغزونه	٨/ ١٦٧
ليبدأ الأكبر	٥/ ٩٩
ليت أن الله قوّانا لذلك	٣/ ١٦٧ ـ ١٦٨
ليت رجلًا صالحًا من أصحابي يحرسني الليلة	٧/ ١٢٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
ليتحلق عشرة عشرة	٤/ ١٥١
ليتركنها أهلها على خير ما كانت	٤/ ١٢٣
ليخرج من كل رجلين رجل	٦/ ٤٢
ليدخل عليكِ فإنه عمكِ	٤/ ١٦٤
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا	١/ ١٣٧
ليراجعها	٤/ ١٨٢، ١٨٣
ليردنّ عليّ الحوض رجال ممن صاحبني	٧/ ٧٠ ـ ٧١
ليس أحد أحب إليه المدح من الله	٨/ ١٠٠
ليس أحد من أهل الأرض، الليلة، ينتظر الصلاة	٢/ ١١٦
ليس أ حد منكم ينجيه عمله	٨/ ١٤٠
ليس أحد يحاسب إلَّا هلك	٨/ ١٦٤
ليس أحد ينجيه عمله	٨/ ١٤٠
ليس الشديد بالصرعة	٨/ ٣٠
ليس الغِنَى عن كثرة العَرَض	٣/ ١٠٠
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس	٨/ ٢٨
ليس المسكين بالذي تردّه التمرة والتمرتان	٣/ ٩٦
ليس المسكين بهذا الطوّاف الذي يطوف في الناس	٣/ ٩٥
ليس أن يقول: هكذا وهكذا، حتى يقول: هكذا	٣/ ١٢٩
ليس بأحق بي منكم، وله ولأصحابه هجرة	٧/ ١٧٣
ليس بذلك، ولكنه الذي يملك نفسه	٨/ ٣٠
ليس بكِ على أهلك هوان	٤/ ١٧٣
ليس ذاكِ الحساب، إنما ذاكِ العَرْض	٨/ ١٦٤
ليس ذاك بالرقوب، لكنّه الرجل	٨/ ٣٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
ليس شيء أغير من الله عزّ وجلّ	٨/ ١٠١
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	٣/ ٦٧
ليس على رجل نذر فيما لا يملك	١/ ٧٣
ليس في العبد صدقة إلّا صدقة الفطر	٣/ ٦٨
ليس في حَبّ ولا تمر صدقة	٣/ ٦٧
ليس فيما دون خمس أواق من الورِق صدقة	٣/ ٦٧
ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حبٍّ	٣/ ٦٦
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	٣/ ٦٦
ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بُشِّرَ	٨/ ٦٥
ليس لكَ إلّا ذاك	١/ ٨٧
ليس لكِ عليه نفقة	٤/ ١٩٥
ليس لكَ منه إلّا ذلك	١/ ٨٦
ليس لها سكنى ولا نفقة	٤/ ١٩٨
ليس من الإنسان شيء إلّا يبلى	٨/ ٢١٠
ليس من البرّ أن تصوموا في السفر	٣/ ١٤٢
ليس من بلد إلّا سيطؤه الدجال	٨/ ٢٠٦
ليس من رجل ادّعى لغير أبيه	١/ ٥٧
ليس من مولود يولد إلّا على هذه الفطرة	٨/ ٥٣
ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب	١/ ٧٠
ليس هو كما تظنون	١/ ٨٠
ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا	١/ ٨٥
ليست السَّنَةُ بأن لا تُمطَروا	٨/ ١٨٠
ليست لها نفقة وعليها العدة	٤/ ١٩٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
ليسوا بشيء	٧/ ٣٦
ليصلّ بالناس أبو بكر	٢/ ٢٢
ليصلّ من شاء منكم في رحله	٢/ ١٤٧
ليفرّن الناس من الدجال في الجبال	٨/ ٢٠٧
ليلزم كل إنسان مصلاه	٨/ ٢٠٤
لِيَلِني منكم أولو الأحلام والنهى	٢/ ٣٠
لينبعث من كل رجلين أحدهما	٦/ ٤٢
لينتهينّ أقوام عن رفعهم أبصارهم	٢/ ٢٩
لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات	٣/ ١٠
لينتهينّ أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	٢/ ٢٩
(المعرف بالألف واللام)	
الذي تفوته صلاة العصر	٢/ ١١١
الذي لا يجد غنى يغنيه	٣/ ٩٥
الذي يشرب في آنية الفضة	٦/ ١٣٤
الذي يملك نفسه عند الغضب	٨/ ٣٠
الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة	٦/ ١٦١
باب الميم	
ما اجتمعن في امرئ إلّا دخل الجنة	٣/ ٩٢، ٧/ ١١٠
ما أجلسكم؟	٨/ ٧٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله	٨/ ١٣٤
ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟	٦/ ١١٦
ما أدري ، أحدثكم بشيء أو أسكت؟	١/ ١٤٣
ما أذن الله لشيء كأذَنِه لنبي يتغنى بالقرآن	٢/ ١٩٢
ما أذن الله لشيء كما يأذن لنبيّ يتغنى بالقرآن	٢/ ١٩٢
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيّ حسن الصوت	٢/ ١٩٢
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيّ يتغنى بالقرآن	٢/ ١٩٢
ما أرى بأسًا ، من استطاع منكم أن ينفع أخاه	٧/ ١٩
ما أردت صلاة فأتوضأ	١/ ١٩٥
ما اسمه؟	٦/ ١٧٦
ما أصاب بحدّه فكُلْه	٦/ ٥٧
ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله	٨/ ٨٦
ما أظن يغني ذلك شيئًا	٧/ ٩٥
ما أعددت لها؟	٨/ ٤٢ ، ٤٣
ما أقعدكما هٰهنا؟	٦/ ١١٧
ما ألفيتيه عندنا	٨/ ٨٥
ما الذي بلغني عنكم	٣/ ١٠٦
ما الذي تخوضون فيه؟	١/ ١٣٨
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	١/ ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١
ما ألوانها؟	٤/ ٢١٢
ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكُلْه	٦/ ٥٧
ما أنا بقارئ	١/ ٩٧
ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم	٥/ ٨٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
ما أنتم بأسمع لما أقول منهم	٨/ ١٦٣
ما أنزل الله عليّ فيها شيئًا	٣/ ٧٢
ما أنزل الله من السماء من بركة إلّا أصبح فريق	١/ ٥٩
ما أنزل عليّ في الحُمُر شيء	٣/ ٧١
ما أنصفنا أصحابنا	٥/ ١٧٨
ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربّه	٢/ ٧٦
ما بال أقوام قالوا كذا وكذا	٤/ ١٢٩
ما بال أقوام يرغبون عما رُخِّص لي فيه؟	٧/ ٩٠
ما بال أناس يشترطون شروطًا	٤/ ٢١٣
ما بال دعوى الجاهلية؟	٨/ ١٩
ما بال رجال بلغهم عني أمرٌ ترخصت فيه؟	٧/ ٩٠
ما بال رجال يواصلون؟ إنكم لستم مثلي	٣/ ١٣٤
ما بال عامل أبعثه فيقول : هذا لكم	٦/ ١١
ما بال هذا؟	٥/ ٧٩
ما بال هذه النمرقة؟	٦/ ١٦٠
ما بالهم وبَالُ الكلاب؟	١/ ١٦٢ ، ٥/ ٣٦
ما بين النفختين أربعون	٨/ ٢١٠
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	٤/ ١٢٣
ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر	٨/ ٢٠٧
ما بين لابتيها حرام	٤/ ١١٦
ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة	٤/ ١٢٣
ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام	٨/ ١٥٤
ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة	٧/ ٧١

أول الحديث	الجزء والصفحة
ما تأمرني؟ تأمرني أن آمره أن يدع يده	٥/ ١٠٥
ما تجدون في التوراة؟	٥/ ١٢٢
ما تذاكرون؟	٨/ ١٧٩
ما تذكرون؟	٨/ ١٧٩
ما ترى؟ يا ابن الخطاب!	٥/ ١٥٧
ما تربة الجنة؟	٨/ ١٩١
ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال	٨/ ٨٩
ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال	٨/ ٨٩
ما ترون الناس صنعوا؟	٢/ ١٣٩
ما ترون في هؤلاء الأسارى؟	٥/ ١٥٧
ما تزوجتَ؟ أبكرًا أم ثيبًا؟	٥/ ٥٢
ما تصدق أحد بصدقة من طيب	٣/ ٨٥
ما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	٤/ ١٤٣
ما تصنعون؟	٧/ ٩٥
ما تصنعين؟	٧/ ٨٢
ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى	١/ ١١٥
ما تعدّون الرقوب منكم؟	٨/ ٣٠
ما تعدّون الشهيد فيكم؟	٦/ ٥١
ما تقول؟ يا أبا موسى!	٦/ ٦
ما جاء بك؟	٧/ ١٢٤
ما حديث بلغني عنكم؟	٣/ ١٠٥
ما حق امرئ مسلم له شيء	٥/ ٧٠
ما خلّفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟	٨/ ١٠٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
ماذا ترى؟	٨/ ١٩٢
ماذا عندك؟ يا ثمامة!	٥/ ١٥٨
ماذا كنتم تقولون في الجاهلية؟	٧/ ٣٦
ماذا معك من القرآن؟	٤/ ١٤٣
ما رأينا من فزع، وإنْ وجدناه لبحرًا	٧/ ٧٢
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب	٢/ ١٨٨
ما زال جبريل يوصيني بالجار	٨/ ٣٦، ٣٧
ما زلتِ على الحال التي فارقتكِ عليها؟	٨/ ٨٣
ما زلتم هٰهنا؟	٧/ ١٨٣
ما شأن هذا؟	٥/ ٧٩
ما شأنكَ؟	١/ ٤٤، ٤/ ١٧٧، ٥/ ٧٨
ما شأنكِ؟	٤/ ٣٥
ما شأنكم؟	٢/ ٨٥، ١٠٠، ٨/ ١٩٧
ما شأنكم؟ تشيرون بأيديكم	٢/ ٣٠
ما شأنه؟ تصدق	٣/ ١٤٠
ما صلى هذه الساعة أحد غيركم	٢/ ١١٧
ما علمتِ؟ أو ما رأيتِ؟	٨/ ١١٧
ما عندك؟ يا ثمامة!	٥/ ١٥٨
ما عندي	٦/ ٤١
ما عندي ما أحملكم	٥/ ٨٤
ما فعل كعب بن مالك؟	٨/ ١٠٧
ما فعلت في الذي أرسلتك له؟	٢/ ٧٢
ما قال لكما؟	٧/ ١٥٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
ما كان الله ليسلطكِ على ذاكِ	٧/ ١٥
ما كان من نبيّ إلَّا وقد كان له حواريون	١/ ٥١
ما كان يدًا بيد ، فلا بأس به	٥/ ٤٥
ما كان يدريه أنها رقية؟	٧/ ٢٠
ما كنتُ أُرَى أن الجهد بلغ منك ما أَرَى	٤/ ٢١
ما كنت صانعًا في حجك فاصنعه في عمرتك	٤/ ٤
ما لبعيرك؟	٥/ ٥٢
ما لكَ؟	٥/ ١٨٦ ، ٦/ ٨٦
ما لكِ؟ لعلّكِ نَفِستِ؟	٤/ ٣٠
ما لك ولها؟ دعها ، فإن معها حذاءها وسقاءها	٥/ ١٣٥
ما لك ولها؟ معها حذاؤها وسقاؤها	٥/ ١٣٤
ما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها	٥/ ١٣٤
ما لك؟ يا أبا قتادة!	٥/ ١٤٨
ما لك؟ يا أبا هريرة!	١/ ٤٥
ما لك ، يا أم السائب ، تزفزفين؟	٨/ ١٦
ما لك؟ يا أم سُلَيم!	٨/ ٢٧
ما لك ، يا عائش! حشيا رابية؟	٣/ ٦٤
ما لك؟ يا عائشة! أغرتِ؟	٨/ ١٣٩
ما لك يا عمرو! تشترط ماذا؟	١/ ٧٨
ما لكما؟	٧/ ١٥٤
ما لكم ولمجالس الصعدات؟	٧/ ٢
ما له؟ ليس من البرّ أن تصوموا في السفر	٣/ ١٤٢
ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة؟	٧/ ١٨
ما لي أراكم رافعي أيديكم؟	٢/ ٢٩
ما لي أراكم عزين؟	٢/ ٢٩
ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق؟	٢/ ٢٥ ـ ٢٦
ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا	٦/ ٣٥
ما من أحد يُدخله عملُه الجنة	٨/ ١٤٠
ما من أُدُم؟	٦/ ١٢٦
ما من الأنبياء من نبيّ إلَّا قد أعطي من الآيات	١/ ٩٢
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة	١/ ١٤٢
ما من أمير يلي أمرَ المسلمين	١/ ٨٨ ، ٦/ ٩
ما من داء إلَّا في الحبة السوداء منه شفاء	٧/ ٢٦
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته	٣/ ٥٣
ما من شيء يصيب المؤمن ، حتى الشوكة تصيبه	٨/ ١٥
ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها	٣/ ٧٤
ما من صاحب إبل لا يؤدي حقها	٣/ ٧١
ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها	٣/ ٧٣
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها	٣/ ٧٠
ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته	٣/ ٧٢
ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول	٣/ ٣٨
ما من عبد قال : لا إله إلا الله ، ثم مات	١/ ٦٦
ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء	٢/ ١٦٢
ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب	٨/ ٨٦
ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم	٢/ ١٦٢
ما من عبد يسترعيه الله رعية	١/ ٨٨ ، ٦/ ٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله	٣/ ١٥٩
ما من غازية أو سرية تغزو	٦/ ٤٨
ما من غازية تغزو في سبيل الله	٦/ ٤٧
ما من كلّ الماء يكون الولد	٤/ ١٥٩
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول	٣/ ٣٧
ما من مسلم يتطهر فيتمّ الطهور	١/ ١٤٣
ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه	١/ ١٤٤
ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها	٨/ ١٥
ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه	٨/ ١٤
ما من مسلم يغرس غرسًا	٥/ ٢٧، ٢٨
ما من مصيبة يصاب بها المسلم	٨/ ١٥
ما من مولود إلَّا يُلِدَ على الفطرة	٨/ ٥٣
ما من مولود إلَّا يولد على الفطرة	٨/ ٥٢
ما من مولود يولد إلَّا على هذه الملَّة	٨/ ٥٣
ما من مولود يولد إلَّا نخسه الشيطان	٧/ ٩٦
ما من مولود يولد إلَّا وهو على الملَّة	٨/ ٥٣
ما من ميّت تصلي عليه أمة من المسلمين	٣/ ٥٣
ما من نبيّ إلَّا وقد أنذر أمّته الأعور الكذاب	٨/ ١٩٥
ما من نبيّ بعثه الله في أمة قبلي	١/ ٥٠ ـ ٥١
ما من نفس تموت، لها عند الله خير	٦/ ٣٥
ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها	٧/ ١٨٧
ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة	٧/ ١٨٨
ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه	٤/ ١٠٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
ما من يوم يصبح العباد فيه	٣/ ٨٣
ما منكم رجل يقرّب وضوءه فيتمضمض	٢/ ٢٠٩
ما منكم من أحد إلَّا سيكلمه الله	٣/ ٨٦
ما منكم من أحد إلَّا وقد وكّل به قرينه	٨/ ١٣٩
ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة	٨/ ٤٦ ـ ٤٧
ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء	١/ ١٤٤
ما منكم من نفس إلَّا وقد علم منزلها	٨/ ٤٧
ما منكن من امرأة تقدم بين يديها	٨/ ٣٩
ما منعكِ أن تحجي معنا؟	٤/ ٦١
ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس؟	٢/ ١٥٥
ما منعك أن تعطيه سَلَبه	٥/ ١٤٩
ما منعكِ أن تكوني حججتِ معنا؟	٤/ ٦١ ـ ٦٢
ما نقصت صدقة من مال	٨/ ٢١
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه	٧/ ٩١
ما نورث، ما تركنا صدقةٌ	٥/ ١٥٢
ما هذا؟	٤/ ١٤٤
ما هذا التمر من تمرنا	٥/ ٤٨
ما هذا الخنجر؟	٥/ ١٩٦
ما هذا الغلام؟	٥/ ٦٥
ما هذا الذي بلغني من حديثكم؟	٤/ ١١٧
ما هذا اليوم الذي تصومونه؟	٣/ ١٥٠
ما هذا؟ حلّوه، ليصلّ أحدكم نشاطه	٢/ ١٨٩
ما هذا دعوى أهل الجاهلية؟	٨/ ١٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
ما هذا؟ يا صاحب الطعام!	١/ ٦٩
ما هذه إلَّا رحمة من الله ، أفلا كنتَ آذنتني؟	٦/ ١٢٩
ما هذه النيران؟ على أي شيء توقدون؟	٥/ ١٨٦ ، ٦/ ٦٥
ما هو؟	٣/ ١٥٩
ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام	٢/ ٢٨
ما يبكيكَ؟	٤/ ١٩١ ، ٥/ ٧٢
ما يبكيكِ؟	٤/ ٣٠ ، ٣١
ما يبكيكَ؟ يا ابن الخطاب!	٤/ ١٨٩
ما يحملك على قولك : بخ ، بخ؟	٦/ ٤٤
ما يخلف الله وعده ، ولا رسلُه	٦/ ١٥٦
ما يزال الرجل يسأل الناس	٣/ ٩٦
ما يسرني أن لي أُحُدًا ذهبًا	٣/ ٧٥
ما يسرني أن لي مثله ذهبًا	٣/ ٧٧
ما يصنع هؤلاء؟	٧/ ٩٥
ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها	٨/ ١٥
ما يصيب المؤمن من وَصَب	٨/ ١٦
ما يعجلك؟ يا جابر!	٤/ ١٧٦
ما يقول ذو اليدين؟	٢/ ٨٦
ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم	٣/ ١٠٢
ما ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خير من يونس	٧/ ١٠٣
ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم	٢/ ١١٥
ما ينقم ابن جميل إلَّا أنه كان فقيرًا فأغناه الله	٣/ ٦٨
ماء الرجل أبيض ، وماء المرأة أصفر	١/ ١٧٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
مات اليوم عبد لله صالح	٣/ ٥٥
مات جاهدًا مجاهدًا	٥/ ١٨٧
مؤمن في شِعْب من الشعاب يعبد الله رَبَّه	٦/ ٣٩
مؤمن قَتَل كافرًا ، ثم سدّد	٦/ ٤١
مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله	٦/ ٣٩
متى كان هذا مسيرك مني؟	٢/ ١٣٩
متى كنت هٰهنا؟	٧/ ١٥٤
مِثْل أُحُد	٣/ ٥١ ، ٥٢
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين	٣/ ٨٩
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين	٣/ ٨٩
مثل البيت الذي يذكر الله فيه	٢/ ١٨٨
مِثْل الجبلين العظيمين	٣/ ٥١
مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار	٢/ ١٣٢
مثل الذي يرجع في صدقته	٥/ ٦٤
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن	٢/ ١٩٤
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع	٨/ ١٣٦
مثل المؤمن كمثل الزرع ، لا تزال الريح	٨/ ١٣٦
مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم	٨/ ٢٠
مثل المجاهد في سبيل الله	٦/ ٣٥
مثل المنافق كمثل الشاة العائرة	٨/ ١٢٥
مثل المنفق والمتصدق	٣/ ٨٨
مِثْل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم	٢/ ٥٥
مَثَلي كمثل رجل استوقد نارًا	٧/ ٦٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانًا	٧/ ٦٤
مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارًا	٧/ ٦٥
مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتًا	٧/ ٦٤
مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانًا	٧/ ٦٤
مثلي ومثل النبيين	٧/ ٦٥
مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارًا	٧/ ٦٤
مثنى ، مثنى ، فإذا خشيت الصبح فأوتر	٢/ ١٧٢
مثنى ، مثنى ، فإذا خشيت الصبح فصلّ ركعة	٢/ ١٧٢
مخافة أن تنفر قلوبهم	٤/ ١٠١
مرحبًا بابنتي	٧/ ١٤٢ ، ١٤٣
مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا	١/ ٣٥
مرحبًا بأم هانئ	٢/ ١٥٨
مرّ رجل بغصن شجرة	٨/ ٣٤
مررت على موسى ليلة أُسري بي	٧/ ١٠٢
مررت على موسى وهو يصلي في قبره	٧/ ١٠٢
مررت ليلة أسري بي على موسى بن عمران	١/ ١٠٥
مُرْه فليراجعها ، ثم إذا طهرت فليطلقها	٤/ ١٨٢
مره فليراجعها ، ثم ليتركها حتى تطهر	٤/ ١٧٩
مره فليراجعها ،ثم ليدعها حتى تطهر	٤/ ١٨٠
مره فليراجعها ، ، ثم ليطلقها طاهرًا	٤/ ١٨١
مره فليراجعها ، حتى تحيض حيضة	٤/ ١٨٠
مره فليراجعها ، حتى تطهر	٤/ ١٨١
مره فليراجعها ، فإذا طهرت فليطلقها	٤/ ١٨٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
مروا أبا بكر فليصلّ بالناس	٢/ ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥
مري أبا بكر فليصلّ بالناس	٢/ ٢٥
مستريح ومستراح منه	٣/ ٥٤
مستقرها تحت العرش	١/ ٩٧
مطل الغنيّ ظلم	٥/ ٣٤
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصِّدِّيقين	٧/ ١٣٧
معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي	٣/ ١٠٩ ـ ١١٠
معقبات لا يخيب قائلهن	٢/ ٩٨
مكانكم	٢/ ١٠١
مكث المهاجر بمكة ، بعد قضاء نسكه ، ثلاث	٤/ ١٠٩
ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا	٢/ ١١١
مَنْ آوى ضالة فهو ضال ، ما لم يعرّفها	٥/ ١٣٧
من ابتاع شاة مصرّاة	٥/ ٦
من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه	٥/ ٧
من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه	٥/ ٧ ، ٨
من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يكتاله	٥/ ٧
من ابتاع نخلًا بعد أن تُؤَبَّر	٥/ ١٧
من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن	٨/ ٣٨
من أتى عرافًا فسأله عن شيء	٧/ ٣٧
من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق	٤/ ١٠٧
من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد	٦/ ٢٣
من اتخذ كلبًا إلَّا كلب زرع	٥/ ٣٧
من اتخذ كلبًا إلَّا كلب ماشية	٥/ ٣٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
من أتمّ الوضوء كما أمره الله	١/ ١٤٣
من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة	٣/ ٥٣
من اتخذ كلبًا ليس بكلب صيد	٥/ ٣٨
مَنْ أحب أن يبسط له في رزقه	٨/ ٨
من أحب أن يسألني عن شيء	٧/ ٩٣
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	٨/ ٦٥، ٦٦
من أحب منكم أن يهلّ بعمرة	٤/ ٢٩
من أحبني فليحب أسامة	٨/ ٢٠٣
من احتكر فهو خاطئ	٥/ ٥٦
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ	٥/ ١٣٢
من أحدث فيها حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة	٤/ ١١٤
من أحرم بعمرة ولم يُهْدِ فليحلل	٤/ ٢٨
من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية	١/ ٧٨
من أخذ شبرًا من الأرض بغير حقه	٥/ ٥٨
من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا	٥/ ٥٨
من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس	٢/ ١٠٢
من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة	٢/ ١٠٢
من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام	٢/ ١٠٢
من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس	٥/ ٣١
من أدرك من العصر ركعة	٢/ ١٠٣
من أدرك من العصر سجدة	٢/ ١٠٣
من أدرك والديه عند الكبر، أحدهما أو كليهما	٨/ ٥ـ ٦
من ادَّعى أبًا في الإسلام غير أبيه	١/ ٥٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه	١/ ٥٧
من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله	٤/ ١٢٢
من أراد أهل هذه البلدة بسوء	٤/ ١٢١
من أراد أهلها بسوء أذابه الله	٤/ ١٢١، ١٢٢
من أرادَ منكم أن يهل بحج وعمرة فليفعل	٤/ ٢٨
من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهلّ	٤/ ٢٩
من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة	٣/ ٨٦
من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل	٧/ ١٩
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطًا	٦/ ١٢
من أسلف فلا يسلف إلَّا في كيل معلوم	٥/ ٥٦
من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم	٥/ ٥٥
من أشارَ إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه	٨/ ٣٤
من اشترى شاة مصراة	٥/ ٦
من اشترى طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه	٥/ ٨
من اشترى طعامًا فلا يبعه حتى يكتاله	٥/ ٨ـ ٩
من اشترى من الغنم فهو بالخيار	٥/ ٦ـ ٧
من أصبح منكم اليوم صائمًا؟	٣/ ٩٢، ٧/ ١١٠
من أطاعني فقد أطاع الله	٦/ ١٣
من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم	٦/ ١٨١
من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها	٤/ ٢١٧
من أعتق رقبة مؤمنة	٤/ ٢١٧
من أعتق شِرْكًا له في عبد	٤/ ٢١٢، ٥/ ٩٥، ٩٦
من أعتق شِرْكًا له من مملوك	٥/ ٩٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
من أعتق شِقْصًا له في عبد	٤/ ٢١٣
من أعتق شقيصًا له في عبد	٥/ ٩٦
من أعتق شقيصًا من مملوك	٥/ ٩٦
من أعتق عبدًا بينه وبين آخر	٥/ ٩٦
من أعتق نصيبًا له في عبد	٥/ ٩٥
من أعمر رجلًا عمرى له	٥/ ٦٧
من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له	٣/ ٨
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة	٣/ ٤
من اقتطع أرضًا ظالمًا	١/ ٨٧
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه	١/ ٨٥
من اقتطع شبرًا من الأرض ظلمًا	٥/ ٥٨
من اقتنى كلبًا إلَّا كلب صيد أو ماشية	٥/ ٣٧
من اقتنى كلبًا إلَّا كلب ضار	٥/ ٣٧
من اقتنى كلبًا إلَّا كلب ضارية	٥/ ٣٧
من اقتنى كلبًا إلَّا كلب ماشية	٥/ ٣٧
من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد	٥/ ٣٨
من اقتنى كلبًا لا يُغني عنه زرعًا	٥/ ٣٨
من أكل البصل والثوم والكراث	٢/ ٨٠
من أكل ثومًا أو بصلًا فليعتزلنا	٢/ ٨٠
من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها	٦/ ١٢٣
من أكل من هذه البقلة الثوم فلا يقربن مسجدنا	٢/ ٨٠
من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مساجدنا	٢/ ٧٩
من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئًا	٢/ ٨٠
من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا	٢/ ٨٠
مَنْ أكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد	٢/ ٧٩
مَنْ أكل من هذه الشجرة فلا يغشنا في مسجدنا	٢/ ٨٠
مَنْ أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا	٢/ ٧٩
من القائل كلمة كذا وكذا؟	٢/ ٩٩
من القوم؟	٤/ ١٠١
من الوفد أو من القوم؟	١/ ٣٥
من أمسك كلبًا فإنه ينقص من عمله	٥/ ٣٨
من أنا؟	٢/ ٧١
من أنت؟	٧/ ١٥٤
من أنظر معسرًا أو وضع عنه، أظله الله في ظله	٨/ ٢٣٢
من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة	٣/ ٩٢
من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة	٣/ ٩١
من انقطع شسع نعله	٦/ ١٥٤
من باع نخلًا قد أُبِّرَت	٥/ ١٦
من بايعتَ فقل : لا خلابة	٥/ ١١
من بنى مسجدًا لله بنى الله له في الجنة مثله	٢/ ٦٨، ٨/ ٢٢٢
من بنى مسجدًا لله تعالى بنى الله له بيتًا في الجنة	٢/ ٦٨
من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله	٢/ ٦٨، ٨/ ٢٢٢
من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها	٨/ ٨٣
من تبع جنازة فله قيراط من الأجر	٣/ ٥١
من ترك مالًا فللورثة	٥/ ٦٣
من تصبح بسبع تمرات عجوة	٦/ ١٢٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله	٢/ ١٣١
من تعمد عليّ كذبًا فليتبوأ مقعده من النار	١/ ٧
من توضأ فأحسن الوضوء	١/ ١٤٩، ٣/ ٨
من توضأ فقال : أَشهد أن لا إله إلَّا الله	١/ ١٤٥
من توضأ فليستنثر	١/ ١٤٦
مَنْ توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء	١/ ١٤٤
من توضأ نحو وضوئي هذا	١/ ١٤١
من توضأ هكذا ثم خرج إلى المسجد	١/ ١٤٣
من توضأ هكذا غُفر له ما تقدم من ذنبه	١/ ١٤٢
من تولى قومًا بغير إذن مواليه	٤/ ٢١٦
من جاء منكم الجمعة فليغتسل	٣/ ٢
من جرّ إزاره لا يريد بذلك إلَّا المخيلة	٦/ ١٤٧
من جرّ ثوبه من الخيلاء	٦/ ١٤٧
من جهز غازيًا فقد غزا	٦/ ٤٢
من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا	٦/ ٤٢
من حدث عني بحديث يرى أنه كذب	١/ ٧
من حُرم الرفق حُرم الخير	٨/ ٢٢
من حفظ عشر آيات من آخر الكهف	٢/ ١٩٩
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	٢/ ١٩٩
من حلف باللات والعزى	٥/ ٨٢
من حلف بملّة سوى الإسلام كاذبًا	١/ ٧٣
من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه	١/ ٨٦
من حلف على يمين بملّة غير الإسلام	١/ ٧٣
من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها	٥/ ٨٥
من حلف على يمين ثم رأى خيرًا منها	٥/ ٨٦
من حلف على يمين صَبْر	١/ ٨٥، ٨٦
من حلف على يمين فرأى غيرَها خيرًا منها	٥/ ٨٥، ٨٥-٨٦
من حلف منكم فقال في حلفه : باللات	٥/ ٨١
من حمل علينا السلاح فليس منّا	١/ ١٧، ٦٩
من حُوسب يوم القيامة عُذِّب	٨/ ١٦٤
من خاف أن لا يقوم من آخر الليل	٢/ ١٧٤
من خرج مع جنازة من بيتها	٣/ ٥٢
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة	٦/ ٢١
من خلع يدًا من طاعة لقي الله يوم القيامة	٦/ ٢٢
من دخل دار أبي سفيان فهو آمن	٥/ ١٧١، ١٧٢
من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور	٨/ ٦٢
من دعا لأخيه بظهر الغيب	٨/ ٨٦
من دُعِيَ إلى عُرس أو نحوه فليجب	٤/ ١٥٢
من دلَّ على خير فله مثل أجر فاعله	٦/ ٤١
من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها	٦/ ٧٤
من رأى من أميره شيئًا يكرهه فليصبر	٦/ ٢١
من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له	٧/ ٥٦
من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده	١/ ٥٠
من رآني فقد رأى الحق	٧/ ٥٤
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة	٧/ ٥٤
من رآني في المنام فقد رآني	٧/ ٥٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
من رآني في النوم فقد رآني	٧/ ٥٤
من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض؟	٨/ ٢٣٣
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله	٦/ ٤٩
من سأل الناس أموالهم تكثرًا	٣/ ٩٦
من سبح لله في دبر كل صلاة	٢/ ٩٨
من سره أن يبسط عليه رزقه	٨/ ٨
من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة	٥/ ٣٤
من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة	١/ ٣٣
من سلّ علينا السيف فليس منا	١/ ٦٩
من سلم المسلمون من لسانه ويده	١/ ٤٨
من سمع رجلًا ينشد ضالة في المسجد	٢/ ٨٢
من سمّع سمَّع الله به ، ومن راءى راءى الله به	٨/ ٢٢٣
من سن في الإسلام سنة حسنة	٣/ ٨٧ ، ٨/ ٦١
من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة	٤/ ٥٦
من شاء صامه ومن شاء تركه	٣/ ١٤٦
من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره	٣/ ١٤٧
من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة	٦/ ١٠١
من شرب الخمر في الدنيا ، فلم يتب منها	٦/ ١٠١
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة	٦/ ١٠١
من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبًا فردًا	٦/ ٩٠
من شرب في إناء من ذهب أو فضة	٦/ ١٣٥
من شربه منكم فليشربه زبيبًا فردًا	٦/ ٩١
من شهد أن لا إله إلَّا الله وأن محمدًا رسول الله	١/ ٤٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
من شهد الجنازة حتى يُصلَّى عليها	٣/ ٥١
من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا	٢/ ١٧٧
من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال	٣/ ١٦٩
من صام يومًا في سبيل الله	٣/ ١٥٩
من صبر على لأوائها كنت له شفيعًا	٤/ ١١٩
من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيدًا	٤/ ١١٩
من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة	٢/ ١٦١
من صلى البَرْدَيْن دخل الجنة	٢/ ١١٤
من صلى الصبح فهو في ذمة الله	٢/ ١٢٥
من صلى العشاء في جماعة فكأنه قام نصف الليل	٢/ ١٢٥
من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله	٢/ ١٢٥
من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن	٢/ ١٠
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن	٢/ ٩
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	٢/ ١٠
من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا	٦/ ٧٥
من صلى على جنازة فله قيراط	٣/ ٥٢
من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط	٣/ ٥١
من صلى علي واحدة	٢/ ١٧
من صلى فليصل مثنى مثنى	٢/ ١٧٣ - ١٧٤
من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعًا	٢/ ١٦١
من صور صورة في الدنيا كُلف	٦/ ١٦٢
من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه	٦/ ٧٤
من ضحى منكم فلا يُصبحن في بيته ، بعد ثالثة	٦/ ٨١

أول الحديث	الجزء والصفحة
من ضرب غلامًا له حدًّا لم يأته	٥/ ٩٠
من طلب الشهادة صادقًا أعطيها ولولم تصبه	٦/ ٤٨
من ظلم قِيدَ شبر من الأرض	٥/ ٥٩
من عاد مريضًا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع	٨/ ١٣
من عال جاريتين حتى تبلغا	٨/ ٣٨
من عرض عليه ريحان فلا يرده	٧/ ٤٨
من علم الرمي ثم تركه فليس منا	٦/ ٥٢
من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ	٥/ ١٣٢
من غدا إلى المسجد أو راح	٢/ ١٣٢
من غرس هذا النخل؟ أمسلم أم كافر؟	٥/ ٢٨، ٢٩
من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله	٢/ ١١١
من قاتل لتكون كلمة الله أعلى	٦/ ٤٦
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٦/ ٤٦، ٤٧
من قال : أشهد أن لا إله إلَّا الله وحده	١/ ٤٢
من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد	٢/ ٥
من قال حين يصبح وحين يمسي	٨/ ٦٩
من قال ذلك؟	٥/ ١٩٥
من قال : لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له	٨/ ٦٩
من قال : لا إله إلَّا الله ، وكفر بما يُعبد من دون الله	١/ ٤٠
من قال هذا؟	٥/ ١٨٧
من قاله؟	٥/ ١٨٦
من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا	٢/ ١٧٦
من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق	٧/ ١٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
من قتل الرجلَ؟	٥/ ١٥٠
من قُتِل تحت راية عُمّيّة	٦/ ٢٢
من قتل دون ماله فهو شهيد	١/ ٨٧
من قتل في سبيل الله فهو شهيد	٦/ ٥١
من قتل قتيلًا له عليه بينة	٥/ ١٤٨
من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده	١/ ٧٢
من قتل وزغًا في أول ضربة	٧/ ٤٢
من قتل وزغة في أول ضربة	٧/ ٤٢
من قذف مملوكة بالزنا	٥/ ٩٢
مَنْ قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة	٢/ ١٩٨
من كان أصبح صائمًا فليتم صومه	٣/ ١٥٢
من كان حالفًا فلا يحلف إلَّا بالله	٥/ ٨١
من كان ذبح أضحيته قبل أن يُصلي	٦/ ٧٣
من كان ذبح قبل الصلاة فليُعد	٦/ ٧٦
من كان ذبح قبل أن يصلي فليُعد مكانها	٦/ ٧٤
من كان ضحى فليُعد	٦/ ٧٦
من كان عنده شيء فليجئ به	٤/ ١٤٦
من كان عنده شيء من هذه النساء	٤/ ١٣١
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة	٦/ ١٣٠
من كان عنده فضل زاد فليأتنا به	٤/ ١٤٨
من كان لم يصم فليصم	٣/ ١٥٢
من كان له ذِبح يذبحه فإذا أُهلّ	٦/ ٨٣ - ٨٤
من كان له شريك في ربعة أو نخل	٥/ ٥٧

أول الحديث	الجزء والصفحة
من كان له فضل أرض فليزرعها	٥/ ١٩
من كان معه فضل ظهر فليَعُدْ به	٥/ ١٣٨
من كان معه هدي فليقم على إحرامه	٤/ ٥٥
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة	٤/ ٢٧
من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته	٤/ ٢٨
من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الأواخر	٣/ ١٧٠
من كان من أهل السعادة فسيصيرُ إلى عمل	٨/ ٤٧
من كان منكم أَهْدَى فإنه لا يحل من شيء	٤/ ٤٩
من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصلّ أربعًا	٣/ ١٧
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرًا	٤/ ١٧٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره	١/ ٥٠
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا	١/ ٤٩، ٥/ ١٣٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٥/ ١٣٧ ـ ١٣٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخُذنّ	٥/ ٤٧
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره	١/ ٤٩
من كانت له أرض فإنه أن يمنحها أخاه خير	٥/ ٢٦
من كانت له أرض فليزرعها	٥/ ١٩، ٢٠، ٢١
من كانت له أرض فليهبها أو يعرها	٥/ ٢٠
من كانت له فضل أرض فليزرعها	٥/ ١٩
من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	١/ ٨
من كره من أميره شيئًا فليصبر عليه	٦/ ٢١ ـ ٢٢
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	٦/ ١٤٣
من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه	٥/ ٩٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم	٧/ ٥٠
من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة	١/ ٦٦
من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله	٥/ ١٨٤
من لم يجد نعلين فليلبس الخفين (خفين)	٤/ ٣
من لم يكن معه هدي ، فأحب أن يجعلها عمرة	٤/ ٣١
من لم يكن معه هدي فليحلل	٤/ ٣٦
من مات وعليه صيام صام عنه وليه	٣/ ١٥٥
من مات ولم يَغْزُ ولم يحدّث به نفسه	٦/ ٤٩
من مات وهو يعلم أن لا إله إلّا الله دخل الجنة	١/ ٤١
من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة	١/ ٦٥
من مات يشرك بالله شيئًا دخل النار	١/ ٦٥
من منح منيحة غدت بصدقة	٣/ ٨٨
من نام عن حزبه ، أو شيء منه	٢/ ١٧١
من نزل منزلًا ، ثم قال : أعوذ بكلمات الله	٨/ ٧٦
من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها	٢/ ١٣٨
من نسي صلاة أو نام عنها	٢/ ١٤٢
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	٢/ ١٤٢
من نسي وهو صائم فأكل أو شرب	٣/ ١٦٠
من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا	٨/ ٧١
من نوقش الحساب هلك	٨/ ١٦٤
من نيح عليه فإنه يعذب	٣/ ٤٥
من هذا؟	٢/ ١٣٩، ٣/ ٧٦، ٥/ ١٩٤، ٦/ ١٨٠، ٧/ ١٢٤، ١٤٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
من هذا السائق؟	٥/ ١٨٦
من هذا اللاعن بعيره؟	٨/ ٢٣٣
من هذه؟	٢/ ١٥٨ ، ٧/ ١٥٢
من هذه؟ عليكم من العمل ما تطيقون	٢/ ١٩٠
من هما؟ أي الزيانب؟ لهما أجران	٣/ ٨٠
من هَمَّ بحسنة فلم يعملها	١/ ٨٣
من وضع هذا؟	٧/ ١٥٨
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عزّ وجلّ	٧/ ٧٧
من يأخذ مني هذا؟	٧/ ١٥١
من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئًا سمعه مني	٧/ ١٦٦
من يُبكَى عليه يعذب	٣/ ٤٢
من يحرم الرفق يحرم الخير	٨/ ٢٢
من يدخل الجنة ينعم لا يبأس	٨/ ١٤٨
من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين	٣/ ٩٥ ، ٦/ ٥٤
من يردّهم عنا وله الجنة؟	٥/ ١٧٨
من يسمِّع يسمِّع الله به	٨/ ٢٢٣
من يشتريه مني؟	٣/ ٧٨ ، ٥/ ٩٧
من يصعد الثنية ، ثنية المرار	٨/ ١٢٣
من يصعد ثنية المرار	٨/ ١٢٤
من يضيف هذا الليلة رحمه الله	٦/ ١٢٧
من يعرف أصحاب هذه الأَقْبُر؟	٨/ ١٦٠
من يعلم لي ما فعل أبو جهل؟	٥/ ١٨٤
من يعوده منكم؟	٣/ ٤٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
من يقم ليلة القدر فيوافقها	٢/ ١٧٧
من ينظر لنا ما صنع أبو جهل؟	٥/ ١٨٤
من يهده الله فلا مضلّ له	٣/ ١١ ، ١٢
من يولد يولد على هذه الفطرة	٨/ ٥٣
مِنْ أشد أمتي لي حُبًّا ، ناس يكونون بعدي	٨/ ١٤٥
من أشراط الساعة أن يرفع العلم	٨/ ٥٨
من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما	٨/ ١٦٩
من الكبائر شتم الرجل والديه	١/ ٦٥
من أين هذا؟	٥/ ٤٨
من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيًا	٨/ ١٨٥
من خير معاش الناس لهم ، رجل ممسك	٦/ ٣٩
من ضحك رب العالمين	١/ ١٢٠
من علامات المنافق ثلاثة	١/ ٥٦
من عين فيها تُسَمَّى سلسبيلًا	١/ ١٧٣
من مخاطبة العبد ربه يقول	٨/ ٢١٧
من مقامي إلى عَمَّان	٧/ ٧٠
منه الوضوء	١/ ١٦٩
منهم من تأخذه النار إلى كعبيه	٨/ ١٥٠
منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئًا	٨/ ١٧٢
منذ كم أنت هٰهنا؟	٧/ ١٥٥
منزلنا إن شاء الله ، إذا فتح الله ، الخيف	٤/ ٨٦
منعت العراق درهمها وقفيزها	٨/ ١٧٥
مه	٤/ ٢٠٩ ، ٨/ ٩٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
مه . يا عائشة! فإن الله لا يحب الفحش والتفحش	٧/ ٥
مهلًا يا خالد! فوالذي نفسي بيده! لقد تابت	٥/ ١٢٠
مُهَلّ أهل المدينة ذو الحليفة	٤/ ٦
مهلّ أهل المدينة من ذي الحُليفة	٤/ ٧
موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة	١/ ١٠٥
موعدكم الصفا	٥/ ١٧٢
(المعرف بالألف واللام)	
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام	٢/ ١٩٥
المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة	٢/ ٥
المؤمن أخو المؤمن	٤/ ١٣٩
المؤمن القويّ خير وأحبّ إلى الله	٨/ ٥٦
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضًا	٨/ ٢٠
المؤمن يأكل في مِعًى واحد	٦/ ١٣٣
المؤمن يشرب في مِعًى واحد	٦/ ١٣٣
المؤمن يغار ، والله أشدّ غيرًا	٨/ ١٠١
المؤمنون كرجل واحد ، إن اشتكى رأسه	٨/ ٢٠
المتشبّع بما لم يعط كلابس ثوبَيْ زور	٦/ ١٦٩
المحرم لا ينكح ولا يخطب	٤/ ١٣٧
المدينة حرم ، فمن أحدث فيها حدثًا	٤/ ١١٦
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور	٤/ ١١٥ ، ٢١٧
المدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون	٤/ ١١٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
المرء مع من أحبّ	٨/ ٤٣
المسبل والمنّان والمنفّق سلعته	١/ ٧١
المستبّان ما قالا ، فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم	٨/ ٢١
المسجد الأقصى	٢/ ٦٣
المسجد الحرام	٢/ ٦٣
المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يُسْلمه	٨/ ١٨
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	١/ ٤٨
المسلمون كرجل واحد ، إن اشتكى عينُه	٨/ ٢٠
المصلّى أمامك	٤/ ٧٣
المعول عليه يعذب	٣/ ٤٢
الميت يعذب في قبره بما نِيحَ عليه	٣/ ٤١
باب النون	
ناركم هذه ، التي يوقد ابن آدم ، جزء من سبعين	٨/ ١٤٩
ناس من أمتي عُرِضوا عليّ غُزَاةً في سبيل الله	٦/ ٤٩ ، ٥٠
ناس من أمتي عُرِضوا عليّ يركبون	٦/ ٥٠
ناوليني الخُمْرَة من المسجد	١/ ١٦٨
نحرت هٰهنا ، ومنى كلها منحر	٤/ ٤٣
نحن أحق بالشكّ من إبراهيم	١/ ٩٢ ، ٧/ ٩٨
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة	٣/ ٧
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة	٣/ ٧
نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة	٣/ ٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
نحن أولى بموسى منكم	٣/ ١٤٩
نحن نازلون غدًا بخيف بني كنانة	٤/ ٨٦
نحن نعطيه من عندنا	٤/ ٨٧
نزل جبريل فأمني فصليت معه	٢/ ١٠٣
نزل نبيّ من الأنبياء تحت شجرة	٧/ ٤٣
نزلت في عذاب القبر ، فيقال له : من ربك؟	٨/ ١٦٢
نساء قريش خير نساء ركبن الإبل	٧/ ١٨٢
نصرتُ بالرعب على العدوّ ، وأوتيتُ	٢/ ٦٤
نصرت بالرعب ، وأوتيت جوامع الكلم	٢/ ٦٥
نصرت بالصّبا وأهلكت عادٌ بالدبور	٣/ ٢٧
نَعَمْ . ١/ ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ١١٥ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢/ ١١٠ ، ١٩٥ ، ٣/ ٧٦ ، ٨١ ، ٤/ ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٥/ ٧٣ ، ٩٣ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٦/ ٢٠ ، ٤٤ ، ٧/ ١٣ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ٨/ ٤٨ ، ١٣٩	
نَعَمْ . إذا توضأ	١/ ١٧٠
نعم . إذا رأت الماء	١/ ١٧٢
نعم . إذا كثر الخبث	٨/ ١٦٦
نعم . الجذع ينقر وسطه	١/ ٣٧
نعم . إنْ شئتَ	٤/ ١٨٩
نعم . إن قُتِلتَ في سبيل الله وأنت صابر	٦/ ٣٧
نعم .أنت الذي لقيتني بمكة	٢/ ٢٠٩
نعم .إن الرضاعة تحرّم ما تحرّم الولادة	٤/ ١٦٢
نعم . إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله	٥/ ١٧٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
نعم . تردون عليّ غُرًّا محجلين من آثار الوضوء	١/ ١٥٠
نعم . تُستأمر	٤/ ١٤١
نعم . دعاة على أبواب جهنم	٦/ ٢٠
نعم . ذاك الذي حملني على الذي صنعت	٣/ ١٣٤
نعم . صِلِي أمك	٣/ ٨١
نعم . على حال ساعتك من الكبر	٥/ ٩٣
نعم . فتوضأ من لحوم الإبل	١/ ١٨٩
نعم . فمن أين يكون الشبه ، إن ماء الرجل غليظ	١/ ١٧٢
نعم . فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل	٨/ ١٦٨
نعم . قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا	٦/ ٢٠
نعم . لكِ فيهم أجر ما أنفقتِ عليهم	٣/ ٨١
نعم . لكم سيما ليست لأحد	١/ ١٥٠
نعم . ليتوضأ ثم لينم	١/ ١٧١
نعم . هو في ضحضاح من نار	١/ ١٣٥
نعم . وأبيك! لتنبأنَّ	٨/ ٢
نعم . وأرجو أن تكون منهم	٣/ ٩١
نعم . والأجر بينكما نصفان	٣/ ٩٠ ـ ٩١
نعم .والثلث كثير	٥/ ٧٢
نعم . والذي نفسي بيده! ما على الأرض مسلم	٨/ ١٤
نعم . وأنت صابر محتسب ، مقبل غير مدبر	٦/ ٣٨
نعم . وإن شرب الخمر	٣/ ٧٦
نعم .وجدته في غمرات من النار	١/ ١٣٥
نعم . وفيه دَخَن	٦/ ٢٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
نعم . ولكن ربي أعانني عليه حتى أسلم	٨/ ١٣٩
نعم . ولكِ أجر	٤/ ١٠١
نعم . وهل من نبيّ إلَّا وقد رعاها	٦/ ١٢٥
نعم . يسبّ أبا الرجل فيسبّ أباه	١/ ٦٥
نِعْمَ الأدم الخلّ ، نِعْمَ الأدم الخلّ	٦/ ١٢٥
نِعْمَ الأدم أو الإدام الخلّ	٦/ ١٢٥
نِعْمَ الرجل عبد الله ، لو كان يصلي من الليل	٧/ ١٥٩
نِعِمّا للمملوك أن يُتَوَفّى يحسن عبادة الله	٥/ ٩٥
نقرّكم بها على ذلك ما شئنا	٥/ ٢٧
ننزل غدًا ، إن شاء الله ، بخيف بني كنانة	٤/ ٨٦
نهاني عنه جبريل	٦/ ١٤١
نهر وعدنيه ربي عزّ وجلّ	٢/ ١٣
نهيتكم عن الظروف ، وإنَّ ظرفًا لا يحلّ شيئًا	٦/ ٩٨
نهيتكم عن النبيذ إلَّا في سقاء	٦/ ٩٨
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٣/ ٦٥ ، ٦/ ٨٢
نور أنَّى أراه	١/ ١١١
(المعرف بالألف واللام)	
النائحة إذا لم تتب قبل موتها	٣/ ٤٥
الناس تبع لقريش في الخير والشر	٦/ ٢
الناس تبع لقريش في هذا الشأن	٦/ ٢
الناس معادن كمعادن الفضة والذهب	٨/ ٤١

أول الحديث	الجزء والصفحة
النجوم أمنة للسماء ، فإذا ذهبت النجوم	٧/ ١٨٣
النذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخره	٥/ ٧٧
باب الهاء	
ها	٤/ ٨٢
ها إن الفتنة هٰهنا ، ها إن الفتنة هٰهنا	٨/ ١٨١
هاتوا ما كان عندكم	٢/ ١٤١
هاتوه ، فنِعْمَ الأدم هو	٦/ ١٢٦
هاتيه ، قد كنتُ أصبحت صائمًا	٣/ ١٥٩
هذا أعظم الناس شهادة عند ربّ العالمين	٨/ ٢٠٠
هذا الربا ، فردوه	٥/ ٤٨
هذا أمين هذه الأمة	٧/ ١٢٩
هذا جبريل أراد أن تَعَلّمُوا	١/ ٣١
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم	١/ ٣٠
هذا جبل يحبنا ونحبه	٤/ ١١٤
هذا حجر رُمي به في النار منذُ سبعين خريفًا	٨/ ١٥٠
هذا حينَ حمي الوطيس	٥/ ١٦٧
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم	٤/ ٣٠
هذا لحم لم آكلْه قط	٦/ ٦٩
هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله	٥/ ١٧٤
هذا مصرع فلان	٥/ ١٧٠
هذا مصرع فلان غدًا ، إن شاء الله	٨/ ١٦٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
هذا من أهل النار	١/ ٧٣
هذا وقع في أسفلها ، فسمعتم وجبتها	٨/ ١٥٠
هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه	٣/ ١٤٩
هذه القِبْلة	٤/ ٩٧
هذه حاجتك	٥/ ٧٨
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده	٣/ ٣٩
هذه صدقات قومنا	٧/ ١٨١
هذه طابة وهذا أُحُد	٤/ ١٢٤ ، ٧/ ٦١
هذه طيبة	٨/ ٢٠٦
هذه طيبة ، هذه طيبة ، هذه طيبة	٨/ ٢٠٥
هذه طيبة وذاك الدجال	٨/ ٢٠٦
هذه عمرة استمتعنا بها	٤/ ٥٧
هذه مكان عمرتكِ	٤/ ٢٧
هكذا أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة	٢/ ٢٠٢
هكذا تجدون حدّ الزاني في كتابكم؟	٥/ ١٢٢
هٰهنا أبو طلحة؟	٤/ ٨٢
هجاهم حسان فشفى واشتفى	٧/ ١٦٥
هُدينا إلى الجمعة وأضلّ الله عنها من كان قبلنا	٣/ ٧
هل أشارَ إليه إنسان منكم أو أمره بشيء	٤/ ١٧
هل أنتِ إلّا إصبع دميتِ	٥/ ١٨٢
هل أنت مريحي من ذي الخلصة؟	٧/ ١٥٧
هل تجد رقبة؟	٣/ ١٣٩
هل تجدُ ما تعتق رقبة؟	٣/ ١٣٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
هل تدرون ما الإيمان بالله؟	١/ ٣٥
هل تدرون ماذا قال ربكم؟	١/ ٥٩
هل تدرون مِمّ أضحك؟	٨/ ٢١٧
هل تدري ما حق العباد على الله؟	١/ ٤٣
هل تدري ما حق الله على الناس؟	١/ ٤٤
هل ترى من أحَدٍ؟	٢/ ١٣٩
هل ترانا نخفى على الناس؟	٢/ ١٣٩
هل ترك لدَيْنِهِ قضاء؟	٥/ ٦٢
هل ترون قبلتي هٰهنا؟	٢/ ٢٧
هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن	٨/ ١٦٨
هل تزوجتَ؟	٤/ ١٧٥
هل تسمع النداء بالصلاة؟ فأجبْ	٢/ ١٢٤
هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟	١/ ١١٢
هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو؟	١/ ١١٧
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا؟	١/ ١١٥
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة	٨/ ٢١٦
هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟	١/ ١١٢
هل تفقدون من أحد؟	٧/ ١٥٢
هل حضرتَ الصلاة معنا؟	٨/ ١٠٣
هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا؟	٧/ ٥٨
هل سقتَ هديًا؟ فانطلق فطُفْ بالبيت	٤/ ٤٥
هل شعرت أنه أوحي إليّ أنكم تفتنون	٢/ ٩٢
هل صمتَ من سرر هذا الشهر شيئًا؟	٣/ ١٦٨ ، ١٦٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
هل علمتَ أن الله قد حرّمها؟	٥/ ٤٠
هل عندك نسك؟	٤/ ٢٢
هل عندكم شيء؟	٣/ ١٢٠
هل عندكم شيء؟ فإني إذن صائم	٣/ ١٦٠
هل فرغتِ؟	٤/ ٣٢
هل فيها من أورق؟	٤/ ٢١١
هل كنتَ تدعو بشيء أو تسأله إياه؟	٨/ ٦٧
هل لك بينة؟	١/ ٨٦
هل لك من إبل؟	٤/ ٢١١، ٢١٢
هل لك من شيء تؤديه عن نفسك؟	٥/ ١٠٩
هل مسحتما سيفيكما؟	٥/ ١٤٩
هل مسستما من مائها شيئًا؟	٧/ ٦٠
هل مع أحد منكم طعام؟	٦/ ١٢٩
هل معك تمر؟	٦/ ١٧٤
هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيءٌ؟	٧/ ٤٨
هل معكم من لحمه شيء؟	٤/ ١٥
هل معكم منه شيء؟	٤/ ١٧
هل من أُدُم؟	٦/ ١٢٦
هل من طعام؟	٣/ ١١٩
هل من غداء؟	٦/ ١٢٦
هل منكم أحد أمره أو أشارَ إليه بشيء؟	٤/ ١٦
هل نظرتَ إليها؟	٤/ ١٤٣
هل نكحت؟ يا جابر!	٤/ ١٧٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
هلك المتنطعون	٨/ ٥٨
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده	٨/ ١٨٧
هلّا أخذتم إهابها فدبغتموه؟	١/ ١٩٠
هلّا انتفعتم بجلدها؟	١/ ١٩٠
هلّا جارية تلاعبها وتلاعبك؟	٤/ ١٧٦
هلمّ أكتب لكم كتابًا لا تضلون بعده	٥/ ٧٦
هلمّهْ، فإن الله سيجعل فيه البركة	٦/ ١٢٠
هلمي ما عندك، يا أمّ سُلَيْم	٦/ ١١٨ ـ ١١٩
هُمْ أشَدّ الناس قتالًا في الملاحم	٧/ ١٨١
هم أشدّ أمتي على الدجال	٧/ ١٨١
هم الأخسرون، وربّ الكعبة	٣/ ٧٤
هم الأكثرون أموالًا	٣/ ٧٤
هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون	١/ ١٣٨
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون	١/ ١٣٧
هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون	١/ ١٣٧
هم شرّ الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق	٣/ ١١٣
هم في الظلمة دون الجسر	١/ ١٧٣
هم من آبائهم	٥/ ١٤٥
هم منهم	٥/ ١٤٤
هُنّ حولي، كما ترى، يسألنني النفقة	٤/ ١٨٧
هن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهن	٤/ ٦
هو أهون على الله من ذلك	٦/ ١٧٧، ٨/ ٢٠٠
هو حلال فكلوه	٤/ ١٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
هو رزق أخرجه الله لكم ، فهل معكم من لحمه	٦/ ٦١
هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة	٧/ ٢٧
هو عقيم لا يُولَدُ له	٨/ ١٩١
هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه	٣/ ١٢٠
هو عليها صدقة وهو لكم هدية	٤/ ٢١٥
هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية	٤/ ٢١٥
هو في النار	١/ ٨٧
هو كافر	٨/ ١٩١
هو لك يا عبد! الولد للفراش	٤/ ١٧١
هو لها صدقة ولنا هدية	٣/ ١٢٠ ، ٤/ ٢١٥
هو لها صدقة وهو لنا هدية	٤/ ٢١٥
هو مسجدكم هذا	٤/ ١٢٦
هي النخلة	٨/ ١٣٧
هي خير نسيكتيك ، ولا تجزي جذعة عن أحد	٦/ ٧٤
هي رخصة من الله ، فمن أخذ بها فحسن	٣/ ١٤٥
هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة	٣/ ٦
هِيهِ	٧/ ٤٨
(المعرف بالألف واللام)	
الـهَرْج ، القاتل والمقتول في النار	٨/ ١٨٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
باب الواو	
واثنين ، واثنين ، واثنين	٨/ ٣٩
وأحبّ القيد وأكره الغلّ	٧/ ٥٢
واحدة	٢/ ٧٥
وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة	٦/ ٣٧
واعدتني فجلست لك فلم تأت	٦/ ١٥٦
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة	٦/ ٥٢
واقرأ القرآن في كل شهر	٣/ ١٦٣
والغدوة يغدوها العبد في سبيل الله	٦/ ٣٦
والكلمة الطيبة صدقة	٣/ ٨٣
والله! إني لأرجو أن أكون أخشاكم	٣/ ١٣٨
والله! إني لأنقلب إلى أهلي فأجد تمرة ساقطة	٣/ ١١٧
والله! لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره	٣/ ٩٧
والله! لأن يلجّ أحدكم بيمينه في أهله	٥/ ٨٨
والله! لله أقدر عليك منك عليه	٥/ ٩٢
والله! لو أني عنده لأريتكم قبره	٧/ ١٠٠
والله! لو كانت فاطمة	٥/ ١٥
والله! لولا الله ما اهتدينا	٥/ ١٨٧
والله! لينزلن ابن مريم حكمًا عادلًا	١/ ٩٤
والله! ليهنك العلم ، أبا المنذر!	٢/ ١٩٩
والله! ما الدنيا في الآخرة إلّا مثل ما يجعل	٨/ ١٥٦
والله! لا أحملكم على شيء!	٥/ ٨٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
والله! لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه	٥/ ٨٢، ٨٣
والله! لا ألبسه أبدًا	٦/ ١٥٠
والذي نفس محمد بيده!	٤/ ٦٠
والذي نفس محمد بيده! إنْ على الأرض من مؤمن	٥/ ٦٢
والذي نفس محمد بيده! إن ما بين المصراعين	١/ ١٢٩
والذي نفس محمد بيده! إن مناديل سعد	٧/ ١٥١
والذي نفس محمد بيده! لآنيته أكثر من عدد	٧/ ٦٩
والذي نفس محمد بيده! لغفار وأسلم ومزينة	٧/ ١٧٩
والذي نفس محمد بيده! لو رأيتم ما رأيت	٢/ ٢٨
والذي نفس محمد بيده! لولا أن أشق على المؤمنين	٦/ ٣٤
والذي نفس محمد بيده! ليأتين على أحدكم يوم	٧/ ٩٦
والذي نفسي بيده! إنْ لو تدومون على ما تكونون	٨/ ٩٥
والذي نفسي بيده! إنكم لأحب الناس إليّ	٧/ ١٧٤
والذي نفسي بيده! إني لأرجو أن تكونوا نصف	١/ ١٣٩
والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا ثلث	١/ ١٣٩ ـ ١٤٠
والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا ربع	١/ ١٣٩
والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا شطر	١/ ١٤٠
والذي نفسي بيده! لأقضين بينكما بكتاب الله	٥/ ١٢١
والذي نفسي بيده! لتسألن عن هذا النعيم	٦/ ١١٧
والذي نفسي بيده! لوددت أني أقتل في سبيل الله	٦/ ٣٤
والذي نفسي بيده! لو لم تذنبوا لذهب الله بكم	٨/ ٩٤
والذي نفسي بيده! ليأتين على الناس زمان	٨/ ١٨٣
والذي نفسي بيده! ليهلن ابن مريم بفج الروحاء	٤/ ٦٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
والذي نفسي بيده! ليوشكن أن ينزل فيكم	١/ ٩٣
والذي نفسي بيده! ما أنتم بأسمع لما أقول منهم	٨/ ١٦٤
والذي نفسي بيده! ما على الأرض من رجل	٣/ ٧٥
والذي نفسي بيده! ما لقيك الشيطان قط سالكًا	٧/ ١١٥
والذي نفسي بيده! ما من رجل يدعو امرأته	٤/ ١٥٧
والذي نفسي بيده! لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا	١/ ٥٣
والذي نفسي بيده! لا تذهب الدنيا حتى يأتي	٨/ ١٨٣
والذي نفسي بيده! لا تذهب الدنيا حتى يمرّ	٨/ ١٨٣
والذي نفسي بيده! لا يؤمن عبد حتى يحبّ لجاره	١/ ٤٩
والذي نفسي بيده! لا يسمع بي أحدٌ من هذه الأمة	١/ ٩٣
والذي لا إله غيره! لا يحلّ دم رجل مسلم	٥/ ١٠٦
والمقصرين	٤/ ٨١
وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة؟	٧/ ٧٧
وإن	٤/ ٩٢
وإن أكلتها الجرذان، وإن أكلتها الجرذان	١/ ٣٧
وإن زنى وإن سرق	١/ ٦٦
وإن سرق وإن زنى	٣/ ٧٦
وإن قتلن ما لم يشركها كلب	٦/ ٥٦
وأنا أقوله الآن: من استعملناه منكم على عمل	٦/ ١٢ ـ ١٣
وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم	٣/ ١٣٨
وأنا، والذي نفسي بيده! لأخرجني	٦/ ١١٧
وإن الكافر إذا خرجت روحه	٨/ ١٦٣
وإن الله أوحى إليّ أن تواضعوا	٨/ ١٦٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
وإن لولدك عليك حقًّا	٣/ ١٦٣
وإنكم لتفعلون؟ وإنكم لتفعلون؟	٤/ ١٥٨
وإنها لحابستنا؟ فلتنفر معكم	٤/ ٩٤
وإني أريتها ليلة وتر	٣/ ١٧٢
وإياي ، إلَّا أن الله أعانني عليه فأسلم	٨/ ١٣٩
وأيضًا	٥/ ١٩٠
وأيضًا ، والذي نفسي بيده!	٥/ ١٣٠
وأيكم مثلي؟ إني أبيتُ يطعمني ربي ويسقيني	٣/ ١٣٣
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار	٢/ ١٢٢
وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة	٧/ ١٠٥
وجب أجرك ، وردّها عليك الميراثُ	٣/ ١٥٦
وجبت ، وجبت ، وجبت	٣/ ٥٣
وجدناه بحرًا	٧/ ٧٢
وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض	٢/ ١٨٥ ، ١٨٦
وددت أني طُوّقت ذلك	٣/ ١٦٧
ورجل ساوم رجلًا بسلعة	١/ ٧٢
وصمتها إقرارها	٤/ ١٤١
وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى القبض	٣/ ٧٨
وعليك السلام	٢/ ١١
وعليك السلام ، من أنت؟	٧/ ١٥٥
وعليك رحمة الله	٧/ ١٥٤
وعليكم	٧/ ٥
وعندكم شيء؟	٤/ ١٦٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
وقاها الله شركم كما وقاكم شرها	٧/ ٤٠
وقت الظهر إذا زالت الشمس	٢/ ١٠٥
وقت الظهر ما لم يحضر العصر	٢/ ١٠٤
وقت صلاة الفجر مالم يطلع قرن الشمس الأول	٢/ ١٠٥
وقت صلاتكم بين ما رأيتم	٢/ ١٠٦
وقد وجدتموه! ذاك صريح الإيمان	١/ ٨٣
وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا	٢/ ١٨٧
وكلكم مغفور له ، إلَّا صاحب الجمل الأحمر	٨/ ١٢٣
وكيف تصنع بلا إله إلَّا الله	١/ ٦٩
وُلِدَ لي الليلة غلام ، فسميته باسم أبي ، إبراهيم	٧/ ٧٦
ولروحة في سبيل الله أو غدوة	٦/ ٣٦ ـ ٣٧
ولك ظهره إلى المدينة	٥/ ٥٣
وللمقصرين	٤/ ٨١
ولِمَ تبكي؟ فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها	٧/ ١٥٢
و لِمَ يفعل ذلك أحدكم؟	٤/ ١٥٩
ولو استعمل عليكم عبد يقودكم	٦/ ١٥
ولو قال : إن شاء الله ، لم يحنث	٥/ ٨٧
وما أحب أن أكتوي	٧/ ٢٢
وما أدراك أنها رقية؟	٧/ ٢٠
وما أعددت للساعة؟	٨/ ٤٢
وما أعددت لها؟	٨/ ٤٢
وما أهلكك؟	٣/ ١٣٩
وما ذاكَ؟	١/ ٧٤ ، ٢/ ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٦/ ٨٠ ، ٨/ ٩٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
وما ذاكِ؟	٥/ ١١٩ ، ٨/ ٢٤
وما ذاكِ؟ يا أم سُليم!	٨/ ٢٧
وما ذاكم؟	٤/ ١٥٩
وما سؤالك؟	٨/ ٢٠٠
وما قدروا الله حق قدره	٨/ ١٢٥ ، ١٢٦
وما كان لكم أن تَنْزُرُوا رسول الله على الصلاة	٢/ ١١٥
وما لكَ؟	٦/ ١٢
وما لكِ؟	٤/ ٣١
وما يُنْصبك منه؟	٨/ ٢٠٠
ومن يطيق ذلك؟	٣/ ١٦٧
وهذا عسى أن يكون نزعه عرق	٤/ ٢١١
وهذا لعله يكون نزعه عرق له	٤/ ٢١٢
وهذه؟	٦/ ١١٦
وهل ترك لنا عقيل من رباع؟	٤/ ١٠٨
وهل ترك لنا عقيل من منزل؟	٤/ ١٠٨
وهل ترك لنا عقيل منزلًا؟	٤/ ١٠٨
وهل تستطيع صيام شهرين؟	٣/ ١٣٩
وهو لنا منها هدية	٣/ ١٢٠
ولا أنا إلَّا أن يتداركني الله منه برحمة	٨/ ١٤٠
ولا أنا إلَّا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة	٨/ ١٤٠
ولا أنا إلَّا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل	٨/ ١٤٠
ولا أنا إلَّا أن يتغمدني الله منه برحمة	٨/ ١٤١
ولا أنا إلَّا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة	٨/ ١٤٠
ولا أنا إلَّا أن يتغمدني ربي برحمة	٨/ ١٤٠
ولا إياي إلَّا أن يتغمدني الله منه برحمة	٨/ ١٣٩
ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها	٣/ ٧٠
ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها	٣/ ٧١
ولا يغلّ أحدكم حين يغلّ وهو مؤمن	١/ ٥٥
ولا يولد له	٨/ ١٩١
ويحك . ارجع فاستغفر الله وتب إليه	٥/ ١١٩
ويحكِ . ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه	٥/ ١١٩
ويحك . إن شأن الهجرة لشديد	٦/ ٢٨
ويحك . قطعت عنق صاحبك	٨/ ٢٢٧ ، ٢٢٨
ويحك يا أنجشة! رويدًا سوقك بالقوارير	٧/ ٧٩
ويحكم . لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم	١/ ٥٨
ويرحم الله لوطًا ، لقد كان يأوي إلى ركن شديد	١/ ٩٢
ويس ابن سمية!	٨/ ١٨٦
ويطيق ذلك أحد	٣/ ١٦٧
ويقول أهل السماء : روح طيبة	٨/ ١٦٢
ويل للأعقاب من النار	١/ ١٤٧ ، ١٤٧ ـ ١٤٨ ، ١٤٨
ويل للعراقيب من النار	١/ ١٤٨
ويلك . اركبها	٤/ ٩١
ويلك . أَرَبَيْتَ	٥/ ٤٩
ويلك . أولستُ أحق أهل الأرض أن يتقي الله؟	٣/ ١١١
ويلك . ومن يعدل إذا لم أكن أعدل؟	٣/ ١٠٩
ويلك . ومن يعدل إن لم أعدل؟	٣/ ١١٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
ويلكم . قَدْ قَدْ	٤/ ٨
ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارًا	١/ ٥٨
(المعرف بالألف واللام)	
الوتر ركعة من آخر الليل	٢/ ١٧٣
الورِق بالذهب ربًا إلَّا هاء وهاء	٥/ ٤٣
الوضوء مما مسّت النار	١/ ١٨٧
الوقت بين هذين	٢/ ١٠٧
الولد للفراش	٤/ ١٧١
الولاء لمن ولي النعمة	٤/ ٢١٥
باب لا	
لا ١/ ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢/ ٨٥ ، ٢١٤ ، ٣/ ١١١ ، ٤/ ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٥/ ٧١ ، ٧٢ ، ٦/ ٨٩ ، ١١٦ ، ٧/ ١٤ ، ١٥	
لا آكله ولا أحرّمه	٦/ ٦٦
لا آكله ولا أَنهى عنه ولا أُحرِّمه	٦/ ٦٩
لا أحد أصبر على أذًى يسمعه من الله	٨/ ١٣٣ ـ ١٣٤
لا أحد أغير من الله ، ولذلك حرّم الفواحش	٨/ ١٠٠
لا أدري ، لعلّه من القرون التي مُسخت	٦/ ٧٠
لا استطعتَ	٦/ ١٠٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا أشبع الله بطنه	٨/ ٢٧
لا . اعملوا فكل ميسَّر لما خلق له	٨/ ٤٧
لا أفضل من ذلك	٣/ ١٦٢
لا . اقدروا له قدره	٨/ ١٩٧
لا إله إلَّا الله العظيم الحليم	٨/ ٨٥
لا إله إلَّا الله وحده ، أعزّ جنده ، ونصر عبده	٨/ ٨٣
لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له ٢/ ٩٥ ، ٩٦ ، ٤/ ٤٠ ، ١٠٥ ، ٨/ ٨٣	
لا إله إلَّا الله . ويل للعرب من شرّ قد اقترب	٨/ ١٦٥ ، ١٦٦
لا . الثلث . والثلث كثير	٥/ ٧١
لا ألفينّ أحدكم يجيء يوم القيامة	٦/ ١٠
لا . إلَّا أن تَطَّوَّع	١/ ٣١
لا . إلَّا أن تَطَّوَّع ، وصيام شهر رمضان	١/ ٣١
لا . إلَّا بالمعروف	٥/ ١٣٠
لا . إلَّا من كان ظهره حاضرًا	٦/ ٤٤
لا . أما أنا فقد عافاني الله	٧/ ١٤
لا . إن ذاك عام كان الناس فيه بجهد	٦/ ٨١
لا . إنما ذلك عرق وليس بالحيضة	١/ ١٨٠
لا . إنما يكفيكِ أن تَحْثي على رأسك	١/ ١٧٨
لا . إنّه سيخرج من ضئضئ هذا قوم	٣/ ١١١
لا . أيم الله ، لا تصاحبنا راحلة عليها	٨/ ٢٣
لا بأس انفري	٤/ ٣٣
لا بأس بها	٥/ ٢٥
لا . بل بعنيه	٥/ ٥٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا . بل شيء قُضِيَ عليهم ومضى فيهم	٨/ ٤٩
لا . بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير	٨/ ٤٨
لا . بل لأبدٍ أبدٍ	٤/ ٤٠
لا . بل من عند الله	٨/ ١١٠
لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة	٧/ ١٨٨
لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال	٦/ ١٠٩
لا تبادروا الإمام، إذا كبّر فكبّروا	٢/ ٢٠
لا تباع حتى تُفَصَّل	٥/ ٤٦
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا	٨/ ٨
لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا	٨/ ١٠
لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها	٥/ ١٢
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	٥/ ١١، ١٣
لا تبتعه وإن أعطاكه بدرهم	٥/ ٦٣
لا تبتعه ولا تَعُدْ في صدقتك	٥/ ٦٣
لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام	٧/ ٥
لا تبرح حتى آتيك	٣/ ٧٦
لا تبشرهم فيتكلوا	١/ ٤٣
لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري	١/ ١٦٢ ـ ١٦٣
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	٥/ ١٢
لا تبيعوا الدينار بالدينارين	٥/ ٤٣
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلَّا مثلًا بمثل	٥/ ٤٢
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلَّا وزنًا بوزن	٥/ ٤٦
لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الوَرِقَ	٥/ ٤٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الوَرِق بالوَرِق	٥/ ٤٢
لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها	٢/ ٢١٠
لا تتخذوا شيئًا فيه الروح غرضًا	٦/ ٧٣
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	٦/ ١٠٧
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدوّ الله	٧/ ١٤١
لا تجعلوا بيوتكم مقابر	٢/ ١٨٨
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها	٣/ ٦٢
لا تجمعوا بين الرطب والبسر	٦/ ٩٠
لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا	٨/ ١٠
لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا	٨/ ٩
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا	٨/ ١٠
لا تحتجبي منه، فإنه يحرم من الرضاعة	٤/ ١٦٤
لا تحدّ امرأة على ميت فوق ثلاث	٤/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥
لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك	٧/ ٥٥
لا تحرّم الإملاجة والإملاجتان	٤/ ١٦٧
لا تحرّم الرضعة أو الرضعتان	٤/ ١٦٧
لا تحرّم المصة ولا المصتان	٤/ ١٦٦
لا تحرَّوْا بصلاتكم طلوع الشمس	٢/ ٢٠٧
لا تحزن إن الله معنا	٨/ ٢٣٧
لا تحقرن من المعروف شيئًا	٨/ ٣٧
لا تحلفوا بآبائكم	٥/ ٨١
لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم	٥/ ٨٢
لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام	٧/ ٥٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا تختصّوا يوم الجمعة بقيام من بين الليالي	٣/ ١٥٤
لا تخيروا بين الأنبياء	٧/ ١٠٢
لا تخيروني على موسى	٧/ ١٠١
لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تماثيل أو تصاوير	٦/ ١٦٢
لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة	٦/ ١٥٧
لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تماثيل	٦/ ١٥٧، ١٥٨
لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة	٦/ ١٥٧
لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذّبين	٨/ ٢٢١
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم	٨/ ٢٢١
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا	١/ ٥٣
لا تدع تمثالًا إلّا طمسته	٣/ ٦١
لا تدعوا على أنفسكم إلّا بخير	٣/ ٣٨
لا تذبحوا إلّا مسنة، إلّا أن يعسر عليكم	٦/ ٧٧
لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل	٨/ ١٨٤
لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم	١/ ٥٨
لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس	٦/ ١٠٦
لا ترغبوا عن آبائكم، فمن رغب عن أبيه فهو كفر	١/ ٥٧
لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله	٣/ ٩٦
لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟	٨/ ١٥٢
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟	٨/ ١٥٢
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق	٦/ ٥٢
لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله	٦/ ٥٣
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق	١/ ٩٥، ٦/ ٥٣
لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله	٦/ ٥٤
لا تزرموه، دعوه	١/ ١٦٣
لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البرّ منكم	٦/ ١٧٤
لا تسألني امرأة منهن إلّا أخبرتُها	٤/ ١٨٨
لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال	٤/ ١٠٣
لا تسافر المرأة ثلاثًا إلّا مع ذي محرم	٤/ ١٠٣
لا تسافر المرأة ثلاثًا إلّا ومعها ذو محرم	٤/ ١٠٢
لا تسافر المرأة يومين من الدهر	٤/ ١٠٢
لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو	٦/ ٣٠
لا تسبوا أحدًا من أصحابي	٧/ ١٨٨
لا تسبوا أصحابي، لا تسبوا أصحابي	٧/ ١٨٨
لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر	٧/ ٤٥
لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم	٨/ ١٦
لا تسبقيني بنفسك	٤/ ١٩٦
لا تستطيعونه	٦/ ٣٥
لا تستطيعوه	٦/ ٣٥
لا تسمّ غلامك رباحًا ولا يسارًا ولا أفلح	٦/ ١٧٢
لا تسمّوا العنب الكرم	٧/ ٤٦
لا تشتره وإن أُعطيته بدرهم	٥/ ٦٣
لا تُشَدُّ الرحالُ إلّا إلى ثلاثة مساجد	٤/ ١٢٦
لا تَشُدُّوا الرحالَ إلّا إلى ثلاثة مساجد	٤/ ١٠٢
لا تشربوا في النقير	١/ ٣٧
لا تشربوا في إناء الذهب والفضة	٦/ ١٣٦

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا تشركُ بالله شيئًا ، وتقيمُ الصلاة ، وتؤتي الزكاة	١/ ٣١
لا تُشْهدني على جَوْر	٥/ ٦٦
لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة	٨/ ٢٣
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس	٦/ ١٦٣
لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها	٣/ ٦٢
لا تصم المرأة وبعلها شاهد إلَّا بإذنه	٣/ ٩١
لا تصوموا حتى تروا الهلال	٣/ ١٢٢
لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها	٨/ ١٥
لا تعجل ، فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها	٧/ ١٦٤
لا تَعُدْ في صدقتك ، يا عمر!	٥/ ٦٤
لا تعطه ، يا خالد! لا تعطه	٥/ ١٤٩
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	٢/ ١١٨
لا تفضلوا بين أنبياء الله	٧/ ١٠١
لا تفعلوا ، ولكن مثلًا بمثل	٥/ ٤٧
لا تفعلي ، إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان	٨/ ٢٠٣
لا تفوتينا بنفسك	٤/ ١٩٦
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا	٨/ ١٠
لا تقبل صلاة أحدكم ، إذا أحدث ، حتى يتوضأ	١/ ١٤٠ ـ ١٤١
لا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول	١/ ١٤٠
لا تُقتَل نفس ظلمًا إلَّا كان على ابن آدم الأول	٥/ ١٠٧
لا تقتله	١/ ٦٧
لا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله	١/ ٦٧
لا تَقَدَّموا رمضان بصوم يوم ولا يومين	٣/ ١٢٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا تقسم	٧/ ٥٦
لا تقطع يد السارق إلَّا في ربع دينار	٥/ ١١٢
لا تقل له ذلك ، ألا تراه قد قال : لا إله إلَّا الله	٢/ ١٢٦
لا تقولوا : الكرم ، ولكن قولوا : العنب والحبلة	٧/ ٤٦
لا تقولوا : كرم ، فإن الكرم قلب المؤمن	٧/ ٤٦
لا تقوم الساعة إلَّا على شرار الناس	٨/ ٢٠٨
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز	٨/ ١٨٠
لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس	٨/ ١٨٢
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	١/ ٩٥
لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم أمة ينتعلون الشعر	٨/ ١٨٤
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن وجوههم	٨/ ١٨٤
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر	٨/ ١٨٤
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان	٨/ ١٧٠
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله ، الله	١/ ٩١
لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون	٨/ ١٨٩
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل	٨/ ١٧٤
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان	٨/ ١٨٣
لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا	٨/ ١٨٧
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك	٨/ ١٨٤
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود	٨/ ١٨٨
لا تقوم الساعة حتى يكثر المال	٣/ ٨٤
لا تقوم الساعة حتى يكثر الهَرْج	٨/ ١٧١
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال	٣/ ٨٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل	٨/ ١٨٢
لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق	٨/ ١٧٥ ـ ١٧٦
لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله ، الله	١/ ٩١
لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن	٨/ ٢٢٩
لا تكذبوا عليّ ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار	١/ ٧
لا تلبسوا الحرير ، فإنه من لبسه في الدنيا	٦/ ١٤٠
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج	٦/ ١٣٧
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات	٤/ ٢
لا تلحفوا في المسألة	٣/ ٩٥
لا تَلَقَّوُا الجلب	٥/ ٥
لا تمش في نعل واحد	٦/ ١٥٤
لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد	٢/ ٣٣
لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد	٢/ ٣٣
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	٢/ ٣٢
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ	٥/ ٣٤
لا تمنعوا نساءكم المساجد	٢/ ٣٢
لا تمنوا لقاء العدوّ ، فإذا لقيتموهم فاصبروا	٥/ ١٤٣
لا تناجشوا ، ولا يبع المرء على بيع أخيه	٤/ ١٣٨
لا تنامُ الليل! خذوا من العمل ما تطيقون	٢/ ١٩٠
لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعًا	٦/ ٩١
لا تنتبذوا في الدبَّاء ولا في المزفت	٦/ ٩٢
لا تنذروا ، فإن النذر لا يغني من القدر شيئًا	٥/ ٧٧
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم	٦/ ١١٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا تُنكَح الأيم حتى تستأمر	٤/ ١٤٠
لا تنكح العمة على بنت الأخ	٤/ ١٣٥
لا تنكح المرأة على عمتها	٤/ ١٣٦
لا تَهَجَّرُوا ولا تدابروا ولا تحسسوا	٨/ ١٠
لا حاجة لي به	٤/ ١٨٥
لا حاجة لي في إبلك	٨/ ٢٣٧
لا . حتى يذوق الآخر من عسيلتها	٤/ ١٥٥
لا . حتى يذوق عسيلتها	٤/ ١٥٥
لا حرج	٤/ ٨٤
لا حرج عليكِ أن تنفقي عليهم بالمعروف	٥/ ١٣٠
لا حسد إلَّا على اثنتين : رجل آتاه الله هذا الكتاب	٢/ ٢٠١
لا حسد إلَّا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن	٢/ ٢٠١
لا حسد إلَّا في اثنتين : رجل آتاه الله مالًا	٢/ ٢٠١
لا حلف في الإسلام	٧/ ١٨٣
لا حلف في الإسلام ، وأيما حلف كان في الجاهلية	٧/ ١٨٣
لا حول ولا قوة إلَّا بالله	٨/ ٧٤
لا ربًا فيما كان يدًا بيد	٥/ ٥٠
لا شغار في الإسلام	٤/ ١٣٩
لا شيء أغير من الله عزّ وجلّ	٨/ ١٠١
لا صاعي تمر بصاع	٥/ ٤٨
لا صام من صام الأبد	٣/ ١٦٤
لا صام ولا أفطر	٣/ ١٦٧
لا صلاة إلَّا بقراءة	٢/ ١٠

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان	٢/ ٧٩
لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس	٢/ ٢٠٧
لا صلاة لمن لم يقترئ بأم القرآن	٢/ ٩
لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن	٢/ ٩
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	٢/ ٩
لا صوم فوق صوم داود ، شطر الدهر	٣/ ١٦٦
لا ضير . ارتحلوا	٢/ ١٤٢
لا طاعة في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف	٦/ ١٥
لا طاقة لك بعذاب الله	٨/ ٦٨
لا طيرة ، وخيرها الفأل	٧/ ٣٣
لا عدوى	٧/ ٣١ ، ٣٢
لا عدوى ولا صفر ولا غول	٧/ ٣٢
لا عدوى ولا صفر ولا هامة	٧/ ٣٠ ، ٣١
لا عدوى ولا طيرة ، وأحب الفأل الصالح	٧/ ٣٣
لا عدوى ولا طيرة ، وإنما الشؤم في ثلاثة	٧/ ٣٤
لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة	٧/ ٣١
لا عدوى ولا طيرة ولا غول	٧/ ٣٢
لا عدوى ولا طيرة ، ويعجبني الفأل	٧/ ٣٣
لا عدوى ولا غول ولا صفر	٧/ ٣٢
لا عدوى ولا هامة ولا طيرة	٧/ ٣٣
لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر	٧/ ٣٢
لا عليكم أن لا تفعلوا	٤/ ١٥٨ ، ١٥٩
لا فرع ولا عتيرة	٦/ ٨٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا كفارة لها إلَّا ذلك	٢/ ١٤٢
لا . لعله أن يكون يصلّي	٣/ ١١١
لا . ما أقاموا فيكم الصلاة	٦/ ٢٤
لا . ما صلوا	٦/ ٢٣
لا مال لك ، إن كنت صدقت عليها	٤/ ٢٠٧
لا نذر في معصية الله	٥/ ٧٩
لا نستعمل على عملنا من أراده	٦/ ٦
لا نفقة لكِ	٤/ ١٩٧
لا نفقة لكِ فانتقلي	٤/ ١٩٥
لا نفقة لكِ ولا سكنى	٤/ ١٩٥
لا نُورَث ، ما تركنا صدقة	٥/ ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦
لا نورث ، ما تركنا فهو صدقة	٥/ ١٥٣
لا نورث ، ما تركناه صدقة	٥/ ١٥٢
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية	٦/ ٢٨
لا هجرة بعد ثلاث	٨/ ١٠
لا هجرة ولكن جهاد ونية	٤/ ١٠٩ ، ٦/ ٢٨
لا هُلْكَ عليكم . أطلقوا لي غُمَرِي	٢/ ١٤٠
لا . هو حرام	٥/ ٤١
لا . والله! ما أخشى عليكم أيها الناس!	٣/ ١٠١
لا وجدتَ . إنما بنيت المساجد لما بنيت له	٢/ ٨٢
لا . ولكن اسمه المنذر	٦/ ١٧٦
لا . ولكن لا يقربنكِ	٨/ ١٠٩
لا . ولكنه لم يكن بأرض قومي	٦/ ٦٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا . ولكني أكرهه	٦/ ١٢٧
لا . ولكني أكرهه من أجل ريحه	٦/ ١٢٦
لا يأتي الخير إلَّا بالخير	٣/ ١٠١
لا يأتيني إلَّا أنصاريّ	٦/ ١٧١
لا يأخذ أحد شبرًا من الأرض بغير حقه	٥/ ٥٩
لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام	٦/ ٨٠
لا يأكلن أحد منكم بشماله	٦/ ١٠٩
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده	١/ ٤٩
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه	١/ ٤٩
لا يؤمن الرجل حتى أكون أحب إليه من أهله	١/ ٤٩
لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله	١/ ٤٩
لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ	٥/ ٣٥
لا يبع الرجل على بيع أخيه	٤/ ١٣٨ ، ٥/ ٤
لا يبع بعضكم على بيع بعض	٤/ ١٣٨ ، ٥/ ٣
لا يبع حاضر لباد	٥/ ٥ ، ٦
لا يبغض الأنصارَ رجل يؤمن بالله واليوم الآخر	١/ ٦٠
لا يَبْقَى أحد منكم إلَّا لُدَّ	٧/ ٢٤
لا يبقين في رقبة بعير قلادة	٦/ ١٦٣
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه	١/ ١٦٢
لا يتحرَّى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس	٢/ ٢٠٧
لا يتصدق أحدكم بتمرة من كسب طيب	٣/ ٨٥
لا يُتَلقى الركبان لبيع	٥/ ٤
لا يتمنين أحدكم الموت لضرّ نزل به	٨/ ٦٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا يتمنين أحدكم الموت ولا يَدْعُ به	٨/ ٦٥
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه	١/ ١٤٢
لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء	١/ ١٤١ ـ ١٤٢
لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدًا	٦/ ٤٠
لا يجتمعان في النار اجتماعًا يضرّ أحدهما الآخر	٦/ ٤١
لا يجزي ولد والدًا إلَّا أن يجده مملوكًا	٤/ ٢١٨
لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط	٥/ ١٢٦
لا يجمع بين المرأة وعمتها	٤/ ١٣٥
لا يجوع أهل بيت عندهم التمر	٦/ ١٢٣
لا يحبهم إلَّا مؤمن ولا يبغضهم إلَّا منافق	١/ ٦٠
لا يحبني إلَّا مؤمن ولا يبغضني إلَّا منافق (عليّ)	١/ ٦١
لا يحتكر إلَّا خاطئ	٥/ ٥٦
لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه	٧/ ٥٥
لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان	٥/ ١٣٢
لا يحلبن أحد ماشية أحد إلَّا بإذنه	٥/ ١٣٧
لا يحل دم امرئ مسلم يشهدُ أن لا إله إلَّا الله	٥/ ١٠٦
لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح	٤/ ١١١
لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثًا	٤/ ١٠٣
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ	٤/ ٢٠٣ ، ٢٠٤
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر	٤/ ١٠٤
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدّ	٤/ ٢٠٢
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر	٤/ ١٠٢ ، ١٠٣
لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة	٤/ ١٠٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام	٨/ ١٠
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٨/ ٩
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٤/ ١٣٦
لا يخلون رجل بامرأة إلّا ومعها ذو محرم	٤/ ١٠٤
لا يُدخل أحدًا منكم عملُه الجنة	٨/ ١٤١
لا يدخل الجنة قاطع رحم	٨/ ٨
لا يدخل الجنة قتّات	١/ ٧١
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر	١/ ٦٥
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه	١/ ٤٩
لا يدخل الجنة نمام	١/ ٧١
لا يدخل المدينة ولا مكة	٨/ ١٩٠، ١٩١
لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة	١/ ٦٥
لا يدخل النار، إن شاء الله، من أصحاب الشجرة	٧/ ١٦٩
لا يدخل هؤلاء عليكم	٧/ ١١
لا يدخلن رجل، بعد هذا، على مُغِيبة	٧/ ٨
لا يذبحن أحد حتى يصلي	٦/ ٧٥
لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى	٨/ ١٨٢
لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم	٥/ ٥٩
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه	٢/ ١٢٩
لا يزال الإسلام عزيزًا إلى اثني عشر خليفة	٦/ ٣
لا يزال الدين قائمًا حتى تقوم الساعة	٦/ ٤
لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه	٢/ ١٢٩
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	٣/ ١٣١

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال	١/ ٨٣
لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا	١/ ٨٤
لا يزال أمر الناس ماضيًا ما وليهم اثنا عشر رجلًا	٦/ ٣
لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق	٦/ ٥٤
لا يزال هذا الدين عزيزًا منيعًا إلى اثني عشر خليفة	٦/ ٤
لا يزال هذا الأمر عزيزًا	٦/ ٣
لا يزال هذا الأمر في قريش	٦/ ٣
لا يزال يُستجاب للعبد ما لم يدع بإثم	٨/ ٨٧
لا يزالون يسألونك، يا أبا هريرة! حتى يقولوا	١/ ٨٤
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	١/ ٥٤، ٥٥
لا يسب أحدكم الدهر، فإن الله هو الدهر	٧/ ٤٦
لا يستر الله على عبد في الدنيا	٨/ ٢١
لا يستر عبد عبدًا في الدنيا	٨/ ٢١
لا يسترعي الله عبدًا رعية	١/ ٨٨
لا يستلقينّ أحدكم ثم يضع إحدى رجليه	٦/ ١٥٤
لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار	١/ ١٥٤
لا يَسُم المسلم على سوم أخيه	٤/ ١٣٩، ٥/ ٤
لا يشربن أحد منكم قائمًا	٦/ ١١١
لا يسنّ عبد سنة صالحة	٨/ ٦٢
لا يشهد أحد أن لا إله إلّا الله	١/ ٤٥
لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح	٨/ ٣٤
لا يصبر أحد على لأواء المدينة	٤/ ١٢٠
لا يصبر أحد على لأوائها فيموت	٤/ ١١٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها	٤/ ١١٩
لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد	٤/ ١١٩
لا يصلح الصيام في يومين : يوم الأضحى	٣/ ١٥٣
لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد	٢/ ٦١
لا يصلين أحد الظهر إلَّا في بني قريظة	٥/ ١٦٢
لا يصم أحدكم يوم الجمعة	٣/ ١٥٤
لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة	٨/ ١٥
لا يضحين أحد حتى يصلي	٦/ ٧٦
لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب	١/ ١٦٣
لا يغرس رجل مسلم غرسًا	٥/ ٢٨
لا يغرس مسلم غرسًا	٥/ ٢٨
لا يغرّن أحدكم نداء بلال من السحور	٣/ ١٣٠
لا يغرنكم أذان بلال	٣/ ١٣٠
لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال	٣/ ١٣٠
لا يغرنكم نداء بلال	٣/ ١٣٠
لا يفرك مؤمن مؤمنة	٤/ ١٧٨
لا يقتسم ورثتي دينارًا	٥/ ١٥٦
لا يقتل قرشي صبرًا بعد هذا اليوم	٥/ ١٧٣
لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون	٦/ ٤٤
لا يقعد قوم يذكرون الله عزّ وجلّ	٨/ ٧٢
لا يقل أحدكم : اسق ربك ، أطعم ربك	٧/ ٤٧
لا يقل أحدكم : خبثت نفسي	٧/ ٤٧
لا يقل أحدكم : نسيت آية كيت وكيت	٢/ ١٩١

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا يقولن أحدكم : الكرم ، فإنما الكرم قلب المؤمن	٧/ ٤٦
لا يقولن أحدكم : اللهم! اغفر لي إن شئت	٨/ ٦٤
لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي	٧/ ٤٧
لا يقولن أحدكم : عبدي ، أمتي ، كلكم عبيد الله	٧/ ٤٦
لا يقولن أحدكم : عبدي ، فكلكم عبيد الله	٧/ ٤٦ ـ ٤٧
لا يقولن أحدكم للعنب : الكرم	٧/ ٤٦
لا يقولن أحدكم : يا خيبة الدهر	٧/ ٤٥
لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مقعده ثم يجلس فيه	٧/ ١٠
لا يقيمن أحدكم أخاه ثم يجلس في مجلسه	٧/ ١٠
لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة	٧/ ١٠
لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	٧/ ٩
لا يُكْلَم أحدٌ في سبيل الله ، والله أعلم بمن يُكْلَم	٦/ ٣٤
لا يكون اللعَّانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة	٨/ ٢٤
لا يلبس الحرير إلَّا من ليس له منه شيء في الآخرة	٦/ ١٤١
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس	٤/ ٢
لا يلج النارَ من صلّى قبل طلوع الشمس	٢/ ١١٤
لا يلدغ المؤمن من جُحْر واحد مرتين	٨/ ٢٢٧
لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول	١/ ١٥٥
لا يمش أحدكم في نعل واحدة	٦/ ١٥٣
لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره	٥/ ٥٧
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ	٥/ ٣٤
لا يمنعك ذلك ، فإنما الولاء لمن أعتق	٤/ ٢١٣ ، ٣١٦
لا يمنعك ذلك منها ، ابتاعي وأعتقي	٤/ ٢١٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
لا يمنعنّ أحدًا منكم أذان بلال	٣/ ١٢٩
لا يموت رجل مسلم إلّا أدخل الله مكانه	٨/ ١٠٥
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	٨/ ٣٩
لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد	٨/ ٣٩
لا يموتن أحدكم إلّا وهو يحسن الظن بالله	٨/ ١٦٥
لا يموتن أحدكم إلّا وهو يحسن بالله الظن	٨/ ١٦٥
لا ينبغي لصِدِّيق أن يكون لعانًا	٨/ ٢٣
لا ينبغي لعبدٍ لي أو لعبدي أن يقول	٧/ ١٠٢
لا ينبغي هذا للمتقين	٦/ ١٤٣
لا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا	١/ ١٩٠
لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل	١/ ١٨٣
لا ينظر الله إلى من جرّ ثوبه خيلاء	٦/ ١٤٦
لا ينظر الله إليه يوم القيامة	٦/ ١٤٨
لا ينفرنَّ أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت	٤/ ٩٣
لا ينفعه، إنه لم يقل يومًا: ربّ اغفر لي خطيئتي	١/ ١٣٦
لا ينقش أحدكم على نقش خاتمي هذا	٦/ ١٥٠
لا يَنكح المحرم ولا يُنكح	٤/ ١٣٦، ١٣٧
لا يورد ممرِض على مصحّ	٧/ ٣١

باب الياء

أول الحديث	الجزء والصفحة
يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله	٢/ ١٩٩
يا أبا بكر! إن لكل قوم عيدًا	٣/ ٢١
يا أبا بكر! لعلك أغضبتهم	٧/ ١٧٣
يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟	٧/ ١٠٨
يا أبا بكر! ما منعك أن تثبت إذْ أمرتك؟	٢/ ٢٥
يا أبا جهل بن هشام! يا أمية بن خلف!	٨/ ١٦٣
يا أبا ذر! إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها	٨/ ٣٧
يا أبا ذر! إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة	٣/ ٧٥
يا أبا ذر! إنك امرؤ فيك جاهلية	٥/ ٩٣
يا أبا ذر! إنك ضعيف وإنها أمانة	٦/ ٦ـ ٧
يا أبا ذر! إنه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة	٢/ ١٢٠
يا أبا ذر! إني أراك ضعيفًا، وإني أحب لك	٦/ ٧
يا أبا ذر! تعالهْ. إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة	٣/ ٧٦
يا أبا ذر! كما أنت حتى آتيك	٣/ ٧٥
يا أبا ذر! ما أحب أن أُحُدًا ذاك عندي ذهب	٣/ ٧٥
يا أبا ذر! هل تدري أين تذهب هذه؟	١/ ٩٦
يا أبا سعيد! من رضي بالله ربًّا وبالإسلام دينًا	٦/ ٣٧
يا أبا عمرو! ما شأن ثابت؟ أَشْتَكَى؟	١/ ٧٧
يا أبا موسى! ألا أدلّك على كلمة من كنز الجنة؟	٨/ ٧٤
يا أبا موسى! كيف قلتَ حين أحرمتَ؟	٤/ ٤٥
يا أبا هريرة! ادع لي الأنصار	٥/ ١٧٢
يا أبا هريرة! اذهب بنعليّ هاتين، فمن لقيتَ	١/ ٤٤
يا ابن آدم! إنك أن تبذل الفضل خيرٌ لك	٣/ ٩٤
يا ابن الأكوع! ملكت فأسجح	٥/ ١٨٩
يا ابن الخطاب! اذهب فنادِ في الناس	١/ ٧٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
يا ابن الخطاب! ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة؟	٤/ ١٨٩
يا ابن الخطاب! إني رسول الله ولن يضيعني الله	٥/ ١٧٥
يا أُبيّ! أُرْسِلَ إليّ أن اقرأ القرآن على حرف	٢/ ٢٠٣
يا أخا الأنصار! كيف أخي ، سعد بن عبادة؟	٣/ ٤٠
يا أسامة! أقتلته بعد ما قال لا إله إلّا الله؟	١/ ٦٨
يا أعرابي! إنَّ الله لعن أو غضب	٦/ ٧٠
يا أم أيمن! اتركيه ولك كذا وكذا	٥/ ١٦٣
يا أم سُلَيم! أما تعلمين أن شرطي على ربي؟	٨/ ٢٧
يا أم سليم! إن الله قد كفى وأحسن	٥/ ١٩٦
يا أم سليم! ما هذا؟	٧/ ٨٢
يا أم سليم! ما هذا الذي تصنعين؟	٧/ ٨١
يا أم فلان! انظري أيَّ السِّكَكِ شئتِ	٧/ ٧٩
يا أم معبد! من غرس هذا النخل؟	٥/ ٢٨
يا أنجشة! رويدك سوقًا بالقوارير	٧/ ٧٨
يا أنس! ارفع	٤/ ١٥١
يا أنس! هات التَّوْر	٤/ ١٥١
يا أنيس! أذهبت حيث أمرتك؟	٧/ ٧٤
يا أهل الخندق! إن جابرًا قد صنع لكم سُورًا	٦/ ١١٨
يا أهل المدينة! لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق	٦/ ٨١
يا أيها الناس! اتقوا ربكم الذي خلقكم	٣/ ٨٧
يا أيها الناس! إن الله تعالى يُعرّض بالخمر	٥/ ٣٩ ـ ٤٠
يا أيها الناس! إنكم تحشرون إلى الله حفاة	٨/ ١٥٧
يا أيها الناس! إن منكم منفرين	٢/ ٤٣

أول الحديث	الجزء والصفحة
يا أيها الناس! إنما الشمس والقمر آيتان	٣/ ٣١
يا أيها الناس! إنها كانت أبينت لي ليلة القدر	٣/ ١٧٣
يا أيها الناس! إني قد كنت أذنت لكم	٤/ ١٣٢
يا أيها الناس! توبوا إلى الله ، فإني أتوب	٨/ ٧٣
يا أيها الناس! عليكم من الأعمال ما تطيقون	٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩
يا أيها الناس! لا تتمنوا لقاء العدو	٥/ ١٤٣
يا بشير! ألك ولد سوى هذا؟	٥/ ٦٦
يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته عندك	٧/ ١٤٦
يا بلال! قم فنادِ بالصلاة	٢/ ٢
يا بنت أبي أمية! سألتِ عن الركعتين بعد العصر؟	٢/ ٢١١
يا بني النجار! ثامنوني بحائطكم هذا	٢/ ٦٥
يا بني سَلِمَة! دياركم تكتب آثاركم	٢/ ١٣١
يا بني فلان! يا بني فلان! يا بني فلان!	١/ ١٣٤
يا بني عبد مَنَافاهْ! إني نذير	١/ ١٣٤
يا بني كعب بن لؤيّ! أنقذوا أنفسكم من النار	١/ ١٣٣
يا بُنيّ!	٦/ ١٧٧
يا ثوبان! أصلح لحم هذه	٦/ ٨٢
يا جابر!	٤/ ١٧٧
يا جابر! أتوفيت الثمن؟	٥/ ٥٣
يا جابر! إذا كان واسعًا فخالف بين طرفيه	٨/ ٢٣٤
يا جابر! تزوجتَ؟	٤/ ١٧٥ ، ١٧٦
يا جابر! نادِ بجفنة	٨/ ٢٣٥
يا جابر! نادِ بوَضوء	٨/ ٢٣٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
يا جابر! نادِ من كان له حاجة بماء	٨/ ٢٣٥
يا جابر! هل رأيت مقامي؟	٨/ ٢٣٥
يا جرير! ألا تريحني من ذي الخلصة؟	٧/ ١٥٧
يا حاطب! ما هذا؟	٧/ ١٦٨
يا حسان! أجب عن رسول الله ، اللهم! أيده	٧/ ١٦٣
يا حنظلة! ساعة وساعة	٨/ ٩٥
يا ذا الجلال والإكرام!	٢/ ٩٥
يا زبير! اسق ثم احبس الماء حتى يرجع	٧/ ٩١
يا سلمة! أتراك كنتَ فاعلًا؟	٥/ ١٩٣
يا سلمة! أين حجفتك أو درقتك	٥/ ١٩٠
يا سلمة! هب لي المرأة	٥/ ١٥٠ ـ ١٥١
يا سلمة! هب لي المرأة ، لله أبوك	٥/ ١٥١
يا سليك! قم فاركع ركعتين	٣/ ١٥
يا صباحاهْ!	١/ ١٣٤
يا عائش! هذا جبريل يقرأ عليك السلام	٧/ ١٣٩
يا عائشة! أشدّ الناس عذابًا عند الله	٦/ ١٥٩
يا عائشة! أشعرتِ أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه؟	٧/ ١٤
يا عائشة! أفلا أكون عبدًا شكورًا	٨/ ١٤٢
يا عائشة! الأمر أشدّ من أن ينظر بعضهم	٨/ ١٥٦
يا عائشة! ألم تري أن مجززًا المدلجيّ	٤/ ١٧٢
يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق	٨/ ٢٢
يا عائشة! إن الله يحب الرفق في الأمر كله	٧/ ٤
يا عائشة! إن شر الناس منزلة عند الله	٨/ ٢١

أول الحديث	الجزء والصفحة
يا عائشة! إن عينيّ تنامان ولا ينام قلبي	٢/ ١٦٦
يا عائشة! إني أريد أن أعرض عليك أمرًا	٤/ ١٨٧
يا عائشة! إني ذاكر لك أمرًا	٤/ ١٩٤
يا عائشة! بيت لا تمر فيه جياع أهله	٦/ ١٢٣
يا عائشة! لولا أن قومكِ حديثو عهد بشرك	٤/ ٩٨
يا عائشة! لولا حدثان قومك بالكفر	٤/ ١٠٠
يا عائشة! ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟	٣/ ٢٧
يا عائشة! متى دخل هذا الكلب هٰهنا؟	٦/ ١٥٦
يا عائشة! ناوليني الثوب	١/ ١٦٨
يا عائشة! هل عندكم شيء؟	٣/ ١٥٩
يا عائشة! هلمي المدية	٦/ ٧٨
يا عائشة! والله! لكأن ماءها نقاعة الحناء	٧/ ١٤
يا عائشة! لا تكوني فاحشة	٧/ ٥
يا عبد الرحمن بن سمرة! لا تسأل الإمارة	٥/ ٨٦ ، ٦/ ٥
يا عبد الله! ارفع إزارك	٦/ ١٤٨
يا عبد الله! لا تكن مثل فلان	٣/ ١٦٤
يا عبد الله بن عَمْرو! إنك لتصوم الدهر	٣/ ١٦٤ ـ ١٦٥
يا عبد الله بن عَمْرو! بلغني أنك تصوم النهار	٣/ ١٦٦
يا عبد الله بن قيس! ألا أدلّك على كنز	٨/ ٧٣
يا عبد الله بن قيس! ألا أدلّك على كلمة	٨/ ٧٤
يا عمر! أتدري من السائل؟	١/ ٢٩
يا عمر! ألا تكفيك آية الصيف؟	٢/ ٨١ ، ٥/ ٦١
يا عمر! أما شعرت أن عمّ الرجل صنو أبيه	٣/ ٦٨

أول الحديث	الجزء والصفحة
يا عمر! ما حملك على ما فعلتَ؟	١/ ٤٥
يا عمِّ! قل : لا إله إلَّا الله	١/ ٤٠
يا غلام! سمّ الله وكُلْ بيمينك	٦/ ١٠٩
يا فاطمة! أما ترضين أن تكوني سيدة نساء	٧/ ١٤٣
يا فاطمة بنت محمد! يا صفية بنت عبد المطلب!	١/ ١٣٣
يا فلان! إذا أويت إلى فراشك	٨/ ٧٨
يا فلان! أصمت من سُرَّة هذا الشهر؟	٣/ ١٦٧
يا فلان! ألا تحسن صلاتك؟	٢/ ٢٧
يا فلان! انزل فاجدح لنا	٣/ ١٣٢
يا فلان! بأي الصلاتين اعتددت؟	٢/ ١٥٥
يا فلان! ما منعك أن تصلي معنا	٢/ ١٤١
يا فلان! هذه زوجتي فلانة	٧/ ٨
يا فلان بن فلان! ويا فلان بن فلان!	٨/ ١٦٣
يا قبيصة! إن المسألة لا تحلّ إلَّا لأحد ثلاثة	٣/ ٩٧
يا كعب!	٥/ ٣٠، ٣١
يال الأنصار! يال الأنصار!	٣/ ١٠٧
يال المهاجرين! يال المهاجرين	٣/ ١٠٧
يا معاذ! أتدري ما حق الله على العباد؟	١/ ٤٤
يا معاذ! أفتان أنت؟	٢/ ٤٢
يا معاذ! تدري ما حق الله على العباد؟	١/ ٤٣
يا معاذ! ما من عبد يشهد أن لا إله إلَّا الله	١/ ٤٥
يا معاذ بن جبل! هل تدري ما حق الله على العباد؟	١/ ٤٣
يا معشر الأنصار!	٥/ ١٧١

أول الحديث	الجزء والصفحة
يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضُلَّالًا فهداكم الله	٣/ ١٠٨
يا معشر الأنصار! أما ترضون أن يذهب الناس	٣/ ١٠٧
يا معشر الأنصار! أنا عبد الله ورسوله	٣/ ١٠٦ ـ ١٠٧
يا معشر الأنصار! ما حديث بلغني عنكم؟	٣/ ١٠٧
يا معشر الأنصار! هل ترون أوباش قريش؟	٥/ ١٧٢
يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة	٤/ ١٢٨
يا معشر المسلمين! من يعذرني من رجل	٨/ ١١٥
يا معشر النساء! تصدقن وأكثرن الاستغفار	١/ ٦١
يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله	١/ ١٣٣
يا معشر يهود! أسلموا تسلموا	٥/ ١٥٩
يا مغيرة! خذ الإداوة	١/ ١٥٨
يا نساء المسلمات! لا تحقرن جارة لجارتها	٣/ ٩٣
يا ويس ابن سمية!	٨/ ١٨٦
يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقول : من خلق	١/ ٨٤
يأتي العبدَ الشيطانُ فيقول : من خلق كذا وكذا؟	١/ ٨٤
يأتي المسيح من قبل الشرق	٤/ ١٢٠
يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث	٧/ ١٨٤
يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه	٤/ ١٢٠
يأتي على الناس زمان ، يغزو فئام من الناس	٧/ ١٨٤
يأتي عليكم أُوَيْس بن عامر مع أمداد أهل اليمن	٧/ ١٨٩
يأتي ، وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة	٨/ ١٩٩
يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له	٨/ ١٦١
يؤتى بالرجل يوم القيامة فيُلقى في النار	٨/ ٢٢٤

أول الحديث	الجزء والصفحة
يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا	٢/ ١٩٧
يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة	٨/ ١٣٥
يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام	٨/ ١٤٩
يأخذ الجبار عزّ وجلّ سماواته وأرضيه بيديه	٨/ ١٢٧
يأخذ الله عزّ وجلّ سماواته وأرضيه بيديه	٨/ ١٢٧
يأكل أهل الجنة فيها ويشربون	٨/ ١٤٧
يأمر بالمعروف أو الخير	٣/ ٨٣
يؤم القومَ أقرؤهم لكتاب الله	٢/ ١٣٣
يبعث الشيطان سراياه	٨/ ١٣٩
يبعث كل عبد على ما مات عليه	٨/ ١٦٥
يبقى من الجنة ما شاء أن يبقى	٨/ ١٥٢
يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار	٨/ ١٦٩
يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفًا	٨/ ٢٠٧
يتبع الميت ثلاثة ، فيرجع اثنان ويبقى واحد	٨/ ٢١١ ـ ٢١٢
يتركون المدينة على خير ما كانت	٤/ ١٢٣
يتعاقبون فيكم ملائكة	٢/ ١١٣
يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن	٨/ ٥٩
يتقارب الزمان وينقص العلم	٨/ ٥٩
يتمون الصفوف ، الأُوَل	٢/ ٢٩
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ، ويغسل ذكره	١/ ١٨٦
يتيه قوم قبل المشرق ، محلقة رؤوسهم	٣/ ١١٧
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت	٨/ ١٦٢
يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح	٨/ ١٥٢

أول الحديث	الجزء والصفحة
يجزئ عنكِ طوافكِ بالصفا والمروة	٤/ ٣٤
يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون بذلك	١/ ١٢٥
يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك	١/ ١٢٥
يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون بذلك	١/ ١٢٤
يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون	١/ ١٢٩
يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب	٨/ ١٠٥
يحرُم من الرضاعة ما يحرُم من الولادة	٤/ ١٦٢
يحشر الناس على ثلاث طرائق : راغبين راهبين	٨/ ١٥٧
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلًا	٨/ ١٥٦
يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء	٨/ ١٢٧
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	٨/ ١٨٣
يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين	٨/ ٢٠١ ، ٢٠٢
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين	٨/ ١٩٩ ـ ٢٠٠
يخرج في هذه الأمة قوم تحقرون صلاتكم	٣/ ١١٢
يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن	٣/ ١١٥
يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله	١/ ١٢٣
يخرج من النار من قال : لا إله إلَّا الله	١/ ١٢٥
يُخسف به معهم ، ولكنه يبعث يوم القيامة	٨/ ١٦٧
يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير	٨/ ١٤٩
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا	١/ ١٣٧
يُدخِل الله أهل الجنة الجنةَ ، ويُدخل أهلَ النار	٨/ ١٥٣
يُدخل الله أهل الجنة الجنةَ ، يدخل من يشاء	١/ ١١٧
يدخل الملَك على النطفة بعد ما تستقرّ في الرحم	٨/ ٤٥

أول الحديث	الجزء والصفحة
يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفًا بغير حساب	١/ ١٣٦
يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفًا	١/ ١٣٦
يُدْنَى المؤمن يوم القيامة من ربه عزّ وجلّ	٨/ ١٠٥
يرحم الله موسى ، قد أُوذي بأكثرَ من هذا فصبر	٣/ ١٠٩
يرحم الله موسى ، لوددت أنه كان صبر	٧/ ١٠٥
يرحمك الله	٨/ ٢٢٥
يرحمه الله	٥/ ١٨٦ ، ١٨٧
يرحمه الله ، لقد أذكرني كذا وكذا آية	٢/ ١٩٠
يسبّح مائة تسبيحة ، فيكتب له ألف حسنة	٨/ ٧١
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول	٨/ ٨٧
يستريح من أذى الدنيا ونصبها	٣/ ٥٤
يسجد سجدتين قبل السلام	٢/ ٨٤
يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفّرا	٥/ ١٤١
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا	٥/ ١٤١
يسعكِ طوافكِ لحجكِ وعمرتكِ	٤/ ٣٤
يسلّم الراكب على الماشي والماشي على القاعد	٧/ ٢
يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة	٢/ ١٥٨
يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر	٦/ ٤٠
يضمن	٤/ ٢١٢ ، ٥/ ٩٦
يطوي الله عزّ وجلّ السموات يوم القيامة	٨/ ١٢٦
يعتمل بيديه فينفع نفسه	٣/ ٨٣
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم	٢/ ١٨٧
يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها	٦/ ١٤٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر	٨/ ١٦٩
يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث	٨/ ١٦٧
يعين ذا الحاجة الملهوف	٣/ ٨٣
يغسل ذكره ويتوضأ	١/ ١٦٩ ، ١٨٦
يغسل ما أصابه من المرأة ثم يصلي	١/ ١٨٥
يغفر الله للوط	٧/ ٩٨
يغفر للشهيد كل ذنب إلَّا الدَّين	٦/ ٣٨
يفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأيديهم	٤/ ١٢٢
يفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون	٤/ ١٢٢
يقاتل هذا في سبيل الله عزّ وجلّ فيستشهد	٦/ ٤٠
يقال للكافر يوم القيامة : أرأيت لو كان	٨/ ١٣٤
يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيامة	٨/ ١٢٦
يُقتل هذا فيلج الجنة ، ثم يتوب الله على الآخر	٦/ ٤٠
يقسم خمسون منكم على رجل منهم	٥/ ٩٩
يقطع الصلاةَ المرأةُ والحمارُ والكلب	٢/ ٦٠
يقول ابن آدم : مالي ، مالي . وهل لك	٨/ ٢١١
يقول العبد : مالي ، مالي . إنما له من ماله ثلاث	٨/ ٢١١
يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابًا	٨/ ١٣٤
يقول الله عزّ وجلّ : أعددت لعبادي الصالحين	٨/ ١٤٣
يقول الله عزَّ وجلّ : أنا عند ظن عبدي	٨/ ٦٧
يقول الله عزَّ وجلَّ : أنا عند ظن عبدي بي	٨/ ٦٢
يقول الله عزّ وجلّ : من جاء بالحسنة فله عشر	٨/ ٦٧
يقول الله عزّ وجلّ : يا آدم! فيقول : لبيك	١/ ١٣٩

أول الحديث	الجزء والصفحة
يقول : قد دعوت وقد دعوت	٨/ ٨٧
يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم	٣/ ١١٦
يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه	٨/ ١٥٧
يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثًا	٤/ ١٠٩
يقيم عنده ولا شيء له يقريه	٥/ ١٣٨
يكفّر السنة الماضية	٣/ ١٦٨
يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي	٦/ ٢٠
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال	٨/ ١٨٥
يكون في آخر الزمان دجالون كذابون	١/ ٩
يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيًا	٨/ ١٨٥
يكون في أمتي فرقتان فيخرج من بينهما مارقة	٣/ ١١٣
يمسك عن الشرّ فإنها صدقة	٣/ ٨٣
يمنح أحدكم أخاه خيرٌ له	٥/ ٢٥
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى	٧/ ١٦١
يمين الله ملأى سحّاء لايغيضها شيءٌ الليل والنهار	٣/ ٧٧
يمين الله ملأى لا يغيضها سحّاء الليل والنهار	٣/ ٧٨
يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك	٥/ ٨٧
يمينه	١/ ٨٧
ينادي منادٍ : إن لكم أن تصحّوا فلا تسقموا أبدًا	٨/ ١٤٨
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه	١/ ٨٨ ـ ٨٩
ينبذ كل واحد منهما على حدته	٦/ ٩١ ـ ٩٢
ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها	١/ ١٧٣
ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة	٢/ ١٧٥
ينزل الله في السماء الدنيا لِشَطْر الليل	٢/ ١٧٦
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا	٢/ ١٧٥
ينفعك إن حدثتك؟	١/ ١٧٣
يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان	٣/ ٩٩
يُهلك أمتي هذا الحيُّ من قريش	٨/ ١٨٦
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة	٤/ ٦
يهود تعذَّب في قبورها	٨/ ١٦١
يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب	٨/ ١٧٥
يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب	٨/ ١٧٥
يوشك إن طالت بك مدة ، أن ترى قومًا في أيديهم	٨/ ١٥٥
يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعًا	٢/ ١٥٤
يوشك ، يا معاذ ، إن طالت بك حياة ، أن ترى	٧/ ٦٠ ـ ٦١
يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام	٥/ ١٣٨

(المعرف بالألف واللام)

أول الحديث	الجزء والصفحة
اليد العليا خير من اليد السفلى	٣/ ٩٤
اليمين على نية المستحلف	٥/ ٨٧

فِهرِسُ
الكُتُبِ وَالأَبوابِ

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء الأول

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١	باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين	٦
٢	باب في التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ	
	(باب تغليظ الكذب علىٰ رسول الله ﷺ)	٧
٣	باب النهي عن الحديث بكل ما سمع	٨
٤	باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والكذابين	٩
٥	باب في أن الإسناد من الدين	١١
	باب الكشف عن معايب رواة الحديث	١٢
	باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض	٢٢
٦	باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن	٢٣
	١ـ كتاب الإيمان	٢٨
١	باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة	٢٨
	باب الإيمان ما هو وبيان خصاله	٣٠
	باب الإسلام ما هو وبيان خصاله	٣٠
٢	باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام	٣١
٣	باب في بيان الإيمان بالله وشرائع الدين	
	(باب السؤال عن أركان الإسلام)	٣٢
٤	باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة	٣٢
٥	باب قول النبي ﷺ بني الإسلام علىٰ خمس	
	(باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام)	٣٤
٦	باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين	٣٥
٧	باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام	٣٧
٨	باب الأمر بقتال الناس حتىٰ يقولوا لا إله إلا الله	٣٨
٩	باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله	
	(باب الدليل علىٰ صحة إسلام من حضره الموت)	٤٠
١٠	باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاكّ فيه دخل الجنة وحرم على النار	
	(باب الدليل علىٰ أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا)	٤١
١١	باب ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًّا	
	(باب الدليل علىٰ أن من رضي بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ رسولًا فهو مؤمن)	٤٦
١٢	باب شعب الإيمان	
	(باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها)	٤٦
١٣	باب جامع أوصاف الإسلام	٤٧
١٤	باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل	٤٧
١٥	باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان	٤٨
١٦	باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين وإطلاق عدم الإيمان علىٰ من لم يحبه هذه المحبة	٤٩
١٧	باب الدليل علىٰ أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير	٤٩
١٨	باب بيان تحريم إيذاء الجار	٤٩
١٩	باب الحثّ علىٰ إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلّا من الخير وكون ذلك كله من الإيمان	٤٩
٢٠	باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان	٥٠
٢١	باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه	٥١
٢٢	باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان وأن إفشاء السلام سبب لحصولها	٥٣
٢٣	باب بيان أن الدين النصيحة	٥٣
٢٤	باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي	٥٤
٢٥	باب بيان خصال المنافق	٥٦
٢٦	باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر	٥٦
٢٧	باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم	٥٧
٢٨	باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٥٧

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٢٩	باب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض	
	(باب بيان معنىٰ قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض)	٥٨
٣٠	باب إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة على الميت	٥٨
٣١	باب تسمية العبد الآبق كافرًا	٥٨
٣٢	باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء	٥٩
٣٣	باب الدليل علىٰ أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق	٦٠
٣٤	باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر علىٰ غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق	٦١
٣٥	باب بيان إطلاق اسم الكفر علىٰ من ترك الصلاة	٦١
٣٦	باب بيان كون الإيمان بالله تعالىٰ أفضل الأعمال	٦٢
٣٧	باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده	٦٣
٣٨	باب بيان الكبائر وأكبرها	٦٤
٣٩	باب تحريم الكبر وبيانه	٦٥
٤٠	باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ومن مات مشركًا دخل النار	٦٥
٤١	باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله	٦٦
٤٢	باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا	٦٩
٤٣	باب قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا	٦٩
٤٤	باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية	٦٩
٤٥	باب بيان غلظ تحريم النميمة	٧٠
٤٦	باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمنّ بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم	٧١
٤٧	باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٧٢
٤٨	باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون	٧٥
٤٩	باب الدليل علىٰ أن قاتل نفسه لا يكفر	٧٦
٥٠	باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شيء من الإيمان	٧٦
٥١	باب الحثّ على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن	٧٦
٥٢	باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله	٧٧
٥٣	باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية	٧٧
٥٤	باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج	٧٨
٥٥	باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده	٧٩
٥٦	باب صدق الإيمان وإخلاصه	٨٠
٥٧	باب بيان قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾	
	(باب بيان أنه سبحانه وتعالىٰ لم يكلف إلاَّ ما يطاق)	٨٠
٥٨	باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقرّ	٨١
٥٩	باب إذا همّ العبد بحسنة كتبت وإذا همّ بسيئة لم تكتب	٨٢
٦٠	باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها	٨٣
٦١	باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار	٨٥
٦٢	باب الدليل علىٰ أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه	٨٧
٦٣	باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار	٨٧
٦٤	باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب	٨٨
٦٥	باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا وأنه يأرز بين المسجدين	٨٩
٦٦	باب ذهاب الإيمان آخر الزمان	٩١
٦٧	باب جواز الاستسرار للخائف	
	(باب الاستسرار بالإيمان للخائف)	٩١
٦٨	باب تألف قلب من يخاف علىٰ إيمانه لضعفه	٩١
٦٩	باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة	٩٢

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٧٠	باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلىٰ جميع الناس	٩٢
٧١	باب نزول عيسى بن مريم حاكمًا بشريعة نبينا محمد ﷺ	٩٣
٧٢	باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان	٩٥
٧٣	باب بدء الوحي إلىٰ رسول الله ﷺ	٩٧
٧٤	باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات	٩٩
٧٥	باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال	١٠٧
٧٦	باب في ذكر سدرة المنتهىٰ	١٠٩
٧٧	باب معنىٰ قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء	١٠٩
٧٨	باب في قوله عليه السلام نور أنىٰ أراه وفي قوله رأيت نورًا	١١١
٧٩	باب في قوله عليه السلام إن الله لا ينام وفي قوله حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهىٰ إليه بصره من خلقه	١١١
٨٠	باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالىٰ	١١٢
٨١	باب معرفة طريق الرؤية	١١٢
٨٢	باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار	١١٧
٨٣	باب آخر أهل النار خروجًا	١١٨
٨٤	باب أدنىٰ أهل الجنة منزلة فيها	١٢٠
٨٥	باب في قول النبي ﷺ أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا	١٣٠
٨٦	باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته	١٣٠
٨٧	باب دعاء النبي ﷺ لأمته وبكائه شفقة عليهم	١٣٢
٨٨	باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين	١٣٢
٨٩	باب في قوله تعالىٰ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	١٣٣
٩٠	باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه	١٣٤
٩١	باب أهون أهل النار عذابًا	١٣٥
٩٢	باب الدليل علىٰ أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل	١٣٦
٩٣	باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم	١٣٦
٩٤	باب الدليل علىٰ دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب	١٣٦
٩٥	باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة	١٣٨
٩٦	باب قوله يقول الله لآدم أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين	١٣٩
	٢ـ كتاب الطهارة	١٤٠
١	باب فضل الوضوء	١٤٠
٢	باب وجوب الطهارة للصلاة	١٤٠
٣	باب صفة الوضوء وكماله	١٤١
٤	باب فضل الوضوء والصلاة عقبه	١٤١
٥	باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلىٰ رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر	١٤٤
٦	باب الذكر المستحب عقب الوضوء	١٤٤
٧	باب في وضوء النبي ﷺ	١٤٥
٨	باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار	١٤٦
٩	باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما	١٤٧
١٠	باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة	١٤٨
١١	باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء	١٤٨
١٢	باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل	١٤٩
١٣	باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء	١٥١
١٤	باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره	١٥١
١٥	باب السواك	١٥١
١٦	باب خصال الفطرة	١٥٢
١٧	باب الاستطابة	١٥٤
١٨	باب النهي عن الاستنجاء باليمين	١٥٥

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٩	باب التيمن في الطهور وغيره	١٥٥
٢٠	باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال	١٥٦
٢١	باب الاستنجاء بالماء من التبرز	١٥٦
٢٢	باب المسح على الخفين	١٥٦
٢٣	باب المسح على الناصية والعمامة	١٥٨
٢٤	باب التوقيت في المسح على الخفين	١٥٩
٢٥	باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد	١٦٠
٢٦	باب كراهة غمس المتوضىء وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثًا	١٦٠
٢٧	باب حكم ولوغ الكلب	١٦١
٢٨	باب النهي عن البول في الماء الراكد	١٦٢
٢٩	باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد	١٦٣
٣٠	باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلىٰ حفرها	١٦٣
٣١	باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله	١٦٣
٣٢	باب حكم المني	١٦٤
٣٣	باب نجاسة الدم وكيفية غسله	١٦٦
٣٤	باب الدليل علىٰ نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه	١٦٦
	٣ـ كتاب الحيض	١٦٦
١	باب مباشرة الحائض فوق الإزار	١٦٦
٢	باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد	١٦٧
٣	باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله	١٦٧
٤	باب المذي	١٦٩
٥	باب غسل الوجه واليدين إذا استيقظ من النوم	١٧٠
٦	باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع	١٧٠
٧	باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها	١٧١
٨	باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما	١٧٣
٩	باب صفة غسل الجنابة	١٧٤
١٠	باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر	١٧٥
١١	باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً	١٧٧
١٢	باب حكم ضفائر المغتسلة	١٧٨
١٣	باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم	١٧٩
١٤	باب المستحاضة وغسلها وصلاتها	١٨٠
١٥	باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة	١٨٢
١٦	باب تستر المغتسل بثوب ونحوه	١٨٢
١٧	باب تحريم النظر إلى العورات	١٨٣
١٨	باب جواز الاغتسال عريانًا في الخلوة	١٨٣
١٩	باب الاعتناء بحفظ العورة	١٨٤
٢٠	باب ما يستتر به لقضاء الحاجة	١٨٤
٢١	باب إنما الماء من الماء	١٨٥
٢٢	باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين	١٨٦
٢٣	باب الوضوء مما مست النار	١٨٧
٢٤	باب نسخ الوضوء مما مست النار	١٨٨
٢٥	باب الوضوء من لحوم الإبل	١٨٩
٢٦	باب الدليل علىٰ أن من تيقن الطهارة ثم شكّ في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك	١٨٩
٢٧	باب طهارة جلود الميتة بالدباغ	١٩٠
٢٨	باب التيمم	١٩١
٢٩	باب الدليل علىٰ أن المسلم لا ينجس	١٩٤
٣٠	باب ذكر الله تعالىٰ في حال الجنابة وغيرها	١٩٤
٣١	باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك وأن الوضوء ليس على الفور	١٩٤
٣٢	باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء	١٩٥
٣٣	باب الدليل علىٰ أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء	١٩٥

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء الثاني

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٤ ـ كتاب الصلاة	٢
١	باب بدء الأذان	٢
٢	باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة	٢
٣	باب صفة الأذان	٣
٤	باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد	٣
٥	باب جواز أذان الأعمىٰ إذا كان معه بصير	٣
٦	باب الإمساك عن الإغارة علىٰ قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان	٣
٧	باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل له الوسيلة	
	(باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة)	٤
٨	باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه	٥
٩	باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفي الرفع من الركوع	٦
١٠	باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة إلاَّ رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده	٧
١١	باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسَّر له من غيرها	٨
١٢	باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه	١١
١٣	باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة	١٢
١٤	باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوىٰ براءة	١٢
١٥	باب وضع يده اليمنىٰ على اليسرىٰ بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره فوق سرته ووضعها في السجود على الأرض حذو منكبيه	١٣
١٦	باب التشهد في الصلاة	١٣
١٧	باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد	١٦
١٨	باب التسميع والتحميد والتأمين	١٧
١٩	باب ائتمام المأموم بالإمام	١٨
٢٠	باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره	٢٠
٢١	باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وأن من صلىٰ خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام	٢٠
٢٢	باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم	٢٥
٢٣	باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة	٢٧
٢٤	باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها	٢٧
٢٥	باب النهي عن سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما (باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما)	٢٨
٢٦	باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة	٢٩
٢٧	باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام وإتمام الصفوف الأُوَل والتراصّ فيها والأمر بالاجتماع	٢٩
٢٨	باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام	٣٠
٢٩	باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتىٰ يرفع الرجال	٣٢
٣٠	باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة	٣٢

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٣١	باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة	٣٤
٣٢	باب الاستماع للقراءة	٣٤
٣٣	باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجنّ	٣٥
٣٤	باب القراءة في الظهر والعصر	٣٧
٣٥	باب القراءة في الصبح	٣٩
٣٦	باب القراءة في العشاء	٤١
٣٧	باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام	٤٢
٣٨	باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام	٤٤
٣٩	باب متابعة الإمام والعمل بعده	٤٥
٤٠	باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع	٤٦
٤١	باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود	٤٨
٤٢	باب ما يقال في الركوع والسجود	٤٩
٤٣	باب فضل السجود والحثّ عليه	٥١
٤٤	باب أعضاء السجود والنهي عن كفّ الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة	٥٢
٤٥	باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين في السجود	٥٣
٤٦	باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية وصفة الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الأول	٥٣
٤٧	باب سترة المصلي	٥٤
٤٨	باب منع المارّ بين يدي المصلي	٥٧
٤٩	باب دنوّ المصلي من السترة	٥٨
٥٠	باب قدر ما يستر المصلي	٥٩
٥١	باب الاعتراض بين يدي المصلي	٦٠
٥٢	باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه	٦١
	٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٦٣
١	باب ابتناء مسجد النبي ﷺ	٦٥
٢	باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة	٦٥
٣	باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد	٦٦
٤	باب فضل بناء المساجد والحثّ عليها	٦٨
٥	باب الندب إلىٰ وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق	٦٨
٦	باب جواز الإقعاء على العقبين	٧٠
٧	باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته	٧٠
٨	باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة	٧٢
٩	باب جواز حمل الصبيان في الصلاة	٧٣
١٠	باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة	٧٤
١١	باب كراهة الاختصار في الصلاة	٧٤
١٢	باب كراهة مسح الحصىٰ وتسوية التراب في الصلاة	٧٤
١٣	باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها	٧٥
١٤	باب جواز الصلاة في النعلين	٧٧
١٥	باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام	٧٧
١٦	باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين	٧٨
١٧	باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كراثًا أو نحوها	٧٩
١٨	باب النهي عن نشد الضالّة في المسجد	٨٢
١٩	باب السهو في الصلاة والسجود له	٨٢
٢٠	باب سجود التلاوة	٨٨
٢١	باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين	٩٠
٢٢	باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها	٩١
٢٣	باب الذكر بعد الصلاة	٩١
٢٤	باب استحباب التعوذ من عذاب القبر	٩٢
٢٥	باب ما يستعاذ منه في الصلاة	٩٢
٢٦	باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته	٩٤
٢٧	باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة	٩٨

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٢٨	باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة	٩٩
٢٩	باب متىٰ يقوم الناس للصلاة	١٠١
٣٠	باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة	١٠٢
٣١	باب أوقات الصلوات الخمس	١٠٣
٣٢	باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحرّ لمن يمضي إلىٰ جماعة وبناله الحرّ في طريقه	١٠٧
٣٣	باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحرّ	١٠٩
٣٤	باب استحباب التبكير بالعصر	١٠٩
٣٥	باب التغليظ في تفويت صلاة العصر	١١١
٣٦	باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطىٰ هي صلاة العصر	١١١
٣٧	باب فضل صلاتي الصبح والعصر	١١٣
٣٨	باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس	١١٥
٣٩	باب وقت العشاء وتأخيرها	١١٥
٤٠	باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة فيها	١١٨
٤١	باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام	١٢٠
٤٢	باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها	١٢١
٤٣	باب يجب إتيان المسجد علىٰ من سمع النداء	١٢٤
٤٤	باب صلاة الجماعة من سنن الهدىٰ	١٢٤
٤٥	باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن	١٢٤
٤٦	باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة	١٢٥
٤٧	باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر	١٢٦
٤٨	باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة علىٰ حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات	١٢٧
٤٩	باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة	١٢٨
٥٠	باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد	١٣٠
٥١	باب المشي إلى الصلاة تمحىٰ به الخطايا وترفع به الدرجات	١٣١
٥٢	باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد	١٣٢
٥٣	باب من أحق بالإمامة	١٣٣
٥٤	باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة	١٣٤
٥٥	باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها	١٣٨
	٦ ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها	١٤٢
١	باب صلاة المسافرين وقصرها	١٤٢
٢	باب قصر الصلاة بمِنًى	١٤٥
٣	باب الصلاة في الرحال في المطر	١٤٧
٤	باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت	١٤٨
٥	باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر	١٥٠
٦	باب الجمع بين الصلاتين في الحضر	١٥١
٧	باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال	١٥٣
٨	باب استحباب يمين الإمام	١٥٣
٩	باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن	١٥٣
١٠	باب ما يقول إذا دخل المسجد	١٥٥
١١	باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع الأوقات	١٥٥
١٢	باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه	١٥٦
١٣	باب استحباب صلاة الضحىٰ وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحثّ على المحافظة عليها	١٥٦
١٤	باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحثّ عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما	١٥٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٥	باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهنّ	١٦١
١٦	باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا	١٦٢
١٧	باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة	١٦٥
١٨	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض	١٦٨
١٩	باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال	١٧١
٢٠	باب صلاة الليل مثنىٰ مثنىٰ والوتر ركعة من آخر الليل	١٧١
٢١	باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	١٧٤
٢٢	باب أفضل الصلاة طول القنوت	١٧٥
٢٣	باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء	١٧٥
٢٤	باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه	١٧٥
٢٥	باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح	١٧٦
٢٦	باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه	١٧٨
٢٧	باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل	١٨٦
٢٨	باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتىٰ أصبح	١٨٧
٢٩	باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد	١٨٧
٣٠	باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره	١٨٨
٣١	باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتىٰ يذهب عنه ذلك	١٨٩
٣٢	باب فضائل القرآن وما يتعلق به	١٩٠
٣٣	باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كذا وجواز قول أنسيتها	١٩٠
٣٤	باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن	١٩٢
٣٥	باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة	١٩٣
٣٦	باب نزول السكينة لقراءة القرآن	١٩٣
٣٧	باب فضيلة حافظ القرآن	١٩٤
٣٨	باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه	١٩٥
٣٩	باب استحباب قراءة القرآن علىٰ أهل الفضل والحذاق فيه وإن كان القارىء أفضل من المقروء عليه	١٩٥
٤٠	باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر	١٩٥
٤١	باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه	١٩٦
٤٢	باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة	١٩٧
٤٣	باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحثّ علىٰ قراءة الآيتين من آخر البقرة	١٩٨
٤٤	باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي	١٩٩
٤٥	باب فضل قراءة قل هو الله أحد	١٩٩
٤٦	باب فضل قراءة المعوذتين	٢٠٠
٤٧	باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها	٢٠١
٤٨	باب بيان أن القرآن علىٰ سبعة أحرف وبيان معناه	٢٠٢
٤٩	باب ترتيل القراءة واجتناب الهذّ وهو الإفراط في السرعة وإباحة سورتين فأكثر في ركعة	٢٠٤
٥٠	باب ما يتعلق بالقراءات	٢٠٥
٥١	باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها	٢٠٦
٥٢	باب إسلام عمرو بن عبسة	٢٠٨
٥٣	باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	٢١٠
٥٤	باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر	٢١٠
٥٥	باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب	٢١١
٥٦	باب بين كل أذانين صلاة	٢١٢
٥٧	باب صلاة الخوف	٢١٢

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء الثالث

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٧ـ كتاب الجمعة	٢
١	باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أُمروا به	٣
٢	باب الطيب والسواك يوم الجمعة	٣
٣	باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة	٤
٤	باب في الساعة التي في يوم الجمعة	٥
٥	باب فضل يوم الجمعة	٦
٦	باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة	٦
٧	باب فضل التهجير يوم الجمعة	٧
٨	باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة	٨
٩	باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس	٨
١٠	باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة	٩
١١	باب في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾	٩
١٢	باب التغليظ في ترك الجمعة	١٠
١٣	باب تخفيف الصلاة والخطبة	١١
١٤	باب التحية والإمام يخطب	١٤
١٥	حديث التعليم في الخطبة	١٥
١٦	باب ما يقرأ في صلاة الجمعة	١٥
١٧	باب ما يقرأ في يوم الجمعة	١٦
١٨	باب الصلاة بعد الجمعة	١٦
	٨ ـ كتاب صلاة العيدين	١٨
١	باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال	٢٠
٢	باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلىٰ	٢١
٣	باب ما يقرأ به في صلاة العيدين	٢١
٤	باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد	٢١

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٩ـ كتاب صلاة الاستسقاء	٢٣
١	باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	٢٤
٢	باب الدعاء في الاستسقاء	٢٤
٣	باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر	٢٦
٤	باب في ريح الصبا والدبور	٢٧
	١٠ـ كتاب الكسوف	٢٧
١	باب صلاة الكسوف	٢٧
٢	باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف	٣٠
٣	باب ما عُرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار	٣٠
٤	باب ذكر من قال إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجدات	٣٤
٥	باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة	٣٤
	١١ـ كتاب الجنائز	٣٧
١	باب تلقين الموتىٰ لا إله إلا الله	٣٧
٢	باب ما يقال عند المصيبة	٣٧
٣	باب ما يقال عند المريض والميت	٣٨
٤	باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حُضر	٣٨
٥	باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه	٣٩
٦	باب البكاء على الميت	٣٩
٧	باب في عيادة المرضىٰ	٤٠
٨	باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة (باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولىٰ)	٤٠
٩	باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٤١
١٠	باب التشديد في النياحة	٤٥
١١	باب نهي النساء عن اتباع الجنائز	٤٦
١٢	باب في غسل الميت	٤٧
١٣	باب في كفن الميت	٤٨

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٤	باب في تسجية الميت	٤٩
١٥	باب في تحسين كفن الميت	٥٠
١٦	باب الإسراع بالجنازة	٥٠
١٧	باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها	٥١
١٨	باب من صلىٰ عليه مائة شفعوا فيه	٥٢
١٩	باب من صلىٰ عليه أربعون شفعوا فيه	٥٣
٢٠	باب فيمن يثنىٰ عليه خير أو شرّ من الموتىٰ	٥٣
٢١	باب ما جاء في مستريح ومستراح منه	٥٤
٢٢	باب في التكبير على الجنازة	٥٤
٢٣	باب الصلاة على القبر	٥٥
٢٤	باب القيام للجنازة	٥٦
٢٥	باب نسخ القيام للجنازة	٥٨
٢٦	باب الدعاء للميت في الصلاة	٥٩
٢٧	باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه	٦٠
٢٨	باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف	٦٠
٢٩	باب في اللحد ونصب اللَّبِن على الميت	٦١
٣٠	باب جعل القطيفة في القبر	٦١
٣١	باب الأمر بتسوية القبر	٦١
٣٢	باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه	٦١
٣٣	باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة إليه	٦٢
٣٤	باب الصلاة على الجنازة في المسجد	٦٢
٣٥	باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها	٦٣
٣٦	باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه	٦٥
٣٧	باب ترك الصلاة على القاتل نفسه	٦٦
	١٢ـ كتاب الزكاة	٦٦
١	باب ما فيه العشر أو نصف العشر	٦٧
٢	باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه	٦٧
٣	باب في تقديم الزكاة ومنعها	٦٨
٤	باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير	٦٨
٥	باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة	٧٠
٦	باب إثم مانع الزكاة	٧٠
٧	باب إرضاء السعاة	٧٤
٨	باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة	٧٤
٩	باب الترغيب في الصدقة	٧٥
١٠	باب في الكنّازين للأموال والتغليظ عليهم	٧٦
١١	باب الحثّ على النفقة وتبشير المنفق بالخلف	٧٧
١٢	باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم	٧٨
١٣	باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة	٧٨
١٤	باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين	٧٩
١٥	باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه	٨١
١٦	باب بيان أن اسم الصدقة يقع علىٰ كل نوع من المعروف	٨٢
١٧	باب في المنفق والممسك	٨٣
١٨	باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها	٨٤
١٩	باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها	٨٥
٢٠	باب الحثّ على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجابٌ من النار	٨٦
٢١	باب الحمل أجرة يتصدق بها والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل	٨٨
٢٢	باب فضل المنيحة	٨٨
٢٣	باب مثل المنفق والبخيل	٨٨
٢٤	باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها	٨٩
٢٥	باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي	٩٠
٢٦	باب ما أنفق العبد من مال مولاه	٩٠
٢٧	باب من جمع الصدقة وأعمال البر	٩١
٢٨	باب الحثّ على الإنفاق وكراهة الإحصاء	٩٢
٢٩	باب الحثّ على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره	٩٣

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٣٠	باب فضل إخفاء الصدقة	٩٣
٣١	باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح	٩٣
٣٢	باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلىٰ وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلىٰ هي الآخذة	٩٤
٣٣	باب النهي عن المسألة	٩٤
٣٤	باب المسكين الذي لا يجد غِنًى ولا يفطن له فيتصدق عليه	٩٥
٣٥	باب كراهة المسألة للناس	٩٦
٣٦	باب من تحل له المسألة	٩٧
٣٧	باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف	٩٨
٣٨	باب كراهة الحرص على الدنيا	٩٩
٣٩	باب لو أن لابن آدم واديين لابتغىٰ ثالثًا	٩٩
٤٠	باب ليس الغنىٰ عن كثرة العرض	١٠٠
٤١	باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا	١٠٠
٤٢	باب فضل التعفف والصبر	١٠٢
٤٣	باب في الكفاف والقناعة	١٠٢
٤٤	باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة	١٠٣
٤٥	باب إعطاء من يخاف علىٰ إيمانه	١٠٤
٤٦	باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه	١٠٥
٤٧	باب ذكر الخوارج وصفاتهم	١٠٩
٤٨	باب التحريض علىٰ قتل الخوارج	١١٣
٤٩	باب الخوارج شرّ الخلق والخليقة	١١٦
٥٠	باب تحريم الزكاة علىٰ رسول الله ﷺ وعلىٰ آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم	١١٧
٥١	باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة	١١٨
٥٢	باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم وبني المطلب وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة وبيان أن الصدقة إذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلّت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه	١١٩
٥٣	باب قبول النبي ﷺ الهدية وردّه الصدقة	١٢٠
٥٤	باب الدعاء لمن أتىٰ بصدقته	١٢١
٥٥	باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حرامًا	١٢١
	١٣ ـ كتاب الصيام	١٢١
١	باب فضل شهر رمضان	١٢١
٢	باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه إذا غمّ في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يومًا	١٢٢
٣	باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين	١٢٥
٤	باب الشهر يكون تسعًا وعشرين	١٢٥
٥	باب بيان أن لكل بلدٍ رؤيتهم وأنهم إذا رأوا الهلال ببلدٍ لا يثبت حكمه لما بَعُدَ عنهم	١٢٦
٦	باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وأن الله تعالىٰ أمده للرؤية فإن غمّ فليكمل ثلاثون	١٢٧
٧	باب بيان معنىٰ قوله ﷺ: شهرا عيد لا ينقصان	١٢٧
٨	باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره حتىٰ يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك	١٢٨
٩	باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر	١٣٠
١٠	باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار	١٣٢
١١	باب النهي عن الوصال في الصوم	١٣٣
١٢	باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة علىٰ من لم تحرك شهوته	١٣٤
١٣	باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب	١٣٧
١٤	باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرىٰ فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتىٰ يستطيع	١٣٨

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٥	باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضررٍ أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر	١٤٠
١٦	باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل	١٤٣
١٧	باب التخيير في الصوم والفطر في السفر	١٤٤
١٨	باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة	١٤٥
١٩	باب صوم يوم عاشوراء	١٤٦
٢٠	باب أيّ يوم يصام في عاشوراء	١٥١
٢١	باب من أكل في عاشوراء فليكفّ بقية يومه	١٥١
٢٢	باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحىٰ	١٥٢
٢٣	باب تحريم صوم أيام التشريق	١٥٣
٢٤	باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردًا	١٥٣
٢٥	باب بيان نسخ قوله تعالىٰ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾ بقوله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٥٤
٢٦	باب قضاء رمضان في شعبان	١٥٤
٢٧	باب قضاء الصيام عن الميت	١٥٥
٢٨	باب الصائم يُدعىٰ لطعام أو يُقاتَل فليقل إني صائم	١٥٧
٢٩	باب حفظ اللسان للصائم	١٥٧
٣٠	باب فضل الصيام	١٥٧
٣١	باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق	١٥٩
٣٢	باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر	١٥٩
٣٣	باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر	١٦٠
٣٤	باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهرًا عن صوم	١٦٠
٣٥	باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرَّر به أو فوَّت به حقًّا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم	١٦٢
٣٦	باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس	١٦٦
٣٧	باب صوم سرر شعبان	١٦٨
٣٨	باب فضل صوم المحرم	١٦٩
٣٩	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعًا لرمضان	١٦٩
٤٠	باب فضل ليلة القدر والحث علىٰ طلبها وبيان محلها وأرجىٰ أوقات طلبها	١٧٠
	١٤ـ كتاب الاعتكاف	١٧٤
١	باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان	١٧٤
٢	باب متىٰ يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه	١٧٥
٣	باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان	١٧٥
٤	باب صوم عشر ذي الحجة	١٧٦

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب

الجزء الرابع

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	١٥ـ كتاب الحج	٢
١	باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه	٢
٢	باب مواقيت الحج والعمرة	٥
٣	باب التلبية وصفتها ووقتها	٧
٤	باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند مسجد ذي الحليفة	٨
٥	باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة	٩
٦	باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة	١٠
٧	باب الطيب للمحرم عند الإحرام	١٠
٨	باب تحريم الصيد للمحرم	١٣
٩	باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحلّ والحرم	١٧
١٠	باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذًى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها	٢٠
١١	باب جواز الحجامة للمحرم	٢٢
١٢	باب جواز مداواة المحرم عينيه	٢٢
١٣	باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه	٢٣
١٤	باب ما يفعل بالمحرم إذا مات	٢٣
١٥	باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه	٢٦
١٦	باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض	٢٧
١٧	باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتىٰ يحلّ القارن من نسكه	٢٧
١٨	باب في المتعة بالحج والعمرة	٣٨
١٩	باب حجة النبي ﷺ	٣٨
٢٠	باب ما جاء أن عرفة كلها موقف	٤٣
٢١	باب في الوقوف وقوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾	٤٣
٢٢	باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام	٤٤
٢٣	باب جواز التمتع	٤٦
٢٤	باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلىٰ أهله	٤٩
٢٥	باب بيان أن القارن لا يتحلل إلاَّ في وقت تحلل الحاج المفرد	٥٠
٢٦	باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران	٥٠
٢٧	باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة	٥٢
٢٨	باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي	٥٣
٢٩	باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعىٰ من البقاء على الإحرام وترك التحلل	٥٤
٣٠	باب في متعة الحج	٥٥
٣١	باب جواز العمرة في أشهر الحج	٥٦
٣٢	باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام	٥٧
٣٣	باب التقصير في العمرة	٥٨
٣٤	باب إهلال النبي ﷺ وهديه	٥٩
٣٥	باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن	٦٠
٣٦	باب فضل العمرة في رمضان	٦١
٣٧	باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلىٰ ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها	٦٢
٣٨	باب استحباب المبيت بذي طوًى عند إرادة دخول مكة والاغتسال لدخولها ودخولها نهارًا	٦٢

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٣٩	باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول في الحج	٦٣
٤٠	باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين	٦٥
٤١	باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف	٦٦
٤٢	باب جواز الطواف علىٰ بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب	٦٧
٤٣	باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلاَّ به	٦٨
٤٤	باب بيان أن السعي لا يكرر	٧٠
٤٥	باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتىٰ يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر	٧٠
٤٦	باب التلبية والتكبير في الذهاب من منًى إلىٰ عرفات في يوم عرفة	٧٢
٤٧	باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعًا بالمزدلفة في هٰذه الليلة	٧٣
٤٨	باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر	٧٦
٤٩	باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلىٰ منًى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتىٰ يصلوا الصبح بمزدلفة	٧٦
٥٠	باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة	٧٨
٥١	باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا وبيان قوله ﷺ: لتأخذوا مناسككم	٧٩
٥٢	باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف	٨٠
٥٣	باب بيان وقت استحباب الرمي	٨٠
٥٤	باب بيان أن حصى الجمار سبع	٨٠
٥٥	باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير	٨٠
٥٦	باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس المحلوق	٨٢
٥٧	باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي	٨٢
٥٨	باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر	٨٤
٥٩	باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به	٨٥
٦٠	باب وجوب المبيت بمنًى ليالي أيام التشريق والترخيص في تركه لأهل السقاية	٨٦
٦١	باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها	٨٧
٦٢	باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة	٨٧
٦٣	باب نحر البدن قيامًا مقيدة	٨٩
٦٤	باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وفتل القلائد وأن باعثه لا يصير محرمًا ولا يحرم عليه شيء بذلك	٨٩
٦٥	باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها	٩١
٦٦	باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق	٩٢
٦٧	باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض	٩٣
٦٨	باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها	٩٥
٦٩	باب نقض الكعبة وبنائها	٩٧
٧٠	باب جدر الكعبة وبابها	١٠٠
٧١	باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت	١٠١
٧٢	باب صحة حج الصبي وأجر من حج به	١٠١
٧٣	باب فرض الحج مرة في العمر	١٠٢
٧٤	باب سفر المرأة مع محرم إلىٰ حج وغيره	١٠٢
٧٥	باب ما يقول إذا ركب إلىٰ سفر الحج وغيره	١٠٤
٧٦	باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره	١٠٥

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٧٧	باب التعريس بذي الحليفة والصلاة بها إذا صدر من الحج أو العمرة	١٠٦
٧٨	باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الأكبر	١٠٦
٧٩	باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة	١٠٧
٨٠	باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها	١٠٨
٨١	باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة	١٠٨
٨٢	باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلاَّ لمنشد على الدوام	١٠٩
٨٣	باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة	١١١
٨٤	باب جواز دخول مكة بغير إحرام	١١١
٨٥	باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها	١١٢
٨٦	باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر علىٰ لأوائها	١١٧
٨٧	باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها	١٢٠
٨٨	باب المدينة تنفي شرارها	١٢٠
٨٩	باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله	١٢١
٩٠	باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار	١٢٢
٩١	باب في المدينة حين يتركها أهلها	١٢٢
٩٢	باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة	١٢٣
٩٣	باب أحد جبل يحبنا ونحبه	١٢٣
٩٤	باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة	١٢٤
٩٥	باب لا تشد الرحال إلاَّ إلىٰ ثلاثة مساجد	١٢٦
٩٦	باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوىٰ هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة	١٢٦
٩٧	باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته	١٢٧
	١٦ـ كتاب النكاح	١٢٨
١	باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم	١٢٨
٢	باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلىٰ أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها	١٢٩
٣	باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقرّ تحريمه إلىٰ يوم القيامة	١٣٠
٤	باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح	١٣٥
٥	باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته	١٣٦
٦	باب تحريم الخطبة علىٰ خطبة أخيه حتىٰ يأذن أو يترك	١٣٨
٧	باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه	١٣٩
٨	باب الوفاء بالشروط في النكاح	١٤٠
٩	باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت	١٤٠
١٠	باب تزويج الأب البكر الصغيرة	١٤١
١١	باب استحباب التزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه	١٤٢
١٢	باب ندب النظر إلىٰ وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها	١٤٢
١٣	باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به	١٤٣
١٤	باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها	١٤٥
١٥	باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس	١٤٨
١٦	باب الأمر بإجابة الداعي إلىٰ دعوة	١٥٢
١٧	باب لا تحلّ المطلقة ثلاثًا لمطلقها حتىٰ تنكح زوجًا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها	١٥٤
١٨	باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع	١٥٥
١٩	باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر	١٥٦

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٢٠	باب تحريم امتناعها من فراش زوجها	١٥٦
٢١	باب تحريم إفشاء سرّ المرأة	١٥٧
٢٢	باب حكم العزل	١٥٧
٢٣	باب تحريم وطء الحامل المسبية	١٦١
٢٤	باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل	١٦١
	١٧ـ كتاب الرضاع	١٦٢
١	باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	١٦٢
٢	باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل	١٦٢
٣	باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة	١٦٤
٤	باب تحريم الربيبة وأخت المرأة	١٦٥
٥	باب في المصة والمصتين	١٦٦
٦	باب التحريم بخمس رضعات	١٦٧
٧	باب رضاعة الكبير	١٦٨
٨	باب إنما الرضاعة من المجاعة	١٧٠
٩	باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي	١٧٠
١٠	باب الولد للفراش وتوقي الشبهات	١٧١
١١	باب العمل بإلحاق القائف الولد	١٧٢
١٢	باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف	١٧٢
١٣	باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها	١٧٣
١٤	باب جواز هبتها نوبتها لضرّتها	١٧٤
١٥	باب استحباب نكاح ذات الدِّين	١٧٥
١٦	باب استحباب نكاح البكر	١٧٥
١٧	باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة	١٧٨
١٨	باب الوصية بالنساء	١٧٨
١٩	باب لولا حواء لم تخن أنثىٰ زوجها الدهر	١٧٩
	١٨ـ كتاب الطلاق	١٧٩
١	باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها	١٧٩
٢	باب طلاق الثلاث	١٨٣
٣	باب وجوب الكفارة علىٰ من حرَّم امرأته ولم ينو الطلاق	١٨٤
٤	باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلاَّ بالنية	١٨٥
٥	باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالىٰ: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾	١٨٨
٦	باب المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها	١٩٥
٧	باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفىٰ عنها زوجها في النهار لحاجتها	٢٠٠
٨	باب انقضاء عدة المتوفىٰ عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل	٢٠٠
٩	باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلاَّ ثلاثة أيام	٢٠٢
	١٩ـ كتاب اللعان	٢٠٥
	٢٠ـ كتاب العتق	٢١٢
١	باب ذكر سعاية العبد	٢١٢
٢	باب إنما الولاء لمن أعتق	٢١٣
٣	باب النهي عن بيع الولاء وهبته	٢١٦
٤	باب تحريم تولي العتيق غير مواليه	٢١٦
٥	باب فضل العتق	٢١٧
٦	باب فضل عتق الوالد	٢١٨

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء الخامس

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٢١ـ كتاب البيوع	٢
١	باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة	٢
٢	باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر	٣
٣	باب تحريم بيع حبل الحبلة	٣
٤	باب تحريم بيع الرجل علىٰ بيع أخيه وسومه علىٰ سومه وتحريم النجش وتحريم التصرية	٣
٥	باب تحريم تلقي الجلب	٥
٦	باب تحريم بيع الحاضر للبادي	٥
٧	باب حكم بيع المصرّاة	٦
٨	باب بطلان بيع المبيع قبل القبض	٧
٩	باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر	٩
١٠	باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين	٩
١١	باب الصدق في البيع والبيان	١٠
١٢	باب من يخدع في البيع	١١
١٣	باب النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع	١١
١٤	باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلّا في العرايا	١٣
١٥	باب من باع نخلاً عليها ثمر	١٦
١٦	باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدوّ صلاحها وعن بيع المعاومة	١٧
١٧	باب كراء الأرض	١٨
١٨	باب كراء الأرض بالطعام	٢٣
١٩	باب كراء الأرض بالذهب والورق	٢٤
٢٠	باب في المزارعة والمؤاجرة	٢٤
٢١	باب الأرض تمنح	٢٥
	٢٢ـ كتاب المساقاة	٢٦
١	باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع	٢٦
٢	باب فضل الغرس والزرع	٢٧
٣	باب وضع الجوائح	٢٩
٤	باب استحباب الوضع من الدَّين	٢٩
٥	باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه	٣١
٦	باب فضل إنظار المعسر	٣٢
٧	باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة واستحباب قبولها إذا أحيل على مليّ	٣٤
٨	باب تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة ويُحتاج إليه لرعي الكلأ وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب الفحل	٣٤
٩	باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغيّ والنهي عن بيع السنور	٣٥
١٠	باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيدٍ أو زرعٍ أو ماشيةٍ ونحو ذلك	٣٥
١١	باب حلّ أجرة الحجامة	٣٩
١٢	باب تحريم بيع الخمر	٣٩
١٣	باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام	٤١
١٤	باب الربا	٤٢
١٥	باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا	٤٣
١٦	باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينًا	٤٥
١٧	باب بيع القلادة فيها خرز وذهب	٤٦
١٨	باب بيع الطعام مثلًا بمثل	٤٧
١٩	باب لعن آكل الربا ومؤكله	٥٠
٢٠	باب أخذ الحلال وترك الشبهات	٥٠
٢١	باب بيع البعير واستثناء ركوبه	٥١
٢٢	باب من استسلف شيئًا فقضىٰ خيرًا منه وخيركم أحسنكم قضاء	٥٤
٢٣	باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلًا	٥٥

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٢٤	باب الرهن وجوازه في الحضر كالسفر	٥٥
٢٥	باب السلم	٥٥
٢٦	باب تحريم الاحتكار في الأقوات	٥٦
٢٧	باب النهي عن الحلف في البيع	٥٦
٢٨	باب الشفعة	٥٧
٢٩	باب غرز الخشب في جدار الجار	٥٧
٣٠	باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها	٥٧
٣١	باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه	٥٩
	٢٣ـ كتاب الفرائض	٥٩
١	باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولىٰ رجل ذكر	٥٩
٢	باب ميراث الكلالة	٦٠
٣	باب آخر آية أنزلت آية الكلالة	٦١
٤	باب من ترك مالًا فلورثته	٦٢
	٢٤ـ كتاب الهبات	٦٣
١	باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه	٦٣
٢	باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلَّا ما وهبه لولده وإن سفل	٦٤
٣	باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة	٦٥
٤	باب العمرىٰ	٦٧
	٢٥ـ كتاب الوصية	٧٠
١	باب الوصية بالثلث	٧١
٢	باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت	٧٣
٣	باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته	٧٣
٤	باب الوقف	٧٣
٥	باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه	٧٤
	٢٦ـ كتاب النذر	٧٦
١	باب الأمر بقضاء النذر	٧٦
٢	باب النهي عن النذر وأنه لا يردّ شيئًا	٧٧
٣	باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد	٧٨
٤	باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة	٧٩
٥	باب في كفارة النذر	٨٠
	٢٧ـ كتاب الأيمان	٨٠
١	باب النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ	٨٠
٢	باب من حلف باللات والعزىٰ فليقل لا إله إلا الله	٨١
٣	باب ندب من حلف يمينًا فرأىٰ غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه	٨٢
٤	باب يمين الحالف علىٰ نية المستحلف	٨٧
٥	باب الاستثناء	٨٧
٦	باب النهي عن الإصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام	٨٨
٧	باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم	٨٨
٨	باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده	٩٠
٩	باب التغليظ علىٰ من قذف مملوكه بالزنا	٩٢
١٠	باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه	٩٢
١١	باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله	٩٤
١٢	باب من أعتق شركًا له في عبد	٩٥
١٣	باب جواز بيع المدبر	٩٧
	٢٨ـ كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات	٩٨
١	باب القسامة	٩٨
٢	باب حكم المحاربين والمرتدين	١٠١
٣	باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة	١٠٣
٤	باب الصائل علىٰ نفس الإنسان أو عضوه إذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لا ضمان عليه	١٠٤
٥	باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها	١٠٥
٦	باب ما يباح به دم المسلم	١٠٦
٧	باب بيان إثم من سنّ القتل	١٠٦
٨	باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها أول ما يقضىٰ فيه بين الناس يوم القيامة	١٠٧

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٩	باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال	١٠٧
١٠	باب صحة الإقرار بالقتل وتمكين وليّ القتيل من القصاص واستحباب طلب العفو منه	١٠٩
١١	باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد علىٰ عاقلة الجاني	١١٠
	٢٩ـ كتاب الحدود	١١٢
١	باب حدّ السرقة ونصابها	١١٢
٢	باب قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود	١١٤
٣	باب حدّ الزنىٰ	١١٥
٤	باب رجم الثيب في الزنىٰ	١١٦
٥	باب من اعترف علىٰ نفسه بالزنىٰ	١١٦
٦	باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنىٰ	١٢١
٧	باب تأخير الحدّ عن النفساء	١٢٥
٨	باب حدّ الخمر	١٢٥
٩	باب قدر أسواط التعزير	١٢٦
١٠	باب الحدود كفارات لأهلها	١٢٦
١١	باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار	١٢٧
	٣٠ـ كتاب الأقضية	١٢٨
١	باب اليمين على المدعىٰ عليه	١٢٨
٢	باب القضاء باليمين والشاهد	١٢٨
٣	باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة	١٢٨
٤	باب قضية هند	١٢٩
٥	باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات وهو الامتناع من أداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه	١٣٠
٦	باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ	١٣١
٧	باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان	١٣٢
٨	باب نقض الأحكام الباطلة وردّ محدثات الأمور	١٣٢
٩	باب بيان خير الشهود	١٣٢
١٠	باب بيان اختلاف المجتهدين	١٣٣
١١	باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين	١٣٣
	٣١ـ كتاب اللقطة	١٣٣
١	باب في لقطة الحاج	١٣٧
٢	باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها	١٣٧
٣	باب الضيافة ونحوها	١٣٧
٤	باب استحباب المؤاساة بفضول المال	١٣٨
٥	باب استحباب خلط الأزواد إذا قلّت والمؤاساة فيها	١٣٩
	٣٢ـ كتاب الجهاد والسير	١٣٩
١	باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام من غير تقدم الإعلام بالإغارة	١٣٩
٢	باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها	١٣٩
٣	باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير	١٤١
٤	باب تحريم الغدر	١٤١
٥	باب جواز الخداع في الحرب	١٤٣
٦	باب كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء	١٤٣
٧	باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو	١٤٣
٨	باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب	١٤٤
٩	باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد	١٤٤
١٠	باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها	١٤٥
١١	باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة	١٤٥
١٢	باب الأنفال	١٤٦
١٣	باب استحقاق القاتل سلب القتيل	١٤٧
١٤	باب التنفيل وفداء المسلمين بالأسارىٰ	١٥٠
١٥	باب حكم الفيء	١٥١
١٦	باب قول النبي ﷺ: لا نورث ما تركنا فهو صدقة	١٥٣
١٧	باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين	١٥٦
١٨	باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم	١٥٦
١٩	باب ربط الأسير وحبسه وجواز المنّ عليه	١٥٨
٢٠	باب إجلاء اليهود من الحجاز	١٥٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٢١	باب إخراج اليهود والنصارىٰ من جزيرة العرب	١٦٠
٢٢	باب جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحصن علىٰ حكم حاكم عدل أهل للحكم	١٦٠
٢٣	باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر (باب المبادرة بالغزو وتقديم أهمّ الأمرين المتعارضين)	١٦٢
٢٤	باب ردّ المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح	١٦٢
٢٥	باب أخذ الطعام من أرض العدو (باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب)	١٦٣
٢٦	باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام	١٦٣
٢٧	باب كتب النبي ﷺ إلىٰ ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عزَّ وجلَّ	١٦٦
٢٨	باب في غزوة حنين	١٦٦
٢٩	باب غزوة الطائف	١٦٩
٣٠	باب غزوة بدر	١٧٠
٣١	باب فتح مكة	١٧٠
٣٢	باب إزالة الأصنام من حول الكعبة	١٧٣
٣٣	باب لا يقتل قرشي صبرًا بعد الفتح	١٧٣
٣٤	باب صلح الحديبية في الحديبية	١٧٣
٣٥	باب الوفاء بالعهد	١٧٦
٣٦	باب غزوة الأحزاب	١٧٧
٣٧	باب غزوة أحد	١٧٨
٣٨	باب اشتداد غضب الله علىٰ من قتله رسول الله ﷺ	١٧٩
٣٩	باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين	١٧٩
٤٠	باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله وصبره علىٰ أذى المنافقين	١٨٢
٤١	باب قتل أبي جهل	١٨٣
٤٢	باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود	١٨٤
٤٣	باب غزوة خيبر	١٨٥
٤٤	باب غزوة الأحزاب وهي الخندق	١٨٧
٤٥	باب غزوة ذي قرد وغيرها	١٨٩
٤٦	باب قول الله تعالىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾	١٩٥
٤٧	باب غزوة النساء مع الرجال	١٩٦
٤٨	باب النساء الغازيات يرضخ لهنّ ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب	١٩٧
٤٩	باب عدد غزوات النبي ﷺ	١٩٩
٥٠	باب غزوة ذات الرقاع	٢٠٠
٥١	باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر	٢٠٠

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء السادس

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٣٣ـ كتاب الإمارة	٢
١	باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش	٢
٢	باب الاستخلاف وتركه	٤
٣	باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها	٥
٤	باب كراهة الإمارة بغير ضرورة	٦
٥	باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحثّ على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم	٧
٦	باب غلظ تحريم الغلول	١٠
٧	باب تحريم هدايا العمال	١١
٨	باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية	١٣
٩	باب في الإمام إذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر (باب الإمام جنة يقاتل به من ورائه ويتقىٰ به)	١٧
١٠	باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول (باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول)	١٧
١١	باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم	١٩
١٢	باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق	١٩
١٣	باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر (باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال)	٢٠
١٤	باب حكم من فرّق أمر المسلمين وهو مجتمع	٢٢
١٥	باب إذا بويع لخليفتين	٢٣
١٦	باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلّوا ونحو ذلك	٢٣
١٧	باب خيار الأئمة وشرارهم	٢٤
١٨	باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة	٢٥
١٩	باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه	٢٧
٢٠	باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير وبيان معنىٰ لا هجرة بعد الفتح	٢٧
٢١	باب كيفية بيعة النساء	٢٩
٢٢	باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع	٢٩
٢٣	باب بيان سنّ البلوغ	٢٩
٢٤	باب النهي أن يسافر بالمصحف إلىٰ أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم	٣٠
٢٥	باب المسابقة بين الخيل وتضميرها	٣٠
٢٦	باب الخيل في نواصيها الخير إلىٰ يوم القيامة	٣١
٢٧	باب ما يكره من صفات الخيل	٣٣
٢٨	باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله	٣٣
٢٩	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالىٰ	٣٥
٣٠	باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله	٣٦
٣١	باب بيان ما أعده الله تعالىٰ للمجاهد في الجنة من الدرجات	٣٧
٣٢	باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلّا الدَّين	٣٧
٣٣	باب في بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون	٣٨
٣٤	باب فضل الجهاد والرباط	٣٩
٣٥	باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة	٤٠
٣٦	باب من قتل كافرًا ثم أسلم (باب من قتل كافرًا ثم سدَّد)	٤٠
٣٧	باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها	٤١
٣٨	باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير	٤١
٣٩	باب حرمة نساء المجاهدين وإثم من خانهم فيهن	٤٢
٤٠	باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين	٤٣
٤١	باب ثبوت الجنة للشهيد	٤٣

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٤٢	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٤٦
٤٣	باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار	٤٧
٤٤	باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم	٤٧
٤٥	باب قوله ﷺ إنما الأعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال	٤٨
٤٦	باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالىٰ	٤٨
٤٧	باب ذمّ من مات ولم يغز ولم يحدّث نفسه بالغزو	٤٩
٤٨	باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر	٤٩
٤٩	باب فضل الغزو في البحر	٤٩
٥٠	باب فضل الرباط في سبيل الله عزّ وجلّ	٥٠
٥١	باب بيان الشهداء	٥١
٥٢	باب فضل الرمي والحثّ عليه وذمّ من علمه ثم نسيه	٥٢
٥٣	باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم	٥٢
٥٤	باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق	٥٤
٥٥	باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر إلىٰ أهله بعد قضاء شغله	٥٥
٥٦	باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلًا لمن ورد من سفر	٥٥
	٣٤ـ كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان	٥٦
١	باب الصيد بالكلاب المعلمة	٥٦
٢	باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجده	٥٩
٣	باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير	٥٩
٤	باب إباحة ميتة البحر	٦١
٥	باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية	٦٣
٦	باب في أكل لحوم الخيل	٦٥
٧	باب إباحة الضبّ	٦٦
٨	باب إباحة الجراد	٧٠

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٩	باب إباحة الأرنب	٧١
١٠	باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف	٧١
١١	باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة	٧٢
١٢	باب النهي عن صبر البهائم	٧٢
	٣٥ـ كتاب الأضاحي	٧٣
١	باب وقتها	٧٣
٢	باب سنّ الأضحية	٧٧
٣	باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير	٧٧
٤	باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم إلَّا السنّ والظفر وسائر العظام	٧٨
٥	باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته إلىٰ متىٰ شاء	٧٩
٦	باب الفرع والعتيرة	٨٢
٧	باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئًا	٨٣
٨	باب تحريم الذبح لغير الله تعالىٰ ولعن فاعله	٨٤
	٣٦ـ كتاب الأشربة	٨٥
١	باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر	٨٥
٢	باب تحريم تخليل الخمر	٨٩
٣	باب تحريم التداوي بالخمر	٨٩
٤	باب بيان أن جميع ما ينبذ مما يتخذ من النخل والعنب يسمىٰ خمرًا	٨٩
٥	باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين	٨٩
٦	باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرًا	٩٢
٧	باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام	٩٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٨	باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة	١٠١
٩	باب إباحة النبيذ الذي لم يشتدّ ولم يصر مسكرًا	١٠١
١٠	باب جواز شرب اللبن	١٠٤
١١	باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء	١٠٥
١٢	باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم وكفّ الصبيان والمواشي بعد المغرب	١٠٥
١٣	باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما	١٠٧
١٤	باب كراهية الشرب قائمًا	١١٠
١٥	باب في الشرب من زمزم قائمًا	١١١
١٦	باب كراهة التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثًا خارج الإناء	١١١
١٧	باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ	١١٢
١٨	باب استحباب لعق الأصابع والقصعة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذًى وكراهة مسح اليد قبل لعقها	١١٣
١٩	باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب إذن صاحب الطعام للتابع	١١٥
٢٠	باب جواز استتباعه غيره إلىٰ دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققًا تامًّا واستحباب الاجتماع على الطعام	١١٦
٢١	باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين وإيثار أهل المائدة بعضهم بعضًا وإن كانوا ضيفانًا إذا لم يكره ذلك صاحب الطعام	١٢١
٢٢	باب استحباب وضع النوىٰ خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح وإجابته لذلك	١٢٢
٢٣	باب أكل القثاء بالرطب	١٢٢
٢٤	باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده	١٢٢
٢٥	باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة إلّا بإذن أصحابه	١٢٢
٢٦	باب في ادخار التمر ونحوه من الأقوات للعيال	١٢٣
٢٧	باب فضل تمر المدينة	١٢٣
٢٨	باب فضل الكمأة ومداواة العين بها	١٢٤
٢٩	باب فضيلة الأسود من الكباث	١٢٥
٣٠	باب فضيلة الخلّ والتأدم به	١٢٥
٣١	باب إباحة أكل الثوم وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه	١٢٦
٣٢	باب إكرام الضيف وفضل إيثاره	١٢٧
٣٣	باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك	١٣٢
٣٤	باب المؤمن يأكل في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء	١٣٢
٣٥	باب لا يعيب الطعام	١٣٣
	٣٧ـ كتاب اللباس والزينة	١٣٤
١	باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء	١٣٤
٢	باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع	١٣٥
٣	باب إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها	١٤٣
٤	باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر	١٤٣
٥	باب فضل لباس ثياب الحبرة	١٤٤
٦	باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير من اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام	١٤٥
٧	باب جواز اتخاذ الأنماط	١٤٦
٨	باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس	١٤٦
٩	باب تحريم جرّ الثوب خيلاء وبيان حدّ ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب	١٤٦

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٠	باب تحريم التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه	١٤٨
١١	باب في طرح خاتم الذهب (باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام)	١٤٩
١٢	باب لبس النبي ﷺ خاتمًا من ورق نقشه محمد رسول الله ولبس الخلفاء له من بعده	١٥٠
١٣	باب في اتخاذ النبي ﷺ خاتمًا لما أراد أن يكتب إلى العجم	١٥١
١٤	باب في طرح الخواتم	١٥١
١٥	باب في خاتم الورق فصه حبشي	١٥٢
١٦	باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد	١٥٢
١٧	باب في النهي عن التختم في الوسطىٰ والتي تليها	١٥٢
١٨	باب ما جاء في الانتعال والاستكثار من النعال (باب استحباب لبس النعال وما في معناها)	١٥٣
١٩	باب إذا انتعل فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ بالشمال (باب استحباب لبس النعل في اليمنى أولًا والخلع من اليسرى أولًا وكراهة المشي في نعل واحدة)	١٥٣
٢٠	باب اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد (باب النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد)	١٥٤
٢١	باب في منع الاستلقاء على الظهر ووضع إحدى الرجلين على الأخرىٰ	١٥٤
٢٢	باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرىٰ	١٥٤
٢٣	باب النهي عن التزعفر للرجال (باب نهي الرجل عن التزعفر)	١٥٥
٢٤	باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب (باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة وتحريمه بالسواد)	١٥٥
٢٥	باب في مخالفة اليهود في الصبغ	١٥٥
٢٦	باب لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة (باب تحريم تصوير صورة الحيوان)	١٥٥
٢٧	باب كراهة الكلب والجرس في السفر	١٦٢
٢٨	باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير	١٦٣
٢٩	باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه	١٦٣
٣٠	باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية	١٦٤
٣١	باب كراهة القزع	١٦٤
٣٢	باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه	١٦٥
٣٣	باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله تعالىٰ	١٦٥
٣٤	باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات	١٦٨
٣٥	باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط	١٦٨
	٣٨ـ كتاب الآداب	١٦٩
١	باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء	١٦٩
٢	باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه	١٧١
٣	باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلىٰ حسن وتغيير اسم برّة إلىٰ زينب وجويرية ونحوهما	١٧٢
٤	باب تحريم التسمّي بملك الأملاك وبملك الملوك	١٧٤
٥	باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلىٰ صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام	١٧٤
٦	باب جواز قوله لغير ابنه يا بني واستحبابه للملاطفة	١٧٧
٧	باب الاستئذان	١٧٧
٨	باب كراهة قول المستأذن أنا إذا قيل من هذا	١٨٠
٩	باب تحريم النظر في بيت غيره	١٨٠
١٠	باب نظر الفجأة	١٨١

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء السابع

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٣٩ـ كتاب السلام	٢
١	باب يسلّم الراكب على الماشي والقليل على الكثير	٢
٢	باب من حق الجلوس على الطريق ردّ السلام	٢
٣	باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام	٣
٤	باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يردّ عليهم	٣
٥	باب استحباب السلام على الصبيان	٥
٦	باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات	٦
٧	باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان	٦
٨	باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها	٧
٩	باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليًا بامرأة وكانت زوجته أو محرمًا له أن يقول هذه فلانة ليدفع ظنّ السوء به	٨
١٠	باب من أتى مجلسًا فوجد فرجةً فجلس فيها وإلاّ وراءهم	٩
١١	باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه	٩
١٢	باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به	١٠
١٣	باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب	١٠
١٤	باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق	١١
١٥	باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه	١٢
١٦	باب الطب والمرض والرقى	١٣
١٧	باب السحر	١٤
١٨	باب السمّ	١٤
١٩	باب استحباب رقية المريض	١٥
٢٠	باب رقية المريض بالمعوذات والنفث	١٦
٢١	باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة	١٧
٢٢	باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك	١٩
٢٣	باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار	١٩
٢٤	باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء	٢٠
٢٥	باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة	٢٠
٢٦	باب لكل داء دواء واستحباب التداوي	٢١
٢٧	باب كراهة التداوي باللدود	٢٤
٢٨	باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست	٢٤
٢٩	باب التداوي بالحبة السوداء	٢٥
٣٠	باب التلبينة مجمّة لفؤاد المريض	٢٦
٣١	باب التداوي بسقي العسل	٢٦
٣٢	باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها	٢٦
٣٣	باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح	٣٠
٣٤	باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم	٣٢
٣٥	باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان	٣٥
٣٦	باب اجتناب المجذوم ونحوه	٣٧
٣٧	**كتاب قتل الحيات وغيرها**	٣٧
٣٨	باب استحباب قتل الوزغ	٤١
٣٩	باب النهي عن قتل النمل	٤٣
٤٠	باب تحريم قتل الهرة	٤٣
٤١	باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها	٤٤
	٤٠ـ كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها	٤٥
١	باب النهي عن سبّ الدهر	٤٥
٢	باب كراهة تسمية العنب كرمًا	٤٥
٣	باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد	٤٦
٤	باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسي	٤٧

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٥	باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب وكراهة ردّ الريحان والطيب	٤٧
	٤١ـ كتاب الشعر	٤٨
١	باب تحريم اللعب بالنردشير	٥٠
	٤٢ـ كتاب الرؤيا	٥٠
١	باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني	٥٤
٢	باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام	٥٤
٣	باب في تأويل الرؤيا	٥٥
٤	باب رؤيا النبي ﷺ	٥٦
	٤٣ـ كتاب الفضائل	٥٨
١	باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة	٥٨
٢	باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق	٥٩
٣	باب في معجزات النبي ﷺ	٥٩
٤	باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس	٦٢
٥	باب بيان مثل ما بُعث النبي ﷺ من الهدى والعلم	٦٣
٦	باب شفقته ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرّهم	٦٣
٧	باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين	٦٤
٨	باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها	٦٥
٩	باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته	٦٥
١٠	باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يوم أحد	٧٢
١١	باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب	٧٢
١٢	باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة	٧٣
١٣	باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقًا	٧٣
١٤	باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط فقال لا وكثرة عطائه	٧٤
١٥	باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك	٧٦

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٦	باب كثرة حيائه ﷺ	٧٧
١٧	باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته	٧٨
١٨	باب في رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن	٧٨
١٩	باب قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به	٧٩
٢٠	باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته	٨٠
٢١	باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسّه والتبرك بمسحه	٨٠
٢٢	باب طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به	٨١
٢٣	باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي	٨٢
٢٤	باب في سدل النبي ﷺ شعره وفرقه	٨٢
٢٥	باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهًا	٨٣
٢٦	باب صفة شعر النبي ﷺ	٨٣
٢٧	باب في صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه	٨٤
٢٨	باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه	٨٤
٢٩	باب شيبه ﷺ	٨٤
٣٠	باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ	٨٦
٣١	باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنّه	٨٧
٣٢	باب كم سنّ النبي ﷺ يوم قبض	٨٧
٣٣	باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة	٨٧
٣٤	باب في أسمائه ﷺ	٨٩
٣٥	باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته	٩٠
٣٦	باب وجوب اتباعه ﷺ	٩٠
٣٧	باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عمّا لا ضرورة إليه أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك	٩١
٣٨	باب وجوب امتثال ما قاله شرعًا دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي	٩٥
٣٩	باب فضل النظر إليه ﷺ وتمنيه	٩٦
٤٠	باب فضائل عيسى عليه السلام	٩٦
٤١	باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ	٩٧
٤٢	باب من فضائل موسى ﷺ	٩٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٤٣	باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي ﷺ لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى	١٠٢
٤٤	باب من فضائل يوسف عليه السلام	١٠٣
٤٥	باب من فضائل زكرياء عليه السلام	١٠٣
٤٦	باب من فضائل الخضر عليه السلام	١٠٣
	٤٤ـ كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم	١٠٨
١	باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه	١٠٨
٢	باب من فضائل عمر رضي الله عنه	١١١
٣	باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه	١١٦
٤	باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١١٩
٥	باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	١٢٤
٦	باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما	١٢٧
٧	باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه	١٢٩
٨	باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما	١٢٩
٩	باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ	١٣٠
١٠	باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما	١٣٠
١١	باب فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما	١٣١
١٢	باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها	١٣٢
١٣	باب في فضل عائشة رضي الله عنها	١٣٤
١٤	باب ذكر حديث أم زرع	١٣٩
١٥	باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام	١٤٠
١٦	باب من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها	١٤٤
١٧	باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها	١٤٤
١٨	باب من فضائل أم أيمن رضي الله عنها	١٤٤
١٩	باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما	١٤٥
٢٠	باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه	١٤٥
٢١	باب من فضائل بلال رضي الله عنه	١٤٦
٢٢	باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما	١٤٧
٢٣	باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم	١٤٩
٢٤	باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه	١٥٠
٢٥	باب من فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه	١٥١
٢٦	باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما	١٥١
٢٧	باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه	١٥٢
٢٨	باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه	١٥٢
٢٩	باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه	١٥٧
٣٠	باب من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	١٥٨
٣١	باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما	١٥٨
٣٢	باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه	١٥٩
٣٣	باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه	١٦٠
٣٤	باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه	١٦٢
٣٥	باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه	١٦٥
٣٦	باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة	١٦٧
٣٧	باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم	١٦٩
٣٨	باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين رضي الله عنهما	١٦٩
٣٩	باب من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم	١٧١
٤٠	باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه	١٧١
٤١	باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم رضي الله عنهم	١٧١
٤٢	باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم	١٧٣
٤٣	باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم	١٧٣
٤٤	باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم	١٧٤

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٤٥	باب في حسن صحبة الأنصار رضي الله عنهم	١٧٦
٤٦	باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم	١٧٦
٤٧	باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيىء	١٧٨
٤٨	باب خيار الناس	١٨١
٤٩	باب من فضائل نساء قريش	١٨١
٥٠	باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله عنهم	١٨٣
٥١	باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه وبقاء أصحابه أمان للأمة	١٨٣
٥٢	باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	١٨٣
٥٣	باب قوله ﷺ لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم	١٨٦
٥٤	باب تحريم سبّ الصحابة رضي الله عنهم	١٨٨
٥٥	باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه	١٨٨
٥٦	باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر	١٩٠
٥٧	باب فضل أهل عُمان	١٩٠
٥٨	باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها	١٩٠
٥٩	باب فضل فارس	١٩١
٦٠	باب قوله ﷺ الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة	١٩٢

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب
الجزء الثامن

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٤٥ـ كتاب البرّ والصلة والآداب	٢
١	باب برّ الوالدين وأنهما أحق به	٢
٢	باب تقديم برّ الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها	٣
٣	باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة	٥
٤	باب صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما	٦
٥	باب تفسير البرّ والإثم	٦
٦	باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها	٧
٧	باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر(باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر)	٨
٨	باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي	٩
٩	باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها	١٠
١٠	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله	١٠
١١	باب النهي عن الشحناء والتهاجر	١١
١٢	باب في فضل الحبّ في الله	١٢
١٣	باب فضل عيادة المريض	١٢
١٤	باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها	١٣
١٥	باب تحريم الظلم	١٦
١٦	باب نصر الأخ ظالمًا أو مظلومًا	١٩
١٧	باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم	٢٠
١٨	باب النهي عن السباب	٢٠
١٩	باب استحباب العفو والتواضع	٢١
٢٠	باب تحريم الغيبة	٢١
٢١	باب بشارة من ستر الله تعالىٰ عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة	٢١
٢٢	باب مداراة من يتقىٰ فحشه	٢١
٢٣	باب فضل الرفق	٢٢
٢٤	باب النهي عن لعن الدوابّ وغيرها	٢٣
٢٥	باب من لعنه النبي ﷺ أو سبّه أو دعا عليه وليس هو أهلًا لذلك كان له زكاةً وأجرًا ورحمةً	٢٤
٢٦	باب ذمّ ذي الوجهين وتحريم فعله	٢٧
٢٧	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه	٢٨
٢٨	باب تحريم النميمة	٢٨
٢٩	باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله	٢٩
٣٠	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب	٣٠
٣١	باب خلق الإنسان خلقًا لا يتمالك	٣١
٣٢	باب النهي عن ضرب الوجه	٣١
٣٣	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق	٣٢
٣٤	باب أمر من مرَّ بسلاح في مسجدٍ أو سوقٍ أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها	٣٣
٣٥	باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلىٰ مسلم	٣٣
٣٦	باب فضل إزالة الأذىٰ عن الطريق	٣٤
٣٧	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي	٣٥
٣٨	باب تحريم الكبر	٣٥
٣٩	باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالىٰ	٣٦
٤٠	باب فضل الضعفاء والخاملين	٣٦
٤١	باب النهي من قول هلك الناس	٣٦
٤٢	باب الوصية بالجار والإحسان إليه	٣٦
٤٣	باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء	٣٧
٤٤	باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام	٣٧
٤٥	باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء	٣٧

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
٤٦	باب فضل الإحسان إلى البنات	٣٨
٤٧	باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه	٣٩
٤٨	باب إذا أحبّ الله عبدًا حببه لعباده	٤٠
٤٩	باب الأرواح جنود مجندة	٤١
٥٠	باب المرء مع من أحبّ	٤٢
٥١	باب إذا أُثني على الصالح فهي بشرىٰ ولا تضره	٤٤
	٤٦ـ كتاب القدر	٤٤
١	باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته	٤٤
٢	باب حجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام	٤٩
٣	باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء	٥١
٤	باب كل شيء بقدر	٥١
٥	باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره	٥٢
٦	باب معنىٰ كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين	٥٢
٧	باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر	٥٥
٨	باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله	٥٦
	٤٧ـ كتاب العلم	٥٦
١	باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن	٥٦
٢	باب في الألدّ الخصم	٥٧
٣	باب اتباع سنن اليهود والنصارىٰ	٥٧
٤	باب هلك المتنطعون	٥٨
٥	باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان	٥٨
٦	باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلىٰ هدًى أو ضلالة	٦١
	٤٨ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار	٦٢
١	باب الحثّ علىٰ ذكر الله تعالىٰ	٦٢
٢	باب في أسماء الله تعالىٰ وفضل من أحصاها	٦٣
٣	باب العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت	٦٣
٤	باب كراهة تمني الموت لضرٍّ نزل به	٦٤
٥	باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	٦٥
٦	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالىٰ	٦٦
٧	باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا	٦٧
٨	باب فضل مجالس الذكر	٦٨
٩	باب فضل الدعاء بـ(اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)	٦٨
١٠	باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء	٦٩
١١	باب فضل الاجتماع علىٰ تلاوة القرآن وعلى الذكر	٧١
١٢	باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه	٧٢
١٣	باب استحباب خفض الصوت بالذكر	٧٣
١٤	باب التعوذ من شرِّ الفتن وغيرها	٧٥
١٥	باب التعوذ من العجز والكسل وغيره	٧٥
١٦	باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره	٧٦
١٧	باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع	٧٧
١٨	باب التعوذ من شرِّ ما عمل ومن شرِّ ما لم يعمل	٧٩
١٩	باب التسبيح أول النهار وعند النوم	٨٣
٢٠	باب استحباب الدعاء عند صياح الديك	٨٥
٢١	باب دعاء الكرب	٨٥
٢٢	باب فضل سبحان الله وبحمده	٨٥
٢٣	باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	٨٦
٢٤	باب استحباب حمد الله تعالىٰ بعد الأكل والشرب	٨٧
٢٥	باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي	٨٧
	كتاب الرقاق	٨٧
٢٦	باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء	٨٧
٢٧	باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال	٨٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٤٩ـ كتاب التوبة	٩١
١	باب في الحضّ على التوبة والفرح بها	٩١
٢	باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة	٩٤
٣	باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا	٩٤
٤	باب في سعة رحمة الله تعالىٰ وأنها سبقت غضبه	٩٥
٥	باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة	٩٩
٦	باب غيرة الله تعالىٰ وتحريم الفواحش	١٠٠
٧	باب قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾	١٠١
٨	باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله	١٠٣
٩	باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه	١٠٥
١٠	باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف	١١٢
١١	باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة	١١٩
	٥٠ـ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم	١١٩
	كتاب صفة القيامة والجنة والنار	١٢٥
١	باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام	١٢٧
٢	باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة	١٢٧
٣	باب نزل أهل الجنة	١٢٨
٤	باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالىٰ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ . . .﴾ الآية	١٢٨
٥	باب في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ . . .﴾ الآية	١٢٩
٦	باب قوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ * أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾	١٣٠
٧	باب الدخان	١٣٠
٨	باب انشقاق القمر	١٣٢
٩	باب لا أحد أصبر علىٰ أذًى من الله عزّ وجلّ	١٣٣
١٠	باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبًا	١٣٤
١١	باب يحشر الكافر علىٰ وجهه	١٣٥
١٢	باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤسًا في الجنة	١٣٥

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٣	باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا	١٣٥
١٤	باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز	١٣٦
١٥	باب مثل المؤمن مثل النخلة	١٣٧
١٦	باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قرينًا	١٣٨
١٧	باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالىٰ	١٣٩
١٨	باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة	١٤١
١٩	باب الاقتصاد في الموعظة	١٤٢
	٥١ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها	١٤٢
١	باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	١٤٤
٢	باب إحلال الرضوان علىٰ أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدًا	١٤٤
٣	باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء	١٤٤
٤	باب فيمن يودّ رؤية النبي ﷺ بأهله وماله	١٤٥
٥	باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال	١٤٥
٦	باب أول زمرة تدخل الجنة علىٰ صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم	١٤٥
٧	باب في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرةً وعشيةً	١٤٧
٨	باب في دوام نعيم أهل الجنة وقوله تعالىٰ: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	١٤٨
٩	باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين	١٤٨
١٠	باب ما في الدنيا من أنهار الجنة	١٤٩
١١	باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير	١٤٩
١٢	باب في شدة حرّ نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين	١٤٩

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١٣	باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء	١٥٠
١٤	باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة	١٥٦
١٥	باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله علىٰ أهوالها	١٥٧
١٦	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار	١٥٨
١٧	باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه	١٦٠
١٨	باب إثبات الحساب	١٦٤
١٩	باب الأمر بحسن الظنّ بالله تعالىٰ عند الموت	١٦٥
	٥٢ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة	١٦٥
١	باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج	١٦٥
٢	باب الخسف بالجيش الذي يؤمّ البيت	١٦٦
٣	باب نزول الفتن كمواقع القطر	١٦٨
٤	باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	١٦٩
٥	باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض	١٧١
٦	باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلىٰ قيام الساعة	١٧٢
٧	باب في الفتنة التي تموج كموج البحر	١٧٣
٨	باب لا تقوم الساعة حتىٰ يحسر الفرات عن جبل من ذهب	١٧٤
٩	باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم	١٧٥
١٠	باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس	١٧٦
١١	باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال	١٧٧
١٢	باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال	١٧٨
١٣	باب في الآيات التي تكون قبل الساعة	١٧٨
١٤	باب لا تقوم الساعة حتىٰ تخرج نار من أرض الحجاز	١٨٠
١٥	باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة	١٨٠
١٦	باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان	١٨٠
١٧	باب لا تقوم الساعة حتىٰ تعبد دوس ذا الخلصة	١٨٢
١٨	باب لا تقوم الساعة حتىٰ يمرّ الرجل بقبر الرجل فيتمنىٰ أن يكون مكان الميت من البلاء	١٨٢
١٩	باب ذكر ابن صياد	١٨٩
٢٠	باب ذكر الدجال وصفته وما معه	١٩٤
٢١	باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن وإحيائه	١٩٩
٢٢	باب في الدجال وهو أهون على الله عزّ وجلّ	٢٠٠
٢٣	باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسىٰ وقتله إياه وذهاب أهل الخير والإيمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان والنفخ في الصور وبعث من في القبور	٢٠١
٢٤	باب قصة الجساسة	٢٠٣
٢٥	باب في بقية من أحاديث الدجال	٢٠٧
٢٦	باب فضل العبادة في الهرج	٢٠٨
٢٧	باب قرب الساعة	٢٠٨
٢٨	باب ما بين النفختين	٢١٠
	٥٣ـ كتاب الزهد والرقائق	٢١٠
١	باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلّا أن تكونوا باكين	٢٢٠
٢	باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم	٢٢١
٣	باب فضل بناء المساجد	٢٢١
٤	باب الصدقة في المساكين	٢٢٢
٥	باب من أشرك في عمله غير الله	٢٢٣
٦	باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار	٢٢٣
٧	باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهىٰ عن المنكر ويفعله	٢٢٤
٨	باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه	٢٢٤
٩	باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب	٢٢٥
١٠	باب في أحاديث متفرقة	٢٢٦

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
١١	باب في الفأر وأنه مسخ	٢٢٦
١٢	باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٢٢٧
١٣	باب المؤمن أمره كله خير	٢٢٧
١٤	باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح	٢٢٧
١٥	باب مناولة الأكبر	٢٢٩
١٦	باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم	٢٢٩
١٧	باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام	٢٢٩
١٨	باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليَسَر	٢٣١
١٩	باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء	٢٣٦

الرقم	ترجمة الباب	الصفحة
	٥٤ـ كتاب التفسير	٢٣٧
١	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾	٢٤٣
٢	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	٢٤٣
٣	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾	٢٤٤
٤	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾	٢٤٤
٥	باب في سورة براءة والأنفال والحشر	٢٤٥
٦	باب في نزول تحريم الخمر	٢٤٥
٧	باب في قوله تعالىٰ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ﴾	٢٤٥
	ملحق دار الطباعة العامرة	٢٤٧